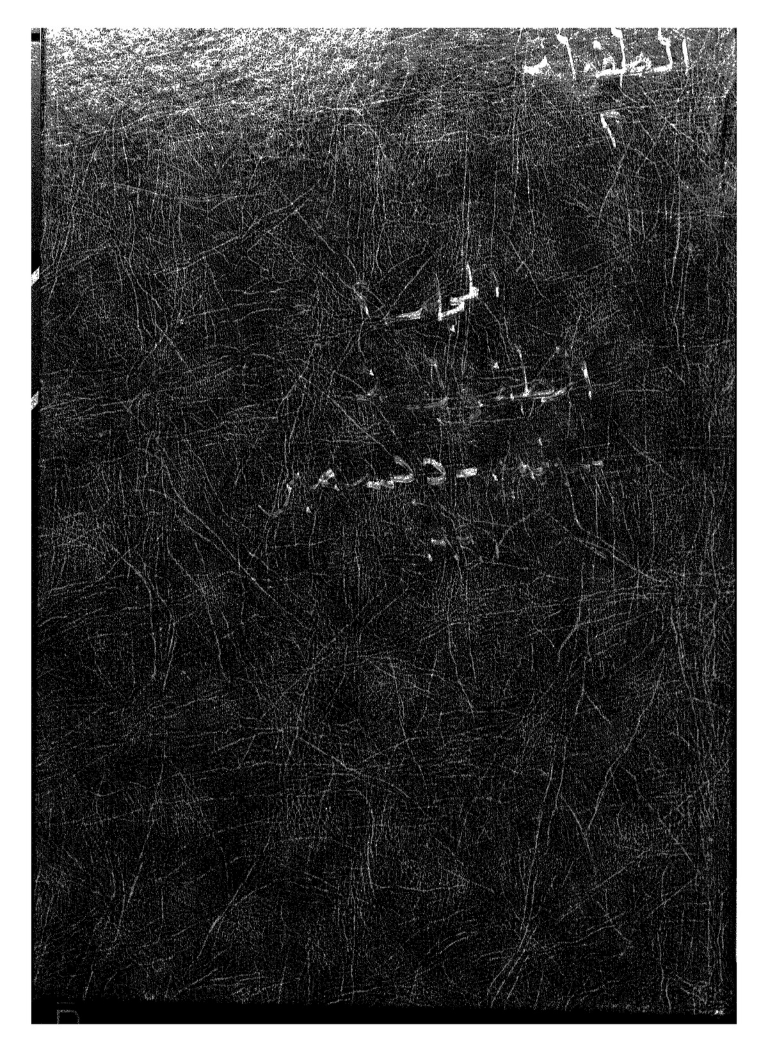


بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة
الطفولة ١٩٩١
(٢)

المجلد (٢)
الطفولة
سبتمبر - ديسمبر ١٩٩١

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر ٩١

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر ٩١

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

*طفل القرية ..المشكلة والحل			
محمد عبد الحميد	اخرساعة	#٩١/١١/٢٧	٥٠٠
*حول ختام مهرجان الطفل			
	الاهرام	#٩١/١١/٢٨	٥٠٢
*طفل مصرى: اصغر مخترع فى العالم			
فيوليت ذكى	الاخبار	#٩١/١١/٢٨	٥٠٣
*مطلوب نظرة ثانية فى هذة القضايا			
حنان عبد الحليم	المساء	#٩١/١١/٢٨	٥٠٤
*الامم المتحدة تدعو الاطفال:العبوا البلى والحجلة			
ابتسام كامل	صباح الخير	#٩١/١١/٢٨	٥٠٥
*هدى بدران رئيسا للجنة الدولية لحقوق الطفل			
	صباح الخير	#٩١/١١/٢٨	٥٠٨
*اطفال للبيع			
حنان المصرى	صباح الخير	#٩١/١١/٢٨	٥٠٩
*عيب يا ولد			
رؤوف توفيق	صباح الخير	#٩١/١١/٢٨	٥١٣
*التكوين الثقافى للطفل			
بشير نافع	اللواء الاسلامى	#٩١/١١/٢٨	٥١٧
*دع طفلك يلعب			
طاهر البهى	صباح الخير	#٩١/١١/٢٨	٥١٨
*رغيف عيش جديد بالحديد			
اقبال حسنى	الاهرام	#٩١/١١/٢٩	٥٢٠
*مدير اليونسيف بالقاهرة :مصر من انشط الدول فى مجال الطفولة			
ايناس نور	الاهرام	#٩١/١١/٢٩	٥٢١
*اطفال فى حاجة للتعليم البطىء			
مى زكريا نيل	الاهرام	#٩١/١١/٢٩	٥٢٢
*ثقافة الطفل			
عبد الفتاح البارودى	الاخبار	#٩١/١١/٢٩	٥٢٣
*الشريعة الاسلامية عالجت قضايا الطفل بصورة شاملة			
مجاهد خلف	الجمهورية	#٩١/١١/٢٩	٥٢٤
*اسمعى طفلك قبل ان يسمع			
تهانى حافظ	الاهرام	#٩١/١١/٢٩	٥٢٦
*تحذير لكل ام:المكافأة المادية اسلوب خطأ فى التربية			
اليس الملاخ	الاهرام	#٩١/١١/٢٩	٥٢٨
*الاطفال :المفترى عليهم			
محمد صالح	الاهرام	#٩١/١١/٢٩	٥٣٠

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

*فى عيد الطفولة وتكريم الرائدات
الا هرام　#٩١/١١/٢٩　٥٣١

*برواز
امال بكير　الا هرام　#٩١/١١/٣٠　٥٣٢

*الا ستعلامات تحتفل بالطفل
الا هرام　#٩١/١١/٣٠　٥٣٣

*تدعيم مكتبات الا حياء والمدارس بكتب الا طفال والا نشطة الفنية
عبد الهادى تمام　الا هرام　#٩١/١١/٣٠　٥٣٤

*ندوة حول انتهاك الا طفال
حواء　#٩١/١١/٣٠　٥٣٥

*فى اعياد الطفولة:مؤتمر لحماية الطفل من الا نتهاك
دعاء السنجرى　الا ذاعة والتليفزيون　#٩١/١١/٣٠　٥٣٦

*بهاء الدين:مجانية التعليم ترتبط بالا من القومى ويجب ترشيدها
يسرى موافى　الا هرام　#٩١/١٢/٠١　٥٣٩

*وهذة حقوق الطفل ..كما حددها الا سلام:ميراثه محفوظ ولو كان فى بطن امه
حاتم هلال　حريتى　#٩١/١٢/٠١　٥٤٠

*ليس بالا ستعراضات
محمد صالح　الا هرام　#٩١/١٢/٠١　٥٤٣

*مجلس وزراء الشئون العرب يناقش :النهوض بالا سرة وحقوق الطفل العربى
صبرى سويلم　الا هرام　#٩١/١٢/٠٢　٥٤٤

*اطفالنا المصريين
احمد عبد الحليم　الا هرام الا قتصادى　#٩١/١٢/٠٢　٥٤٥

*الا طباء العرب يبحثون مستقبل صحة الا طفال
محمد الزيات　المساء　#٩١/١٢/٠٣　٥٤٧

*د.سمير سرحان واحتفال خاص جدا لهيئة الكتاب باعياد الطفولة
محمد الشافعى　الكواكب　#٩١/١٢/٠٣　٥٤٨

*معرض كتاب الطفل بلا اطفال
سمير الطنطاوى　الشعب　#٩١/١٢/٠٣　٥٥١

*برواز
امال بكير　الا هرام　#٩١/١٢/٠٤　٥٥٥

*نعم الباز رائدة فى مجال ثقافة الطفل
محمد عبد الحميد　اخرساعة　#٩١/١٢/٠٤　٥٥٦

*مع احتفالا ت اعياد الطفولة:١/٢ ١ مليون طفل يعملون فى ظروف صعبة
محمد الضبع　الا هالى　#٩١/١٢/٠٤　٥٥٧

*الطفولة فى الشريعة الا سلامية
محمود مهدى　الا هرام　#٩١/١٢/٠٦　٥٥٨

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

المجلد : ٢ -الطفولة سبتمبر-ديسمبر٩١

نهاية الفـــهــــرس



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١

ماذا قدمنا.. وماذا اعددنا.. لجيل المستقبل؟!

اذا كنا نفكر فى المستقبل فلابد ان نفكر فى الطفولة .. والمجتمع الذى سيكون له مستقبل هو المجتمع الذى رعى اطفاله رعاية سليمة ..

ونحن ماذا قدمنا ، وماذا اعددنا للطفولة ؟ ! ..

واذا كانت رعاية الطفولة من هموم المشتغلين بالتربية والتعليم والرعاية الاجتماعية فهى دون شك من أوليات اهتمام الاقتصاديين ، فاطفال اليوم هم علماء ومهندسو وعمال الغد ، ونحن المسئولين عن اعدادهم وايضا نحن المسئولون عن انحرافاتهم .. وكل خطا سيظهر فى اعداد رجال الغد سيكون جيل اليوم هو المسئول عنه ..

ومن اكبر الاخطاء ان يتصور الاقتصاديون ان ميدان اهتمامه مقصور على علاج الخلل فى الموازنة او العجز فى ميزان المدفوعات او الحد من جموح التضخم .. ولا شىء غير المسائل الاقتصادية .. لان المجتمع كله هو الميدان الحقيقى لاهتمام الاقتصاديين اذا فكروا بمنهج تكاملى رشيد ، وادركوا ان كل نشاط فى المجتمع له مردود اقتصادى .. اما الانسان فهو الغاية وهو الهدف ولذلك لابد ان يبدأ اصلاح المجتمع مع اصلاح الاقتصاد ولابد ان يبدأ كل ذلك باعداد الانسان ، ومنذ البداية .. اى منذ الطفولة .. فهذا هو التفكير المستقيم .. »

ليس لدينا تربية قومية حقيقية..!

د . سليمان نسيم

استاذ التربية بجامعة القاهرة

الدكتور سليمان نسيم استاذ التربية بجامعة القاهرة له ابحاث عديدة وهو هنا ينبهنا الى نقاط هامة اولاها انه ليست عندنا تربية قومية حقيقية يمكن ان نستند اليها فى تعريف ابنائنا بمفهوم الحق والواجب واهمية عملية الانتخابات كعملية مصيرية للوطن كله .. هل نحتاج الى اجراس خطر اشد من ذلك .



اذا كان قد اطلق على مؤتمر نيويورك عن الطفولة « لقب مؤتمر القمة لمن ضمهم من قادة الشعوب ورؤساء الدول ، وفي مقدمتهم السيدة قرينة رئيس الجمهورية فان اي مؤتمر عن الطفولة حدير بان يطلق عليه دائما لقب القمة بين المؤتمرات . ذلك أن الطفل هو رجل الغد اي انه صانع المستقبل وصانع المستقبل هو بالضرورة والمنطق صانع التاريخ .

واذا علمنا ان مجتمعنا المعاصر يتميز بانه مجتمع سريع التغير اتضح ان المستقبل يصبح قيما و أفكارا ومعان وثقافة جديدة كل الجدة متميزة تمام التميز فهل لهذه القضية وجودها أمام واضعي المناهج في مدارسنا وجامعاتنا ؟ وإن المنهج ليس هو مجرد مجموعة موضوعات تنتظمها مواد الدراسة لكنه يعني بالاضافة الى ذلك مجموعة الانشطة المفروض ان تؤدى الى كشف قدرات اولادنا وبناتنا واعطائهم الفرص المتعددة لتحقيق ذواتهم وتشكيل اتجاهاتهم بل والكشف عن مجموعة القيم التي سيتطور المجتمع إليها ليصل بها الى الحياة الافضل .

ولعل هذه الفلسفة بالذات هي الفارق بين دولة متقدمة ودولة نامية ، ان الدولة المتقدمة تنظر الى مستقبلها من خلال أطفالها فتيسر لهم البحث والكشف ، والتفكير والاستنتاج ، والتعامل مع اللعبة التي تنمى الذكاء ، والمواد والانشطة التي تضعهم أمام المواقف الجديد، التي تساعدهم على تجاوز النظرة السطحية سواء للطبيعة أو للحقائق العلمية الى النظرة المتعمقة الشاملة التي تجعلهم يحيطون بابعاد الظواهر والنظريات التي يدرسونها ويتعاملون معها ان المناهج الدراسية في الدول المتقدمة قد خرجت منذ وقت طويل من ثقافة التلقين المعتمدة على حشو الذاكرة بمعلومات يعجز الطفل عن توظيفها والانتفاع بها في حياته اليومية الحاضرة والمستقبلة الى ثقافة الابداع والابتكار والاضافة التي يشتقها من طبيعة العلاقة بينه وبين معلميه ، من ناحية ومن الجو المدرسي ككل من ناحية اخرى . هذا الجو المدرسي الذى تصطلح التربية على تعريفه بانه مجموعة العلاقات السائدة في المدرسة ، وحصيلة اساليب التربية وطرق التعليم المتبعة داخل الفصول بل إن المبنى والشكل المعمارى لحجرات الدراسة والافنية وتوفر ادوات النشاط والحوار المستخدمة في اشباع هوايات التلاميذ تحت ريادة مخططة واشراف بصير مقصود : هذه كلها هي التي تشكل في النهاية الجو المدرسي وتشكل معه اتجاهات الطفل والتلميذ عامة ، ان نفسه ومجتمعه بل والحياة عامة بل والكون والطبيعة والاسرة الانسانية كلها ان من هذه الاتجاهات تنبثق فلسفته نحو مستقبله وما يمكن ان يكون من مركز اجتماعي حين يكبر .

لقد فوجئنا بالبطل السباح المصرى الذى عبر المانش بالرغم من أنه بساق واحدة ويد واحدة : ان هذه البطولة هي ولا شك ثمرة تدريب شاق لكنها أولا ثمرة تربية : أي ثمرة زرع اتجاهات الصبر واحتمال المشقة والمثابرة على التمرين وطرد نوازع الخوف والنظر الى الحياة نظرة الرجاء والقوة فمتى يمكن أن نربى أولادنا جميعا على هذه القيم ؟

مثال أخر : نحن الآن بصدد اجراء انتخابات ممثلينا في مجلس الشعب . هذه الانتخابات عملية تربوية قومية بالدرجة الاولى . فاذا لوحظ تقاعس أو سلبية ، ازاء هذه الانتخابات فما هذه الا لاننا لم ندرب أولادنا منذ الصغر على الحوار وابداء الرأى والاستماع الى الرأى الاخر . وفي التقييم العام ليست عندنا تربية قومية حقيقية يمكننا أن نستند اليها في تعريف اولادنا بمفهوم الحق والواجب ، وأهمية عملية الانتخاب كعملية مصيرية لمستقبل الوطن كله .. انها عملية صناعة تاريخ مصر بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى لكننا لا نهتم بها الا عندما نتحدث عن قيد أسماء الناخبين ، وضرورة أن يكون الصوت لصاحبه ، وعن شهر ديسمبر الذى تفرز فيه أسماء هؤلاء الناخبين الى غير ذلك من عمليات تجهز لها غرف عمليات وتصمم لها خطة ولجان وهيئات قضائية دون أن نفطن الى ان الاساس عندنا مفقود تربويا فيما يجب أن ناخذ أولادنا به منذ طفولتهم من تربية قومية وسياسية تدعم في نفوسهم الغضة معنى المواطنة وأهمية بل وخطورة عملية الانتخاب في أية جهة وعلى أى مستوى فمتى نربى أولادنا ليصنعوا تاريخهم ؟

□ قرينة الرئيس فى افتتاح حديقة ومكتبة فى بلبيس :

خطة شاملة لرجال الأعمال لتحديث المدارس بالجهود الذاتية

عام ٩٢ شعاره « الرياضة للجميع » وضرورة وضع خطة لتحديد احتياجات الطفل

بلبيس ـ من هدايت عبد النبى :

● السيدة قرينة الرئيس مبارك تتابع احدى حصص القراءة بأحد فصول مدرسة الفردوس ببلبيس خلال جولتها امس التى رافقها فيها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. ●

افتتحت السيدة قرينة الرئيس امس حديقة ومكتبة بلبيس وقامت بزيارة مدرسة الفردوس التى تمثل مع مدرسة احمد عرابى اول اعمال الجمعية المصرية للطفولة والتنمية فى تحديث المدارس .

واعربت عن املها فى ان تنجح الجهود الذاتية لرجال الاعمال فى تطوير اكبر عدد من المدارس خلال سنتين ، واكدت اهمية المساعدة فى كافة المجالات التى يحتاجها الطفل ، وضرورة دفع التعاون من خلال المجلس القومى للطفولة والجهات المعنية ، ووضع خطة قومية شاملة لتحديد المطلوب سنويا للطفل حتى يتم تنظيم الجهود فى إطار هذا التعاون ، وحذرت من المجهودات المنفصلة العشوائية التى تجرى هنا وهناك ولا تحقق النتائج والاهداف المرجوة .

وقد اعلنت السيدة قرينة الرئيس ، بداية اعمال الجمعية المصرية للطفولة والتنمية ، التى يتكون مجلس ادارتها من ١٨ شخصا من بينهم ٨ من رجال الاعمال ، وقالت ان الجمعية ستعد خطة تقوم على الدراسة المتانية من أجل تحديث اكبر عدد من المدارس فى المحافظات ، وكذلك بناء مدارس جديدة فى المستقبل ، ودعت القادرين ان يمنحوا جهدهم ومالهم لتطوير وتحديث المدارس

واكدت ان هذا المجهود تحتاجه الدولة ، وان هذه بداية لمساهمة رجال الاعمال من خلال عضويتهم فى هذه الجمعية ، وقالت ان رجال الاعمال الاعضاء فى الجمعية تبنى كل منهم عددا من المدارس للتطوير والتحديث قبيل بدء العام الدراسى ، واضافت قرينة الرئيس ان هذه العملية ستكون مستمرة ، ولن تكون مقصورة على العام الدراسى الحالى فقط .

وأشارت السيدة قرينة الرئيس الى مدرسة الفردوس التى تم تحديثها فقالت ان عمرها ٧٠ عاما ، واختيارها امر له دلالته ، للحفاظ على التراث ، وأكدت ان هذا المجهود مجرد بداية وهو ليس كافيا ، فهناك حاجة الى مجهود اكبر ، وربما لا تتمكن هذه الجمعية وحدها من تحقيق الاهداف المرجوة ، فيجب ان تنضم المحافظات ايضا الى دعم هذه الجهود الذاتية .

وأيدت فكرة ان يكون لهذه الجمعية الجديدة فروع فى كل محافظة برجال اعمالها والقادرين فيها ، وان الاعلان فيها اليوم هو مجرد وضع الفكرة على الطريق لتطبيقها وتطويرها .

واعلنت السيدة سوزان مبارك ان عام ٩٢ سيكون شعاره « الرياضة للجميع » .

وكانت السيدة سوزان مبارك قد وصلت الى مدرسة الفردوس فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس وكان فى استقبالها الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وزير التعليم ، والدكتور محمود شريف ، وزير الادارة المحلية ، والدكتور عبد الوهاب سيد احمد ، محافظ الشرقية ، والكيميائى لويس بشارة ، عضو الجمعية المصرية للطفولة والتنمية ، وعضو جمعية المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان ، وعدد من المستثمرين اعضاء الجمعية .

ومن المقرر ان تراس السيدة سوزان مبارك الاجتماع القادم للجمعية خلال عشرة أيام لوضع الخطة المتكاملة طويلة الامد لاعمال الجمعية .

وقد افتتحت السيدة سوزان مبارك ـ فى ختام زيارتها لبلبيس ـ مكتبة وحديقة الطفل ودار حوار مطول بينها وبين الشباب والشابات اللاتى طلبن تخصيص وقت لهن لممارسة الرياضة فى ساحة الشباب التى يحتكرها الشباب ، ونتيجة لتوجيهات السيدة سوزان مبارك اصدر المحافظ عبد الوهاب سيد احمد قرارا بايجاد فترة زمنية محددة للشابات لممارسة الرياضة فيها .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٩ ... ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتفاضة في ثقافة الطفل في مصر

مهرجان لجذب الصغار الى المكتبات

□ القاهرة - من وفاء شعيرة:

■ ترعى السيدة سوزان مبارك زوجة رئيس الجمهورية المصري «مهرجان القراءة للجميع» الذي سيستمر ثلاثة اشهر، والهدف من المهرجان تشجيع ذهاب الطفل الى المكتبة واستغلال فرصة الصيف لفتح مكتبات المدارس والجمعيات امام الاطفال خصوصا ان معظمهم في الريف لا تتاح له فرصة القراءة.

السيدة الفت ابراهيم عضو جمعية «الرعاية المتكاملة» التي ترأسها السيدة مبارك والمسؤولة عن تنظيم المهرجان نقلت عن السيدة الاولى قولها: «نريد ان نجعل الطفل يحب القراءة» وعلقت على بعض البرامج التلفزيونية بالقول ان «المذيعة تقرأ القصة في برامج الاطفال باسلوبها هي، وهذا غير صحيح لأن كاتب القصة أديب يعتمد اسلوبا يخاطب الطفل، وعلى المذيعة ان تقرأ بأسلوب الكاتب».

ومهرجان «القراءة للجميع» يعقد في كل المكتبات العامة للأطفال ومكتبات وزارة الثقافة ومكتبات الطفل التابعة للهيئة العامة للاستعلامات ومكتبات المدارس في كل محافظات مصر. وتلتزم جميع المكتبات المشتركة في المهرجان برنامج الانشطة الموحدة، فيوم الاحد مخصص لمسرح الطفل والعرائس، ويوم الثلثاء لمسابقات في القراءة والرسم والكتابة والألغاز والمعلومات العامة، ويوم الخميس احاديث ومناقشات عن الكتب وحكاية القصص للاطفال ولقاءات مع الكتاب والرسامين. ويضم المهرجان مسابقات ادبية للاطفال منها ما يتناول السن من ٦ الى ٩ سنوات والثاني من ١٠ الى ١٥. وفي مسابقات القسم الاول على الطفل اختيار شخصية من شخصيات احدى القصص التي قرأها ليتكلم عنها وعن ميزاتها وصفاتها، ومقارنتها بشخصيته هو.

وفي القسم الثاني على الطفل تلخيص احد الكتب التي اعجب بها وذكر سبب اختيار الكتاب ومدى تأثيره عليه، على الا يزيد البحث عن ٣٥٠ كلمة.

والجائزة الاولى جولة سياحية للفائز واسرته في اهم المعالم الثقافية في مصر بالاضافة الى هدايا كمبيوتر ولعب ذكاء ودراجات وآلات موسيقية.

والجائزة الثانية موسوعة ومجموعة من الكتب. والثالثة كتب وهدايا، وتقدم عضوية فخرية في المكتبات للفائزين بين المرتبة الرابعة والعاشرة.

واكد احمد عبدالواحد المدير العام لاقليم جنوب الصعيد الثقافي انه تم تزويد كل المكتبات بالكتب للمشاركة في المهرجان.

وهي تقدم قراءة حرة وفنونا مسرحية وعروض فيديو و«الفانوس السحري». ووجه دعوة الى جميع الادباء والفنانين من ابناء كل منطقة للمشاركة مع اطفالهم في المهرجان.

وقال عبدالوحد: «مهرجان القراءة هو في الحقيقة، انتفاضة لثقافة الطفل في مصر، لأن المكتبات موجودة لكن الاهتمام والتكثيف لم يتوافرا من قبل».

وذكر محمد سمير حسني المدير العام للشؤون الثقافية في شمال الصعيد، والذي يشمل محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف «لا نفتح المكتبات لاستقبال رواد المهرجان فقط لأن القراءة لا تحتاج الى مهرجان، بل الى الهدوء. والمهرجان يقصد به القراءة وسائر الانشطة الثقافية والفنية التي تواكبها. لكي نجذب الطفل الى المكتبة نقيم بجوارها مسرح للعرائس وسيركا ومسابقات وندوات فنية ومسابقات في الرسم. والطفل يحتاج الى ممارسة هوايته من دون أن نجبره على شيء، لذلك نترك له حرية القراءة في اي كتاب ومشاهدة العروض الفنية خصوصا وان السيرك والغناء لا يشغلا الطفل عن الكتاب لأنهما يدومان لفترة محدودة في اليوم». وقال ان هناك خمسين مكتبة في المحافظات الثلاث، وليس هناك فروق بينها لجهة الانشطة والكتب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١

□ فى مؤتمر بالاسكندرية :

مناقشة ٣٦ بحثا طبيا حول رعاية الطفل المعاق

الاسكندرية ـ من حسين ثابت :

افتتح المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية امس المؤتمر الطبى الرابع للجمعية المصرية لطب الاطفال والذى يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ، ويناقش على مدى يومين ٣٦ بحثا حول رعاية الطفل المعوق صحيا ونفسيا ، واجتماعيا وقانونيا والاعاقة الجسمانية والعصبية للطفل ، وتاثيرها على النضج والاصابة بالامراض المزمنة الناتجة عن سوء التغذية .

واكد الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية ، ورئيس المؤتمر ، ان رعاية الام والطفل ووقايتهما من الأمراض ، هو افضل وسيلة لحماية الطفل من الاعاقة ، كما سيعود بافضل النتائج على رجال المستقبل .

٣٦٠ حضانة للأطفال المبتسرين

منها ٢٠٠ لوحدات العناية المركزة و ١٦٠ متنقلة

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

قرر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة اعتماد ٨ ملايين جنيه لشراء ٣٦٠ حضانة للاطفال المبتسرين منها ٢٠٠ ثابتة لوحدات العناية المركزة ، و ١٦٠ متنقلة يتم توزيعها على المحافظات ، مع شراء ١٦٠ حضانة اخرى فى خطة العام القادم، وذلك فى اطار تطوير الانشطة الخاصة برعاية الامومة والطفولة . والعمل على خفض معدلات الوفيات بين الاطفال .

كما قرر الوزير اعتماد مليون جنيه للبدء فى تطوير ودعم التجهيزات بـ ٣١ وحدة للعناية المركزة للاطفال بالمستشفيات العامة علاوة على الجودة بالمستشفيات الجامعية .

وصرح الدكتور نبيل نصار وكيل الوزارة لتنظيم الاسرة بانه يتم حاليا انشاء وتجهيز ٤٠ وحدة جديدة للرعاية المركزة للاطفال بالمستشفيات العامة والمركزية

أحدث مكتبة للاطفال بالغربية

★ تقيم الهيئة العامة لقصور الثقافة بالتعاون مع محافظة الغربية احدث مكتبة ثقافية للاطفال حيث اتفق على ذلك حسين مهران رئيس الهيئة مع د . الوزير يحيى حسن محافظ الغربية .

كما سيتم تجهيز وترميم مسرح مدينة طنطا وتكريم الشاعر الراحل عبدالحفيظ صقر كاحد ابناء المحافظة المعروفين فى مجال الثقافة والادب وذلك بقرية نيشل بقطور ويحضر حفل التكريم عدد كبير من الادباء .

● يشارك المركز القومى لثقافة الطفل فى الدورة الافريقية باقامة ندوة عن الطفولة فى افريقيا ١٠ صباح الخميس القادم بقاعة المؤتمرات بالمركز ، يحاضر فيها د . ابراهيم نصر الدين الاستاذ بجامعة الازهر ومعهد الدراسات الافريقية .

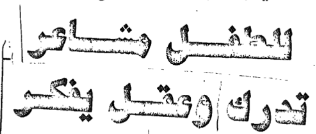


المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١



الطفل مشاعر تدرك وعقل يفكر

وحده فى المنزل او بمفرده فى المنزل ، رواية طفل قدمته السينما العالمية فى فيلم يعرض حاليا فى دور السينما عندنا حقق نجاحا باهرا ، ودفع مئات من الاسر الى مشاهدته خاصة ان البطولة المطلقة فيه لطفل فى الثامنة من عمره وهو محور الموضوع كله • الفكرة تدور حول طفل فى اسرة امريكية تتكون من اب وام وعدة اخوة واخوات ، وهذا الطفل اصغرهم • الاسرة تستعد لقضاء اجازة الكريسماس فى باريس يصل العم واسرته الى البيت ، ويمتلىء المنزل بافراد العائلتين استعدادا للسفر معا فى الغد ، الكل مشغول بنفسه باعداد حقيبته ، وهو حائر بينهم جميعا ، الكل يدفعه من امامه ، ويسمعه كلمات اللوم ويتهمه بانه يعوق حركتهم، وانه لايعرف حتى كيف يعد حقيبته يحاول جاهدا ان يدفع احدهم لمساعدته دون جدوى وعند العشاء حضرت البيتزا التى طلبتها الاسرة وغاظه اخوه الاكبر والتهم القطعة الخاصة به رغم علمه بانه يحبها جدا ويثور الطفل وتدور معركة على المائدة تنتهى بافساد وجبة العشاء ويصبح الطفل موضع التانيب والسخرية من الجميع ، وفى ثورة غضبها تطلب منه الام ان يصعد الى حجرة النوم فى الطابق العلوى ولايخرج منها حتى الصباح •

الام اسمعته كلمات قاسية ، واتهمته بانه السبب فى كل ماحدث وقست فى العقاب عليه • والطفل احس بالغبن والظلم ، وتمنى فى لحظة لو اختفى الجميع من امامه وبقى وحده فى المنزل ينعم فيه وحده دون ان ينغص عليه احد حرية الحركة • ونام والامنية تداعبه

واستيقظت الاسرة كلها متاخرة فى الصباح ، اسرع الجميع فى هرج ومرج يحمل اشياءه ليستقل العربات ويلحق بموعد الطائرة ، وفى غمرة ذلك نسيت الاسرة طفلها الصغير النائم فى حجرته وحيدا • لقد طلبت الام من احد ابنائها ان يعد المسافرين ويتاكد من ان الجميع يركبون العربات فى طريقهم للسفر وفى الطائرة قالت الام للاب انها تشعر بانها نسيت شيئا هاما ويقول الاب انها دائما تنسى شيئا ما لقد تعودت على ذلك فما هو الذى نسيته هذه المرة وتصرخ الام فجاة فى هلع ، انه طفلها الصغير الذى عاقبته بحبسه فى حجرته العلوية تنهار الام تفقد توازنها تؤنب نفسها تقول بصوت عال انها لاتصلح اما كيف تنسى طفلها كيف يحدث ذلك وتفسد الاجازة همها كله ان تعود لطفلها الوحيد فى البيت باسرع مايمكن ، انه وحده فى منزل مكون من ثلاثة ادوار وتحيطه حديقة كيف يبقى وحده ، كيف يتصرف كيف يقضى عطلة عيد الميلاد وحيدا تبدا رحلتها الشاقة ومحاولاتها المتكررة المستميتة للعودة الى



المصدر : ....

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيت وتفشل محاولاتها واحدة تلو الاخرى لامكان فى اى طائرة الزحام على اشده فى عطلة العيد تظل فى المطارات فى انتظار مقعد شاغر ترجو تتوسل ان يتنازل لها احد عن مقعده ، تحاول ان تتصل بابنها الوحيد فى البيت فلاتتمكن

اما الطفل الذى تمنى ان يعيشفى البيت بمفرده والا ينغص عليهحياته والديه واخوته يستيقظ ليجد نفسه بالفعل وحيدا ، يخرج من حجرته يتجول فى انحاء المنزل يبحث لايجد احدا · هل تحقق حلمه واستجاب الله لامنيته الان اصبح البيت بكل مافيه ملك يديه يستطيع الان ان يفعل كل ماحرم منه ، يستطيع الان انيتحرك فى حرية دون اوامر أو نواهى او لوم او تانيب وبالفعل يتجول فى حرية كاملة كل ماكان ممنوعا اصبح الان مباحا حجرة شقيقه الاكبر التى محرم عليه دخولها يعبث فيها فسادا شرائط الفيديو ملك يديه لعبه الغالية المتنوعة يستطيع ان يلهو بها كما يريد يتناول مايريد من طعام يلتهم الايس كريم بكميات ضخمة دون ان يمنعه احد اويذكره بانذلك يفسدمعدته او يؤذى صحته تعلو وجهه مشاعر طاغية من البهجة والسرور والفرح يعثر على نقود اخيه ـ تحويشةالعمر يستولى عليها يذهب ليشترى من السوق كل مايريد ينام فى فراش والديه يصعد بالحذاء ، ثم حافيا ينط يصرخ يجرى يصعد يهبط يفتح كل شىء يعبث بكل شىء ان المنزل كله ملكه ·

وعندما يقبل المساء يبدا الخوف يتسلل الى قلب الطفل الوحدة قاتلة لا احد يؤنس وحدته الجيران ايضا مسافرون البيت واسع ، تساعده الصدفة على اكتشاف لصوص يضعون خطة لسرقة المنزل ·· ماذا يفعل ؟ هل يهرب هل يختبىء فى الكنيسة المجاورة هل يعود ويواجه اللصوص وحده نرى لمحات الرعب على وجهه تتبدل بلمحات تفكير تلمع عيناه بالذكاء لابد ان يواجه الموقف لابد ان يحمى بيته من اللصوص وبعقل الطفل وذكائه يقوم بعدةاشياء تمنع اللصوص من دخولالبيت وتقف عقبة فى وجوههم تسلح بالشجاعة ، تمنى لو عادت اسرته، افتقد دفء الاسرة والشعور بالامان وسط والديه واخوته ولكن لامحالة من مواجهة الموقف الخطر استخدم كل ذكائه ماقراه ماشاهده من افلام ليدافع عن نفسه وعن البيت ·

وهو وحيد عاد يفكر مثل الكبار انه يحب اخوته ووالديه يحب كل افراد اسرته رغم لومهم رغم قسوتهم احيانا رغم حرمانهمن التصرفبحرية يشعر انه احيانا يخطىء وانلومهم احيانا فى محله يتمنى عودةاسرته يعيد ترتيب البيت يشترى لافراد اسرته هدايا يريد ان يكون محل اعجابهم ورضائهم يريد ان يكسب حبهم وينجح الطفل فى تاخير اللصوص الى ان يستطيع جار عجوز ان ينقذ الطفل من بين ايديهم ويصل رجال الشرطة وتصل الاسرة وينتهى الفيلم ·

الفيلم جميل وراق واجمل مافيه ليس الاداء المعجز للطفل البطل الذى اصبح حديث العالم كله ،وانما الدروس التربوية الجميلة التى قدمها الفيلم دون وعظ او نصائح منفرة ان ماتعرض له الطفل بطل الفيلم يمكن ان يتعرض له اى طفل والطفل يمكن ان يستولى عليه الرعب ولكنه ذكى ويفكر ويبتكرويملك من الشجاعه ما يمكنه من مواجهة المخاطر ·

فى الفيلم ندرك كيف يجبانتعامل الطفل كانسان له مشاعر واحاسيس وعقل يفكر ويفهم ويدرك واننا يجب ان نحترم مشاعره وعقله ولا نسرف فى لومه وان دفء الاسرة هو سياج الامنوالسلامة للاطفال · وانهلايجب ابدا القسوة فى معاملة الطفل او التفرقة فى المعاملة بين الاخوة انه فيلم نظيف جميل فيلم ارجو من كل اسرة ان تشاهده ·

و .. لجنة تحكيم من الاطفال وأخرى من الخبراء فى المهرجان

★ سيتم تشكيل لجنتى تحكيم : الاولى من الاطفال والثانية من الخبراء المصريين والعرب والاجانب تمنح ٣ جوائز : القاهرة الذهبية والقاهرة الفضية والقاهرة البرونزية . يتنافس عليها إلى جانب الـ ٣٥ دولة ٦ هيئات ومنظمات هى : منظمة اليونيسيف ، والمجلس العربى للطفولة والتنمية ، والمركز القومى للطفولة والامومة ، وهيئة الاستعلامات ، والمركز القومى للسينما ، واتحاد الاذاعة والتليفزيون .



المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - ٢ سبتمبر ١٩٩١

□ فى لائحة جديدة مع التربية والتعليم :

لأول مرة : الأطفال الموهوبون فنياً بمدارس أكاديمية الفنون

★ لاول مرة ستشارك وزارة التعليم فى اعمال اللجنة التحضيرية باكاديمية الفنون والتى تناقش مشروع اللائحة الداخلية لمرحلتى التعليم الاساسى والثانوى بالاكاديمية ... ويمثل وزارة التعليم فى هذه اللجنة ٣ من وكلاء الوزارة ، لشئون التعليم الاساسى وشئون التعليم الفنى برنس احمد رضوان مهندس / محمود صلاح الدين حجازى ووكيل الوزارة بمحافظة الجيزة صبحى احمد جاد .

ومشروع اللائحة الذى قامت باعداده لجنة من اساتذة الاكاديمية برياسة د . يحيى عبدالتواب وعضوية د . فوزى الشامى ود . نيفين علوبة ، ود . تيمور يوسف ود . نعيمة صادق ، ود. صلاح الراوى وناقشته لجنة اللوائح بالاكاديمية ، يهدف الى تقنين الدراسة الفنية فى مراحلها المختلفة الابتدائية والاعدادية والثانوية حيث يدرس التلاميذ الموهوبون كل ما يدرس بمدارس التربية والتعليم والذى وافق عليه د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وذلك الى جانب الفنون المختلفة التى تختص بها الاكاديمية تمهيدا لاستكمال دراساتهم العالية فى الفنون بمعاهد الاكاديمية .

وصرح فاروق حسنى وزير الثقافة بان رعاية الاطفال الموهوبين بالتشريعات التى تؤمن استمرارهم امر ضرورى للحفاظ على هذه المواهب ، والتصور الجديد الذى يطرحه مشروع اللائحة الجديدة يربط بين الاكاديمية ووزارة التعليم فى تامين مستقبل الاطفال الموهوبين فنيا .

وبهذا المشروع ستتوحد دراسة الفنون مع المواد التعليمية الاساسية وذلك لاول مرة .

١٢ مليون طفل أمي عام ٢٠٠٠ !

١٥٠ ألف طفل يتسربون سنويا من التعليم الاساسي

كتب ـ هشام أبو مندور :

بلغ عدد الاطفال الذين لايلتحقون بالتعليم أصلا ١٥٠ ألف طفل سنويا بالاضافة الى ١٥٠ ألف أخرين يتسربون سنويا بسبب افتقار المناهج الى التشويق وجمود طرق التدريس وتركيزها على الحفظ والتلقين .. جاء ذلك في تقرير حديث صادر عن المجلس القومي للطفولة والامومة بعنوان الواقع التعليمي للطفل المصري ـ ١٩٩١ حذر من أن اكثر من ١١ مليونا ونصف مليون طفل سيدخلون دائرة الامية خلال الفترة من ١٩٩٢ ـ ٢٠٠٠ .

يتناول التقرير الواقع التعليمي للطفل المصري في المراحل العمرية ما بين ٤ ـ ١٤ سنة وهي فترة التعليم الالزامي .

ويشير الى ان السنوات الاربع الاولى من عمر الطفل لاتلقى الاهتمام اللازم من الدولة سواء تربويا أو تخطيطيا أو بحثيا . وفي هذا الصدد يشير التقرير الى أن دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ورياض الأطفال التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم تفتقر جميعا الى فلسفة تعليمية واضحة ومحددة لذلك تختلف نوعية الخدمة فيها بين تلك التي تعد وحدات حقيقية لتنمية الطفل وتلك التي لاترقى الا لمستوى مؤسسات أيواء وقتية تستخدم كماوى للاطفال أثناء عمل الأم .

ويؤكد التقرير على أن هذه المؤسسات لم تنجح حتى في العمل كمؤسسات أيواء اذ بلغ عدد الاطفال الذين التحقوا بها هذا العام ٥٤٩ الف و ٥٠٣ أطفال وهو ما يمثل ٥,٤ ٪ من اجمالي أطفال هذه المرحلة السنية في مصر ! هذا بالاضافة الى أن أكثر من ٨٨ ٪ من العاملين بهذه المؤسسات غير مؤهل علميا !


اطفالنا في الورش

جمود المناهج

وفي عرضه للمشكلات التعليمية التي تواجه المرحلة التعليمية الثانية ـ التعليم الاساسي ـ أورد التقرير مشكلة التسرب من التعليم والاطفال المعاقين والامية ومشكلة الابنية والتجهيزات التعليمية .

وعن مشكلة التسرب أكد أن هناك ١٥٠ ألف طفل يتسربون من التعليم الاساسي سنويا بالاضافة الى ١٥٠ ألف طفل أخرين لايتقدمون سنويا للالتحاق بهذه المرحلة وأرجع التقرير ارتفاع هذه النسبة مقارنة بالمعدلات العالمية الى العديد من الاسباب منها افتقار مناهج التعليم الى التشويق وجمود طرق التدريس وتركيزها على الحفظ والتلقين وتجاهلها للفروق الفردية بجانب ضعف الكفاءة العلمية والتربوية للمعلمين .

أما عن الأطفال المعاقين فأكد التقرير أن عددهم بلغ ٣ ملايين طفل معاق كلهم في سن التعليم الاساسي لم يلتحق منهم هذا العام سوى ١٠ آلاف و ٦٠٠ طفل وهي نسبة تقل عن ٠,٥ ٪ من جملة الأطفال المعاقين !

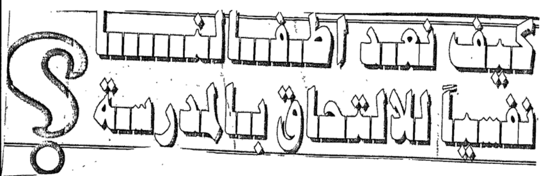
وعن مشكلة الامية أشار التقرير الى أن اكثر من ١١ مليونا ونصف مليون طفل سيدخلون دائرة الأمية خلال الفترة من يناير ١٩٩٢ حتى عام ٢٠٠٠ .

أرجع التقرير ارتفاع هذا الرقم الى اسلوب مواجهة مشكلة الامية نفسه حيث وصفه بالنمطية وإفتقار الاختصاص على وزارة التربية والتعليم وافتقاده الى شمولية المشاركة .



المصدر : الاتحاد (الظبيانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١



الاهتمام باختيار مدرسات رياض الاطفال من ذوات الكفاءة العالية في التعامل مع الصغار

تحقيق: شعبان ابراهيم

تصوير: محمد صلاح

ارتباط الطفل بالاسرة..

○ في البداية يقول الاستاذ سامى أبو سنة الاخصائى الاجتماعي بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة:

ان الارتباط العاطفى للطفل بالاسرة في السنوات الاولى من عمره يؤدى الى ارتباطه الشديد والتصاقه بامه وبوجوده داخل المنزل الذي يمثل كل عالمه.. وتلك هى المشكلة الاولى التى تواجه هذا النوع من الاطفال عندما تجهز ساعة انتقاله الى عالم التعليم وما يحمله له من متغيرات لم يعرفها او يتعرض لها خلال الفترة التى عاشها بين احضان امه وفي كنف والديه.

ومن هنا تبدأ مسئولية الاسرة في اعداد هذا الطفل لتقبل حياته الجديدة التى سيواجهها بدخوله الى المدرسة عن طريق ترغيبه فيها وبث مشاعر الحب والألفة في نفسه للمدرسة باعتبار انها مستقبل حياته واقناعه بانه سيجد اصدقاء جددا وجيران من الذين يعرفهم ويحب اللعب معهم وغيرها من الامور التى تجعل الطفل يشعر بقربه من ذلك المجهول الذي يخشى الذهاب اليه.

ويبين سامى ابو سنة.. انه في حالة عدم وجود دار للحضانة في المنطقة التي يخرج منها الاطفال الى المرحلة الابتدائية مباشرة.. ستكون مهمة الوالدين اكثر صعوبة.. لأن مرحلة الحضانة تكون بمثابة اعداد للطفل لتقبل الحياة الدراسية التى يمضى فيها الطفل حوالى ثلاث ساعات يتلقى فيها العلم داخل فصول مغلقة.. وهذا يمثل عبئاً نفسياً كبيرا على الطفل الذي تعود علي اللعب واللهو في منزله لفترات طويلة.. وبالتالى يجب ان يعامل بطريقة خاصة حتى يتعود على حياته الجديدة.

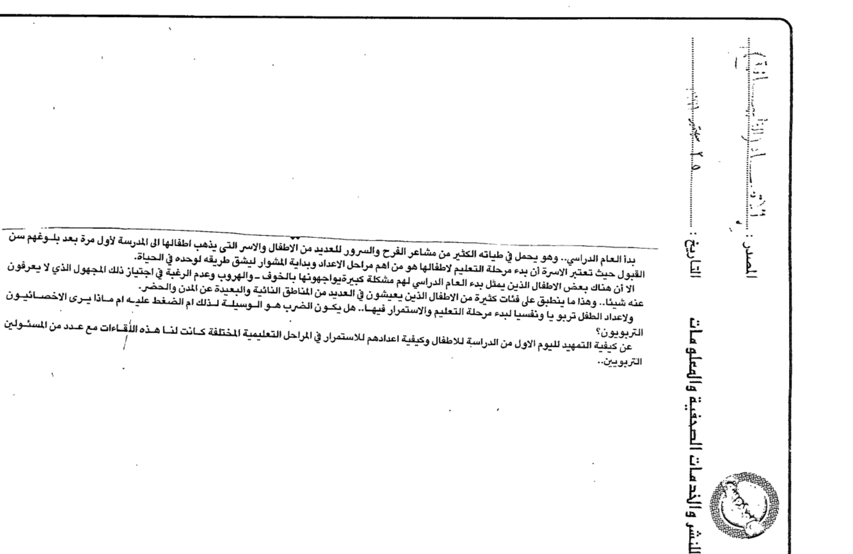
وهنا يبرز الدور الرئيسي للمدرسة والذي يجب أن يكون واضحاً حتى لا ينفر الطفل من التعليم خاصة اذا علمنا أن الانطباع الاول الذي يواجهه الطفل في بداية حياته التعليمية يبقى معه طوال سنين عمره..

دور المدرسة..

○ ويؤكد الاخصائى الاجتماعى على دور المدرسة في ترغيب الطفل في التعليم بعدة وسائل منها غرس الحب في نفسه للمدرسة التي ياتى اليها للمرة الاولى.. عن طريق الاهتمام به - والسماح بخروجه الى الفناء ليلعب بعيداً عن تلقى العلم ليشعر بالحرية وعدم التقيد.. وذلك خلال الايام الاولى من الدراسة تم تعريفه بالنظم والالتزام تدريجيا حتى يتعود على الضبط والانضباط كما أن هناك الكتاب المدرسى في المراحل الابتدائية الدنيا له دور هام وفعال في جذب الاطفال الى المدرسة لمعرفة وتعلم ماضيه وبهذا يجد الطفل شيئا يشده ويجذبه الى المدرسة ليجد من يعرفه ويطلعه على محتويات الكتاب.

أهمية رياض الاطفال..

○ ويؤكد سعادة العميد سعيد سمسوم مدير شرطة الفجيرة - ورئيس مجلس الاباء بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين على ضرورة وأهمية تعميم رياض الاطفال في كل مناطق الدولة - باعتبار انها احدى الوسائل



بدأ العام الدراسي.. وهو يحمل في طياته الكثير من مشاعر الفرح والسرور للعديد من الاطفال والاسر التى يذهب اطفالها الى المدرسة لأول مرة بعد بلوغهم سن القبول حيث تعتبر الاسرة أن بدء مرحلة التعليم لاطفالها هو من اهم مراحل الاعداد وبداية المشوار ليشق طريقه لوحده في الحياة.

الا أن هناك بعض الاطفال الذين يمثل بدء العام الدراسي لهم مشكلة كبيرة يواجهونها بالخوف ـ والهروب وعدم الرغبة في اجتياز ذلك المجهول الذي لا يعرفون عنه شيئا.. وهذا ما ينطبق على فئات كثيرة من الاطفال الذين يعيشون في العديد من المناطق النائية والبعيدة عن المدن والحضر.

ولاعداد الطفل تربويا ونفسيا لبدء مرحلة التعليم والاستمرار فيها.. هل يكون الضرب هو الوسيلة لذلك ام الضغط عليه ام ماذا يرى الاخصائيون التربويون؟

عن كيفية التمهيد لليوم الاول من الدراسة للاطفال وكيفية اعدادهم للاستمرار في المراحل التعليمية المختلفة كانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من المسئولين التربويين..



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

محو امية الامهات في المناطق النائية يسهم في ترغيب الطفل في التعليم

المهمة في اعداد الطفل لليوم الاول من العام الدراسي.. فرياض الاطفال هي حلقة الوصل التي تقضي على شعوره بالخوف من عالم المدرسة وما يخفيه عليه من مجهول لا يعرفه قد يكون سبباً في نفوره من التعليم كله وليس المقصود برياض الاطفال هو المبنى فقط.. وانما يجب ان تكون الروضة موجودة بدورها التربوي وبكافة اجهزتها ووسائلها ومدرسيها.

ويؤكد رئيس مجلس آباء مدرسة سيف الدولة، على أهمية اختيار مدرسي ومدرسات رياض الاطفال نظرا لدورهم الكبير في تهيئة الاجيال المقبلة.. لذلك فالمطلوب عند اختيار مدرسي رياض الاطفال أن يكونوا من الكفاءات الجيدة واصحاب المعرفة والدراية بالاساليب التربوية والعلمية لأن اختيار المدرس في هذه المرحلة هو الاساس في كل ماسياتي بعده من مراحل.. ونحن نعلم انه اذا كانت البداية سليمة فلابد ان تكون كل المراحل التي تليها سليمة ايضاً.

الادوات والمعدات

ويوضح سعادة العميد سعيد سمسوم - بانه يجب ان تتوفر في الحضانات ورياض الاطفال كل الوسائل التي ترغب الطفل في التعليم سواء كان ذلك الالعاب الرفيهية أو الالعاب الصحية التي تنمي قدراته وهواياته لاكتشاف المواهب التي يمكن رعايتها وتنميتها باعتبار أن علامات العبقرية تظهر في الغالب منذ سن الطفولة.

ان مرحلة رياض الاطفال تعد من اهم المراحل التي تجعل الطفل يقبل على التعليم دون خوف او تردد.. لذلك لابد من الاهتمام التربوي بهذه المرحلة.

محو امية الامهات..

○ ويواصل رئيس مجلس اباء مدرسة سيف الدولة.. ان هناك سببا آخر من الاسباب القوية التي تجعل الطفل يتغلب على خوفه عند بدء المرحلة التعليمية الابتدائية وهي القضاء على الأمية بين الامهات - خاصة في مجتمع المناطق النائية حيث تعيش الام في معزل عن المجتمع المتحضر.. لأن الام لها التاثير الاول والاقوى على اولادها - واذا تعلمت فانها ستقرأ وتتعرف على المجتمعات التي حولها.. وعن طريقها يمكننا ان تذوب الفوارق بين مجتمع المنطقة النائية، والمجتمع المتحضر في المدن - وبالتالي يمكننا ان تعد اطفالها لبدء حياتهم التعليمية حتى في عدم وجود رياض الاطفال في تلك المناطق.. وصدق الشاعر الذي يقول..

الام مدرسة.. اذا اعددتها
أعددت شعباً طيب الاعراق..
أطفال الساحل الشرقي.

○ ويؤكد محمد الطناني ناظر مدرسة ثانوية بالفجيرة - على ان مسالة التصاق الطفل بامه مسالة طبيعية ولكن الاختلاف الوحيد أن الطفل في المناطق البعيدة عن المدن يكون اكثر التصاقا بامه بسبب عدم توفر عوامل الجذب خارج البيت واللعب من خلال وسائل الترفيه والتسلية، وبالتالي فان وصوله الى السن القانونية لبدء مراحل التعليم الابتدائي في المرحلة الدنيا يشكل مشكلة كبيرة للوالدين بسبب عدم رغبة الطفل للالتحاق بالمدرسة وباصرار الوالدين على ضرورة ذهابه للمدرسة تخلق مشكلة للطفل نفسه حيث يحاول الهروب من الوالدين اللذين يضغطان عليه ليذهب للمدرسة..

ويوضح محمد الطناني ان من الاسباب التي تبعد الطفل في تلك المناطق عن المدرسة تعود الى تعوده على الانطلاق في الخلاء واتساع الافق امامه في تلك المناطق مما يجعل من عملية احتجازه داخل فصول الدراسة لعدة ساعات اشبه بالسجن الذي ينتظر الخروج منه مع اول فرصة تتاح له - كما ان الطفل يتخوف من المجتمعات الجديدة مثل مجتمع المدرسة حيث يغلب الخوف والخجل من تصرفاته، بسبب اختلاف هذه المجتمعات عن البيئة التي عاش فيها طوال السنوات الست التي سبقت دخوله المدرسة.

وبرغم كل تلك التصرفات ومحاولات الابتعاد عن المدرسة فان هناك جهوداً كبيرة يبذلها المسئولون في وزارة التربية والتعليم لتقليل هذه الاثار السلبية عن طريق اقامة دور الحضانة ورياض الاطفال التي تسهم بجهد كبير في اعداد الطفل لتقبل المراحل التعليمية دون ان يكون هناك سبب للهروب او الامتناع عن الذهاب للمدرسة.

أسباب اخرى..

○ وتقول السيدة محاسن عبدالمعطي الاخصائية النفسية بالمنطقة الشرقية التعليمية: ان الخوف من المدرسة لا يعرف طريقه الى نفوس الاطفال لانهم من مناطق بعيدة ولكن هناك نوع آخر من الخوف ياتي من اسباب اخرى ليست لها علاقة بالمدرسة - ولكن قد تكون من خرافات يتناقلها الاهل او الاطفال من وحي خيالهم نظراً للتنشئة



المصدر : الاتحاد الظبيانية

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجتماعية المرتبطة بالبيئة في المناطق النائية ـ كما أن عدم تعليم الام يجعلها غير قادرة على ترغيب الطفل في المدرسة والتعليم.

ولا شك ان وجود رياض الاطفال من اهم الامور التى تؤدى بالطفل الى الرغبة

في الانتقال من الروضة الى المدرسة بشغف وحب ـ بسبب مايجده من رعاية في تلك الرياض..

وتبين الاخصائية النفسية الحل للخروج بالطفل من هذه النوعية من

المشاكل بعدة طرق منها.. توعية الطفل باهمية المدرسة وعدم الخوف منها.. وترغيبهم في الالتحاق بها وذلك عن طريق برامج تثقيفية من خلال اجهزة التلفزيون الذي أصبح يدخل كل بيت

الآن سواء في المدن او القرى او المناطق النائية.. ويجب ان تكون تلك البرامج بالاسلوب الذي يفضله الاطفال لكى يرتبط بها مع ضرورة ان يكون قريبا من الواقع دون مغالاة او صبغه بالالوان الوردية البعيدة من واقع الحياة في البيئة حتى يتعود الطفل على عدم المبالغة ولا يصطدم بالواقع.

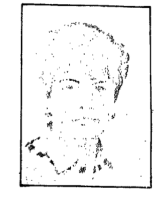
وتضيف السيدة محاسن بأنه من الممكن ان ترافق الام طفلها داخل المدرسة في الايام الاولى من الدراسة حتى يشعر بالامان ويتعود على زملائه الموجودين معه ويتاقلم معهم ولا مانع أيضا من مغادرته الفصل الدراسي في حالة رغبته في ذلك حتى لا يشعر بانه محتجز فيه ومع مرور الايام الاولى ستتولد لديه رغبة في الحضور الى المدرسة للالتقاء بزملائه في الصف.

ولا يجب ان يتوقف الاتصال بين الام والمدرسة خلال الايام الاولى ايضا مع ضرورة ان تهتم المعلمة بالطفل حتى يشعر بانها مثل امه تماما وخاصة في رياض الاطفال التي تعتبر من اهم المراحل التى تقضى على عقدة الخوف من الدراسة عند الاطفال.. ولكن يجب ان تكون مدرسات رياض الاطفال على مستوى كبير من الكفاءة والحكمة بحيث يعرفن كيفية التعامل مع الاطفال حتى يحبوا المدرسة خاصة في اليوم الاول لدخول الروضة او المدرسة الابتدائية الدنيا يعتبر من اهم الايام في حياة الطفل وعليه تجب العناية والاهتمام به لنبدأ حياة تعليمية سليمة دون عقد او مخاوف.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....



حديث الوطن

تقدمه هدايت عبد النبى

دشنت السيده سوزان مبارك ، قرينة الرئيس ، اعمال الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ، بزيارتها لمدرستى الفردوس ببلبيس ، وامير الشعراء بالجيزه .

والسمة الاساسية لمجهودات السيدة قرينة الرئيس انها لاتعلن عنها الا بعد تحقيق النتائج

فعندما قبلت رئاسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ، وهى تضم نخبه من الشخصيات العامة ورجال الاعمال ، لم يعلن عن هذه الجمعية ، الا بعد ان حققت النتائج .

كما لم يعلن عن المسح الشامل لامراض العيون لدى الاطفال بمحافظة الجيزة ، وهو المسح الذى تم تحت رعاية السيده سوزان مبارك ، الا بعد ان اكتمل الجزء الاول من المسح على ٢٤٥٢ تلميذا وتلميذة تتراوح اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة من العمر ويستكمل الجزء الثانى من المسح يصل الى اربعه الاف تلميذا وتلميذة .

وركيزة اهتمام السيدة سوزان مبارك هى الطفل والطفولة .. وتلخص هذا الاهتمام فى عبارة واحدة : اذا شب جيل جديد يتمتع بالصحة البدنية والنفسية تكون مصر فى امان .

مصر ورجال الأعمال



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

حين زارت السيدة قرينة الرئيس مدرسة الفردوس ببلبيس بدأ الناس يعـرفون ان هناك جمعية جديدة ، تقوم بعمل جديد

وصلب هذا العمل لهذه السنة هو تحديث وترميم اكبر عدد ممكن من المـدارس فى كل انحاء مصر

وتمويل هذا العمل يأتى من ارباح رجال الاعمال ، فقد وصلت عمليـات التـطوير والتحديث لمدرسة امير الشعراء الى مائتى وخمسين الف جنيه ساهم بها رجل الاعمال محمد شتا .

والجدير بالذكر ان هذا العمل من قبل رجال الاعمال سيساهم ، بقدر لايسـتهان به ، فى خدمة ١٢,٥ مليون نسمة ، هم اطفال مصر

والخطة ذات طموح للجمعية المصرية للتنمية والطفولة ، ومن المتـوقع ان يتـم تطوير وتحديث اكبر عدد من المدارس فى مصر فى غضون سنتين ، فى الوقت الذى يقدر فيه الخبراء ان عملية تحديث وتطوير وترميم المدارس التعليمية سـيكلف نحـو ١٨ مليار جنيه

وعندما اختيرت مدرسه الفردوس ببلبيس ، كان لهذا مغزى ومعنى ، فهى اقـدم مدرسه فى المنطقة وعمرها سبعون عاما ، واختيارها يعنى من بين مايعنى من معـان الحفاظ على التراث .

وقد سألت الكيمائى لويس بشارة ، الذى قام بعملية ترميم وتحـديث مـدرستى الفردوس واحمد عرابى ، لماذا اختيرت محافظه الشرقية .. هل هى مسقط رأسك ؟ اجاب بالنفى ، موضحا انه وقع الاختيار على محافظة الشرقية لان معظم عمال مصانعه فى مدينة العاشر من رمضان من سكان بلبيس ، فقرران يوجه مجهوداته الذاتية لخدمة ابناء المدينة

وتهدف اعمال الجمعية الى المساهمة فى اجتياز الفجوه الحضارية التـى تفصـل المدارس المصرية عن العالم المتقدم من اجل بناء « مدرسة المستقبل »

وبمعنى أخر مدرسة القرن الحادى والعشرين ، التى تتفق ومكانه مصر العالمية

وعقبت السيده سوزان مبارك على عمليات تحديث وترميم المدارس بانه « تـأكيد لاحترام مصر لابنائها وللمعلم ، وحتى يتمكن المعلم من تادية عمله فى مـكان لائـق بالتعليم »

واعلنت ان شعار العام القادم سيكون « الرياضة للجميع » وطالبت الجمعية بـان تقدم جهودها الذاتية فى مجال تطوير الساحات الشعبية للرياضة للبنيـن والبنـات ، واتاحة الفرصة للبنات من خلال تحديد ساعات محددة يقمن فيها بممارسة الرياضة .

وفى الوقت الذى نشهد فيه تطويرا جديدا للعطاء الاجتماعى ، تجتمـع الجمعيـة لتضع الخطة المتكاملة الطويلة الامد لاعمالها ، ومن بين جدول اعمالها ان يكون لهـا فروع فى جميع المحافظات حتى تتكاتف جميع الجهود معا لتحقيق الامل فى جيل جديد يتمتع بالعقل السليم والصحة والجسم الرياضى □

نتائج مهرجان القراءة للجميع الموضوع الرئيسى لمعرض كتاب الطفل

★ تم اختيار موضوع النتائج المحققة من مهرجان القراءة للجميع موضوعا رئيسيا للمعرض الدولى الثامن لكتاب الطفل الذى يفتتح ٢٤ نوفمبر القادم . . وحول نفس الموضوع ستعقد الندوة الرئيسية وتستمر لمدة ٣ ايام يشارك فيها المهتمون بادب وثقافة الطفل صرح بذلك د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وقال ان المعرض الثامن سيعرض ٣,٥ مليون كتاب لـ ٤٦٠ ناشرا يمثلون ٣٢ دولة عربية واجنبية على ان يتم عرضها بـ ٤ سرايات بارض المعارض بمدينة نصر .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ....

القراءة والذكاء ومهمة الوالدين

تغيرت نظرة العلم إلى الذكاء .. فهو لم يعد صفة موروثة فقط .. ولكنه الآن يتكون من مجموعة قدرات التكيف مع العالم الخارجى .. وهذه المجموعة من الإمكانات تتكون عبر سنوات الطفولة وحتى انتهاء سن المراهقة .

وكما تقول أ . د . كاميليا عبد الفتاح عميدة كلية رياض الأطفال ، وهى تقدم لى دراستها الجديدة عن القراءة .. إن هذه النظرة الحديثة للذكاء تلقى عبئا كبيرا على عاتق الوالدين .. لأن سلوكهما ومواقفهما معه يمكن أن تؤدى إلى بزوغ . ونمو اليقظة العقلية عند الطفل وحبه للاستطلاع ..

د . كاميليا عبد الفتاح

أو تؤدى إلى إعاقة هذه الإمكانات إذا أخذ الوالدان موقفا سلبيا كأن يقولا للطفل .. لست فى حاجة إلى معرفة ذلك الآن . وستعرف فيما بعد ، إن ذلك القول ينقص من قدره ويقلله فى نظر نفسه ..

وإذا كان الطفل يكتسب ٥٠ ٪ من ذكائه الذى سوف يكون عليه مستقبلا فى سن الرابعة ثم يكتسب حوالى ٣٠ ٪ من ذكائه وهو فى سن الثامنة .. فلنا أن نتصور أهمية وضخامة دور الأم والحضانة خلال السنوات التى نسميها ذروة التعليم .. والقراءة والكتابة هما أهم السلوكيات التى يجب أن تنمى خلال تلك الفترة التى نبدأ فيها بتكوين العادات السلوكية عند الصغار .. وثبت من الدراسات أن الغالبية العظمى من الأطفال تجد متعة كبيرة فى تعلم القراءة والكتابة ، ومن الضرورى خلق المواقف الوجدانية الإنسانية التى تشجع على ذلك ، وحتى لا نقضى على تلك الرغبة الطبيعية فى الاستطلاع .. فقد جاء فى إحدى الدراسات الأمريكية الحديثة أن المتاعب الوجدانية عند الطفل تعرقل تقدمه فى تعلم القراءة والكتابة .. كما تبين أن الاستقرار النفسى والشعور بالأمن يساهم فى الإقبال على التعلم بسرعة .

وتقول د . كامليا عبد الفتاح عميدة كلية رياض الأطفال إنه من الضرورى أن يبدأ الأب والأم باعطاء طفلها الكتب المصورة والأوراق والأقلام فى سن مبكرة لتعويدهم على ذلك ..ومن الضرورى أيضا أن يقرأ الأب أو الأم لطفلها بصوت مرتفع .. بل إن بعض العلماء يوصون بالقراءة منذ ولادة الطفل .. وتستمر الأم فى مرافقة طفلها على التدريب على القراءة خلال الشهور الأولى وبطبيعة الحال فإن الطفل لا يفهم ماذا تقرأ له الأم .. ولكن المهم هنا هو أن يشعر الطفل بصوت أمه ودفئه .. ويرى أغلب الخبراء أن يبدأ ذلك فى الشهر السادس من عمر الطفل عندما يستطيع الطفل أن يركز عينيه .. وهنا تلعب الكتب ذات الصور



المصدر : ......أكتوبر......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......

الملونة الكبيرة دورها فى تنمية وعى الطفل .. ومع تقدم النمو تتغير نوعيات الكتب وفقا للمرحلة العمرية التى يمر بها ..

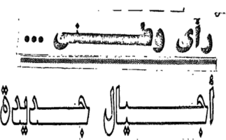
وقراءة الكتاب مفيدة أيضا للأم .. لأنها تحتاج إلى لحظات للاسترخاء مع طفلها .. تقاسمه فيها قراءةالكتاب كمتعة للطرفين فالقراءة هنا ليست علما فقط ولكنها مخلوطة بالحب والحنان .. والطفل يحتاج إلى تشجيع لنطق الكلمات والتحدث بها .. لان المهارات الشفوية الممتازة تخلق القارئ الممتاز .. ولذلك لابد من فتح مجالات جديدة أمام الطفل كزيارة لحديقة الحيوان .. أو زيارة متحف الطفل .. أو زيارة المكتبة .. والتشجيع وخلق الحماسة الدائمة من جانب الوالدين يجعل رغبة الطفل للقراءة والكتابة فى اشتعال دائم .. وتتأصل لديه تلك العادة بمرور الوقت .. كما أن إحساس الطفل بأهمية القراءة عند الكبار واستفادتهم منها يجعله يقدر قيمتها

ومن المهم جدا أن ينشط الآباء والأمهات من سلوك أطفالهم الذاتى للتعلم . وأهم الدوافع هو دافع الانجاز والسعى من أجل التفوق والنجاح والارتقاء .. ليعرف أن كل خبرة أو معلومة جديدة تنقله إلى مستوى أعلى وأرقى .. إن تشجيع الايجابية فى الطفل شئ هام للغاية .. فقد ثبت علميا أن الطفل السلبى الذى يشاهد التليفزيون بكثرة زائدة فى سن ٦ سنوات كان سلبيا بعض الشئ وهو فى سن الثالثة .

وتضيف خبيرة علم نفس الأطفال قائلة إن تشجيع الطفل على القراءة وعادات البحث والتنقيب يقلل من ارتباطه اللصيق بمشاهدة التليفزيون .. وسوف تجذبه القراءة مادام قد وجد الفرصة لاقتناء الكتاب .. وهذا يعنى بالضرورة أهمية توفير كتاب الطفل بأيسر السبل وأفضل المستويات الجذابة .

ولابد من إعداد برامج متصلة تؤكد على أهمية الكتاب حتى قبل أن يستطيع الطفل القراءة . إن هذه البرامج يجب أن تتدخل فى مناهج الدراسة .. والأندية لتخلق لنا جيلا جديدا من المفكرين والباحثين والمبتكرين .. وليس فقط كمحاكين أو مقلدين .





رأى وطنى ...

أجيال جديدة

اهتمت الدولة بمؤسساتها المختلفة والمسئولين فيها فى الفترة الماضية لثقافة الطفل والعناية بما يقرأه واقيمت الاحتفالات والحفلات والندوات لبث روح القراءة لدى الطفل المصرى وكانت النتيجة ناجحة الى حد كبير . وعرف الاطفال اهمية الكتاب وضرورة قراءته لتغذية عقولهم بالمعلومات التى تكشف لهم ما يدور فى الدنيا من حولهم فى مختلف الفنون والاداب والعلوم وادركوا قيمة الكتاب ومدى حاجتهم اليه فهو صديق وفى يمكن اختياره تبعا للميول والاتجاهات .

وكانت اللفتة الثانية التى وافق عليها المسئولين هى اخضاع تلاميذ المدارس للتامين الصحى ويشمل حوالى ١٢ مليون تلميذ وتلميذة فى التعليم الاساسى والثانوى بجميع شعبه . وكانت لفتة طيبة ان تسرى مظلة التامين الصحى على هؤلاء التلاميذ وتقرر ان يخضع للمرحلة الاولى من التامين حوالى مليون ونصف مليون تلميذ وتلميذة على ان يعقبها مراحل اخرى حتى يكتمل العدد الاجمالى ويخضع للتامين الصحى .

ويمكننا اعتبار هذه الخطوة سليمة لرعاية اطفالنا فى مرحلتين من اهم مراحل نموهم مقابل رسم ضئيل يدفعه التلميذ ليحظى بالعناية الصحية طالما سينتسب الى مرحلة من مراحل التعليم .

واخذت العناية بالاطفال تمتد لتشمل عشرة ملايين اخرين من اطفال ما قبل السادسة يشكلون ١٩٪ من سكان مصر . ويهدف هذا المشروع الجديد الى مواجهة خطر الوفاة بسبب الامراض التى تنتشر بين الاطفال الصغار وبدأ العمل فى هذا المشروع الذى يعد اخطر مشروع لحماية الطفولة . ويواكب هذا المشروع ما اتخذته وزارة الصحة من اجراءات للقضاء على شلل الاطفال نهائيا بحلول عام ١٩٩٢ . وتهدف هذه المشروعات كلها الى تحسين الحالة الصحية وتخفيض نسبة الاصابة بالامراض والوفيات بين الاطفال ، وهو مطلب قومى تسعى الدولة الى تحقيقه من اجل بناء جيل مصرى جديد اوفر صحة واكثر قوة فيما يسمى « مشروع الحفاظ على حياة الطفل » .

هـذه كلها لفتات من المسئولين نحو الاطفال الذين هم عماد المستقبل . ولعل الدورة الافريقية الاخيرة التى اقيمت بمصر اوضح دليل على اهمية الحالة الصحية للشباب والاطفال ولقد اشترك المئات والالوف من الشباب الافريقى فى مختلف العاب الدورة فرديا وجماعيا

وكان المعيار لتقدم الدولة صحيا هو مدى ما يقوم به ابطالها من محاولات تنافسية يخرج فيها الاكثر قوة فائزا ، وكان هؤلاء الابطال متمتعين بالقوة العضلية والصحة التامة . ان ذلك لابد أن يكون نتيجة الاهتمام بصحة الاطفال حتى يشبوا اقوياء يمارسون مختلف اللعبات فيفوز منهم اشدهم قوة وعزم واصرار على الفوز . ويتصل بذلك الامر اعداد الطفل والشاب اعدادا صحيا من الناحية الغذائية على ان يكون الجو المصاحب لوقت الطعام ملىء بالبهجة والسرور والهدوء ، فان ذلك يؤدى الى خلق اتجاه ايجابى لدى الطفل أو الشاب نحو الغذاء .

ويهمنا ونحن نتناول الحالة الصحية للطفل والشاب ان نشير الى محاولة بث الثقة فى نفوس الاطفال والشباب حتى يتمكنوا من حل المشاكل التى تعترض حياتهم فيصبحوا اصحاب فكر سليم فى غير حاجة الى النصح والتوجيه مع اعطائهم الفرصة فى تحديد مصيرهم العلمى والعملى ولا ننسى الدور التى تقوم به وسائل الاعلام فى كافة الميادين التى سبق الاشارة اليها . فان التكامل بين ما يؤديه البيت والمدرسة والرياضة والاعلام لا شك ينبت اطفالا وشبابا اسوياء على مستوى المسئولية ذوى قلوب تنبض بحب الحياة الكريمة لهم ولبلدهم.

وطنى ...

● ينظم اليونيسيف ٦ مساء غد بفندق شيراتون القاهرة ندوة عن الطفل وحقوقه وذلك فى اطار المهرجان الثانى لسينما الطفل ويشارك فى الندوة المستشار محمد الجندى ود. محمد شعلان والمخرجة فريال كامل.



الدعوة إلى برنامج قومى متكامل لرفع المعاناة عن الطفولة العربية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

حث الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية على تجميع الجهود الاقليمية والقومية فى برنامج متكامل من اجل تخفيف ورفع المعاناة عن الطفولة العربية التى تتصاعد يوماً بعد الآخر بسبب عدم احتلالها موقعها المشروع فى أولويات خطط التنمية العربية .

وقال فى البيان الذى صدر بمناسبة يوم الطفل العربى الذى يحتفل به يوم ٧ أكتوبر من كل عام أن الاحتفال بهذا اليوم اتخذته الجامعة العربية والأسرة الدولية مناسبة قومية لتنمية الوعى بقضايا الطفولة ومشاكلها والعمل على إرساء الدعائم اللازمة لتحقيق اغراض العناية بالطفولة العربية .

واوضح البيان أن احتفال هذا العام يأتى وسط متغيرات عالمية واقليمية تستهدف حماية الطفل ونماءه



حقـــــوق الطفـــــل في الاســـــــلام

مع بدء الاستعدادات للاحتفال باعياد الطفولة صدرت دراسة جديدة للباحث الاسلامي الدكتور جودة محمد عواد حول حقوق الطفل في الاسلام تناولت حقوقه بدءا من قبل ولادته من خلال تاكيد الاسلام على اختيار الزوجة الصالحة ثم تعرضت لحقوق الطفل بعد ولادته مثل حق التسمية الحسنة ونسب المولود لابيه وحق الارضاع والختان والحفاظ على حياة الطفل وحضانته ورعايته وتعليمه وحقه في الميراث والتملك ..



هدى بدران رئيسا للجنة حقوق الطفل الدولية

جنيف ـ ا . ش . ا . انتخبت لجنة حقوق الطفل الدولية ـ خلال دورتها الحالية ـ الدكتورة هدى بدران الأمينة العامة للمجلس القومي للأمومة والطفولة في مصر لرئاسة اللجنة لمدة عامين .

كما انتخبت اللجنة خلال اجتماعاتها التي بدأت في ٣٠ سبتمبر الماضي لأول مرة الطفلة المصرية ياسمين محمد عاصم « ١٢ عاما » رئيسة لأطفال العالم للعام الحالي .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / أكتوبر / ١٩٩١

فى نــــدوة اليونيســـــيف

رعاية الفتاة قبل الزواج.. رعاية لطفل المستقبل

كتبت – حنان عبد الحليم :

أكد أساتذة علم النفس وخبراء التربية أن توفير الجو الهادىء للاسرة ينعكس على حياة الاطفال .. ويؤدى إلى إزدهار حياتهم ومن المهم جدا أن يرى الطفل إبتسامة الرضا على وجه والديه ..

كما تناول الخبراء أهم حقوق الطفل والواجب نحوه فى ندوة اليونيسيف التى عقدتها هذا الاسبوع .. تناولوا الافلام والبرامج الموجهة للاطفال وكيفية تقديم برامج تناسب الاسرة بحيث يشاهدها جميع أفرادها الكبار والصغار بلا حرج !! .

فى البداية أكدت نجوى فرج مدير برامج الاعلام بمنظمة الامم المتحدة . إستمرار المنظمة فى مشروع « حقائق للحياة » الذى يهدف لتوصيل المعلومات الاساسية للاسرة عن رعاية الطفل والعناية به وحمايته من الامراض ، إلى جانب الاعداد لمشروع جديد فى إطار – التربية من أجل السلام – لتوسيع مجالات التعاون مع الهيئات المعنية والمساهمة فى تحقيق الاهداف الخاصة بمشاركة الطفل فى الحياة الاجتماعية كعنصر فعال وإتاحة الفرصة للتعبير عن نفسه وتكوين آرائه ، وتوسيع مداركه وتدريبه على النظر للامور من عدة جوانب ..

أضافت : انه بذلك يتم تدريب الطفل على تحليل المعلومة التى تصل له وتكوين رأى فيجد نفسه ملتزما تجاه قضية ما بشىء معين بفعله ويصبح عضوا مشاركا فى المجتمع .

كما استعرض المستشار محمد الجندى النائب العام الاسبق : فكرة وجود حقوق خاصة بالطفل ومنفصلة عن حقوق الانسان التى أعلنت عام ١٩٢٤ والاعلان العالمى لحقوق الطفل عام ٥٩ الذى تضمن ١٠ بنود تعبر عن حقوق الطفل الاساسية ..



نجوى فرج

فقال : انه تم تشكيل أول لجنة تبحث حقوق الطفل فى اليوم العالمى الاول للطفل عام ٧٩ وضمت ٤٣ ممثلا للدول الاعضاء يقومون بتلقى الاقتراحات ودراستها حتى تم إعلان إتفاقيه حقوق الطفل عام ٨٩ فى الاحتفال باليوم العالمى العاشر للطفل بعد أن وقعت عليها ٢٠ دولة كانت مصر من اوائل الموقعين .

أضاف : أن من أهم نصوص هذه الاتفاقية مراعاة الاولوية لحقوق ومصالح الطفل فى كل قرار يصدر ، وإلزام الدول المشتركة باجراء تعديلات فى قوانينها لتكون حقوق الطفل التى نصت عليها موضع التنفيذ .

أما أهم نتائج هذه الاتفاقية فهو الانتهاء من وضع تشريع لرعاية الطفل المصرى من خلال رعاية الفتاة قبل الزواج والنص على ضرورة وجود وثيقة إختبار ماقبل الزواج كشرط من شروط عقد القران فى محاولة لانجاب طفل سليم خال من الامراض ، والعناية بالام الحامل أثناء الحمل والولادة وصرف شهادة صحية للطفل منذ ولادته ترفق بشهادة ميلاده بحيث يعاد فحصه طبياً كل ستة أشهر مجانا ، ومد اجازة الوضع المدفوعة الاجر لمدة عام كامل .

فريال كامل

طبيب الاسرة

أكد د . أحمد مصطفى عيسى أستاذ طب الاطفال ورئيس جمعية أصدقاء لبن الام : أن طبيب الطفل هو طبيب الاسرة فدوره لاينحصر على الناحية الصحية فقط بل يجب أن يمتد إلى الناحية الاجتماعية التى وراءها ، ومن هنا يبرز حق الطفل فى إختيار والدين أصحاء خاليين من العيوب



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

الصحية والعقلية والامراض الوراثية ، مما يجعلنا نتجه لرعاية الفتاة قبل بلوغها سن الزواج والاهتمام بحالتها النفسية والاجتماعية وإعدادها جيدا لتستطيع القيام بدورها كزوجة وأم لطفل الغد . فحمايتها من الاصابة بالكساح ونقص فيتامين « د » يحميها من الولادة

المتعثرة كما ان عدم تعرضها للانيميا يساعدها على الارضاع .

أكد د . أحمد عيسى على أهمية تدريب الدايات على الولادة السليمة مما يجنب الطفل خطورة الاصابة بنزيف المخ والعاهات والامراض التنفسية بالاضافة إلى توعية الام بأهمية إرضاع الطفل فور ولادته مباشرة لتطهير أمعائه عن طريق لبن المسمار وحث غدد الام اللبنية على إفراز اللبن بكمية مناسبة لاحتياجات الطفل .

إبتسامة الرضا

أما فريال كامل مخرجة بالمركز القومي للسينما فبدأت حديثها بأمنيتها في إخراج فيلم يعبر عن حق الطفل في أن يرى إبتسامة الرضا على وجه والديه ومعلمه ، فالطفل هو المجتمع ولايمكن أن نصل لطفل سعيد في أسرة تعاني من المتاعب والاعباء الحياتية المختلفة ، وأعتقد أن حق الطفل في الحياة لايمكن أن يتحدد بـ ٥٠ بندا هي بنود إتفاقية حقوق الطفل فلاشك أن إحتياجات الطفل كثيرة ومتطورة دائما .

أما ليلى كرم الدين أستاذ علم النفس بمعهد دراسات الطفولة . فقد أكدت أن الممنوع مرغوب ووضع مثل هذه العلامة سيدفع الاطفال لمشاهدة أفلام الكبار بنهم أكبر وترى أن الحل هو إنتاج « فيلم الاسرة » الذي يشاهده كل أفراد الاسرة ..



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

لعبة الكبار المحرمة تضر الصغار

اثنان من الكبار
لعبا لعبة خطرة
تزوجا .. فقط
تزوجا كآلاف من يتزوجون
ولكن زواجهما كان
خطيئة انبتت
طفلين لا ذنب لهما
فى المجيء إلى هذه الحياة
ليواجههما مصير مظلم
يصرخ فى وجهيهما : من
أنتما ومن أين جئتما ؟
فيقولان : جئنا لا نعلم
من أين ولكنَّا أتينا ..
وهذا جناه أبونا
وأمنا وما جنينا
على أحد فلا ذنب لنا
فى أن امرأة تزوجت
رجلين ...
هذان الطفلان يقولان
للمجتمع : كن أبانا
وامنا التى لا تخون
فهل يسمع الناس
النـــداء ؟!

شاهد اثبات : **مريد صبحى**

زوجة الاثنين ابناؤها لمن ينتسبون ؟



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ...

الحـــرام

فى لحظة ضعف تنعدم فيها الرؤية والرؤى ، ويغلفها الغياب بأهداب حزينة .. يقدم الانسان على ارتكاب حماقة قد تدمر حياته ، ويعيش أسيرا .. ذليلا لهذا الخطأ ، وقت لا ينفع الندم .. ونحن الآن امام نموذج مجسد لهذه الحماقة .. انها سيدة قتلها ضعفها الانثوى ، حتى انساها امومتها وانجرفت وراء تاثير عاطفة كاذبة .. لترتمى فى احضان رجل آخر رغم انها مازالت فى عصمة الأول الذى سعى فى الأرض العربية من مشرقها إلى مغربها ليوفر سبل العيش لأولاده وزوجته ، ثم يعود ليجد ثمار سعيه لمدة ١٢ سنة وقد قطفها عشيق زوجته الذى سرقها منه بأوراق مزورة .. ثم سرق املاكه وأحلامه بالطريقة نفسها .. ولم يهرب مثل بقية اللصوص .. بل اقام فى عش الزوجية بدلاً من الزوج البائس ، وأنجب طفلين من زوجته ، ثم اخذ يتحكم فى حياة ابناء الزوج المسافر ومصائرهم .. وكان الأبوة قد انتقلت إليه أيضا بأوراق مزورة « أقصد » مشاعر مزيفة .. ولكن ما حكم الشرع والقانون فى هذه القضية الشائكة ؟ لنتعرف من أين تأتى الرياح التى تهدد سفينة حياتنا بالغرق دائما ..

مدرس .. خصوصى ..

فى مكتب المقدم عصام عبدالغنىُ رئيس وحدة تنفيذ الأحكام بمديرية أمن الجيزة كان اللقاء .. سيدة ممتلئة صحة وعافية .. بها مسحة جمال فى طريقه للذبول .. وهى تتدثر بملابسها البلدية التى لا تخلو من إغراء .. قدَّمنى لها ضابط المباحث على اساس اننى اخصائى اجتماعى .. إلا انها فاجاته بالسؤال .. « امتى هخرج انا عايزة اشوف ولادى .. وبالذات الطفلين الصغيرين » « تقصد اللذين انجبتهما من الزوج الثانى » .. فاقول لها : لماذا الطفلين بالذات ؟فترد علشان هما صغيرين ومحتاجين وجودى معهما » .. فأسالها لماذا اقدمت على تدمير حياتك والغدر بزوجك ؟ فترد بعنف .. لا تقل زوجى .. انا خلاص اطلقت وتزوجت بالراجل اللى انا عايزاه ، فأقول لها وهل تم زواجك من الاول رغما عنك ؟ فتقول أبدا .. إحنا كنا بنحب بعض قوى .. فهو كان المدرس الخصوصى بتاعى وانا طالبة بدبلوم التجارة .. كان دائما يهمس لى بكلمات جميلة ناعمة .. فارتبطت به وتزوجنا .. بعد ذلك قال لى : لابد من السفر لتوفير الحياة المناسبة لنا .. وأخذ يتنقل ما بين البلاد العربية ومنها اليمن وليبيا والسعودية لمدة ١٢ سنة ، كان لا يحضر لنا فى السنة إلا فى اجازة قصيرة لا تتجاوز شهرا .. بينما انا وحدى أتولى تربية الأولاد والبيت .. ودى مسئولية كبيرة لا تستطيع « الست » أن تقوم بها لوحدها .. تصمت برهة ثم تقول : فى الحقيقة هو كان بيرسل لنا كل دخله .. وانا احتفظ به فى البنك بأسمى لانفق منه على اولادى وبيتى .. وهم الآن « طالبتان جامعيتان وولد فى الثانوى » وعند عودته كنت أُفاجَأ به وقد تحوَّل إلى وحش مفترس لا يعرف سوى الضرب والإهانة وسيلة للحوار .. حتى انه كان لا يجلس معنا .. بل يمضى الوقت مع اصحابه على المقهى وهو منصرف تماما عن بيته وأولاده .. لشرب الخمور مع اصدقائه .. الحق اقول لك .. انا كرهته .. وكنت اشكو همومى لمصطفى زميلى بالعمل .. ووجدت فيه القلب الحنون .. كنت احتاج لكلامه الحلو ، وأعجبتنى تصرفاته الرجولية .. المهم .. شعرت به يتسلل إلى قلبى حتى تربع فوقه .. حتى أنه أصبح المسئول عن قيادة حياتى وأولادى .. وخلال هذه الفترة ترك العمل بالوظيفة ، وعمل بالمقاولات .. فعهدت إليه باستثمار نقودنا فى بناء ٣ عمارات بإسمى ..

كان هو يشرف عليها بنفسه .. وعقب الانتهاء من بنائها .. توجنا قصة حبنا بالزواج .. وتنظر إلى بتمعن .. وتقول : بعد مباركة أبنائى الكبار طبعا ..

وهنا اقاطعها بقولى : كيف تم زواجكما ؟ فتطاطىء راسها وتنظر فى انكسار للأرض وتقول : لقد حصلت على الطلاق غيابيا عن طريق المحكمة .. فيتدخل المقدم عصام عبدالغنى وينهرها بقوله : قولى الحقيقة .. فتنظر إليه فى استحياء .. وتقول « اهو اللى حصل » واعرف منها ماذا حصل .. فتقول إنها اتفقت مع عشيقها على أن ينتحل شخصية زوجها .. بعد وضع صورته على بطاقة الزوج وبالفعل قام بتطليقها بزعم انه زوجها وبعد انقضاء فترة « العدة » والتزاما بالشرع ! تم زفافها إليه مرة ثانية ولكن ببطاقته الحقيقية .. ثم اقام معها فى عش الزوجية الجديد الذى اثثاه معاً من عرق جبين الزوج « الشقيان » بينما كان ابناؤها يقيمون بنفس المسكن بالشقة السفلى ..

ليعود الطائر الجريح فى نهاية رحلة الشقاء فيكتشف الخنجر المسموم الذى اغمدته فى ظهره .. فيسارع بابلاغ الشرطة التى أزاحت غموض هذا الملعوب القذر ..

شريك .. الخيانة

بعد انصراف الزوجة الخائنة .. كان لابد من سماع دفاع شريك جريمتها .. هو شاب بدين .. ذو شارب يقف عليه صقران .. على وجهه الاسمر علامات « فحولة » تمتزج بانكسار ربما ندما على ما حدث .. بادرنى بقوله .. انا مليش دعوة .. لا أعرف شيئا عما تم من تزوير .. انا فوجئت بها تحضر لى شهادة طلاق من زوجها المسافر .. وأخبرتنى انها حصلت على حريتها منه وفاتحتنى فى موضوع الزواج .. فاشترطت عليها موافقة انجبنا طفلين « ٤ ، ٥ سنوات » فأساله كيف تم التقارب بينكما فيرد ، هى كانت زميلتى بالعمل .. كنت الاحظ عليها العبوس ودوام الشكوى من تصرفات زوجها .. فاهون عليها الأمر .. ثم تطورت العلاقة بيننا .. إلى علاقة عاطفية حتى بعد ان تركت الوظيفة وكانت هذه الفترة أختبارا لصدق مشاعرنا .. حتى تم الزواج .. قاطعته قائلا .. هل تعلم أن هناك حكما قضائيا ضدكما بالسجن لمدة ٥ سنوات بتهمة التزوير ؟ فيجيب بانفعال : أنا ما اعرفش حاجة .. هى السبب .. فقد كانت تدفعنى إليها دائما ولم أشترك معها فى عملية التزوير .. فأقول له : فى عرف الدين والقانون طفلاكما الصغيران ثمرة علاقة محرمة .. وهنا ينقلب إلى ثور هائج .. انا اموت نفسى لو حصل حاجة لأولادى .. لا .. لا .. إلا اولادى .. ولأول مرة تقفز من عينيه دمعة .. وهو يقول « هما دول اللى خرجت بهما من الدنيا .. فقد توفى أبى وأمى ببلدتى فى سوهاج .. ولم يعد لى أحد هنا .. ارجوكم اقتلونى .. أحبسونى انا .. ولكن لا تمسوا أولادى بسوء .. انا على استعداد أن اتنازل عن أى شىء املكه فى سبيل أن احتفظ بأبنائى .. ولو ادى الأمر أن اخرج من السجن لاتسوَّل عليهم .. ففى النهاية هما « ضناى »

٧ فوائد .. ولكن !!

المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة جنايات القاهرة وصاحب عدة مؤلفات فى الفقه الاسلامى نساله : اين يقف القانون من هذه الجريمة ؟ ..

يجيب .. حسب القانون المصرى الذى يقوم على أحكام الشريعة الأسلامية فإن الزوجة المذكورة لا تكون قد طلقت من زوجها الأصلى وأنما هى على ذمته حتى الآن لأنه لم يطلقها من جانبه كما أنها لم تحصل من المحكمة المختصة على حكم بتطليقها منه . وإنما حدث الطلاق بصورة مزورة وبانتحال شخصية الزوج وهو طلاق غير شرعى وغير قانونى .. ومؤدى ذلك أن الزواج الثانى غير قانونى .. وبالتالى فان الطفلين الناتجين عن هذا الزواج هما ابناء غير شرعيين وهذا أمر قانونى صحيح ولكنه من الناحية الاجتماعية أمر مؤسف بحق ، لأن الذى أدى لهذا الموقف الشائك هو غيبة الزوج الطويلة بعيداً عن زوجته وأولاده فى سبيل الحصول على المال وتركهم نهبا لإعصارات من العواطف عاتية فى صحراء الحياة بلا عائل أو معين .. فالمسألة فى لبها مسألة اجتماعية تقود إلى رغبة البعض فى الحصول على المال عن طريق العمل فى الخارج .. وفى مثل هذه الظروف تحدث انحرافات من الزوجة او من الابناء نتيجة للظروف القاسية التى عاشوها يفتقدون للرأى الصائب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....نصف الدنيا..........

التاريخ : ....

والعواطف السوية ومع أول اغراء يسقطون في الهاوية ، وهنا فإن المشكلة ليست قاصرة على الطفلين الناتجين عن الزواج الباطل ولكنها تمتد إلى أخوتهما من الزواج الأول ، فهي نكبة عائلية وعورة إجتماعية .. ويستطرد المستشار سعيد العشماوي في حديثه قائلا : وبكل أسف لا يوجد حل قانوني لهذه المشكلة ، إذ لا يمكن اعتبار الأولاد غير الشرعيين أبناء شرعيين بأية حال من الأحوال حتى لو كان ذلك بحيلة ، وفي بعض البلدان الغربية يطلقون على هؤلاء الأبناء تعبير « الأبناء الطبيعيين » ولكن هذا التعبير لا يستخدم في مصر لأنه ضد الشرع والأعراف مع أنه يرعى شعور اطفال ابرياء .. لم يرتكبوا خطيئة ، ومع ذلك سوف تلاحقهم مسبة أنهم أولاد غير شرعيين مدى الحياة ، وسوف تنتقل هذه السبة لأولادهم وأحفادهم حتى تضيع الحقيقة في طوفان التاريخ .. وبعين الفاحص لروح القانون يضيف المستشار سعيد العشماوي : أنه في تقديري لتلافي مثل هذه الواقعة الشائكة .. التي نشأت نتيجة لظروف اجتماعية واقتصادية تمر بها مصر .. فلابد أن تعمل الجهات المعنية وبخاصة أجهزة الإعلام على نشر وعي اجتماعي يبصر بنتيجة مثل هذه الواقعة التي يمكن أن تتكرر ما تكررت ظروفها والحقيقة بأن الحنان الأسري والحفاظ على الأبناء من السقوط افضل كثيراً من إغراقهم بالمال .. وبتعديل قيمة المجتمع إلى الاتجاه الصحيح يمكن تلافي وقوع مثل هذه المشاكل مستقبلا .

للأم - حق الحضانة

وحول مصير هذين الطفلين البائسين ولمن حق حضانتهما أو نسبتهما إليه .. يؤكد المستشار سعيد العشماوي .. أن للأم في هذه الحالة حق حضانتهما .. ولكن بكل أسف لا تستطيع أن تطلب قانونا من والدهما أن ينفق عليهما لأنه ليس والدا شرعيا ولا تقبل أية دعوى قضائية من الزوجة أو الأولاد ضده .. وبعد انتهاء فترة حضانة الأم لهما لا يكون للأب حق احتضانهما .. وبالتالي سوف يظلون في حضانة الأم حتى بلوغ سن الرشد .. وحينئذ يكون لهما أن يتخيرا مكان الإقامة حسبما يتراءان ، إذ ينحسر القانون عن فرض الحضانة عليهما ومن ثم يجوز لهما الإقامة مع الأم أو مع الأب أو بمفردها أو في بيوت الزوجية عندما يتزوجان ، أما في حالة تخلي الأم عن حضانتهما فليس للأب سلطة شرعية قانونية في حضانتهما وانما يمكن لجدتهما لأمهما او للخال او الخالة أن يحتضنهما حتى يبلغا سن الحضانة ، فإذا لم يوجد أحد من هؤلاء أو لم يقبل احدهم الحضانة . فلا مفر من أن يعهد إلى إحدى دور الرعاية بتربيتهما كأطفال لقطاء أو متشردين .. وهذه الدور الاجتماعية موجودة في مصر ويمكن لأي فرد أن يلجأ إليها لاحتضان الأطفال .. لأنه لا يوجد في الإسلام نظام للتبني ولو ولد هذان الطفلان في أوربا مثلا لربما أمكن حسب القانون أن يتبناهما أحد ويختتم المستشار سعيد العشماوي كلامه ، قائلا : أما من حيث أسماء الطفلين فانهما سوف يحملان أسم الأب غير الشرعي ولا يعتبر مع ذلك والدا شرعيا لهما - حسبما تقضي بذلك القاعدة التي تقول « والإبن لأبيه في الفراش .. وللعاهر الحجر » وعموما فهذه قضية شائكة ومؤلمة اجتماعيا ونتمنى عدم تكرارها في مجتمعنا .



العلاقـــات الزوجيـــة .. وبواعـــث الســـــفر

يرجع الدكتور حامد العبد عميد كلية تربية المنيا سابقا وأستاذ علم النفس التربوى كثيرا من مدخلات الجرائم الشاذة على مجتمعنا إلى غيبة عائل الأسرة .. ومأساة الترحال والسفر للخارج .. ولا يقر الدكتور حامد العبد مبدأ التماس الاعذار لهؤلاء الرجال .. اذ يقول لابد من إيجاد باعث قوى لسفر الزوج للخارج .. لا يكون دافعه فيه المال فقط لان مثل هذا النموذج يلعب « الجنس » دوره فى حياته .. ويحتد د . حامد العبد فى حديثه قائلا .. لتناقش المسالة بصراحة اكثر .. إذ لا حياء فى الدين او العلم .. ومن اجل هذا يقول : ليس من الموفق للحياة الزوجية ان يترك الزوج زوجته واولاده لفترة زمنية .. ويجوز تحديدها انسانيا بفترة لا تزيد عن ثلاثة او اربعة اشهر .. لان هناك رغبات ذاتية ودوافع تلح على الإنسان لاشباعها من حين لآخر .. وربما من اسبوع لآخر ، ومن اهمها الدافع الجنسى وهنا مالم يكن لدى الزوج او الزوجة ضوابط اخلاقية تمنعه من النظرة غير المباحة او التى يستعصى التحكم فيها فغالبا ما يقع فى الخطيئة ، مع نقص الوازع الدينى فى ظل الظروف المعاصرة وحركة الحياة الدائرة والتى تبيح الكثير من الاختلاط بين الجنسين .. وهذا ما يعرِّض أحد الزوجين للسقوط فى دائرة الخطأ ، ما لم يكن الزوجان متوافقين فى عدم الانفتاح على الاصدقاء منعا لجلب المحرمات .



المصدر : نصف الدنيا

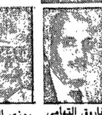
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢

تشريع لهذه الحالات

[illegible]

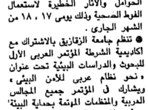


مؤتمرات



فاروق التهامى   رمزى الشاعر

○ سادس مؤتمر يعقد للجمعية المصرية لعلوم السميات هذا الاسبوع وقد اختار المؤتمر سمية بيئة الطفل عنوانا له بهدف حماية الطفل المصرى التى تصله من الهواء والماء والغذاء ومحو امية ثقافة الأم بتعريفها بالآثار الجانبية للملوثات وحماية الامهات الحوامل والآثار الخطيرة لاستعمال القوط الصحية وذلك يومى ١٧ ، ١٨ من الشهر الجارى .



● تنظم جامعة الزقازيق بالاشتراك مع أكاديمية الشرطة المؤتمر العربى الأول للبحوث والدراسات البيئية تحت عنوان « نحو نظام عربى للأمن البيئى » ويشارك فى المؤتمر جميع المجالس العربية والمنظمات المهتمة بحماية البيئة ويرأس المؤتمر أ . د . محمد رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق

وصرح الدكتور فاروق التهامى بأن اخر موعد لتلقى الابحاث والدراسات من الدول العربية بعد اسبوع كما صرح الدكتور كمال طلبه عويضة المستشار العلمى للمؤتمر بأن عدد البحوث والدراسات سوف يصل الى مائة بحث وورقة عمل بيئية تنطوى جميعها على مدى امكانية خلق النظام البيئى العربى الموحد واشار أ . د . مصطفى ثابت نائب رئيس اللجنة التحضيرية الى أنه قد تقرر منح مكافأة مادية لاحسن ثلاثة ابحاث بالمؤتمر

● يعقد بفندق هلنان ببور سعيد فى ٢٧ أكتوبر الحالى ولمدة ثلاثة ايام مؤتمر لحماية بحيرة المنزلة تنظمه محافظة بورسعيد بالاشتراك مع جامعة قناة السويس وجهاز شئون البيئة وتستمر ثلاثة ايام يلقى خلالها ٢٥ بحثا تتناول التخصصات المتعلقة بالانشطة التى تمارس فى البحيرة والتى ادت الى تلوثها مثل الصرف الصحى والصناعى وغير ذلك من أنواع التلوث



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

● اكاديمية البحث العلمى اعلنت عن مسابقة لاختيار افضل بحث طبى تطبيقى عن علاج مشكلة من مشاكل الطفولة المصرية ، الجائزة قيمتها ٢٠٠٠ جنيه باسم د . يحيى الجمل استاذ طب الأطفال .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨

أطفـــال خـــارج دائـــرة الاهتمـام

في عصرنا الحاضر يلقى الطفل المصرى اهتماما كبيرا من المسئولين عن الرعاية والتعليم ، ويبشر هذا بالطبع بمستقبل افضل للطفل المصرى ، ولكن هناك فئة من اطفال مصر لم يلتفت احد الى وجودهم مع انهم ليسوا بالعدد القليل ، هؤلاء الاطفال الذين لم يتم تصنيفهم ليسوا متخلفين عقليا بالمعنى الطبى المعروف ولكنهم لا يعدون ايضا من الاطفال الطبيعيين ، هؤلاء الاطفال الذين تتروح نسبة ذكائهم بين ٧٠ و ٨٥ ٪ يقعون في المنطقة الفاصلة بين الطبيعيين والمتخلفين عقليا ، وهم قابلون للتعليم ولكن بصورة بطيئة ويحتاجون الى مجهود كبير مع وجود مدرسين مدربين متخصصين للتدريس لهم في فصول قليلة العدد وتسمى هذه النوعية من الاطفال في دول العالم الغربى (Slow Iearner) ولهم فصول متخصصة يتعلمون فيها على مراحل بطيئة وفي وقت اطول من الاطفال العاديين في المدارس المعتادة .



د . محمد عماد فضلى

يشرح (الأستاذ الدكتور محمد عماد فضلى) استاذ الامراض العصبية والنفسية بطب عين شمس حالة هؤلاء الاطفال فيقول ان هذه الفئة من الاطفال فقدت طريقها بين المدارس المختلفة بمصر من مدارس حكومية وخاصة ولغات وحتى مدارس التربية الفكرية ، بل لا يكاد يعرف هذه الفئة الذين ينقطع انتباههم او لا يتصل اتصالا كافيا لتغطية زمن الحصة الدراسية بالمدارس .

وقصة هؤلاء الاطفال انه لوحظ من زمن طويل ان هناك اطفالا لا يتوقفون عن الحركة (مفرطى الحركة) وينتقل انتباه الطفل من شيء الى آخر بمنتهى السرعة ولا يتبين احد اثر هذا الانتباه المتقطع على النمو الفكرى الا حين يلتحق الطفل بالمدرسة وهنا يلاحظ ضعف التحصيل المدرسى الذى يفسر على انه ضعف عقلى ويتعرض الطفل الى تحويله لمدارس التربية الفكرية حيث ينتهى الطفل فكريا وخلقيا ، ومنذ حوالى ربع قرن توصل فريق من العلماء المصريين تشرفت بالعمل معه الى ان نسبة هؤلاء الاطفال لا تقل عن ١٠٪ وان النقص الاسلى عندهم هو استمرارية الانتباه وليس الذكاء الا ان اختبارات الذكاء المستخدمة حاليا تبين انخفاض مستوى ذكائهم لانها تعتمد على الانتباه ايضا . وبذلك تكون مضللة مع اننا نلاحظ ان ذاكرتهم وقوة ملاحظتهم طبيعية ، ولكن عند تعرضهم للدراسة الرسمية اى المحددة بمواعيد وزمن محدد لا يستطيعون الابقاء على انتباههم مدة الحصة الدراسية .. وفي اواخر الستينات توصل فريق من العلماء المصريين لاسباب وعلاج هذا المرض والذى اتفق على تسميته مؤخرا « مرض نقص الانتباه مع فرط الحركة » وتكاد تنحصر اسباب المرض فيما يتعرض له الدماغ من ضغط اثناء عملية الولادة (جرح بسيط على سطح المخ يصبح فيما بعد بؤرة تولد اضطرابا كهربيا بالمخ ويزداد الخطر باستعمال الجفت والشفط وايضا في العملية القيصرية) وعلاج هؤلاء الاطفال هو التحكم في هذا الاضطراب باستخدام العقاقير المضادة للصرع فتزداد فتزداد درجة تنبه الطفل وليس معنى هذا وجود او ظهور نوبات الصرع المألوفة فقد وجد ان ٣٧ ٪ من هؤلاء الاطفال لا تظهر عليهم اى صورة من صور نوبات الصرع المألوفة ..

وهؤلاء الاطفال لا يستطيعون تعلم لغتين في وقت واحد وانما يمكنهم فقط مسايرة الدراسة في المدارس ذات اللغة الواحدة كما يجب ان يتنبه القائمون على تعليمهم الى حاجتهم لفترات من الراحة بين وقت واخر اثناء الحصة الدراسية او اثناء اداء الواجبات المدرسية ، واحسن النتائج تتحقق بانشاء فصول لهم في المدارس العادية على ان يشرف على تعليمهم المدرسون المدربون حيث يتوافر لهم في هذه المدارس الجو الاجتماعى الذى يمكنهم من النمو الاجتماعى والانفعالى عن طريق تعاملهم مع باقى اطفال المدرسة في حين ان الحاق هؤلاء الاطفال بمدارس التربية الفكرية سيؤدى الى انحدار مستوى الطفل لان الجو الفكرى في مثل تلك المدارس لا تتحدى امكاناته ولا تثير دوافعه الى الدراسة الى جانب احساسه بالعزلة الاجتماعية وهو بين المتخلفين عقليا بالمعنى العلمى الطبى المحدد .

وجدير بالذكر ان ما تبيناه هنا في مصر منذ ربع قرن قد توالى اثباته في مختلف البلاد كان من اوائلها الدانمرك ثم الولايات المتحدة الامريكية ثم بريطانيا وهذه الفئة من الاطفال نسبتهم ليست قليلة وفي حاجة الى الاعتراف بوجودهم تمهيدا لاعداد المعلم الواعى لدقائق حالتهم .. هذا هو شرح وتحليل الأستاذ الدكتور محمد عماد فضلى لمرض ومشكلة هؤلاء الاطفال اما معاناة الامهات فتحكى عنها (الدكتورة ا . س)

التى تقول ان اولياء امور هؤلاء الاطفال يلهثون وراء المناهج المثقلة والمطلوب دراستها في زمن قياسى وتطالب الطفل المسكين بان يلحق بزملائه في الفصول ويتعرض للاهانة في المدرسة والعقاب في المنزل لاننا نطلب منه ما ليس في إمكانه .

مى زكريا نيل

☐ لجنة الخدمات بالشورى تطلب :

لجان لرعاية الطفولة والأمومة

انشاؤها وتنميتها بكافة المحافظات

كتبت ـ ماجدة مهنا :

طالبت لجنة الخدمات بمجلس الشورى بدراسة انشاء لجنة لرعاية الطفولة والامومة بكل محافظة لمتابعة هذه الرعاية على المستوى المحلى مؤكدة ضرورة استلهام روح الشريعة الاسلامية ومبادىء الدستور فى صيانة حقوق الانسان وتنمية الوعى الاجتماعى .

وأكدت اللجنة ـ فى دراسة اعدتها بشأن الطفل المصرى ـ ضرورة ان تكون لخطة تنمية الطفل مكانا بارزا فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأكيد الدور الاساسى للمحليات فى رعاية الطفولة بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات المعنية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

في أعياد الطفولة :

أطفال العالم في مصر يعرضون رسومهم عن البيئة المصرية

كتب ـ أحمد البرى :

★ بمناسبة الاحتفال باعياد الطفولة التى تبدأ الشهر القادم يعد المركز القومى لثقافة الطفل الترتيبات النهائية الخاصة بالاحتفال الذى يتضمن معرضا لاعمال اطفال الجاليات الاجنبية فى مصر يقام تحت عنوان «مصر فى عيون اطفال العالم» وتدور موضوعاته حول البيئة المصرية والاثار القديمة وجو القاهرة واحيائها .

يقول د . علاء حمروش رئيس المركز انه تم الاتفاق مع السفارات والمراكز الثقافية الاجنبية فى مصر لامداد المركز برسوم الاطفال المشتركين فى المعرض قبل نهاية الشهر الحالى .. وسوف تتضمن الاحتفالات لقاءات للاطفال مع عدد من الشخصيات العامة وتكريم الفائزين فى مسابقة الطفل الموهوب فى الرسم والقصة .. كما يهدى عدد من كبار الفنانين التشكيليين رسومهم للاطفال التى اعدوها خصيصا لهم .

ويجرى الاعداد لتكريم المسئولين الذين تولوا رياسة المركز من قبل وهم د . فوزى فهمى ود . منى الحديدى ود . سرية صدقى ويعقوب الشارونى .. كما سيتم تكريم الاذاعية فضيلة توفيق والكاتبة نعم الباز لدورهما البارز فى مجال ثقافة الطفل .

ايضا يقام حفل تكريم ٢٦ الشهر الحالى للاطفال الفائزين فى الدورة الافريقية بميداليات ومراكز متقدمة .





اطفال للبيع !!

بعد تعدد حوادث بيع الابناء :

هل انتهى عصر الترابط الاسرى فى مصر ؟

علماء النفس والدين يحذرون من استمرار هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا

كشفت مباحث القاهرة مؤخرا عن اغرب صفقة لشراء طفلة رضيع ، لا يتجاوز عمرها ، ٤٥ يوما ، باعها والداها لخادم ، مقابل ٣٠٠ جنيه ، وادعى الوالدين بعدم قدرتهما على اطعامها ، ووقعا الوالدان على اقرار بعدم المطالبة بالطفلة مرة اخرى .

وهناك طرق اخرى للبيع فقد زوج اب طفلته البالغه من العمر عشر سنوات من عجوز ثرى فى الستين من عمره ، مما ادى بالطفلة الى الفرار من عش الزوجية ، فابلغ العجوز عن هروب زوجته .

عشرات الصفقات توقع فى بورصة بيع الاطفال وتتم فى السر ، بعيدا عن اعين المباحث ، واصبحت تجارة رابحة فى السوق المصرى ، القت الاحرار بهذه الوقائع على علماء النفس ورجال الدين فماذا قالوا ؟

كثرة الهموم

الدكتور عادل صادق ، استاذ الطب النفسى ، جامعة عين شمس يقول : ان الضغوط الاقتصادية ، التى وصلت إلى حد لا يطلق من اهم الاسباب التى تؤدى بالاب او الام الى التخلص من اقربائه وابنائه وكل من له علاقة به ، فكثرة الهموم تنمى عند الانسان نزعة الانانية ، ولا شاغل له سوى ان يتكيف مع الواقع باى ثمن ، وفى هذه الحالة ، التى تزداد فيها الضغوط على الاب ، تجعله يضحى بكل شىء ، ويتخلى وبسهولة عن كل القيم والمبادىء .

ويضيف ، ان هناك مؤشرا خطيرا يؤكد ان عصر الاسرة فى مصر كاد ينتهى ، رغم ما كان يميزها عن جيرانها فى التماسك الاسرى والترابط ، فهذه ، هى المشكلة الرئيسية التى يجب ان نلتفت اليها بعناية .

واضاف اطفال مصر بصفة عامة ، نجد اعدادا كثيرة منهم فمعظم الاسر ليس لديها الامكانيات ، لكى تدخلهم الحضانة ، والاب اصبح يعمل ليل نهار ، والام تركت البيت لتساعد اسرتها ، كل ذلك ادى بالطفل ، الى الاحسلس باليتم ، وانعدام التربية ، جعلته بلا توازن نفسى ، ولم يجد طريقا سوى الشارع ، فهذه ظاهرة عامة ، قد تتجاوز خطورتها عملية البيع ، لانها قد تكون حالات استثنائية ، ولم تتسع بعد ، والذى يهمنا هو الاهتمام بالطفل ورعايته ، لانه فى ظل هذه الظروف ، يباع ايضا وبثمن رخيص جدا ، فعندما يدمن ، يكون قد باعه اهله ، وكذلك ، عندما ينحرف

باطل شرعا

ويؤكد ، يوسف البدرى ، الداعية الاسلامى ، ان فى هذا الامر اكثر من جريمة ، لقيام الاب باقل ثمن انسان كرمه الله ، وهذا باطل شرعا ، ويكون الاب قد تسبب فى نسب الابن الى غير ابيه ، وهذه جريمة اخرى ، وهو ايضا ، نوع من الكذب وعمل اشياء حرمها الله ، لانه بالبيع ، يصبح المباع عبدا ومملوكا لسيده ، وهذه امور جاهلية ، فهى مخالفة صريحة لتعاليم الدين ، وتوقع المجتمع فى مفارقات ومهالك ، لان الاسرة اساس متين تبنى عليه المجتمعات ، واى تفكك تعانيه ، ينعكس على البناء الاجتماعى ويحدث خللا لا يحمد عقباه .

ويضيف الشيخ البدرى ان هذا الفعل ، يشبه الى حد كبير عملية اختطاف الاحرار وبيعهم على انهم عبيد ، ولقد حذر النبى من هذه الظاهرة التى كانت منتشرة فى الجاهلية ، وقال :

ملعون ، من اعتبد حرا واكل ثمنه ، فهذه الظاهرة ، كادت تنتهى بإنتهاء عصر المماليك فى مصر ، حيث كانت تمارس حينذاك ، وظهورها فى مجتمعنا اليوم ، امر خطير ، لا يمكنه السكوت عليه ، ولقد قاومنا الغرب ، حينما اعتبدوا زنوج افريقيا .

شراء الناس

اما الدكتور ، محمود على احمد ، استاذ الفقه العام ، بكلية الشريعة والقانون ، جامعة الازهر ، يقول ان بيع حر واكل ثمنه .. من الاشياء المغلظة الحرمة ، لما فيها من رق واستعباد ، فلقد كانت الامم السابقة تفرق بين السادة والمستضعفين ، وكان الحكام حينذاك يعطون لانفسهم حق شراء الناس واسترقاقهم ، كان ذلك متفشيا فى الامم القديمة ، كاليونان والروحان ، حتى جاء الاسلام ورد عليهم فى ذلك ، وفتح الباب واسعا لتحرير الرقاب ، واعتبر ذلك باجر من الله تعالى ، فمن يرتكب ذنبا معينا ، يغفر له بتحرير الرقبة ، حتى الاسرى اطلق سراحهم بغير مقابل ، وكذلك سعى المسلمون الى القضاء على هذه منذ زمن بعيد ، وكان تحرير الرقاب فى الاسلام ، احياء لبعض الناس الذين تقع عليهم عقوبة القتل الخطا ، لان هذه العقوبة فيها تحرير رقبة .

واضاف ان هذا يعد موتا لادمية الانسان ، والاسلام يستنكره بشدة ، وان يقوم الانسان ببيع ابنه او ابنته ، فهذا مرفوض رفضا قاطعا مهما كانت اسبابه او دواعيه ، وهو عمل لا يقره قانون او شرع ومن ياتيه ، تقع عليه عقوبة كبرى ،

لان اقل الربح الباطل نوع من الكبائر .

واكد د . محمود على ان من لايقدر على اعالة اولاده ، عليه ان يلجا الى المؤسسات الاسلامية والخيرية والمؤسسات الاجتماعية التى تتولى فيها الدولة ، توفير ما يحتاجونه امثال هؤلاء ، وتقوم تلك المؤسسات بتبنى الابناء وتنفق عليهم ، حتى يشبون ، ويعتمدون على انفسهم .

هكذا اكد الخبراء والعلماء على خطورة انتشار هذه الظاهرة ، وحذروا من تكرارها ، لما فيها من اخلال بالقيم والنسق الاجتماعى الذى تقوم عليه الاسرة ، وايضا حذروا ، من اتيان مثل هذا العمل ، لانه عودة للجاهلية وفيه تهدر قيمة الادمى ، ويهان الى ابعد الحدود ، لدرجة انه يفقد حريته كإنسان ، ولاشك ان القائمين على راس الامر فى بلادنا ، اكثر الناس علما ، بالاسباب الاقتصادية والاجتماعية ، التى ادت الى هذا الافراز السيىء ، الذى قد يشوه صورة المجتمع ، ويسلبه اهم صفة التماسك والترابط .

وانه لشىء بالغ الخطورة ان نكون قد فقدنا هذه الصفة على مستوى القمة ، وتسربت الى القاع دون ان تجد ادنى مواجهة .

فهذا امر ، بلاشك ، يشير الى خلل واضح على مستوى الجهات التى يهمها ان يعيش المصرى حرا والعلاج مسئولية مشتركة ، يجب ان تتضافر فيها كافة الجهود على المستويات الرسمية والشعبية ، والقادة لما فى هذا العمل من عودة الى القرون الاولى ، واهانة وخسه ، بلغت بمن يتاجرون فى بناتهم الى حد الرذيلة وهتك العرض .



إصدار أول مرجع موسوعى لخدمة الوالدين والأطفال

اصدرت الأمانة العامة للمجلس القومى للطفولة والامومة أول مرجع موسوعى لخدمة الوالدين واطفالهما والذى قام باعداده خبيران من كبار المتخصصين فى مجال رعاية وتربية الطفل بحيث يصبح بمثابة دليل للوالدين ويمكن الاستعانة به فى تربية اطفالهما .

ويقع المرجع فى ٤٠٠ صفحة وقام باعداده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، والدكتور محمد عماد الدين اسماعيل استاذ علم تربية الطفل بجامعة عين شمس وخبير منظمة اليونسكو .

ويتناول المرجع وسائل العناية بالطفل منذ بداية الحمل حتى الوضع وسبل رعاية الوليد ، وكذلك رعاية طفل ما قبل المدرسة وسلوكياته ومعايير نموه ، وكل ما يستجد عن الامراض التى قد يتعرض لها الطفل والاسعافات الاولية الواجب اتباعها



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩١

سنة أولى مدرسة ؟!

السنة الاولى للطفل فى المدرسة تعد سنة الازمة للام والطفل معا لانهما لم يعتادا ان يفترقا .. والمشاكل النفسية التى يتعرض لها الطفل نتيجة لهذا الفراق متنوعة فنسمع شكاوى متعددة من امهات ابنى يصرخ حينما اصطحبه يوميا الى المدرسة ولا يكف عن بكائه حتى يعود الى البيت مرة ثانية .. بينما تشكو اخرى من ان ابنها كثير الشكوى من الالام الجسمانية والحجج الواهية هروبا من ذهابه للمدرسة . وثالثة تشكو من ضعف شهية طفلها وانطوائه

ورابعة من ان ابنها عنيف يضرب زملاءه واحيانا يصل به الامر الى ضرب مدرسته .. يكسر ادوات فصله وكل ما يقع فى يده فمتى تنتهى مشاكل سنة اولى مدرسة وتنتهى ازمتها حتى نعبر به الى طريق الدراسة والتفوق ؟
تعبر معكم ازمة سنة اولى مدرسة

وعن مشاعر الطفل تجاه المدرسة لاول مرة يقول دكتور احمد خيرى استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس :

الطفل يواجه فى حياته بصفة عامة ثلاث صدمات الصدمة الأولى : الميلاد وهو الخروج من الجنة الى الارض الصدمة الثانية : الفطام الصدمة الثالثة : الخروج الى المدرسة وتعتبر من اكثر الصدمات ايلاما للطفل لانه يخرج من الوحدة الى الجمع .. الى غياب الملامح ومن البطل الوحيد على خشبة المسرح الى كومبارس فى مسرح مزدحم وبالتالى هو يفتقد كل مميزاته .. يفتقد احساسه بحب ابويه . اهتمام الاخرين لـه .. يفتقد وجدانيته فى اطار الجماعة التى ينتمى اليها ولا ياخذ مقابل هذه الخسارة اى مكسب فالمدرسة دوامة منظمة محدودة .. اوامر لا يمكن الخروج منها .. علاقات هامشية وسطحية .. عدوان موجه اليه من الاخرين دون معنى فالمدرسة ، الام البديلة ، لا تحبه فقط ولكن تحب الجميع وبالتالى هو ضائع فى هذه المدرسة ضياع الغريب فى بلد لا يعرفه .. واهم جوانب الازمة لديه عدم معرفته ماذا يتعلم ؟ وما هى مواد التعليم ؟ اليس البيت افضل من المدرسة ؟ ثم ما جدوى خروجه وارهاقه المستمر ؟!
كل هذه الاسئلة لا يجد اجابات واضحة ومنطقية لها .. ثم الى جانب هذه الخسارة تتغير معاملة الابوين فجاة ليسمع منهما قرارات حازمة ان لم تذهب الى المدرسة لن نحبك ؟ لابد ان تذهب للمدرسة والا ساضربك ؟! وكلها قرارات تحتاج الى معنى وتفسير عدوان ليس له هدف فيحول خروجه الى المدرسة الى معادلة : مدرسة تساوى نبذا من الام والاب بخلاف شعوره بانه ضعيف مهملا .

اما عن ابرز ما يصيب الاطفال عند خروجهم من المنزل الى المدرسة من اضطرابات نفسية لاول مرة
■ التبول اللاارادى : فهو يعبر عن خوفه وقلقه فى انه فقد القدرة على التحكم فى نفسه .
■ الفزع الليلى : وهو القلق فى النوم مع ظهور نوبات الفزع والاحلام المزعجة وهو نوع من الدفاع عن نفسه من اعتداء الاطفال
■ الانطواء : سواء كان فى البيت او المدرسة او الاثنين معا وهو تعبير من الطفل على انه اصبح غريبا عليهما
■ الانفجار العدوانى : الميل للعنف بصور مفاجئة وكانه يقول لم اعد احتمل بعد .. وهذا العدوان يتخذ شكلين :
اما عدوان على زملائه واساتذته او العدوان على المدرسة كالاعتداء على ادواتها والابنية الخاصة بها وهو اضعف عدوان لانه متجه الى الجماد ومعظم مدارسنا الابتدائية تشكو من العدوان على المنشات من قبل الاطفال .

وعن كيفية التعامل مع الطفل الذى خرج للمدرسة لاول مرة يجب ان نلتفت الى الخلل الذى سيقع فى علاقته بوالديه .. فى شعوره بانهما قد تخليا عنه وانهما لا يحبانه وان كل ماقلت كان كذبا وعلى الام والاب ان يصرا على ان الحب قائم فى البيت وفى المدرسة وكذلك الاهتمام متواصل بينهما .. وانك لن تفهم الان سر خروجك الى المدرسة الان ؟ وانك ستفهم او تقدر بعد ذلك ؟!
■ هنا احذر من الزيف فى المعاملة من قبل المدرسة فجميع مدارسنا باختلاف مستوياتها تتعامل مع الطفل فى ايامه الاولى تعاملا مزيفا يرحبون به فى اليوم الاول ويقدمون له احلاما كبيرة عن المدرسة والعابها ثم يكتشف الطفل انه خدع .. اللعب جريمة .. والصداقة غير مطلوبة .. ليس لديهم وقت للاستماع والانصات اليه .. الامر الطبيعى هو الصوت العالى .. الرفض المستمر ولذلك سيخرج من المدرسة متشككا واثقا بان ما حدث هو خدعة تم وقوعه فيها .. ومن هنا الطفل الذى سيتغلب على اضطرابه النفسى فى السنة الاولى فى الدراسة نستطيع ان نتنبا له بالنجاح فى جميع المصاعب التى تواجهه بعد ذلك
■ احذر ايضا من فكرة الدروس الخصوصية لان عبء الواجبات المدرسية على الطفل يكفى وحده فلا داعى لمزيد من الاعباء الثقيلة عليه ويفضل ان تكون الدروس الخصوصية بعد سنتين او اكثر
■ يفضل ان يكون من يدرس له ، امراة ، وقريبة من سن الام حتى لا يشعر بانه وقع فى ايدى اخته او جدته وكلتاهما لا يطمان
■ لا يجب ان نصر على تعلمه القراءة والكتابة بسرعة ولكن الهدف الاساسى هو حب المدرسة اولا والتعود عليها ثانيا لان حب المكان يخلق حب المادة التى تطرح فى المكان
■ اقترح ان يكون الشهر الاول فى الدراسة شهر الاسرة فى المدرسة وفيه تتناوب الاسرة توصيل الابن الى المدرسة او البيت والبقاء معه لفترة من الوقت كما اقترح ان تلغى الحصص وان يكون اليوم مفتوحا فى الانشطة الترفيهية وبالتدريج يقل التزام الاسرة بالمدرسة ويزيد حب الطفل للمدرسة لان ارتباطه بها يخلق نوعا من العشق للدراسة
■ وعن تقويم بعض السلوكيات المنحرفة المرتبطة لسنة اولى مدرسة يقول دكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى : اولا السلوك المنحرف داخل المدرسة هو رسالة موجه للاخرين بانه غير سعيد وغير راض .. فالسرقة مثلا عدوان هدفه اعادة الاهتمام اليه .. لذلك يجب الا نعتبر ان الطفل الذى سرق كراسة زميله لص وهذا خطا مريع بل يجب ان نعتبر ان السرقة رسالة لمزيد من الاهتمام وهنا ياتى الدور الهام للاخصائى الاجتماعى والنفسى ويفضل الابقال له انت سرقت بل انت اخذت ما ليس حقك !
بل يجب ان نعوده ان يتعامل بشكل سوى مع الاخرين فيرجع ما اخذه بنفسه لزميله وهنا لابد ان يلاقى

تقديرا فنقول لزملائه صفقوا له لانه اعاد ما فقد من زميله .

العدوان على الزملاء والمدرسين والمنشآت هنا الحذر كل الحذر من الضرب والقهر لأنها اساليب مردودها خسارة وليس مكسبا وانما بنوع من التفاهم تقل عدوانيته

■ اما عن الطفل الذى يبكى باستمرار نتيجة لذهابه للمدرسة ونسلك معه امرين الاول : لا نعطى اهتماما للبكاء ونقول له انت حر انت الخاسر ثم يترك واذا لم يبد رغبة لهذا الاتجاه نلجا للامر الثانى فنقول له ان هناك من يريد مقابلتك فى المدرسة هنا الدافع ليس قهرا وانما ترغيب

■ وعن الانطواء : هو غالبا ما يحدث نتيجة الخوف من المدرسة لذا العلاج لابد ان يكون من داخل المدرسة وليس خارجها بان يكلف من قبل الاستاذ بواجبات تجعله قلب الجماعة وليس خارجها .. كاحضار طباشير للفصل او المشاركة فى اعداد طابور الصباح .. وما الى ذلك من اعمال تساعده على القيادة والانفتاح الإجتماعى ..

ومن التغذية النفسية والاجتماعية إلى التغذية الصحية والبيئية والتى يحدثنا عنها دكتور مصطفى نوفل أستاذ علوم وتكنولوجيا الاغذية بجامعة الأزهر : فالطفل الذى يتجه للمدرسة لاول مرة يتعرض لمؤثرات غذائية خطورتها تكمن فى جانبين الاول : انها تدخل فى تكوين جسمه وممكن أن تساعده او تضره .

الثانى : غرس قيم وعادت غذائية جيدة أو سيئة . وهنا تتضح خطورة السنة الاولى فى غرس المفاهيم الصحية والبيئة للطفل حتى يمارسها . فالصحة الغذائية عبارة عن أسلوب معايشه وممارسة فى الحياة اليومية المعتادة والتى لابد أن يراعى فيها الاتى

■ مراعاة الاحتياجات الغذائية اللازمة لجسم الطفل بمعنى أن الوجبة التى يتناولها لابد أن تشتمل على المكونات المختلفة من البروتينات والدهون والمواد النشوية والسكرية الاملاح المعدنية مع التركيز على الماء .

اما فيما يتعلق بالممارسة البيئية والصحية للطفل داخل المدرسة يقول دكتور مصطفى نوفل : أن عملية الممارسة البيئية والغذائية يسبقها توفير وسائل النظافة للطفل . مثل غسيل اليد : فنجد الام تعنف طفلها أغسل يدك قبل الاكل وهنا من المؤلم أن أقرر حقيقة لا توجد بالمدرسة فهل المدارس مجهزة لغسيل الايدى بالماء والصابون ؟ ! والحل هنا توفير عبوات معدنية مثبته بجوار الحنفيه لا ينزل منها الصابون السائل الا بعد الضغط عليها وهذا توفير اقتصادى ولتكن وحدتين فقط لتحقيق الغرض وهذا لن يكلف المدرسة الكثير . وحتى نمنع التلوث الذى ينقل للطفل فى حالة استخدامه « فتحة الحنفية » للشرب منها فتنتقل الامراض والاوبئة من طفل لآخر لابد من توافر أكواب بلاستيك تستخدم مرة واحدة وذلك فى حالة عدم مقدرة شراء ولى الامر « زمزمية مياه » أو كوبا خاصا به .

● تأتى بعد ذلك لتجفيف الأيدى وهنا لا مانع من شراء وحدة أو وحدتين من المجففات الكهربائية المنتشرة فى بعض المصالح الحكومية والفنادق

● يراعى انتشار « سلة المهملات » فى كل ركن من أركان المدرسة المغلفة باكياس النايلون يلقى فيها الطفل مخلفات قمامة حتى لا تكون مصدر تلوث ولا مانع من وضع صور وايضاحات محببة للطفل كنوع من تيسير الوعى البيئى .

ثناء زايد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩١

□ فى دراسة مقارنة بين اطفال مصر والكويت

كيف يتحقق الاتصال اللغوى عند الأطفال ؟

اصبح الاهتمام بالطفل ومحاولة فهمه ودراسة جوانب حياته المختلفة من الامور الاساسية فى التربية ، وابرز ما يواجه الطفل ويلفت نظر الباحثين اتصاله اللغوى ، فالطفل يكتسب اللغة من البيئة المحيطة به ، فلا يكاد يصل عمره الثانية أو الثالثة حتى يستطيع الاتصال اللغوى بغيره من أبناء لغته .

حول هذه القضية اثارت رسالة « حاجات الاتصال اللغوى الشفوى ومهاراته عند تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر والكويت » ، التساؤلات : التى طرحها الباحث عبد اللطيف القزاز : فى كلية التربية بدمياط وتالفت لجنة المناقشة من الاساتذة د . رشدى احمد طعيمة ـ عميد كلية تربية المنصورة ، د . محمد قدرى لطفى العميد الاسبق لكلية التربية بجامعة عين شمس ؛ د . عبد العزيز شرف استاذ الاعلام ورئيس القسم الادبى بالاهرام ؛ وقررت منح الباحث درجة الدكتوراه ، وقد شهد جانبا من مناقشة الرسالة د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمهندس حسب الله الكفراوى ود . محمد حسن الزيات ومحافظ دمياط .

ويوضح الباحث لماذا اختار اطفال المرحلة الابتدائية فى بحثه ، تاسيسا على ان هذه المرحلة تعد حجر الزاوية ، والبنية الاساسية لاى نظام تعليمى حيث تسهم اسهاما فعالا فى بناء شخصية الطفل الغضة الطيعة فى هذه المرحلة الحساسة من حياة الانسان . وفى المدرسة الابتدائية تكون المعلومات التى تقدم للطفل مرتبطة بخبراته المباشرة واهتماماته فى هذه المرحلة ويكون ذلك عن طريق المشاهدة والتعامل مع المثيرات المختلفة بصورة مباشرة لاكتشاف صفاتها وخصائصها ، ويتضح ذلك من حوار الطفل واسئلته المتعددة وحديثه الى نفسه احيانا . ان التطور الذى طرا على التعليم الابتدائى اى خلال النصف الثانى من هذا القرن فى جميع دول العالم بعامة والدول النامية بصفة خاصة قد شمل الكثير من جوانب هذا التعليم ، فقد تغيرت النظرة الى اهدافه ، ومن ثم تعدلت اساليبه ومناهجه وخططه ، كما ان نوعية التلاميذ التى كانت تلتحق به من قطاعات المجتمع المختلفة تغيرت تغيرا واضحا ، وبالتالى تطلب ذلك ان تعنى المدرسة الابتدائية بتزويد طفلها بالمهارات الاساسية اللازمة لاكتساب المعرفة التى تساعده ـ فيما بعد ـ على التعليم الذاتى المستمر ، وهكذا تتيح المدرسة الابتدائية الفرصة لتدريب المتعلم على الاتصال اللغوى بنوعية الشفوى والكتابى . ومن ثم تتضح اهمية المدرسة الابتدائية فى تزويد الطفل بالمهارات اللغوية المختلفة . وماذا عن اهداف التعليم الابتدائى فى مصر والكويت ؟ يقول الباحث : ان المدرسة الابتدائية فى مصر والكويت تقوم بنشر عموميات الثقافة بين افراد المجتمع : ولقد صارت المدرسة الابتدائية فى الكويت موضع اهتمام التربويين المعاصرين ، إذ زاد عددها فى الفترة الاخيرة واعيد النظر فى برامجها التعليمية بحيث اصبحت اكثر قدرة على مجابهة الاحتياجات التعليمية للفئات المختلفة للاطفال .

ويحاول البحث الاجابة عن السؤال الرئيسى التالى : ما حاجات الاتصال اللغوى- الشفهى عند تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر والكويت ، ؟ وما هى النتائج التى توصل اليها ؟

يقول الباحث : من اهم هذه النتائج : ان مجالات الاتصال اللغوى الشفهى التى يتحدث تلميذ المرحلة الاولى فى اطارها لم تجد اهتماما من منهج اللغة العربية الحالى فى مصر والكويت .

وان اداء تلاميذ المرحلة الاولى لمهارات الاتصال اللغوى الشفوى يختلف باختلاف المتغيرات الشخصية التالية : الصفوف الدراسية ـ بيئات التلاميذ ـ المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ـ تحصيل التلاميذ فى اللغة العربية .

كما وضحت الدراسة ضرورة ملاحظة طريقة تدريس اللغة العربية وتقويم اداء المعلم والتلاميذ وذلك للاستفادة من هذه الملاحظة وبيان طرائق التدريس المثلى للمهارات اللغوية والتى تناسب تلاميذ الصفوف الاولى ؛ وهى الملاحظة التى يمكن ان يفيد منها كتاب ادب الاطفال ايضا .

سهير مشهور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩١

أحـــلام الكبـــار

مـن أجل عيد جديد للأطفال

اكبادنا التى تمشى على الأرض ... اطفالنا ... كيف يكون الاحتفال بعيدهم .... مَنْ يحتفل بمَنْ ؟ وهل هناك شكل ما يتفق المهتمون بالطفل وقضاياه على وضعه لهذا الاحتفال ؟ هذه القضية نثيرها معهم من اجل وضع تصور لإحتفال يساوى وجود هؤلاء الأطفال فى حياتنا الحاضرة والقادمة ..

يقول يعقوب الشارونى كاتب الأطفال المعروف ووكيل وزارة الثقافة السابق ..

ـ هذا العيد .. هو عيد للطفل يجب أن يتذكر فيه الكبار حقوق الطفل عليهم .. وكيفية التعامل معه .... وعيد الطفولة ليس إختراعاً مصرياً او بدعة ننقلها من الغرب ..... لكن الأمم المتحدة كانت قد طلبت أن تختار كل بلد يوماً مناسباً لتذكير الكبار بحقوق الطفل . جاء ذلك عند الإعلان العالمى لحقوق الطفل عام ٥٩ من هنا يجب أن نعلم يوم لهم ليس مطلوباً أن نقيم فيه حفلاً يرفهون فيه عن أنفسهم أو رحلة نقيمها لهم ... لكنه يوم يجب أن نتابع فيه وبالبيانات الحقيقية ماقدمه كل مسئول طوال العام من اجل الأطفال ..... إضافة إلى وجوب أن يكون هناك تبرعات من الأشخاص والشركات للمساهمة فى تحسين أحوال الطفل فى شتى المجالات ... فنحن بلد به اكثر من عشرين مليون طفل تقل اعمارهم عن ١٥ سنه وبالطبع يصعب على الدولة إستيعاب إحتياجات كل هذا الكم بمشاكله المختلفة ... ولقد قدمت سوزان مبارك خير دليل على قدرة الجهود التطوعية من خلال جمعيات الرعاية المتكاملة التى قدمت العديد من الخدمات سواء بناء مكتبات أو إنشاء دور حضانة أو غيره من الاحتياجات الملحه للطفل فى كل مكان !!

[مَنْ يحتفل بِمَنْ]

● ويعترض د . قدرى حفنى عميد معهد الطفولة على فكرة عيد الطفولة التى يرى ضرورة ان تقوم على منهج علمى يحدد اهمية وجدوى الإحتفال ..ومَنْ الذى يحتفل بمن فى هذا العيد ... اعتقد أن هذا السؤال هام وإجابته لابد وأن تكون بشكل علمى ... فإذا كان الآباء هم الذين سيحتفلون فلماذا نخص الاطفال بعيد ونحن نحتفل بهم فى مناسبات عديدة من عيد ميلاد الطفل وحتى عيدى الفطر ورأس السنة مروراً بكل المناسبات الشعبية والقومية .. فقبل الخوض فى تجربة مايجب دراستها أولاً .... ورغم البحوث العديدة والهامة فى مجال الطفولة لم يقع فى يدى بحث واحد يحدد أهمية الاحتفال بعيد الطفولة ... فلابد أن يدرك الطفل نفسه الهدف من هذا الاحتفال .... هذه الدراسة التى اؤكد عليها واجبة حتى تصب كل الاتجاهات فى طريق واحد !!

[مسابقة لصالحهم]

● **ويقترح صلاح زكى المستشار الاعلامى للمجلس القومى للطفولة والأمومة** .... أن تساهم الهيئات الحكومية والقطاعين العام والخاص فى النهوض بالطفولة وإحتياجاتها كل جهة حسب إمكاناتها سواء فى إقامة المكتبات أو دور الحضانة أو الملاهى أو غيره ..... هذه التبرعات لابد وأن تنهى إلى مسابقة بين هذه الهيئات فيما بينها حتى تساهم فى تشكيل حياة رغدة ومناسبة لاطفالنا ..

● أما "نتيله راشد" رئيس تحرير مجلة سمير والمعروفه باسم "ماما لبنى" فتؤكد ضرورة ان يكون الاحتفال جماعياً لايقتصر على فئة بعينها فى الريف أو المدينة وتضيف :

ـ يجب ان يتحول المهرجان إلى عيد شامل للأسرة جميعها .. مثل باقىّ الأعياد وأن يتحول إلى مهرجان فى الشوارع والبيوت وليس

إستعراضاً يقتصر على الاذاعة والتليفزيون .. فلابد وأن يشعر الطفل أن هذا اليوم هو يومه ، من خلال إحترامنا لأحاسيسه ومشاعره .. ذلك من الضرورى أن يحدث الآن بعد مرور ثلاث سنوات من دعوة الرئيس مبارك للاهتمام بالطفل وصدور ميثاقه كما يجب أن نحصد نجاح مهرجان القراءة ... ولابد أن تستقر هذه المكتبات وأن تفتح ابوابها لكل الأطفال ... وأن يصبح للطفل وزارة كما هو الحال فى انجلترا ... فمازال الطفل عندنا يحتاج لمزيد من الرعاية . فكيف نهتم بشاب لانهتم بطفولته .. فلابد أن يشعر كل طفل أن كل يوم من ايامه عيد وأن تزداد مجلات الأطفال فلا يعقل أن يكون فى بلد كبلدنا ثلث قوته البشرية من الأطفال مجلتان أو ثلاث يهتمان به ... هذا لايقلل من ماتفعله السيدة سوزان مبارك فى سبيل الطفولة ولابد أن تهتم الامهات بتثقيف الأطفال .. ويجب أن تلعب المدرسة دورا اكبر من ذلك .. فتصنيع طفل هو اهم استثمار فى حياتنا ...

[هدية

● ويضيف مخرج ومصمم العرائس الفنان محمود رحمى ..

ـ هذا العيد بالنسبة لى مثله مثل عيد الفطر وعيد الأضحى ... وفيها ينتظر الأطفال هداياهم وعلى أحاول من خلال الشاشة أن اقدم هدية لهم ... وما أتصوره عن الاحتفال بهذا العيد هو أن الا يقتصر على نجم او نجمين من المعروفين بنجاحهم فى اعمال الطفل فنجوم الأطفال كثيرون .... كذلك يجب أن يجىء الاحتفال هذا العام مختلفا عن مسابقه حتى لايمله الأطفال .. كما يجب أن يصور الاحتفال بيئات الأطفال فى كل مكان دون تفرقة بين الريف والمدينة ... فكما نريد إسعادهم لايجب أن نثير فى نفوس أبناء المناطق النائية منهم الحسد والحنق على اطفال المدينة ... ويجب أن نعرف أن الفن والعلم جناحان لطائر واحد ... لذا من المهم أن نقدم للأطفال أعياداً متكررة على مدار العام وبشكل علمى مدروس .. ولايقتصر العيد على يوم واحد !! وأهم من ذلك كله أن يقدم كل فرد يعمل فى مجالات الطفل كشف حساب لما قدمه لهم طوال العام ... حتى تؤكد للطفل أنه ملك متوج فى هذا اليوم وأنه ذخيرتنا للغد .

● ويحلم رحمى بأن تكون هناك عروسة عربية للطفل العربى مثل ميكى ماوس وتوم وجيرى فى الغرب ... وأن نبنى لهم فى صحرائنا مدينة ترفيهية ثقافية يجيئها الجميع من كل بقاع الدنيا !!

ماما لبنى : ________

☐ وزارة خاصة للأطفال ؟

صلاح زكى : ________

☐ مسابقة بين الهيئات للتبرع للأطفال

رحمى : ________

☐ عروسة عربية على غرار توم وجيرى

فى اغرب عقود عمل :

أطفال مصريون يواجهون الموت فوق ظهور الجمال !

شهدت البلاد انواعاً عديدة من عقود العمل الغريبة .. ولكنها تشهد لاول مرة عقودا جديدة يشترى فيها المغامرون حياة اطفال مصريين باعهم اباؤهم نظير اشتراكهم فى اغرب انواع السباق .

وكان الاب الذى يعمل سائقا يشكو سوء احواله المالية الى صاحب دار الحضانة التى التحق بها طفلاه فاقترح عليه الاخير ان يسافر الى الامارات العربية هو واطفاله للعمل هناك بعقد عمل خاص بطفليه عن طريق شركة «المهاء» بامارة رأس الخيمة فسافر الاب وأولاده بواسطة مندوب الشركة والذى سبق له تسفير اطفال اخرين من شبرا وروض الفرج والبساتين .. وهناك اكتشف الاب الكارثة متمثلة فى ان عقد العمل الخاص بطفليه مقابل ١٥٠٠ درهم شهريا هو لركوب الجمال فى سباق لمسافة ٤٠ كيلو مترا ويستمر لمدة ثمانى ساعات حيث يتم ربط الاطفال الصغار بالحبال على ظهور الجمال . والجمل الفائز هو الذى يصل اولا . ليحصل صاحبه على الاف الدراهم .

تم اخطار اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع ظاهرة تسفير الاطفال المصريين لممارسة هذا العمل الذى يؤدى الى الموت او الشلل نتيجة الفترة الطويلة التى يظل فيها الطفل مربوطاً على ظهر الجمل .

فاتصل العميد عثمان موسى مدير الشرطة الجنائية العربية بالسلطات فى الامارات العربية لاعادة السائق صالح حامد وطفليه مدحت وسعيد وعمر كل منهما ٣ سنوات ونصف السنة فقط مؤكدا على ضرورة الغاء هذا النوع من عقود العمل حيث ان القانون المصرى يمنع تشغيل الاطفال خاصة هذا النشاط الذى يمثل خطرا على حياتهم وامام العقيد سامى سيدهم بمباحث الاحداث قرر الاب بعد عودته انه لم يكن يعرف شيئا عن طبيعة هذا العمل وعندما عرف رفض تماماً ممارسة اطفاله له خاصة عندما اكتشف اصابة بعض الاطفال المصريين هناك بالشلل لاشتراكهم فى هذه السباقات ليبقى عشرات الاطفال الاخرين فى انتظار العودة قبل ان يحصدهم الموت او يداهمهم الشلل .. والمطلوب قرار جرىء ينقذ هؤلاء الصغار من المغامرة بحياتهم مرة اخرى قبل فوات الاوان .

عبدالغفار رشدى



المصدر : الأهرام

التاريخ :

ألف حكاية وحكاية

ما بعد الأيام

في خاتمة كتاب « ما بعد الايام » ، الذى كتبه الدكتور « محمد حسن الزيات » ، وزير خارجية مصر الاسبق ، عن صهره الدكتور طه حسين ، عميد الادب العربي ، يقول إن رجلا من بين جماهير الشعب الذين وقفوا يشيعون العميد ، بعد رحيله في الثامن والعشرين من اكتوبر عام ١٩٧٣ ، وقف يبكى مع ابنه ويقول له : « انت يابنى تبكى طه حسين لانك تعلمت منه وقرات له وسمعت احاديثه في الاذاعة . انا يابنى لم اتعلم من طه حسين ، ولم اقرا كتبه ، ولم اسمعه يتحدث في الاذاعة إلا نادرا ومصادفة ، ولكنى ابكيه يابنى ، لانه هو الذى مكننى ، منذ ثلاثة وعشرين عاما ، من تعليمك . ها انت قد حققت لنفسك ولاسرتك من الثقافة والكرامة والخير ما حققت » .

« ابكيه يابنى ، لان الله تعالى اكرمه بالعلم فلم ينس الجاهلين ، واغناه فلم ينس المعوزين ، واسعده فلم ينس من في الارض من المعذبين » .

ماذا تعرف عن جامعة القاهرة ؟

- انشئت جامعة القاهرة سنة ١٩٠٨ باسم « الجامعة المصرية » .
- انشاها افراد الشعب الذين تبرعوا لها بالمال ، وابتدات بكلية الآداب .
- في سنة ١٩٢٥ ، تم ضم الجامعة الأهلية الى الحكومة .
- اصبحت تسمى بعد ثورة ١٩٥٢ « جامعة القاهرة » □ .

يقدمه : يعقوب الشارونى - رسوم : عادل البطراوى



المصدر : الأهرام

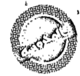
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

الصوت والضوء

مجانا للأطفال

★ لزيادة المعرفة التاريخية والثقافية لدى الاطفال تقرر دخول الاطفال مجانا العروض الناطقة باللغة العربية للصوت والضوء بالهرم .

تم الاتفاق على ذلك بين سيد حسب الله رئيس شركة الصوت والضوء وعلاء حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل .



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١



ياسمين المصرية

رئيسة الاطفال العالمية !!

هى اول فتاة مصرية .. رغم صغر سنها .. تحصل على منصب رئيسة اطفال العالم للعلم الحالى .

وهى من الاطفال القلائل الذين توافرت لهم الفرصة للتنقل والمعرفة .. فنضجت شخصيتها مبكرا .. وصقلت .. حتى استطاعت اجتياز اقسى اختبارات اللغة والمعلومات العامة والذكاء والصحة النفسية للحصول على هذا المنصب .. وتشرف به وطنها مصر قبل ان يكون وساما على صدرها .. معلنه للعالم باسره مرة اخرى مقوله .. انا المصرى كريم العنصرين» .

هي الطفلة ياسمين محمد عاصم (١٢ سنة) ولدت فى كندا ١٩٧٨ .. وعاشت بها ٤ سنوات متتالية .. ثم انتقلت الى استراليا ٤ سنوات اخرى واستقربها المطاف اخيرا فى نيويورك . فالأب محمد عاصم مستشار البعثة المصرية بالامم المتحدة .. والام «نهاد بليغ ذكرى» عضو البعثة المصرية فى الدورة الحالية ..

عندما طيرت وكالات الانباء الخبر لم يصدقه الكثيرون لكنه لم يكن مفاجاة لجدها الدكتور بليغ ذكرى المستشار بمركز البحوث الزراعية .. الذى اتصل بى تليفونيا لابلاغى الخبر وهو يطير فرحا مرددا لقد استحقت ياسمين المنصب عن جدارة .. من هنا كان لابد من اجراء هذه المقابلة مع جدها والقاء الضوء على شخصية ياسمين لحين عودتها من نيويورك مع افراد اسرتها المكونة من والديها وشقيقها ابراهيم (١٤ سنة) .. لأنها الآن تستعد للسفر الى بريمونت بانجلترا لحضور مؤتمر اطفال العالم فى (الامم المتحدة) الذى يقام لمدة اسبوع وتراسه «ياسمين» .

يقول الدكتور بليغ ذكرى ان ياسمين عانت كثيرا من اجل الحصول على منصب رئيسة اطفال العالم وتشريف مصر .. فقد سعت اليه منذ انتقالها لنيويورك عام ١٩٨٨ باصرار وجدية فكان لها .

وعلى الرغم من كثرة تنقل ياسمين محمد عاصم وعدم وجودها فى القاهرة الا لفترات قليلة فقد استطاعت اجادة اللغة العربية قراءة وكتابة من خلال مدرس يقيم

تهانى الصوابى

معها طوال فترة وجودها بالقاهرة .. الى جانب القراءة المستمرة فى كتب اللغة العربية والتربية الدينية خلال اقامتها بالخارج وهو ما يحرص عليه والداها ..

هذا التركيز على تعلم اللغة العربية وارتباطها بالدروس اليومية اثناء وجودها بمصر يحرمها من فرصة النزهة لمشاهدة المعالم الاثرية والسياحية فى مصر والتى تعرف عنها الكثير من خلال قراءاتها .. فهى تقضى فترات الاجازة ما بين الدروس وزيارة الاهل والاصدقاء وممارسة الرياضة بالنادى .

وياسمين كما يراها جدها .. فتاة لطيفة مهذبة .. مطيعـــــــة.. تتمتع بحب واحترام وثقة الاهل والاصدقاء الذين يشعرون بنضج تفكيرها وقدرتها على مناقشة العديد من الموضوعات بوعي وادراك وطرح الافكار الجديدة والجريئة .. والمحاورة بالمعلومة والبرهان .. كما يؤكد ان كثرة التنقل من بلد لاخر قد ساعد علي نضج شخصيتها مبكرا واثرائها خاصة بعد الاحتكاك والتعامل مع المجتمع الامريكي .

● ولكن هل اثر عدم الاستقرار تاثيرا سلبيا على شخصيتها ؟!

وهنا يعلق جدها : كنت اخشى عليها من عدم الاستقرار بمصر .. بل كان يخيفنى ان يصيبها الاحساس بالغربة وعدم الانتماء .. لكن حدث العكس فياسمين فتاة مصرية اكثر من مثيلاتها المقيمات بالوطن .. باخلاقها وادابها والمامها بعادات وتقاليد بلدها رغم عدم وجودها الدائم .. فالاتصالات مستمرة وهناك زيارات دائما من الاهل لمقر اقامتها بالخارج مما ينمى لديها الاحساس بالانتماء لجذورها الاصيلة . وان كان هذا الانتماء لا يمحو شعور ياسمين بالفارق الكبير بين الحياة الامريكية التى تختلف تماما عن الحياة المصرية التى تاقلمت معها وتقبلتها .. بل احبتها وعشقتها فى الشهور القليلة التى تقضيها بمصر ..

فالجسور لم ولن تنقطع يوما بين الطفلة ياسمين محمد عاصم التى تتمنى ان تصبح طبيبة .. وبين الوطن الام .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

باكستان وجامايكا .. لأول مرة فى معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال

★ من الدول المشاركة للمرة الأولى فى معرض القاهرة الدولى الثامن لكتب الاطفال الذى يفتتح ٢٤ الشهر الحالى بارض المعارض بمدينة نصر باكستان وجامايكا .

وصرح د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بان عدد الدول المشاركة فى المعرض بلغ ٣٠ دولة بزيادة دولتين عن العام الماضى يمثلها ٣٨٠ ناشرا بزيادة ٢٠ ناشرا عن العام الماضى أيضا ويعرضون ٣ ملايين كتاب تقريبا على مساحة اجمالية قدرها ٢٥ الف متر مربع .

اجمالية قدرها ٢٥ الف متر مربع .

وتفتتح المعرض السيدة سوزان مبارك التى تلتقى بعد الافتتاح مع المهتمين بأدب وثقافة الطفل فى حوار مفتوح ثم تقوم بعدها بتـوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة ادب سوزان مبارك .

وقال رئيس هيئة الكتاب ان الندوة الرئيسية للمعرض ستكون تحت عنوان مهرجان القرءاة للجميع الواقع والمستقبل .



المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

□ قرينة الرئيس عقب تفقدها مكتبة ٦ اكتوبر العامة للكبار :

تكريم الفائزين في مسابقات « القراءة للجميع » في احتفالات اعياد الطفولة

افتتاح العديد من المشروعات من بينها مدرسة للمعوقين ومركز تدريب لرياض الأطفال

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية صباح امس ان احتفالات اعياد الطفولة تاخذ شكلا متميزا شعاره التنسيق بين انشطة وجهود الوزارات والهيئات المعنية من خلال المجلس القومي للطفولة والامومة لخدمة الطفل في كل المجالات الصحية والثقافية والرياضية والتعليمية .

وقالت عقب تفقدها مكتبة ٦ اكتوبر العامة للكبار التى اقيمت بجوار مكتبة وحديقة ٦ اكتوبر العامة للطفل بالعجوزة إن برنامج الاحتفال لهذا العام سيركز على تكريم الأطفال الفائزين في مسابقات مهرجان « القراءة للجميع » الذى يرجع الفضل في نجاحه الى الاستجابة الايجابية التى وجدها المهرجان من الأطفال .

واضافت أن للكبار المهتمين بثقافة الطفل حيزا من احتفالات الطفولة لهذا العام عرفانا بمجهوداتهم في مجال الكتابة والرسم للصغار ، وذلك من خلال تكريمهم في حفل افتتاح معرض كتاب الأطفال وتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الادبية .

واشارت الى انه في إطار الاحتفالات بعيد الطفولة التى تستمر حتى نهاية الشهر الحالى سيتم افتتاح العديد من المشروعات منها مدرسة للمعوقين ومركز تدريب لرياض الأطفال ، بالاضافة الى زيارات ميدانية لعدد من المدارس والمكتبات لمتابعة سير العمل بهذه الصروح الثقافية الخاصة بالطفل .

وقالت السيدة قرينة الرئيس إنه بإفتتاح مكتبة ٦ اكتوبر العامة للكبار المقرر له اوائل العام القادم نكون قد انجزنا خطوة جديدة على طريق نشر الثقافة ، وتيسير الحصول عليها حيث تعد اول نموذج لمكتبة عامة مستقلة تتضافر فيها الجهود الشعبية والرسمية والحكومية

واشار بجهود المحافظين وكل المهتمين بالثقافة للاستجابة السريعة لانشاء المكتبات في محافظاتهم ، معربة عن آمالها في ان يكون بهذا قد تحقق مطلب للطفل المصرى وهو حقه في الحصول على المعلومة حتى بعد ان يجتاز مرحلة الطفولة .

وقالت انه في سبيل تعميم هذا المطلب بالتوسع في إنشاء المكتبات بالجهود الذاتية يتم إعداد مرجع تسجل فيه الخبرات المكتسبة من إنشاء مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة العامة سواء للصغار او الشباب ، ويتضمن اسلوب الادارة وتدريب الامينات بالمكتبات .

واوضحت السيدة قرينة الرئيس انه يتم حاليا التحليل الشامل لمهرجان القراءة للجميع ، حيث تشير جميع المؤشرات الى نجاحه بفضل الطفل نفسه اولا وجميع الاجهزة من اعلام واستعلامات وصحافة وثقافة ، وتربية بالرغم من ظهور بعض اوجه القصور في بعض المحافظات ، بسبب قلة الامكانيات

وكانت السيدة سوزان مبارك قد تفقدت امس المراحل النهائية لمكتبة ٦ اكتوبر للشباب التى اقامتها محافظة الجيزة مع جمعية الرعاية المتكاملة على مساحة ٦٥٠ مترا مربعا في طابقين وتضم حاليا ٢٨٧٧ كتابا ترتفع الى ٨ الاف كتاب عند الافتتاح في مختلف فروع العلم والمعرفة وتضم قاعة للسينما وكومبيوتر وقاعة للاطلاع وصالة مكشوفة

وكان في استقبالها السيد يوسف عفيفى محافظ الجيزة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ، وعدد من عضوات جمعية الرعاية المتكاملة □

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩١

□ لعيد الطفل :

٣ احتفالات لثقافة القاهرة

★ تنظم مديرية ثقافة القاهرة ٣ احتفالات مركزية بمستشفى أبو الريش للأطفال المعوقين تضم فقرات من السيرك وعروضا لكورال القاهرة . كما تقام حفلات بالحديقة اليابانية بحلوان تضم مسرحية « قرص عسل من غير كسل » وفقرات للأراجوز والساحر كما تقام مسابقة في الرسم على الأسفلت يعقبها توزيع الجوائز .

تبدأ هذه الاحتفالات من الثلاثاء القادم وتستمر حتى نهاية الشهر .

.. و العربة الشعبية لأطفال القاهرة والأقاليم

★ في اطار احتفالات الطفولة تقدم الأوبرا حاليا عرضا للأطفال من اخراج انتصار عبدالفتاح تقدمه العربة الشعبية وتعرض مظاهر الاحتفالات الشعبية ويقوم بالبطولة احمد نبيل وعبدالوهاب خليل وعبدالعزيز عيسى وطارق سليم وتشترك بالعرض فرقة الآلات الشعبية . وستقوم الفرقة بجولة في المحافظات والقرى بعد انتهاء العرض بالأوبرا .

١٦ دولة فى ندوة عن رعاية الطفل تبحث اليوم تنمية قدرات الاطفال واساليب رعايتهم

كتبت ـ فوقية الكولى :

تقيم وزارة الشئون الاجتماعية اليوم بالتعاون مع المنظمة الافروآسيوية للانعاش الريفى الندوة الدولية السادسة حول الرعاية الاجتماعية والصحية للطفل وذلك بمقر الامانة العامة للحزب الوطنى .

يشارك فى الندوة التى تستمر ٦ ايام وفود من ١٦ دولة افريقية واسيوية والاجهزة المعنية بالوزارة والهيئات والجمعيات التطوعية العاملة فى هذا المجال وعدد من ممثلى الهيئات الدولية والخبراء واساتذة الجامعات ومراكز البحث العلمى .

تستهدف الندوة تنمية التعاون بين دول اسيا وافريقيا فى مجال رعاية الطفولة من اجل تنمية المجتمعات الريفية وتعميق الوعى بضرورة تنمية قدرات الاطفال لاعدادهم للقيام بدورهم فى صنع المستقبل كما تهدف الى تهيئة الفرصة لممثلى دول القارتين لدراسة أحدث اساليب وبرامج الرعاية للطفل الريفى والتعرف على معوقات العمل وتبادل الخبرات

يقدم ممثلو الدول والهيئات فى الندوة أوراق عمل اعدها الخبراء والمتخصصون ويقوم المشتركون فى الندوة بزيارات ميدانية لعدد من المحافظات للاطلاع على انشطة الطفولة على الطبيعة

الطفل فى أول موسوعة عربية

لاول مرة تصدر بالعربية موسوعة ضخمة عن الطفل من الحمل الى البلوغ من عشرة اجزاء من تاليف الجمعية الوطنية للقابلات بايطاليا وشارك فى الاعداد منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة ، كما نالت جائزة نوبل للسلام .

المجلد الضخم اشرف على ترجمته احمد بهاء الدين وعلى اخراجه الفنى محمد راشد وشارك فى كتابته عدد كبير من المترجمين والمتخصصين العرب خاصة ان الاصل الايطالى اشترك فى اعداده مائة وخمسون من اشهر العلماء المتخصصين فى جميع افرع طب الاطفال وعلم التربية وعلم النفس من فى مختلف دول اوروبا ..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

خطة للنهوض بتغذية الاطفال ونشر العادات الغذائية الصحية

وقع أمس الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور يحيى صلاح ممثل منظمة الاغذية والزراعة فى مصر ، خطة النهوض بتغذية الاطفال ونشر العادت الغذائية السليمة بين الامهات الريفيات والتى يتم تنفيذها بالتعاون بين الوزارة ومنظمة الاغذية فى محافظتى المنوفية والفيوم

اندية مستقلة للطلائع ومكتبة لهم بكل محافظة

كتب ـ محمد جمال الدين :

قرر السيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، انشاء اندية مستقلة للطلائع ومكتبة لهم بكل محافظة ، واجراء مسابقات ثقافية بين قياداتهم لتشجيعهم على متابعة الاحداث والقراءة والاطلاع ، ودعا الى الاهتمام بانشطة الاشبال والزهرات لخلق شخصية متكاملة ، لكل منهم ، وانشاء ادارة للبحوث على مستوى القطاع ، وتنمية انشطة البيئة .

وطالب رئيس المجلس ـ فى اجتماعه امس بقيادات الطلائع ـ بتطوير العمل فى المرحلة القادمة ، كما طالب ببحث مشروع الرعاية الصحية على ان يكون هناك فحص دورى لاعضاء اندية الطلائع للاهتمام بالصحة العامة ، وضرورة تكوين فرق خاصة للعروض فى كافة المحافظات يتم من خلالها اجراء عرض سنوى على مستوى الجمهورية ، ويستفاد منها فى المناسبات الدولية .

وأكد السيد عمارة ضرورة الاهتمام بالانشطة العلمية كالكمبيوتر للتحدث بلغة العصر ومواكبة تطورات العلوم على مستوى العالم ، وانشاء قطاع للموهوبين فى مختلف المجالات حيث يوجه لهم اهتمام خاص ، ورعاية متميزة للاستفاده منهم فى المسابقات القومية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

أخبار الصباح

● تشارك كلية الطب ـ جامعة المنيا ـ فى احتفالات اعياد الطفولة بتنظيم ندوة علمية غدا بقاعة المؤتمرات بالجامعة لمناقشة المشاكل الصحية للطفل المصرى ، يشارك فيها عدد من كبار اساتذة طب الاطفال بالجامعات المصرية .

● الجمعية الاوروبية لمنظار الرحم ومقرها بلجيكا . اختارت د . ايمن محمود عساف مدرس امراض النساء والتوليد ممثلا للجمعية لمنظمة الشرق الاوسط .

● بمناسبة اليوم القومى الثامن من اجل الطفولة المعوقة يقام مساء اليوم بجمعية النور والأمل بمصر الجديدة حفل تحت رعاية د . احمد يونس

● ٧ مساء بعد غد تقيم جمعية الصداقة المصرية اليونانية برئاسة السفير حسن كامل حفل استقبال وندوة شعرية لتكريم الشعراء والادباء المصريين الفائزين بجوائز مهرجان الشاعر اليونانى كفافيس عن عام ١٩٩١ .. وذلك بمقر الجمعية بجاردن سيتى .

● للعام الثانى فازت الزميلة نجوى العشرى بجائزة هيئة الفولبرايت لتصميم احسن غلاف لكتاب عن « الرعاية الصحية للمسنين » وكانت قد فازت بالجائزة الاولى فى مسابقة لتصميم غلاف كتاب حول حياة المؤلف الموسيقى الراحل د . جمال عبدالرحيم .

● وصل إلى الاسكندرية امس فرانك جوريو رئيس المعهد الاوروبى للآثار فى زيارة لتفقد مناطق إنتشال الآثار الغارقة من البحر تمهيدا للمشاركة فى البحث عن هذه الآثار على شواطىء الاسكندرية وخاصة منطقة ابو قير والمنتزه ..

● الى هافانا طار امس د . احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية ليراس ورشة الجرافيك الفنية الدولية لبينالى هافانا الدولى بكوبا .. كما يشترك فى الملتقى الفكرى لفنون امريكا اللاتينية التشكيلية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

في هولندا الأطفال يدافعون عن حقوقهم

٢٠ ألف طفل يتركون أسرهم.. ويختارون الحياة مع أسر بديلة

من يحمي الطفل المصري من التشرد.. وعتاة الإجرام؟

تحقيق من امستردام

يكتبه :
سعيد السبكى
فكرية أحمد

في مصر عشرات الالاف من الاطفال بلا طفولة ، وعشرات الالاف مشردون ، تضج بهم الشوارع ، وتضيق بهم دور الاحداث ، ينكرهم اباؤهم لضيق ذات اليد ، اويتنكرون لهم ، فيلتقطهم عتاة الاجرام ليغتالوا طفولتهم والاف اخرى تعاني في بيوت الايواء ، تحت خط الفقر ، ياكلون من القمامة ، يعايشون الموتى في القبور ، ولا يتحرك المسئولون الا في المناسبات الرسمية ، فيطالعنا المتشدقون بحقوق الطفل ونصوص العقد الاجتماعي ، وتعد البرامج المستوردة ، وتنشد الاناشيد ثم تهدا الزفة كما بدات فجاة ، والطفل في كل هذا دميه ، ضحية لا يتحرك فليس لديه القدرات ليدافع عن حقه ، ولكن في الدول الاوربية، ومنها هولندا ، تغير هذا الوضع ، وحطم الاطفال هناك هذا الضعف ، رفضوا في صراحة البقاء مع والديهم تحت مستوى الفقر وعدم الرعاية ، لجاو للجهات الرسمية لتحميهم ، وتعاونهم في البحث عن اسر بديلة يقضون معها سنوات طفولتهم وشبابهم ، على ان تتكفل الحكومة بنفقات الاعاشة والاقامة ، وهناك ٢٠ الف طفل يعيشون هذه التجربة ، و٣ الاف طفل يبحثون عن اسر بديلة ، انهم اطفال اختاروا اباءهم وطريقهم .. فما هي حكاية هؤلاء الاطفال وما هي قصة الجمعيات التي تبنت وساعدت الاطفال في اختيار اباء وامهات جدد ؟

بدات القصة بماساة طفل - عشر سنوات - في منتصف الثمانينات بامستردام - العاصمة الهولندية - حيث عثر على جثته بحمام شقة اسرته وبجانبه خطاب موجه الى اسرته ، مضمونه انه لم يعد يشعر بالسعادة والامان معهما ، لانهما يتركانه في فترات طويلة بمفرده بالمنزل ، ولانهما في حالة شجار دائم في فترة وجودهما القليل بالمنزل ، مما دفعه للانتحار بتناول اقراص مهدئة خاصة بوالدته ، وقد اثارت هذه الحادثة عاطفة الراى العام ، ورغم محاولات التعتيم الاعلامى واسدال الستار بسرعة على الحادث الذى يعتبر فريدا من نوعه في هذا المجتمع الغربى ، الا ان هذا لم يمنع من تفجير العديد من القضايا الاجتماعية الخطيرة ، وكان انتحار الطفل بمثابة الشرارة التى اشعلت فتيل الانفجار ، وكشفت اللثام عن حقائق اجتماعية خطيرة مؤداها التفكك والخلل الاجتماعى بالاسر الهولندية ، والتاكد معها بان مزاعم الكفاية الاقتصادية ليست درع امان وافيا لحماية الاسر من التصدع ، وتصاعدت موجة القلق العام ، حيث اعقب ذلك خروج عدد من الاطفال في مظاهرة صغيرة تدين اسرة الطفل المنتحر ، واعلن بعض هؤلاء الاطفال انهم يلاقون انواعا من التعذيب النفسى والجسدى من قبل ابائهم لنفس الاسباب ، تلك التى اوردها الطفل المنتحر في رسالته وذكر الاطفال انهم يخشون على انفسهم من الوصول لنفس النتيجة وانهم لا يرغبون في البقاء مع اسرهم ، من هنا نشات فكرة تبنتها احدى سيدات المجتمع لانشاء جمعية اطلقت عليها اسم ، جمعية الاسر البديلة ، وقد بداتها بالجهود الذاتية ، ومهمتها نقل الاطفال الرافضين البقاء مع اسرهم الى اسرة اخرى بديلة يختارها الطفل ، وفقا لعروض عديدة تطرح امامه . على ان يتم تحويل مبالغ الكفالة الاجتماعية التى تدفعها الحكومة للانفاق على الاطفال الى هذه الاسر الجديدة ، بالاضافة الى مبلغ اخر يصل من ١٦ الى ٢٧ فلورين هولندى لليوم الواحد اى ما يعادل ٢٧ : ٤٥ جنيها مصريا !

اسر بديلة لماذا ؟

ونتيجة لهذا التزايد في اعداد الاطفال التى لجات لهذه الجمعيات ، فقد اتسع نشاط الجمعية وتم اشهارها بصورة رسمية وتكونت ثلاث جمعيات اخرى مماثلة شكلت فيما بينها اتحادا مركزيا ، وصار لها دعم من وزارة العدل بلغ ثلاثة الاف فلورين هولندى للطفل الواحد في العام ، وقد اجرت هذه الجمعيات ابحاثا ميدانية عن الاطفال اللذين يرفضون البقاء مع اسرهم ، وكشفت عن اسباب خطيرة ، من بينها خضوع نسبة كبيرة من هؤلاء الاطفال لعلاقات غير سوية من قبل احد الوالدين ، او وقوعه ضحية تعذيب نفسى او بدنى بسبب الشقاوة ، او المطالب الصغيرة ، كذلك انصراف الاباء والامهات عن اطفالهم ، والبقاء ساعات طويلة خارج المنزل سواء للعمل او للزيارات ، او اداء بعض الواجبات الاجتماعية التى قد يفرضها المجتمع الهولندى ،ومن العوامل الرئيسية التى تدفع الطفل للهروب من اسرته او رغبة اسرته في التخلص منه ، هو افتقاد الاباء والامهات الى الصبر واسس التربية السليمة ، وتغلب نوازعهم الشخصية على غريزة الحنان والعطاء ، وان نوعا من البرود والفتور يسود العلاقات بين الاباء والابناء ، لذلك كان البحث عن اسر بديلة هو الحل الوحيد للخروج من هذا المازق الاجتماعى والاسرى التماسا لامن وامان الطفل .

اطفال المفاتيح

ومن ضمن ما كشفت عنه ابحاث هذه الجمعيات هو تفشى ظاهرة خطيرة ، وهى ظاهرة اطفال المفاتيح ، هؤلاء اللذين يعلقون مفاتيح شقق اسرهم في رقبتهم ، ويعودون للمنزل بعد انتهاء اليوم الدراسى ، ليجدوه خاليا فيعدوا الطعام لانفسهم ، ثم يخرجوا لاى وجهة لا يعرفونها ، او لا يعرفها اباؤهم نظرا لعدم تواجدهم ، ويعودوا في اى وقت دونما اى اهتمام من قبل الوالدين ، وكشفت الاحصائيات ان ٧٥٪ من هؤلاء الاطفال اعمارهم اقل من ١٢ سنة مما يعطى مؤشرا خطيرا عن مدى التفكك الاسرى وقد بدات هذه الجمعيات وضع عدة ضمانات لحماية هؤلاء الاطفال من اسرهم ، والبحث لهم عن اسر بديلة بمساعدة وزارة العدل حيث تم تخصيص ارقام تليفونية يمكن للطفل ان يستنجد من خلالها باحدى الجمعيات لطلب المساعدة في انقاذه من اسرته ، ونقله لاسرة اخرى ، بل إن وزارة العدل خصصت قضاة للاحداث ، يصدر من خلالهم احكاما قضائية ، بنقل الاطفال لاسر بديلة ، او دور اجتماعية لرعايتهم ، وقد تم وضع شروط للاسر البديلة الراغبة في استقبال الاطفال ، كان يكون بها مكان صحى للطفل ، وان تكون حالتهم الاجتماعية مستقرة ، ولديهم الوقت الكافى لرعاية الطفل ، ومراقبة شئونه ، وان تقوم هذه الاسر بمحاولات جادة لمد واعادة جسور الود والحب بين الطفل و اسرته الحقيقية ، املا في راب الصدع الذى حدث ، واعادة الوضع الى طبيعته ، وذلك بدون تحديد فترة زمنية لبقاء الطفل لدى الاسر البديلة ، الا وفقا لرغبته .

فشل اخر

وعلى الرغم من كل هذه الجهود المبذولة من قبل الجمعيات ومنظمات حماية الطفل لإنقاذ الطفل والاسرة الهولندية ، الا ان معظم هذه الجهود قد باءت بالفشل ، حيث تاكد بالممارسة العملية لتجربة الاسر البديلة ، ان اكثر من ٥٠٪ من هذه الحالات لوجود الاطفال بالاسر البديلة قد لاقت فشلا ذريعا حتى ان هؤلاء الاطفال قد اثروا العودة الى اسرهم الاصلية ، او تغيير هذه الاسر البديلة باخرى ، للوقوع في مزيد من التجارب والحيرة ، وقد تاكد لدى هذه الجمعيات ان الاسر البديلة الماجورة لن تكون اكثر حنانا ورحمة بالاطفال عن اسرهم الحقيقية ، بل ان هناك مشاكل اخرى لها طابع جديد تظهر نتيجة هذه العلاقات المتشابكة ، التى يدخلها الطفل في مراحل مبكره اكبر من قدراته وادراكاته المحدودة ، منها ارتباط الطفل الفعلى بالاسرة البديلة ، وظهور متغيرات طارئة على ساحة هذه الاسرة ، قد تضطر معها الى التخلى عن الطفل في فترات لاحقة ، مما يصيبه بحالة من التفسخ النفسى ، يضطر معها للعودة لاسرته ، او الحياة مع اسرة اخرى ، كذلك ارتباط الاسرة البديلة نفسيا بالطفل ، وظهور رغبة مفاجئة لدى الطفل للعودة لاسرته ، مما يؤثر على الاسرة البديلة ، والطفل في ذات الوقت بصورة سلبية ، تنعكس اثارها على الطفل بالدرجة الاولى ومازالت الجهود من قبل المسئولين ، والجمعيات المهتمة بشئون الطفل الهولندى ، تبذل لانقاذه ، وايقاظ مشاعر الحنان والعطاء لدى الاباء ، واذابة هذا الجليد الذى خلقته طبيعة الحياة المادية الجامدة داخل الاسرة ، للحفاظ على كيانها ، ومازالت عشرات الابحاث تجرى ، وملايين الفلورينات تنفق لاجل حماية الطفل الهولندى ، ونشوؤ نشاة سوية صحية ، بلا مشاكل نفسية ، ان الطفل الهولندى قد وصل الى درجة كفاله اجتماعية وضمان لا يشكلان عليه اى خطر من الفقر ، لكن الامراض

ينللكا رئيسة اول جمعية للاسر البديلة بهولندا

النفسية هى افة الشعوب المتمدينة والمتخمة ماديا ... ولا يمكن باى صورة عقد مقارنة بن الطفل المصرى ومثله الهولندى فالفرق بسيط لا يحتمل

المقارنة ، فهو يعانى فى مصر فقرا مدقعا بدلا من التخمة المادية ، ومرضا نفسيا اقتصاديا ، بدلا من المرض النفسى الترفيهى

صندوق الدنيا

١٠ أيام

حين اجتمع مؤتمر القمة العالمى من اجل الاطفال يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٩٠ ، التقى ٧١ من قادة دول العالم ورؤسائه فى اول قمة تعقد من اجل الاطفال

وقد سادت حقيقتان رئيسيتان هذا المؤتمر

الحقيقة الاولى : هى الكارثة الصامتة او الهادئة .. وهى كارثة لا تلقى اهتمام العالم عادة .. وتتمثل هذه الكارثة فى وفاة ٤٠ الف طفل يوميا بسبب سوء التغذية والامراض ، وفى وجود ١٥٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية واعتلال الصحة والنمو البطىء ، وفى وجود ١٠٠ مليون طفل آخر ، بين ٦ سنوات و ١١ سنة ، محرومين من الالتحاق بالمدرسة .

كانت هذه هى المرة الاولى فى التاريخ التى ينصب فيها الاهتمام على الاطفال الذين يقعون ضحايا لسوء التغذية والمرض ، وليس على ضحايا الزلازل والمجاعات والفيضانات

ايضا كانت هذه هى المرة الاولى التى تعرض قضية الاطفال على القادة السياسيين فى العالم ، ولاول مرة يسمع صوت الاطفال فى ارجاء المعمورة ، ولاول مرة يتم الاعتراف بمطالبهم وحقوقهم ، وتتحول هذه المطالب والحقوق الى اخبار رئيسية تنشرها الصحف ووكالات الانباء .

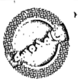
هذه هى الحقيقة الاولى وقد تزامنت هذه الحقيقة مع اقتراب العالم من الموعد النهائى الذى حددته اليونيسيف قبل عشر سنوات لتحقيق هدف انسانى عظيم آخر هو تحصين ٨٠٪ من اطفال العالم الثالث ضد امراض الطفولة الفتاكة اما الحقيقة الثانية التى وضعت امام المؤتمر فكانت تتمثل فى سؤال مطروح .

هل تواكب الاخلاق القدرات ؟ وهل يجرى حقا تنفيذ ما يمكن تنفيذه من اجل خير الاطفال ورفاهيتهم ؟

هذا هو السؤال الذى طرحه اليونيسيف وطالب دول العالم بالالتفاف حوله والاجابة عنه .. ذلك ان بيانات القادة السياسيين ليست كافية وحدها ، وانما لابد ان تصبح هذه الاهداف هى اهداف المجتمعات ككل .

وللعلم هناك معلومة تقول ان تكاليف تحقيق اهداف اليونيسيف سنة ٢٠٠٠ تتكلف ٢٠ مليار دولار امريكى فى السنة ، وهو مبلغ يعادل ما ينفقه العالم على التسليح فى عشرة ايام .. ولو توقف العالم عشرة ايام فقط عن الانفاق على تسليحه لحل مشاكل الاطفال فيه .

احمد بهجت



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

أطفالنا فى عيون الإعلام

فى عيدكم السعيد : عيد الطفولة ، ابعث لكم بارق تحية وسلام واقول لكم جميعا كل سنة وانتم طيبون ...

وبهذه المناسبة انتهزها فرصة واطرح باسمكم تساؤلات غاضبة ظلت تؤرقنى كثيرا - ولاتزال - ولااجد لها اجابة واحدة شافية تجعلنى اكف عن طرحها المرة بعد الاخرى ..

وتساؤلاتى الغاضبة هذه اطرحها على كافة وسائل الاعلام بانواعها المختلفة : صحافة ، اذاعة تليفزيون .. سينما :

لماذا يتخيل العاملون فى حقل الطفولة ان الطفل المصرى طفل ناقص الذكاء .. طفل ابله .. لايفهم ولايفكر ولايستطيع التصرف من خلال منطق صحيح وسليم ، منطق طفولى وعقلية بريئة حقا لكنها عقلية صحيحة وليست متخلفة !

لماذا كلما جلست الى جوار صغيرى ياسر "خمس سنوات" لاشاهد معه برنامجا للاطفال فى التليفزيون والمفروض انه موجه إلى من فى عمره ، لماذا يصرخ ويحتج ويطلب منى وبالحاح ان اغلق التليفزيون قائلا :

"اف برامج الأطفال دى سخيفة جدا" !

لماذا تتصنع دائما المذيعة الحديث ، وتفتعل النصائح والارشادات ؟

لماذا تهتم بمظهرها .. بشعرها وميكياجها اكثر مما تهتم بحديثها وكلماتها ؟

لماذا يصر معظم المسئولين عن ثقافة الطفل المصرى على ترسيخ الشخصية الغربية الاجنبية فى وجدان اطفالنا بالرغم من بعدها كل البعد عن حياتنا وبيئتنا ؟

لماذا ولماذا ولماذا ؟

اسئلة كثيرة غاضبة وخانقة تسكن فى قلبى ولا يكف عقلى عن طرحها ..

واليوم وفى عيدكم قررت ان اخلقها جميعا .. ها انا احملها بين يدى واذهب بها إلى المسئولين عن تشكيل عقل ووجدان الطفل المصرى لعلنا تجد سويا اجابة ..

المطلوب : شخصية مصرية

كان لقائى الاول مع الاستاذ رحمى صاحب اشهر عروسة مصرية "بوجى وطمطم" سالته عن رايه فيما يقدمه التليفزيون للاطفال .. اجابنى قائلا :

"لاننا نعيش اليوم عصر الاقمار الصناعية عصر الانفتاح الفكرى والثقافى ، فاننا شئنا ام لم نشا ننفتح على العالم باسره ، نشاهد ونتشرب من ثقافته الغربية المختلفة كل الاختلاف عن ثقافتنا ..

والاطفال مثلهم مثل الكبار يتعرضون لهذا الغزو الثقافى ، فيجدون انفسهم مرتبطين بشخصية اجنبية .. شخصية لطيفة شاهدوها كثيرا فى التليفزيون والسينما فاحبوها وتعلقوا بها وجعلوها صديقة لهم .. وهذا ليس خطا .. ولكن الخطا من قصة نظرى ان يرتبطوا بهذه الشخصية الغربية فقط دون الارتباط باخرى مصرية تعبر عنهم .. عن بلادهم عن حياتهم .. عن عاداتهم وافكارهم .

فهذه الشخصية المصرية تعتبر المتكا الاساسى لهم ، والمعبر عن نبض حياتهم ولامانع بعد ذلك من وجود شخصيات اخرى تنمى افكارهم ومعتقداتهم ، تماما مثل الطفل الصغير الذى يتكىء ويستند فى الاساس على امه وابيه واخوته ثم يتخذ بعد ذلك اصدقاء ومعارف من خارج نطاق الاسرة ، ولكن تظل دائما وابدا اسرته فى المقدمة ..

والمشكلة ان الشخصية المصرية ليست فى معظم الاحوال مخدومة بشكل جيد ، ولهذا فانها يمكن ان تحدث اثرا سلبيا .. والمطلوب لكى تصبح شخصية ناجحة ان يتوافر لها كل عناصر الجذب والتكنيك العالى ، اى ان تاخذ كما يقولون وقتها فى الانتاج والمفروض ايضا ان تمس احتياجات الطفل وفى الوقت نفسه تكون جذابة ومحبوبة .

حكاية توم وجيرى

ويستكمل الاستاذ رحمى حديثه قائلا :

اما حكاية توم وجيرى الشهيرة وهذا الصراع الابدى بين القط والفار والتى لاقت نجاحا مدويا لماذا ؟ لانها فى الحقيقة مخدومة بشكل جيد وعلى قدر عال من التكنيك ومع ذلك فان مضمونها لايتناسب على الاطلاق مع افكارنا ومعتقداتنا وعاداتنا .

فالفكرة تقوم اساسا على محاولة الفار اقتحام بيت القط والدخول فى دائرة ملكيته الخاصة ونفوذه الشخصى والعكس صحيح اى محاولة القط اقتحام بيت الفار .. والمعركة بينهما مستمرة ومشتعلة .. وكل شىء فيها مباح ابتداء من الضرب والركل والمقالب

ليلى الراعى

وانتهاء بالمطاردة وضرب النار ومحاولة الابادة ، فنحن امام معركة شرسة دامية .. بل وأمام صراع حتى الموت .. والشاطر الذكى الذى يفلت من الموت ومن الابادة هذا المضمون لايتناسب كما اشرت مع طبيعتنا وشخصيتنا .. هذه الشخصية التى ترفض بشكل فطرى العنف والدمار والصراع الدامى وتجنح نحو الهدوء والسكينة والمسالمة ..

وهكذا وبالحاح التليفزيون الدائم واصراره المستمر على تقديم هذه النوعية من افلام توم وجيرى نجده يرسخ - ودون وعى منه - فى عقلية اطفالنا مفهوم العنف والدماء فيتشربه الطفل منذ ايامه الأولى فيسرى فى وجدانه وتكون النتيجة بعد سنوات معدودة : مزيدا من حوادث العنف والجريمة والاغتصاب .

رصاص الاتهام

واخيرا يوجه الاستاذ رحمى بعض الاتهامات للمسئولين عن برامج الاطفال فى التليفزيون قائلا :

● "لا ادرى لماذا تصر مذيعة التليفزيون على الثرثرة والكلام فى الفاضى والمليان .. انها لاتكف عن الكلام لايهم ماذا تقول ! بل المهم فى رأيها ان تتكلم وتتكلم ، تطرح وجهة نظرها فقط دون ان تلتفت الى اى شىء آخر ..

● برامج الاطفال لاتبث فى اوقات مناسبة ، اوقات جيدة ، بل نجد وللاسف الشديد ان اسوا الاوقات والمواعيد تلك المخصصة للاطفال .. المطلوب فى المحل الاول ان تراعى خريطة البرامج مواعيد وجود الطفل فى الحضانة او المدرسة ..

● لايوجد اى نوع من التكامل بين برامج الاطفال وبرامج المراة مثلا .. مع ان الاثنين يعملان فى نفس الحقل وذات المجال : الطفولة والأسرة .

تعالوا نتناقش

كان لقائى الثانى مع السيدة فضيلة توفيق "ابله فضيلة صاحبة اشهر برنامج اذاعى للاطفال والتى تربى وتخرج على يديها العديد والعديد من الاجيال" .. قالت لى :

"استطيع ان اقول وبثقة ان الاذاعة تحترم اطفالنا بدرجة كبيرة ، فهى تحترم عقولهم وافكارهم وآراءهم وانا من ناحيتى كمسئولة عن برنامج يومى للاطفال الصغار "اقل من سن الحضانة والذى يبث كل صباح واسمه غنوة وحدوته وايضا كمسئولة عن برنامج اسبوعى يبث كل يوم جمعة للاطفال الأكبر سنا "مرحلة المدرسة احاول ان اناقش معهم كل المشاكل والقضايا المعاصرة ، بل واكثر من ذلك اترك للأولاد كل الحرية فى ان يحددوا بانفسهم الموضوع الذى يريدون طرحه فى الحلقة .. والمدهش انهم يملكون بالفعل قدرة واضحة على التعبير والمناقشة وادارة الحوار ربما افضل من الكبار .. اذكرة مرة اننا كنا نناقش سويا قضية الفجوة بين الآباء والابناء والاختلاف عموما فى طريقة التفكير بين الاجيال ، فاذا باحد الأطفال يسالنى فى غضب وثورة قائلا : "لماذا لايشارك الطفل فى الانتخابات ؟ اننا نبلغ ٢٠ مليونا اى ٢٠ مليون صوت فلماذا لاتاخذون كل هذا العدد الهائل فى اعتباركم ؟ لماذا لاتضعوننا فى حسبانكم ؟ قلت له وانا ابتسم له واحاول ان اهدا من ثورته : "الآن فقط وفى هذه المرحلة سوف ينوب الآباء عنكم إلى ان تصلوا إلى هذه السن التى يمكنكم ان تعبروا فيها بانفسكم عن آرائكم واصواتكم" .. هذه التساؤلات وهذه الاستفسارات التى يطرحها الصغار تنم عن قدراتهم الواعية فى التفكير والملاحظة وتؤكد وضوح الرؤية لديهم ...

الاذاعة هى الأم

وتضيف "ابلة فضيلة" قائلة :

البقية ص ٥٢



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦-١ يونيو ١٩٩١

"والاذاعة بفضل عراقتها ورسوخ مكانتها منذ سنوات بعيدة ، استطاعت ان تثبت اقدامها فى هذه النوعية من البرامج القصد الاطفال فاصبح لدينا العديد من البرامج المتنوعة والمختلفة التى تخاطب الصغار حسب اعمارهم .. واصبحت هناك عملية فصل واضحة بين المراحل السنية المختلفة .. هكذا يخاطب كل برنامج الطفل فى مرحلة معينة من حياته ..

هنك مثلا البرامج التى تخاطب الطفل الصغير جدا من ٣ سنوات الى ٦ سنوات ، وهناك برامج تخاطب الطفل من ٦ سنوات الى ٩ سنوات الخ .. فالملتقى واضح معروف لدينا وبالتالى فان احتياجاته ومطالبه وايضا مفاهيمه اللغوية والفكرية واضحة لنا نحن المسئلوين عن نضجه وتطوره ..

طائر اسمه الزقزوق

نحاول دائما ان نخلق شخصية مصرية محببة جذابة يتعلق بها الصغار ويحبونها تماما مثلما يحبون "ميكى ماوس" وبقية الشخصيات الغربية الاخرى .. ومن خلال عملى فى لجنة الطفولة العليا المنبثقة عن اتحاد الاذاعة والتليفزيون ناقشنا هذه القضية طويلا ، فكرنا كثيرا وبحثنا الامر طويلا واخيرا اخترنا طائرا اسمه الزقزوق من رسم وتصميم الفنان مصطفى حسين ليمثل الاطفال في برامجهم المختلفة وقد اخترنا هذا الطائر بالذات لانه صديق للفلاح ، لاياكل محصوله ، ولايفسد ارضه .. ولانه ايضا خفيف الظل ، قريب من القلب ويمكن بالتالى ان يكون جذابا لدى الصغار ..

وتنهى ابله فضيلة حديثها مؤكدة ان المقارنة بين الاذاعة والتليفزيون فى مجال الطفولة مقارنة ظالمة ، لان الاذاعة لديها خبرتها وعراقتها واصالتها والتليفزيون بالمقارنة اليها لايزال طفلا صغيرا يحبو .. بالاضافة الى اعتماد الاذاعة على المؤثر الصوتى فقط ، فاذا اردنا على سبيل المثال ان نقدم له خيالا علميا فيكفينا فقط ان نلعب بالمؤثر الصوتى لننقل الطفل الى عالم الفضاء مثلا .. اما التليفزيون فعليه فى هذه الحالة ان يقدم له الصوت والصورة معا وهو امر بالتاكيد شاق ...

اعرف بلدك

ومازالت احمل معى اسئلتى الغاضبة .. واوجه هذه المرة الاتهام لمجلات الاطفال والصفحات المتخصصة فى مجال الطفل فى الصحف المختلفة ...

واللقاء كان مع الاستاذ يعقوب الشارونى خبير الطفولة وكاتب قصص الاطفال المعروف .. اجابنى قائلا :

"فى جميع الاحوال على الكاتب والصحفى الذى يتوجه للطفل ان يحترمه فى المقام الاول .. ان يتعامل معه كانسان كبير يفهم .. انسان يستطيع ان يتذوق الادب والفن من ناحية وايضا يستطيع معايشة المشاكل والقضايا المعاصرة .. وانا من ناحيتى وفى حدود المساحة التى اكتب فيها وعموما من خلال مجال عملى احاول ان اعرف الطفل دائما بالكتاب وبالادب .. احاول ان اقدم له معلومة علمية بسيطة ..

احاول ان اعرفه ببلده باختصار وفى كلمة واحدة : احاول ان انمى قدراته بشتى الوسائل ..

وفى الحقيقة ان معظم مايكتب للاطفال يكتب لمن هم فوق التاسعة ، لان الطفل فى هذه السن يستطيع ان يقرا جيدا ويستوعب مايقرؤه وايضا ان يفكر فى مضمونه .. اما السن الصغيرة

"اقل من ٩ سنوات" فهى تحتاج إلى نوعية معينة من المضمون يعتمد اساسا على الصورة او الرسم مع الكتابة بحروف كبيرة كما يتمكن الطفل الصغير من قراءتها وتميزها جيدا بالاضافة بالطبع الى التلوين وملء المسطحات البيضاء بالخطوط والالوان ..

بالنسبة للاعمال الاجنبية المترجمة والتى نراها كثيرا فى المجلات والصحف لا استطيع بالتاكيد ان اوافق عليها جميعها .. لااستيطع ان اقول بثقة ان الترجمة ايجابية ومفيدة فى كل الاحوال ..

فالسوق العربى والمصرى مليئة بالترجمات التى قد تشد انتباه الطفل خاصة اذا كانت المادة علمية او خيالا علميا وعالم الفضاء .. الخ ولكن العيب فى هذه المادة الاجنبية المترجمة يكمن فى كونها تتحدث عن واقع غريب علينا .. واقع بعيد تماما عن حياتنا المصرية وظروف بلدنا ..

على سبيل المثال اذا قدمنا للطفل معلومة عن طريقة صنع الخبز وكانت هذه المعلومة مترجمة فاننا سوف نذكر له بطبيعة الحال طريقة صنع الخبز فى اوربا .. فماذا سيقرا الصغير؟ سيقرا طريقة غريبة تماما عن بلده .. عن

بيئته .. فيتعرف عليها .. فلماذا لانضيف له الى جوار هذه المعلومة اضافة بسيطة تحكي له طريقة صنع الخبز في بلده ايضا .. هكذا نكون قد قدمنا له معلومة علمية ولكن مرتبطة كل الارتباط ببلده وبيئته المحلية ..

ويضيف الاستاذ يعقوب الشاروني قائلا :

"انني اسجل هنا ومن خلال حديثي هذا ملحوظة لفتت نظري اخيرا وهي ان مايقدم في معظم الصحف ومجلات الاطفال من مواد عن مصر .. عن محافظاتها .. متاحفها واثارها عن بلادنا بوجه عام ضئيل جدا بالمقارنة للمواد الاخرى ..

لقد ذهلت وحزنت في الوقت نفسه وانا اسال بعض الاطفال اسئلة عامة عن بلدهم .. فوجئت بانهم لايعرفون الا القليل .. القليل جدا عن وطنهم .. وهذا مايجب علينا جميعا ان نتداركه ونصلحه بوصفنا مسئولين عن عقول اطفالنا .. فمن هنا في الحقيقة ومن هذه السن الصغيرة يولد الانتماء .. ومن هذه السن الصغيرة يولد الانتماء .. وينمو في القلب والعقل . ليطرح فيما بعد انسانا محبا لبلاده ...

واخيرا يختتم استاذ يعقوب الشاروني حديثه قائلا :

"ان الطفل المصرى طفل ذكي .. محب للقراءة والمعرفة .. طفل موهوب بالفطرة .. وحينما تتوافر له الامكانات المناسبة تتفجر وتنمو موهبته وقدراته .. لقد زرت اخيرا ومن خلال اشرافي على مشروع القراءة للجميع . زرت ٣٢ موقعا في مصر .. كانت كلها مزدحمة .. تعج بالاطفال وهذا يؤكد كما قلت حب الطفل للقراءة منذ هذه السن الصغيرة .. والمطلوب الآن لتنمية قدراته ان نوفر مكتبة صغيرة في كل مدرسة .. في كل حي لكي نزرع في نفسه منذ سنواته المبكرة حب القراءة .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

أبلة فضيلة تطالب بوزارة للأطفال !

بعد ٣٠ سنة أغاني وحواديت

« انا طفلة كبيرة»

قالتها وسرحت قليلا لتضيف : «احلم بكوب لبن ووردة وكتاب لكل طفل فى بلدى» ولم اندهش .. فالمتحدثة هى فضيلة توفيق او «ابلة فضيلة» التى تربى على صوتها الهادىء الحنون اجيال واجيال تاخذ مواقعها الآن فى مقدمة بناة مصر .. وبعد ٣٠ سنة مع الأطفال تتحدث الينا ابلة فضيلة من مقعد الامومة والخبرة لتطالب بإنشاء وزارة للاطفال . وتطبيق قانون تحريم عمل الاطفال قبل ١٢ سنة ، والغاء الواجب المدرسى الذى يحرم الطفل من ممارسة هواياته فيعوق قدراته على الابداع .. وهى تدعو الاطفال لان يعيشوا طفولتهم ... ان يلعبوا .. ويمرحوا .. ليحتفظوا بالابتسامة الدائمة على شفاههم ..

والحوار مع ابلة فضيلة يشبه صوتها تماما ... مليء بالحب والحنان والامومة والحلم بمستقبل افضل لن يتحقق إلا برعاية اطفالنا والاهتمام بهم .

● واسألها عن حكايتها مع الأطفال فتقول :

ـ حكايتى مع الاطفال بدأت منذ طفولتى حينما كنت اجمع الاطفال ‑ واحكى لهم الحواديت التى كنت اسمعها من جدتى ، واكتشفت ان لى القدرة على ان اجعلهم يسمعوننى ، ولم يفارقنى الاحساس عندما كبرت باننى احب كل ما هو صغير فى الدنيا من انسان وحيوان ونبات ، ولكن اهتمامى بالطفولة قطعه دخولى كلية الحقوق برغبة اسرتى لابرغبتى ، حيث كانت هذه الكلية من كليات القمة التى كان يطمح اليها الجميع رغبة فى ان يكونوا وزراء ، ولكننى لم استطع ان اتاقلم مع دراسة القانون والمنازعات لان طبيعتى كانت توثر الصلح على الخصام ، وكانت امنيتى هى ان ادرس علم النفس لافهم عالم الطفولة .

ورغم تخرجى فى كلية الحقوق فلم يكن لدى استعداد للعمل بالمحاماة ، ولذلك عندما عرض علىّ استاذى بالكلية «حامد باشا زكى» وزير المواصلات (التى كانت تتبعها الاذاعة انذاك) ، ان اعمل معه محامية بمكتبه ، بكيت . فعرض علىّ العمل بالاذاعة فوافقت ، ولما سئلت من لجنة اختبار المذيعين عن طبيعة العمل الذى اريده فى الاذاعة قلت : برامج الاطفال مع بابا شارو ولما سئلت عن السبب اجبت باننى احب الاطفال . فاخبرونى باننى قد نجحت وهذا ما اقوله حتى الآن لكل من يتصدى للعمل مع الاطفال سواء فى برامج ، او تدريس ، وهو ان يحب الاطفال ، واعتقد ان هذا كان السبب فى ان اوفق الى حد ما لاننى وجدت نفسى فى عالم الطفولة الذى احبه والذى عشت فيه البراءة والصدق والحب . وقد علمنى بابا شارو الا اكذب عليهم ابدا مهما كان ، وعلمنى الميكروفون ان الصدق حتى فى الصوت يصل الى الاطفال . والعكس صحيح .

وقد حرصت على ان يكون صوتى مرحا وانا اخاطب الاطفال ، حتى جاءت سنة من السنين وماتت امى ، فى الشهر الذى يتم الاحتفال فيه بعيد الام ، ورحت اتحدث للاطفال عن الام وتضحياتها ، وكان صوتى بطبيعة الحال قد انعكس عليه فقدى لامى ؛ رغم محاولتى ان اكون طبيعية ، ولكن من الغريب ان خطابات الاطفال لى قالت ان صوتى لم يكن بالنبرة الملائمة التى تعودوا عليها ، فالى هذه الدرجة ، يكون لقطعة الحديد (الميكروفون) القدرة على نقل الاحساس الى المستمع ، لذلك فالميكروفون اصدق من الكاميرا لقدرته الخطيرة على النفاذ من خلال الصوت ، واذا كنت صادقا فسيظهر صوتك ليحمل صدقك ، وهذا هو مفتاح النجاح لكل من يعمل مع الأطفال ، لذلك فعلى مدى رحلتى الطويلة فى الاذاعة ، رفضت تقديم اعلانات بصوتى .

كما رفضت ان اقحم السياسة فى عالم الاطفال ، لأن السياسة متقلبة ، فليمدح اليوم ، قد يذم غدا . فماذا سيكون موقفى لو حدثت الاطفال فى امر سياسى اليوم بكلام ، قد اكون مضطرة غدا لتغييره بكلام اخر عن نفس الموقف او المناسبة السياسية ، لهذا احتفظت بعلاقتى بالاطفال ولم ينصرفوا عنى لاننى عودتهم على الصدق .

● وتستدل ابلة فضيلة قائلة :

هناك مناسبة وحيدة اضطررت فيها للخروج عن التزامى بالابتعاد عن السياسة ، وذلك حين وقعت هزيمة ١٩٦٧ ، وتوقفت كل البرامج ، ماعدا برنامج الاطفال ، وكان لابد للاطفال الذين سمعوا صفارة الانذار لاول مرة ، ان يعرفوا ماهى الحكاية حتى لايصابوا بالخوف والذعر مما يحدث حولهم ، ولذلك كان شيئا خطيرا ان اكلمهم فى موضوع بعيد عن عالمهم ، ولكن كان من الضرورى ان اجعلهم يفهمون سبب هذا الالم المحيط بهم فى كل بيت مصرى ، فقلت لهم اننا خسرنا معركة ، والحياة فيها معارك كثيرة ، وسوف نكسب معركة اخرى ..

الحكيم ومحفوظ يقولان

● هل انعكس سلوك الاطفال على سلوكك ؟

ـ انعكس كثيرا فى الا اعمل اى شيء



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

□ مطلوب الاهتمام بالطفولة حتى لاتظل «محلك سر»

□ صدقوا أولا تصدقوا : غرامة التسرب من التعليم خمسون قرشا !!

□ مليون «بلية» ..... برغم أنف القانون !!

□ أطالب بإلغاء الواجب المدرسي !!

□ ابنتي تعترض على أحلامي ورومانسيتي !!

□ أحلم بكوب لبن ووردة وكتاب لكل طفل في بلدي ..

خطأ ابدا لأنني القدوة بالنسبة لهم ، ورغم ان شكلي غير معروف اذا سرت في الشارع الا انني اكون حريصة على الالتزام في المظهر والسلوك وكان كل الاطفال في الشارع يعرفونني ، فلا القي ورقة في الشارع ولا اعبر اشارة المرور ، ولا اشتبك في خناقة ، ولكنك دخلت في خناقة مع المسئولين في الاذاعة بسبب قلة ميزانية برامج الأطفال ؟

ـ هذه هي معركتي الوحيدة التي خضتها لهذا السبب طوال ثلاثين سنة ، لانه كان من المضحك جداً ان من يكتب للاطفال ياخذ نصف اجر ، فرفضت هذا وحاربته ، ورفعت شكوى الى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون انذاك «حسن عبدالمنعم» ، وهو كاتب واديب معروف ، فقرر فورا مساواة كاتب الاطفال بكاتب الكبار ، وكنت قد طلبت ان يكون لكاتب الطفل الضعف ، لان وجوده نادر ، فالكتابة للطفل تتطلب موهبة لاتتوافر لاى كاتب ، ولذلك عندما استضفنا نجيب محفوظ في برنامجنا سألناه عن سبب عدم كتابته للاطفال فقال : صعب جدا ان اكتب السهل الخالص ، ولذلك انا عاجز عن الكتابة للاطفال لانهم يتطلبون الكلام السهل الممتنع .

وقال توفيق الحكيم انه حاول ان يكتب لهم ففشل . وهذا يؤكد كلامي ، وهو ان الموهبة لابد ان تتوافر لكل من يتصدى للكتابة للطفل ، وبعض الصفات الاخرى التى لاتتوافر لكل الكتاب ، وهى الصبر ، والصدق ، والوضوح والاخلاص وحب الاطفال ، لان التعامل معهم ليس له مكسب مادى ، ولذلك فمن يتعامل معهم عليه ان يضحي .

اخر زيارة

● هل يعنى عالم الطفولة البريئة انه عالم بلا مشاكل ؟

ـ على العكس فالاطفال لهم مشاكلهم ، واكثر مايؤلمني وانا احاول حلها ، ان اعجز احيانا عن علاجها .

فمثلا بعثت لى طفلة تطلب منى ان «اتبناها» !، فطلبت منها عبر الميكروفون ان تحضر لمقابلتى في الاذاعة في يوم وساعة كذا ، فوجدتها طفلة عمرها (١١ سنة) على جانب كبير من الجمال . ترتدى ملابس جيدة . فقالت لى انها تعيش مع اب وام ثم اكتشفت انهما ليسا والديها ، وانهما عثرا عليها ، وعاشت معهما كل هذه السنوات ، وان اسمها الذى ارسلت لى به ، ليس اسمها الحقيقي . وكانت هذه اول مرة في حياتى ، ووجدت هذه الطفلة تحمل معها شنطة لملابسها وكتبها ، وجعلتها تظل معى طوال اليوم ، واخذتها معى الى البيت وطلبت منها ان تفتح شنطتها لاقوم معها بترتيبها ، وقرات على كتبها اسمها الحقيقي واسم مدرستها ، وقمت دون ان تعلم بالإتصال بالناظرة وسالتها ان كانت عندها تلميذة بهذا الاسم . فتاكدت من ذلك ، وطلبت عنوانها لان لها شيئا عندى اريد توصيله لها . وكانت المفاجاة المذهلة ، ان هذه الطفلة تسكن في الزمالك وان اباها وامها يقسوان عليها في معاملتها الى الدرجة التى تصورت فيها الطفلة انهما لايمكن ان يكونا والديها . واكتشفت ان الاب يعمل محاميا ، وهددنى بتسليمى لقسم الشرطة بتهمة اننى خطفت ابنته .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقلت له بل انا الذى سابلغ عنك الشرطة وسانشر فى الصحف ان محاميا كبيرا يدافع عن الناس ولايستطيع ان يحسن معاملة ابنته ! فتراجع خوفا من الفضيحة وانصراف الناس عن مكتبه ، واخذت عليه تعهدا بحسن معاملة طفلته ، وظللت اتردد عليها وازورها للاطمئنان عليها ، وكانت اخر زيارة لى يوم زفافها ..

اعتذار هناك وقبول هنا

● الاطفال الذين تخرجوا من برنامجك .... هل مازالت صلتك مستمرة بهم ؟

ـ الاهم من استمرار الصلة هو استمرار الوفاء ، وهى قيمة عظيمة جدا ، يتمتع بها كل الاطفال الذين تعاملت معهم ، المشهورون منهم وغير المشهورين ـ حيث افاجأ بهم فى حركتى فى الحياة واذكر مثلا وانا اقف على باب السينما لقطع تذكرة ، اننى فوجئت بضابط كبير يضع يده على كتفى ، فانزعجت وقلت له انا لم اخالف القانون ، فانا اقف فى الطابور ، فابتسم وقال لى انه كان طفلا فى برنامج الاطفال الذى اقدمه ، وطلب منى ان اخرج من الطابور واستريح من الوقوف ، وسيتولى هو قطع التذكرة لى . وحدث مثل هذا مع نماذج كثيرة من اولادى فى برنامج الاطفال مما يؤكد لى ان الحب لهم ثمرته لاتضيع ابدا . وهو نوع من الوفاء الغريب فى زماننا اجده حتى من اللامعين من هؤلاء الذين كانوا اطفالا فى برنامجى ، وهم على الحجار ، هانى شاكر ، محمد ثروت ، صفاء ابو السعود ، بوسى ، مدحت صالح ، ليلى علوى ، وقد استجابوا جميعا ليغنوا معنا فى الاحتفال الخاص بمهرجان سينما الاطفال ككورس لطفلة تغنى فى برنامجى ، واذكر ان على الحجار اعتذر عن الاشتراك فى حفل كبير ، وقيل لى انه مشغول ولن يستجيب لاقتراحى ، وعندما تحدثت اليه وقبل ان اشرح له لماذا اطلبه قال انه موافق ، حتى لو كنت قد طلبته للاشتراك فى الحفل الذى اعتذر عن الاشتراك فيه .

حبايبى الحلوين

● من الملاحظ انك لم تعتذرى عن اذاعة برنامجك طوال السنوات الثلاثين وحتى اليوم رغم تقلك للعديد من المناصب الادارية ؟

ـ كانت تلك معركتى لاستحداث وظيفة لى حتى لا اترك الاطفال ، وحدث فعلا ان عينت مراقب عام برامج الاطفال ، ومدير عام برامج الاطفال ، حتى اذا جاء دورى لترقيتى الى منصب وكيل وزارة لم يكن ذلك ممكنا الا اذا شغلت مناصب ادارية اخرى لغير برامج الاطفال ، ورغم ان ذلك قد حدث حتى انهيت حياتى الوظيفية كرئيس للشبكة الرئيسية (البرنامج العام) ، الا اننى فى كل منصب توليته لم اترك برامج الاطفال ، ورغم اننى تركت الاذاعة الا اننى لم اتخل يوما عن الوقوف امام الميكروفون منذ وقفت امامه منذ ثلاثين سنة لاقول : حبايبى الحلوين .

حتى وهو فى امريكا

● استضفت شخصيات كثيرة مشهورة ليتحاور معها اطفال برنامجك .. فمن هى الشخصية التى لاتزال عالقة بالذاكرة ؟

ـ شخصية د . فاروق الباز ، عالم الفضاء المصرى الشهير ، الذى اكتشفت انه نمط غير عادى ، واول مالفت نظرى اليه انه طوال حديثه مع الاطفال لم ينطق كلمة انجليزية واحدة ، رغم انه يعيش طوال حياته فى امريكا ، بل انه كان يتكلم العربية الفصحى ولذلك فقد ساله الاطفال انت تعيش فى امريكا ونراك تتكلم العربية دائما ولكن عندما تفكر .. هل يكون تفكيرك بالعربى اولا ، ام بالانجليزى ؟ فاجاب د . فاروق الباز انه يفكر باللغة العربية حتى وهو فى امريكا . فاعجبنى هذا الرجل كما اعجبتنى قصته مع العلم ، ووجدت فيه تواضع العلماء وهو يجلس على الترابيزة مع الاطفال ، فلم اشعر للحظة انه يستطيل بقامته على الاطفال بل تساوى معهم ، فاحسسنا اننا جميعا اطفال ، لاننى اعتبر نفسى حتى الآن طفلة مع الاطفال .

لا انكر ولكن !

● الى اى مدى دخل العلم الى جانب

إبراهيم عبد العزيز

الخيال فى برامج الاطفال ؟

ـ بتطور العلم بدانا نتطور حتى فى حواديتنا ، ومع العلم لابد من الخيال لانه هو الذى يوصل الى العلم ، وارى انه لابد من دخول الخيال العلمى فى برامجنا وبرامج الاطفال ، وانا احاول هذا ، ودائما اقول للاطفال انه لكى نحارب اعداءنا فلابد ان نحاربهم بالعلم ، واطلب من اولادنا ان يكونوا احسن من اولادهم ، وبالتالى فرجالنا سيكونون احسن من رجالهم قوة واستعدادا عن طريق العلم . نحن نحاول لكننا كلنا غير راضين ، ومازلنا فى مرحلة ينقصنا فيها كتاب الاطفال ، واحيانا ما تحجب جائزة الاطفال لان احدا على المستوى المطلوب لم يتقدم لها . فضلا عن ان النظرة للاطفال والعمل فى مجالهم ، مازالت نظرة قاصرة ، رغم ان العمل من اجل الطفولة بطريقة علمية هو اخطر عمل واخطر رسالة فى المجتمع ، لانك اذا تعهدت الطفل من بطن امه بالرعاية وفى جميع مراحل الحياة حتى يكون شابا فستصنع مجتمعا متقدما ، وانا اتعجب لوجود وزارة للشباب وعدم وجود وزارة للاطفال ، لان الرعاية يجب الا تبدا من مرحلة الشباب ، لان الطفل اذا لم تتم تربيته جيدا ، لن يصبح انسانا سويا حينما يكبر ، ويصير شابا ، بل سيحمل عقد طفولته معه طوال حياته ، وستجد ان النماذج السيئة فى المجتمع ، من انحرافات وتطرف هى نتاج غياب التربية العلمية فى الطفولة ..

ولذلك تنبهت بريطانيا الى خطورة هذه المرحلة فاستحدثت وزارة للاطفال ، وكل الدول المتقدمة لها اجهزة تهتم بالاطفال ..

● وتضيف ابلة فضيلة :

ـ صحيح انه بدات فى السنوات الاخيرة صحوة تعهدتها السيدة حرم رئيس الجمهورية بالنسبة للاطفال ليعيشوا عصر القراءة والمعرفة والعلم ، وتخصيص جوائز لاظهار الموهوبين فى الكتابة للاطفال ، وهناك المجلس الاعلى للطفولة والامومة المسئول عنه د .. عاطف صدقى رئيس الوزراء والذى كان زميلى فى كلية الحقوق .

الا انه رغم كل ذلك فان بعض المسئولين لم يدركوا بعد خطورة مرحلة الطفولة ، ولذلك فان رعاية الطفولة تسير بخطوات بطيئة مع التقدم العلمي بالنسبة للاطفال ، ولهذا فالمطلوب من كل اجهزة الدولة ان تقف على حقيقة ان تنمية الامة وتقدمها تبدا من الطفولة ، وان لم تدرك هذه الحقيقة .

فستظل محلك سر ، والحقائق العلمية بالاحصاءات ، تكشف عن وجود تسرب كبير من التعليم وبنسبة كبيرة للاطفال ، والقانون ينص على ان غرامة التسرب من التعليم خمسون قرشا ، وهو قانون رغم تخلفه لايطبق بينما عمليات التسرب من التعليم تصل الى ثلاثة ، واربعة ملايين تحت سن ١٢ سنة . ورغم وجود قانون اخر يمنع عمل الاطفال قبل ١٢ سنة إلا انك تجد مليون «بلية» يعملون فى الورش ، وصبى مكوجى ، وفى المعمار ، وفى مجمع صناديق القمامة . اريد ان اقول انه يجب ان تكون هناك نظرة علمية بالنسبة للاطفال سواء فى تربيتهم او فيما يقدم لهم من برامج تعليمية ، او برامج اذاعية وتليفزيونية ، وارى خطوات مبشرة على الطريق فيوجد مركز لدراسات الطفولة فى جامعة عين شمس ، وكليات لرياض الأطفال بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد لتخريج وتفريخ كتاب ومدرسين يجيدون التعامل مع الأطفال ، ولكننا مازلنا فى بداية الطريق وعلينا ان نسرع الخطى لنلحق بالركب .

● هل سحب التليفزيون البساط من الاذاعة فيما يخص برامج الاطفال على وجه التحديد ؟

ـ لا انكر ذلك الاثر للتليفزيون ، ولذلك حاولت ان اجذب الاطفال بعمل المسابقات فى الاذاعة ، وكانت النتيجة مرضية الى حد كبير ، حيث كان يصلنى فى المتوسط عن كل مسابقة خمسة عشر الف خطاب ، منها خطابات من اطفال الارض المحتلة فلم اجعل التليفزيون يؤثر علينا كبرامج اطفال ، واقول انه طالما هناك راديو «ترانزستور» فستظل للاذاعة وبرامج الاطفال فيها «اهميتها ودورها» خاصة اذا راعى مقدموها مستويات الاعمار المختلفة للطفل ، لان ما يقدم للطفل ما بين سن الثالثة الى السادسة غير مايجب ان يقدم له مابين السادسة والتاسعة ، او ما بين التاسعة والثانية عشرة ، ولهذا كنت اراعى تقديم اكثر من برنامج متنوع لمخاطبة مختلف المستويات ومنها برنامج غنوة وحدوتة الموجه للاطفال فى السن الصغيرة التى لايستطيع فيها الطفل متابعة ما اخاطب به اطفال السن الكبيرة .

مصر وروسيا أمريكا

● كيف وجدت الاهتمام فى الخارج بالاطفال ؟

ـ عندما ذهبت الى روسيا فوجئت بان قصور الثقافة هى قصور القياصرة ، وتم تحويلها لرعاية الأطفال ، وتنمية مواهبهم فى الشعر ، والرسم ، والعلم ، واللعب ، وكل مجموعة متجانسة من الاطفال فى هوايتها لها مشرف يجلس بعيدا امامهم ، فاذا احتاجوه سالوه . والوقت هناك متاح امام الطفل ليمارس هواياته ، ويعيش حياته ، فيخرج من المدرسة وليس عليه واجبات تثقل عقله وعينه ووقته بعد ما يخرج من المدرسة ، كما يحدث عندنا ، فيحمل الطفل الصغير على ظهره شنطة مكدسة بالكتب ، ويعود الى بيته لعمل واجبات لاتجعل له وقتا لممارسة اى هواية ، ولذلك لايوجد لدينا عباقرة ، لان طريقة حياة الطفل وتعليمه تقتل فيه كل نبوغ وعبقرية ، بعكس ماوجدت فى الخارج فى روسيا حينما تتاح الفرصة للطفل لكى يتعلم ويلعب ، فيتفجر منهم العلماء ، العباقرة ، لانهم يتعهدونهم منذ ولادتهم ... اما فى البلاد الراسمالية فهم مهتمون بكل مراحل التعليم ولكن من الغريب انني عندما جلست مع كاتبة امريكية ، قالت لى ان مشاكل الاطفال عندهم لاحل لها ، لان الطفل منذ عشر سنوات يدخن ، ويتعاطى المخدرات ، والطفل من سن (١٤) سنة يستقل بنفسه وبحياته عن اسرته ، وتقول الكاتبة الأمريكية ان هذه مشاكل يصعب التغلب عليها رغم انها فى بلد متقدم كامريكا .

وتضيف ابلة فضيلة اننا فى مصر رغم كل شيء لانزال مجتمعا متماسكا والدين يعصمنا من مخاطر كثيرة ، ولذلك احاول فيما اقدمه للاطفال ان انمى فيهم الوازع الدينى لكى يكونوا ملتزمين مستقيمين فى حياتهم وفى بيئاتهم .

طفل المفتاح

● الى اى مدى حققت رسالتك كمقدم لبرامج الاطفال ؟

ـ عندما ارى طفلا «مكشرا» احس كانني لم احقق شيئا ، لانني اريد كلما مشيت فى مكان ان ارى الابتسامة على وجوه كل الاطفال ، لان ابتسامة الطفل تعكس مابداخله ، وارجو ان ياتى وقت امشى فيه فى الشارع فاجد كل الاطفال فرحين مبتهجين ليس عندهم مشاكل ، كما كنت وزملائى فى طفولتنا خالين من المشاكل ، حيث عشت طفولة سعيدة جدا ، ولذلك انا لاأخرج منها حتى الآن ، لدرجة اننى فى كل عيد لابد ان اشترى فستانا وحذاء وشنطة جديدة مثل ابنتى ، التى احيانا تتنازل عن ذلك ، ولكننى لاأستطيع ان اتنازل عن هذه العادة ، ولذلك اقول لاطفالنا عيشوا طفولتكم ، وفى البلاد المتقدمة الطفولة تنتهى فى سن (١٨) سنة ، لكن اطفالنا يتعجلون ان يصيروا كبارا ، الطفل يترك الشورت ، ليرتدى البنطلون ، والطفلة تلبس الكعب «العالى» . ولو كل واحد عاش طفولته ، وتمسك بجمالها لكبر وقلبه كبير ، وتجعله متفتح ، وصادق ، وشجاع ، يقول الحق ويلتزم به ولايخاف .

● وماهو الفرق بين طفل اليوم وطفل الأمس ؟

ـ الطفل يتاثر بالبيئة التى حوله ، وطفل اليوم متفتح عن طفل زمان ، وان كان طفل الأمس يشعر بالحنان اكثر من طفل اليوم ، حيث كنت اعود لاجد امى تنتظرنى واقول لها كل ما يعترضنى فى الحياة وتسمعنى وتساعدنى على حل كل مشكلاتى ، وكنت اجدها قد اعدت لى طبق طعام ساخنا ، اما طفل اليوم فمحروم من حنان ابويه ، وصار يسمى «طفل المفتاح» فيعود ليفتح البيت ليعيش فيه وحده حتى يحضر والداه من عملهما ، وقد يعطيه هذا ميزة الاعتماد على النفس اكثر ، لكن ينقصه الجو العائلى ـ وطفل زمان كان اكثر طاعة ، وطفل اليوم اكثر جراة ، وكنت اتمنى ان يكون طفل اليوم اكثر طاعة وجراة ..

الطفلة الكبيرة

● هل لابنتك راى فيما تقدمينه للاطفال ؟



المصدر : الإذاعة والتليفزيون
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- عندما يعلو صوتي في بعض الاحيان تقول لي ابنتي : كلميني مثلما تكلمين اطفالك في الراديو . فاعود الى نبرة صوتي العادية . وعندما رزقت بطفلتي احببتها واحببت الاطفال اكثر ، لانه لايمكن الشعور بالأمومة الا وللمراة طفل ، ومن الغريب انها تستعمل عقلها دائما ، بينما انا استعمل عاطفتي قبل عقلي .

وذلك نتيجة معاشرتي كثيرا للاطفال فاتصرف مثلهم ، فهم سريعو الانفعال ويبكون ويضحكون في وقت واحد ويستعملون عواطفهم . اما هي فمنذ طفولتها كانت تترك «العروسة» وتمسك «بالمفك» لتفك اللعب وتقوم بتركيبها مرة اخرى ، ولذلك فهي تقوم بكل عمل يتعلق بالكهرباء بينما انا لااستطيع تركيب «لمبة» ، وهي تتعامل بعقلها بذكاء شديد ، ودخلت كلية الهندسة ، ومع ذلك فهي تقرا «ميكي» و«سوبرمان» ، وعندها ثلاثين عروسة ولعبة من الحيوانات ينامون معها في السرير ، وانا اشجعها على ذلك حتى لاتكبر وتغادر طفولتها سريعا ، ولكنها في بعض الاحيان عندما تسمع بعض البرامج التي اقدمها تطلب مني الا احلم واعيش الواقع اكثر ، ولكنني اقول ان على الانسان ان يظل يحلم ، لان الحلم هو المستقبل والامل في الغد ، والطفل هو هذا المستقبل ، لذلك عندما اكون متضايقه او مكشرة او ابكي ، ابتسم عندما يصادفني طفل ، وكذلك يبتسم الطفل والكبير عندما يسمع اسمي ، وفي البداية كنت لاانزعج من ذلك ، ولكنني صرت اسعد بذلك لان إسمي صار مرتبطا بالبسمة ، وحلل لي ذلك احد اساتذة علم النفس عندما قال لي .

إن الكبير يبتسم عندما يسمع اسمي ، لان ذلك يذكره باطفاله ، او يذكره بطفولته هو ، ويقول زوجي ان عنده طفلتين ؛ «ريم» وهي الصغيرة ، وفضيلة الكبيرة ، وانا سعيدة بذلك انني «ابلة فضيلة الطفلة الكبيرة» ، وهو ما يمكن ان تضعه عنوانا على ملف حياتي خلال الثلاثين سنة الماضية مع الاطفال .

في عيد الطفولة يطرح هذا السؤال

هل نعرف أطفالنا ؟!

□ علينا بتدعيم هويتنا القومية بالتراث والعلم معا ..

□ من يزيل الحساسيات بين الأجهزة المسئولة عن الطفل ؟!

اطفال اليوم قبل ان يكونوا اطفالنا هم اطفال الإذاعة والتليفزيون ، فدور هذين الجهازين فى تشكيل وجدان الطفل المصرى لا يفوقه أى دور وتاكيداً لدور مجلة الإذاعة والتليفزيون فى مناقشة قضايانا الكبرى ، احتفلت المجلة باعياد الطفولة على طريقتها الخاصة ، ومن منطلق ان كل كلمة حق تقال لتصحح وتقود وتدفعنا إلى الأفضل هى أجمل احتفالية يمكن أن تقام للطفل فى عيده .. إنه حفل على شرف النقد الذاتى والدفع الذاتى إلى الأمام ، وتمثل فى الندوة التى اقامتها المجلة تحت عنوان : "نحو برنامج اطفال مثالى" والتى شاركت فيها نخبة من كاتبى ومقدمى برامج الأطفال بالإذاعة والتليفزيون والخبير الإعلامى سعد لبيب والدكتور علاء حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل .. وأدارتها الاديبة سكينة فؤاد رئيس التحرير ...

– وفى البداية كانت هناك ورقة عمل مطروحة للمناقشة وكان من المفروض ان يحضر الندوة اطراف اخرى إعتذرت فى اللحظة الاخيرة لظروف خارجة عن إرادتها ، ومن هنا فقد كانت غلبة الحضور للاسرة الإعلامية ، وبذكاء وخبرة اقترح (الخبير الإعلامى) "سعد لبيب" ان تبدا الاسرة الإعلامية من العاملين فى مجال برامج الأطفال بنقد الذات وان يحصوا ما لهم وما عليهم وماهى المشكلات المعوقة لدورهم ، ثم يجىء الحديث عن المستقبليات .. وبذلك تضمنت الندوة ورقة العمل المطروحة وتجاوزتها إلى نقاط اخرى اثارها النقاش .

وهذه هى وقائع الندوة التى بدات بكلمة لمديرتها قالت فيها :

– إسمحوا لى ان ارحب بكم ، ونحن سعداء باستضافة هذه الكوكبة الرائعة من مختلف الاجيال .. ولقد كان إحساس مجلة الاذاعة الدائم على كثرة الإجهزة المهتمة بالطفل فى مصر ان جهازى الإذاعة والتليفزيون هما اخطر هذه الاجهزة .. لانه عندما تنعدم الثقافة ويغيب النادى والملتقى .. فالذى يصل لكل قرية وكل نجع هو برنامج إذاعى او تليفزيونى .. لذا وفى حضور هذه الكوكبة يجدر بنا ان نبدا بالتقييم وبالنقد واعتقد انه لايقدر على نقد الذات إلا الاقوياء ..

سؤال ابلة فضيلة

□ وتحدثت فضيلة توفيق من خلال خبرتها الطويلة فى التعامل مع الطفل وبرامجه فقالت :

– عندما أبدأ إذاعة برنامجى كل يوم يلح على سؤال يشغل تفكيرى وهو هل كلامى هذا سيضيع فى الهواء ؟ أم ان رسالتى ستصل فعلاً للأطفال ؟ هذا مايؤرقنى وقد طلبنا اكثر من مرة عمل ابحاث والنزول إلى الاطفال لمعرفة آرائهم والتعرف على مدى وصول رسالتنا لهم ..

ولا انكر ان هناك بعض البحوث التى أجريت .. لكننى عندما تناقشت مع أحد الدكاترة عن كيفية إجراء البحث اكتشفت ان له قواعده ، وأن ماتم إجراؤه من ابحاث لم يكن على اساس علمى صحيح ... والنتيجة ان ماتدل عليه هذه القلة من الابحاث ليس مؤشراً صحيحاً ، ربما يقال انه ليس من المهم ان نقدم للأطفال مايطلبون .. ولكنى اعتقد ان هذا مهم جداً ..

□ عفاف الهلاوى :

– نحن لسنا فى حالة رضا عن انفسنا .. لاننا نحلم باشياء كثيرة نتمنى ان تتحقق فى المستقبل ، ولكن يمكننا القول باننا على بداية الطريق الصحيح ... لقد توجهنا للقنوات الشرعية والمصادر المتخصصة وإلى حد ما نجد تشجيعاً من المسئولين يدعمنا مادياً بما يساعدنا على العمل ... وقد بدأنا فى التعامل مع متخصصين وأصبحنا نحضر ندوات ومهرجانات ومؤتمرات ، مما جعلنا نحس بمدى المسئولية الملقاة علينا .. والتى لابد وأن نكون على مستواها ... لكن المسئولية ليست علينا فقط ، فالاسرة تترك طفلها يشاهد التليفزيون بلا تمييز ... فبينما ابذل جهداً لاكون الام البديلة له ، اجد أن الطفل يشاهد بعد برنامجى فيلماً للكبار يشوه أفكاره ، لذا أتمنى أن يقوم على إختيار افلام الكبار لجنة من متخصصى الطفولة .

وزارة للاطفال

□ وتتناول سكينة فؤاد الخيط لتطرح نقطة جديدة للمناقشة قائلة :

– إن ما طرح يضعنا امام عدة تساؤلات .. هل درسنا سيكلوجية المشاهدة ؟ وماهى الاوراق العلمية التى بين أيدينا للتعامل مع الطفل ؟ وهل نحن نعرف أطفالنا فعلا ؟

□ ويجيب كاتب الاطفال نادر ابوالفتوح على هذه الاسئلة ولكنه يفاجئنا بان إجابته تحمل مجموعة اخرى من التساؤلات الجوهرية فيقول :

– اعتقد انني اكتب للاطفال من سنوات



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

□ المذيعة هى الأم البديلة .. ولكن !

□ أفلام الكبار تشوه .. أفكار الصغار

□ لجنة من متخصصى الطفولة لاختيار أفلام الكبار !!

طويلة ، لكنى حتى الآن لا أعرف لمن اكتب ...... لد قال لى الفنان رحمى ذات مرة اننى اكتب للطفل الذى بداخلى ... لا لابنى .. وقد سألوا مرة أحد كتاب الأطفال من هو كاتب الطفل ؟ فاجاب هو كاتب يكتب لنفسه فإذا وصل ملكتبه للطفل فهو كاتب أطفال .. وانا اكتب مابداخلى للطفل الذى بداخلى وهذا ليس عيباً ... لكننى اعرف خطورة وأهمية الأبحاث فى هذا المجال ، وليس لدى مشكلة سوى ان اعرف لمن اكتب ؟ فهناك تباين فى المستويات البيئية للأطفال .. هناك طفل الحارة ، وطفل النادى ، وطفل القرية ، والمدينة .. إلخ . لكن المصيبة أننى اكتشفت ان هناك بحوثاً بالفعل لكنها موجودة فى أدراج مكاتب ليست لها صلة بنا .. وفى مهرجان سينما الأطفال قلت أن الخطوط بين المهتمين بالطفل مقطوعة .

ما أعنيه هو أننا نفتقد لجهاز مركزى عصبى تتجمع عنده كل المعلومات ثم تعطى الرسائل للأجهزة فتتحرك بتناغم لحساب الطفل المصرى .. انا لا اطالب بوزارة اطفال .. لكن على الأقل يكون هناك تواصل بين الأجهزة وبعضها البعض !!

□ وبهدوء شديد تنتقل نجوى إبراهيم بالحديث إلى منطقة اخرى فتقول :

ـ المهم أن نعرف فى الأصل من يخدم من ؟ ... بمعنى أن البعض يتهمنا بالجهل لاننا لم نحصل على الدكتوراة ... ويتهموننا بأننا غير تربويين ، ولم يتركوا لنا حتى قيمة اننا امهات واننا اصحاب خبرة فى التعامل مع الطفل ... وهم يحاربوننا بدلا من مساعدتنا .

□ وتلتقط فضيلة توفيق خيط الحوار لتقول :

ـ لقد عمل جيلى فى حقل الأطفال إرتجالاً .. وبعد عشر سنوات اكتشفت خطأ ذلك .. فالعاملون فى مجال الطفل لابد أن يتعلموا ، وعندما ارسلتنى الإذاعة إلى بعثة فى الاتحاد السوفييتى اكتشفت انه لايجوز تقديم برنامج واحد لجميع الأطفال ولكن هناك تقسيمات عمرية يقدم لكل منها مايناسبه ، وعندما عدت لمصر قلت اريد أن اتعلم .. فى ذلك الوقت كان د . مرسى سعد الدين وكيل وزارة الثقافة فأقلم دورة تدريبية لكتاب الطفل فحضرتها وعلمت اشياء عن مجال الطفل لم اكن أعرفها من قبل ..

□ وتوضح سكينة فؤاد ان نجوى تشير إلى ضرورة تكامل الأجهزة المسئولة عن الطفل والا يكون بينها حساسيات .. بمعنى أنه لو اقيمت دورات تدريبية فلن يرفض مقدمو برامج الأطفال الالتحاق بها ..

□ فضيلة توفيق :

ـ اقيمت دورات بالفعل ولكنهم لم يحضروا ...

● وكانت هذه الجملة مؤشرا على ارتفاع سخونة الندوة ، ففى صوت واحد قال مقدمو برامج الطفل انهم يحضرون هذه الندوات !!

□ واوضحت ابلة فضيلة قائلة : ماأود قوله اننا لابد ان نتعلم ، فمثلاً بعد كل هذه السنوات مازلت اطلب د . يحيى الرخاوى لأساله .. فانا درست القانون ولم اتعلم مخاطبة الطفل ، وصحيح أننى عندما بدات اتعلم ذلك وجدت ان العلم الذى فى الكتب ليس هو الواقع تماماً .. إلا إن الخبرة تجىء فى هذه اللحظة .. لكن يجب الا تغضب عندما يوجه لنا المتخصص نقداً ..

□ وفى مداخله مع ابلة فضيلة تقول صفاء قطب :

ـ نحن لانرفض التعلم ، لكن الدكاترة يضعون نظرياً أشياء ويطلبون منا تنفيذها .. والواقع احيانا يتعارض مع هذه النظريات ، كذلك أنا كمقدمة برامج لى وجهة نظر ولايعقل ان انفذ اى شىء يطلب منى لمجرد أنهم اقروه ..

□ وتمسك سكينة فؤاد بدفة الحوار مرة اخرى لتوجهه الى مصباته فتقول :

ـ لقد طرحت نقطتان على درجة عالية من الاهمية .. اولاً .. المسافة بين النظرية والتطبيق .. ثانياً حرية المذيعة فى التصرف ..

□ وعن علاقة مقدمة البرامج باللجان التى تقر المطلوب تنفيذه منهم تقول نجوى إبراهيم :

ـ إنهم يرسلون بتوصيات وعلينا تنفيذها فقط !!

□ ويضيف نادر ابوالفتوح :

ـ من خلال خبرتى اعتقد اننى اعى مايمكن تنفيذه وما لايمكن ... ولذلك انا مع ان يكون راى هذه اللجان إستشارياً فقط !!

□ ويرد سعد لبيب على مداخلتى نجوى ونادر قائلا :

ـ انا لا اذكر انه فى اى وقت من الأوقات صدرت تعليمات بتنفيذ برامج معينة ، واعتقد ان وزير الإعلام قال بان راى اللجنة إستشارى وليس من حقها التدخل !!

□ وتؤكد فضيلة توفيق

ـ وهى أحد اعضاء اللجنة على راى الخبير الإعلامى سعد لبيب قائلة :

ـ فعلا اللجنة رأيها استشارى ... لكن رؤساء الشبكات والقنوات اعضاء فى هذه اللجنة وهم الذين يقومون بالتنفيذ وليس اللجنة ...

□ كاتب أطفال يعترف : لا أعرف .. لمن أكتب ؟!

وجهة نظر !!

□ سكينة فؤاد :

ـ نحن بصدد نظرة جديدة ووضع جديد للطفل ، وهناك تطور فى مستوى بعض مقدمى برامج الاطفال لكن البعض الآخر يحتاج للتدريب وبشدة ، ومن المؤكد أن بعضهم ايضاً يجب الا يتصدى للطفل على الإطلاق .. ولا اعتقد ان مقدمى البرامج سيرفضون اية خبرة تاتيهم .... ولكن من حقهم أن تكون لهم وجهة نظرهم .... وان نضمن اولاً من الذى سيعطى الخبرة ، يجب أن نضمن لهم أن يكون قادراً ومتخصصاً وعلى أعلى مستوى من الخبرات نفسياً واجتماعياً وثقافياً ، لأن المذيعة اولاً واخيراً هى التى يعرفها الطفل وليس اى احد آخر فهى المؤثر فيه ..

□ نجوى إبراهيم .

ـ مازالت النظرة لمن يعملون فى مجال الاطفال تذكرنى بنكتة طبيب الأطفال الذى لم يكمل تعليمه ... ودائماً مايضعون المذيعات الجدد قليلى الخبرة فى برامج الاطفال ... وبعضهم يجد أن أسرع طريق للشهرة هو برامج الاطفال ... مع إفتراض أن يختار من يتعامل مع الطفل على أعلى مستوى من الخبرة والدراية والعلم ..

□ وتوسع سكينة فؤاد الدائرة لتطرح عمومية هذه النظرة فتقول :

هذا ليس فى برامج الاطفال فقط ، فإلى وقت قريب كانت المدرسة غير المدربة تربويا هى التى تتصدى للأطفال .. الآن أصبحت هناك كليات نوعية لتخريج المدرسات .. ولنقل إن هناك مفهوماً جديداً للتعامل مع الطفل ..

□ إيمان حمدى :

ـ ليست المذيعة فقط التى ينظر اليها بهذا الشكل ولكن المخرج أيضاً .. فالمخرج الضعيف أيضا هو الذى يتم تكليفه بالعمل فى برامج الأطفال .. ولذا يرفض خريجو معهد السينما العمل فى هذا القطاع .. هذه النظرة تجعل الجادين والمحبين للعمل فى هذا المجال يشعرون بالنقص !!

فرقعة

● وقال الفنان رحمى :

ـ لاشك أننا نعانى من سلبيات كثيرة لابد من الاعتراف بها .. أولها التشرذم ، فكل واحد منا جزيرة مستقلة .. يعمل بمفرده وحسب موهبته واجتهاده ولابد أن نعترف بأننا متباعدون ونفتقد روح الأسرة .. ولابد من عدم تجاهل العلم شئنا أم ابينا .. لكن هناك فارقا بين من يضع النظريات ومن يطبقها .. ولابد من وجود جهة موجهة .. وحينما تتكون محنة لانعرف كيف تكونت والعاملون فى هذا المجال لايمثلون فيها .. وعلى الذى يريد الفعل وبذل الجهد ان يبحث عن مصادره .. والمسالة ليست فرقعة ..

□ وتطرح عفاف الهلاوى بعداً آخر للقضية :

ـ عندما نتناقش حول برامج الاطفال ننسى برامج المرأة التى من المفروض ان يكون لها دور فى هذه القضايا ..

□ وطوال هذه المناقشات كان سعد لبيب يسجل ويكتب ويراقب ... وفى بداية حديثه قال :

ـ انا سعيد جداً بهذه الندوة لقد جعلتنى اشعر بالامل والتفاؤل وأن المستقبل مشرق بين هذه الأيدى الشابة .. وأنا أرى أن الاهتمام بالطفل الآن لم نشهده من قبل من حيث الكم والتنوع فى مصادر الحصول على المادة ومن ناحية الميزانية المخصصة لذلك .. لكن هناك سؤالا فى غاية الاهمية مطروحا فى هذه الندوة .. وهو ليس مهماً لبرامج الأطفال فقط .. لكن لكل البرامج بشكل عام .. وهو لمن نتحدث ؟ هل نعرف جمهورنا أم لا ؟ إثارة هذا السؤال فى حد ذاته مهمة جداً .. ويعنى الذى اثار هذا السؤال قد وضع يده على المشكلة ، والحل ليس صعباً .. امامنا كلية اعلام مليئة بالدراسات وإن كانت غير مجمعة ، المجلس القومى للطفولة يقوم الآن بتجميعها ، وستطبع فى طبعات رخيصة ، أى أنها ستكون فى متناول اليد .. لكن القضية تكمن فى أن يتعرف الإذاعى على جمهوره بنفسه ، أى تجريب البرنامج على عينة ، وقياس فعلها ، وهناك الملاحظة ـ وهى منهج علمى ـ وهناك المقابلة المتعمقة .. فإجابة السؤال لمن نتحدث ؟ ستحل مشكلات كثيرة مثل اللغة ، اختيار الموضوع ، عمر الطفل ، التقنية .. فالمطلوب تقنية عالية لاننا نتعامل مع قطاع خطير لايجامل .. المسالة ايضا فى حاجة إلى القدرة على الإبتكار وحرية الإبتكار من أساسيات هذا العمل ... وداخل هذه الحرية هناك احتمالية الخطأ أيضاً . والمجرب لايغضب حينما ينتقده الآخرون !! والحريات محكومة بمعايير معروفة لنا جميعا تلتزم بها ، وهناك معيار آخر ، وهو معرفة تقنيات الجهاز الذى أعمل به حتى اطوع الذى أعرفه ، والمصيبة أنه فى برامج الاطفال مطلوب انواع كثيرة من المعرفة ، مطلوب منا ان نعرف الوسيلة ... كتقنية الإلقاء مثلاً ، نفسية الطفل ، و "شوية كده" فى علم النفس الاجتماعى !!

وقد عملت سنين طويلة بدون أن يعلمنى احد ... ارسلونى للإذاعة البريطانية ، واخذت كورساً مكثفاً وجلست طوال الوقت ميهوراً .. "أتارى الحكاية علم .. وأنا مش واخد بالى" .. ساعتها احسست أننى تغيرت بعد رجوعى .. نفس الحكاية عندما جاءتنا خبيرة من "بلغاريا" وكانت كاتبة اطفال ، ومديرة إذاعة ، تقدم برامج ، سالتنا عن علاقة برامج الاطفال بأعمارهم .. كلنا لا نعرف !! الواحد منا اكتشف اشياء كثيرة اثناء الممارسة .. لكن يجب الآ ندعى اننا تربيون .. لكننا نحاول أن نفهم فى التربية وعلم النفس ... وإذا ارادوا توجيهنا اهلاً وسهلاً لكنه ليس مطلوباً منا ان نصبح اساتذة .. مطلوب أن يفهم كل فى مجاله ، وقد وضعتم يدكم على شىء هام وهو الحاجة إلى التدريب .. إذن أين المشكلة ؟ ..

المشكلة من وجهة نظرى فى عدم إرتباط هذه الدورات باسلوب الجزاء .. فنحن لا نلوم الذين لم يحضروا .. ولكننا نلوم الذين لم يضعوا فى حسباتهم عند التخطيط أن يكون التدريب وفق إحتياجات الناس ..

بشويش

□ وهنا تؤكد سكينة فؤاد على اهمية أن تكون لدينا ورقة عمل موحدة وتقول :

لابد أن نجلس جميعاً .. إعلام ، اجهزة خاصة بالطفل ، وزارة التربية والتعليم وهى اخطر الأجهزة .. لقد سمعنا فى احدى المرات طفلاً يقول لآخر .. لاتمضغ الاكل بسرعة ..... فساله ... لماذا .. فاجابه .. المدرس قال لنا

"كل بشويش" إذن المدرس قدوة ومثل اعلى .. فهل تتكامل مناهج الاطفال مع برامجهم ؟ .

□ ويوضح سعد لبيب :

ان المجلس القومى للطفولة جديد .. عمره سنتان فقط ... وليس لديه الميزانية الكافية .. لكنه عمل إستراتيجية للطفل المصرى ، حينما نقرؤها نجد متعة عقلية ... انبثقت اهداف إعلامية عشرة ينبغى تربية الطفل المصرى عليها ويضيف :

ـ هذه الإستراتيجية سيتم عرضها عليكم ، وعلى كل من يعمل فى برامج الطفل لمناقشتها ... وفى نهاية المناقشة يصبح هناك دستور لعملنا خلال ٥ سنوات مثلاً ، ورقة عمل نبنى عليها خطة .. ثم لاحظوا أن الاهتمام بالطفل بدا من سنة ٨٩ ... فمازالت المسألة فى دور الإنضاج الذى اتمنى الا يطول ..

الغـيرة

□ وعن جولاتها بالمحافظات قالت نجوى ابراهيم انها لاحظت ان الاطفال يرفضون ان يقدم الطفل برامجهم ، ويشعرون بالغيرة من الأطفال الذين يقدمونها .

□ وعلق نادر ابوالفتوح على ملاحظة نجوى قائلا :

ـ انا عملت البرلمان الصغير لأطفال مصر ... لكنى فوجئت بأن من يقدمه هم اطفال التليفزيون !! لذا فانا اقول أن الأطفال الذين رايتهم فى مهرجان القراءة بالمحافظات هم الاقدر على تقديمه ... لانهم سيقدمونه بصدق !!

مسمار جحـا

● وتحدث د . علاء حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل قائلا :

ـ الجانب الذى يهمنى اساساً هو الجانب المتعلق بعمل وزارة الثقافة .... وما الاحظه هو ان المسألة تحتاج إلى تنسيق .. نحن فى المركز نفعل اشياء للمدى الطويل واخرى للمدى القصير بحيث تراعى إحتياجات الطفل المصرى لا القاهرى فقط ، وهناك فريق بحث متكامل .. يقوم بدراسة مشتركة مع مركز البحوث التربوية ووزارة التربية والتعليم واعتقد ان هذه الدراسة ستساهم بشكل كبير مع الاعلاميين فى صنع مستقبل افضل للطفل .

□ سعد لبيب :

يلح على سؤال هو مامدى التعاون بين برامج الاطفال فى كل من الإذاعة والتليفزيون ؟!

□ وتضيف سكينة فؤاد :

المفترض ان هناك لجنة تخطط وتنظم وتنفذ ويشترك فيها الجميع !! مثلاً هل إستثمرت دعوة مهرجان القراءة بالشكل الكافى ؟ هذه الدعوة الرائدة لابد ان تكملها المدرسة .. فان لم تكمل جميع البرامج بعضها فلن يستطيع الإعلام وحده ان يفعل شيئاً .. فهو ليس مسمار جحا !!

□ ويقول حسن على :

ـ لقد فوجئت وانا بصدد عمل رسالة الدكتوراه وقد اخترت عيناتها من سوهاج وسيناء الشمالية والقاهرة .. ان الخطة الخمسية التى وضعتها الدولة خصصت ٣٪ للطفولة .. وهذا فى حد ذاته يجيب على معظم التساؤلات المطروحة .. ولقد أثار الحاضرون نقطة هامة .. وهى اننا فى حاجة لدراسة توضح إحتياجات الطفل المصرى ، فأى برنامج تليفزيونى او إذاعى لدينا يتم تقديمه كفكرة قد تعجب المسئول او لاتعجبه لكن هل تلبى هذه الفكرة إحتياجات الطفل المصرى ؟ وهل اننا اقدم برنامجاً لتنمية القدرات اللغوية عند الطفل ، او لتنمية الحس والمدركات لديه ؟ اشعر ان بعض البرامج لاتضع فى الإعتبار تلبية إحتياجات الطفل .. كما اشعر ان كاتب الطفل يكتب دون إدراك لقاموس الطفل اللغوى وهذا فى حد ذاته مشكلة !!

□ وتسال فضيلة توفيق ..

ـ هل هناك قاموس لغوى لمفردات الطفل ؟ ..

□ ويجيب سعد لبيب قائلا :

ـ فى رايى انه خطر جداً تثبيت لغة الطفل فى كتاب .. لان اللغة متطورة وغير ثابتة ..

□ ويوضح حسن على ان المفردة تختلف من مكان لآخر .. ولكن الهدف من القاموس ان يكون هناك قاسم مشترك ، هناك كلمات تموت واخرى تظل ، انا ككاتب انتقى هذه المفردات .. وقد لاحظت اثناء زيارتى لامريكا إنتشار القنوات الخاصة للطفل !!

□ وتقول سكينة فؤاد :

ـ لقد اشار الاستاذ سعد إلى ضرورة ان تكون التقنية عالية ، الاطفال لايشاهدون برامجهم ويشاهدون برامج الكبار ، مطلوب اولاً ان نصل إلى معرفة من هو طفلنا ، ثم نوفر الكفاءات بعدها يمكننى ان افكر فى إنشاء قناة ... هذا الطموح قبل ان اصل إليه لابد ان اعرف اولاً من هو الذى ستوجه اليه وماذا ساقدم له ؟ ..

ولابد ان نمتلك الخصائص التى تجعلنا نقدم برنامج الطفل كما يجب ، إعلان الطفل كما يجب ، ليست القضية قضية موظفين !!

□ نادر ابوالفتوح :

ـ لقد اثار حسن ان يكون لدينا اطفال قبل ان تكون هناك قناة للطفل .. نحن نكبر اطفالنا قبل الاوان مع انه يجب ان يعيش الطفل طفولته ، حتى يعيش الشاب شبابه .. انا اعترف ان شعرى قد شاب ومازلت ارتكب اخطاء طفل ..

□ وتؤكد سكينة فؤاد انه طالما هناك إستراتيجية ، فيجب ان نصحح فيها اخطاءنا .. انا اطمع ان يتفرج الكبار على برامج الاطفال .. ان يعود الكبار اطفالاً وهم يشرحون لاطفالهم ما يدور ببرامجهم ..

□ ويقول حسن على : نقطة البداية الصحيحة ان نصحح مفهوم الطفولة .. إذا كانت ٣٪ هى حجم إهتمامنا بالطفل فلابد ان ينعكس ذلك تلقائيا على كل وسائل تثقيف الطفل ، مطلوب أن تصحح الاجهزة من رؤيتها للطفل المصرى . بعد ذلك سيأتى كل شىء .. هناك نقطة اخرى وهى عدم إحترام توقيت برنامج الطفل لاى سبب من الاسباب .. وهذا يفقد للطفل إحترامه للوقت ولقيمته .. بالإضافة إلى اننا نستورد نسبة كبيرة من مواد الطفل التى تعرضها فى برامجه ، لان الاستيراد اقل تكلفة من إنتاج مواد خاصة باطفالنا .

□ وتقول سكينة فؤاد : يجب أن نشير إلى اننا ننتج اشياء كثيرة لانفكر فى تكلفتها لان عائدها المعنوى كبير .. هذه مسألة تتعلق بمستقبل نقوم بتكوينه .. من خلال مايقدم له من قيم !!

□ حسن على : لقد قمت بتحليل ١٨ قيمة إيجابية و ١٨ سلوكا سلبيا يقدمها الإستيراد لاطفالنا ..

□ سعد لبيب : وهل قمت بعمل تحليل لبرامجنا المصرية ؟

شارك فى الندوة
ناهد عز العرب
محمد العسيرى
تصوير :
حسن التونى



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

د . علاء حمروش : أعترف نفتقد للتنسيق .. ولكن الاستراتيجية فى الطريق

المهتمون بالأطفال يعيشون فى جزر منعزلة

رحمى

□ حسن على : المقارنة ليست فى صالح الاعمال المصرية !!

□ سكينة فؤاد : لقد قلت أنك اكتشفت ان الطفل اكثر إدراكا منا نحن الكبار .. إذن على أى أساس وصلت لهذه النتيجة .. ؟

□ حسن على :

ـ لقد قمت بعمل إستبيان ملحق بالصور .. وسالت الاطفال .. فوجدت أنهم يستهزئون من طريقة السؤال .. كنت اسألهم عن اسم البرنامج .. فيقولون لى من يقدمه وما الذى يقدم فيه وماهى إعتراضاتهم عليه والذى يعجبهم فيه .. وهكذا ..

□ ولكن سعد لبيب : يؤكد اننا لابد ان نتطور داخليا .. بتدعيم هويتنا مع عدم غلق النوافذ ويضيف :

ـ الطفل المصرى الذى يشاهد برامجه ... يشاهد افلام الكبار وبها درجة من الانحطاط تجعلنى انصح لطفالى برؤية المستورد .. والقضية من وجهة نظرى تكمن فى ان مصادر المعلومات لايمكن ان نحدها ..

□ وتضيف سكينة فؤاد : مع هذا الحشد المتزايد ، لابد ان ندعم الهوية المصرية ، بالتربية فى المدرسة والمنزل فالإذاعة والتليفزيون ليسا مصدر المعلومة الوحيد ونادر ابوالفتوح اشار الى مسالة هامة هى اننا على اعتاب سماء تمطر برامج ... ونحن نرحب بذلك ، لاننا ندرك ان الاقوى لايخاف من القادم طالما ان هناك هوية قومية قوية فى مواجهته ..

□ ويوضح سعد لبيب : ان هذه الهوية ليست تراثية .. والتراث جزء منها ، والعلم يجب ان يدخل فى ادمغة الناس ، لينزع الخرافة من عقولهم ولاتخف ويحرر العقل ..

● وتوقف المشاركون فى الندوة عند اهمية ان يختلف شكل الاحتفال بعيد الطفولة عن الاعوام السابقة فاقترحت نجوى ابراهيم ان يقدم له فى هذا اليوم "ابونيه فى مسرح" ، تذكرة سينما ، او بلوفر ، واشارت إلى اهمية ان تقدم للطفل شيئا ملموساً فى يده .

□ وقالت صفاء قطب : اقترح ان ننزل إلى الشارع كمذيعات يعرفنا الناس .. ونجمع تبرعات نستخدمها فى خلق صيغة جديدة للإحتفال !!

□ سعد لبيب : وانا اقترح ان نقدم الفكرة .. ونحرض عليها .. بمعنى ان تحتفل كل المؤسسات بالطفل ، وما نريده هو الا نصنع برامج .. لكن يجب ان نحرض الطفل على الفرح .. وان نحرض المسئولين على جعله يحس بهذا الفرح ..

□ سكينة فؤاد : يجب ان نوصل للناس من خلال برامجنا رسالة محتواها ان الطفل خلق ليمرح ، ليلعب ، ليغنى . نحن فى حاجة إلى تصحيح الاساس .. وإلا سيظل عيد الطفولة هو الرقصة والاغنية .. فقط !!

وعلينا ان نقول للآباء ... الا يقهروا البهجة داخل اطفالنا ، نحن نطالب بان تكون برامج الاطفال جزئية صغيرة داخل كيان المجتمع كله .. لكن هذا لايعفى برامج الاطفال من المسئولية !؟

● وبعد ثلاث ساعات تقريباً كان الحاضرون قد وضعوا يدهم على الكثير مما يعوق تقديم برنامج إذاعى وتليفزيونى مثالى للطفل ..

ثم اختتمت الاديبة سكينة فؤاد الندوة شاكرة ضيوفها .. متمنية للجميع عيداً يعيد الطفولة إلى كبارنا ويزرع الإبتسامة الحقيقية على شفاة كل اطفالنا !!

□ سعد لبيب الخبير الاعلامى والاستاذ غير المتفرغ بكلية الاعلام .

□ د . علاء حمروش رئيس للمركز القومى لثقافة الطفل .

□ فضيلة توفيق . مستشار برامج الاطفال .

□ عفاف الهلاوى مدير عام برامج الاطفال بالقناة الثانية

□ نجوى ابراهيم .. مقدمة برامج الاطفال

□ صفاء قطب .. مقدمة برامج الاطفال

□ نادر ابو الفتوح .. كاتب الاطفال ومعد برنامج البرلمان الصغير

□ محمود رحمى : فنان للعرائس .

□ ايمان حمدى .. مخرجة برامج اطفال

□ الاذاعى حسن على .. صاحب احدث رسالة دكتوراه عن برامج الاطفال ..



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● فى نوفمبر أيضا عيد للمستقبل ●

عقد بين مبارك وأطفال مصر وعلى الجميع التنفيذ

لم يبدا التعارف الصحيح - وبهذا الكم والحجم من المعلومات والخبرات - إلا فى السنوات العشر الأخيرة ، عندما بدأت تتحول العلاقة بالطفل من اجتهادات شخصية يمارسها كل فرد وكل أسرة فى حدود ماتسمح به الظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعادات والتقاليد وكل ما ترسب فى الذهن من خبرات التربية وما اكتسب من تجارب وكانت بالنسبة للطفل بسيطة وشديدة التواضع وتقوم اساسا على ان الطفل كائن لم يكتمل بعد - وعندما يكبر يؤون اوان الالتفات إليه والاهتمام به - وتم التعامل مع هذه المرحلة التى تمثل الأساس فى بناء العمر كله ببالغ الاهمال والجهالة وترتب على الاثنين اجيال تمتلىء بالمعاناة النفسية او العقلية او الضحية .. اجيال يربكها ويشل قدراتها كل ما عاشته من خوف وكبت وقهر وحرمان بكافة اشكالها والوانها حسب اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة المصرية وفى كل الاحوال كان فقد الطفولة يؤدى الى عدم نمو الشخصية نموا صحيحا

لذلك فمن اهم التحولات - إن لم يكن اهمها على الاطلاق - التى حدثت وتحدث فى السنوات الأخيرة هو ان تنتقل الطفولة من هامش الاهتمام والرعاية والفهم والإدراك لتكون قلبا ومحورا وتدخل فى إطار تيار عام يحاول ان يخلق تعارفا صحيحا بمعنى وقيمة وخطورة هذه الكائنات الصغيرة والاعمار وتوفير ضمانات صحتها وسلامتها كعنصر اساسى لتوفير ضمانات صحة وسلامة المستقبل .

● وقد ساعد على التصحيح ثلاثة محاور رئيسية : اولها هذه الجهود المخلصة والمحبة والمتابعة لحركة رعاية الطفولة على ارض الواقع التى تقوم بها السيدة سوزان مبارك .

وتاكد التيار واستقر كاساس لتوجهات العمل السياسى فى مصر بوثيقة الرئيس مبارك بإعلان السنوات العشر [١٩٨٩ - ١٩٩٩] عقدا لحماية الطفل المصرى .. وهى وثيقة ابرم فيها الرئيس عقدا مع جميع اطفال مصر بحقهم فى ان يتصدروا الخطط القومية للتنمية ويفرض لهم بقرار رئيس الجمهورية على كافة الأفراد والهيئات الرسمية والاهلية ، ان يقفوا جميعا وراء اطفال مصر لتحقيق الأهداف الاساسية للوثيقة من توفير حياة افضل للاطفال وتنمية وعى المجتمع بالطفل واحتياجاته وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية والثقافية والرياضية لاطفال مصر ، ولفت الرئيس الانظار فى الوثيقة إلى توفير كل اسباب

الرغيف الاعلامى وما نفعله بأطفالنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩١

تنمية الإبداع وكفالة حقوق الحياة والاستمتاع والتربية والتعليم مع تقليل الفوارق بين الأطفال بجعل فرص التنمية متاحة لكل اطفال مصر على الإطلاق .

● وبعد وثيقة الرئيس لحماية الطفل المصرى ورعايته - وسعى السيدة سوزان مبارك لتحويل كل الأفكار والمشروعات الطموحة والأمنيات إلى واقع يعيشه الأطفال - ياتى المحور الثالث للتحولات الكبيرة التى حدثت يمثله ثورة الإعلام وهى تصل بالمعارف والخبرات والمعلومات إلى آباء وامهات واجيال لم تعش ولم تعرف ولم تفهم ولم تتعلم وبدلت عبر « الرغيف الإعلامى » الذى حققه التطور التكنولوجى الهائل بتغطية الخدمة الاعلامية لكل هواء مصر ، بدأت هذه الملايين تعيد اكتشاف الدنيا وفى مقدمة الاكتشافات كان معنى وقيمة واحتياجات واحاسيس وعالم هذا الكائن الصغير الدقيق القوى الضعيف الذى اسمه الطفل ..

وإذا كانت أعياد الطفولة المصرية تواكب أعياد الطفولة العالمية ابتداء من السابع عشر من نوفمبر فنحن نرى ان اعياد الطفولة يجب ان تحمل اسم اعياد المستقبل .. والا تنتظر يوما او موعدا محددا .. بل تحدث كل يوم من خلال كل انجاز ومشروع يتحقق ويحقق خطوة إلى الأمام ، فى حياة اطفالنا ، فلا يكفى أن نجعل مجموعة من الأطفال ترقص وتغنى وتفرح وتصفق بينما المجموع الأكبر يرزح تحت هموم الجهل والأمية ويعانى آثار الظروف الاقتصادية الصعبة .. إن تحقيق نصف الفرحة لمجموع أطفال مصر افضل من كل الفرحة لعدد قليل منهم .

● وفى بداية احتفال المجلة بهذا العيد القومى والمستقبلى بمعناه الكبير نؤكد على هذا القياس الذى اثبتته عشرات من امثلة تاريخ الزعامات والقيادات الناجحة ، وهى انها لم تفقد ابدا احترامها للإنسان واحتفاظها بمشاعرها وإيمانها بالطفولة وإعطاء رعايتها والاهتمام بها احد امكنة الصدارة فى مشروعاتها للمستقبل . لذلك نوجه التحية إلى صاحب وثيقة عقد حماية ورعاية الطفل وننتظر متابعاته لتحويل ما تضمنته الوثيقة من اهداف إلى انجازات تحتضن كل طفل مصرى ، ونكرر ما سبق وقلناه اكثر من مرة ليت قدر إيمانه بمصر وبكل ما يحقق تقدمها ونجاحها يكون التزاما ومسئولية لدى كل مسئول يحمل مسئولية عمل عام .

● كذلك نتوجه بتحية خاصة مليئة بالمحبة والاعزاز والتقدير للسيدة سوزان مبارك فى سعيها الدءوب لجعل الفرحة والعيد يترجمان إلى كتاب ومكتبة وفرص حياة صحيحة لكل طفل سلب احدى القدرات .

● وكذلك تحية لوزير الإعلام صفوت الشريف ولدعوته التى لايكف عن ترديدها لتحدث برامج المراة والأسرة والتوعية والاعلام الطبى والبرامج التعليمية ثورة وتغييرا حقيقيا فى مصر ولن تضع هذه البرامج فى وعيها وهى تتقدم إلى الجماهير انها تنوب عن كل فرصة غابت او ضاعت من مواطن سواء فى دخول مدرسة او معرفة خبرة من خبرات الحياة .

ودعوة اخيرة لبرامج الأطفال على الشاشة الصغيرة لن تدرك حجم التطور الهائل الذى يحدث للطفل فى مصر ودور ومسئولية الثورة الاعلامية وانها لاحد اهم هذه الرسل ، لذلك يجب ان تتطور فى الشكل والمضمون إلى ما يدخلها شريكا اصيلا فى كل مايحدث .



● انتهاك الاطفال موضوع مؤتمر علمى ينظمه مركز التعليم الطبى بجامعة القاهرة ٢٥ الشهر الحالى بمستشفى قصر العينى ويستمر لمدة يومين .

يشرف على المؤتمر د . صالح بدير مدير مركز التعليم الطبى ويشارك فيه ا.د . خيرى سمرة عميد كلية الطب .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

«الأخبار» تفتح ملف قضية انسانية هامة :



تحقيق تكتبه : نوال مصطفى

نفس القصة .. ربما نفس السيناريو والاحداث تتكرر .. نفس المأساة تصاغ كل يوم بأسماء مختلفة .. وجنسيات أخرى ..

نفس القضية الانسانية الخطيرة تدعونا لفتح الملف الكبير الذى امتلأت صفحاته بأسماء الضحايا .. وللاسف .. نكتشف ان الضحايا الحقيقيين فى هذه المأساة الانسانية الكبرى .. هم اطفال .. زهور صغيرة .. نبت اخضر .. لم يشتد بعد عوده .. فإذا بالرياح العاصفة تحاول انتزاعه بقسوة لاتحتمل .. وينكسر العود الاخضر قبل الاوان .. بل يتحطم .. عندما يتحول الى قطعة لحم يتنازع عليها ابوان .. احدهما مصرى .. والاخر اجنبى لايحمل الجنسية المصرية .

فرضت هذه القضية الانسانية نفسها .. منذ نشرت «الاخبار» في ديسمبر الماضى قصة الام الانجليزية التى صارعت الموت فى محاولة لاسترداد اطفالها الثلاثة الذين إختطفهم والدهم المصرى وعاد بهم الى القاهرة .. وعندما حاولت الام إختطافهم من منزل جدهم لابيهم حيث كانوا يقيمون .. اعتدى عليها بالمطواة واصابها باصابات قاتلة .. نقلت على اثرها الى مستشفى هليوبوليس بين الحياة .. والموت !

الضحية.. الاطفال!

ومنذ فجرت «الاخبار» هذه القضية من خلال قصة الام الانجليزية ـ ونشرت متابعة لها على ثلاث حلقات ـ لم يتوقف سيل الرسائل التى تحكى سطورها فصولاً مأساوية لقصص مشابهة كلها تدور حول نفس القضية.. قضية الاطفال الضائعين بين ام واب مختلفى الجنسية. يتزوجون سواء فى مصر او فى بلد اوربى يسافر اليها الشاب المصرى ويلتقى بفتاة اجنبية. ويحدث الزواج.. بل وينتج هذا الزواج اطفالا ثم تدب الخلافات بين الزوجين لاسباب مختلفة. ويصبح الحل امام الزوج المصرى هو الهروب بأطفاله الى وطنه. وتكتشف الام الاجنبية فجأة اختفاء الاب والاطفال فيجن جنونها.. وتسرع الى وطن الزوج والاولاد حيث تبدأ فصول المأساة الدامية.. لصراع لا ينتهى موضوعه ومحوره اطفال فى عمر الزهور..

مئات القضايا منظورة الان امام المحاكم المصرية لبحث نفس الموضوع.. فكيف تحولت هذه القضية الى ما يشبه الظاهرة. وكيف نحمى اطفالا اخرين من هذا التمزق الاليم بين اباء وامهات لايدركون ماذا يصنع ما يفعلون بتلك الزهور الصغيرة..

المحامية القديرة مديحة لوكسر واحدة ممن تخصصوا فى هذه القضايا من منطلق احساسها بعمق المأساة الانسانية.. وشعورها كأم وكانسانة بضرورة تبنى هذه القضايا ومحاولة الوصول الى حل يحمى بقدر الامكان الاطفال من الضياع.

والامم المتحدة ايضا

ومن بين القضايا الكثيرة التى ترافعت فيها الام الامريكية «باربارا ميزو» او امال محمد ناصر وهو اسمها بعد اسلامها.. وقضية باربارا او امال شغلت الرأى العام الامريكى كما تشغله القضايا الكبرى مثل حرب الخليج او الانتخابات الامريكية ـ فتحدثت كل الصحف الامريكية الكبرى فى صدر صفحاتها عنه.. بل لقد وصل الامر الى تبنى القضية احد اعضاء الكونجرس الهامين..

وتحدث هذا العضو بشأنها فى احد لقاءاته مع الرئيس مبارك فى القاهرة.. كذلك توجهت باربارا الى مقر الامم المتحدة وقابلت بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة لتطالب المنظمة العالمية للتدخل فى اعادة اطفالها اليها!

تزوجت باربارا بالدكتور محمد فى الولايات المتحدة الامريكية واعتنقت الاسلام بالمركز الثقافى الاسلامى بنيويورك قبل الزواج ببضعة اشهر ثم اعادت شهر اسلامها بالازهر عند حضورها الى مصر وانجبا محمد ٩ سنوات وليلى ٦ سنوات..

وبدأت الخلافات تدب بينهما فغافل الزوج زوجته وهرب بطفليه الى مصر ليقيما عند والدته..

تداولت القضية فى المحاكم المصرية لمدة عامين من ١٩٨٨ حتى صدر الحكم عام ١٩٩٠.. وقضت المحكمة بتسليم الصغيرين محمد وليلى لامهما لتقوم بحضانتهما.

ولكن..!

بكل أسف صدور الحكم.. لايعنى تنفيذه فاساليب المراوغة فى عدم تنفيذ الاحكام فى مصر عديدة.. وتكاد تقف عائقا دون تطبيق العدل فى كثير من القضايا!

معاناة.. لاتنتهى

فتقول المحامية.. مديحة لوكسر.. لايكفى ان تحصل الام بعد معاناة وعذاب سنين فى المحاكم على حكم بالحضانة.. ورغم ماتمر به من ظروف عصيبة فى بلد اجنبى عنها.. من محاولات تهديد من الزوج لها بمغادرة البلاد بلا رجعة الى كل المصاعب الاخرى فى تجديد الاقامة وغيرها..

فللاسف لا تتمكن هذه الام من تنفيذ الحكم الذي حصلت عليه لانها يجب ان ترشد السلطات التنفيذية الى محل اقامة ومكان الطفل ووالدة.. اوجدته اذا كان يقيم معها.. فمن اين لها ان تعلم كل هذه البيانات.. خاصة وان الاب يلجأ فى هذه الحالة الى تغيير مكان اقامته هو والطفل بصورة مستمرة.

وتجد الام الاجنبية نفسها فى دوامة لانهاية لها.. وحتى فى حالة عثورها على العنوان وامتنع الاب او الجدة عن تسليم الطفل للام وتنفيذ حكم الحضانة وبالرغم من وجود تنفيذ حكم الحضانة بالقوة الجبرية كما نص عليها القانون، الا ان النتيجة فى ٩٩٪ من الحالات ان الاحكام لاتنفذ.. واقصى عقوبة توقع على من يرفض تنفيذ حكم الحضانة هى دفع غرامة من ٥٠ الى ١٠٠ جنيه!!

وبهذا يضيع اثر هذا الحكم الذى جاهدت الام سنوات وسنوات من اجل الحصول عليه.. ولاتجد فى النهاية امامها الا الدموع والاحزان بعد ضياع ابنها او ابنتها منها الى الابد!!

ففى حالة باربارا رغم انها حصلت على حكم بحضانة طفليها الا ان الدكتور محمد زوجها هرب بهما الى ليبيا.. وهى الان تعيش مأساة كبرى لاتعرف لها نهاية.. ولا تكف الصحف وشبكات التليفزيون الامريكية عن متابعة قصتها وهذا بلا شك يعكس صورة غير صحيحة.. ومشوهة لانعدام الانسانية فى المجتمع المصرى.. ولكن مايحدث من قصور فى تنفيذ تلك الاحكام هو المسئول عن كل تلك الصورة السيئة للمصريين.

قضية اخرى.. هى قضية هبة الله احمد الام الانجليزية التى نشرت الاخبار قصة اعتداء حميها عليها وتعرضها للموت بسبب محاولتها اختطاف اطفالها بعد خطاب وصلها من ابنتها ياسمين تستغيث بها من تعذيب جدتها وجدها لأبيها .. هبة نجحت فى اختطاف ياسمين وهربت بها الى لندن وتقيم معها الان هناك..

ولكن المشكلة لم تحل.. فالابنة ليست سعيدة هناك بعيدا عن اخويها سامى والصاوى والام تتركها فى لندن عند اسرة صديقة لها وتأتى لمتابعة قضية الحضانة التى رفعتها لضم طفليها الصغيرين..

قالت لى هبة فى اخر زيارة لها الى مصر لحضور جلسة المحكمة لقد تأجلت القضية.. وها انا ممزقة بين مصر وبريطانيا.. نصف اولادى هنا ولا اعرف اين ذهب بهما ابوهما.. وياسمين معى هناك.. ولكن هذا شىء لا يحتمل اننى حتى لا اعرف اين ذهب بهما.. هل اخذهما الى الولايات المتحدة حيث يعمل الان.. ام انه تركهما بقريته ليربيهما اقرباؤه هناك.. هل هذا يعقل.. وهل هذا فى مصلحة الاولاد؟!

غدا الحكم فى قضية الام الانجليزية

كتبت ـ خديجة عفيفى :

تصدر غدا محكمة جنايات القاهرة حكمها فى قضية مأساة الام الانجليزية هبه الله احمد (باميلا جرين سابقا) ضد محمد عبدالسلام الصاوى والد طليقها المتهم بالاعتداء عليها بمطواة .

تعقد الجلسة برئاسة المستشار جمال عبدالحليم وعضوية المستشارين محمد عبدالمجيد شلبى وعادل عبدربه وامانة سر بخيت اسكندر ويسرى عبدالغنى .

اثبتت التقارير الطبية من ان المتهم طعن المجنى عليها ثلاث طعنات فى مقتل اسفرت عن تهتك بالجزء السفلى بالكبد وبالحجاب الحاجز والصدر .

الام الهولندية

والقصة الثالثة.. وصلتنى من الام الهولندية ليلى ديكر وكان اسمها قبل الاسلام ليليان هليان.. تزوجت من مهندس مصرى بعد ان تعرفت عليه فى القاهرة.. كان يريد ان يعمل بهولندا تزوجته وسافرا معا الى هولندا واستطاع الاقامة والعمل هناك..

وانجبت منه ابنتها ايمان.. ثم بدأ يسيء معاملتها ويضربها فقررت ان تشكو لاهله .. واصطحبت ايمان معها الى القاهرة.. ولكنها فوجئت باهل زوجها يسيئون معاملتها فعادت الى هولندا واقامت دعوى لتطليقها من زوجها وحكمت لها المحكمة بالطلاق وحضانة ابنتها.. ولكن الزوج اختطف الطفلة وارسلها الى اهله بميت غمر..

وقالت ليلى.. اننى اطلب من الحكومة المصرية.. ومفتى الجمهورية وشيخ الازهر وكل الجهات الاسلامية ان تقف معى لاسترد ابنتى التى اغتصبوها منى.. واعرف ان الاسلام الذى اعتنقته عن اقتناع يعطى للام حقوقا اهمها ان ترعى اطفالها وتكون اولى بحضانتهم..

هذه القصص الثلاث.. هى مجرد نماذج لمئات القصص التى تحمل نفس المأساة مع اختلاف الاسماء والجنسيات.. والتى دفعتنا الى فتح ملف هذه القضية التى تحتاج منا فعلا.. لوقفة..

ترى المحامية الشهيرة مديحة لوكسر انها مشكلة عالمية ترجع الى حركة الهجرة التى شهدها العالم كله.. وبحث الشباب عن مصدر للرزق.. والطريقة السهلة التي يجدها الشاب للحصول على الجنسية والاقامة وكذلك البيت والاسرة التى تمكنه من الاستقرار والانطلاق بحثا عن مصدر رزقه فى البلد الغريب.

ونظرا لانخفاض نسبة الزواج بين الاجانب وبعضهم فنجد الفتاة الاجنبية ترحب بالزواج من هذا الشاب الاجنبى وترضخ لكل شروطه..

وينسى الشاب والفتاة ان تقاليد وثقافة كل منهما مختلفة تماما وبمرور الايام والسنين تزداد الخلافات حدة فهو يحاول تطبيق التقاليد الشرقية والاسلامية على اولاده وهى تحاول مسايرته ولكن باسلوب مختلف.. وعندما يفتر الحب.. وتكون احواله المالية والعملية قد استقرت تبدأ الخلافات فى التصاعد.. ويعتدى بعض الازواج على زوجاتهم بالضرب احيانا..

وهذا السلوك يعتبر فى الدول الاوروبية جريمة لاتغتفر ومن حق الزوجة ان تستدعى البوليس لزوجها لو ضربها ويقوم البوليس على الفور بالانتقال الى المسكن واقتياد الزوج الى قسم الشرطة ليتعهد بعدم دخول المنزل مرة اخرى..

الهروب.. حول الحل

وتقول مديحة لوكسر.. ان هذه البلاد لديها ما يسمى محاكم الاسرة هذه المحاكم تشتمل على كل العناصر التى تتكفل بحل الاشكالات العائلية وضمان حقوق الجميع الاب والام والاطفال.. وهى من القاضى الى وكيل النيابة الى الكاتب كلها مجندة لخدمة الاسرة.. وتصدر احكامها فورا كما يلحق بها شرطة متخصصة فى تنفيذ تلك الاحكام.. وهذه المحاكم تعطى الحق للزوجة فى الاحتفاظ بالاطفال فى حالة الاختلاف مع الزوج او الانفصال مع اعطاء حق الرؤية للاب وتقوم بتنظيم المعاملات المالية كنفقة الزوجة ونفقة الاولاد..

ولذلك يجد الزوج المسلم سواء كان مصريا او من اى جنسية اخرى نفسه مظلوما امام هذه الحماية الكبيرة للزوجة الاجنبية.. والتى يجدها تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية.. ولا يجد امامه الا الفرار من هذه الدولة التى يشعر انها تظلمه.. خصوصا وان النفقة التى يحكم بها للزوجة والاولاد تخصم تلقائيا من راتبه.. دون ان تحتاج الزوجة الى اتخاذ اجراءات حجز او خلافه لتنفيذ الحكم كما يحدث عندنا..

فيجد الزوج فجأة ان نصف دخله قد اقتطع بالاضافة الى التزامه بدفع مصاريف الاطباء والمدارس.. فانتقاما من هذه الاوضاع يخطف طفله او اطفاله ويهرب الى وطنه حيث الامان. وحيث القوانين التى ليس فيها اى ظلم بالنسبة له..

وتبدأ المعركة

وما يحدث ان يجن جنون الزوجة.. الأم الاجنبية.. فتقوم بابلاغ السلطات وتتهمه بخطف الاطفال.. وتأتى الزوجة للبحث عن الزوج والابناء فتصطدم بان الاحكام التى صدرت لها فى الدولة الاجنبية متعارضة مع احكام الشريعة الاسلامية التى تحكم العلاقات الاسرية فى الدول الاسلامية.. ومن هنا تبدأ المشاكل.

ولا تجد امامها الا ان تلجأ الى المحاكم المحلية.. تطلب الحضانة وحفظ الرؤية.. فيلتجيء الازواج الى التمسح بالدين الاسلامى وشرائعه فى محاولات مستميتة لمنع الزوجة الاجنبية من استلام اولادها لرعايتهم وحضانتهم..

وتبدأ المعركة داخل اروقة المحاكم تناشد الام العدالة للحصول على حقها فى الاحتفاظ باولادها باعتبارها الحاضنة الاصلية.. وباعتبارها حاصلة على حكم من دولتها وتقدم المستندات والاوراق بعد ترجمتها والتصديق عليها..

ولكن.. بكل اسف.. يأتى الزوج مهاجما طاعنا فى اخلاقياتها وفى شرائعها المخالفة للدين الاسلامى مدعيا بان اعتناقها للاسلام ماهو الا وسيلة للحصول على الاولاد.. ولكن الحقيقة انها مرتدة.. وانها لو اخذت اولادها فسوف تربيهم على دين غير دين الاسلام..

وتتلاحق الهجمات ويحضر الشهود فى حين توجد هذه الاجنبية وحيدة فى بلد لايعرفها فيه احد.. وليس لها اصدقاء ولا شهود ولا اقرباء.. فتجد نفسها وحيدة وتصطدم بالاجراءات المطولة للمحاكم سواء فى مصر او فى غيرها من الدول العربية..

احكام.. لاتنفذ

واثناء فترة القضية - التى تطول - يمنعها الزوج من رؤية اولادها ثم يأتى الحكم اخيرا بتمكينهامن الحضانة.. الا انها لاتستطيع تنفيذه الا بموافقة ورغبة الزوج.. لانه طبقا للقانون المبنى على الشريعة الاسلامية فان حكم الرؤية لا ينفذ بالقوة.. وليس هناك اى سلطة تساعدها على تنفيذ هذا الحكم..

وعندما تطول الجلسات والاجراءات امام المحاكم تضطر الزوجة الاجنبية لان تبحث عن عمل للاقامة بالبلاد الا انها تفاجأ مرة اخرى بان السلطات المسئولة عن الاقامة ترفض اعطاءها التصريح بالاقامة بالرغم من تقديمها لعقد الزواج وشهادات ميلاد اولادها.. بحجة انه يجب على الزوج ان يأتى ليصرح لها بالاقامة.. وتفرض عليهن ان تغيرن عملة اجنبية كل شهر كأى سائح اجنبى.. فى حين انها كزوجة لمصرى من حقها ان تقيم بالبلاد بدون تغيير عملة..

وتقول المحامية التى تبنت عشرات القضايا التى تحمل ملامح هذه المأساة ولكن اكثر ما يؤلمنى فى تلك القضايا هو ما يلجأ اليه الازواج من طعن فى اخلاقيات زوجاتهم.. والاغرب من ذلك انهم يظلون محتفظين بهن كزوجات اثناء تداول القضية فلا يطلقهن.. وهذا ما يدعو قضاة مصر العادلين الى التحقيق والبحث والدراسة للوصول الى الحقيقة..

وفى النهاية يصدر الحكم بالحضانة لهؤلاء الامهات الاجنبيات على اساس ان من حق الام حضانة اولادها وهى الاولى بالرعاية حتى لو كانت اجنبية وتدين بغير دين الاسلام حتى يبلغ الولد سن ١٠ سنوات والبنت حتى ١٥ سنة..



المصدر : الأخبـــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

حقوق الطفل.. اين؟

والحل؟..

ترى مديحة لوكسر الحل في ان يكون في مصر محاكم للاسرة في كل دائرة .. تشتمل على جميع العناصر من قضاة الى وكلاء نيابة الى شرطة لتنفيذ وتحقيق كل الاوامر والاحكام التى تصدر من قاضي هذه المحاكم وكذلك ان ننفذ بنود ميثاق حقوق الطفل.. تلك الاتفاقية العالمية التى شاركت مصر في التوقيع عليها.. فرغم ان في مصر مؤسسات كبيرة وقوية لرعاية الطفل.. الا ان احدا منها لم يلتفت الى هذه القضية الهامة.

فانا اناشد هذه المؤسسات ان تحقق ما جاء في هذه الوثيقة من حيث حق الحضانة وحق الرؤية.. وهذه القضية تحتاج الى مجهود واهتمام حقيقيين فهى تحتاج الى تعديل بعض نصوص القوانين الخاصة بالحضانة وبالرؤية.. كم يجب عقد اتفاقيات ثنائية بين مصر والدول الاجنبية التى بها جاليات مصرية كبيرة العدد تنص على تنفيذ الاحكام الصادرة في تلك الدول داخل مصر.

أول تجربة للأطفال على مسرح العربة الشعبية

كتب ـ اسلام صادق :

بمناسبة الاحتفالات باعياد الطفولة تقدم دار الاوبرا لمدة ثلاث ليال مسرحية العربة الشعبية اخراج انتصار عبدالفتاح ، تعتمد فكرة المسرحية على وجود عربة بها قرص دائرى يتم تغيير المناظر الى عدة مشاهد .. تدور احداث المسرحية حول نوادر الشخصية الفكاهية الشهيرة «جحا» من خلال حدوتة مسمار جحا يشترك في العرض ممثل البانتوميم احمد نبيل وعبدالعزيز عيسى .. تتم الاستعانة في العرض بفنون الفرقة الشعبية كاراجوز وخيال الظل وبعض الالات الشعبية كالربابة والمزمار والطبلة .

أستوحى المخرج فكرة المسرحية بعد دراسات ميدانية في الاسواق والموالد الشعبية في مصر من خلال عربات الباعة الجائلين مثل بائعي الكشرى والفول والبمب والترمس ، سبق للمخرج ان اشترك بهذا العرض في مهرجان الفنون الشعبية الدولى الرابع ، وقدم عددا من العروض في دول اوربية اخرها الاكاديمية المصرية بروما .. مدة العرض «٥٠» دقيقة .



المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

لجنة هدى بدران أسئلة للحكومات عن أوضاع الطفل

كتبت ـ عبلة الساعاتي

في عيد الطفولة التي منحتها السيدة سوزان مبارك وقتها وجهودها في كل مكان ومجال ونادت بحقوقها على راس وفد مصر في الامم المتحدة لتقر الجمعية الدولية اتفاقية حقوق الطفل وتوافق عليها ١٠١ دولة من دول العالم وهناك ٤٠ دولة اخرى في طريقها للتصديق عليها وقد تم ذلك بعد عامين فقط من اقرار هذه الاتفاقية التي لم يمض عليها عامين فقط ..

في عيد الطفولة تقول د. هدى بدران امين عام المجلس القومي للامومة والطفولة في مصر والتي اسندت اليها رئاسة لجنة دولية للاشراف على اتفاقية الامم المتحدة تتويجا لجهود مصر الدائمة التي تمثلت في دعوة الرئيس مبارك لوثيقة عقد الطفل المصري التي اعتبرت السنوات العشر من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ سنوات حماية للطفل المصري ورعايته .. تقول د. هدى : ان عمل اللجنة سيكون عبارة عن وضع تقارير حول اوضاع الطفولة في دول العالم كمقدمة لبداية حوار مع الحكومات لمراجعة سياساتها المحلية حول الطفولة وتحقيق الإنسجام والاتساق بين السياسات المحلية والاتفاقية الدولية .

وتفرض احد بنود الاتفاقية الدولية على الجهات الحكومية ان تعرف الاطفال والبالغين على السواء باساسيات وترتيبات الاتفاقية ، وترحب اللجنة بالجهود التي تبذلها اليونيسيف وغيرها من المؤسسات لنشر المعرفة بهذه الاتفاقية .

وينص احد بنود الاتفاقية على الحق في الحياة لكل طفل كحق اساسي ، وعلى الجهات الحكومية مسئولية ضمان ذلك لاقصى درجة ممكنة .

وقد تم خلال الجلسة الاولى للجنة مناقشة مبادىء عامة اخرى تنص عليها بنود الاتفاقية . من هذه المبادىء أن تقوم الحكومات باحترام وضمان حقوق الطفل بدون تمييز او تفرقة .

وينص مبدا اخر مسمى « مصلحة الطفل اولا » ومعنى هذا ان يراعى في كل التصرفات المتعلقة بالطفل مصلحته اولا .

وتشترط الاتفاقية ايضا احترام وجهة نظر الطفل وليس مجرد ابداء رايه في الامور التي تؤثر فيه ويتوقف ذلك على سنه ونضجه .

وقد قررت لجنة حقوق الطفل ان تتضمن اسئلتها للحكومة المقاييس التي اتخذت لتحقيق كل المبادىء والاهداف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الدنيا

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

طفل فلسطينى يتحدى سياسة «الأمر الواقع» :

.. خلفتكم بالموت .. لازم تعيش المقاومة !!

ليس ثمة طفل
انضجه الحرمان والألم
قبل الأوان ..
مثل طفل فلسطين
وليس ثمة من يلعب
بالموت ، ويفتح صدره
للكوارث ، ويولد كل
يوم من جديد ..
مثل طفل فلسطين .
هذا الـ « حنظلة »
الواقف مكتوفاً منذ
أكثر من اربعين
عاماً يشهد على
خيانات الكبار ويدفع ..
وحده ـ ثمنها قرر
اخيراً ان يفك
يديه ، ويلقى حجراً
فى بحيرة « الأمر
الواقع » . ولن تنعقد
يداه مرة اخرى
قبل أن يتحقق
السلام الذى يعجبه ..
فسلام عليه يوم
ولد .. ويوم يموت ،
ويوم يُبْعثُ ـ فينا ـ حياً .

يشهد له : محمود الكردوسى



المصدر : ضيف الدنيا

التاريخ : ١٠-٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ أن يتخلق الطفل الفلسطيني .. جنيناً في بطن امه ، والأخطار تتهدده من كل ناحية . وقد كشفت تقارير كثيرة عن ان جيش الاحتلال يتعمد اجهاض النساء الحوامل .. باستخدام الغازات المسيلة للدموع من نوع « سى . إس . او . تو . بنزيليدن فلوينت » ، وأحياناً يستخدم « السناكى » في بقر بطونهن . وهناك تقارير تؤكد حدوث زيادة في عدد حالات الاجهاض تصل الى الفى حالة في بعض المناطق .. هذا ما نسميه - نحن - المتحذلقين المتفلسفين - القتل من المنبع .

يجد الدارس المسكين - يا حبة عيني - صعوبة كبيرة في الإحاطة بواقع الطفل الفلسطيني من الأساس بسبب تشتته وضياع دمه بين القبائل . يكفى مثلاً ان كتاب اليونيسيف عن وضع اطفال العالم عام ١٩٩٠ جاء خالياً من اى ذكر للطفل الفلسطيني ، كما ان الدارس لاستراتيجيات هذه اليونيسيف المتعلقة بالطفل لا يجد كلمة واحدة تخص اطفال فلسطين الذين يشكلون ٤٥ ٪ من مجموع الشعب الفلسطيني (أى مليونان ونصف من اصل خمسة ملايين ونصف مليون نسمة) .

ويوجد في فلسطين التى احتلت عام ١٩٤٨ حوالى ٣٤٠ الف طفل ، يعيشون واقعاً عنصرياً يميز بينهم وبين الأطفال اليهود . وتحكم هذا الواقع الشاذ سياسة اسرائيلية تنظر إلى الأطفال الفلسطينيين على انهم يمثلون خطراً « ديموغرافياً » على « يهودية الدولة اليهودية » . وقد اعترفت جولدا مائير عام ١٩٧٣ بأنها « تستيقظ صباح كل يوم من كابوس رهيب لتسأل مستشاريها بقلق عن عدد الأطفال العرب الذين ولدوا في الليلة الماضية » .

ويواجه هؤلاء الأطفال منذ ولادتهم ازمة هوية ، حيث يتم اجبارهم على حمل الجنسية الإسرائيلية ، والقبول بالحد الأدنى من « المواطنة » . وقد اجمعت تقارير كثيرة - بينها تقرير لحاكم المنطقة الشمالية عام ١٩٧٦ إسرائيل كوينج - على ضرورة اعتبار « الأقلية العربية الإسرائيلية » عنصراً اجنبياً يجب تحييده في الحياة العامة ونزع مقوماته وإلغاء شخصيته القومية .

وحين يخرج الطفل الفلسطيني هناك للعمل إلى جانب والده لمساعدة الأسرة ، يضطر الى ترك دراسته وقبول التوظيف بأجور متدنية جداً دون اية ضمانات صحية او اجتماعية او غيرها . وتشير الإحصاءات الى أن نسبة المؤمن عليهن ضد المرض من العرب ٣٩,٥ ٪ مقابل ٩٧ ٪ من اليهود . كما أن هناك طبيباً واحداً لكل ثلاثة آلاف نسمة في الناصرة والقرى العربية المجاورة ، فضلاً عن النقص الهائل في الخدمات الطبية .

ويعتبر سوء التغذية سبباً رئيسياً لإرتفاع معدل الوفيات بين الأطفال العرب وكثرة الأمراض بينهم ، وتأخر نموهم . وتتبع حكومة الاحتلال سياسة تعليمية تحقق اهدافها الاستعمارية ، وأهم هذه الأهداف حمل الأطفال العرب على ترك مقاعد الدراسة لاستغلال قدراتهم وتحويلها الى طاقة عمل رخيصة لتنشيط عجلة الاقتصاد الإسرائيلى .

أما في الاراضى الفلسطينية التى احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ (الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة) فيقدر عدد الأطفال بها بحوالى ٧٢٠ الف طفل (من أصل ١,٦ مليون نسمة) . وتفيد مؤشرات الوضع الصحى في الضفة ان معدل الولادات مرتفع نسبياً وكذلك معدل وفيات الأطفال ، وتصيب المواليد الرضع اربعة امراض خطيرة هى التهاب الأمعاء والمعدة ، وامراض الجهاز التنفسى وعدم اكتمال النمو .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

وكلها امراض وثيقة الصلة بالبيئة التى تحيط بالمولود .

وتشير احصاءات وزارة الصحة الإسرائيلية الى ان ٦ ٪ من مواليد الضفة وغزة يكون وزنهم اقل من ٢٥٠٠ جرام بسبب عدم توافر امكانيات مادية لشراء المواد الغذائية اللازمة لنمو الطفل الجسمانى . وسجلت دراسة للأونروا ان نصف عدد الأطفال لا يتناولون الحليب مطلقاً و٣٥ ٪ نصيبهم نصف كوب ، و١٩ ٪ لا يأكلون البيض ... ومن ثم انخفض معدل المناعة لدى الأطفال ، وزادت نسبة إصابة الأطفال الرضع والامهات بالانيميا ، وكل ذلك مرتبط اكثر بظروف الانتفاضة ، بدليل انخفاض متوسط دخل الفرد الفلسطينى خلالها من ١٢٠٠ دولار الى ٧٠٠ دولار . يضاف الى ذلك تعمد سلطات الاحتلال تلويث البيئة ومصادر المياه بشكل خاص لايذاء الاطفال صحياً ، ومنع موظفى وكالات الإغاثة من تأدية مهامهم .

ويتحكم الحكم العسكرى ف واقع تعليم الطفل الفلسطينى فى الضفة والقطاع منذ ١٩٦٧ ، إذ يقوم ضابط عسكرى بالاشراف على الشئون الإدارية والفنية ، كما قامت سلطات الاحتلال باعادة تقسيم المناطق التعليمية بشكل يناسب متطلبات الحكم العسكرى ، وتدهورت اوضاع المدرسين المعيشية ، وزاد تدخل هذه السلطات فى المناهج وأغلقت المدارس مدداً طويلة للسيطرة على تيار المقاومة ، وشنت حملات مكثفة ضد تجربة التعليم الشعبى ، ولم تسلم حتى الحضانات من احذية جنود الاحتلال .

وموسم اعتقال الأطفال ممتد لكنه غالباً ما يكون قبيل الامتحانات السنوية ، ويتم إدخالهم عشوائياً فى واحد من اربعة معتقلات مخصصة للأطفال ، احدها كان اسطبلاً للخيول ، وآخر فى الخليل لا يعلم به احد على الاطلاق ، وهو الذى ترتكب فيه ابشع الممارسات ضد الأطفال الأقل من ١٢ سنة .. من الضرب المبرح الى الاعتداء الجنسى .

وقد كشف تقرير المركز السويدى لإنقاذ الطفولة فى مايو ١٩٩٠ عن أن قوات الاحتلال قتلت ١٥٩ طفلاً فلسطينياً واصابت ٦٣ الف طفل آخرين بالرصاص وأدوات تكسير العظام والغازات المسيلة للدموع خلال العامين الأولين من الانتفاضة .

ويوضح التقرير كيف ان الجيش الإسرائيلى يمارس اسلوب « القسوة المحسوبة » وانه يعتبر حياة الطفل الفلسطينى « قليلة القيمة » .

وذكر التقرير ان ٥٢ ٪ من الأطفال الفلسطينيين قتلوا فى اماكن بعيدة عن المظاهرات والاضطرابات ، وأن ٢١ ٪ من شهداء الانتفاضة و٣٨ ٪ من جرحاها .. اطفال .

لقد كان للاحتلال وسياسته اليومية فى قمع المظاهرات والتنكيل بالمواطنين المدنيين اثر كبير فى سلوك الطفل الفلسطينى اليومى ، حيث تنامى بداخله عنصر التمرد والعناد والمكابرة الى حد مواجهة الموت بصدر مفتوح وجبين فى السماء . وتجلت روح المقاومة حتى فى العابه ، فاستبدل لعبة « عسكر وحرامية » « بلعبة » الفدائى والجندى المحتل » . ولم يخل المشهد من بعض الطرائف ، فهناك قصة تناقلتها وكالات الانباء عن أطفال فلسطينيين استطاعوا ان يلصقوا علم فلسطين على ظهر جندى اسرائيلى .. فكان نصيبه القتل بالرصاص من قبل زملائه جنود الاحتلال حيث التبس عليهم انتماؤه .

ان علينا الآن واجباً مقدساً ، هو ان نفهم « روح المقاومة » التى يتحلى بها الطفل الفلسطينى ، وان نضع وردة على قبر فؤاد حداد ، وهو الذى بشر بالولادة الجديدة فى ديوانه (الحمل الفلسطينى) حين قال « حلفتكم بالنعمة .. لازم تعيش المقاومة » .



المصدر : روز اليوسف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

قضية جديرة بالبحث

أنهم يغتالون المواهب

كلما رحل عبقرى سكبنا الدموع على « الرجل العظيم » ثم انخرطنا جميعا فى البكاء على « الماضى » ومع أن « الرجل العظيم » لم يترك بديلا لأنه بكل بساطة اغتال كل موهبة حتى يكون « الاوحد » الا اننا نبكيه ونرثيه وفور انفضاض المولد - واصلنا جميعا مهمتنا غير المقدسة فى خنق حريتى التفكير والابداع لدى اطفالنا

قضية يثيرها : ماهر مقلد

وهكذا فان المجتمع المصرى يواجه اتهاما باغتيال الموهبة رغم انها حالة انسانية مكلفة يجب الا نترك مسئولية اكتشافها للاسرة فقط لان امية الاسرة المصرية - التى تصل نسبتها إلى ٦٠٪ تقريبا - تقف حاجزا امام اكتشاف أية موهبة فى وقت مبكر.

وثقافة التنشئة فى الاسرة المصرية قائمة على أساس ترويض الاطفال وطريقة تفكيرهم من خلال إضفاء القداسة على قيم ومواريث لا قداسة لها وفى الغالب ما يكون هذا النمط عائقا امام تنمية الملكات العقلية والجسدية ومواهب الاطفال لانها ببساطة شديدة تتنافى مع حرية التفكير لان اضفاء القداسة على الموروث الشعبى يعنى مصادرة التفكير العقلى ، والموهبة اهم عامل تنميتها هو الحرية والتى ينبغى ان تتواجد فى ظل الترشيد العاقل.

ايضا المدرسة ساحتها غير بريئة من هذا الاتهام والتى لا تعمل على تنمية موهبة الطفل ، وانما على اغتيال مبكر لهذه الموهبة ، وإذا قارنا مصر بغيرها من البلدان المتقدمة نكتشف ان كبار العازفين فى الاوركسترات العالمية الكبيرة كانوا يعزفون على الاتهم الموسيقية منذ مرحلة رياض الاطفال وما بعدها ، فالعزف الموسيقى شأنه فى ذلك شأن كثير من المهارات يحتاج ليس فقط إلى المران الطويل والممتد منذ الطفولة وانما إلى تنمية حساسية العزف وتكامل تعليمه.

فى هذه البلدان نجد ان الاسرة والمدرسة معا يتضافران فى اكتشاف وتنمية موهبة الطفل ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الدنيا

التاريخ : ١٠ ٢ نوفمبر ١٩٩١

والتنشئة لا تقوم على تنمية العقلية الحافظة ـ كما هو سائد هنا ـ وانما على تنشئة العقلية الناقدة فالمدرس يقوم بتحريض الطفل على النقد ومناقشة المسلمات ، تلك التى يراها الناس مسلمات ، هذا التحريض على حرية التفكير داخل المدرسة يؤدى إلى تنمية الملكات .

اكتشاف موهبة الطفل وتنميتها مسئولية الاسرة والمدرسة خاصة حينما نعرف انه لا يوجد طفل يتمتع بدرجة من الذكاء تفوق غيره ، وقديما قالوا : لأبناء صحيفة ناصعة البياض « يخرطش » عليها الاباء باقلام معدة سلفا .. بعضهم يكتب كلاما صائبا وبعضهم يحفر فيها عابثا فيمزقها ثم يلقيها فى سلة المهملات ..!

وكما يقول الدكتور قدى حفنى استاذ علم النفس بجامعة عين شمس فان كل طفل لديه موهبة معينة ، ولكن وجود هذه الموهبة ليس هو المهم وانما اكتشافها وتنميتها هو المهم . وهذا لا يعنى أننا نستطيع القول بان كل الاطفال موهوبين بنفس الطريقة لان كل طفل لديه موهبة خاصة به . وليس مطلوبا عند اكتشاف الموهبة ان نجلس امام الطفل ونفتش فيه عن هذه الموهبة ، ولكى تظهر يجب ان نسمح له بالتجربة سواء كانت بالصواب او الخطأ لان حرية الاختيار أهم عنصر لابداع الطفل .

نتركه يمارس الكرة ثم ينصرف عنها إذا رغب بحثا وراء الالوان والفرشاه أو ممارسة هواية جمع الطوابع او العزف على آلة موسيقية .

وتعدد اهتمامات الطفل وتنقله من مجال إلى آخر هو البداية الحقيقية لظهور الموهبة . إذن اكتشاف موهبة الطفل ليست عملية قصدية يقوم بها الكبار وانما الطفل نفسه يظهرها ، طالما لا نعرف اى المجالات تكمن فيها ، وبعد اكتشافها يجب العمل على تنميتها لانها عملية فردية تحتاج إلى مساحة من الحرية التى تمنح للطفل حتى يمارس دون خوف او عقاب بهدف تحقيق ابداعاته .

والموهبة فى مراحلها الأولى لا تتأثر بأمية الآباء او الامهات ولكن تنميتها يحتاج إلى من لديهم الاحساس بجمال الموهبة ، والبعض يردد إن كثيراً من المواهب برزت رغم عدم الاهتمام من جانب الاسرة ، وهذا الرأى لا اتفق معه كثيرا لان ظهور هذه المواهب يظل يدرج ضمن ما يسمى بالاستثناء ، وعلى المجتمع ان يشجع الابداع ، ولو كانت الظروف ملائمة لظهرت اعداد كبيرة مبدعة فى كل المجالات ، وهل يجب على المبدع ان يتحدى ظروف فقره ؟!

ساحة المدرسة تجد تعاطفا فى جانب الدكتور قدرى حفنى فيرى ان المدرسة مظلومة لانها تهاجم بشدة على أسلوب الحفظ ، وبنظرة بسيطة نكتشف ان الضرورة تقضى بذلك ، لان هناك أشياء بعينها لابد للطفل ان يحفظها مثل جدول الضرب وقصائد الشعر وآيات القرآن الكريم .

أميون .. والله أعلم

الدكتورة سوسن عثمان عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ترى ان الموهبة حالة انسانية مكلفة واكتشافها يجب الا يترك لمؤسسة الاسرة فقط لان نسبة الامية تصل إلى ٦٠٪ فى الاسرة المصرية ، والامية تشكل ستارا حديدياً ضد اكتشاف الموهبة لدى الطفل لا ننكر ان حالات كثيرة صادفتنا لاطفال اغتيلت مواهبهم وهم ابناء لاباء حصلوا على أعلى درجات الشهادات العلمية ، والكلام عن أمية الاسرة المصرية يؤدى إلى شيئين : الأول غلبة الثقافة الشعبية الشفهية فى التعامل مع الموهبة ويكون ذلك من خلال الاحساسات الفطرية عند الاسرة ، وهنا لا يملك الأب قدرات اكتشاف الموهبة ، الثانى هى ان الاسرة تغلب الصورة النمطية فى شكل نظام التربية ، هذه الصورة تفتقر إلى المرونة ولا تدرك ملكات الطفل .

اذن ثقافة التنشئة فى الاسرة المصرية ـ كما تقول الدكتورة سوسن عثمان ـ قائمة على أساس ترويض الاطفال وطريقة تفكيرهم وتقوم على أساس إضفاء القداسة على قيم ومواريث لا قداسة لها ، وفى الغالب ما يكون ضد تنمية الملكات العقلية والجسدية ومواهب الطفل وتتنافى مع حرية التفكير لان إضفاء القداسة على الموروث الشعبى يعنى غلق باب التفكير العقلى واهم عامل لتنمية الموهبة الحرية فى ظل الترشيد العاقل فمن حق الطفل ان يختار من بين اختيارات متنوعة تكون متساوية فى قيمتها ولكن لابد من التنوع ، هذا يعنى وجود بيئة منشطة لنمو الموهبة .

ثقافة الاسرة المصرية تقوم على أساس فرض مجموعة من المعايير المتعلقة بالثواب والعقاب . وهذا ضد الابداع .

مواد غير محترمة !!

● الرسام والكاتب محيى الدين اللباد يشير إلى ان مواد الابداع في المدارس اقل المواد اهتماما واقلها احتراما عند الاطفال وعادة تكون غير مهمة بجانب هذا نجد ان اعداد المعلم الخاص بهذه المواد يعد اعدادا ضعيفا .

فالطفل يتعلم بطريقة نمطية تجعله لا يعبر عن نفسه ويخشى ذلك حتى يضمن الحصول على الدرجات النهائية ، طالما يلتزم بما حدده المدرس ، وعادة ما تكون الموضوعات مجردة لا تحوى أشياء من تجربته الذاتية هذا الاسلوب يعلِّم النفاق . الطفل يتعرف على رغبات الاكبر منه ويحاول ان تكون اجاباته تتوافق مع هذه الرغبات .

اما دور الاسرة يسجل محيى الدين اللباد ملاحظات هامة فيقول : من الاخطاء الشائعة عند الآباء عدم تقسيم الفئات العمرية من صفر إلى آخر مرحلة الطفولة لان الفئات العمرية لها العاب خاصة بها ، في اغلب دول العالم تحدد الفئة العمرية ، وبالتالى بسهولة يتعرف الاب على انسب انواع اللعب التى تناسب فئة ابنه في مصر نُغفِل هذا الجانب ، وعادة يكون الهدف هو ترويج السلعة سواء كانت مصنعة محليا او مستوردة من الخارج والمعيار الربح الوفير لامدى ملائمتها للطفل من عدمه . والقدر هنا يتحمله الطفل الذى قد يصاب بالاحباط بسبب عدم تفاعله مع لعبة تولد لديه احساساً بعدم الذكاء . في المقابل نجد في البلدان المتقدمة قوانين صارمة تحرم بعض اللعب المصنعة والتى تحض على التفرقة العنصرية او مخالفتها للقيم التربوية والقضاء يحرمها .

ولُعب الاطفال إحدى ادوات اكتشاف المواهب ومعرفة توجهاتها من خلال العلاقة بين الطفل وبين اللعبة ، فاذا كانت هناك صناعة محلية متقدمة لالعاب الاطفال وفي متناول الجميع ذلك يؤدى إلى مقدرة الطفل على تنمية بعض ملكاته وايضا إلى اكتشاف الاسرة والمدرس لمواجهة الاطال وصقلها لديهم . ونظرا لان لعب الاطفال في مصر بعضها محلي والاخر مستورد ، المحلى يتسم بسذاجة التصنيع ومحدودية الفكرة وغالبا لا ينمى عند الطفل مهارته الذهنية ولا الحسية ولا يشبع لديه الحاجة إلى الجمال في حين ان لعب الاطفال الأجنبية عادة ما تكون ذات شكل ورونق جميلين واكثر تعقيدا من اللعب المحلية وتمثل اداة لتنمية الذكاء ومواهب الطفل ، ان اللعب ليست شيئا أو آلة وانما هى قيمة في ذاتها ، ومن هنا تبرز مشكلة اللعبة المصنعة في الخارج ليس فقط في غلاء سعرها وانما لانها تستند في اشكالها وفي محتواها على قيم غربية هذا ما قد يظهر ايضا في التصادم بين القيمة التى تحتوى عليها اللعبة وبين القيمة الموروثة لدى الطفل

الواجب حرام !!

● الدكتورانشراح الشال استاذة علم الاجتماع بكلية الاعلام جامعة القاهرة تعترض على أسلوب تعامل المجتمع المصرى مع مواهب الاطفال ، وتقول : بانه لا يسمح بنمو المواهب بل يعمل على اغتيالها وهى مازالت في المهد فالواجبات المنزلية حرمت الاطفال من طفولتهم ولا حل سوى العودة إلى اليوم الدراسى الكامل ، يوم دراسى يسمح للمواهب بان تنمو داخل المدرسة ، والآن بات من



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

الواضح ان هناك صعوبة كبيرة فى الجمع بين الاسلوب التعليمى وممارسة الهواية .. لماذا لا نفكر فى انشاء مدارس بالمحافظات المختلفة للموهوبين تدرس لهم المناهج الدراسية بجانب صقل المواهب وان يتم ادخال القدرات فى درجات المجموع ؟!

وعندما اقول : ان المدرسة لا تؤدى إلى تنمية موهبة الطفل وانما إلى اغتيال مبكر لهذه الموهبة لعدة أسباب ، النظام المعمارى للمدرسة نفسها من حيث الاعداد الكبيرة والحيز المكانى الضيق ، النمط المعمارى المشوه والذى يتسم بالقبح ، وبغياب الخصوصية ، البنية المعمارية للمدرسة تقوم على مجموعة من فصول الدراسة التى تتسم بالتكدس وبضيق المساحة ، هذا العامل يشكل فى ذاته قيمة معمارية تقوم على ضبط الحرية ، وفى الغالب تكون بيئة تسمى بالعمارة « الخشنة » هذا النوع ليسهم فى تصعيد عدوانية الذى يسكن فيه فى الوقت نفسه قبح الشكل المعمارى ووظائفه ايضا هذا الأمر يكرس قيمة القبح امام قيمة الجمال ولا توجد موهبة دون احساس عميق بالجمال لدى الطفل .

وخلال العقود الثلاثة الماضية كانت الوظيفة النهائية للمدرسة وللمعاهد التعليمية هى خلق الموظف الذى يعمل فى دواوين الحكومة وشركات القطاع العام ، اذن المستقبل قد حدد سلفا والطرق المؤدية اليه معروفة ، وبالتالى اى مجال للموهبة ناتجه الاساسى هو ان يكون الطفل فى النهاية موظفا



المصدر : صفحة الدنيا

التاريخ : ١٧ نوفمبر 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

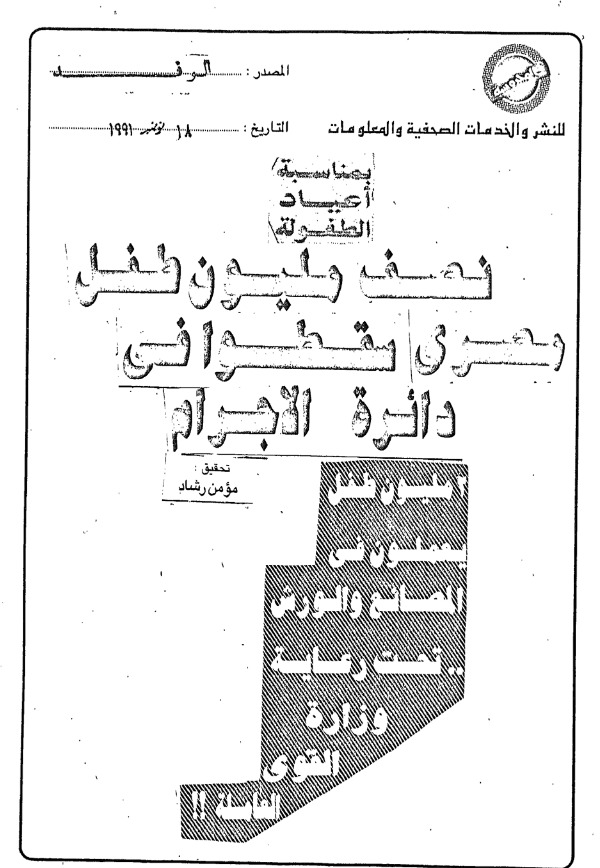
الطفل المصرى والرياضة

هذا موضوع طويل وشائك ، لأنه سبب كل الخلل المشاهد فى سلوك الانسان بالشارع المصرى ، وبكل « الجلاسنوست » فإن الطفل المصرى هو أتعس طفل فى العالم ، وليس فى حياته بسمة أمل ولاشعاع انفراج الا فى مجهودات السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس ، من أجل انقاذه من كارثة الظلمات التى يعيشها ، بفعل الجهالة السياسية ، وتنطبق مجانية التعليم من المهد الى اللحد دون إدراك لعواقبها الهدامة ، سواء من حيث تحويل الدولة الى حكومة موظفين بلا عمل مثل تنابلة السلطان ، يلتهمون الايرادات السيادية ، بمكافآت وحوافز لا يستحقون عشر معشارها ، وتحويل المدارس إلى علب سردين ينحشر فيها الأطفال على نحو يجعل التدريس لهم بلا جدوى ، وبذلك خلقت الحالة مناخا ملائما لتفشى ظاهرة «خطيرة» هى «الدروس الخصوصية» حيث وجد المدرسون فرصتهم للتهليب ، وعدم التدريس فى الفصول ، والاحالة الى الاهل لعمل الواجبات ، واشاعة ضعف التلاميذ فى التحصيل لضمان «الدروس الخصوصية» الابتزازية التى جعلت «مجانية التعليم» أغلى من نظام التعليم فى اوروبا ! وكل ذلك حدث بسبب جهالة سياسية اخرى هى العنجهية القيادية لحركات التحرر فى العالم ، فوق قدرات مصر البشرية والمالية والاقتصادية ، لكن فى نطاق تطلع القيادة السياسية الى الزعامات الفارغة ، على حساب مصلحة الوطن ، كما تمثل فى حرب اليمن وتحرير الجزائر ، والكونجو برازفيل وتخليص نيجيريا من بيافرا ، والماو ماو فى كينيا وغيرها ، إلى جانب الحروب المتوالية ضد اسرائيل من اجل فلسطين وخاصة هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، فكان الإفلاس ، ووقف خطة التنمية ، وبداية قتل العملية التعليمية !

فمؤدى ذلك كله كان وقف بناء مدرستين كل ٣ ايام ، وإلغاء الملاعب واحواش المدارس لبناء فصول عليها ، وإيقاف النشاط الرياضى فى كل المراحل التعليمية ، وبالتالى كانت الجناية الكبرى ، وهى «حرمان الطفل المصرى من الرياضة» أى من اللقب فى مرحلة اللعب ، من سن ٦ الى سن ١٢ سنة ، ونتيجة لذلك انعدمت التربية ، وساءت الأخلاق وتدهور السلوك البشرى فى الشارع المصرى ، وسادت القذارة ، والانامالية والرغبة فى التهليب والإثراء السريع على حساب الغير ، وبطريقة «أنا ومن بعدى الطوفان» وبدأت امارات عدم احترام القانون ، وكسر إشارات المرور ، واسكات أصوات الضمير ، والانحرافات السلوكية والتطرفات الدينية وشيوع المخدرات والجرائم البشعة الدخيلة على المجتمع !

ذلك ان الرياضة التى حرمنا منها الطفل ليست مجرد « لعب عيال » ! وإنما هى التربية الحقيقية ، ومن خلال هذه الألعاب البسيطة يتعلم الطفل احترام القوانين واحترام القائد ، والمربى ، والكابتن ، والأكبر سناً ، واحترام الغير وعدم العدوان على حقه فى سبيل اخذ المرء لحقه ، ومع اختفاء هذه القيم ، نشأ مجتمع معوج مصاب بالإنحراف فى كل شىء . وربما نكون قد بدأنا متأخرين فى محاولة علاج هذه الكارثة ، التى كانت من عوامل تخريب الاقتصاد المصرى ، ضمن أصنام الاشتراكية الاربعة ، إلا أن العلاج لن يتم الا بعد اجيال ، وإلا اذا اعترفنا بسوء الحال ، وبدأنا سياسة قومية ، دون مزايدات ، ودون خوف من المساس بما يسمونه « الحقوق المكتسبة » مع انه كان مجرد نفاق للفئات !!

نجيب المستكاوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩١

بمناسبة أعياد الطفولة

نصف مليون طفل مصرى يقطوا فى دائرة الاجرام

تحقيق :
مؤمن رشاد

٢ مليون طفل يعملون فى المصانع والورش تحت رعاية وزارة القوى العاملة !!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩١

تحتفل مصر خلال ايام بعيد الطفولة .
واحدث تقرير اصدرته منظمة «اليونسيف» التابعة للامم المتحدة اكد وجود مليون ونصف مليون طفل مصرى فى سوق العمل .. داخل الورش والمصانع والمحلات والمزارع !!
واحدث احصائية اكدت وجود نصف مليون طفل اخرين عبروا خط الاجرام .. واصبحوا بالفعل داخل دائرة الجريمة !!
وهؤلاء الاطفال دفعتهم الازمة الاقتصادية وارتفاع الاسعار الى الدخول فى سوق العمل ... وطريق الاجرام !!
●● ولكن ماذا تقول الاتفاقيات الدولية لحماية الطفل والتى وقعت مصر عليها ووعدت بالالتزام بها ؟

يقول البند التاسع عشر من اتفاقيه الطفل الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة والتى تضم ٥٤ بندا : «تلتزم الدول الموقعة على الاتفاقية بتقديم المساعدة الملائمة للوالدين او للاوصياء القانونيين للقيام بمسئولياتهم فى تربية الطفل ورعايته» ويقول نفس البند .. وعلى الدولة اتخاذ كافة التدابير التشريعية والادارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة اشكال العنف والضرر او الاساءة البدنية او العقلية او الاهمال والاستغلال ..
●● هكذا تقول الاتفاقية الدولية .. ولكن هل التزمت مصر بتنفيذها !؟
بالفعل لقد التزمت الحكومة بذلك وسارعت باعداد التشريعات والقوانين اللازمة .
والسؤال .. مرة اخرى ..
هل التزمت مصر بتنفيذ هذه التشريعات والقوانين ؟
الاجابة بالطبع ... لا !.
وليس الدليل فقط هو الاحصائيات والتقارير الدولية والمحلية ولكن ايضا .. الواقع الذى نعيشه ونلمسه جميعا .. فلا يكاديخلو محل او مصنع او ورشة من طفل صغير لايتجاوز الخامسة عشر ربيعا واحيانا الـ ١٠ سنوات !!
ويتساوى القطاع الاهلى مع القطاع العام فى هذه المخالفة .. تماما كما تتعاون معهما وزارة القوى العاملة فى التستر على هذه الجريمة !!
●● «الوفد» تناقش اليوم هذه القضية .
... ماذا يقول اصحاب الورش وماذا يقول المسئولون ؟
وماالذى يدفع الاطفال للانحراف ؟
يؤكد مصطفى حسين كانوب اخصائى اجتماعى باحدى مؤسسات رعاية الاحداث المنحرفين بالاسكندرية .. بان مشاكل التفكك الاسرى .. بجانب زيادة النسل والجهل والفقر هى العوامل الاساسية وراء حالات انحراف الابناء وقد زادت هذه الحالات فى الاونة الاخيرة نتيجة ارتفاع الاسعار وتدنى المستوى الاقتصادى لكثير من الاسر مما دفع بهم لتشغيل ابنائهم فى اى عمل لزيادة الدخل
ويقول : وعمل الاطفال فى هذه السن المبكرة يعتبر فرصة شديدة للانحراف بعد ضعف دور الاسرة فى القيام بوظيفتها التربوية تجاهه ، وقد اكد تقرير للامن العام بان مجموع الاحداث المنحرفين من مجموع السكان فى مصر بلغ ٠,٨٪ فى المرحلة من ٧ الى ١٨ سنة اى بين كل ١٠ الاف فرد بالمجتمع يوجد ٨ احداث جانحين وهذه النسبة تمثل من تم القبض عليهم بالفعل وايداعهم احدى المؤسسات الاصلاحية .. وتقدر اجماليا باكثر من ١/٢ مليون طفل تم اتهامهم فى قضايا انحراف بداية من بيع الذرة المشوى ومسح الاحذية وانتهاء بالدعارة والسرقة والقتل (!!)

واضاف بان العمل فى مجال رعاية الطفل لايحتاج للمظاهر فالدولة قامت بتوفير الامكانيات .. ولكن لاحد يريد ان يعمل وابلغ مثال على مااقول هو مايحدث بالمؤسسة الخاصة برعاية الاحداث المنحرفين فيوجد بها مايقرب من ٥٠ حدثا منحرفا وبها ورشة للنجارة على احدث مستوى ومع هذا لاتعمل بسبب عدم وجود العامل الماهر . فمن اذن يقوم بتدريب هؤلاء الاحداث ؟!

وبالتالى يمر الوقت ثقيلا على الاحداث بدون تعلم حرفه رغم وجود المعدات .
اين ادارة الدفاع الاجتماعى التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية واكد الاخصائى الاجتماعى اننا اذا لم نعمل باخلاص بعيدا عن المظاهر فسيصبح اكثر من ربع المجتمع المصرى فى المستقبل من المنحرفين ..؟!

الطفل او الحدث هم الصبية من الاناث والذكور من سن ١٢ الى ١٧ سنة وقد وضعت الدولة التشريعات المنظمة لتشغيل هؤلاء اهمها المادة ١٤٣ من القانون رقم ١٣٧ لعام ١٩٨١ ..

سالنا احمد محمد صالح صاحب ورشة بمنطقة ابوالدرداء بالاسكندرية عن عدم التزامه بوضع بطاقة معتمدة من القوة العاملة حسب نص القانون تثبت ان لديه احداثا تعمل فقال لن نجد احدا من اصحاب الورش يلتزم او يعترف بان لديه احداثا تعمل والمواد السبعة بداية من المادة ١٤٤ الى المادة ١٥٠ والخاصة بتشغيل الاحداث لايلتزم بها اصحاب الورش لان الالتزام بها سيعرضهم لمجموعة من الالتزامات تجاه التامينات الاجتماعية ، والامن الصناعى والقوى العاملة وهم فى غنى عنها ، لذلك فالرد الطبيعى هو رفض عمالة الاطفال او التحايل على جهات التفتيش .. واكد على ان الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها مصر تتطلب المرونة من قبل القوى العاملة للوصول لحلول وسط ترضى الطرفين لصالح الاطفال بعد الزيادة الملحوظة فى اقبال الصبية على العمل عام بعد اخر نتيجة الحاجة وضغط الحالة الاقتصادية على الاسر . ان رب الاسرة يسعى لتوجيه ابنه لتعلم حرفة مع اول صدمة فشل فى الدراسة .. والغريب ان هناك اطفالا متفوقين فى الدراسة ولكن اهليهم اجبرتهم على العمل لصعوبة المعيشة والاخطر من ذلك . ان بعض المناطق الصناعية كمنطقة «محرم بك» بالاسكندرية تقوم بتشغيل الاطفال من الفتيات فى ورش صناعة الزجاج والتريكو

واذا لم نتوصل لحلول وسط سيصبح كل هؤلاء الاطفال مشردين ومنحرفين ...؟!

الانحـــراف

ويقول «ياقوت نصر الدين» صاحب ورشة منطقة ابوالدرداء من الصعب ان يتم التامين على الاحداث العاملين بالورش ضد الحوادث وذلك لان الصبيه العاملين غير منتظمين فى العمل ويصعب التحكم فيهم ولذلك ايضا يصعب دفع التامينات رغم ان قيمة التامين على الطفل ضد الحوادث لاتتعدى جنيهين

واضاف .. بان الطفل الذى يعمل اصبح اكثر ادراكا لحقوقه ولايستطيع صاحب ورشة خداعه وذلك لان اسرته هى التى دفعته للعمل وتعرف حقوقه واجره لدى صاحب العمل فاذا اعتدى اى صاحب عمل على طفل بالضرب يفاجا بوالده ووالدته يحضران وانا اطالب بعدم فرض قيود على اصحاب الورش الصغيرة بالنسبة لتشغيل الاطفال وان تسرى القوانين على الورش الكبيرة التى لها كيان ادارى فقط وذلك حتى يتعلم هؤلاء الاطفال حرفة تقيهم شرور الانحراف والذل .. ويجب على الدولة رعاية هؤلاء الاحداث فى مكان عملهم فقط .

فاشلة .. !!

وفى لقاء مع السيد حبابة رئيس جمعية للرعاية الاجتماعية قال لقد فوجئنا بطلب من المسئولين بمنظمة «اليونسيف»



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩١

ومعهد الخدمة بتوفير مكان بالجمعية لرعاية الاحداث العاملين بكبر مناطق الاسكندرية والتى يتم فيها تشغيل الاحداث .. مقابل دعم الجمعية بمجموعة من المعدات الخاصة بالاطفال .. وعقدت عدة اجتماعات بالجمعية وفى النهاية اكتشفنا ان العملية ليست جدية من قبل اليونسيف او معهد الخدمة الاجتماعية ولم تكن العملية سوى القيام بمجموعة من الابحاث والدراسات لبعض الاساتذة بالمعهد ولم تكن لها علاقة بمساعدة هؤلاء الاطفال العاملين .

عدم الوعى ..؟!

ويقول «محمد حلاوة» الاستاذ بكلية البنات جامعة الازهر :ـ ان المشكلة فى عدم الوعى لدى الاباء فنحن نجد فى الريف مفهوم الانجاب من اجل الارض وليس من اجل العلم كما ان الامية والوضع الاقتصادى المتردى له دوره فى زيادة تشغيل الاطفال فى هذه السن التى يكون فيها الطفل فى حاجة لاشباع حاجاته الاساسية من رعاية صحية ونفسية واجتماعية فى جو اسرى صحى لان الطفل مثل النبات لاينبت الا فى تربة صالحة جيدة .. والطفل هو من يبلغ من العمر اقل من سنة لذلك يعتبر فاقد الاهلية ولابد من رعايته من قبل قوانين الدولة اذا عجزت الاسرة عن رعايته حتى لايستغل وانا ضد من ينادى بالغاء او تخفيف قوانين حماية الطفل .

اما مفهوم رعاية الاسر ودعمها فهو غير منطقى ولكن المطلوب هو دعم الاماكن التى تقدم خدمات للاسرة والطفولة لتصل فعلا الى مستحقيها ، اما اذا كان لابد من تشغيل الاطفال تحت ضغط الحاجة فلابد ان يكون هناك اشراف من الدولة على اماكن تشغيلهم ورعايتهم فى محل عملهم حتى لايتعرضوا لقهر اصحاب الورش وجبروتهم .

العمل الحقيقى

«الوفد» تحذر المسئولين بان الطفولة فى مصر لاتحتاج لرقصات فى التليفزيون فقط ولكن تحتاج لعمل حقيقى بعد تزايد نسبة عمالة الاطفال عاما بعد اخر ولما يتركه العمل فى سن مبكرة من اثار سيئة على نفوسهم قد تحول المجتمع المصرى فى زمن قريب الى مجتمع ملىء بالامراض الاجتماعية ..؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩١

ثقافة الطفل .. بين الشعارات المرفوعة والواقع المؤلم

١٪ فقط من جملة الارسال الاذاعى فى مصر .. مخصص للطفل ..!

معظم المواد التى تقدم للطفل ذات مضمون أجنبى لايتفق مع قيمنا

نصيب الطفل العربى من الكتاب نصف كلمة والطفل السوفيتى والأمريكى نحو ٤ كتب

يمثل الاهتمام بالطفولة إحدى القضايا الأساسية المطروحة فى عصرنا الحالى ، باعتبار ضرورة تنشئة الطفل تنشئة سليمة وتوفير كافة الظروف المناسبة له لينمو فى مناخ صحى ، بما يجعله عنصرا فعالا فى المجتمع فى المستقبل . وإذا كان مدخلنا لمناقشة هذه القضية اليوم هو ثقافة الطفل ، رغم ما يعانيه ويواجهه الطفل المصرى والعربى من مشاكل عديدة فى حياته ، فإن ما يدفعنا الى ذلك الدعوات المرفوعة بضرورة الاهتمام بثقافة الطفل وتنميتها ، وتبنى أجهزة الدولة لما يسمى برنامج «القراءة للجميع» دون أن نجد هناك أثرا ملموسا على الواقع الثقافى للطفل وليبقى الامر مجرد شعارات لاتجد طريقها الى التنفيذ .

في التعريف بمفهوم الثقافة يوجد العديد من التعريفات لعل اشهرها ماأخذت به دائرة المعارف البريطانية من أن الثقافة هي أسلوب الحياة السائد في المجتمع .. وعلى هذا فإن ثقافة المجتمع ، كما يذهب البعض ، تشمل عاداته وأفكاره واتجاهاته وقيمه وادواته وملابسه وأسلحته .. وكل مايتميز به اسلوب الحياة السائد فيه من النواحي المادية والمعنوية . والمشكلة في تناول موضوع مثل ثقافة الطفل هي قلة البيانات وقصورها . وكما يشير الباحث احمد نجيب في دراسة له حول .. «قومية ثقافة الطفل العربي» فإن البيانات الموجودة لاتعدو أن تكون مؤشرات تلقى اضواء حول الموضوع ولكن لايتوافر لها الشمول او الانتظام او الدقة التي تساعد على إقامة دراسات علمية متكاملة .

واذا كانت الوسائل والمجالات التي تسهم في تحديد ثقافة الطفل متعددة فإننا سنحاول في هذا الموضوع عرض بعضها مع تحديد واقعها ومدى مساهمتها في تنمية ثقافة الطفل .

وبصفة عامة يمكن القول ان من اهم محددات ثقافة الطفل : كتب الاطفال ، صحافة الإطفال ، المسرح والسينما ، الاذاعة والتليفزيون ، التربية ، الى جانب المدرسة والاسرة . واستعراض هذه المجالات يشير الى الواقع المتردي الذي توجد عليه ثقافة الطفل .

يقدم لنا احمد نجيب في بحثه السابق الاشارة اليه صورة واقعية عن حال كتب الاطفال في الوطن العربي فيشير الى انه على الرغم من صعوبة حصر كتب الاطفال التي صدرت في الوطن العربي إلا انها تقدر في احسن الاحوال بما يتراوح بين ٤ ـ ٥ الاف كتاب . وفي إحصاء لجملة كتب الاطفال التي صدرت في مصر حتى ١٩٨٧ نجد انها بلغت ٣٣٣١ كتابا . وأمام هذه الارقام ، وفي محاولة لمقارنتها بما يصدر من كتب للاطفال في بعض الدول المتقدمة صناعيا فإننا نجد أن نصيب الطفل من الكتب الصادرة في عام واحد هو عام الطفل ١٩٧٩ بلغ ٤,٧ في الاتحاد السوفييتي ، ٣,٩ في الولايات المتحدة الامريكية ، ٢,٦ في المملكة المتحدة ، على حين ان نصيب الطفل في الوطن العربي من جملة الكتب المطبوعة للاطفال على مر السنين وليس من الكتب التي تصدر سنويا لايكاد يصل الى نحو حرفين او الى ثلاثة حروف ، او الى نصف كلمة في احسن الظروف . اما عن تقييم هذه الكتب .. فتشير لنا إحدى الدراسات التي تمت على مدى ١٣ عاما من ١٩٦٥ الى ١٩٧٧ لعدد من الكتب بلغ ٨٥٩٩ كتابا قدمت في هذه المدة الى ادارة المكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم لفحصها وإقرارها للمكتبات المدرسية .. نجد طبقا لهذه الدراسة ان نسبة الكتب التي كانت تستبعد سنويا لعدم صلاحيتها يتراوح بين ٤٪ و ٢٤٪ وهي نسبة مرتفعة بكل المقاييس . وكانت نسبة الكتب التي تصلح للاطفال في المرحلة الابتدائية من سن ٦ الى ١٢ سنة تتراوح بين ٥٪ و ٣٢٪ وهي نسبة ضئيلة تتفق مع ماظهر من قبل من ضآلة كتب الاطفال ، من ناحية الكم .

اما بالنسبة لصحافة الطفل فنلاحظ ان عدد مجلات الاطفال في الوطن العربي يصل الى نحو ٤٠ مجلة او اكثر قليلا ، وهي نسبة يمكن تبين ضآلتها اذا علمنا ان عدد مجلات الاطفال في فرنسا وحدها يبلغ نحو ثلاثة اضعاف مايصدر في الوطن العربي كله . هذا عن الكم . اما عن الكيف فتشير إحدى الدراسات حول صحافة الطفل العربي من اعداد نائلة ذهب الى ان الملاحظ في صحافتنا الطفلية انها لاتلبي وجدان الطفل بما فيه الكفاية رغم خطورة هذا العنصر بالنسبة لنمو الطفل وتكوينه . اما بالنسبة لمدى مطابقة ماتقدمه مجلات الاطفال مع حاجاتهم العقلية فنلاحظ ان اغلب المجلات تقدم معلومات منتقاة بدون برمجة فكأنها توجد لسد الثغرات في إعداد العدد ، وهذا يرجع الى الراي السائد وهو ان الثقافة تتمثل في تكديس المعلومات دون انتقاء ، فلا يتمكن الطفل من الاطلاع ولايتشجع على المبادرة في البحث والإضافة . فالمعلومات التي نريد بها تطوير عقل الطفل وصقله يجب ان تكون له رصيدا معرفيا مرتبطا أولا بالمحيط الذي يعيش فيه وبمظاهر الحياة المتطورة وتمكينه كذلك من ادراك الظواهر التي تكتنف حياته بصفة علمية فيستطيع استثمار ذلك من اجل التاثير الايجابي على محيطه في المستقبل . كما يلاحظ على بعض مجلات الاطفال تقديمها كثيرا من القصص المترجمة التي لاتصلح للطفل العربي بتاتا ولاتخدمه وهذا يدعونا الى التاكيد على ان التفكير في اعداد برنامج شامل للثقافة الطفل العربي اصبح حتميا ، وهو مايحتم التعاون من اجل تهيئة مستقبل هذا الطفل والحرص على الإجابة عن اسئلته والاستجابة الى حاجاته الحقيقية ، ومن ثم يجب مراقبة مايصل الى الطفل من ثقافة ومطالعات وترجمات حتى نتصدى لأي غزو ثقافي يهجر الطفل عن قيمه وجذوره ، فلا ناخذ مما نترجم إلا الاصلح مراعين في ذلك الثقافة المتاصلة والمتفتحة على الثقافات الاخرى فيتغذى بها فكر الطفل ويتطور . ذلك ان الخبرات التي يمكن ان تقدمها صحافة الاطفال بالإضافة الى ما يواجهه الطفل من مواقف اخرى يمكن ان توفر له رصيدا من الحلول لتساؤلاته الوجدانية وتثري شخصيته معرفيا . كما ان صحافة الاطفال يمكن ان تسهم في تعرف الطفل على محيطه الاجتماعي ليتعرف بفضل مطالعته على الصراعات التي تطبع الحياة الاجتماعية والتي يعيشها بعض الأطفال . ومن هنا تتضح اهمية وضرورة وجود صحافة اطفال تعبر عن حاجاتهم وتربطهم بمجتمعهم بما يسهم في تنمية قدراتهم وخبراتهم .

سينما ومسرح الطفل

اما بالنسبة للسينما ومسرح الطفل في الوطن العربي فيواجهان مشاكل عديدة ، منها بالنسبة للسينما قلة راس المال اللازم لإنتاج الافلام وندرة المؤلفين والمخرجين المجيدين الذين يجمعون بين الخبرة بفن السينما والخبرة بما يجب ان يقدم للاطفال وقلة دور العرض ومحدودية سوق التوزيع . وبهذا الصدد تشير إحدى الدراسات الى ان ٤ دول فقط من بين ١٢ دولة عربية كانت محل الدراسة هي التي تنتج افلاما للطفل ، وتشير الخبرة الميدانية الى قلة عدد الافلام التي تنتج للطفل . وقد كان من نتيجة هذا ان معظم الدول العربية اتجهت الى الاعتماد على استيراد افلام الأطفال الاجنبية التي تعرض اساسا من خلال التليفزيون وتأتي في مقدمة هذه الافلام الرسوم المتحركة والمنوعات والافلام الدراسية ثم الافلام التسجيلية وغيرها . ولاشك ان هذا الاعتماد المطلق على استيراد الافلام الأجنبية يعتبر مؤشرا خطيرا يدعو الى ضرورة رسم السياسة اللازمة لانتاج افلام عربية تقيم نوعا من التوازن الذي يحمي اطفالنا . ويحمي ثقافتهم الاصيلة من الذوبان في بوتقة الثقافات المستوردة ويحميهم من هذا الغزو الثقافي .

وعن المسرح تشير إحدى الدراسات الى ان ٧ دول عربية من ١٢ يوجد بها مسرح بشري ومسرح للعرائس ودولتين بهما مسرح خيال الظل وفي ٤ دول لايعمل مسرح الطفل طوال العام وإنما في فترات معينة ، هذا بالإضافة الى ٣ دول بها مسارح قطاع خاص للاطفال والخبرة الميدانية تشير الى أن مسارح الاطفال إن وجدت لاتعدو مسرحا واحدا او اثنين على مستوى الدولة وعادة تتركز في العاصمة وتكون العروض في فترات محددة وليست بطريقة دائمة .

ويعرض لنا الاستاذ يعقوب الشاروني في دراسته «المسرح والسينما الموجهان للطفل العربي» التي قدمها امام مؤتمر ثقافة الطفل العربي الذي عقد بالقاهرة في يونيو الماضي لواقع سينما ومسرح الطفل في الوطن العربي من خلال بعض الدراسات الميدانية التي تمت في هذا الشان . وتشير دراسة ميدانية بهذا الخصوص عن مدى عرض افلام للاطفال في الدول العربية الى ان افلام الأطفال تعرض في عشر دول بنسبة ٨٨,٣٪ من الدول عينة الدراسة وهي مصر والعراق وسوريا وموريتانيا والاردن وقطر والإمارات والسودان واليمن الجنوبي والصومال والبحرين . ولاتعرض افلام



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩١

الاطفال فى دولتين الا بنسبة ١١,٧٪ من الدول عينة الدراسة وهى جيبوتى وموريتانيا . ويأتى التليفزيون فى مقدمة الجهات التى تعرض افلام الاطفال بنسبة ٩٠٪ يليه السينما حيث تعرض افلام الاطفال من خلال دور السينما فى خمس دول بنسبة ٥٠٪ من الدول العربية التى تعرض بها افلام الاطفال . يلى ذلك الساحات الشعبية حيث تعرض افلاما من خلالها فى دولتين بنسبة ٢٠٪ .

وقد اشارت الدراسة الى ان جميع الدول العربية التى اجريت عليها عملية البحث تعرض افلاما للأطفال مستوردة من الخارج مؤكدة على ما سبق ان اشرنا إليه من خطورة هذه الافلام . ويرجع الإتجاه الى الاستيراد بصفة أساسية الى ضآلة الانتاج المحلى ورخص اسعار الافلام المستوردة مقارنة بتكاليف إنتاجها . وفى دراسة تحليلية قامت بها اليونسكو من واقع الحصر الشامل لكل ما اذاعه التليفزيون المصرى من ٣١ يناير الى ١٣ فبراير ١٩٨٣ اكدت نتائج الدراسة ان المضمون الأجنبى شغل ٢٧,٩٪ من إجمالى وقت الإرسال وتبين اعتماد برامج كاملة على المضمون الاجنبى . كما تبين من دراسة للمجلس العربى للطفولة والتنمية ان استيراد الأفلام الموجهة للاطفال يتم من الدول العربية التى تنتج افلاما للاطفال على قلتها وهى مصر والعراق والكويت ولبنان . وان الدول التى تستورد منها هذه هى . الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية والمانيا الديمقراطية واليابان والاتحاد السوفييتى والصين وبلغاريا ورومانيا .

وتشير دراسة أخرى عن سينما الطفل العربى الى ان صناعة السينما فى الوطن العربى معدومة تماما فى كثير من البلدان ، فالطفل العربى محروم من مشاهدة افلام خصصت له ، فهو إما ان يشاهد الافلام المنتجة للكبار التى تناقش موضوعات لاتقع فى دائرة اهتمام الصغير وتطرح افكارا لاتناسب فكره او مستوى نضجه وإما ان يشاهد الافلام المستوردة من ثقافة غير ثقافته وتعبر عن قضايا ومشكلات قد لاتكون هى مشكلاته وقضاياه وتتكلم بلغة لايتقنها وربما لايستطيع متابعة الترجمة . كما ان افلام الاطفال الاجنبية تهددنا بغزو ثقافى يحدث ارتباكا فى البيئة الاجتماعية ، حيث تبعد عن حاجات الطفل المشاهد ، بعرضها مشكلات وقضايا قد لاتمس حياة الطفل العربى ، او تقديم قيم خاطئة او مرفوضة على الصعيد الاجتماعى او الدينى .

اخطار الأفلام المستوردة

ويخلص الاستاذ يعقوب الشارونى الى ان الدراسات حول واقع سينما الطفل تؤكد نتيجتين هما : قلة او ندرة الأفلام السينمائية العربية الموجهة للطفل العربى - الاعتماد الكبير على افلام الاطفال الأجنبية المستوردة فيما نقدمه لاطفالنا من عروض سينمائية او بالفيديو او فى برامج الاطفال بالتليفزيونات العربية ، وهو مايؤدى الى عدد من السلبيات الخطيرة التى تدعو الى كثير من الحذر والتدقيق عند اختيار افلام اجنبية لعرضها على اطفالنا ومن اهم هذه السلبيات :

اولا : العنف كوسيلة لحل المشكلات ، فمن اكثر النماذج السيئة التى تقابلنا فى افلام الأطفال تلك الأفلام التى تجسد العنف كوسيلة لحل المشاكل او التى تجعل القوة البدنية هى العامل الأقوى فى حسم مختلف المواقف وذلك مثل افلام «طرزان» او «سوبرمان» والتى لاتحتوى على اى قيم إنسانية او اخلاقية .

ثانيا : إثارة العطف على قوى الشر او تمجيدها : فيجب تجنب الافلام التى تتضمن إثارة العطف على قوى الشر او تمجدها مثل الافلام التى يتغلب فيها الشرير على الشرطى او على ممثل القانون .. فالأطفال يتأثرون بمختلف مواقف الفيلم الذى يشاهدونه لما فى تلك المواقف من حركة وتشويق .

ثالثا : السخرية من الآخرين ، فيجب تجنب الأفلام التى تقوم على السخرية من الآخرين عن طريق تدبير المقالب لهم ، وإيقاع الأذى بهم مثل موضوع الأفلام المتحركة «توم وجيرى » .

رابعا : إزدراء الأجناس الملونة او احتقار الحياة الانسانية فلابد من الحذر من الأفلام التى تتضمن ازدراء الاجناس الملونة او تحتقر الحياة وتستهين بها مثل الافلام التى تدور حول إبادة الهنود الحمر او افلام طرزان التى تؤكد تفوق الرجل الابيض . فافلام الغرب الأمريكى التى كثيرا ماتقدمها الأفلام الأمريكية تؤكد لدى الاطفال شعورا قويا بتفوق الرجل الابيض وبتفاهة حياة سكان امريكا الأصليين .

خامسا : التبسيط المخل للشخصيات . فكذلك يجب الحذر من الافلام التى تبسط الشخصيات وتجعل بعضها ممثلا للخير المطلق وبعضها ممثلا للشر المطلق مثل كل افلام الرجل الخارق للطبيعة (السوبرمان) لان هذا مخالف لطبيعة البشر ويؤدى الى فهم الاطفال لمجتمعهم فهما خاطئا . ويؤكد هذا النوع من الافلام على قيم مضادة لكل ماقامت عليه نظم الدول المتمدينة الحديثة .

سادسا : إثارة مخاوف الاطفال فلا يجب ان تتضمن الافلام ما يثير مخاوف الأطفال ، فالخوف هو إحدى القوى التى تعمل على البناء او الهدم بالنسبة لتكوين الشخصية وقد يؤدى الخوف الى تشتيت الطاقة العقلية بدلا من توجيهها الى الاهداف النافعة .

ويشير الاستاذ الشارونى فى تناوله لمسرح الطفل الى ان الدراسات توضح وجود مسارح خاصة بالاطفال فى ٩ دول عربية ، وانه لاتوجد مسارح خاصة بالأطفال فى ثلاث دول . وينتهى الى حقيقتين هما : ان اجيالنا العربية الحالية فى معظمها لاتتذوق فن المسرح لانها لم تعايش صورا من هذا المسرح التى يجب ان نبدا بها مع الاطفال منذ سنواتهم المبكرة ، وان كثيرا من العروض التى تقدم تحت اسم مسرح الطفل تفتقد بعضا او كثيرا من المقومات الاساسية لما يجب ان يكون عليه هذا المسرح . ويوصى فى نهاية دراسته بتشجيع إنتاج افلام سينمائية للاطفال فى الوطن العربى عن طريق إقامة اسابيع ومهرجانات سنوية لافلام الأطفال ودعوة الحكومات العربية ورءوس الاموال العربية لتوفير الإمكانيات المادية لانتاج افلام الاطفال

التليفزيون والطفل

اما عن ثقافة الطفل فى الإذاعة والتليفزيون فالوضع ليس بافضل مما هو عليه فى المجالات الأخرى . ففى دراسة الاستاذ احمد نجيب يشير الى ان دراسة الإذاعة فى ١٢ دولة عربية اكدت قلة عدد البرامج الموجهة للاطفال وقلة الوقت المخصص للاطفال ، ففى مصر مثلا ١٪ من اجمالى الإرسال الاذاعى مخصص للطفل . وتعتمد الوسائل المتبعة فى تقييم برامج الاطفال على الاجتهاد الشخصى . كما تشير الدراسة الى ان ميزانية برامج الاطفال فى ٧ دول من الدول الاثنتى عشرة غير كافية وانه فى ٤ دول لايعمل فى برامج الاطفال إلا شخص واحد او شخصان وفى ٤ دول اخرى يتراوح عدد العاملين بها مابين ٣ - ٦ اشخاص .

اما بالنسبة لبرامج التليفزيون فقد ظهر مايلى : فى ٤ دول عربية لاتزيد برامج الاطفال التليفزيونية اسبوعيا على برنامج واحد او اثنين وفى ٣ دول تتراوح هذه البرامج بين ٣ و ٦ اسبوعيا كما تعانى برامج الاطفال التليفزيونية عن عدد من المعوقات منها عدم كفاية الميزانيات المخصصة لهذهِ البرامج وعدم توافر الكتّاب والمؤلفين والمخرجين الاكفاء وعدم توافر الاستديوهات الكافية المجهزة بالمعدات اللازمة . كما ان بعض الدول العربية لاتنتج اى برامج تليفزيونية وتعتمد اعتمادا تاما على الاستيراد .

●● وهكذا يتاكد من استعراض مجالات ثقافة الطفل العربى مدى الوضع السيء الذى توجد عليه مصادر هذه الثقافة بما يتطلب التفكير الايجابى الفعال للنهوض بها بدلا من أن يظل الطفل نهبا لتيارات لاتمت الى ثقافتنا . ولعل هذا امر لا يتأتى إلا من خلال خطة قومية لثقافة الطفل

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق : **أسامة سلامة**



□ اخترع كوريك يعمل بالكهرباء وفاز بجائزة التميز العلمي من اليابان !
□ يحلم باختراع سيارة تعمل بدون بنزين !

عندما بلغ الخامسة من عمره استطاع ان يبنى منزلاً من المكعبات .. وفى السابعة قام بفك الاجهزة الكهربية واعاد تركيبها .. وفى التاسعة تعلم قيادة السيارات ، وفى العام التالى اجاد الانجليزية ووضع برامج للكمبيوتر .. وعندما وصل إلى الحادية عشرة من عمره استطاع اختراع جهاز لرفع السيارات يعمل بالكهرباء ، وحصل بذلك على جائزة التمييز العلمى من المعرض الدولى للمخترعين الشبان الذى اقيم باليابان .. واصبح بذلك اصغر مخترع فى العالم .

شهادة ميلاده تقول إن اسمه احمد بسيونى شهاب مواليد عام ١٩٨٠ ، تلميذ بمدرسة جنذور الاعدادية .. عندما ذهبت إلى منزله بقرية جنذور التابعة لمركز بركة السبع .. قال لى والده الاستاذ بكلية الهندسة بشبين الكوم : إننى رفضت كل اللقاءات الصحفية حتى الاجنبية والعربية منها حتى لا يصاب ابنى بالغرور بعد تسليط الاضواء عليه .. وقالت امه : إن كل ما اخشاه هو ان تشغله المخترعات والافكار التى يحملها فى راسه عن دراسته .. لكن احمد قال : إننى لن اتوقف مطلقا عن تنفيذ افكارى .. لقد نجحت فى اول تجربة .. وساستمر .

● سالته : كيف توصلت إلى اختراعك ؟

ـ قال كنت اركب السيارة مع « بابا » عندما انفجر احد الإطارات وبصعوبة بالغة استطعنا تغييره ، ولاحظت ان الجهد الكبير كان فى محاولة رفع السيارة إلى اعلى ، وفى الحال فكرت فى عمل شىء يساعد على



تغيير الإطار بسهولة اكثر.. ولعدة اسابيع ظللت افكر حتى توصلت إلى الحل هو رفعها عن طريق الكهرباء .. ولكن من اين احصل على عليها ؟ وفي هذه المرة لم يستغرق الامر سوى ايام قليلة حتى اكتشفت انني استطيع الحصول عليها من بطارية السيارة .. وفي الحال ذهبت إلى « بابا » وقلت له على فكرة لماذا لا نرفع السيارة عن طريق موتور يتم توصيله بالكوريك العادى ويتم تشغيله عن طريق البطارية ؟

● **تنفيذ الفكرة :**

وبدانا تنفيذ الفكرة فاشترينا موتوراً صغيراً ووصلناه بكوريك عادى بعد ان غيرنا تروسه المخروطية باخرى دائرية تتناسب مع عمل الموتور ثم اضفنا له سلكاً طويلاً يصل إلى البطارية من عند وصلة الولاعة وبه مفتاح للتشغيل يرفع الكوريك ومعه السيارة إلى اعلى ويخفضها .

وبعد محاولات استمرت شهراً كاملاً استطعنا الوصول إلى النموذج المناسب وجربناه بالفعل ووجدناه يعمل جيداً .

● **وهل قمتم بتجربته على رفع سيارة بالفعل ؟**

ـ هذا النموذج لا يتحمل ثقل السيارة .. وكان هدفنا الوحيد إثبات صحة الفكرة وإمكانية تطبيقها عمليا ولذلك قمنا بتنفيذ رافع واحد هو الذى ارسلناه لليابان .

● **كيف اشتركت في مسابقة اليابان ؟**

ـ بعد اختراع الجهاز نسيت امره تماماً حتى اننا لم نسجله في جهاز براءة الاختراع حتى جاء مدرس العلوم في المدرسة والمشرف على نادى العلوم وطلب منى المشاركة بالجهاز في مسابقة المعرض الدولى للمخترعين الشبان في اليابان واحضر لى الاستمارة ونموذج الاشتراك من اكاديمية البحث العلمى وكتبنا ملخصاً بفكرة الجهاز وارسلناه إلى الهيئة التحضيرية للمعرض والتى ارسلت بعد شهور تطلب الجهاز فسلمناه إلى اكاديمية البحث العلمى التى تولت إرساله إلى اليابان .

ويضيف احمد قائلاً : لم اتوقع ان اكون ضمن الفائزين حتى فوجئت بالمسئولين في الاكاديمية يتصلون بنا لتهنئتنا بالجائزة . وظللت غير مصدق حتى التقيت بالدكتور عادل عز وزير البحث العلمى خلال حفل التكريم الذى اقامه لى وخلاله اعطانى شيكاً بالف جنيه وامر بتسجيل براءة اختراع الجهاز باسمى .

● **وماذا تنوى ان تفعل باختراعك ؟**

ـ حالياً يقوم والدى بإعادة تصميمه مرة اخرى ومراجعة اجزائه بحيث يتحمل ثقل السيارة اى اننا الآن في مرحلة التصميم من اجل التصنيع .

● **كم تكلف تصنيع الجهاز ؟**

ـ لا اعرف .. فوالدى هو الذى قام بشراء المعدات اللازمة ويتدخل الدكتور بسيونى شهاب الدين والد احمد قائلاً : عند اختراعه منذ عام تكلف خمسين جنيهاً ولكن الاسعار ارتفعت الآن فسعر الموتور فقط يصل إلى ١٥٠ جنيها بخلاف باقى المعدات مثل التروس التى يجب اختيارها من نوعية معينة تتحمل ثقل السيارة .

● **لكن الا ترى ان ثمن الكوريك العادى ارخص كثيراً من جهازك الجديد ؟**

ـ هذا صحيح واختراع احمد لا يوفر المال ولكن يوفر المجهود وسيفيد المرضى الذين لا يستطيعون تغيير الإطارات بمفردهم وكذلك النساء والمعوقين وعموما فإن ثمن السيارة الآن لا يقل عن ١٥ الف جنيه ولن يضار صاحبها إذا اضاف إلى ثمنها ٣٠٠ جنيه مقابل الأمان والاطمئنان خاصة في الطرق التى يقل فيها سير السيارات مثل الطرق الصحراوية والريفية .

● **اختراعات جديدة !**

● **اعود لأسال احمد اى المخترعات تشغل فكرك الآن ؟**

ـ يجيبنى الطفل العبقرى قائلاً : إننى ارغب في اختراع جهاز لتعليم قيادة السيارات وذلك عن طريق كومبيوتر يضاف إلى السيارة ويوجه قائد السيارة إلى خطوات القيادة ويحذره من الاشياء التى تظهر في السيارة ويلفت نظره إليها مثل احتياج السيارة للبنزين او الإطارات إذا كانت بحاجة إلى تزويد للهواء او الفرامل تحتاج إلى ضبط وبذلك نتجنب كثيرا من الحوادث .. ويسكت احمد قليلاً ثم يقول هذا الاختراع يمكن تطويره فانا احلم

賞 状

DIPLOMA

شهادة التميز العالى التى حصل عليها الطفل أحمد من اليابان

بلختراع جهاز يحذرمن مخاطر الطريق فيخبر السائق بان هناك منحنى بعد كيلو متر او كوبرى او سيارة مسرعة ، واعتقد انه يمكن ذلك باستخدام بعض الاشعاعات التى يمكن ان يطلقها جهاز بالسيارة فترتد إليه بعد إصطدامها بالأشياء المقابلة اى انه يشبه جهاز « السونار » فى الغواصات التى ترسل موجات صوتية تحت الماء ويستقبلها ويحدد من خلالها بُعد الجسم عن الغواصة .

ويضيف احمد قائلاً : فى ذهنى اشياء كثيرة احب ان اخترعها .. سفن فضاء تصل إلى كواكب بعيدة .. سفناً لنقل الركاب تحت الماء تشبه الغواصات .. سيارات تعمل بدون بنزين وغيرها ..

ويتدخل الدكتور بسيونى قائلاً : لاحمد خياله واسع لاقصى الحدود ولذلك فإننى احاول توجيهه إلى الأشياء التى يستطيع ان يستوعبها ويفهمها ولذلك فإننى اقول له الأشياء الصغيرة التى نستطيع ان ننجزها افضل من الاشياء الكبيرة التى لا نستطيع الوصول إليها .

● منذ متى ظهرت اعراض النبوغ على احمد .

ـ ويضيف الدكتور بسيونى قائلاً : منذ صغره وهو غاوى فك وتركيب ، لم يترك راديو او تليفزيون دون ان يعبث به

وعندما لاحظت اهتمامه بالعلوم والتكنولوجيا وضعت له برنامجا لتنمية قدراته فبدات معه باللغة الانجليزية حتى اتقنها ثم الكمبيوتر حتى وصل الآن إلى درجة عمل برامج صغيرة لاستعراض الأوامر المختلفة فى الكمبيوتر .. ولكننى احاول قدر الإمكان ان اجعل هذا البرنامج بسيطاً ومتفقا مع قدراته العقلية والسنية .. فحتى الآن لم يكتمل لديه المنطق الرياضى وبالتالى لا استطيع ان اشرح له كثيراً من الافكار العلمية التى تراود عقله ، ولكن ارشحه إلى المعلومات الاساسية فى الميكانيكا والطبيعة والالكترونيات وغيرها ، ولذلك بدات معه من خلال الدراسة محاولات لاجعل قدرته العقلية مسايرة لها فمجرد دراسته لقانون الروافع العلم الماضى فى الابتدائية جعلته يصمم نماذج من الخشب لهذه الروافع .. وكذلك كل الأشياء الميكانيكية التى يدرسها ، وذلك من اجل ان اجعل تفكيره علميا وكثيراً ما اخذه معى إلى الكلية ليرى المعامل والادوات الموجودة بها .

ويضيف الدكتور بسيونى قائلاً : المشكلة الحقيقية التى تواجهنى هى عدم وجود الكتب الصغيرة المبسطة فى العلوم فمثلاً سلسلة « كل شىء » نجد فيها عن الصحراء والحيوانات والقارات ولكن يوجد فيها كتاب واحد عن الكهرباء والالكترونيات ، وإن وجدت مثل هذه الكتب العلمية نجدها تتكلم عن تاريخ المخترعين

● اعود لاسال احمد ماذا تحب ان تقرا ؟

ـ كل شيء ولكن افضل سلسلة تبسيط العلوم والموسوعات العلمية . ايضاً اقرا الالغاز وكتب المغامرات لانها مشوقة جداً وبها معلومات علمية وكذلك مجلة ميكى وماجد والعربى الصغير لان بها بابا عن المخترعين .



الاطفال يلتقون بمفتى الجمهورية و ٣ وزراء لمناقشة مطالبهم

كتب ـ سمير شحاتة :

★ للتعرف على احتياجات الطفل الثقافية والاجتماعية والدينية وفى اطار عقد حماية الطفل الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك فى عام ١٩٨٩ الذى يتم تنفيذه خلال ١٠ سنوات يستضيف المركز القومى لثقافة الطفل عددا من الوزراء والمهتمين بثقافة الطفل لمناقشة هذه الاحتياجات . صرح بذلك د . علاء حمروش رئيس المركز .

تقام هذه اللقاءات ابتداء من الاثنين القادم بلقاء مع د . محمود شريف وزير الادارة المحلية ثم لقاء مع د. آمال عثمان

ايضا يلتقى الاطفال الفائزون فى المسابقة القومية الخامسة للطفل الموهوب بفضيلة مفتى الجمهورية الشيخ سيد طنطاوى ٧ الشهر القادم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

قضايا فى دائرة الضوء

هذه الصفحة تستقطب آراء واجتهادات الباحثين والمهتمين والمهمومين بقضايا الوطن فى محاولة لتشخيص ودراسة القضايا والأزمات وتقديم الحلول والتصورات للخروج من دائرة الأزمة

التربية .. ودورها فى تكوين الطفل

ضرورة الاهتمام بالمدرسة بما يساعدها على اداء دورها فى تنمية مهارات الطفل

اذا كنا قد تناولنا فى حلقة امس واقع ثقافة الطفل العربى من حيث الوسائل التى تسهم فى تشكيل هذه الثقافة ممثلة فى الصحافة والكتب والسينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون . وهى وسائل وضح لنا مدى قصورها فى القيام برسالتها تجاه الطفل ، فاننا نستانف اليوم حديثنا مستكملين العرض لبقية العوامل التى تسهم فى ثقافة الطفل ومنها التربية ، هذا الى جانب التعرض للمؤثرات الوافدة ، مع محاولة العرض لاستراتيجية للتعاون بين الدول العربية فى ثقافة الطفل .

نقص الامكانيات يعوق دور المدرسة فى تربية الطفل المصرى

تظهر اهمية التربية فى تكوين الطفل فى ضوء اعتبار ان اعداد المواطن انما يتم خلال هذه المرحلة والتى تشهد تشكله وطبعه بسمات معينة ، وحتى يمكن الانتقال بالفرد من مرحلة الطفولة التى تحتاج الى الجهد والعناء والصبر والوعى والدقة فى التربية والتعليم والتقشف حتى يصل الى عالم الكبار وهو يتزود بما يجعله ناضجا عالما واعيا ملما بمختلف جوانب الحياة ويقدر على تحمل المسئوليات فيها ويدرك دوره فى الاسهام بالنهوض بمجتمعه ومواكبة دفعة الى التقدم باستمرار ليظل مرتبطا بركب الحضارة الانسانية المتطورة . وعلى حد ما ذهب اليه الدكتور عبدالفتاح ابو معال فى دراسة قيمة له عن التربية والطفل العربى فاننا اذا ما اردنا ان نطالب كل فرد فى المجتمع العربى ان يخلع عنه رداء السلبية وان يشارك مشاركة فعالة فى حياة مجتمعه على اساس من الوعى والفهم الذكى للعوامل المتفاعلة فى حياة هذا المجتمع علينا ان نعطى التربية دورها الواضح فى تعليم وتثقيف الاطفال واعدادهم وتهيئتهم ليشاركوا مستقبلا بحكمة وجدارة فى تسيير دفة مركب الحياة باشكالها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والتربوية .

وكما يتضح اهمية التربية فيما تسهم به من تهيئة الاطفال وتنمية عوامل استعداداتهم النفسية والجسمية والعقلية وتزويدهم بالخبرات والقدرات اللازمة وكذلك المهارات التى تكشف عن الطاقات الابداعية منذ نعومة اظافره حيث تتعهد التربية وبمشاركة الفعاليات الاخرى فى المجتمع مثل الاسرة والجهات الرسمية والخاصة مما لها علاقة بتربية الطفل بالرعاية والعناية التامة مما يؤكد على صقلها وتنميتها والاخذ بيد صاحبها من الاطفال الى مرحلة النضج الواعى والكافى لاعداده كعضو فى الجيل الذى سياخذ على عاتقة بناء المجتمع وتسيير مسارات تقدمه ومجالات نهضته المتنوعة .

التربية والقدرات الابداعية

وعن كيفية اسهام التربية فى تنمية القدرات الابداعية لدى الطفل يشير الدكتور عبدالفتاح ابو معال الى ضرورة ان تتكيف التربية مع اهتمامات الطفل فى كل مرحلة من مراحل عمره فتبدا بقبول نزعة التركيز حول الذات ثم تقبل النزعة الاجتماعية المشخصة ولذلك تميل التربية الحديثة الى تحقيق معنى الشمولية فهى لا تطمح الى تكوين الفكر والخلق ، بل تطمح الى تكوين الانسان كله فى مختلف جوانب شخصيته ومن هنا فهى تهتم بالتربية الرياضية وسائر اشكال التربية الجسدية كما توجه اهتماما الى العمل اليدوى الذى يهدف الى الترويح عن متاعب العمل الفكرى وتكميل تكوين المرء . وتركز التربية الحديثة فى ثانى مبادئها الاساسية على الدور الاساس الذى يلعبه الاهتمام والميل والرغبة فى حياة الانسان وبذلك فقد اصبحت ميول الاطفال واهتماماتهم محورها ورائدها واصبح همها تفجير هذا الاهتمام فى نفس الطفل اما المبدا الثالث الذى اعتمدته التربية توثيقا لهذه العلاقة بينها وبين عناصر الابداع فهو ان الطفل محور التربية حيث اكدت على اهمية الانطلاق من الطفل من قابليته وميوله وطباعه ومقوماته الشخصية

وحتى تنجح التربية فى تحقيق اهدافها كوسيلة لتفجير الطاقات الابداعية فى الطفل العربى لابد من اعتمادها على الوسائل والاجراءات النظرية والتطبيقية التالية

١ المدرسة فلقد كانت الأسرة هى التى تقوم بمهمة تربية الطفل وتعليمه قبل ظهور نظام المدرسة . الا انه وبعد انشغال الوالدين عن القيام بهذا الدور وازدياد حجم المعارف والعلوم والمهارات فقد ظهرت الحاجة الى وسيط تربوى فظهرت المدرسة للقيام بهذا الدور نيابة عن المجتمع ، لذلك فالمدرسة تعتبر مؤسسة اجتماعية تقوم باعداد الطفل اعدادا يمكنه من الحياة فى مجتمعه مستقبلا نحو التقدم والتطور فى كل عصر يتميز بالتزايد المستمر فيما يتطلب من كفاءات ومهارات

وتقوم المدرسة فى المجتمع بوظيفة هامة لا تنحصر فى تعليم الصغار القراءة والكتابة فقط لتمكينهم من عملية النقل الثقافى للحفاظ على التراث البشرى وانما اخذت على عاتقها ايضا مسايرة التفجر المعرفى وملاحقة التراكم المعرفى من المعلومات والاكتشافات ومتابعة الكشف عن كوامن الابداع عند الاطفال للعمل على اكتشافها وبعثها وتبنيها والعمل على نقلها وتهذيبها ورعايتها حتى تصبح طاقة يستفيد منها الطفل فى مستقبل حياته .

المدرسة والتربية

ويتضح دور المدرسة الشامل فى تفجير الطاقات الابداعية عند الاطفال من تناول المنهج والمعلم والكتاب المدرسى والانشطة المدرسية . فهى وسائط المدرسة ووسائلها واساليبها وسوف نحاول فيما يلى ان نوضح دور هذه الوسائط .

ا ـ المنهج لم يعد يقتصر مفهوم المنهج على مجموعة من المواد الدراسية التى كانت تدرس منفصلة عن بعضها البعض بطريقة تلقينية انما هو الخطة المرسومة لعمل يقوم به الطالب نتيجة التفكير والتامل فهو مجموعة الخبرات الثقافية التى تهيؤها المدرسة لطلبتها تحقيقا للاهداف التربوية . ولما كانت المدرسة هى المؤسسة التى تقوم نيابة عن المجتمع بمهمة التربية والتعليم والتثقيف ، فان المنهج الدراسى يعتبر وسيلتها الرئيسية للقيام بهذه المهمة لذلك فهو انعكاس لما فى المجتمع من معارف وافكار وقيم ومثل ومهارات وانشطة ، ولذلك يجب ان يتضمن المنهج المدرسى ما يساعد الاطفال على زيادة وعيهم بما يجرى فى مجتمعهم وان يساعدهم على اكسابهم ما يناسب ذلك من معرفة وعادات واتجاهات وقيم ومهارات وما يرتبط بها من اساليب سلوكية . وبما ان المنهج يعتبر وسيلة من وسائل الكشف عن كوامن الابداع فى الاطفال فيجب ان يشتمل على موضوعات تثير دافعية الاطفال نحو الابداع او تستدرجهم نحوه ولابد ان يشعر الطفل بوجود ارتباط بين التعليم والغرض منه بمعنى الا نفرض عليه تحصيل قدر معين من الثقافة عن طريق القسر والارغام بل من خلال اثارة دوافعه الذاتية للتعليم ، معتمدين على اثارة كوامن الابداع لديه .

ب ـ الكتاب المدرسى : يعتبر الكتاب المدرسى احد الادوات الرئيسية التى يستخدمها المنهج المدرسى فى سبيل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

لابد من توفير مجالات المعلم باعتباره صاحب الدور الاساسى فى عملية التربية

تحقيق الاهداف التربوية التى يسعى المجتمع العربى الى التوصل اليها عن طرق التربية المدرسية . وللكتاب المدرسى اهمية خاصة من وجهة نظر الطفل نفسه . ولكى يقوم بتحقيق اقصى استفادة ممكنة فى تفجير الطاقات الابداعية فى الطفل لابد ان تتوافر فيه المواصفات والشروط التالية :

١ - ان تحوى مادة كل كتاب مدرسى قدرا معينا من المعلومات والثقافة العامة التى تراعى حاجات الاطفال وميولهم ومستوى قدراتهم العقلية مما يكشف عن مواهبهم وابداعاتهم واستغلالها .

٢ - مراعاة السهولة والوضوح حتى يستطيع الطفل استيعاب ما يحويه الكتاب من حقائق ومعلومات تتطلب منه بذل جهد عقلى وتركيز انتباهه . والسهولة تعينه على القراءة والفهم والاستيعاب وهذه من عناصر تفاعل الطفل مع الكتاب .

٣ - ان يعتمد الكتاب المدرسى فى مادته وموضوعاته على اجراء المسابقات بين الاطفال فى مجال القراءات . وتشجيع المبدعين المتفوقين منهم بمكافآت مادية ومعنوية رمزية تساعدهم على الاكثار من القراءة والمطالعة وتاكيد التفاعل مع موضوعات الكتاب .

ج - يأتى بعد المنهج والكتاب المدرسى فى تفجير الطاقات الابداعية لدى الطفل دور المعلم والذى يعتبر صاحب الدور الفاعل فلاشك ان تفجير الطاقات الابداعية فى الطفل بحاجة الى المعلم الذى يتقن تخصصه العلمى . وهذا يتطلب توفير مجالات الاعداد للمعلم فى نطاق الجامعات والكليات والمعاهد وكذا الزيادة فى اعداد المعلمين المتخصصين وبخاصة فى المرحلة الابتدائية .

د - وتظهر بعد ذلك الانشطة المدرسية والتى تعتبر من المجالات الغنية بمصادر تعليم الطفل وتثقيفه وتدريبه وعليه فيجب ان ترتبط فلسفة النشاط المدرسى بالفلسفة الحديثة المتطورة فى التربية التى تؤمن بأن الانسان يعيش فى مجتمع دائم التغيير ومن الانشطة التى يجب ان تمارس فى مدارس الاطفال لتحقيق الاهداف المنشودة فى تنمية الابداع لدى الاطفال الصحافة المدرسية - الاذاعة المدرسية - الافلام السينمائية - النشاط الموسيقى - النشاط المسرحى - الجماعات المدرسية - الرحلات والزيارات - المعارض المدرسية . وبهذه الوسائل يمكن ان يتم تطوير الابداع لدى الاطفال ليصبح الطفل عضوا ناجحا فى مستقبل مأمول وتشير الدراسات الميدانية التى اجريت على واقع التربية فى مصر الى غياب العناصر الفاعلة فى عملية التربية بما يؤدى الى عدم قيام المدرسة ووسائلها المختلفة بالدور المنوط بها فى عملية التربية بحيث اصبح دور المدرسة يكاد ينحصر فى جمع التلاميذ دون القيام بالمهام التربوية المتمثلة فى تنمية وتطوير قدرات الطفل وتنمية قدراته الابداعية . ورغم ان المشكلة تعود الى نقص الامكانيات المادية التى لا تساعد على تهيئة الظروف اللازمة لقيام المدرسة بواجبها فى التربية الا ان ذلك قد يكون عاملا يفرض ضرورة الاسراع بتطوير العملية التعليمية بما يجعل من المدرسة عاملا اساسيا فى تطوير الطفل والنهوض به .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

أول مركز متكامل لرعاية الطفولة

كتب ـ عبد العظيم درويش :

تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح غد أول مركز متكامل لرعاية الطفولة بالقاهرة ، ضمن مشروع لاقامة عدة مراكز في مختلف المحافظات ، ويقدم المركز الرعاية الطبية والثقافية للطفل والام واتاحة الفرصة للاسر للاشتراك في مشروعات خدمة البيئة .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ خلال اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطني امس برياسة الدكتور محمود نجيب حسني ان الوزارة تعد حاليا دراسة لاعادة افتتاح المدارس النسوية لاعداد الامهات وتزويدهن بالثقافة الاسرية اللازمة لرعاية النشء .

ودعا الوزير الى ضرورة مساهمة المواطنين بالجهود الذاتية لدعم تمويل العملية التعليمية مشيرا الى ان نصيب تعليم المواطن من الناتج القومي الاجمالي يصل الى ٦٣٠ دولارا في العام بمصر في حين يصل الى ٢٣٧٣٠ دولارا في اليابان ، وفي اسرائيل ٩٧٥٠ وفي البرازيل ٢٥٥٠ والجزائر ٢١٧٠ دولارا .



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوز ٥٠ طفلا فى مجال الكتابة الأدبية والرسم

تقوم السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك اليوم بتكريم ٥٠ طفلا وطفلة فازوا فى المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع فى مجال الكتابة الادبية والرسم ، وذلك خلال الاحتفال باعياد الطفولة الذى يقام بوزارة الاعلام .

وتشمل الجوائز اجهزة كمبيوتر ودراجات والات تصوير ومجموعات من الكتب كنواة لمكتباتهم الشخصية ، وكان قد تقدم للمسابقة ٨ الاف طفل وطفلة .

والأطفال الفائزون من جميع المحافظات هم :

اولا : مسابقة الكتابة الادبية :

من ٦ الى ٩ سنوات : علياء سمير ابو السعود على القاهرة ، زياد سعيد محمود ـ العريش ، هاجر عيسوى محمد قطور ، ولاء انيس غانم ـ زفتى ، بيشرى يسرى اسعد ـ قنا ، رضوى صبرى محمد ـ المعادى ، مينا يسرى اسعد ـ قنا ، هناء عثمان اسعد ـ اسوان ، محمد عباس نبيل ـ بورسعيد ، محمد حسن القاضي ـ الدقهلية .

من ٩ : ١٥ سنة : محمد فرج ـ القاهرة ، تامر محمد حسن على سويلم ـ السناجرة ، علاء فتحى احمد صالح ـ القاهرة ، احمد عبد الفتاح نصر ـ القاهرة ـ ياسمين محمد نجيب ـ المعادى ، احمد عادل عبد المولى ، القاهرة ، علاء هاشم محمد ، ورامى ادهم فؤاد ـ القاهرة ، محمد احمد خير الله ـ الفيوم ، محمد على عبد العال سليم ـ بورسعيد ، هند صبرى حسين مهران ـ العريش ، احمد السيد عثمان العزونى ـ الزقازيق ، مها محمد اسماعيل ـ المنيا ، محمد طلعت محمد حسنى ـ القاهرة ، راضى فاروق محمد ـ الاسكندرية ، ياسر عبد الراضى ـ اسوان ، مروة عطية عطية الدهراوى ـ بورسعيد ، سهام مصطفى فتوح ـ الدقهلية ، هناء ابو اليزيد احمد جبريل ـ اسوان ، حورية عرفان كريم ـ الاسماعيلية .

ثانيا : مسابقة الرسم :

٦ ـ ٩ سنوات : نادين شريف المصرى ـ الاسكندرية ، دينا عادل احمد محمد ـ القاهرة دعاء احمد شحاته ـ القاهرة ، ايمان مجدى والى ـ القاهرة ، حازم محمود عبد اللطيف ـ المحلة الكبرى ، اسلام السيد احمد سليمان ـ كفر الزيات ، رأفت احمد عبد العليم عفيفى ـ الجيزة ، ياسمين علاء الدين عباس ـ اسيوط ، سارة اشرف ـ الاسكندرية ، عبير صلاح الدين ـ الاسماعيلية .

١٠ ـ ١٥ سنة : عمرو محمود حنفى ـ القاهرة ، مروة فاروق محمد ـ القاهرة ، نسرين امين حبشى ـ دمنهور ، شيماء حلمى عبد الحميد ـ اسيوط ، نسرين فؤاد محمد ـ اسيوط ، اميرة محمد عبد المنعم ـ اسيوط ، منال صلاح الدين ـ الجيزة ، اميرة ابراهيم الكردى وايمن احمد عبد الحليم ومحمد سعد محمد رشاد القاهرة □



المصدر : الأهـــــــرام

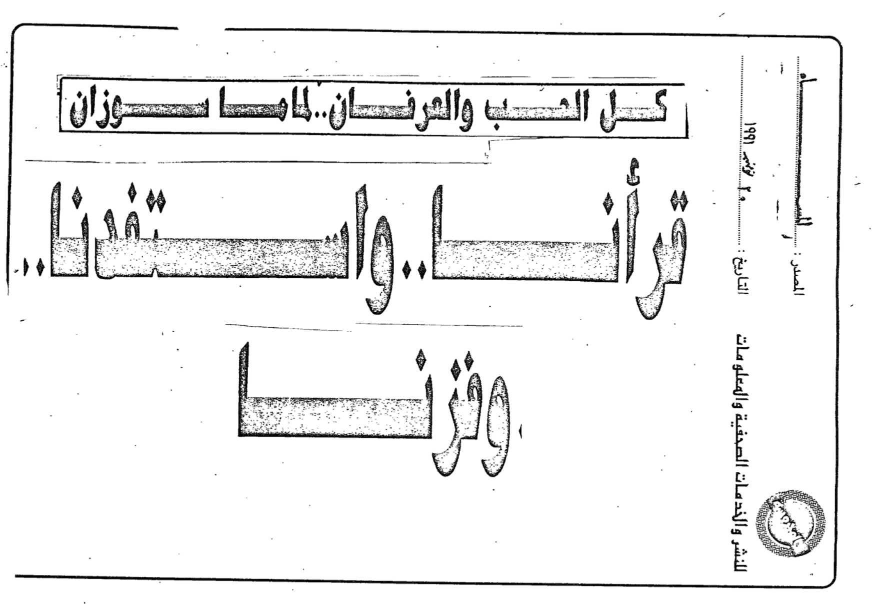
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ مليون طفل محرومون من التعليم فى عالم الفقراء

مانيلا - وكالات الانباء - كشف فيديريكو ماريو المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عن وجود مايزيد على مائة مليون طفل لايحصلون على فرصة الالتحاق بالمدارس والحصول على التعليم الاساسى فى الدول الفقيرة فى جنوب شرقى أسيا والمنطقة الواقعة جنوبى الصحراء فى افريقيا.

وقال فى كلمته امام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اقليمى عن التعليم فى أسيا ان معدل الأمية فى الدول الفقيرة مازال اكثر من ٥٠٪ واضاف ان جهود اليونسكو لمواجهة الأمية تصطدم بمشكلات اعباء الديون والاضطرابات المحلية والفقر المستوطن



كل الحب والعرفان.. لماما سوزان

قرأنا.. واستفدنا..

وقرنا



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

«أطفال مصر»

يقام اليوم حفل توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين فى مسابقة القراءة للجميع والذى تشهده السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس .

تشمل الجوائز اجهزة اتارى ودراجات وساعات وكاميرات ومجموعات من الكتب يتم توزيعها على ٥٠ طفلا وطفلة من الفائزين فى المهرجان .

يقام الاحتفال الذى تنظمه جمعية الرعاية المتكاملة فى استوديو «٥» بالتليفزيون ويقوم ضيوف الحفل بجولة فى الاستوديوهات لمشاهدة الاستعراضات التى تقام احتفالا باعياد الطفولة .

التقت «المساء» بالاطفال الفائزين من كافة المحافظات والذين اكدوا على نجاح المهرجان وتقديرهم للجهود التى بذلتها «ماما سوزان» قرينة الرئيس مبارك لدعم المهرجان الذى جعل من الاجازة شيئا مفيدا وطالبوا باستمراره طوال العام وتطويره فى المراحل القادمة .

كما اعرب اولياء امور الاطفال عن رضاهم التام بالمهرجان الذى ساعد اطفالهم على تنمية مواهبهم الذهنية واستغلال اوقات الفراغ خلال الاجازة الصيفية بصورة طيبة .

المصدر : المســــــــساء

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطيران واللغة العربية

..هوايتهم المفضلة

والاهتمام بمكتبات

الأقاليم.. مطلبهم

أملهم :

استمرار المهرجان

طوال العام..إضافة

الكمبيوتر والموسيقى

فى البداية يقول رامى ادهم فؤاد «١٠ سنوات» تلميذ بمدرسة اكتوبر للغات بالقاهرة تقدمت بعدة ابحاث عن بعض الكتب التى قرأتها مثل «٢٠٠ يوم حول العالم» لانيس منصور و«هؤلاء علمونى» لسلامة موسى وبعض الكتب الدينية والالغاز ، وقد سعدت جدا بالفوز الذى يدل على نجاح المهرجان بصورة كبيرة بين الاطفال الذين شاركوا فيه من كافة المحافظات ومختلف الاعمار .

وقد افادنى المهرجان بصورة كبيرة حيث استطعت التركيز من خلاله وتنمية القدرة على الخيال والابتكار ، لكن يجب ان يضاف قسم اخر لابداع الاطفال الحر فيقوم الطفل باختيار اى موضوع والكتابة عنه ثم التعبير عنه بالرسم ، اما الامنية التى اطلبها أن اكون طيارا اطوف العالم للتعرف على اهم المعالم المختلفة

اما دعاء احمد شحاته «٩ سنوات» بمدرسة الامل القومية بالقاهرة فتشيد بالمهرجان ونوعية الكتب التى كانت على مستوى الاطفال وتتناسب مع اعمارهم المختلفة .

وقالت ان المشروع يجب ان يستمر طوال العام ويشمل مكتبات المدارس على ان يخصص يوم اسبوعى للرحلات الى المتاحف المختلفة وتزويدها باجهزة الفيديو لعرض الافلام التى تهم الاطفال وعن مسابقة الرسم التى فازت فيها قالت اننى احب الرسم منذ طفولتى وساعدنى على ذلك اننى قضيت فترة الحضانة الاولى فى ايطاليا ولان والدى استاذ بكلية الفنون الجميلة فقد احببت الرسم من خلاله وقد ساعدنى من خلال توجيهاته ونصائحه ، وعن المستقبل قال اتمنى ان اصبح مضيفة طيران اطوف بلدان العالم

ويرى زياد سعيد محمد «٩ سنوات» التلميذ بمدرسة الشهيد احمد عبدالعزيز بالعريش ان القراءة تنمى التفكير ومواهب الابداع لدى الاطفال ومن خلال استيعاب هذه القصص استطعت تقديم عدة ابحاث عن كل قصة مثل «الارنب والثعلب» و«الارنب والذئب» و«بندق والطحانة» والتى أكدت لى أن العقل والذكاء أهم من القوة والضخامة فى معظم الاحيان ومن خلال المهرجان قرأت اكثر من ٣٠ كتابا عن المغامرات والكتب العلمية . ولكن أطالب بزيادة الكتب والاهتمام بمكتبات الاقاليم

تحية لماما سوزان

وفى بداية حديثها أصرت مروة عطية الدهراوى «١١ سنة» من بورسعيد أن توجه التحية الى «ماما سوزان» التى اتاحت لنا الفرصة الذهبية للقراءة فى جميع المكتبات وانشأت العديد منها فى كافة المحافظات ووفرت لها كل احتياجاتها من الكتب الخاصة للاطفال وقدمت لنا الجوائز التى تشجع الجميع على القراءة والاطلاع .

واضاف عطية الدهراوى والد التلميذة الفائزة ان القراءة تساعد الطفل على التفوق دراسيا حيث تعمل على تنمية ملكات التفكير والادراك عند الاطفال

وعادت مروة عطية للحديث مؤكدة اهمية هذا المهرجان والذى يجب ان يستمر على مدار العام .. وعن المستقبل قالت انها تتمنى أن تكون مدرسة للغة العربية لاننى احببتها من خلال الكتب التى قرأتها وخاصة الكتب الدينية واتمنى ادخال اجهزة الكمبيوتر الى المكتبات .

اما هناء عثمان حسن فقد جاءت مع والدها من اقصى صعيد مصر من أسوان لتشارك فى حفل توزيع جوائز الفائزين فى مسابقة مهرجان القراءة للجميع

وترى هناء ضرورة الاهتمام بالطفل وتوفير المناخ المناسب له حتى يستطيع الابداع والاستفادة من الكتب التى يتم توفيرها له للقراءة والاطلاع لكنها تطالب بالاهتمام بصورة اكبر بمكتبات الاقاليم

ويضيف والد هناء ان المهرجان كان فكرة رائعة افادت الاطفال بصورة جيدة

ومن ريف مصر جاء حازم محمود عبداللطيف «٩ سنوات» وطالب بمدرسة منشية البكرى بالمحلة الكبرى ليحصل على جائزته فى الرسم والتى فاز بها من خلال مهرجان القراءة للجميع .

تحقيق :

احمد الخطيب

الهام عبد الرحمن

اشرف ابو سيف

تصوير ـ محمود شعيب

ويقول حازم اننى اهوى القراءة منذ الصغر حيث تتوافر لدينا مكتبة والتى تشمل العديد من الكتب الدينية وقصص المغامرات والعلم ، ومن هذه المكتبة احببت القراءة ومهرجان القراءة للجميع ومسابقاته زادت من حبى للقراءة والتعبير عنها بالرسومات وهذا يتطلب التركيز واستيعاب القصة بصورة أقوى

وفى النهاية اشكر ماما سوزان التى اقامت لنا هذا المهرجان

يقول علاء هاشم محمد «١٥ سنة» تلميذ بمدرسة العقاد الثانوية باسوان .. لقد استفدت من المهرجان استفادة عظيمة حيث اطلعت على كم كبير من المعلومات فى مختلف انواع المعرفة

● محمد حسن على القاضى «١١ سنة» تلميذ بمدرسة الجمهورية الابتدائية باجا دقهلية .. لاول مرة اشعر باننى استفدت من الاجازة الصيفية فى عمل مفيد من خلال المهرجان .

زيادة المكتبات

● محمد احمد خير الله ـ ١٥ سنة ـ تلميذ بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بالفيوم .. لقد زادت حصيلتى الثقافية من المعلومات العديدة التى قرأتها فى المهرجان .. وخاصة الموسوعات التى تتحدث عن الدول وعدد سكانها ومواردها وعاداتها وتقاليدها بالاضافة الى الكتب التى توضح التأثير المدمر لتعاطى المخدرات.

● مها محمد اسماعيل ١٣ سنة ـ تلميذة بمدرسة مطاى الاعدادية بمحافظة المنيا .. لقد كان المهرجان مشروعا رائعا بحق ومفيدا لنا من خلال زيادة حصيلتنا الثقافية .. وقرأت فى الخيال العلمى وسلسلة الادب العالمى المبسط وتطالب مها باضافة نشاط الكمبيوتر الى المهرجان فى العام القادم حتى تنمى القدرات الذهنية لدى الاطفال ..

● هناء ابو اليزيد ١٥ سنة .. تلميذة



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

بمدرسة طه حسين الثانوية باسوان .. لقد قمت باعداد بحث عن مجموعة من روايات الاديب الراحل يوسف السباعي .. وشعرت من خلال البحث اننى استطيع التعبير عما استفدته من معلومات .. بالاضافة الى قراءتى للعديد من الموسوعات حول دول العالم وكتب خاصة بالسياحة والاقتصاد ..

وتقول هناء لقد شعرت من خلال المهرجان ان ماما سوزان تهتم بالاطفال وتحاول تحقيق السعادة لهم من خلال القراءة والاطلاع ..

معلومات قيمة

● مروة فاروق محمد الصادق ١٢ سنة .. تلميذة بمدرسة يوسف السباعى للغات بمصر الجديدة .. قرأت خلال المهرجان ما يقرب من ٦٠ كتابا فى المغامرات والخيال العلمى وسلسلة الادب العالمى المبسطة .

وتمنت ان يتم اضافة الانشطة الفنية كالموسيقى والكورال الى المهرجان القادم واعداد مسابقات فيها لتنمية القدرات الفنية لدى الاطفال ..

● تامر محمد حسن سويلم- ١٤ سنة- تلميذ بمدرسة مناجرة الاعدادية بالشرقية .. لقد اكسبنى المهرجان التعرف على العديد من الموضوعات التى لم اكن اقرأ فيها من قبل مثل كتب الخيال العلمى والروايات الادبية المبسطة ..

● سهام مصطفى ١٥ سنة .. تلميذة بمدرسة المنصورة الثانوية بنات بالدقهلية .. لقد قرأت خلال المهرجان مايقرب من ٥٠ كتابا فى المعلومات العامة وادب الرحلات والقصص الروائية .



● حورية عرفان ● نجلاء فتحى أحمد

● محمد طلعت ١٤ سنة .. تلميذ بمدرسة المعادى العسكرية الثانوية بالمعادى .. لقد قرأت مايقرب من ٧٠ كتابا خلال المهرجان فى الادب العالمى والخيال العلمى والروايات الادبية المبسطة .. وقمت باعداد بحث عن كتاب «من الارض للقمر» لجول فيران الذى يحكى عن رحلة ٣ اشخاص الى القمر .. ويقول محمد لقد شعرت خلال المهرجان بان طاقتى ووقتى استخدمهما فى اشياء مفيدة وتمنى اضافة نشاط الكمبيوتر الذى يعتبر لغة العصر الى مهرجان العام القادم ..

يقول المهندس طلعت محمد حسن والد الطفل محمد طلعت .. لقد شعرت من خلال المهرجان اننا فى الطريق الصحيح لبناء مستقبل مصر من خلال الاهتمام بالاطفال الذين يملكون المستقبل .. ولم يعد اهتمامنا مقصورا على النواحى الانشائية والمعمارية فقط ولكن بالانسان ايضا ..

وحيا السيدة سوزان مبارك لهذه الخطوة الممتازة فى سبيل رفعة مصر ..

● ولاء انيس غانم ٨ سنوات .. طالبة بمدرسة السلام التجريبية بزفتى لقد تعودت من خلال المهرجان على القراءة والتعرف على معلومات لم اكن اعرفها من قبل .. وقرأت العديد من الكتب الدينية عن الرسول والصحابة

زيادة المعلومات

ويقول انيس غانم ـ اخصائى مكتبات ووالد الطفلة ولاء لقد ادى المهرجان الى زيادة المعلومات الثقافية والعلمية لدى الاطفال .. بالاضافة الى ان المسابقات جعلت التلميذ يبحث عن المعلومة بنفسه وخلقت نوعا من التنافس الشريف والمطلوب بين الطلاب ..

اكد ان استفادة اطفال الريف من المهرجان كانت عظيمة خاصة ان الريف يفتقد لكثير من الاندية والحدائق العامة

● عمرو حنفى محمود ١٥ سنة طالب بمدرسة القديس يوسف المارونيه بالمعادى .. لقد استفدت من المهرجان فى تنمية موهبتى فى الرسم وتقدمت باحدى اللوحات التى تمثل منظرا طبيعيا وفزت بالمسابقة بجانب قراءة العديد من كتب الخيال العلمى .

اضاف ان المهرجان كان فرصة عظيمة لاستغلال اوقات الفراغ وتشجيع الاطفال



● محمد طلعت حسنى ● ياسر عبدالراضى

على ممارسة هواياتهم .. وطالب باضافة الانشطة الرياضية الى مهرجان العام القادم .

● مينا يسرى ـ ٨ سنوات ـ طالب بمدرسة الراهبات الخاصة بقنا .. قال كنت قبل المهرجان اقرأ ولكن بصورة قليلة للغاية ولكن اثناء المهرجان قرأت الكثير من الكتب واستفدت بالمعلومات التى توجد بها .. وقمت باعداد بحث عن كتب السلسلة الخضراء .

● تقول هند صبرى حسين ـ ١١ سنة ـ طالبة بمدرسة احمد عرابى بالعريش : المهرجان اعطانى الفرصة للقراءة ومعرفة الكثير من زعماء مصر ، وتقدمت للمسابقة ببحث عن مصطفى كامل .. واتمنى ان تزود مكتبة المدرسة بكتب عن تاريخ هؤلاء الزعماء ، وان يستمر المشروع طوال العام وليس فى الصيف فقط .

بشوى يسرى ـ ٨ سنوات ـ من محافظة قنا ، تلميذ بمدرسة الراهبات الفرنسكانيات يقول : اول مرة اشترك فى مسابقة للقراءة ، وتقدمت ببحث عن قصة السندباد وادب الرحلات وهو فرصة جيدة لتنمية معلوماتى ، واكتسابى هواية مفيدة .

شغل اوقات الفراغ

وتضيف والدته المهندسة ايمان جرجس : شيء جميل ان يتعلم الاولاد القراءة ، والذهاب للمكتبة ، لان ابنائى امضوا اجازة الصيف كلها فى القراءة وكتابة البحث .

واتمنى ان يستمر هذا المشروع كل سنة ، وان تكون الكتب فى متناول الاطفال ، لان سعر الكتاب اصبح غاليا .

ياسر عبدالراضى ياسين ـ ١٥ سنة ـ مدرسة الثانوية المشتركة باسوان : قال انه قدم بحثا عن الزلازل والبراكين ، وقد اختار هذا الموضوع حيث انه ظاهرة نادرة الحدوث فى مصر ، وكان مناسبة لزيادة معلوماته حول هذه الظاهرة ويطالب بزيادة عدد المكتبات فى اسوان عامة .

محمد عباس نبيل ـ ٩ سنوات ـ مدرسة السفير فى بورسعيد قال : قدمت بحثا يلخص فيه قصة بيت الاصدقاء وقد تقدم للمسابقة عن طريق مكتبة مدينة بورفؤاد .

يتمنى محمد ان تزود المكتبة بالكتب الدينية والعلمية .

تقول السيدة حياة حماد ـ مدرسة اولى بمدرسة المعلمات بقطور بمحافظة الغربية :

حضرت بالصدفة لزيارة والدتى فى القاهرة ، وابلغنى مندوب من مدرسة ابنتى « هاجر » بانها حصلت على جائزة فى مسابقة مهرجان القراءة للجميع .

هاجر ـ ٨ سنوات ـ تقدمت ببحث عن قصة الاميرة الجميلة

الطريف ان شقيقتيها الاكبر منها ـ سارة ـ ١١ سنة ـ وسناء ـ ١٠ سنوات ـ تقدمتا لنفس المسابقة لكن الصغرى هى التى فازت .

تضيف الام : انها تتمنى ان يستمر المشروع كل عام وان يتطور بحيث يتجه الى تنمية القدرات البدنية والذهنية معا .

حورية عرفان كريم ـ ١٣ سنة ـ طالبة بمدرسة النصر الاعدادية للبنات بالاسماعيلية .

قالت : قدمت مجموعة من البحوث عن الشخصيات : حمزة بن عبدالمطلب موسى بن نصير ، كريستوف كولومبس .

كما انها تهوى قراءة الكتب الدينية والعلمية وتطلب استمرار المشروع كل سنة لانه يساعد على تثقيف الطفل وان تكون هناك مكتبات متنقلة بالاسماعيلية .

نسرين امير ـ ١٢ سنة ـ طالبة بمدرسة الجمهورية الاعدادية للبنات بمحافظة البحيرة :

قالت : تقدمت لمسابقة الرسم بلوحتين وقد علمت بالمسابقة عن طريق التليفزيون ، وتتمنى ان تتواجد المكتبات فى كل مكان لان مدينة دمنهور فيها مكتبة واحدة ، ولاتوجد مكتبات متنقلة .

- اميرة ابراهيم - ١٢ سنة طالبة بمدرسة المنيل الاعدادية للبنات قالت تقدمت لمسابقة الرسم بلوحة عنوانها من نوادر جحا وتقول انها تهوى الرسم منذ كان عمرها ٤ سنوات ، والمهرجان كان فرصة لها لتقرأ وتترجم ماتقرأه فى الرسم .

وتطالب بزيادة نشاط مشروع مهرجان القراءة للجميع بحيث تقام الندوات فى كل مكتبة ، يستعرض فيها الاطفال حصيلة قراءاتهم ، وصاحب القدر الاكبر من المعلومات يحصل على الجائزة كنوع من الحافز لزيادة القراءة .

تلوث البيئة

أيمن محمد فرج ١١ سنة تلميذ بمدرسة عمرو الفاتح الخاصة بشبرا الخيمة قال انه تقدم ببحث عن اخطار تلوث البيئة والامراض التى تسببها ، حيث انه موضوع حيوى ، ومن اهم القضايا فى حياتنا وقد جمع معلوماته اثناء دراسة لمادة العلوم وكذلك فى مادة اللغة العربية.. ويطالب بتخصيص حصص للمكتبة فى جدول المدرسة .

- نجلاء فتحى احمد ١١,٥ سنة طالبة بمدرسة المنيل الاعدادية - اشتركت فى مسابقة الرسم بلوحة عنوانها « الزيادة السكانية » وقد اضطرت للتقدم للمسابقة بلوحتها عن طريق مدرسة مجاورة هى مدرسة ام المؤمنين لان مدرستها لم تشارك فى المهرجان .

وتتمنى ان تشترك كل المدارس فى هذا المهرجان وتقول والدتها سنية مصطفى الموجهة فى ادارة مصر القديمة ارجو ان تتكرر هذه التجربة كل عام حتى ينشغل



المصدر : المساء
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاطفال عن اللعب فى الشوارع وقد اشترك فى المسابقة اطفالها الثلاثة وهن نجلاء وشيماء ونهى .

– ايمان مجدى والى ٧,٥ سنوات تلميذة بمدرسة القلب المقدس بمصر الجديدة تقدمت لمسابقة الرسم بلوحة عن نهر النيل ، وتقول ان فرصتها كانت جيدة لان المكتبة اسفل المنزل مباشرة فهى تتواجد هناك باستمرار .

وتطالب والدتها حنان شعيب ربة منزل.. بتخفيض سعر الكتاب لان الاسعار غالية جدا .

وتقول ان مشروع القراءة للجميع كان فرصة للاطفال لزيارة معالم مصر الاثرية من خلال الرحلات التى تنظمها المكتبات وطالبت باستمرار المهرجان كل عام لانه يشغل الطفل فى هواية مفيدة هى الرسم والقراءة وكلها مفيدة للاطفال وتشغل اوقات الفراغ.. فى عمل مناسب .

المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١



المؤثرات الثقافية الوافدة تخلق نوعا من الازدواجية

لدى الطفل وتغلب الاتجاهات التغريبية

لابد من توفير نصيب عادل من وسائل الثقافة لأطفال الريف والمناطق المحرومة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

إذا كانت الطفولة تحتل مرتبة خاصة في قائمة اهتماماتنا ، فإن جانباً أساسياً من هذا الاهتمام ينبغي أن يتوجه نحو حماية الطفل من المؤثرات الوافدة والتي تسهم في تشكيل ثقافته وتكوينه بقيم مغايرة لقيم المجتمع الذى نشأ فيه ، وهو أمر يظهر بشكل واضح وجلي في المؤسسات الثقافية والتربوية التي يستمد منها الطفل ثقافته . وبعيداً عن محاولة وضع حلول جزئية لمواجهة مشاكل واهتمامات الطفل فإن الأمر يتطلب محاولة التوصل إلى استراتيجية للتعاون بين البلاد العربية في ثقافة الطفل بما يمكن معه تنشئة الطفل تنشئة ثقافية سليمة .

بصفة عامة فإنه يؤرخ للمؤثرات الثقافية الوافدة من أوروبا إلى العالم الاسلامي بدءاً من الحملة الفرنسية على مصر في نهاية القرن الثامن عشر الميلادى ، وإن كان هذا لا يعنى اغفال العلاقات الخاصة ذات الطابع التبشيرى التي كانت تربط بعض بقاع الشام بفرنسا إلا أن الحملة على مصر كانت تتميز بحيوية الثورة الفتية وعنفوانها مما هيأ لها قبولا لدى المسلمين ، وكانت الحملة الفرنسية ذات طابع ثقافي واضح تمثل في الجيش الآخر الموازى من العلماء المتخصصين في شتى صنوف المعارف في ذلك الزمن . وعلى الرغم من فشل الحملة العسكرية إلا أنها استطاعت الوصول الى حد بعيد في اهدافها الثقافية ، خاصة بعد إرسال البعثات إلى أوروبا والتي أصبحت فيما بعد نواة للمؤسسات التربوية الحديثة المتمثلة في المدارس والمعاهد والجامعات وغيرها من المؤسسات الثقافية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

وتشمل المؤسسات التربوية والتعليمية مراحل التعليم المختلفة التى يتدرج فيها الطفل . ولا تختلف هذه المؤسسات من حيث الاصل والنشأة عن بقية المؤسسات الادارية والتشريعية والاجتماعية والسياسية التى ترتبط تاريخيا بعهود الحكم الأجنبى . وتذهب دراسة لقطاع الثقافة بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الى ان المؤسسات التربوية العربية تتسم بانها لا تضع اعتبارا للاسس التربوية والثقافية الإسلامية على الرغم من الاهمية الاستراتيجية لهذه القضية فى اى منهج تربوى , او تثقيفى . والى جانب ما سبق تقوم المناهج التربوية على اسس تتظاهر بالموضوعية والتجرد والعلمية لكنها ترتكز فى كثير من الاحيان على فلسفة الغرب وارائه وقيمه وفق استراتيجية استشراقية تهدف الى التحكم فى مجتمعنا والسيطرة عليها واعادة صياغتها وتشكيلها وفق رؤى ومصالح محدودة . وتدلل الدراسة على هذا الراى بما تتسم به هذه المناهج من اغفال جزىء , او كامل للتاريخ الاسلامى الضخم الحافل بالانجازات العلمية فى مختلف الميادين فى الفلك والرياضيات والطب والهندسة والعمارة والبحار والكشوف الجغرافية ..

فينشأ الطفل الصبى وتمثل فى ذهنه انجازات وأمجاد اسطورية لشخصيات تنتمى كلها للغرب واوروبا ..

بينما تظل منجزات العرب والمسلمين طى النسيان المتعمد وتشهد على ذلك الموسوعات العالمية الغربية التى غدت فى متناول ايدى اطفالنا فهى تؤرخ لهذه العلوم بدءا من العهود الاغريقية والرومانية ثم تثب وثبا الى عهود التنوير والنهضة الاوروبية متجاوزة بذلك فترة تاريخية تقدر بستة قرون .

وانطلاقا من ذلك فان اى مشروع يكون الطفل العربى هدفه لا يمكن ان يقوم الا على اسس من الرؤى والرموز الإسلامية التى تشكل حضارتنا وثقافتنا وفقا لخطة تهتم بتنقية المؤسسات التربوية والثقافية من كل ما يشوبها من فكر وفلسفة وتوجهات تتعارض مع توجهات ثقافتنا .

المؤثرات الثقافية الوافدة

ويبدو الامر واضحا بالنسبة لتاثير الوافد من المناهج على ثقافة اطفالنا فى العلوم الانسانية البحتة القائمة على نظريات وفرضيات تعارض الدين احيانا وتقف موازية له احيانا اخرى , او تهمله وتطرحه جانبا فى غالب الاحيان ويكون نتاج هذا فى نهاية الامر ان ينشأ وجدان الطفل , او الصبى صدع ما يلبث ان يتسع ويتعمق فتتكرس فى نفسه علاقة مزدوجة متناقضة بينه وبين مبادىء الدين وتوجهات الاسرة من ناحية وبينه وبين مبادىء التربية والثقافة التى يتلقاها فى المدرسة الحديثة من ناحية اخرى . وهذا الامر يوجد بالنسبة للمدارس الرسمية التى ترعاها الدولة الحديثة , اما عن المدارس الخاصة التى نشأت على اسس تبشيرية , او تغريبية وتنتشر فى كثير من اقطار العرب والمسلمين فان الامر يبدو افدح وابعد اثرا . فهذه المدارس تتطابق مع نظيراتها فى ما وراء البحار فى كل شىء بدءا بالوسائل المنهجية من لغة وغيرها , فيخرج التلميذ وهو يعلم كل شىء عن حضارات الغرب وتاريخه واعلامه وثقافته ولا يلم الا بالنذر القليل من تاريخه وثقافته .

وينطبق ما سبق على وسائل الثقافة المختلفة المتمثلة فى الاذاعة والتليفزيون والمطبوعات وغير ذلك مما عرضنا له فى حلقة , او ل امس وهى على الرغم من انها تمثل مكانا ثانويا بالقياس الى المدرسة من حيث ان الطفل , او الصبى لا يتلقى اعدادا مباشرا من خلالها الا ان خطورتها لا تقل , فهى التى تكمل تعليم الطفل وتربيته وتثقيفه وتحتل الجزء الاكبر من اهتمامه ووقته .

تعاون عربى مطلوب

وانطلاقا مما سبق بان الامر يقتضى كما اشرنا فى بداية الموضوع تعاون البلاد العربية فى تنمية ثقافة الطفل كضرورة اساسية فى مواجهة المتغيرات العالمية والتى بلغت حدا غير مسبوق فى التاريخ فى حجمها ومداها وتداعياتها , ورغم اهمية التوصل الى مثل هذا التعاون ازاء الواقع المتردى الذى توجد عليه ثقافة الطفل الا انه حتى الآن لم توجد الهيئة , او الجهة التى يمكنها ان تقوم بهذا العمل . ومع هذا توجد بعض المحاولات النظرية لوضع خطة عامة واستراتيجية شاملة لتنمية ثقافة الطفل , ومن هذه المحاولات تلك التى طرحتها الدكتورة امينة الجندى فى بحث لها حول الموضوع وتناولت خلالها الخطوط العامة التى يمكن على اساسها النهوض بثقافة الطفل العربى وفى دراستها تؤكد الدكتورة امينة على ضرورة التركيز على البعد القومى فى التراث العربى والتاريخ الاجتماعى والسياسى والثقافى للعروبة والاسلام وذلك تدعيما للانتماء العربى الذى اصبح ضرورة لتكوين قوة عربية تسهم فى ما يحتاج العالم من تغيرات اقتصادية وتكنولوجية . وتشير الى ان الثقافة العربية والإسلامية سادت فيما بين القرنين السابع والخامس عشر حيث امتدت من الصين شرقا الى اسبانيا غربا . ومن سمرقند شمالا الى اعالى النيل جنوبا ونجح العرب والمسلمون فى خلق ثورة علمية وثقافية كان لها اكبر الاثر فى النهضة العلمية . وتأكيدا على ذلك تشير الى ان التاريخ العربى والاسلامى زخر بالعديد من العلماء من امثال الرازى والذى ترك اكثر من ١٧٠ مؤلفا ومرجعا فى العلوم الطبيعية والفلسفية وابن سينا الذى برع فى الطب والفلسفة وغيرهما كثيرين ممن اهتمت , اوروبا بترجمة مخطوطاتهم العربية التى اسهمت بدور بارز فى نقل الثقافة والعلوم الى اوروبا , وعلى هذا الاساس فان التعاون بين الدول العربية من اجل احياء هذا التراث ونقله للاجيال القادمة يعتبر من اهم السياسات التى تسهم فى تدعيم مشاعر الانتماء العربى :

- التعاون فى اصدار الموسوعات العربية لمختلف الاعمار واحياء التراث العربى واسهاماته فى مختلف المجالات .
- توظيف التراث الحضارى وتنظيم تبادل الزيارات للاماكن الحضارية والاثرية .
- استيعاب الثقافات الوافدة والتى لا يمكن تجاهل تناميها مع تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة وتنمية القدرة على الاستفادة منها بعقلانية تسمح باختيار ما يتناسب وثقافتنا منها مع الاهتمام بالبعد الذاتى الثقافى .

وتشير الدكتورة امينة الى ان الموقف من الثقافة الوافدة لا يجب ان



يكون المنع باعتبار ان ذلك لا يخلق لدى الطفل سوى المزيد من الرغبة فى التعرف عليه والاستجابة له . والامر يتطلب بالدرجة الاولى تدريب الطفل على الاقتناع باهمية التبادل الثقافى والمشاركة فى الثقافات العالمية وصولا الى تفاعل مثمر بين الثقافات دون فقدان للذاتية الثقافية وذلك من خلال :

ـ توظيف الوسائل الثقافية فى تدريب الطفل على ادراك العلاقة بين المتغيرات بما يحقق تنمية التفكير العقلانى .

ـ تدريب الطفل على الاختيار الواعى لما يتوافق مع التقاليد والقيم العربية والاسلامية .

توظيف الامكانات المادية

هذا الى جانب ضرورة توظيف الموارد والامكانات المادية والبشرية المتاحة للدول العربية فى مجال الثقافة بما يحقق الاستثمار الامثل لها ويمكن ان يتم ذلك من خلال اعداد برنامج عربى مشترك تسهم الدول العربية المختلفة فى تمويله ويمكن فى هذا الاطار ان تكون حصة الدول المرتفعة الدخل فى التمويل اكثر من حصص الدول العربية الاخرى منخفضة الدخل . وفى اطار محاولة وضع استراتيجية عربية للتعاون فى مجال تنمية ثقافة الطفل لابد من العمل على تحقيق التوازن والتكامل الثقافى فى المجتمع العربى لخلق وحدة مجتمعية متماسكة بين الريف والحضر . وبهذا الخصوص ,او ضحت الدراسات التى اهتمت بقياس الفروق بين اطفال الريف والحضر وجود فروق ذات دلالة بينهم من حيث النمو الاجتماعى والثقافى لصالح اطفال الحضر ، وهذا يقودنا الى قضية المجتمعات الريفية والمناطق المحرومة وضرورة اعطائها نصيبا عادلا من التنمية الثقافية خاصة وان نسبة كبيرة من اطفال هذه المناطق يعيشون عند خط الفقر , او دونه . كما انه من الضرورى التعرف على ثقافة كل مجتمع وتنمية ثقافته بالقدر الذى يسمح باستيعابه لها ويتحقق ذلك من خلال :

ـ انشاء المكتبات ودور السينما والمسرح بالقرى والمناطق النائية والمناطق المحرومة ، كما يمكن التركيز على انشاء قصور الثقافة التى يمكن ان تتضمن جميع هذه الخدمات الثقافية .

هذا الى جانب ضرورة توجيه اهتمام خاص لتنمية القدرات الابداعية والابتكارية لدى الاطفال فهى ليست قدرات فطرية بقدر ما هى قدرات تحتاج الى التنمية فى اطار نسق كلى يتم التعاون بشانه بين الجهات المختصة .

ووسط الاهتمامات التى تبدو قائمة بشان الطفولة خاصة فى مصر ، فان التساؤل الذى يطرح نفسه هل يمكن ان تجد قضية ثقافة الطفل الاهتمام العملى الذى يجعلها مطروحة على المسئولين بحيث يتخذوا بشانها قرارات تنفيذية تنهض بثقافة الطفل خاصة وان المحاولات النظرية لوضع ملامح استراتيجية للنهوض بهذه الثقافة قائمة ولا يبقى سوى التنفيذ .. ام ان الامر يظل مجرد اهتمام على المستوى الاعلامى



المصدر : الاهالى

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهرجان الطفولة اليوم فى قصر السينما

يبدأ اليوم الاربعاء مهرجان اعياد الطفولة بقصر السينما وذلك بافتتاح معرض رسوم الاطفال ويتضمن عروضا سينمائية يومية يلتقى مع الاطفال اليوم مديحة كامل غدا ماجدة الصباحى وابنتها غادة نافع ويوم الجمعة ماما لبنى نتيلة راشد رئيس تحرير مجلة سمير والسبت الفنان يحيى شاهين ويوم الاحد الفنانة نادية لطفى

يبدأ المهرجان ظهر كل يوم ويستمر حتى الخميس ٢٨ نوفمبر حيث يجرى توزيع الجوائز على الاطفال واقامة حفل للكونسير بقيادة د. فوزى الشامى رئيس قسم النفخ بمعهد الكونسرفتوار



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

قرينة الرئيس تفتتح احتفالات مصر باعياد الطفولة

افتتحت السيدة سوزان مبارك امس احتفالات مصر باعياد الطفولة التى تستمر حتى نهاية الشهر الحالى .

واكدت ـ فى الاحتفال الذى اقامته وزارة الاعلام ـ انه آن الاوان لاعطاء طفل القرية اهتماما اكبر يستحقه بحكم طبيعة مشكلات بيئته .

واعلنت اختيار شعار « عام طفل القرية » للعام القادم لمراجعة ما تحقق للريف من رعاية صحية واجتماعية ، ومساواة طفل القرية بطفل المدينة ، واعادة البسمة لكل طفل مصرى .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

□ قرينة الرئيس فى افتتاح احتفالات مصر بأعياد الطفولة :

اختيار شعار « عام طفل القرية » للعام القادم لمساواته بطفل المدينة فى الرعاية

٤,٣٩٥ مليون طفل ترددوا على ١٧ ألفا و ٧٤٠ مكتبة فى أنحاء الجمهورية

تقدير الجهود الذاتية والتطوعية ومساهمات جمعيات الخدمة العامة فى مهرجان القراءة للجميع

كتبت ـ ماجدة مهنا ـ وسلامة حسن :

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية امس احتفالات مصر القومية باعياد الطفولة التى تستمر حتى نهاية الشهر الحالى ، واكدت قرينة الرئيس انه ان الاوان لنؤكد واجبنا تجاه طفل القرية ، ونعطيه اهتماما اكبر يستحقه بحكم ظروف ومشكلات البيئة المحيطة به .

وقالت فى كلمتها فى احتفال وزارة الاعلام ـ لتسمحوا لى فى هذا الاحتفال ، وجريا على عادتنا كل عام ، وتمشيا مع التقليد الذى اتبعناه منذ سنوات ان اختار « طفل القرية » شعارا للعام القادم ، نسعى فيه اليه ، ونركز بالخدمات عليه ، ونضع مشكلات الطفولة فى القرية المصرية تحت الاضواء ، فى محاولة جادة لتخليصها من كم هائل من المشكلات ، ولازالة عدد كبير من التحديات .

فليكن عام طفل القرية مناسبة لمراجعة كل ما تحقق للريف المصرى من رعاية صحية واجتماعية وثقافية والقاء نظرة على نصيب الطفل منها والاندفاع الى الامام حتى نسد الفجوة بين طفل المدينة وطفل القرية ، تحت مظلة مصرية واحدة ، تعيد البسمة لكل طفل فوق ارض الكنانة .

واشارت قرينة الرئيس الى نجاح مهرجان القراءة للجميع ، مؤكدة انه تردد اكثر من ٤ ملايين و٣٩٥ الفا و١٧٤ طفلا على ١٧ الفا و٧٤٠ مكتبة فى انحاء الجمهورية .

وقالت : نجح المهرجان ايضا عندما وصلت رسالته الى هؤلاء الاطفال ، وادرك المغزى منه ، كل الاباء والامهات ، حتى اصبح المهرجان بداية الطريق وليس ابدا نهاية المطاف .

واعربت عن تقديرها للجهود الذاتية . والتطوعية اثناء المهرجان والمساهمات العينية والنقدية من الجمعيات العاملة فى حقل الخدمة العامة .

وقالت :أما اطفالنا وشبابنا ، فلقد نجح المهرجان بهم ولهم والكلمات لا تكفى لوصف حماسهم واقبالهم على الكتب والمكتبات ، بصورة تدعو الى الارتياح والرضا ، فذلك هو النجاح الحقيقى لمهرجان القراءة ولعل التقييم الموضوعى للمهرجان الذى بدأ مع نهاية العام الدراسى الماضى ، وبدء العطلة الصيفية للمدارس ، لعل هذا التقييم يعطينا الامل فى مواصلة ذات الطريق ، والسير على نفس الدرب .

واضافت ان المهرجان كان فرصة ايضا لاثبات اهمية التعاون بين الاجهزة المختلفة المعنية بشئون الطفل وثقافته . ونسجل هنا بالتقدير دور وزارات الاعلام والثقافة والتعليم ، الى جانب الجهد الكبير والحماس الواضح من المحليات بدءا من السادة المحافظين وحتى امناءالمكتبات فى كل محافظة .

واشارت قرينة الرئيس الى ان الامية هى . العقبة الكبرى التى تقترن بالريف فى بلادنا ، والتى واجهها مهرجان القراءة وحرمت عشرات الالاف من اطفالنا من المشاركة فيه .

والطفل الامى الذى لا يقرأ مستبعد بكل اسف من متعة المشاركة هذا المهرجان فالامية هى العائق القاهر دون القراءة والحاجز المنيع دون المعرفة والامية تجثم على صدر الملايين فى بلدنا ، وتنتقص من جهود التنمية وتصيب الاستثمار البشرى المصرى فى مقتل .

وقالت : لكى لا تكون الصورة قاتمة فاننى اود ان اذكركم اننا قد اعتبرنا « محو امية الطفل المصرى » شعارا لنا فى عيد الطفولة للعام الماضى والذى تمت فيه الدراسات ووضعت التصورات من خلال وزارة التعليم بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة لمواجهة ذلك الخطر الداهم .. ولقد حققت تلك الجهود بدء خطوات جادة لاقتحام المشكلة باسلوب شامل ومتكامل نرجو ان تتحقق به مرحلة الخلاص من مأساة الامية وأثارها المدمرة .

اننا نتطلع الى يوم يخلو من المعاناة التى قد تسببها الظروف الاجتماعية والتى نحاول ان نواجهها بالاصلاح الاقتصادى يوم يخلو من المعاناة التى تسببها الحروب ونحن نسعى حثيثا من اجل السلام فى ظل اجواء تحمل الامل فى مستقبل افضل للمنطقة كلها .. يوم يخلو من المعاناة التى تسببها امراض الطفولة فى وقت نتجه فيه الى القضاء الكامل عليها بالطب الوقائى قبل الطب العلاجى وهو امر قطعنا فيه شوطا كبيرا يوم يخلو من عبء الامية التى تغتال العقل المصرى وتنال من حق الملايين فى الحياة العصرية .

هذه أمالنا فى يوم الطفل نرددها بكل الرضا لما تم تحقيقه وبكل التطلع الى ما نريد انجازه فالطفل هو اغلى ما نملك .. الطفل هو اعز مالدينا الطفل هو المستقبل وهو الامل وهو الغد الجميل .. الذى نحلم به .

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان مصر شهدت من اقصاها الى اقصاها وفى كل محافظاتها على امتداد شهور صيف هذا العام حركة من نوع جديد تمثلت فى ذلك المهرجان الثقافى الكبير حيث دبت الحياة فى مكتبات مصر وسعى اليها اطفالها فى محاولة واعية لغرس عادة القراءة فى الجيل الجديد بعد ان توارت فى السنوات الاخيرة تحت وطأة المنافسة الشديدة مع اجهزة التثقيف والتسلية الحديثة .. فكان المهرجان فرصة لجذب الطفل ليقلب صفحات الكتب ويشعر بالمتعة الذهنية التى تحقق للقراءة الهدفين معا : الثقافة فى جانب والتسلية فى جانب اخر .

وقالت ان المهرجان نجح عندما وفر للاطفال الكتب التى تقدم لهم فى تجمعات بالمكتبات المختلفة والتى ضمت ثقافات متنوعة مصرية وعربية وعالمية ونجح حين تحمس الاطفال لتخليص ما يقرؤنه من كتب عديدة تحت اشراف المتخصصين بالمكتبات ونجح عندما خلق لدى الاطفال الشعور القوى بالمنافسة الشريفة فى القراءة طلبا للتفوق حيث كان لقب «نجم المكتبة » هو الامل امام كل طفل يقرأ حتى بلغ ما قراه بعض الاطفال سبعين كتابا للطفل الواحد خلال فترة المهرجان .

كما نجح كذلك حين وجد الطفل نفسه يكتب القصة وينظم الشعر ويعبر بالرسم عن مشاعره ويترجم احاسيسه بشكل يقدم لنا الاديب الصغير والشاعر الصغير والفنان الصغير على طريق الموهبة الصاعدة والابداع المبكر .

ونجح المهرجان ايضا حين اتاح للاطفال فرصة الالتقاء بكبار الزوار والمسئولين خلال جولاتهم فى المكتبات واجروا معهم الحوار والمناقشة كما كانت زيارات الادباء والكتاب



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

ذات وقع طيب لدى اطفالنا لانهم يرون فيهم النموذج الذى يحبونه والشخصية التى يرتبطون بها ولقد استمتعت شخصيا وشعرت بسعادة غامرة اثناء جولاتى بين مكتبات المهرجان وكان مصدر سعادتى ما رأيته من مواهب متفتحة تسعى مع سنوات الحياة الاولى نحو التألق والازدهار . كما شد انتباهى تعطش الاطفال الى المعرفة وغزارة معلومات عدد كبير منهم بصورة فاقت تصورى

ولم يكن اختيارنا هذا العام لمهرجان القراءة للجميع نوعا من الترف الثقافى او الاهتمام بقضية ليست لها الاولوية فى ظروف وطننا العزيز .

واوضحت السيدة قرينة الرئيس اهمية شعار « القراءة للجميع » مركزة على نقطتين اساسيتين :

اولا : ان « القراءة للجميع » ليست فقط مشروعا قوميا ولكنها سلوك ثقافى واجتماعى نسعى لتحقيقه على المدى الطويل وليس مهرجان القراءة الا مقدمة له لا تتحقق نتائجه بدون توافر عنصر الاستمرار والدوام لقوة الدفع التى يحققها المهرجان .

● ثانيا : اذا كانت عادة القراءة تعتبر اساسية لاعداد الفرد ، فانها قد اصبحت اساسية لنمو وتقدم اى بلد اقتصاديا واجتماعيا ولسوف تكون جهودنا لتطوير عادة القراءة مؤثرة وفعالة ، اذا شاركت فيها كل الوحدات المعنية فى المجتمع بدءا من الاسرة مرورا بالمدرسة وانتهاء بالمناخ الاجتماعى السائد فالقراءة كاهتمام طويل المدى وعادة مستمرة تبدأ من المنزل وتتطور فى المدرسة ثم نحافظ عليها من خلال تأثيرات البيئة الثقافية القائمة .

عروض لمسرح الطفل فى معرض الكتــاب

★ احتفالا باعياد الطفولة يقدم المسرح القومي للطفل عروضا للاطفال على مسرح محمد فريد (١٠ صباحا) وفى المعرض الدولى لكتاب الطفل (٤ ظهرا) ابتداء من غد وحتى ٨ الشهر القادم .

من هذه العروض (عصفور الجنة) موسيقى منير الوسيمى وتاليف بيومى قنديل واخراج : محمد عبدالمعطى و(التعلب فات) موسيقى هانى شنودة وتاليف السعيد ابوالحسن واخرا ج: سامى عبدالنبى و(عقلة الاصبع) موسيقى : عبدالعظيم عويضة واخراج : هناء سعدالدين وتاليف احمد نجيب و(البئر العجيب) تاليف يعقوب الشارونى ومحمد الغيطى واخراج : حسام عطا .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

□ □ رئيس الهيئة العامة للكتاب :

يجب تشجيع أطفالنا على التفكير الابداعي

كتب ـ محمد مطر :

○ في عيد الطفولة كان من الضروري التعرف على وجهة نظر الدكتور سمير سرحان الذي يضطلع بمهمة صناعة وصياغة ثقافة المستقبل من خلال رياسته للهيئة العامة للكتاب .. يقول :

لاشك ان « القراءة للجميع » مشروع عظيم جدير بالتحية ويجب ان تتضافر كل الجهات حتى لا يكون هذا المشروع موسميا وان كان الأمر يختلف لان هذه التجربة الرائدة تاتي من اجل ربط الطفل بالكتاب والمدرسة وتهدف الى زيادة الوعي الثقافي بما يشجع اطفالنا على التفكير الابداعي . فالقراءة لايقصد منها توسيع معلومات الطفل فقط ، وانما هناك اعتبارات اخرى فاول صورة ملونة يراها الطفل تظل عالقة بذهنه فترة طويلة لذلك فمن المهم جدا العناية بالكتاب لان تنمية الذوق والحب لايتم عن طريق التدريس لكن بالرسالة التي تصل الى الطفل عبر قراءاته مما يساعده على تخصيب الخيال وتنمية الابداع .

ولاشك ان السيدة سوزان مبارك تتمتع بحب كل المصريين لجهدها الدءوب ، ولانها تعطى هذا الجهد على نحو انساني يفيض امومة ورقة لااثر فيه للمظهرية او الكلفة يصدر عن حب وسماحة ويكشف عن نفس خيرة اعتادت بعطاء ، وهي قد تبنت مشروع القراءة للجميع وكرست الجهد الاكبر في بناء وانشاء المكتبات حتى تزرع في نفوس اطفالنا الصغار حب القراءة والفة الكتاب لان مصر المستقبل لن تكون بغير جيل قادر على ان يلاحق تطور المعرفة في عالم يرتبط فيه التقدم بتقدم معارف الشعوب .



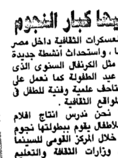
المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

د . فاروق حسنى :

إنتاج أفلام للأطفال يشترك فيها كبار النجوم

الاسلوب الامثل للنهوض بفنون الطفل هو استثارة خياله وتنمية ملكاته الابداعية فالطفل هو الامل المستهدف من الثقافة باعتباره نواة الوحدة الاساسية فى الاسرة والمجتمع ، ونحن نسعى الى تنشيط الوعى العام بقضايا ثقافة الطفل لضمان مشاركة الأسرة فى رفع المستوى الثقافى له .... واكتشاف وتشجيع من يقدمون الزاد الثقافى وتنمية المواهب فى هذه المجالات مع عقد دورات تدريبية للعاملين فيها .. واستقدام عروض فنية متنوعة من دول العالم المتميزة ، فى فنون الأطفال ، وتشجيعهم على المغامرة من



خلال المعسكرات الثقافية داخل مصر وخارجها ، واستحداث انشطة جديدة للاطفال مثل الكرنفال السنوى الذى يقام فى عيد الطفولة كما نعمل على انشاء متاحف علمية وفنية للطفل فى جميع المواقع الثقافية .

ايضا نحن ندرس انتاج افلام جديدة للاطفال يقوم ببطولتها نجوم كبار من خلال المركز القومى للسينما وتتعاون وزارات الثقافة والتعليم والاعلام لتحقيق مشاركة اوسع وافضل فى تقديم برامج ثقافية للاطفال وكذلك تنمية ملكات الخلق والابداع عند الاطفال عن طريق المسابقات الفنية والادبية ونوادى الطفل ،



فاروق حسنى

وتنفيذ مشاريع مشتركة لنشر كتب الأطفال مع دور النشر الكبرى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

حكاية أطفال الإشارة

فل يا هانم كلينكس يا بيه

ازدحم الشارع المصرى بالناس والغرائب واصبح المواطن مطاردا فى كل مكان بنوعيات جديدة من الباعة المتطفلين واصحاب الخدمات الوهمية .

سواء داخل المواصلات او فى إشارة المرور يظهر فجاة صبى صغير يمسح زجاج سيارتك وبعدها يستجدى اى شىء وقبل ان تدفع يهجم عليك بائع المناديل والفل والآيات القرآنية وكانك اصبحت فريسة لهؤلاء الذين هجروا المهن الشريفة والتى يتعلمون من خلالها صنعة تنفعهم فى الحاضر والمستقبل .

داخل مبنى مديرية أمن الجيزة وفى قسم مكافحة جرائم الأحداث كانت هناك مجموعة من الأطفال أعمارهم تتراوح ما بين ١٠ ، ١٤ سنة تم القبض عليهم بواسطة الرائد « زكريا حجازى » وهم يتسولون بإلحاح يكاد يصل إلى حد المطاردة للسائحين بجوار أحد الفنادق الكبرى .

بادرنى الرائد « زكريا حجازى » قائلاً : هؤلاء الأولاد جزء من ظاهرة خطيرة انتشرت أخيراً فى الإشارات مثل باعة المناديل الورق والفل

وموزعى الآيات القرآنية والكبريت بالإضافة إلى السياس الصغار الذين يطاردون السيارات بفوطهم الصغيرة ويطالبونك بأى شىء مقابل الخدمة المفروضة عليك .

وعلى الرغم من أن كل هؤلاء يخضعون لقانون (التسول) لكن دائماً عندما يتم القبض عليهم فإن القانون لا يجرم أفعالهم لذلك فإن النيابة تفرج عنهم بكفالة . . أو لو كان حدثاً يسلم لولى أمره ، وحتى لو قبض عليهم مرة وأخرى فإن النيابة تخلى سبيلهم أيضاً

وهكذا نتيجة لعدم وجود العقوبة الرادعة فإنهم عرفوا حل المشكلة التى تعترضهم وهى سهلة لذلك يواصلون ممارسة هذه المهن التى تدر عليهم دخولاً كبيرة بلا تعب أو رأس مال .

الفل يكسب

يضيف الرائد زكريا قائلاً : ولسهولة المكسب فى هذه المهن فإن أعدادهم فى تزايد مستمر وهناك دراسات حول دخول هؤلاء الباعة تقول لنا إن :

الولد الصغير الذى يقف فى إشارة ويمسح سيارة ليأخذ من صاحبها مابين ١٠ أو ٢٥ قرشا يجمع فى نهاية اليوم من ٨ : ١٠ جنيهات بدون أى تعب أو مجهود يذكر .

أما بائعو الفل فلهم مكاسب خيالية فعقد الفل الصغير تكلفته الحقيقية لا تزيد على ٨ قروش يباع بحد أدنى ٥٠ قرشاً وأحياناً ٢ جنيه حسب الزبون والسيارة التى يركبها .

أى أنه يكسب من ٣٠ إلى ٤٠ جنيها فى اليوم الواحد أما الذين يبيعون « الآيات القرآنية » فهم أكثر ربحاً من الآخرين لأن الناس عادة تخشى أن ترفض شراء الآيات وتدفع أضعاف أضعاف ثمنها الحقيقى .

غزل البنات ياهانم !

كان لابد أن ألتقى بهؤلاء الأطفال الصغار الذين يحصلون على أرزاقهم بطرقهم الخاصة والمقبوض عليهم .

● أسامة إبراهيم - ١٢ سنة - لا يعرف عدد أخواته .. هارب من أسرته كان يبيع للأطفال (غزل البنات) مع والده ، مكسبه من بيع (١٥٠) كيسا (٤,٥) جنيه يأخذه والده بالكامل ويترك له القليل ، لكنه يقول عن أسباب تركه بيع (غزل البنات) :

« كنت ألف وأسير طوال اليوم ورجلى توجعنى وما قدرش أبيع الكمية كلها فكان أبويا يضربنى لو رجعت له بحاجة فهربت من البيت ودلوقت بيع جرايد ومكسبى ٦ جنيهات فى اليوم .

● ياسر عيسى - ١٤ سنة - هارب من أسرته له سته أخوة ترك المدرسة وأسرته وفضل العيش فى الشارع والطرقات بدلاً من ضرب والده ومدرسته المستمر له .

يبيع الجرائد ويقول : صحيح أن ثمن الجورنال بـ ٢٥ قرش وأحياناً يكون الزبون ما فيش معاه فكه فيعطينى ٥٠ قرش أو جنيه ، المهم أنا بكسب حوالى ٦ أو ٧ جنيه فى الصبح بس .

● طه محمد - ١٤ سنة - هارب من أسرته يقول :

أنا مشيت من بيتنا وهربت علشان ضربت أختى وخفت من أبويا ، طه كان فى يده صفيحة سمن فارغة وبها يد من السلك وحين سألته عن هذه الصفيحة وماذا يفعل بها قال : يشترى من عند العطار ٨/١ كيلو مستكه بـ ٦٠ قرش وأضعها فى الصفيحة وأدخل المحلات أبخر وآخد ٢٥ قرش ، أنا ونصيبى حسب اللى يعطينى ، بكسب حوالى ٥ جنيه فى اليوم .

● ياسر محمد - ١٤ سنة - كان أحد الأطفال اللذين قبض عليهم فى قضية « الأمريكى السائح والإيدز » وتم تسليمه لأسرته لكنه يقول : « رجعت البيت مع أمى .. أولاد الشارع والجيران كانوا بيشتمونى ويقولوا لى بتاع الإيدز أهو . فهربت تانى من أمى بنام عند جامع فى العجوزة داخل أتوبيسات واقفة أنا وحوالى ١٢ أو ١٥ واحد هربانين برضوا من أهلهم .

ولما نحب نغسل هدومنا ننزل البحر (النيل) نغسلها ونستنى لغاية ماتنشف ونلبسها تانى .

● سألت الأطفال الأربعة مين يكسب أكتر واحد منكم ؟

- قالوا جميعاً فى صوت واحد (على كراتيه) شحات لكن بيكسب عشرة أو عشرين جنيه فى اليوم وبعدين العيال اللى بيمسحوا العربيات بيكسبوا كتير قوى !

المنادى .. باشا

يتحدث الرائد زكريا بشأن الأطفال اللذين يمسحون السيارات فى الإشارات هؤلاء الأطفال عادة مايكونون تابعين لمعلم كبير يعمل منادياً وهم يقومون بمسح العربات ومن خلال مسح العربات لو وجدوا فانوساً (مخلخل) أو مرآة أو علامات السيارات المرسيدس يسرقونها أو شنطة أو أى شىء داخل السيارة وبعد ذلك يهربون بالطبع لا يمكن إثبات شىء عليهم حتى المعلم اللذين يعملون معه لا يعرف عنهم شىء لأنه وجدهم فى الشارع والمعلم نفسه ليس له عنوان . وغالباً مايكون مسجلاً خطراً أو سرقات أو مخدرات وهؤلاء لا يظهرون إلا عندما يكون صاحب السيارة يهم بالسير وأصحاب السيارات عادة لا يدفعون أقل من ٢٥ قرش وفى نهاية اليوم يكسب من ٥٠ إلى ٦٠ جنيهاً بدون أى تعب ومنهم اللذين يقفون أمام المطاعم والفنادق والمحلات التجارية ويصل مكسبهم لـ ١٠٠ جنيه فى اليوم .

ويضيف المقدم ضياء عبد الهادى قائلاً :

- المفروض أن أى شخص يزاول أى مهنة بدون ترخيص يتم ضبطه ومن المفروض أيضاً أن هذا رادع له لكن اللى يحدث بالضبط أنه يعرض على النيابة فتفرج عنه بكفالة ١٠ جنيهات وطبيعى جداً يستطيع أن يدفع هذا المبلغ بكل سهولة وينتقل إلى مكان آخر ليزاول نشاطه من جديد خاصة الأماكن العمرانية الجديدة اتسعت .. فمن المهندسين إلى مدينة نصر وهكذا .. ويمكن يضبط مرة أخرى ويفرج عنه وينتقل لمكان آخر . والغريب عندما تقبض على شخص فى موقع معين يظهر بعد قليل شخص آخر فى نفس المكان يسيطر على المنطقة ويصبح هو المهيمن عليها وكل رأس ماله فوطة .

● ليست بطالة

وكان لابد لى من الذهاب لبعض الورش لكى أعرف هل هؤلاء المسئولون اتجهوا لتلك المهن لأنه لايوجد بديل ولم يجدوا مكانا للعمل فيه وكانت المفاجأة المثيرة بالنسبة لى :

● الأسطى محمود محمد رشاد صاحب ورشة كهربائى سيارات يقول لى نحن نعانى من أزمة شديدة فى الصنايعية أنا وجميع أصحاب ورش السيارات وأحيانا يأتى واحد عايز يشتغل لكن من كثرة الحوادث التى نسمع عنها أخاف أنه يسرق حاجة من عربية زبون ويهرب .

لكن فى فترة الإجازة تلاميذ كثير بتحب تشتغل وكل شغلوهم « مناولة العدة فقط » ويبقى التفس فى الصنايعية .. الأولاد بتفضل تلميع الأحذية على القهاوى أو مسح العربيات فى الإشارة لأن فلوسها كثير من غير تعب . ثم يضيف الأسطى محمود قائلاً : كان يوجد منذ عشر سنوات تقريباً مكاتب عمل للحرفيين ولنا بنذهب هناك لأخذ العمال والصبيان الآن تم إغلاق هذه المكاتب ولا نعرف السبب !

يقول مصطفى طه « كوافير » أنا وكل زملائى أصحاب المحلات نواجه أزمة كبيرة جداً منذ عشر سنوات فى الأيدى العاملة وخاصة لعدم وجود جيل جديد من الصبية ليتعلموا الصنعة وكل الأولاد يأتون فى فترة الأجازة الدراسية ويقتصر عملهم على تنظيف المحل فقط ولا يفضل أن يتعلم شيئا لأنه غير دائم . ثم يقول كان الأول يأتى لنا الكثير من الأولاد اللذين خرجوا من التعليم الابتدائى لكى يتعلموا مبادىء المهنة مثل الغسيل ولف الشعر ثم نبدأ فى تعليمه أصول المهنة بعد سنة أو أكثر حسب شطارته .. الآن لانجد من يريد أن يتعلم أو حتى يساعدنى .

وعن أجورهم يقول مصطفى : اللى يعمل فى الأجازة الصيفية فقط لنظافة المحل ويوميته ٢,٥ جنيه غير البقشيش اللذى يساوى أضعافه .. الصبى اللى يلف ويغسل الشعر يأخذ أسبوعياً ٣٠ جنيهاً غير البقشيش اللى قد يصل إلى ٧٠ جنيهاً فى الأسبوع وربما أكثر ، أما المساعد فقد يصل دخله لمبالغ أكثر وأكثر .

يقول : عبد الحى فرج مدير مطبعة ـ مكملا :

أنا منذ سنتين وأنا أبحث عن صنايعى أو صبى وأدربه والتدريب لا يستغرق سوى شهرين أو ثلاثة لكن لانجد .. زمان كان الأولاد كتير يساعدون فى تنظيف المحل والماكينات ومن خلال هذه المساعدة يتعلم الصنعة وبعد ذلك يصبحون صنايعية . الآن لانجد حتى صبياً لأعمال النظافة رغم أن يوميته ٣ جنيهات فى اليوم أما الصنايعى فيوميته تتراوح بين ١٠ أو ١٥ جنيهاً فى اليوم .

ثم يتساءل : أين مراكز التدريب لكى تخرج لنا جيلاً جديداً من الصنايعية والحرفيين بدل الأولاد اللى بتتسول فى الشوارع ؟

انهى جولتى فى الورش والمحال مع الأسطى السيد على حسين « مكوجى » عمره ٦٥ سنة فى آخر اليوم بعد العمل الشاق يذهب بنفسه إلى شقق الزبائن ليقوم بتوزيع المكوى وأخذ بدل منها ويصعد إلى الأدوار العليا وهو يقول :

ـ لا أجد أولاد تساعدنى فى حمل المكوى للزبائن الأولاد تفضل تشتغل شغلة سهلة وتكسب بسهولة بدون تعب .. زمان كان يأتى الولد ليتعلم وبعد مدة قصيرة يصبح أسطى لكن من فترة طويلة اختفت الصبيان وأحيانا فى فترة الإجازة المدرسية يأتى بعض التلاميذ للمساعدة .

عالم غريب وعجيب ونكتشف أننا نعيش فى مجتمع المتناقضات فبينما نجد أن البطالة تنتشر وتتفشى بين الشباب . نجد أن الصبية يلجأون للتسول وللمهن الطفيلية !!!.

ونجد أن الأعمال الشريفة ذات الدخول المعقولة تعانى من نقص شديد فى العمالة !!.

□

كاميليا عتريس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

مديرة برامج المرأة باليونيسيف ..

دور الحضانـــة لا تســـع ســـوى ٨٪ من الأطفـــال !!

مع بداية احتفالات اعياد الطفولة .. نلتقى بالدكتورة فاطمة خفاجى مديرة برامج المراة فى منظمة اليونيسيف فى حديث موضوعه الخدمات التى تقدمها المنظمة فى مجال الطفولة على المستوى العالمى ، والمحلى .. وعلاقة برامج المراة باليونيسيف بالاطفال ..

ـ اليونيسيف و .. الطفل ؟؟

بدأ نشاطه اولا كصندوق طوارىء اثناء الحرب العالمية الثانية لخدمة وإغاثة الاطفال المشردين بسبب ظروف الحرب القاسية .. ثم تطورت الخدمات حتى اصبح هذا الصندوق منظمة دولية لها كيانها القانونى الفعلى فاتسع بالتالى مجال خدماتها ولم يقتصر فقط على اطفال الحروب ، بل إمتد الى مجالات الكوارث الطبيعية كالفيضانات والمجاعات والامراض الخطيرة المعدية وغيرها من الظروف الصعبة ، لا نتشال اطفالها من شرها كله ..

والآن اليونيسيف يتعاون مع ١٢٨ بلدا ، ٤٤ فى افريقيا ، ٣٤ فى أسيا ٣٥ فى امريكا اللاتينية ، ١٤ فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، وبلد واحد فى اوروبا الوسطى والشرقية ..

.. وتخصص نفقات اليونيسيف البرامجية فى البلدان المختلفة وفقا لمعايير ثلاثة هى : معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (وهو العدد السنوى لوفيات الأطفال دون الخامسة لكل الف مولود) ومستوى الدخل للفرد من الناتج القومى ، ثم مجموع عدد الأطفال .

وعلى مدى اربعة عقود جاهدت المنظمة لوضع احتياجات الأطفال على راس سلم الاولويات الوطنية لدول العالم كله . والتى كللت نجاحها فى القمة العالمية الاولى من اجل الطفولة وهى خطوة اولى على طريق العمل الجماعى المشترك لوضع قواعد اخلاقية جديدة تمت فى العام الماضى وحضرهارؤساء الدول والحكومات ومثلت فيه مصر السيدة سوزان مبارك ، حيث تعهد فيهارؤساء الدول بان حكوماتهم تعمل على الارتقاء بحالة الطفل الصحية والتعليمية والغذائية من حيث تنمية قدراتهم وحمايتهم .. ثم كان التصديق على اتفاقية حقوق الطفل التى وضعت الاطار القانونى لحقوق الطفولة فى العالم كله ..

ومن ثم فقد الزمت حكومات الدول التى صدقت على الاتفاقية بتخصيص جزء من مواردها السنوية من اجل اطفالها ، كما انها الزمتهم ايضا على وضع نظام متابعة تنفيذ لبنود الاتفاقية .

ـ برامج المراة فى اليونيسيف .. وعلاقتها بالطفولة

... رعاية الاطفال هو هدف اليونيسيف الأساسى وحتى يتحقق ذلك فكان لابد من الاهتمام بالأمومة اولا ، لانها هى التى ترعى وتربى الاطفال .. فالأمومة السليمة هى الطريق لطفولة سعيدة ، والام ـ مجال رعايتنا ـ هى غير القادرة ماديا ، الامية ، غير المثقفة ، والتى لا مورد لها او عائل..هنابيدادورنا فى إعطاء قروض ميسرة لها مع تدريبها على مهارات معينة يمكن ان تستخدمها فى مشاريع إنتاجية ، توفر لها دخلا ثابتا يشعرها بالامان والاستقرار .. وقد ساهمت اليونيسيف فى مصر فى إقامة ٧٣ بنكا قرويا بارصدة دواره ، تتراوح ما بين ثمانية الاف دولار، و ١٤ الف دولار لتوسيع خدمات القـروض لتصــل الى اكثر من ٢٥٠٠ امراة ، وتعطى الاولوية لربات الاسر اللاتى يتدربن فنيا وهكذا تصبح بعدها قادرة على عطاء الامومة وبالذات فى الأسر التى فقدت عائلها بسبب الموت او الطلاق او العجز عن ممارسة العمل .. ينفذ هذا المشروع حاليا فى خمس محافظات بالوجه القبلى ، تحت اسم مشروع تنمية المراة الريفية بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية ـ ومن خلاله تنظم حملات توعية صحية للام تجاه اطفالها واسرتها ، وحملات محو امية ، فهو مشروع متكامل لرفع مستوى المراة اقتصاديا وثقافيا وتعليميا وصحيا .. وبالتالى يزيد من كفاءة اداء امومتها على الوجه الصحيح ..

.. كذلك نهتم بالتنسيق بيننا وبين الجهات المختلفة التى تعمل فى مشروعات المراة عن طريق عمل الدراسات الميدانية والاحصائية ، وعقد المؤتمرات مع الجهات الحكومية من اجل بحث سبل الارتقاء بحال المراة المصرية عموما .. ومن ثم الطفولة عامة ..

ـ اليونيسيف وإعاقات الطفولة ؟؟

.. بقدوم عام ١٩٩٢ ينتهى عقد الامم المتحدة للمعوقين الذى بدأ مع عام ١٩٨٣ ـ وخلال هذا العقد واصلت اليونيسيف تركيزها على وقاية الاطفال والكشف المبكر عن الاعاقات وبرامج التاهيل المحلية للاطفال الذين يعاقون كل سنة ، إما عند الولادة او بعدها نتيجة الحروب والصراعات الاخرى .. وغالبية هؤلاء الاطفال (ايتام) بالمصطلح الاجتماعى وليس الفعلى .. وتحاول الآن اليونيسيف إيجاد طرق بديلة للاحتفال بنهاية عقد الامم المتحدة للمعوقين عن طريق تشكيل فريق عمل للاطفال المعوقين والنساء المعوقات فى عام ١٩٩٢ ، ويجرى الان وضع التفاصيل المتعلقة بتشكيل فريق العمل ..

ـ وفى مصر .. ؟؟

.. عندنا فى مصر دور اليونيسيف فى هذه المشكلة ـ هو الاهتمام بالجانب الوقائى عن طريق برنامج التحصين ، وبرامج التثقيف الصحى ..

وتبذل المنظمة جهودها بالنسبة لتطعيمات شلل الاطفال التى تقدمها للاطفال من خلال وزارة الصحة ، والاشتراك فى متابعة جميع الحالات التى تظهر بالنسبة لشلل الاطفال ، والابلاغ عنها ومحاصرتها لانه وبائى . ونامل بإنتهاء العام القادم ان ينتهى معه مرض شلل الاطفال فى مصر ، حيث انه اختفى تقريبا فى معظم بلاد العالم ..

ويساهم اليونيسيف فى تحديد حجم الاعاقة فى مصر ، ثم التوعية بمشاكلها وتقديم الخدمات للاطفال المعاقين .

ـ برامج أخرى تتبناها المنظمة ..

توجد .. برامج لأطفال الشوارع ، ويجرى تنفيذها فى سبعة عشر بلدا فى امريكا اللاتينية ، وكينيا .. وهى لحماية الاطفال من سوء الاستغلال والاهمال ..

ـــ وبالنسبة لبرامج تشغيل الاطفال هى اوسع نطاقا من مشكلة اطفال الشوارع ، الا انها اقل وضوحا ، ولم تطلب سوى بضعة بلدان مساعدة اليونيسيف فى هذا المجال ، ومن بينهما مصر الى جانب البرازيل ، والفلبين وتايلاند ، وفنزويلا ، ولقد ساعدت اليونيسيف الحكومات والمنظمات غير الحكومية فى التحقيق فى مشاكل تشغيل الاطفال وإبرازها والبدء فى تطبيق برامج تكفل لهم الحماية والتعليم النظامى والخدمات الاساسية الأخرى ..

وتتعاون اليونيسيف مع منظمات غير حكومية مثل منظمة الاطفال العاملين فى اسيا ، والمنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال ، والاتحاد الدولى لحماية الأطفال من سوء الاستخدام والاهمال، كما تعمل بشكل وثيق . فى منظمة العمل الدولية لتطوير مواد تدريبية ونشرات من شانها تعجيل الاجراءات التى تكفل حماية الأطفال .

.. وفى مصر تجرى منظمة اليونيسيف الآن دراسة موضوعها عمالة الاطفال فى مصر بالتنسيق مع المركز القوى للبحوث الاجتماعية ومحافظة الاسكندرية ..

ـ اليونيسيف وعلاقته بدور الحضانه ؟؟

.. المنظمة لها دور كبير فى تحسين اداء الحضانات فى مصر ، بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية ، فى وضع مناهج جديدة وتدريب المشرفات على الحضانات ، وإمدادها بالوسائل التوضيحية والتعليمية والعاب تنمية المهارات ..

.. والمشكلة عندنا فى مصر ـ ان الحضانات لاتتسع الا لـ ٨٪ من جملة الأطفال فى سن الحضانة . ولذلك ، بدات المنظمة تفكر فى مشروعات اخرى لتنمية قدرات الطفل قبل المدرسة عن طريق تدريب الام نفسها .. وهذا المشروع يتم بالتعاون مع الجمعيات الأهلية فى مصر ..

عبلة الساعاتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

اسلوب جديد للاحتفال باعياد الطفولة .. كيف ؟

★ تعودنا منذ فترة على ان نحتفل باعياد طفولتنا باسلوب تقليدى واحد ومكرر .. ولكننا لم نسال انفسنا مرة واحدة ان كانت هذه الاحتفالات قد افادت الطفل أم لا ؟ .. وعلى الرغم من اننا لم نكن فى وقت مرتبط باية اعياد للطفولة ولا حتى غير الطفولة الا انها كانت فكرة رائعة تلك التى قدمتها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية عندما شجعت الجميع وخاصة الاطفال على القراءة من خلال « مهرجان القراءة للجميع » .

★ ولعل الفرصة تكون سانحة لدينا الان ونحن فى اطار الاحتفالات باعياد الطفولة حاليا ان نقدم بعض الاقتراحات التى بها نحقق افضل ما نتمناه لاعياد الطفولة القادمة .



المصدر : 
الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

مدارس لاكتشاف المواهب

○ في البداية تقول الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد : اتمنى واقترح في عيد الطفولة ان يكون هناك انظمة توضع خصيصا من اجل اكتشاف الأطفال الموهوبين في مراحل العمر الاولى وذلك عن طريق التنقيب عنهم في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية .. كما اتمنى ايضا ان يلتقط عيد الطفولة بجانب وجود انظمة الاكتشافات وجود انظمة اخرى لرعاية وتتبع مراحل الموهبة حتى لا تضيع وسط زحام الحياة فليس من المعقول ابدا ما تقوله الاحصائيات عن ان نسبة ذكاء الطفل المصرى هي اعلى نسبة ذكاء بين اطفال العالم وفي الوقت نفسه يقل هذا الذكاء كلما كبر الطفل .. وقد اعجبني جدا خبر مصور عن وجود مدرسة في لندن مهمتها الاساسية اكتشاف الأطفال النوابغ ورعايتهم حتى الكبر واتمنى وارجو الا تعوق الظروف الاقتصادية في بلدنا هذا التمني وان توجد لدينا نحن ايضا مثل هذه المدارس ، ساعتها ستكون فعلا قد انجزنا وحققنا اجمل عيد للطفولة .

عدم التركيز على القاهرة فقط

○ ويقول د . حسن الساعاتي استاذ علم الاجتماع : اتمنى الا يكون الاحتفال باعياد الطفولة مركزا على القاهرة الكبرى فقط لان هذا الاحتفال يخص جميع اطفال الجمهورية بمعنى ان الاحتفال ينبغي ان يشمل كل محافظة من المحافظات وفي رايي ان الاحتفال يجب ايضا ان يشمل كل الساحات الشعبية والمدارس ودور الحضانات ورياض الأطفال على ان يشترك فيها جميع الأطفال .. ولا مانع ان تنقل هذه المهرجانات عن طريق قنوات التليفزيون وربما يكون ذلك فرصة للتليفزيون لاعطاء طابع جديد للاحتفالات حتى تكون مختلفة عن احتفالات الأعياد السابقة .. من الأشياء التى اتمنى ايضاً ان تتحقق في اعياد طفولتنا مستقبلا ان تكون للهيئات النسائية دور بارز في هذه الاحتفالات عن طريق عمل اجتماعات دورية للامهات يعطى لهن من خلالها محاضرات وتدريبات عملية في كيفية رعاية الاطفال .

اجهزة متخصصة للطفل

○ وتتمنى السيدة يسر السيوى مديرة عام الرقابة بالتليفزيون ان يبنى للطفل في كل عيد طفولة مسرح جديد او سينما يعرض فيها كل الاعمال الخاصة به .. كما تتمنى ايضا ان يتم التوسع في عدد المكتبات لتشجيع اطفالنا على القراءة منذ الصغر فهى خير وسيلة لعلاج محو الامية .. هذا بجانب ضرورة تخصيص بعض الاندية حتى يستطيع الطفل ان يمارس كافة الانشطة المختلفة على ان تكون اسعار هذه الاندية رمزية لتسمح بمشاركة الاطفال غير القادرين ماديا ونكون بذلك حققنا بعضا من التكامل الاجتماعي بين الطبقات

٩٢ ٪ لا ينتفعون بالحضانة

○ ويتحدث د . ابراهيم عصمت مطاوع رئيس قسم التربية بكلية التربية جامعة طنطا عن افضل طرق الاحتفال باعياد الطفولة في نظره فيقول : ان الاحتفال الحقيقى للاطفال في نظرى ياتى من خلال تحقيق هذه المطالب واولها : توفير اماكن الرعاية لهم عن طريق التوسع في بناء الحضانات ورياض الاطفال وينبغى الا نعتمد في تحقيق هذا المطلب على الحكومة بمفردها لان لديها من الاعباء ما يمنع حتميا من تحقيق هذا المطلب في الوقت الحالى على الاقل ولذلك فمهمة تحقيق هذه المطلب تقع على عاتقنا كافراد وهيئات ومؤسسات وجمعيات خيرية فإن تحقق ذلك نكون قد انقذنا ٩٢ ٪ من حياة اطفالنا .. اما المطلب الثانى فارى ان مسئولية تحقيقه تقع على عاتق الحكومة وحدها حيث ان لدينا من الكليات المتخصصة في تربية الاطفال واحدة في القاهرة واخرى في الاسكندرية هذا الى جانب شعب واقسام الطفولة في كليات البنات بجامعة عين شمس وطنطا والمنصورة والمنيا .. وهذا بلا شك عدد غير كاف اذا وزعناه على مستوى الجمهورية .. ثالثا : وطالما طالبنا بزيادة في عدد الكليات المتخصصة في هذا المجال فلابد الا ننسى ان يكون هناك تكافؤ بين الموجود وما هو مطلوب بمعنى ان تخصص دورات تدريبية للعاملين بدور الحضانات التى كما سبق وقلنا من قبل انها تستوعب ٨٪ من اطفالنا حتى تصل كفاءة اداء العاملين بها لدرجة تعادل كفاءات خريجى الجامعات

مظاهرة البهجة تكفى

وتختلف امنية سامية شرابى صاحبة برنامج الاطفال « عروستى » في القناة الاولى بالتليفزيون .. في الاحتفال بعيد الطفولة حيث تقول : انا مختلفة مع كل المعارضين في تقديم مهرجانات واحتفالات اعياد الطفولة بالاذاعة والتليفزيون .فشعوب الدنيا جميعا يحتفلون باعيادهم بنفس الطريقة والاسلوب .. وان منعنا هذه الاحتفالات .. فكيف يصبح عيدا اذن .. وقد انتهز الفرصة ونحن بصدد هذا الحديث واقول لكل من يعترض او يريد منع هذه الاحتفالات ان اعتراضه او رغبته في منع تقديم هذه الاحتفالات فيه ظلم لاطفالنا فإذا اردنا تقديم المفيد لاطفالنا .. فباقى العام كله امامنا .. فلماذا نتجاهله ونتذكره فقط ايام عيده ؟ .. مع العلم بان هدف العيد في الاول والاخر هو ادخال البهجة والسرور على الافراد .. الم يكفينا ما افتقدناه من العديد من المعانى والمعالم الاساسية للعيد في الاعوام الماضية ! .. ولذلك وحتى نعيد بعض المظاهر المختفية السابقة لاعيادنا اتفقت مع السيدة كوثر هيكل مديرة عام القناة الاولى بالتليفزيون على اختفاء اى تعقيد في برامج احتفالات الطفولة هذا العام وقررنا ان تاخذ البرامج الشكل الترفيهى فقط فالطفل لا يفهم في اعلان ميثاق الطفل ولا يعنى ماهو وكل ما يهمه ان يكون سعيدا فقط .

قانون يحمى الاحداث

○ اما د . جلال البطوطى المدير التنفيذى « لمشروع الحفاظ على حياة الطفل » فانه يتمنى ان يسن للطفل في عيده تشريع واضح وصريح يسمى بقانون الاحداث يمنع من خلاله اى اهدار لحقوق الطفل حتى تختفى تماما الصورة المقززة للاطفال الذين نشاهدهم يعملون داخل ورش الحرفيين والميكانيكية برغم ان اعمارهم لم تتعد العاشرة بعد ، فهم محرومون من حقهم في التعليم من اجل لقمة العيش .

تجميع قوانين الاحداث

○○○ وترد د . فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية على قول د . جلال البطوطى حيث تقول : ان هذه القوانين موجودة بالفعل وعلى فكرة هى عديدة ولكنها في حاجة الى تجميع وتنسيق حتى تصبح تحت قانون واحد يكون هدفه النهائى حماية حقوق الطفل في سن الحدث .. على ان توقع عقوبة جنائية على كل من يخالفه سواء كان من الوالدين او اى مسئول عن الطفل ..

وهذا ماسنحاول مناقشته في المجلس الحالى .

علا السعدنى

فى احتفالات الأقاليم بعيد الطفولة

بمناسبة اعياد الطفولة تقيم حاليا هيئة قصور الثقافة من خلال فروعها بالاقاليم مهرجانات فنية متنوعة ففى اسيوط تعرض مسرحية « صياد السمك » ويقام موكب للزهور وينظم مركز ثقافة الطفل معرضا لرسوم الاطفال والاشغال الفنية .. وفى جنوب سيناء تقدم فرقة الاطفال مسرحيتى « بؤبؤ الكسلان » و « جواب » .. ويعرض بيت ثقافة طور سيناء مسرحية « الاراجوز » واوبريت « ارض النور » وتنظم المنيا زيارة للمعوقين للمناطق السياحية والاثرية وتقدم فرقة المسرح السويسرى « حكاية الكلب وفى » .. وفى بنى سويف تعرض مسرحية « على لور والديك المغرور » .. وفى الوادى الجديد تقدم عروض فنية باسم « مهرجان الحروف » .. وفى دمياط تقدم عروض متنوعة لاطفال المدارس .. كما تقام لقاءات فكرية ومسابقات ثقافية فى ادب الاطفال .

سوزان مبارك تراس اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية لمجلس الطفولة والأمومة « غدا »

تعقد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة اجتماعا غدا « السبت » برياسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لمناقشة خطة المجلس والانجازات التى حققها والملامح الرئيسية لخطة الأمومة والطفولة فى الخطة الخمسية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

□ قرينة الرئيس خلال أفتتاحها المركز المتعدد الوظائف لتنمية الطفولة :

تشكيل لجنة جديدة لتنفيذ شعار « طفل القرية » الأسبوع القادم

تجميع الدراسات ألتى تناولت مشاكل الطفولة بالقرى وبحث ميدانى لتحديد احتياجاتها

توحيد فلسفة التدريب فى رياض الأطفال لتصبح الرؤية واضحة فى مجالات تعليم الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية انه سيتم خلال الاسبوع القادم تشكيل لجنة جديدة لتنفيذ شعار عيد الطفولة لهذا العام وهو « طفل القرية » الذى يتم من خلاله اقتحام مشاكل الطفل فى القرية ، حيث اصبح اقتحامها ضرورة ملحة ، وابدى الجميع حماسهم للمساهمة فيها .

جاء ذلك خلال افتتاح السيدة قرينة الرئيس امس للمركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة الذى تم انشاؤه بالتعاون والتنسيق بين الهيئات الرسمية والاهلية ممثلة فى المجلس القومى للطفولة والأمومة ، وجمعية تحسين الصحة ، وجامعة عين شمس ، وذلك فى اطار احتفالات مصر بعيد الطفولة التى بدأت امس الأول .

وقالت : ان اللجنة ستعمل على تجميع الدراسات التى تناولت المشاكل التى يواجهها طفل القرية ، واعداد بحث ميدانى شامل يتم من خلاله تحديد نوعية احتياجاته .

ووصفت هذا العمل بأنه مسئولية كبيرة ، وعمل ضخم سيتم البدء فى تنفيذه فى اقرب وقت .

ودعت السيدة قرينة الرئيس الى ضرورة توحيد فلسفة التدريب فى رياض الاطفال ، بحيث تصبح الرؤية واضحة فى كافة مجالات التعليم لطفل ماقبل المدرسة مهما اختلفت وتنوعت وسائل التدريب تمهيدا لتوحيد المناهج والفكر والتصور .

كما دعت أولياء الأمور الى عدم القلق والتسرع بالنسبة لتعليم اطفالهم فى سن ماقبل المدرسة « ٢ ـ ٣ سنوات » القراءة والكتابة خاصة فى دور رياض الأطفال ، حيث ان رسالة هذه الدور هى تنمية حواس الطفل اولا ، وتدريبه من خلال اللعب على استيعاب المعلومة ، والنطق السليم والسلوكيات الحسنة ، والتعرف على الاشكال والالوان والاصوات فى استخدام حواسه المختلفة باعتبار ان اللعبة مكمل لثقافة الطفل .

واكدت اهمية الكشف المبكر ليس فقط عن الامراض والاعاقات التى قد يعانى منها الطفل ، ولكن ايضا عن القصور غير الواضح للوالدين مثل مستوى الذكاء ، ودرجة الاستيعاب ، وذلك للتغلب على أى من هذه المشاكل قبل ان يلتحق الطفل بمرحلة التعليم الأساسى ، مشيرة الى ان هذا الكشف الطبى قد تم تطبيقه بالفعل فى عدد من المراكز ودور رياض الأطفال تمهيدا لتعميمه .

وقالت السيدة قرينة الرئيس : ان فكرة انشاء مركز متعدد الوظائف بدأت منذ فترة ايمانا بأهمية التدريب لكل العاملين فى مجالس الطفولة ، خاصة أولئك الذين يتعاملون مع طفل ماقبل السن المدرسى لأهمية هذه الفترة فى عمر الطفل ، واثرها فى تشكيل شخصيته .

وأوضحت ان هذا المركز يتميز بأنه أولا مؤسسة نموذجية تخدم الاطفال من سن « ٢ الى ٥ سنوات » بالطرق العلمية والعملية المتطورة ، بالاضافة الى انه مركز لتوعية وتدريب العاملين فى مجال الطفولة .

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة الذى اقيم استجابة لاعلان رئيس الجمهورية بتخصيص عقد لحماية الطفولة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في إطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة :

قرينة الرئيس تفتتح المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة

افتتحت السيدة قرينة الرئيس امس المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة ، وذلك في اطار احتفالات مصر القومية باعياد الطفولة .

وأكدت السيدة قرينة الرئيس ان فكرة انشاء المركز بدأت منذ فترة ايمانا باهمية التدريب لكل العاملين في مجال الطفولة ، خاصة الذين يتعاملون مع طفل ماقبل المدرسة ، لأهمية هذه الفترة في عمر الطفل ، وتأثيرها في تشكيل شخصيته .

وأشارت الى ان المركز يتميز بانه أول مؤسسة نموذجية تخدم الأطفال من سنتين الى خمس سنوات بالطرق العلمية والعملية المتطورة ، بالاضافة الى انه مركز لتوعية وتدريب أولياء الأمور ، والعاملين في مجال الطفولة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

□ هدية وزارة الصحة فى أعياد الطفولة :

٣ ملايين بطاقة صحية لأطفال مصر

□ من اجل اطفالنا ثروة المستقبل جيل مصر الجديد والذى نامل ان يكون اكثر صحة وذكاء وقوة ومستقبلا مشرقا بالامل ومن اجل ان يتمتع برعاية صحية متكاملة . قامت وزارة الصحة بإعداد ٣ ملايين بطاقة صحية لاطفال مصر حديثى الولادة تسجل فيها معدلات النمو والمقاييس والقدرات منذ ولادته وتكون معه فى سنوات الدراسة وحتى التحاقه بالجامعة والتى ستكون ايضا الدليل السليم الذى يتقدم به عند الكشف عليه خاصة فى الكليات العسكرية

□ ويسجل فى هذه البطاقة حالة الطفل عند الولادة وتشمل الوزن وحالة القلب والرئتين والعظام والجلد ونسبة التشوهات الخلقية وحجم الجسم وفى البداية يسجل فيها كل شهر تطور حالة الطفل حتى يتم عامه الاول .

وتقول د . انتصار السحار مدير عام رعاية الامومة والطفولة والتى شاركت بمجهود ايجابى كبير فى اعداد هذه البطاقة الصحية والاولى من نوعها فى مصر

□ إن الاتجاه للعناية بصحة الام والوليد بداته وزارة الصحة منذ عام ١٩٢٩ وكانت هناك بعض البطاقات التى تتضمن بعض الارشادات عن مواعيد التطعيم بالنسبة للاطفال

ومنذ سنوات قامت الصحة المدرسية بدور ايجابى من اجل صحة اطفالنا وذلك بتخصيص بطاقة لتلاميذ الابتدائى والاعدادى تدون فيها حالة الطالب الصحية ، ويقوم الاطباء المكلفون فى المدارس سواء من اطباء بشريين واسنان بعمل فحص طبى دورى شامل ، واجراء التحاليل الطبية اللازمة كل عام لجميع التلاميذ المستجدين بجميع المراحل التعليمية ولكن كانت هناك فجوة كبيرة تمتد منذ ميلاد الطفل وحتى دخوله والتحاقه بالمدرسة لا نعلم عنها شيئا وهى اهم سنوات فى عمر الطفل

□ وبناء على توجيهات من الدكتور راغب دويدار وزير الصحة قامت لجنة مشكلة من الادارات الفنية المهتمة بمشاريع الامومة والطفولة والصحة المدرسية واساتذة الجامعات المختصين بإجراء دراسة لتطوير بطاقة صحة الام والطفل على ان تشمل الخدمات الصحية المتكاملة لرعاية الامومة والطفولة مع خدمات الطب الوقائى ، وقد استمرت هذه الدراسة اربع سنوات كاملة حتى وصلت الى صورتها النهائية والتى ستوزع فى بداية عام ٩٢ بعد اجراء صدق اختبارها فى بعض المحافظات مستهدفين وضع بعض البيانات للاكتشاف المبكر لجميع الامراض التى سيتعرض لها الطفل ، وكاننا بهذا العمل قد وضعنا امامنا خريطة تفصيلية واضحة عن صحة اطفالنا فى المستقبل .

واسالها : هل لدينا الاعداد الكافية من المستشفيات التى تقدم هذه الخدمة والرعاية وكيف تصل مثل هذه البطاقة الى الكفور والنجوع فى اقاصى مصر ؟

وتقول :

ستكون البداية من خلال مراكز الرعاية الصحية الاساسية والتى يبلغ عددها ٤ آلاف وحدة فى مختلف محافظات مصر ... والآن تقام دورات علمية مكثفة لتدريب الاطباء العاملين فى هذه الوحدات وكيفية التعامل مع هذه الخدمة الجديدة على احدث اساليب العلم .

□ - وقد تم تطبيق نظام البطاقة بالفعل بالنسبة للام والوليد فى ٥ محافظات هى القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية واسيوط والمنوفية .

وبالنسبة لبطاقة الام فيتم فيها تسجيل حالتها الصحية وهى حامل وبمجرد الولادة تنفصل ببطاقتها عن بطاقة الوليد والتى يتم تسليمها اليها وتحضرها معها فى كل كشف يتم عليه .

فائدة البطاقة الجديدة .



□ واسال د . انتصار عن الفائدة التى ستعود على اولادنا فى المستقبل بعد تطبيق هذه الخدمة الجديدة وتقول : بالتاكيد ان هذه البطاقة ستحقق تقدما عظيما فى مجال ترقية الخدمة الصحية والعلاجية ستجنى ثمارها فى السنوات المقبلة من اهمها تقليل معدل وفيات الاطفال والامهات كما انها ستقضى على مرض شلل الاطفال وذلك بحلول عام ٩٤ كما انها ستساعد فى الاكتشاف المبكر للاعاقة وعلى اساسها يتم رعاية الاطفال المعاقين ذهنيا وجسمانيا وتظل مع الطفل منذ ولادته تسجل فيها التطعيمات التى ياخذها فى شهوره الاولى مثل الدرن والسعال الديكى والدفتريا والتيتانوس والحصبة وشلل الاطفال حتى ينتهى منها ثم يسجل فيها الحالة الصحية بصفة عامة والامراض التى اصيب بها وفى حالة تقدمه لاحدى الكليات العسكرية فإنها توفر مجهودا كبيرا فى الكشف الطبى اذ تسجل الامراض التى لا تتناسب مع درجة اللياقة الطبية المطلوبة لمثل هذه الكليات واستبعاد من اصيب ببعض الامراض مثل الحمى الروماتيزمية او من هو مصاب بضعف البصر وقصور السمع واضطراب الوظائف بالغدد الصماء .

□ - وبعد تزايد الاعداد المرفوضة فى الكليات العسكرية قام مدير عام الادارة للصحة المدرسية بالاتصال بمكتب التنسيق لموافاتنا بنوعية الامراض ونسبتها بالنسبة للاعداد المتقدمة والتى كانت سببا فى عدم قبول الطلبة لاتخاذ اللازم نحو طلبة المدارس فى سنوات الدراسة .

اقبال حسنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

بمناسبة الاحتفالات بأعياد الطفولة :

حقوق الأبناء فى الاسلام .. ما هى ؟

اتفقت جميع الدراسات والابحاث التى اجريت لمعرفة اسباب نمو الظواهر الانحرافية ـ بمختلف اشكالها : فكريه كانت ام جنائية ـ على وقوع المسئوليه الأولى على الأسرة . فقد توصلت هذه الدراسات الى ان تقاعس الاباء والأمهات عن الوفاء بحقوق ابنائهم هو العامل الرئيسى فى سقوط الأبناء ضحايا للبؤر الاجراميه المتنوعة وبمناسبة احتفالات مصر باعياد الطفولة تلقى اليوم هذه الصفحة الضوء على حقوق الابناء فى الاسلام واهمية هذا الجانب فى حياتهم .

قضية يناقشها

احمد ابراهيم البعثى

هذه القضية نناقشها مع د . احمد حمد احمد استاذ الشريعه الاسلاميه بجامعة قطر .

فى بداية اللقاء اكد محدثنا على ان الشريعة الاسلامية عالجت بمنتهى الدقه والكمال حقوق الابناء والاساس فى ذلك هو قوله تعالى : « يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » وكذلك الحديث الشريف :

« خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول فقيل : من اعول يا رسول الله ؟ قال امراتك ممن تعول . تقول : اطعمنى والا فارقنى . جاريتك تقول اطعمنى واستعملنى ولدك يقول : الى من تتركنى رواه الدار قطنى واحمد باسناد صحيح . فالوقاية المامور بها فى الأيه تعنى اتخاذ كل الوسائل التى تجنب الوقوع فى نار جهنم او الاختلاط باهلها وترجع هذه الوسائل اجمالا الى صحة الاعتقاد وسلامة المنهج

المنهج السليم

ما هى جوانب هذا المنهج وما هو اثره فى صلاح الابناء وحمايتهم من الانحراف ؟

هذا المنهج الاسلامى يقوم على كفالة مجموعة من الحقوق للابناء يتعين على الاباء الوفاء بها . وبقدر التزام الاباء بالوفاء بهذه الحقوق يكون صلاح الابناء . وهذه الحقوق هى الحق فى صلاح الام وصلاح الاسم والحق فى كمال الرعاية وحسن التربيه

كيف حدد الاسلام حق الابناء فى صلاح الأم ؟

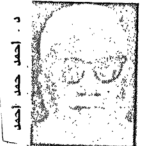
ان اساس هذا الحق يرجع الى الحديث الشريف :

« تخيروا لنطفكم فان العرق دساس »

وسبب هذا التحذير النبوى هو حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على حث المسلمين على اختيار الزوجات الصالحات اللاتى يوفرن الاستقرار لازواجهن واولادهن وكذلك حرصه صلى الله عليه وسلم على تجنب عوامل الوراثه والحد من انتشارها اذا ما كانت وراثه مسيئه . لاتشرف الابناء .

ما هو سبب اهتمام الشريعه الاسلامية بكفالة الحق فى الاسم الحسن للابناء ؟

ان الاسماء لها اشعاعات فى نفوس اصحابها . ولها مثل هذه الاشعاعات فى نفوس من حولهم . فقد تضفى جوا من



د . أحمد حمد أحمد

الانشراح والتفاؤل . كما ترسم صورة من الكابة والتشاؤم وقد قال صلى الله عليه وسلم : انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم . وقد كان من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ا يغير الاسم القبيح فقد كان لعمر رضى الله عنه ابنة يقال لها عاصيه فسماها الرسول صلى الله عليه وسلم جميلة وغير اسم العاصى وعزيز وعتلة وشيطان كما سمى من اسمه حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث .

مسئولية الرعاية

ما هو الاساس الشرعى لتقرير حق الابناء فى التربيه ؟

الاساس الشرعى لهذا الحق هو الحديث الشريف الذى يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع فى اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعيه فى بيت زوجها وهى مسئولة عن رعيتها » فالتزام الاباء برعاية الابناء مقتضاه تربية الاولاد وتوفير الحنان لهم . وتقصير الاباء فى الوفاء بهذا الحق يعرضهم للمساءلة . فقد جاء رجل الى عمر رضى الله عنه يشكو اليه من عقوق ابنه فاحضر عمر الولد وانبه على عقوقه لابيه وعصيانه له فقال الولد : يا امير المؤمنين : اليس للولد حقوق على ابية ؟ قال : بلى .

قال : فما هى ؟ قال عمر : ان ينتقى امه ويحسن اسمه ويعلمه الكتاب قال الولد : يا امير المؤمنين ان ابى لم يفعل شيئا من ذلك . اما امى فهى زنجيه كانت لمجوسى . وقد سمانى جعلا ـ اى خنفساء ـ ولم يعلمنى من الكتاب حرفا واحدا .

فالتفت عمر الى الرجل وقال له : جئت تشكو عقوق ابنك وقد عققته قبل ان يعقك . اسات اليه قبل ان يسىء اليك ..

ويواصل د . احمد حمد حديثه مؤكدا على ان الكلمة الطيبه والنظرة الحانيه والصبر الجميل والوعظ البليغ والنصح والتعهد فى اختيار الصحبه الواعية والمعارف النافعه . كل ذلك من وسائل التربية الاسلامية التى تصل بالاباء الى اجتثاث نباتات العقوق وامتصاص نوازع الشرور . وليس المطلوب فرط الحنو او التدليل بل المطلوب توخى الحكمة وحصر الانفعالات والعواطف فى حدود ضيقه جدا

ويختتم محدثنا حديثه قائلا ان حرص الاباء على الوفاء بحقوق ابنائهم وفقا لاحكام شريعتنا الغراء من نتائجه الهامه هو غرس القيم الدينية فى نفوس الابناء وحمايتهم من شتى الظواهر الانحرافية السائدة هذه الايام .

هذا الصغير :
لماذا تحركت الشرطة للقبض عليه وتقديمه للنيابة ؟!

كتب محمد رضوان :

الطفل ابراهيم تاج الملوك (٨ سنوات) .. تلميذ بالسنة الثالثة بمدرسة الشهيد عاطف السادات الابتدائية بمنطقة « ساقية مكى » بالجيزة .. شهد خلال الايام الماضية موقفا غريبا لم يفهمه ولا يفهمه أحد حتى الآن .

فقد تحركت شرطة الجيزة وجهزت « بوكسا » خاصا يحمل رجال أمن ، وتوجهت الى المدرسة لتلقى القبض على التلميذ الصغير ! ثم احتجزته فى غرفة الحبس مع اشخاص كبار بنقطة ابوهريرة ، ثم حولته الى التحقيق بقسم الجيزة ومن القسم تم تحويله الى النيابة للتحقيق باعتباره مجرما يجب التحفظ عليه ومساءلته على عدة مستويات !

لماذا فعلوا بك كل هذا يا ابراهيم ؟

يقول : لا أدرى .. كل ما نسب إلىّ انى تشاجرت مع « هبة » زميلتى فى المدرسة مشاجرة عادية تحدث بين كل التلاميذ .. وكان فيه خشبة صغيرة فى يدى جت فيها غصب عنى ! حبسونى يوما كاملا دون طعام مع ناس اغراب لكن كانوا أحن علىّ من رجال الشرطة فقد احسوا بجوعى وخوفى ودموعى !

وتقول ناظرة المدرسة : لقد اتخذنا الاجراء العادى لمعاقبة التلميذ داخل المدرسة ، ولا ندرى سبب تدخل الشرطة ! ورفضها اخلاء سبيله !

ويقول الاب ويعمل سائقا : انا ايضا لا اعلم سببا لهذه المعاملة غير الطبيعية لطفل صغير فى واقعة عادية جدا تحدث فى اى مدرسة .. وناظرة المدرسة اكدت انها لم تطلب من الشرطة التعرض للطفل .. فمن الذى زج به فى هذا الموقف الغريب الذى يتجاوز سنه واحتماله ، وفى هذه الفترة بالذات التى تحتفل فيها مصر على أعلى مستوياتها باعياد الطفولة ! وهل « هبة » الصغيرة لها سلطة تحريك الشرطة لتأديب من تريد حتى ولو كان زميلها الطفل الصغير ؟!

ابراهيم مازال مذعورا من هذا الموقف العصيب الذى واجهه ..

وزادت عنده نوبات الصرع التى كانت قد غابت عنه .. فمن المسئول عن ذلك ؟

هذا الطفل البرىء من القى به فى السجن

« تصوير : محمد يوسف العنانى »



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١



لا يؤلمني شيء .. قدر رؤيتي لاطفال وصبية في سن الزهور ، وسن التعليم الاساسي ، ينطلقون في الشوارع بملابسهم الممزقة في صور تمزق القلوب ، وتسال : كيف نسمح بهذه الماساة ، ولا كيف وقعت .. وما هو العلاج ؟

في شوارع المدن الكبرى نرى النماذج التالية :

●● اطفال دون العاشرة ، على النواصي وبجوار إشارات المرور ، بعضهم بالفوطة الصفراء يسرعون إلى السيارات في طريقة جديدة للتسول ، من خلال تطويق السيارة .. او تلميع زجاجها .. او نرى منهم من يعرض علب ورق «الكلينيكس» للبيع لسائقي السيارات ، او حتى الفوط الصفراء .. للبيع ايضا .

●● ونرى اخرين دون العاشرة ايضا يدخنون السجائر او غيرها ، يأخذون من الارصفة بيوتا ، ويأكلون اى شيء .. وقد تمتد ايديهم إلى اى شيء ..

وهؤلاء .. وهؤلاء عجينة لينة في ايدى الفتوات والعصابات ، سواء بالقهر والضرب والضغط ، او ادوات طيعة في ايدى باعة السموم والمخدرات ، امام تجمعات العمال .. والشباب خصوصا عند الجامعات .

●● وهناك عينة «الواد بلية» الصبى المطحون الذى يخضع لكل اسطى ، ويناله منه الكثير من الضرب والصفع والركلات .. ولا ينال آخر الاسبوع إلا القروش ، رغم انه «يعمل غالبا» اكثر مما يعمل الاسطى . وظاهرة «الواد بلية» ليست فقط عند ميكانيكية السيارات او الكهربائية ، ولكن ايضا في الاعمال الشاقة : البناء والبلاط والسمكرية والنقاشين ، وكلها اعمال يئن من هولها الرجال .. فما بالك بصبية تحت العاشرة تمتهن آدميتهم كل يوم مئات المرات ، فيتحولون إلى حقد أسود على كل من حولهم ، ويصبح همهم الاكبر الانتقام من المجتمع .

وقد المني تزايد تواجد الصبية في الفترة الاخيرة إلى درجة تنذر بالخطر ، وتدل على غياب من يراقب التسرب من المدارس ، ولا يحاسب المسئول : بيتا او مدرسة ، واغلب الظن ان نسبة التسرب من مرحلة التعليم الاساسي زادت بشكل كبير في الفترة الاخيرة ، وهؤلاء هم شواهدها الذين لا يمكن انكارهم .

وهنا نسال : لماذا زادت نسبة التسرب هذه ؟ وهل هى بسبب تزايد طوابير العاطلين بين المتعلمين والا فائدة من المدرسة .. ولا عائد من التعليم ، من هنا فهو يسال نفسه : لماذا اذهب إلى المدرسة ، ولماذا اعاني من التعليم ، ومصيرى معروف في نهاية المطاف ؟

وقد لا نعرف حجم الجريمة التى تجرى الآن في الشوارع .. ولكننا سندفع الثمن غاليا عندما يصل اطفال الشوارع الآن .. إلى سن الشباب ، وتكتمل تجاربهم ، ويتحول منهم من يتحول إلى قاطع طريق سلاحه قرن الغزال وتجارته السموم ، او يتسلل إلى البيوت التى لم تعد آمنة ، يسرق .. او يغتصب ، او في ابسط الصور : يسلب طفلة قرطها .. او يخطف من سيدة حقيبة يدها .. او يسلب صبية سلسلة صدرها ، وكل هذا تحت تهديد السلاح ، او تطبيق لسياسة : إخطف واهرب ..

المتوقع إذن ان تزداد الجرائم قريبا .. وسيكون صبية الشوارع اليوم .. هم رجالها ومرتكبوها غدا .. فهل ننتظر حتى تقع الواقعة ويزداد معدل الجريمة ، ويزداد بطش المجرمين ؟ وهل نجلس الآن نتفرج ونمصمص الشفاه ولا نتحرك .. إلا بعد ان نفاجا بجيوش المجرمين تدق الابواب وتقتحم كل امان ، وتروع كل إنسان .

اين مراكز البحث العلمى الاجتماعي ؟ بل اين المركز القومى للبحوث الاجتماعية ـ لا اسكت الله له صوتا ـ مما يجرى من تغييرات خطيرة في الشارع المصرى .. وفي العلاقات المصرية ؟

ارجو ان نسرع التحرك .. لنبحث ماساة اطفال الشوارع .. قبل ان يتحولوا الى غيلان يروعون الشوارع .. ويهددون الامن الاجتماعى ، لكل المصريين .

عباس الطرابيلى



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ اللجنة الاستشارية لمجلس الطفولة برياسة قرينة الرئيس تناقش اليوم :

إعداد موسوعة لتشريعات الطفولة والأمومة تعرض على مجلس الشعب

تحديد مشروعات الطفولة داخل كل قطاع خلال الخطة القادمة

تشجيع النشاط التطوعى والاهتمام بالمناطق الريفية والمحرومة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تناقش اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة فى اجتماعها مساء اليوم برياسة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس عددا من الموضوعات الهامة فى اطار خطة تنمية الطفولة والمبادىء والتوجهات التى تضمنتها وثيقة عقد الطفل المصرى التى اصدرها الرئيس مبارك ، كما يتم خلال الاجتماع استعراض ملخص لانجازات المجلس خلال ٣ سنوات من نوفمبر ١٩٨٨ حتى الشهر الحالى ، بالاضافة الى عرض خطة عمل المجلس للعام القادم .

وصرحت الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس بأنه تم تجميع التشريعات الخاصة للأمومة والطفولة فى كل قطاع وانه طلب ادخال بعض التعديلات فيها لحماية حقوق الطفولة والأمومة ، بما يكفل الارتفاع بالأداء العام من اجل مستقبل افضل ، وذلك لاصدارها فى شكل موسوعة تشريعات للطفولة والأمومة ، تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب لاقرارها ، مشيرة الى الاتفاق على التحديد الواضح للمشروعات الخاصة بالطفولة والأمومة داخل كل قطاع بحيث تشتمل الخطة الخمسية القادمة على جزء خاص يضم هذه المشروعات .

واكدت امين عام المجلس ضرورة استمرار الموارد الموجهة لخدمة الطفولة والامومة ونصيب الفرد منها فى حجمها الحقيقى على الاقل فى سنوات الخطة القادمة . وقالت ان المجلس فى اطار خطة عمله القادمة يولى اهمية خاصة لتشجيع النشاط التطوعى والاهتمام بالمناطق الريفية والمحرومة ، كما يركز على ضرورة تحقيق التنمية البشرية ومايتطلبه ذلك من تخصيص الموارد اللازمة متضمنة التزام الدولة بالأهداف المحددة فى وثيقة عقد الطفل المصرى .

واضافت ان انجازات المجلس التى تحققت بفضل التوجيهات العلمية للجنة الفنية الاستشارية وبفضل تعاون الوزارات المعنية ، تضمنت تحديد المفاهيم العامة ، وتوجيهات تمثل اطارا فكريا لعمل ترجم الى استراتيجية تنمية الطفولة والامومة فى مصر .

وقالت انه بناء على الدراسات التى تم اعدادها أمكن توصيف وتحليل الوضع الحالى للطفولة والامومة فى مصر ، وتحديد الأهداف العامة للطفولة والامومة فى الخطة الخمسية القادمة ..



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

فى افتتاح معرض الكتاب غداً :

سوزان مبارك توزع جوائز مسابقة أدب الأطفال

كتب ـ اسامة عبدالعزيز :

★ بعد افتتاحها لمعرض القاهرة الدولى الثامن لكتب الاطفال ١١ صباح غد بارض المعارض بمدينة نصر ستقوم السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك بتوزيع جوائز مسابقة سوزان مبارك لادب الاطفال فى فروعها المختلفة .

وصرح د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بان الفائزين فى مجال القصة هم د . عصام محمد سليمان موسى عن عمله « احمس قاهر الهكسوس » وفازت بالجائزة الثانية هدى مصطفى عبدالحميد عن قصة « هناك حيث امى » بينما فازت بالجائزة الثالثة إخلاص ضياء عبدالعزيز عن قصة « عبقرى من بزنياك » وفاز بالرابعة حسين صبرى عن قصة « قصر الاحلام » ونال الجائزة الخامسة احمد مصطفى الليثى وبالسادسة يحيى عبدالوهاب وبالسابعة احمد حسين وبالثامنة عونى عبدالصادق وحصل وليد السعيد على الجائزة التاسعة بينما فاز بالجائزة العاشرة والاخيرة فى هذا المجال رضا محروس .

وفى فرع رسوم كتب الاطفال حصل كل من وليد احمد نايف والحبيب حسين محمد على الجائزة الاولى مناصفة عن عمليهما « بسمة والعملاق » و« مركب الفار والفارة » كما فاز بالجائزة الثانية كل من هانى طه عبدالصمد ونجوى انور شلبى وفازت بالثالثة سحر رمضان محمد ، ايضا ستقدم مجموعة جوائز تشجيعية مقدار كل جائزة ٢٠٠ جنيه ..

ثم تلتقى بعد توزيع الجوائز مع المهتمين بادب وثقافة الطفل فى حوار مفتوح .

والمعروف ان معرض كتاب الطفل تشارك فيه هذا العام ٣٠ دولة تعرض ٤ ملايين كتاب فى مختلف مجالات المعرفة .

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

أكبر حديقة ثقافية للطفل فى الشرق الأوسط

★ ايضاً تفتتح سوزان مبارك اكبر حديقة ثقافية متخصصة للطفل فى الشرق الأوسط الثلاثاء القادم بالسيدة زينب .. والتى تفتتح ابوابها للاطفال من الاربعاء القادم وتحتوى على انشطة ثقافية متعددة .

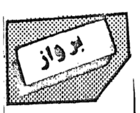
الحديقة اقيمت على ١٢٠ الف متر مربع فى شارع قدرى بالسيدة زينب فى المكان الذي يعرف بحديقة « الحوض المرصود » .. وقد بنيت على طراز معمارى عربى يتوائم مع العمارة الموجودة بالمنطقة .

يحضر الافتتاح وزراء الثقافة والاعلام والشئون الاجتماعية والحكم المحلى والتعليم ومحافظ القاهرة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١



نحيى اى جهد واى عمل واى اهتمام يقدم للطفل المصرى .. وايضا اى فن يقدم له .. فكل هذا معناه ان ثمة مواطنا صغيرا كبير الاهمية بدا ياخذ مساحته من الرعاية التى يستحقها من الجميع .. من الدولة .. من الاجهزة .. وايضا من الجمعيات والمواطنين المتبرعين بجهدهم من اجل هذا الطفل .

واذا زادت الجرعة الى حد ما خلال الاحتفال باعياد الطفولة فهذا منطقى ذلك أن هذه المناسبة او العيد تذكرة لنا جميعا ربما بما يمكن أن نفعله من اجل الطفل فى العام القادم والذى يليه وقد تكون مناسبة ايضا لوقفة مع النفس لمحاسبتها عما قدمنا لهذا الطفل الذى سيشكل مواطن المستقبل او لنقل .هو بالفعل مصر الغد . لكنى ساتحدث هنا عن الفن والجهات التى تقدمه وبالذات خارج العاصمة كل عام نفس الاحتفالات هى .. هى .. تقريبا لا تتغير ولا تتغير البرامج .. تلك البرامج التى اتلقاها كل عام من مختلف قصور الثقافة فى طول البلاد وعرضها .

احاول جاهدة ان اخرج بفكرة جديدة .. او تقليد جديد دون جدوى .. المهم ان تكون هناك ! احتفالات لعيد الطفل فقط ولكن ما داخل هذا ليس مهما ان تكون ثمة افكار جديدة او اى نوع من الاحتفاليات التى تهم او تفيد الطفل بصورة حقيقية .

مطلوب فقط شىء ولو قليلا من الابتكار ولدينا ملكته لو فقط حاولنا .

آمال بكير

الطفل المصرى في الحديقة الثقافية

كتبت آمال عثمان :

تشهد منطقة السيدة زينب أعرق المناطق الاسلامية فى مصر مشروعا جديدا من أهم وأضخم المشروعات الثقافية للطفل .. لينضم الى ركب المشروعات التى ترعاها وتدعمها السيدة سوزان مبارك .

يقول فاروق حسنى وزير الثقافة .. أن الحديقة الجديدة التى تفتتحها السيدة سوزان مبارك يوم الثلاثاء القادم بمنطقة الحوض المرصود بالسيدة زينب أعدتها وزارة الثقافة على أعلى مستوى لتكون مشروعا رائدا بمنطقة الشرق الأوسط يجمع بين الترفيه واللعب .. والثقافة والعلم ، وقد جاء تبرع من السيدة سوزان مبارك بمبلغ ٣٢٧ الف جنيه للحديقة بالاضافة الى مساهمة صندوق التنمية الثقافية بمبلغ مماثل .

وقد بدأ المشروع كما يقول سمير غريب وكيل الوزارة للتنمية الثقافية والمشرف على المشروع ـ بدأ المشروع منذ ٩ سنوات أنتهت المرحلة الاولى منه فى سبتمبر الماضى .. واستطعنا انجاز المرحلة الثانية والثالثة خلال الشهر والنصف الماضيين .

وتقول خيرة عبدالباسط مهندسة المشروع ان الحديقة الجديدة تبلغ مساحتها ١١ الف متر منها ٥ آلاف متر حدائق مفتوحة ، وقد تم تنفيذ المشروع على الطراز الاسلامى الذى يتميز بالمشربيات والقباب والنافورات وذلك ليتلاءم مع الحى الاسلامى العريق الذى انشئت فيه

وقد راعينا المحافظة على الاشجار التى يزيد عمرها عن ٥٠ عاما بالاضافة الى زراعة نباتات تتناسب مع الاطفال ، كما أن المبانى والحدائق صممت بشكل يساعد الطفل على الانطلاق والتأمل .

وتضم الحديقة مسرحا مكشوفا فريد الطراز يسع ٤٠٠ طفل للعروض الفنية وقاعة صغيرة مكشوفة يمكن أستغلالها لعروض مسرح العرائس وخيال الظل وتسع حوالى ٢٠٠ طفل .

كما تضم مكتبتين واحدة للمرحلة الابتدائية والاخرى للمرحلة الاعدادية ومراسم وقاعات للموسيقى والفيديو والكمبيوتر بالاضافة الى قاعات للعروض السينمائية ومعارض فنية والعاب ترويحية وذهنية وأماكن للاستجمام .

كما يوجد قاعات للصناعات والحرف الفنية مثل أعمال الخزف والزجاج والسجاد لتعليم الاطفال وتنمية مواهبهم ومشتل لتعليم الاطفال الزراعة ورعاية النباتات .

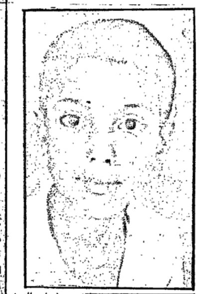


المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩١

جائزة الابتكار العالمية لأطفال مصر

المخترع : احمد بسيونى شهاب الدين - ١١ عاما - طالب بمدرسة جنزور الاعدادية بالصف الثانى
العنوان : جنزور - بركة السبع - منوفية - ت ٣٩٣١٩٦ - ٠٤٨
الاختراع : كوريك رفع سيارة كهربائى
الجوائز : حصل على جائزة الابتكار الدولية ومنحه المعهد اليابانى جائزته ودرع المعهد وميدالية تذكارية .. كما منحته اكاديمية البحث العلمى المصرية جائزة قدرها ١٠٠٠ جنيه وشهادة تقدير .. وجاء ترتيبه السابع على مستوى العالم فى المعرض الدولى للابتكارات فى اليابان .
الاب : دكتور بسيونى شهاب الدين
المهنة : استاذ بكلية الهندسة - جامعة المنوفية



احمد شهاب الدين

الخيال العلمى رحلة الى المستقبل

●● كان حصول الطفل المصرى أحمد شهاب الدين على الجائزة اليابانية للابتكار مفتاحا للعديد من الاسئلة حول أدب الخيال العلمى واهميته واستفادة كتابه العالميين من تراثنا ومستقبل هذا الأدب .. هذه الاسئلة طرحناها على د . رؤوف وصفى المتخصص فى كتابة هذا النوع من الأدب فكان هذا الحوار ●●





المصدر : الراديو والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

● سالته اين يقف الخيال العلمي من حياتنا ؟ فقال :

– العقل المصرى سيظل على كل المستويات يؤكد نبوغه وتفوقه يوما بعد يوم ، وان كانت الظروف التى يعيشها هذا العقل معوقة الى حد ما ، إلا انها لم تستطع ان تؤثر فى ملكاته وامكانياته وقدراته الخلاقة فى وقت احرزت فيه اليابان درجات مذهلة من التقدم العلمى والتكنولوچى ابهرت بها العالم الغربى ، وفيما يتصل بالخيال العلمى فهو يهدف الى نقل الحقيقة العلمية بامانة وصدق وبنظرة مستقبلية ومعالجة الافكار الاجتماعية وليس ضمن اغراضه الاولى التنبؤ بالمستقبل بقدر ما هو يصور لنا المستقبل الممكن ، فالمستقبل تبنيه شيئا فشيئا ودقيقة بدقيقة تصرفات البشر ، ودور الخيال العلمى هو ان يظهر اى نوع من المستقبل ينشا عن هذه التصرفات البشرية وقد يهتم كتاب الخيال العلمى بالعديد من المشكلات العالمية مثل التلوث والحرب الذرية والتضخم السكانى وغير ذلك من المشكلات التى تهدد الكيان الانسانى ، فبينما تنتهى مهمة العالم عند ترجمة المعلومات الى جداول ورسوم فإن الخيال العلمى يبدا مهمته من نقل القصة الانسانية لعالم الخيال ، وبهذا يقف هذا الخيال كجسر بين العلم والفن ، اى بين مهندسى التكنولوچيا وشعراء البشرية وما اشد حاجتنا الى مثل هذا الجسر ، ولعل اهم مظهر يبرز دور هذا الخيال فى وقتنا الحاضر هو التغيير ، او اداب التغيير الذى يؤكد ان الغد سيكون مختلفا عن اليوم اختلافا كبيرا ، والتغييرات سواء كانت طيبة أو سيئة ، هى جزء متلازم عن الكون فلابد للعالم ان يتغير بإستمرار فاكثر مناهج العمل نجاحا هو الذى يحدد كيف ينشىء بيئة تستوعب كل التغييرات التى يمكن التنبؤ بها .

إثارة

● ويقول د . رؤوف وصفى عن قصص الخيال العلمى وأثرها على الطفل :

– انها تثير خياله وتفجر طاقاته الابداعية لان معظمها يدور فى المستقبل وكم يحاول الطفل تصور هذا المستقبل ، تخفيفا لبعض التوتر الذى يسببه التنبؤ بما سيكون عليه الغد فحين تكون هناك قصة عن صاروخ او "ربوت" "انسان آلى" فهذا ممكن أن يجعل الطفل يفكر فى هذا الاختراع او ذاك اضافة لما فى ذلك من تطور الخيال سواء استخدم هذا الخيال على غرار ادبى أو علمى فالدور هو الاثارة والاستخدام بعد ذلك يعود لميول الطفل ورغباته .

إننا لابد ان نعنى بمنظومة تربية الطفل ومقومات هذه المنظومة من تعليم يجب إعادة النظر فى اجزاء كثيرة منه ومثل هذا الدور لا يقتصر على مرحلة الطفولة بل يمتد لمرحلة الشباب لاثارة خيالهم ودفعهم لعمل الخير والتمثل بابطال القصص الذين يجوبون الفضاء ويسافرون عبر الزمان ويقاومون الظلم فى عالم المستقبل !!

إن الخيال العلمى ضرورة عصرية ، يدخل ضمن مقتضياتها مسايرة التلاحق فى الاكتشافات العلمية والنظريات والتطور الهائل فى ثورة المعلومات التى لابد من الاخذ بها حتى لانصاب بما اطلق عليه صدمة المستقبل !!

ثورات وافكار

● ومن وجهة نظرك ماهو الدور الامثل الذى يجب ان يلعبه الاعلام فى خلق ثقافة علمية ؟؟

– المفروض فى البرنامج العلمى سواء فى الاذاعة او التليفزيون ان ياخذ فى الحسبان مجموعة من القواعد ، اولها ان يكون الخبر العلمى مشوقا وحديثا وان يكون مقدم البرنامج له قدرة خاصة على تبسيط العلوم إلا انه فى كثير من الاحيان يكون المقدم او المعد كسولا بمعنى ان ياتى بافلام من الخارج ويكتفى بالتعليق عليها وهذا فى رأيى لا يمثل اى اضافة بالنسبة للمشاهد او للعلم ذاته اضافة الى ان هذه الافلام تعرض على مجتمع ليس لديه خلفية علمية قوية تساعده على فهم التفاصيل ويؤكد ذلك انه ليس لدينا فى العالم العربى حتى الآن برنامج علمى واحد يهتم بالاخبار العلمية وكل هذا معناه اننا بعيدون تماما عما يموج به التيار العلمى العالمى من افكار ومنجزات تحدث فى وقت لا يمثل حيزا من الزمن .. اين نحن من هذا ؟؟ لاشك اننا نعيش حالة اغتراب علمى تجعل الطفل لايعرف ما يملا العالم حوله لانه لا يتابع عشرات الاخبار والقفزات والانتصارات فضلا عن ان ياخذها ويحللها !! لماذا ؟؟ لان برامجنا معظمها يتحدث فى موضوع واحد مما يؤدى بالمشاهد الى الملل ولاشك ان كل ذلك يعد استثمارا سلبيا لان درجة الاستفادة تقل وبالتالى تتسع المساحة الزمنية ونعيش فى انفصال عن العصر وثقافته . إن التحدى القائم تمثله عدة تساؤلات اهمها : كيف اخلق مشاهدا يحب العلم ؟ كيف اصحح المفهوم السائد عن العلم وجفافه ؟ ولماذا غاب النقد العلمى بين نقادنا على المستوى الادبى والسياسى والفنى والرياضى والاجتماعى والاقتصادى ؟؟ واين هو الوعى العلمى ؟؟

● وعن البرامج العلمية العالمية التى اكتملت لها كافة المقومات التى تسمح بعرضها يشير د . رؤوف وصفى لبرنامج الفضاء الذى تقدمه "بى - بى - سى" منذ عشرين عاما وبصفة دورية ، وبرنامج العلم والتكنولوچيا فى الـ "سى - إن - إن" والذى يقدم بصفة دورية ايضا ويعرض لاحدث التطورات وغير ذلك مما يقدم ويشير لمستوى يتناسب مع عملية القرن الحادى والعشرين .

● وهل يقوم الخيال العلمى بمهمة الاسطورة ؟

– عندما يكون الخيال فى احسن مظاهره يؤدى مهام هذه الاسطورة حيث يثير لدى القارىء شعورا بالعجب ، ويوضح الجمال الحقيقى والعظمة الصادقة للعالم والكون من حولنا سواء كانت مجرة تزخر ببلايين النجوم او نقطة ماء تكتظ بالحياة الخفية الدقيقة ..

● وهل تتفق القيم الانسانية مع الخيال العلمى ؟

– اغلب ما كتبت من قصص خيال علمى كانت تتضمن كما كبيرا من القيم التربوية وحين اكتب للشباب مثلا اعتنى بقيم الصداقة والحب والشجاعة فمن يقرؤها يستطيع ان يجعل بطلها مثله الاعلى فيحاول ان يقلده ويقلد الاحداث ودائما ما اؤكد ان القيم ستظل موجودة فى المستقبل مهما حدث من تطور تكنولوچى فليس بينها وبينه تناسب عكسى بل اننى اعتقد ان هذا



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩١

التطور يمكن ان يدعم القيم الموجودة ويضيف اليها قيما جديدة .

المكونات الاجتماعية

● ويضيف د رؤوف :

ـ قصص الخيال العلمي لها نفس البناء القصصي المعروف او مايسمى بالحبكة القصصية وما يشملها من عناصر البداية والنهاية والاحداث الدرامية . فكلما توافر فيها عنصر الصدق والامانة والحوار الذكى الذى يقربها من الواقع . واغلب كتاباتى فى الخيال العلمي لتوظيف وترسيخ القيم خاصة واننى اقوم بعملية اسقاط ذلك حين اعبر مثلا عن الكرة الارضية بصاروخ او مركبة فضائية واضع فيها كل القيم اى اننى اقدمها بشكل غير مباشر حرصا على عدم ملل القارىء .

إن دعوتنا للقيم فى القول والعمل ليست بالغريبة لانها نابعة من طبيعة مجتمعنا الذى تشكلت فيه هذه القيم وغيرها ، اما المجتمعات الغربية فظواهر الانحلال الموجودة فيها تدعو الى ان التقدم العلمي سيعقبه تغير قيمى فى الكثير من المكونات الاجتماعية وكل ذلك نتيجة الاعتماد على الالة والاعتماد المتزايد على الكمبيوتر فى خلق الاحساس بالسعادة والحب عن طريق التاثير فى جزء معين من المخ البشرى دون ان يمارسوا هذا الاحساس بالفعل اى ان المشاعر مصطنعة وفى قصة لى عن الحب فى القرن الحادى والعشرين طرحت فكرة ان التطور الكبير للكمبيوتر سيجعل الانسان يعتمد عليه فى اشياء كثيرة حتى انه يكتب له خطابا غراميا لان الانسان بإنشغاله فى ابحاثه العلمية ومتابعته

محمد حسين

للاحداث المتلاحقة لن يجد من الوقت ما يمكنه من كتابة هذا الخطاب !! فالانسان ضرورى ان يمارس الحدث نفسه وبمعنى آخر اختراع الالة يساوى علما واستخدامها على هذا النحو يساوى خرافة وهذا لا يتفق مع مبادىء العلم نفسه !! إن الغرب بعد ان وصل لهذه الدرجة من التقدم والحضارة اصبح يستخدم الخيال العلمي بشقيه المستثمر على المستوى الواقعى وعلى مستوى احداث المتعة الحسية .

● ماهو الفرق بين الخيال العلمي وما يسمى بالفانتازيا ؟

ـ الفرق كبير فالخيال العلمي فرع من الادب الروائى الذى يعالج بطريقة خيالية استجابة الانسان لكل تقدم فى العلوم سواء فى المستقبل القريب او البعيد كما يجسد تاملات الانسان فى احتمالات وجود حياة فى الاجرام السماوية الاخرى او احتمالات تكوين مجتمعات فى المستقبل واعنى انه يعتمد على فكرة علمية واحتمالات تطورها فى المستقبل . اما الفانتازيا فيقصد بها الكلام عن السحر والغيبيات والحوادث غير المعقولة او هى نوع من انواع القصص تخرج عن انظار العلم وتدخل فى نطاقات اخرى اسمها البارسيكولوجى او "ماوراء علم النفس" وبصفة عامة إنها تقرا للتسلية بينما الخيال العلمي يُقرا لاستثماره .

● وماهى اطروحات ادب الخيال العلمي فى هذه المرحلة ؟؟

ـ سيكون هناك اعتماد كبير وبشكل متزايد على "الربوت" حتى داخل المنزل وتطور مذهل للكمبيوتر لانه سيتعامل مع الصوت البشرى وسيكون هناك تقدم فى الطب بشكل غير مسبوق فمعظم الامراض المتاصلة التى تعانيها البشرية منذ الازل ممكن ان تنتهى ، وكل ذلك ينتظر حدوثه قبل نهاية هذا القرن .

● وهل للتراث العربى اثر فيما ابدعه الخيال العلمي العالمى ؟

ـ بلا شك هناك العديد ممن تاثروا بهذا التراث امثال "فيرن" . الذى اعترف بتاثير الف ليلة فى قصة "حرب الكواكب" التى تخيل فيها ان اهل المريخ هجموا على الارض فى مسيرة اطباق طائرة ولو نظرنا لهذه الفكرة فيمكن ان نرجعها بخيالنا الى طائر الرخ الذى ابرزته "رحلات سندباد" هذا وقد استخدم "فيرن" قصة "عبدالله البرى والبحرى" فى قصة "٢٠ الف فرسخ تحت سطح البحر" وكذلك فكرة "مصباح علاء الدين" استخدمت باعتبار ان الضغط على ازرار الالة يؤدى لتشغيلها .

وعى البشر

● وعن اسباب تاخر كتابة الخيال العلمي فى مصر يقول د . رؤوف وصفى انه ليس لدينا الكاتب الذى يستطيع ان يتابع التطورات العلمية بشكل مستمر اضافة إلى ان اللغة تتغير مع تغير وعى البشر فإذا كان هناك عالم مختلف فسيحتاج وصفه الى لغة مختلفة وكذلك اللغة تحمل تصورا معينا للكون فاعظم الكتاب قدره يعجز عن وصف عالم من اربعة ابعاد بدلا من عالمنا الثلاثى الابعاد .

النظرة للخيال العلمي مطلوب ان تتغير فهو ليس ترفا بل ضرورة تهيىء اذهان البشر لتوقعات المستقبل وانجازات العلم المقبلة ومصير الانسان وقضاياه الحالية ..



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

عالم المستقبل .. أطفال أطفال !!

●● العالم يجرى .. يتقدم .. يتطور .. والكل يحلم بمستقبل افضل ، والكل يدرك ان هذا المستقبل لن يتحقق الا برعاية الاطفال ووضعهم فى مقدمة المسيرة وعدم معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثالثة .. وقد شهدت الفترة الاخيرة اهتماما متزايدا بالطفل وتم وضع اتفاقية بين دول العالم لحفظ حقوق الطفل .. وتقديرا لجهود مصر الرائدة فى هذا المجال تم انتخاب .. د . هدى بدران رئيسا للجنة الدولية لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقية .. ومعها كان هذا الحوار الذى يدور حول الطفل وما تحمله له الايام القادمة من مشروعات فى طريقها الى التنفيذ ●●

● سألتها ماهى فلسفة وجود المجلس القومى للطفولة والأمومة فقالت .

– مصر لها تاريخ طويل فى خدمة الطفولة والامومة وفى الفترة الاخيرة اصبح هناك شعور بضرورة وجود هيئة او جهاز يجمع كل الجهود وينسق فيما بينها بما يؤدى الى عدم التكرار والازدواجية ففى كل وزارة جزء خاص للطفولة لكن لا توجد خطة متكاملة ، وهذه الثغرة ادت الى انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة ، فى ظل صحوة عالمية للأمومة والطفولة حيث عقد للمرة الاولى مؤتمر دولى للطفولة سنة ١٩٩٠ حضره رؤساء الدول والحكومات ، وكان عام ١٩٧٩ هو العام الدولى للطفل ، وهناك اتفاقية لحقوق الطفل ، تشرفت برئاسة اللجنة الدولية لمتابعة تنفيذها .

وهكذا .. اصبح هناك ادراك ان الطفولة هى المستقبل والأمل واساس الدول . وعلى المستوى القومى يشهد عصر مبارك اهتماما متزايدا بالطفولة حتى انه خصص عقد التسعينات للطفولة . فضلا عن مجهودات السيدة سوزان مبارك فى هذا المجال .

● ماهى الآثار الملموسة للمجلس ؟

– فى اعياد الطفولة هذا العام ستفتتح مركزا للتنمية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة . حيث يضع المجلس فى اعتباره او لويتين فى برنامج عمله اولوية لطفل ما قبل المدرسة ، لان كل العلماء والمتخصصين يجمعون على ان هذه الفترة الحرجة فى حياة الطفل هى الاساس الذى سيكون عليه فى المستقبل واولوية للفئات ذات المستوى المنخفض اقتصاديا .

● ما الذى فعله المجلس فى هذا المجال ؟

– المجلس القومى للطفولة والأمومة ليست مسئوليته التنفيذ ، وتلك هى المشكلة . ولذلك فان الكياسة هنا تتمثل فى ان نعرف دورنا بالضبط ولا نتخطاه ، ونعرف كيف نؤديه دن ان ناخذ دور اى جهة اخرى ، والا فشلنا . ولذلك يبقى دورنا هو التخطيط . وتقديم اقتراحات بتشريعات ، او مشروعات للتدريب فى مجال الطفولة .

● ولكن صاحب الاقتراح او الفكرة اذا لم يشارك فى تنفيذها فانها ربما لا ترى النور ؟

– نحن ندخل فى اعمال تنفيذية بالتعاون مع هيئة تنفيذية ، اذا كانت هناك فكرة جديدة تحتاج لتجريب او مساندة الى ان يظهر نجاحها ، فى هذه الحالة نستطيع الدخول فى انشطة تنفيذية . مثلا بالتعاون مع جمعية تحسين الصحة استطعنا تطوير دار حضانة ، صارت مركزا للتنمية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة ، واصبحت مركز تدريب لكل من يتعامل مع الطفل فى هذه المرحلة ، بحيث ان المتدرب والمتدربة ، يرى من خلال مرايا كيفية التعامل مع الطفل . وقد دخلت جامعة عين شمس معنا ليكون هناك اشراف اكاديمى على التدريب .

وهذا المركز يعرف الامهات والاباء بكيفية العناية بالطفل . والآن توجد دراسات تحولت الى مشروع يضع اول مرة معا بنمو الطفل فى جميع النواحى .

وقد دخل اليونيسيف فى هذا المشروع .

الآن فالمجلس القومى للطفولة والامومة يربط الخدمات ببعضها لتتكامل وتتعاظم



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

ولاول مرة فى مصر ، قدمنا دليلا للوالدين بلغة بسيطة مدعما بالصور ، يفهمه من يفك الخط ، لكى تعرف كل اسرة كيف تربى طفلها من اول الحمل ، وقد نفدت العشرة الاف نسخة التى طبعناها ، وسنطبع غيرها ، مما يدل على نجاح التجربة ،

والخطوة التالية سنقوم بالاشتراك مع التليفزيون بترجمة هذا الدليل الى برنامج فى خمس دقائق لمن لا يعرف القراءة والكتابة ، وقد اصدرت وزارة التعليم قرارا بوجود هذا الدليل فى مكتبات المدارس الثانوية ليعرف الطلبة ماذا تعنى الامومة .

حبر على ورق

● وماهى جهودكم كمجلس قومى لحماية الطفل من التسرب من المدرسة وعمله فى مهن شاقة وهو دون السن القانونية للعمل ؟

ـ اجتمعت مجموعة من الخبراء القانونيين والتشريعيين لمراجعة جميع التشريعات الخاصة بالطفولة ، والمراة ، لعمل موسوعة تشريعات خالية من المتناقضات لان هذه التشريعات مبعثرة ، ومتناقضة فى نفس الوقت ، مثل قانون العمل والتعليم ، الذى يجعل التعليم اجباريا حتى سن ١٥ سنة ، ويبيح العمل فى سن (١٤) سنة ! لذا تكثر الثغرات فى القوانين لتصبح هذه القوانين مجرد حبر على ورق ولذلك فانه بعد جمع هذه القوانين وتنقيتها من المتناقضات واضافة قوانين مقترحة لها لتحسينها . ستعرض ـ كما نرجو ـ على مجلس الشعب فى دورته الجديدة لاقرارها .

● وما هو موضع الطفولة من الخطة الخمسية ؟

تقول د . هدى بدران :

ـ منذ ثلاث سنوات هناك عمل دائم لكى يخرج جزء فى الخطة القومية الخمسية عن الطفولة والمراة ، وعندنا لجنة مكونة من ممثل لكل وزارة ، وفى كل محافظة من المحافظات الـ ٢٦ ، توجد مجموعة الطفولة والامومة ، لمتابعة التخطيط والتنفيذ للاهداف والاولويات ونسال مثلا وزارة للصحة عن سياستها فى هذا المجال ، فاذا كانت تسعى لعمل تثقيف صحى فاننا

ابراهيم عبدالعزيز

نبحث كيفية مساعدتها . او ان تكون وزارة الثقافة مهتمة بتنمية القيم عند الاطفال وحب الانتماء ، فنبحث امكانية مساعدتها على هذا الهدف بالتعاون مع وزارات اخرى ، وهكذا لابد من التنسيق ومساندة الوزارات لبعضها فى مجال الطفولة والامومة ، فاذا تحددت الأهداف فى كل الوزارات خاصة بهذا المجال ، سنعقد جلسة مع وزير التخطيط لكى يكون هناك لاول مرة جزء خاص للطفولة والامومة فى الخطة الخمسية التى ستبدا سنة ١٩٩٢ ، وستتضمن الكثير الذى يجعل من الطفولة والامومة قضية قومية ، وعلى سبيل المثال ، ستكون هناك سياسة عامة وخطة تشتمل على رعاية المعوقين ، ووقايتهم ، والاكتشاف المبكر للاعاقة ، وتاهيل المعوقين وهناك مجموعة عمل للطفل والبيئة ، وحدث اتصال بوزير البترول ، وقد وافق بالفعل على تخفيض نسبة العادم فى المواد البترولية ، لانها بالنسبة الموجودة عليها حاليا تؤثر سلبيا على المخ .

كما سيعلن عن الاطعمة التى تضر الطفل ، وسيقوم التليفزيون بذلك والصحف ، بحيث يوضع شعار على ما هو مجاز وما هو غير مجاز من تلك الاطعمة .

شغل عيال !

● وما هو نصيب الطفل من الاستثمارات فى مصر ؟

ـ ضعيف جدا ، فلا يزال الطفل يعامل معاملة من الدرجة الثالثة ، مع انه فى دول اخرى يتمتع بمكانة عالية

وسيجتمع المجلس القومى للطفولة والامومة ليعرض قضية رفع نسبة نصيب خدمات الطفولة فى ميزانية الدولة فلازال امامنا مشوار طويل لكى تقتنع جميع الاجهزة باهمية الطفل .

كلام .. كلام

● اليس هناك اهتمام باخطر مشكلة تواجهنا وهى محو الامية خاصة وان هناك نسبة كبيرة من الاطفال لا تدخل المدرسة او تدخلها ثم تهرب منها ؟

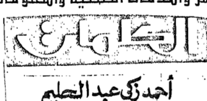
ـ الحديث عن محو الامية عمره عشرون سنة ، والامر يقف عند حد الكلام ، بينما الامية تزيد ، لذلك كان لابد من عملية مراجعة ، لكل التجارب السابقة فى مجال محو الامية ، ومعرفة اسباب فشلها وماهى الطريقة السليمة لانجاح مشروع لمحو الامية ، وقد اقتضت هذه الدراسة عملا متواصلا لمدة ستة اشهر ، وسنبدا التنفيذ فى منتصف ديسمبر بمشروع تجريبى لمحو الامية فى ست محافظات .

فلسفة هذا المشروع هى ربط محو الامية ببيئة الطفل ، حيث سيدور تعليمهم حول عملهم اذا كانوا يعملون لان العمل هو الوسيلة للكسب لان الامى فقير ومن لا يعملون سيتم تدريبهم على مهن ومحو الامية جزء من هذا التدريب .

● كرئيسة للجنة الدولية لمتابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل ما هى طبيعة عمل هذه اللجنة ؟

ـ مهمتها مساءلة الدول التى صدقت على اتفاقية حقوق الطفل ، ماذا فعلت او نفذت بالنسبة للطفل فى مجالات الصحة والتعليم الخ ، بالاحصائيات والارقام ، وستجتمع اللجنة فى سبتمبر ١٩٩٢ ، للوقوف على ما تم فى هذا الشان





أحمد زكي عبد الحليم

كانت اعياد الطفولة فى بلادنا مهرجانا تحتشد له اجهزة الاعلام ، لتقدم وجوها بريئة وناضرة وفياضة بالنعيم ، تتحدث وتقرا نشرة الاخبار ، وتغنى ، وترقص ، وتضحك من اعماق قلوبها الصغيرة .

وهذه صورة جميلة فعلا ، لكنها بالتاكيد ليست صورة الطفل المصري ، اوبالاصح ليست صورة غالبية الاطفال المصريين ، ومن ثم فقد كانت المهرجانات تتم فى ناحية ، بينما يعانى الصغار فى كل ناحية ! ..

الآن اصبحت اعياد الطفولة موضوعا ورسالة ، وعلينا هنا ان نعترف بهذا الدور العظيم والجليل الذي لعبته السيدة سوزان مبارك ، فقد فكرت فعلا فى اطفال بلدنا بعين الام ، وقلب الام ، وضمير الام ، ومسئولية الام ، واستطاعت من خلال هذا كله ان تنسج طريقا جديدا للطفولة ، فيه يتأهل الصغار من اجل الغد ، وفيه يتعلمون الانتماء والحب والعطاء .

وهذا هو الطريق الصحيح ، وهو فى الوقت نفسه الطريق الطويل والشاق ، لانه بعيد عن الكرنفالات ، قريب الى البناء ، واصعب مافى الحياة هو بناء الانسان فما بالنا باجيال متوالية تحتاج الى جهود متواصلة ، حتى نلمس ثمرة هذا العطاء .

ان ابناء عين الصيرة ، ومصر القديمة ، والخليفة ، وبركة الفيل ، قد وجدوا اخيرا الام التى ينتمون اليها ، واسمها : سوزان مبارك .

● ● ●

فى فيلم "خرج ولم يعد" معنى عام ومعنى خاص .. اما المعنى العام فهو ان القاهرة ليست اخر حدود الدنيا ، واننا يجب ان نعيد النظر فى موقفنا من الريف المصرى وبخاصة بعد ان توافرت له كل مقومات الحياة فى المدن .

اما المعنى الخاص ، فهو ان تقوم فنانة جميلة بدور فلاحة من جذور ريفية رغم انها ربما لم تكن قد رات الريف من قبل هذا الفيلم ، لقد اكدت الفنانة ليلى علوى ان الجمال شىء والفن شىء اخر ..

وعلى قدر ماتسعفنى الذاكرة ، فان احدا لم يسبق ليلى علوى فى تغليب الفن على الجمال الا الفنانة الكبيرة والقديرة ، هند رستم ، وقد حدث هذا فى اكثر من فيلم ابتداء من فيلم باب الحديد الذى مثلته وهى فى قمة مجدها .

● ● ●

نحن نبحث عن الاثارة والرعب لنستنفد الطاقة العصبية الكامنة داخلنا . ونحن نكون اشد احتياجا الى هذه الاثارة كلما زادت ضغوط الحياة علينا ومن حولنا . ومن هنا كانت جماهيرية قصص الرعب والاثارة ، حتى نستطيع - على حد تعبير "يونج" - ان نستخرج الاشياء المختلفة الى النور ومنع تفاعلها مع العقل الواعى ، مما قد يؤدى الى اضطرابات نفسية وعصبية يصعب تشخيصها وعلاجها .

وقد اختار لنا الزميل والصديق الدكتور عبد الرحمن نور الدين مجموعة من "اشهر قصص الرعب والاشباح" حيث قدم تلخيصا وافيا ومعبرا ، واعترف باننى قد بدات فيها ولم استطع ان اتركها الا بعد ان انتهيت منها . حيث ودعت هذا الوزير الذى اختار فى النهاية ان يعبر من الباب الاخضر الموجود فى الحائط الابيض لينفذ منه الى حياة اخرى سعيدة دائمة .

● ● ●

عندما يحاول احد ان يعزف على اوتار ممزقة ، فانه لايجد الا كلاما فى كلام فى كلام .. وهذا حال المسلسل الذى يتناول تفاصيل دقيقة ، دون ان يتوقف عند المعانى الكبيرة ، وهذا هو المهم فى رسالة اى مسلسل تليفزيونى .

ان الكاتبة منى نور الدين تاخذها التعبيرات اللغوية بعيدا عن هدف المسلسل ، وتدفعنا الى ان نعيش حالة انتظار ... دون ان نستطيع ان نتهم المسلسل بالملل ، وان كان من الممكن ان نقول ان التطويل يفسده .. فالتطويل مثل الاسهاب ، يضيع معه المعنى والهدف .. !

● ● ●

حال الكرة المصرية الآن لايسر ، وهى فى حاجة الى جهد كبير من الكابتن الجوهرى ومن المدربين ، وابرز دليل على ذلك ان عين الكابتن الجوهرى قد اتجهت اخيرا الى رديف الاهلى والزمالك الذين يلعبون فى اندية الاقاليم . ومع تقديرنا لهم . فان الوضع الطبيعى ان يكون هنالك من هم افضل منهم ... فماذا حدث ؟!

هذا هو السؤال .

● ● ●

حبيبتى الغالية

انت التى جئتنى على قدر .. فكنت لى خير القدر .. وكنت لى هدية العمر .. انت انت ياغالية .

هل انتظرتك ، او انك كنت فى انتظارى ! لايهم المهم اننا التقينا المهم هو ان الحب سقف حياتنا . المهم هو ان ايامى معك شمس ، ولياليى قمر ، ونهارى نور ، وليلى امل .

لااذكر ايامى قبلك ، ولااعرف لى تاريخا إلا معك ، ولااتوقع لنفسى مستقبلا إلا ان يكون الحب ثالثنا .

احبك ياغالية .. لان الحب شفاء صدرى ، ونور عينى ، وامل قلبى .. ولذلك اتعلق بخيوط حبك القوية ، واظل بهذا الحب عاليا فوق كل الرءوس .. فلا راس فوق راس الحب .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

أسبوعيات

حتى الطفولة لها أسواق .. في عالم يبيع كل شيء !

يكتبها اليوم : سامى فريد

« اى حضارة واى كرامة تلك التى تتحدثون عنها ؟ لاحضارة ولا كرامة فى الملاجىء .. الطفولة يجب أن تعيش .. انا اضمن لاطفالى مستقبلهم الذى لم تستطع امهم ولا بلدهم ان توفره لهم » ! !

كلام كالرصاص .. انطلق من فم باتريشيا ماينارد الام الكندية التى تبنت ثلاثة اطفال من كوريا خلال حوارها مع الصحفيين الذين زاروها لمتابعة واحدة من اخطر قضايا الراى العام فى نهاية القرن العشرين ..

اما باربارا موستين الام البريطانية التى تبنت طفلا هنديا فكانت هادئة وهى تقول مشيرة الى طفلها الهندى كان من الممكن ان يستجدى فى بلده .. يعيش شحاذا .. انا انقذته من وصمتين : الشحاذة وانه ابن حرام ! ! الوجه الاخر للصورة مختلف تماما .. بلا رحمة .. بلا حنان .. وجه ممتلىء باشواك القسوة ..

الصورة هنا من المانيا الشرقية لشاب اصله طفل كورى .. صحيح هو الان شاب المانى بالتبنى .. لكن الجنسية الالمانية هنا مجرد حبر على ورق .. الحقيقة المؤلمة ان الكراهية والعنصرية مازالت موجودة .. مدفونة فى عمق اعماق القلوب لم تستطع السنون ان تمحيها .. الشاب اسمه بن .. لا يستطيع ركوب الاتوبيس واذا حاول يدفعونه خارجا لانه ليس المانيا خالصا .. يتحرشون به اذا اراد النزهة فى الشوارع .. تقول امه الالمانية شاكية باكية : شباب بلا رحمة .. قساة يضايقون ولدى .. يزجرونه قائلين : ابتعد عن طريقنا .. طريقنا ليس للاغراب امثالك .. ويتساءل بن : هل انا حقا غريب ؟ ! ان المانيا هى بلدى الوحيد الذى اعرفه فلم أعرف بلدا غيره ! !

صورة اخرى بطلاها زوجان من بريطانيا هما إينماريوت وزوجه بولا اللذان تبنيا هذه المرة طفلا رومانيا اطلقا عليه اسم جيمس . تقول بولا : وجدنا جيمس فى احد الاكواخ فى حقول رومانيا بلا غذاء ، بلا شراب .. بلا ملابس وعلى وشك الموت .. انقذناه .. كانت امه على وشك تسليمه لاحد الملاجىء حيث المستقبل اسود فهل اخطانا اننا انقذناه ؟ لا اعتقد بدليل ان جدة الطفل احتضنتنا باكية وهى تشكرنا من خلال دموعها ! !

القضية خطيرة .. وخطورتها تكمن فى ان لها اكثر من وجه ..

احد وجوهها اسفرت عنه صيحات الاستنكار والغيرة الوطنية على شرف وكبرياء الوطن الذى يباع ابناؤه مثلما حدث فى كوريا الجنوبية عندما تبنت صحيفة كوريا هيرالد القضية فكتبت فى صدر صفحاتها تقول انه عار وطنى لابد من محوه ان تكون بلادنا فى راس قائمة الدول التي تبيع ابناءها ويكفى اننا بعنا منذ الحرب الكورية وحتى اليوم ١٢٠ الف طفل من ابنائنا نحن احوج ما نكون اليهم فى عمليات التنمية التى تجرى الان .

قالت الصحيفة ايضا ان الاستعمار الذى كان يسرق المواد الخام وموارد بلادنا يسرق الان مستقبلنا وايادينا العاملة .. واستجابت السلطات الكورية لراى الصحافة والشارع فى سول وبدات فى دراسة قانون جديد يحظر بيع الاطفال الكوريين الا فى حالات نادرة كالمعوقين او الاطفال المختلطين ابناء الاباء الاجانب ..

من وجوهها ايضا انها حقيقة وواقع فرض نفسه بعد الحرب العالمية الثانية ..

ففى اسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية



الان ملايين الاطفال الذين يحتاجون الطعام والملبس والمسكن والتعليم .. بإختصار يحتاجون إلى مستقبل !

اما في المقابل .. ففي العالم الصناعي او العالم الاول كما يسمونه حيث مستوى المعيشة مرتفع ومعدلات الانجاب منخفضة فهنك عشرات الالاف من الازواج في شوق للحصول على طفل يتبنونه ليحققوا له الحياة التي يحلم اى اب وام من العالم الثالث ان يحققاها لطفلهما ..

الارقام كبيرة والحقائق مفزعة ولا احد يدرى للان : هل هي تجارة اطفال .. أم هي حماية أطفال بالتبني وانقاذهم من الموت والجوع ؟ !

في العشرين عاما الاخيرة اصبحت الولايات المتحدة وطنا لحوالى ١٤٠ الف طفل غريب اكتسبوا الجنسية الامريكية بالتبني في السويد ٣٢ الف طفل ، وفي هولندا ١٨ الف طفل وفي المانيا ١٥ الف طفل وفي الدانمارك ١١ الف طفل كلهم اجانب .. وكلهم حصلوا على جنسيات هذه الاوطان بحكم التبني ..

علماء الانثربيولوجي يقولون ان شكل العالم بهذه الطريقة سيتغير فلا اسيا ستصبح اسيا ولا افريقيا افريقيا ولا اوروبا ستظل اوروبا مادامت معدلات انتقال الاجناس بين القارات تصير بهذه الكثافة .. والمسالة مسالة وقت ليس الا لنجد في النهاية ان الصفر يسكنون الولايات المتحدة والسود يسكنون اوروبا وهكذا ! !

ولانها قضية متعددة الوجوه فقد شغلت العالم اخيرا حتى ان الصحافة الغربية ذاتها بدات تهاجم وكالات التبني او بيع الاطفال وتهاجم من خلالها الوسطاء والتجار الذين اثروا ثراء فاحشا من جراء تلك التجارة الخطيرة ..

الخطر الحقيقي في راى علماء النفس هو الخطر النفسي الذى يتعرض له الطفل خلال انتقاله من ارض ووطن واسرة الى ارض ووطن واسرة غريبة سواء من خلال وكالات التبني او من خلال السوق السوداء لبيع الاطفال والظروف الغريبة التي يمر بها الطفل بين الايادى الغريبة التي تتداوله حتى يستقر في اسرته الجديدة .. القضية كلها مخيفة لأنها تمس البراءة وتهددها .. مثلا : من الارقام المفزعة في القضية ان الطفل يعرض للبيع في الفلبين بـ ٤٠ دولارا تصل الى ٦٥ دولارا في السلفادور بينما يتقاضى المحامون والوسطاء ما بين ٥ آلاف الى ١٠ آلاف دولار مقابل اتمام عمليات التبني هذا بخلاف رشوة الموظفين المسئولين لتسهيل الاجراءات ، اما الام فلا تحصل الا على الفتات ! وفي رومانيا صدر اخيرا قرار بوقف عمل هذه الوكالات ابتداء من يوليو الماضى بعد ان تحول بيع الاطفال الى مزاد يجرى بين الاباء راغبي التبني للحصول على الطفل ، ومازال الشارع الروماني يذكر حكاية الاب الذى ادخل طفله المزاد بين آباء ثلاثة : المانى وامريكى وكندى مما الجا الحكومة الى وقف عمل وكالات التبني كلية لكن : هل توقفت التجارة ؟ مطلقا . فقد اتجه المشترون الى الاسر مباشرة دون وسيط للشراء منها ! !

من رومانيا ايضا خرج رقم يقول ان هناك ١٠ الاف طفل رومانى بيعوا لاباء اجانب خلال ١٨ شهرا بعد سقوط الديكتاتور شاوشيسكو ! !

بعد صيحة الغضب الكورية على شرفها الوطني تحولت تجارة الاطفال الى كولومبيا .. الارقام التي خرجت من هناك تقول ان ٣٨٠٠ طفل كولومبى يعرضون سنويا للبيع بسبب الفقر .. مع كولومبيا أيضا هناك اسواق أخرى لبيع الطفولة في الهند والبرازيل وشيلى وجواتيمالا وبيرو والفلبين وسريلانكا وتايلاند .. دول فقيرة تبيع كل شىء لكى تعيش ! ! والمشترون يعرفون هذه الحقيقة .. يقول احدهم وهو بريطانى اسمه جيفرى جينر تبنى طفلا من شيلى عمره سنتان اسمه آدم : نحن حققنا رغبتنا في تبنى طفل وفي الوقت نفسه ساعدناه على الفرار من حياة بشعة كانت تنتظره في بلده .. نحن انقذناه من الموت وكتبنا له الحياة ! !

بجاحة انجليزية ثرية في مواجهة استجداء شيلى فقير ! ! اما الاصوات العاقلة في القضية فتقول



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

موجهة نداءها للدول الغنية : انفقوا اموال التبنى على تنمية دول العالم الثالث اذا كنتم حقا تريدون لاطفال هذا العالم الفقير السعادة والحياة ! !

ولكن ماذا يقول اصحاب وكالات تجارة الاطفال هذه ؟ أحدهم واسمه كريس هاموند يقول : وكالات التبنى بدات كعمل خيرى انحرفت الى التجارة . وتقول سوزان كوكس الموظفة بمؤسسة هولت الدولية لخدمات الاطفال وهى احدى وكالات تجارة الطفولة ومقرها فى اوريجون بالولايات المتحدة ، تقول سوزان : الطلب الان لدينا يتزايد على الاطفال القوقازيين البيض وسعرهم يرتفع ! !

تجارة رقيق تحت اسماء كبيرة ووكالات دولية .. ابطالها نخاسون من امريكا واوروبا . على انه يظل أخطر مافى القضية كلها هو أن هذه التجارة الرخيصة باتت تحمل داخلها تجارة اشد قذارة لبيع اعضاء الاطفال المتبنين مما سبب موجة من الكراهية للمشترين من الدول الغربية ظهرت آثارها فى صحف الهند والفلبين وغيرها من دول البيع ، وتساءلت الصحف : ما الذى يدفع اسرة غنية من اوروبا او امريكا لتتبنى طفلا ملونا مختلف العنصر والديانة ، متخلفا ابن دولة متخلفة ان لم يكن بغرض شرائه جملة لبيعه بالقطاعى ! !

وخافت بعض الوكالات فقصرت عملها على جمع التبرعات للاطفال عن طريق النشر فى الصحف مع خصم عمولتها بالطبع مقابل تدبير الاتصال بين الاطفال والاسر المحرومة من الاطفال ، سواء عن طريق المراسلة ، او الزيارة . وفى استراليا يدعون الان لاصدار قانون دولى لتنظيم عمليات التبنى وتقنينها وتقييدها بعدما قيدتها دول مثل الهند ورومانيا والاتحاد السوفيتى .. القانون الجديد تتبناه لجنة الضمان الاجتماعى الكاثوليكى الاسترالية وقد وجهت الدعوة الى ٥٣ دولة للاشتراك فى وضعه وينتظر صدوره عام ٩٣ ..

هكذا تاتى اعياد الطفولة المصرية كجزيرة وسط امواج مائية من تجارة خطيرة يجب ان ننتبه لها جيدا .. تجارة لها تجارها وعملاؤها ووسطاؤها ووكالاتها وحتى محاموها ومؤسساتها القانونية ! !

اما حادثة الاسكندرية الاخيرة لبيع الاطفال فماهى الا مجرد انذار لعله يكون قد ايقظ حواسنا لنحمى اغلى ما نملك .. اطفالنا ! !

قرينة الرئيس فى اجتماع اللجنة الاستشارية لمجلس الطفولة تطلب :

تشكيل لجنة لبحث تحقيق أكبر قدر من الانجاز لشعار « طفل القرية »

نتطلع لتعاون اوثق بين الجهات التنفيذية والتطوعية من أجل اداء افضل للمجلس

كتبت ـ ماجدة مهنا :

طلبت السيدة قرينة الرئيس من اللجنة الاستشارية لمجلس الطفولة ان يدعو المجلس الى تشكيل لجنة عملية للبحث فى الاسلوب الامثل لتحقيق اكبر قدر من الانجاز تطبيقا لشعار هذا العام « طفل القرية » ، وحتى نكون قادرين فى مثل هذه الايام من العام القادم على أن نقول اننا قد فعلنا شيئا من اجل اطفالنا فى الريف المصرى ووضعنا جهودنا على الطريق السليم والاتجاه الصحيح من اجل هذا الهدف .

وأعربت السيدة قرينة الرئيس خلال رئاستها مساء أمس للجنة الاستشارية لمجلس الطفولة والأمومة عن تطلعها الى تعاون اوثق بين الجهات التنفيذية المختلفة والهيئات التطوعية من أجل اداء افضل للمجلس ولجانه في ميداني الطفولة والأمومة .

وأكدت ان الرؤية المعاصرة للتنمية تتجه اساسا الى البعد الانساني لها والذى نعبر عنه بتنمية الموارد البشرية ولعل قيام هذا المجلس هو تجسيد لهذا المنظور الذى يعطى للانسان اهمية خاصة تتصل بتوعيته وتخرج من اطار الكم الى مفهوم الكيف ، لذلك كان الاهتمام بالطفولة هو الدرجة الأولى في سلم الصعود نحو التنمية البشرية والارتفاع بقيمة انسان العصر وتوفير الخدمات له منذ طفولته ولعلكم تدركون أن هذا المنطق غير قابل للتجزئة بطبيعته حيث تتداخل الخدمات المطلوبة وتتكامل بالضرورة ، وقالت انه لا يمكن أن نركز على صحة الطفل وننسى تعليمه وثقافته كما ان العكس صحيح لهذا كان من الطبيعى ان يتحمل مجلسنا هذا مسئولية التنسيق بين الأجهزة المعنية بالطفولة والأمومة في بلادنا .

وأشارت السيدة قرينة الرئيس الى اعلان الرئيس مبارك لعقد حماية الطفل المصرى ورعايته متضمنا اهدافا تحتاج الى تنسيق في الجهود لبلوغها وقالت ان الاعداد للخطة القومية الخمسية القادمة فرصة ذهبية لممارسة المجلس لدوره التخطيطى من اجل تعزيز مشروعات الطفولة داخل هذه الخطة .

واستعرضت قرينة الرئيس اهم جوانب العمل الذى قامت به اللجنة خلال السنوات الثلاث الماضية وقالت : ان اللجنة بدأت عملها بالسعى الى توضيح المفاهيم والمتطلعات الأساسية التى ينبغى ان تؤسس عليها برامج تنمية الطفولة والأمومة وبالتالى عمل الأمانة الفنية للمجلس ورأت اللجنة بداية ضرورة تغيير مفهوم الطفولة من مجرد فئة ضعيفة الى طاقة فاعلة وبذلك يتحول العمل من اجل تنمية الطفولة من ساحة الخير والاحسان الى قلب عملية التنمية بابعادها المادية والبشرية .

وقد حضر الاجتماع كل من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة واعضاء اللجنة الفنية الاستشارية والدكتور اسماعيل صبرى عبدالله والدكتور ممدوح جبر .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

□ عادل البطراوى

جناح خاص للبطراوى في معرض كتب الاطفال

★ في اطار معرض كتب الاطفال الدولى الثامن الذى تفتتحه قرينة الرئيس اليوم سيتم تكريم الفنان عادل البطراوى باقامة جناح خاص في المعرض لرسومه وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما له في عالم الاطفال .



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

تكريم اطفال القاهرة الفائزين في مسابقة القراءة للجميع

كتب عبدالعزيز زايد :

قرر عمر عبدالآخر محافظ القاهرة تكريم أطفال المحافظة الفائزين بالمركز الأول فى المسابقة القومية لمهرجان « القراءة للجميع » وعددهم ١٥ طفلا .. وتقديم جوائز مادية وعينية لهم وشهادات تقدير .

كما قرر المحافظ اقامة مهرجان للاطفال يوم ٣٠ نوفمبر الحالى فى حديقة الفسطاط ، وفتح الحديقة للاطفال خلال المهرجان بالمجان ، وتشترك فيه أجهزة الأطفال والطلائع ومراكز الشباب .

واعلن اللواء عبدالعزيز الدوينى مدير عام الحدائق المتخصصة ان المحافظ دعا لدخول الأطفال حتى يوم ٢٩ نوفمبر بالمجان بالحديقة الدولية واليابانية ، بمناسبة أعياد الطفولة لمشاهدة البرامج الترفيهية فيها .



المصدر : الاخبـــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

قرينة الرئيس :

تحويل العمل لرعاية الطفولة من ساحة الاحسان الى عملية التنمية

كتبت : مجيدة ابراهيم

أكدت السيده سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية على ضرورة تغيير مفهوم الطفولة من مجرد فئة ضعيفة الى طاقة فاعلة وبذلك يتحول العمل من اجل تنمية الطفولة من ساحة الخير والاحسان الى قلب عملية التنمية بأبعادها المادية والبشرية ، ولهذا يجب أن تحظى الطفولة باولوية متقدمة داخل اولويات التنمية القومية بصورة عامة وداخل قطاع من قطاعاتها النوعية .

واعلنت قرينة الرئيس فى اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومى للطفولة والامومة ان الاهتمام بالطفولة هو الدرجة الاولى فى سلم الصعود نحو التنمية البشرية والارتفاع بقيمة انسان العصر وتوفير الخدمات له عند الطفولة .. وهو منطق غير قابل للتجزئة .. واشارت قرينة الرئيس الى ان الثلاث سنوات الماضية وهى عمر انشاء المجلس قد واكبت الاحداث القومية والعالمية التى عززت مبررات انشائه واكدت اهميته .

وقالت قرينة الرئيس انه على الصعيد القومى اصدر الرئيس حسنى مبارك عقد حماية الطفل المصرى ورعايته متضمنا اهدافا تحتاج الى تنسيق الجهود لبلوغها .

وقالت انه على الصعيد الدولى فقد تم انعقاد قمة الطفولة التى كانت مصر احدى الدول الست الداعية إليها . والتى اشتركت شخصيا فى اجتماعاتها حيث وافقت الجمعية العام للامم المتحدة على الاتفاقية لحقوق الطفل والتى ساهمت مصر بدور هام فى صياغتها وكانت من أولى الدول التى صدقت عليها . كما تم إختيار مصر رئيسا للجنة الخبراء التى تتابع تنفيذ هذه الاتفاقية .

واوضحت ان تلك الاهداف قد وفرت مناخا آيجابيا ومنافذ متعددة لنشاط المجلس ثم أستعرضت النشاط العربى وخطة اللجنة الفنية الاستشارية خلال الثلاث سنوات الماضية .

وقالت ان هذا الدل يتضمن مجالين من النشاط هما عقد اجتماعات دولية للجنة بلغت ١١ اجتماعا حتى الان وكذلك النشاط الذى تحقق من خلال اللجان الفرعية المنبثقة من المجلس .

كما اشادت قرينة الرئيس بالعمل الجاد الذى قامت به اللجنة الفنية الاستشارية مما وفر لها مقومات النجاح . ودعت للتعاون بين الجهات التنفيذية المختلفة والهيئات التطوعية فى مجال الطفولة والامومة . كما دعت المجلس لتشكيل لجنة علمية للبحث فى الاسلوب الامثل لتحقيق اكبر قدر من الانجاز تطبيقا لشعار هذا العام وهو طفل القرية .

وكانت اللجنة الفنية الاستشارية قد عقدت اجتماعا موسعا امس برئاسة قرينة الرئيس فى اطار خطة تنمية الطفولة . والتوصيات التى تضمنتها وثيقة عقد الطفل المصرى .

وشهد الاجتماع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ورئيس المجلس واعضاؤه من وزراء الشئون والعمل والاعلام والصحافة والتعليم والشباب والرياضة والدكتورة هدى بدران امين عام المجلس .

وناقش الاجتماع عرضا عن انجازات المجلس منذ نوفمبر ٨٨ حتى ٩١ بالاضافة الى خطة عمل المجلس لعام ٩٢ .

الحصاد الواقعي لمهرجان القراءة الذى أقيم برعاية وتوجيه السيدة الفاضلة الاستاذة سوزان مبارك حرم الرئيس حسنى مبارك هو موضوع الحلقة الدراسية التى تعقد اليوم برئاسة الاستاذة سوزان مبارك والتى يحضرها كل المتخصصين والمهتمين بثقافة الطفل .

الحقيقة أن الندوة هامة وضرورية .. لأن مهرجان القراءة لايخرج عن نقطة البداية . فى طريق طويل .. رأت السيدة سوزان مبارك أنه طريق النور لأحباب الله بالدرجة الأولى . والمواطن المصرى بعد ذلك .

إن القراءة للجميع .. شعار للمعرفة والثقافة وقد سبق ورفعت شعارات مماثلة مثل المعرفة للجميع . أو الثقافة للجميع ولكنها ظلت شعارات لاتخرج عن كونها لافتات بغير مضمون ولذلك لم تؤت ثمارها

ولكن مشروع مهرجان القراءة للجميع الذى تعهدته السيدة سوزان مبارك جاء بذرة طيبة رواها العرق وغذتها الارادة وحنت عليها الرعاية الحقيقية . وتعهدتها أيد أمينة فيها إصرار على النجاح . لذلك أثمرت وأنتجت

ولكن لايكفى أن نرى طلائع الثمار .. ولاأن نجنى كمامتواضعا من الحصاد .. فلابد من مواصلة الجهد والرعاية والعناية . ولابد من الصدق فى تقييم الحصاد . وفحص الثمار .

إن أحلام المهتمين بثقافة الطفل أولا والشاب والشابة ثانيا والأم والأب ثالثا وكل مواطن مصرى وعربى فى نهاية المطاف تراود الكثيرين الذين يريدون لهذه الأمة أن تحتل مكانتها اللائقة تحت الشمس

وقد استمعت إلى حديث للاستاذ الدكتور سمير سرحان .. رئيس الهيئة العامة للكتاب .. ذكر فيه نتيجة بعض البحوث التى أجريت حول مهرجان القراءة .. وقد اتضح من تلك البحوث .. أن إقبال الأطفال على الكتب العلمية المبسطة . كان يحتل أقل نسبة .

طبعا هذه النتيجة متوقعة فعلا . لأن المادة العلمية بطبيعتها تميل إلى الجفاف أوهكذا يعتقد الأغلبية من الناس بالاضافة إلى ذلك نجد أن الكثيرين من العلماء غير قادرين على التعبير عن أنفسهم ممايجعل عملية تبسيط العلوم بالنسبة لهم عملية معقدة

وفى نفس الوقت نجد أن المادة العلمية التى يتبرع غير المتخصصين بعملية تبسيطها ونشرها . . فى صورة كتب أو مواد إذاعية أو تليفزيونية نجدها مضحكة ولاتخرج عن قشور فيها الكثير من الأخطاء ومن السذاجة والبلاهة فى بعض الأحيان

لذلك أرى أن الوقت قد حان إن لم يكن قد تأخر كثيرا لاعداد متخصصين فى تبسيط العلوم .. يقبلون على الدراسة فى جدية وصبر .. ويكون لديهم الحافز القوى .. للاقبال على هذه الدراسة وبعد ذلك تتاح لهم الفرص للقيام بعمليات التبسيط .

د. عواطف عبدالجليل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

بدون تردد

لعنة الجهل والأمية

في غضون عشر سنوات من الآن ، سوف يكون طفل العاشرة قد بلغ العشرينات من عمره .. ووقف على اعتاب قرن جديد وعالم جديد تماما .

ولو اخذنا في اعتبارنا معدلات التطور والتغيير التي شهدها العالم في السنوات العشر الماضية ، فسوف ندرك ـ لو اعملنا قدرا من الخيال ـ كم نحن مقصرون في تقريب الهوة المتزايدة بين اطفالنا وبين الرؤية الحقيقية للعالم الجديد .. وما يمكن أن يكون قد طرا على نسيج مجتمعنا من تغيرات ، وما اضافه العلم من اضافات ، وما استجد فيه من اخطار وتحديات .

وفي مصر الان اتجاه قوى لاعادة النظر في نظم التعليم ومناهجه ، ودعوة لتعبئة جهود الدولة والافراد للتغلب على النقص الشديد الذي تواجهه الاجهزة التعليمية .. نقص الامكانات المادية والاستثمارات اللازمة لاستيعاب اعداد اكبر .. غير ان كثيرا من هذه الجهود ينصرف ـ للأسف ـ إلى الاهتمام بقمة الهرم التعليمي .. بانشاء الجامعات المفتوحة والأهلية ، دون اهتمام كاف بمواجهة التحدى الأخطر والأكبر وهو محو الامية ونشر التعليم الأساسي ، في البلاد .

وقد وقع نظرى على رقم خطير ومذهل ، يؤكد طبقا لاحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان ٤٩ بالمائة من اطفال مصر حاليا وفي نهاية القرن العشرين أميون ، وان جزءا من الباقين اى من الـ ٥١ بالمائة يتسربون من التعليم الأساسي .

وهذا معناه ببساطة ان الاغلبية العظمى من شعب مصر سوف ترتع في غيابة الجهل والامية مع بدايات القرن القادم . وان البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في مصر سوف يشهد مزيدا من التخلف والتقهقر الى الوراء .

ومن هنا ، فلقد بدت لي جهود السيدة الفاضلة سوزان مبارك في الاهتمام بالطفولة ، والسعي الى ترجمة اعلان حقوق الطفل الذى صدر عن الأمم المتحدة إلى برامج عملية لرعاية الاطفال في مصر ، سواء باحتضان برامج مثل «القراءة للجميع» او انشاء مراكز ومكتبات لتشجيع القراءة في انحاء الجمهورية .. وكانها دعوة عملية صادقة لكي تعيد الدولة النظر في نظمها التعليمية ، وتعيد قلب الهرم التعليمي الى وضعه الصحيح .. والا فلن نجد بعد عشر سنوات من الآن غير نسبة محدودة بين الكبار والراشدين تعرف القراءة .

لقد انصرم من العقد الدولي للطفل عامان ، ومازالت برامج محو الامية تتخبط ذات اليمين وذات الشمال . وقد تحول التعليم الاساسي إلى بوتيكات تجارية على نحو لامثيل له في العالم كله .

ولعل الشعار الذى اقترح للعام القادم للعناية بطفل القرية ، يكون مقدمة لاهتمام اوسع واشمل من جانب الدولة لاعادة النظر في نشر التعليم الاساسي لكي يستوعب بالتدريج جميع اطفال مصر .. وإلا ظلت لعنة الجهل والامية تلاحقنا ، ولن يجدى بعدها تعليم جامعي او غير جامعي .

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

مقترحات لتطوير العمل بمراكز الطفولة

يقدمها خبراء التنظيم والادارة لوزارة الصحة

كتب ـ خالد عز الدين :

قدم الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الى وزارة الصحة مقترحات الدراسة الميدانية التى قام بها خبراؤه بشأن تطوير العمل بمراكز رعاية الطفولة والامومة التابعة للوزارة ، والقضاء على المعوقات التى تحد من كفاءة العمل بالمراكز ووسائل تذليلها ، بالاضافة الى رفع كفاءة العمل فى مختلف انشطة الرعاية الطبية والاجتماعية والوقائية بالمراكز .

وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز بان المقترحات تستهدف عدم اقتصار انشطة مراكز رعاية الطفولة والامومة على رعاية السيدات الحوامل بعد بداية الحمل ، وانما يجب ان يشمل النشاط تطبيق نظام فحص الراغبين فى الزواج من الجنسين ، والتعامل الطبى مع السيدات قبل بدء الحمل لامكانية علاج الحالات الوراثية التى قد ينتج عنها اطفال غير اصحاء او معوقين ، مع ضرورة تخصيص سيارة بكل مركز للمرور على السيدات فى فترات النفاس ، لمتابعة حالاتهن .

واشار الى ضرورة احكام الرقابة على « القابلات » المرخص لهن بالعمل بالمناطق التى تشملها خدمات هذه المراكز

سوزان مبارك تفتتح أجنحة معرض القاهرة الدولى الثامن لكتب الأطفال الذى يضم ٣٫٥ مليون كتاب

قرينة الرئيس تبدى اعجابها ببنك المعلومات أحدث مشروعات « الأهرام » لتعليم الأطفال باللوحات الاليكترونية

نافـع : ٢٥ ألف جنيه سـنويا كتبا من الاهرام للمكتبات العامـة

فاروق حسنى : البدء فى انشاء ٥ مكتبات بالقرى ضمن خطة الوزارة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

افتتحت السيدة سوزان مبارك صباح امس معرض القاهرة الدولى الثامن لكتب الاطفال الذى تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب بارض المعارض بمدينة نصر فى الفترة من ٢٤ نوفمبر وحتى ٨ ديسمبر المقبل ويفتح ابوابه للجمهور والاطفال من صباح اليوم . وحضر افتتاح المعرض الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة وعدد من الوزراء والكتاب والفنانين المهتمين بثقافة الطفل .

وتفقدت السيدة قرينة الرئيس اجنحة الدول ودور النشر المصرية والاجنبية المشاركة فى المعرض ، واستمعت فى بداية جولتها بين الاجنحة الى شرح من الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب حول معرض القاهرة الدولى الثامن لكتب الاطفال ، وما تقدمه الدولة من خلال وزارة الثقافة لتدعيم الكتاب وكتاب الاطفال بصفة خاصة .

واشار رئيس هيئة الكتاب فى شرحه الى ان معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال اصبح كيانا ملموسا فى الحياة الثقافية واضافة هامة لمصر الحضارة وان المعرض تطور تطورا كبيرا فيما يقدمه من حيث الكم والكيف فى السنوات الاخيرة ، حيث بلغت جملة اعداد الكتب التى يعرضها هذا العام ٣,٥ مليون كتاب من خلال ٣٨٠ دار نشر مصرية واجنبية تمثل ٣٠ دولة عربية واجنبية ويعرضون احدث ما انتجته المطابع العالمية والعقول المهتمة بثقافة الطفل ، وذلك لجميع المراحل العمرية للطفل ، حيث يزخر المعرض بكل الوان المعرفة التى تناسب كل الاعمار ، وعلى احدث مستويات الطباعة العالمية .

وعقب ذلك تفقدت السيدة قرينة الرئيس اجنحة دور النشر المصرية والاجنبية واشادت باحدث الاصدارات التى وصلت للمعرض هذا العام لتكون فى متناول الطفل المصرى الذى يشكل انسان المستقبل الذى ننشده .

وزارت السيدة سوزان مبارك جناح مؤسسة « الاهـــرام » حيث كان فى استقبالها الاستاذ ابراهيم نافـــع رئيس

تابع الاحتفال :

ماجدة مهنا
مصطفى النجار

مجلس الادارة ورئيس التحـــرير والاستاذ محمد هانى طلبة مدير عام وكالة الاهـــرام للتوزيع .

وشاهدت قرينة الرئيس فى جناح « الاهـــرام » احدث الكتب الصادرة عن دور النشر المحلية والعالمية ، والتى تغطى احتياجات الطفل فى مختلف المراحل من عمره ، وفى مختلف المجالات التربوية والعلمية مثل كتب التلوين والانشطة ، والقصص ، والموسوعـات ، والكتب التعليمية . وكذلك سلاسل كتب الاطفال الصادرة عن مركز الاهرام للترجمة والنشر مثل سلسلة « الوان .. الوان » و« علماء العرب » ، والموسوعة العلمية الاولى للاطفال والموسوعة المصورة للشباب ، وموسوعة جوفى الرياضية ، وطرائف « والت ديزنى » بالكمبيوتر ، وميكى يسال ويجيب ، وحكايات عربية واسلامية

وابدت قرينة الرئيس أعجابها فى جناح « الاهـــرام » باحدث مشروع تقدمه مؤسسة « الاهـــرام » للطفل المصرى وهو بنك المعلومات الذى سيكون اول موسوعة عربية لتعليم الاطفال مع الاستعانة باللوحات الالكترونية .

مكتبة للبحث العلمي « بالاهرام »

واكد الاستاذ ابراهيم نافـــع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحـــرير الاهـــرام للسيدة قرينة الرئيس ان مؤسسة « الاهـــرام » حريصة على المشاركة والدعم فى كل الانشطة التى تقدم للطفل والاهتمام بثقافته ، ولذلك فإن المؤسسة تقدم للمكتبات العامة على مستوى الجمهورية دعما سنويا من الكتب واحدث الاصدارات للأطفال بما قيمته ٢٥ الف جنيه ايمانا باهمية الثقافة وتربية الطفل على اسس علمية سليمة .

كما اشار الاستاذ ابراهيم نافـــع فى هذا الاطار الى مشروع المكتبة الضخمة التى ستحتل طابقا كاملا بالمبنى الجديد « للاهرام » الذى سيفتتح فى مايو القادم وهى مكتبة تخصص لخدمة البحث العلمى والباحثين فى مصر ، وسيتم فيها توفير قنوات الاتصال بمراكز البحث العلمى وكبرى مكتبات العالم كما ستتوفر فيها الوسـائل السمعية والبصرية الحديثة ، وسيمنح فيها اعضاء نادى الاهرام للكتاب تيسيرات مميزة وستكون

حلقــة دراســـية حــول مهرجان « القراءة للجميـع »

تبدا اليوم بقاعة الندوات بمعرض القاهرة لكتب الاطفال ، الحلقة الدراسية حول مهرجان « القراءة للجميع .. الواقع والمستقبل » وتستمر ثلاثة ايام برئاسة الدكتورة سهير القلماوى ، ويشارك فيها عدد من المهتمين بثقافة الطفل والمتابعين لمهرجان القراءة للجميع .

من احدث المكتبات في الشرق الاوسط .

وبعد انتهاء جولتها في اجنحة المعرض استمعت قرينة الرئيس الى فرقة كورال الاطفال باوبرا القاهرة التي قدمت بقيادة المايسترو سليم سحاب عددا من الاغاني الخفيفة والقديمة اختتمتها باغنية « يا اغلى اسم في الوجود يا مصر » .

وعقب افتتاح المعرض انتقلت السيدة سوزان مبارك لتجرى حوارا فكريا مفتوحا مع الكتاب والفنانين المهتمين بثقافة الطفل حيث بدأ اللقاء بتوزيع جوائز مسابقة سوزان مبارك لادب الاطفال لعام ١٩٩١ .

وفي بداية اللقاء اكد الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب اهمية النشاط الذي تقوم به وترعاه قرينة الرئيس في مجال ثقافة الطفل كما اكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة ان دروس التاريخ تقول ان الامم التي اعطت لأطفالها بذور التفوق هي الامم التي تحقق لها السبق في ميادين الحضارة ومن هنا جاءت مبادرة الرئس حسني مبارك باعتبار العقد (٨٩ ـ ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصري .

واعلن وزير الثقافة في كلمته ان الوزارة في اطار اهتمامها بالطفل وخاصة طفل القرية الذي رفعت السيدة سوزان مبارك شعار ان العام القادم لهذا الطفل ـ قررت ان تبدأ فورا في إنشاء خمس مكتبات في ٥ قرى بالجمهورية تحتفل بافتتاحها في اعياد الطفولة العام المقبل .

وقالت السيدة سوزان مبارك ان معرض

العضوية الشرفية لسوزان مبارك في نادي « الأهرام » للكتاب

اهدى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ورئيس التحرير العضوية الشرفية للسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس في نادي الاهرام للكتاب الذي يقدم خدمات عديدة لاعضائه في مجال الكتاب ، ويقدم لهم احدث الاصدارات المحلية والعالمية بتيسيرات كبيرة .

كتب الاطفال هذا العام يعد اضافة جديدة في مجال ثقافة الطفل المصري ، حيث اصبح الان وبلا شك للكتاب كيان في حياتنا وهذا ما نشعر به جميعا فالجهود المبذولة في تشجيع الاطفال على القراءة وغرس هذه العادة في نفوسهم قد اثمرت وهذا دليل على ان الاطفال قد تلقوا رسالتنا اليهم .

وذكرت ان مهرجان القراءة للجميع نجح في توعية الاطفال باهمية القراءة ، معربة عن املها في ان يستمر هذا النشاط على مدى العام وان نبدأ من اليوم في الاعداد للمهرجان القادم .

وقالت قرينة الرئيس انه سيتم تشكيل لجنة لدراسة ووضع خطة علمية لتوصيل الكتاب لكل طفل في القرية وذلك تاكيدا لحقه في القراءة

واشارت قرينة الرئيس الى ان مصر سبقت كثيرا من دول العالم في تخصيص مكتبات عامة للطفل وهي ظاهرة حضارية تؤكد الاحساس باهمية بناء انسان المستقبل .

وقالت قرينة الرئيس ان لدينا خطة طموحة من خلال التعاون مع وزارات التعليم والثقافة في بناء مكتبات اخرى وتدعيم مكتبات المدارس خاصة في القرى والاحياء الشعبية وان تركيزها طوال السنوات العديدة الماضية كان على المدارس في الاحياء الشعبية لخدمة اطفال هذه المناطق .

الفائـزون فى مســابقة ســوزان مبــارك

فى مجال قصة تنمى الشعور بالانتماء لمصر ..

الاول عصام محمد سليمان والثاني هدى مصطفى عبدالحميد والثالث اخلاص ضياء الدين والرابع حسن صبرى محمد والخامس احمد مصطفى الليثى والسادس يحيى عبدالوهاب حجازى والسابع احمد حسين بحور والثامن عونى عبدالصادق والتاسع وليد يوسف السعيد والعاشر رضا محروس

فى مجال رسوم كتب الاطفال ..

الاول وليد احمد نايف والحبيبة حسين محمد والثاني هانى طه عبدالصمد ونجوى انور شلبى والثالث سحر رمضان محمد . وجائزة خاصة للفنان محمد قطب .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

□ قرينة الرئيس تفتتح المعرض الدولى الثامن لكتب الاطفال :

تحديد القرى التى يشملها التطوير الثقافى للعام المقبل

أول مجلة للطفل العربى يصدرها « الأهرام » فى فبراير

افتتحت السيدة قرينة رئيس الجمهورية امس معرض القاهرة الدولى الثامن لكتب الاطفال الذى تنظمه الهيئة العامة للكتاب بارض المعارض بمدينة نصر . ويحتوى على ٢٨٠ جناحا يشغلها ٣٨٠ ناشرا يمثلون ٣٠ دولة ويعرضون ٣ ملايين و ٥٠٠ الف كتاب فى ٤ سرايا .

وأعلنت السيدة سوزان مبارك - خلال قيامها بافتتاح المعرض انه يجرى حاليا اختيار القرية الأولى التى يبدأ فيها تطبيق شعار عيد الطفولة لعام ٩٢ وهو شعار « طفل القرية » وقالت ان اللجنة المكلفة بتنفيذ هذا الشعار ستقوم بدراسة وتحديد القرى التى يشملها التطوير الثقافى على مدى العام

وأكد الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير « الاهرام » ان المؤسسة تستعد لاصدار اول مجلة للطفل على أحدث المستويات العلمية والعالمية تخاطب الطفل المصرى والعربى .

وأشار الى ان الاعداد يجرى حاليا ليصدر اول عدد من هذه المجلة فى شهر فبراير القادم .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩١



كانت هذه الحفلات موجودة كانت تعتبر يوما من ايام الطفولة السعيدة ، ثم اختفت هذه الحفلات .. وتمنع نوعيات كثيرة من الافلام الأسر من اصطحاب اولادهم الى السينما .

هكذا كانت الحيرة تتسلل الى الاباء والامهات وهم يبحثون عن فيلم يمتع ابناءهم .

وبمناسبة اعياد الطفولة وبعودة هذه الحفلات ستعود البسمة الى وجوه الأطفال البريئة التى حرمت لسنوات من رؤية فيلم يتناسب مع اعمارهم ، وخيالهم .. ويحبب لديهم الذهاب للسينما وخاصة بعد التجديدات التى جعلت

من دور العرض متعة للخروج .. خاصة اذا نبهنا الاطفال الى ضرورة المحافظة على جمال ونظافة السينما .

الرجاء الأخير .. ان تكون الافلام التى ستعرض للاطفال جديدة ذات افكار جديدة ، فتتحول الى تسلية وقدرة على التفكير ايضا .

ماجدة حليم



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

البراءة في التخشيبة !

★ لو ان ابنك الصغير الذى لم يتجاوز عمره الثمانى سنوات تاخر عن موعد حضوره من المدرسة الى منزله .. وحتى اذا امضى ليلته خارج المنزل فلا تقلق ولاداعى لكى تنزعج امه وتلطم الخدود وتبكى بالدموع .. فان طفلها والحمد لله ربما قد بات ليلته فى التخشيبة مع المجرمين والحشاشين والعاطلين

والسالطين .. وان شاء الله سوف يعود الى احضان امه وابيه فى الصباح بعد التحقيق والذى منه ، وبعد ان تستجوبه الشرطة ويتم عرضه على النيابة !

ليست هذه رواية خيالية من روايات الخيال العلمى لوالت ديزنى فى كوكب المريخ ، ولكنها قصة حقيقية وقعت فى قلب القاهرة وبطلها مازال حيا يرزق ، وهو طفل صغير لم يتجاوز عمره الثمانى سنوات ، واسمه ابراهيم تاج الملوك وهو تلميذ بالسنة الثالثة الابتدائية بمدرسة الشهيد عاطف السادات بساقية مكى ، وقد نشرتها الزميلة الاخبار يوم الجمعة الماضى على مساحة اربعة اعمدة فى قلب الصفحة السابعة مع حوادث المجرمين والقتلة وتجار المخدرات ، ونشرت معها صورة للطفل الصغير بعيونه الخائفة ونظراته الزائغة ووجهه البرىء ، تحت عنوان هذا الصغير : لماذا تحركت الشرطة للقبض عليه وتقديمه للمحاكمة ؟

والخبر يقول بالحرف : لقد تحركت شرطة الجيزة وجهزت « بوكسا » خاصا وقد جرت الى المدرسة لتلقى القبض على التلميذ الصغير الذى ركب البوكس المخصص للمجرمين حيث احتجزته فى غرفة الحبس مع مجرمين كبار بنقطة ابو هريرة ، ثم حولته الى التحقيق فى قسم الجيزة ومن الجيزة تم تحويله الى النيابة للتحقيق باعتباره مجرما يجب التحفظ عليه ومساءلته على عدة مستويات .

لماذا فعلوا بك هذا ياابراهيم ؟ ... ساله المحرر الذى التقى به ... يرد الطفل الصغير : لاأعرف ، لقد تشاجرت مع هبة زميلتى فى المدرسة مشاجرة عادية تحدث كل يوم بين كل التلاميذ ، وكان فى يده قطعة خشبه ، جت فيها غصب عنى ، وكان جزائى انهم حبسونى يوما كاملا دون طعام مع ناس اغراب لا اعرفهم لكنهم كانوا احن على من رجال الشرطة ... فقد احسوا بجوعى وخوفى وجففوا دموعى » !

ناظرة المدرسة قالت ... انها لم تطلب تدخل الشرطة ... وانها اتخذت الإجراء العادى لمعاقبة تلميذ فى المدرسة ضرب زميلته بدون قصد !

والد الطفل ابراهيم .. رجل « على قد حاله مهنته سائق » ، وهو يقول : لاأعرف لماذا اخذوا ابنى وحبسوه يوما كاملا وهل من حق الشرطة ان تقبض على الأطفال وتحبسهم .

ومن يقف وراء « هبة » الطفلة الصغيرة التى تحركت من اجلها عربة شرطة برجالها لتاديب طفل صغير ؟ ..

حالة الطفل الصغير الذى عاش يوما وليلة مرعبة لم يشهدها طفل مصرى من قبله .. كما يقول الاطباء : حالة ذعر وخوف من الموقف العصيب الذى واجهه ، وزادت عنده نوبات الصرع التى كانت قد اختفت من حياته :

فقط نريد ان نعرف : فى اى بلد فى العالم يقبضون على الأطفال الصغار ويحركون قوة بوليسية راكبة لاحضارهم بالقوة من مدارسهم ؟

ومن الذى اصدر امر التحرك لهذه القوة ولمصلحة من مهما كان مركزه واسمه ؟

ومتى يتوقف مسلسل ارهاب خلق الله حتى الأطفال منهم بهذا الشكل ؟

الصديق الاب اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية : هل يرضيك ان يفعلوا بابنك الصغير ابراهيم تاج الملوك مافعلوه به ؟ □

عزت السعدنى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

في عيد الطفولة تفتتح
قرينة الرئيس تلك التحفة الحضارية

بالعزف على الحجارة

خرابة الحوض المرصود تتحول إلى جنة للأطفال

تحقيق :
سيد الجبرتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

في عمارة مئذنة ابن طولون . في نسيج الفاطميين في خزف الفسطاط ومصر القديمة .. في روضة الصوفيين في الموسيقى والشعر العربي في الزخرفة العربية في الفخار الشعبي .. عبر معاناة المهندس والبناء والعامل قامت جنة الاطفال بالحوض المرصود التي يتم افتتاحها يوم الثلاثاء القادم ويحضر الحفل السيدة سوزان مبارك ووزير الثقافة .

«سيدي اريد ان اكون على قرب منك لا بهذا الجسد وانما بروحي ووجداني .. وليكن كل ما املك قربانا لك» وقف ايمحوتب اول استاذ عمارة في العالم منذ اكثر من سبعة الاف سنة يناجي فرعون بهذه الكلمات الحلم وتجلت في ذهنه الفكرة العبقرية .. بناء من الحجر .

وتحركت أصابعه على الرمال ليرسم اول معزوفة في سيمفونية البناء المصرية هرم سقارة المدرج . واول بناء من الحجر في العالم وتتوالى سيمفونية البناء والعمارة المصرية .

●●●

نحن في عام ١٩٨٣

تعلن وزارة الثقافة المركز القومي لثقافة الطفل عن مسابقة قومية لانشاء حديقة للطفل .

الموقع : خرابة الحوض المرصود بشارع قدري بالسيدة زينب التي يطل عليها مسجد ابن طولون .

وتقدم الدكتور المهندس عبدالحليم ابراهيم الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة ضمن ٢٥ مكتب في المسابقة

وحركت المسابقة حلم حياته . ان يشارك مع زملائه في بناء لحن جديد في سيمفونية العمارة المصرية .

ورحل الى الموقع . تجول حوله .. سهر في رحاب السيدة زينب دخل مسجد ابن طولون .. جاب داخل ازقة شارعي قدري وابوالذهب شاهد البيوت العتيقة شبه المنهارة تسامر مع اهل الحي وتحاور معهم .. جلس طويلا تحت ظلال النخيل بحديقة الحوض المرصود . يتأمل . يحلم ويرصد ويتنفس ويفتش بعين فنان وعقل معماري وقلب مصري تمتد جذوره الى الاف السنين . كان حي ابن طولون كمعظم احياء مصر القديمة تجمعا معماريا وروحيا بين عصور الازدهار والانهيار بين الاصالة والغزو المعماري .. المسجد الذي يتحدى

الزمن والنخيل والاشجار العتيقة الممتدة الى عصر الخديو اسماعيل ثم اصبحت خرابة خضراء مكانا للأبواء احيانا.. ومرتعا لتعاطي الحشيش وملعبا للكرة الشراب لاطفال طولون

وبين تسامي المآذن والنخيل وانهيار المباني وغربتها عاش ابن البلد . بين حيوية الخضرة ونمائها وتوقف العمارة الحديثة وجمودها .

وعاش الدكتور عبدالحليم ابراهيم

ويعود الى مكتبه .. وذاكرته واحلامه وقريته بالصف

السؤال المعضلة

كان السؤال المطلوب الاجابة عليه من المهندس المعماري . كيف نجد التعبير المعماري الملائم لحديقة

ومسرح ومتحف ومكتبة للاطفال وسط هذا الانهيار في العمارة المصرية وبقايا الازدهار ؟

كيف يمكن ان يصبح المشروع نواة حية نامية لاحياء المنطقة معماريا ..

ومن هذا المستنقع يصعد نظرك الى اعلى يمتد الى مئذنة التوحيد لجامع ابن طولون تنظر الى ١٢٠٠ سنة

كان المطلوب عمارة مصرية معاصرة مؤصلة بعمقها الثقافي بتراثها الشعبي والديني .. وان يكون المشروع اداة تحول معماري وعمراني يغير مسار التدهور العمراني .

ولكن المشكلة لم تحل .

فصاحب المشروع ليس رجلا مكتمل النمو صاحبه اطفال طولون كائنات لم يكتمل نضجها بعد .. تكبر وتنمو .. وتتحرك وتصعد .

كان المطلوب بالتحديد عمارة للطفل .

عمارة تسمو به عقليا ووجدانيا وحركيا . ولاتسلخه من وسطه الثقافي بكل ابعاده ولاتغربه بل تعيده اليه

مطلوب تعبير معماري يتلاءم مع فكرة النمو باعتبارها الفكرة الاساسية للطفل ككائن والحديقة ككائن ايضا .

سيمفونية معمارية محورها النمو .

ووجد الدكتور عبدالحليم الفكرة في مئذنة جامع ابن طولون .. هي بمثابة حلزون معماري صاعد . نام .. عندما تدخلها تجد فيها الشكل والرمز والفكرة والوسط الثقافي ومن هذا الشكل الحلزوني المعماري «تمحورت» كل اشكال التعبير المعماري للحديقة .

الخطوط . الدوائر .. المنحنيات - القباب . الفراغات .

حوار بالرسم بين الحديقة والطفل .. بين الطفل وحضارته .

المئذنة والنخلة

وتتبلور الفكرة والفلسفة المعمارية للمشروع على حد تعبيره .

من التراث تستشف الرمز .. مجسدة في مئذنة احمد بن طولون .

من اشجار الحوض المرصود نستخلص القانون .

ومن طفل مصر ومجتمعه تشكل عناصر الحديقة .

ومن شارع قدري الى قلب الحوض المرصود محورها الرئيسي خلال النخيل .

وتتعدد الصور بتعدد الوظائف والخدمات ولكنها تتحرك وتنساب في سيمفونية رائعة .

المدخل والمتحف يستمد مابه من تراث بكل صوره الفنية والابداعية .

بداية المحور نقطة مياه ونافورة .. سبيل ومصلى في منطقة تشتهر بالاسبلة والمساجد .

مدخل الحديقة .. معرض دائم للحياة يلتف حول نقطة المياه .

متحف الطفل حيز ساكن متأمل يلتف حول شجرة منفردة .

منحنى المبنى يأخذ اتجاها هابطا تجاه نقطة المياه ايماء لمئذنة ابن طولون واحتراما لعمارتها ويسعى بهبوطه لخلق «هارمونية» التجدد في شارع قدري العتيق ومع مئذنة ابن طولون يعطي استمرارا للتراث .

المتحف يأخذ اتجاها صاعدا نحو الشجرة جاذبا وجدان الطفل الى الحركة الصاعدة مع نموه الجسدي والعقلي .

المسرح قلب المشروع واهم ملامحه يحتضن الاشجار العملاقة .

فراغه ومدرجاته تم تصميمها ليستمتع الاطفال بحدث المشاهدة واحداث المسرحية .

الحضانة على واجهة حارة ابوالذهب العتيقة بالقرب من سكانها .

اين العازفون ؟

وبقى التنفيذ بعد تجسيد المشروع على الورق .. كان سؤال :

ماهي المادة الخام الاكثر ملاءمة لتحقيق فلسفة المشروع واهدافه ؟ ولعزف هذه السيمفونية المعمارية .

كانت الاجابة سريعة لايوجد غير الحجر الجيري المصري الذي تجسد في كل الاثار الفرعونية والاسلامية

يتحدى الزمن والذي تم حصاره في الازمنة الرديئة داخل المقابر

ولكن المشكلة الاكثر تعقيدا هي .

●● هل مازالت فرق العزف على الحجر من النحاتين والبنائين العظام احياء قادرين على المشاركة في عزف هذه السيمفونية ؟

لقد مات «المعلمين الكبار» امثال المعلم انيس والمعلم القطاس .. والاخير ظل يدرب الصبية في بيت السناري بالسيدة زينب حتى بلغ عمره ٧٢ سنة .

وكان البحث مريرا في مناطق البساتين والرفاعي والقلعة عن عازفين فلا وجود للسيمفونية بدونهم

هل انقرض احفاد بناة الاهرام ومساجد ابن طولون والسلطان حسن ؟

كانت الشركة المنفذة احدى شركات القطاع العام شركة الجيزة للمقاولات العامة قد تحملت مسئولية تنفيذ المشروع مباشرة .. وتعاون الجميع في البحث عن عازف الحجر ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

●● وترددت اسماء «المعلم» عاشور محمد عوض و «المعلم» فتحى احمد سالم

وانضما للفرقة السيمفونية بقيادة المايسترو الدكتور عبدالحليم ابراهيم .

● المعلم عاشور نحات زخارف وعبقرى فى اعمال الحجر والرخام العمر ٤٣ سنة تتلمذ على يد المعلم غطاس شيخ النحاتين وعمل مع اولاد المعلم انيس عارف وعزمى اشهر مرممى الاثار . وشارك فى ترميم العديد من الاثار الاسلامية .. وداخل المشروع كان عاشور منفذ القباب ويطالب باعادة قسم الحجارين لبيت السنارى بالسيدة زينب .. وهو مركز تدريب للمهن المهددة بالاختفاء .. فالصنعة فى رأيه مهددة بالانقراض لم يبق من الكبار الا اربعة .

● المعلم فتحى سالم النحات .. افنى عمره فى الصنعة ومازال يعمل بيديه بناء للحجر .. وعلى يديه تخرج العديد من النحاتين .. عمل فى المشروع الى آخر لحظة لايحس بمن حوله عندما يعزف على الحجر . فهو عازف قدير شارك فى ترميم قلعتى قايتباى بالاسكندرية وصلاح الدين بالقلعة ويتساءل لماذا لايعود الحجر الجيرى الى عرش البناء فى مصر نوفر به ملايين الجنيهات فى الخرسانة المسلحة ويوفر لنا تكييفا طبيعيا فى بيوتنا بدلا من التكييف الصناعى المضر بالصحة .

ومجدى عبيدة اصغر بنائى الحجر عمرا بدأ فى المشروع وعمره ١٧ سنة وبعد انتهاء البناء بعد ٥ سنوات تحول من عامل بناء عادى الى اسطى كبير



فاروق حسنى وزير الثقافة
رئة جديدة للشعب

ليس بالحجر الجيرى وحده تم بناء هذه السيمفونية المعمارية بالحديد ايضا قام البناء الموسيقى للمعزوفة وكان عازفها سيد بحر الحداد كان مترفا على اعمال الخرسانة .

وكان الخشب خامة اخرى للفن المصرى المعمارى كانت اشبه بعملية تطريز الحجر بالخشب وكانت اصابع المعلم مرزوق النجار «٥٠ سنة» وراء نسجها بدقة بالغة ابرزت جمالية واصالة وعزوبة الفن المصرى الاصيل

ويعود ماء النيل الى الحديقة ولكن من خلال عدة نافورات وسبيل ذات الطراز الاسلامى .. ابدع تصميمه وتنفيذ شبكة المياه المعقدة فيه فنى الاعمال الصحية مصطفى .

مدرسة الحوض المرصود

وخلال خمس سنوات تحولت حديقة الحوض المرصود الى مدرسة للعمارة لادارة المشروعات لفن تنسيق الحدائق للاضاءة الفنية كانت عمليات التنفيذ تتم بهرمونية بالغة العذوبة خلية نحل بشرية بها اكثر من ملك وملكة يعملون بروح خلاقة لاينفذون بآلية مطلقة ولكنهم يعدلون فى المشروع بابداع الى الافضل .

المهندسون عادل بحيرى محمود عبدالرازق محمد نور ، احمد لبيب ، اشرف سلوم . والملكة نجاة سيور حديثة التخرج ولعشقها بالمشروع تعلمت الكثير .. ومهندسات زراعيات سحر امين ، ولاء عبدالمقصود سوسن جمعه .. وعلى محمود الباجوزى

افتتحوا المشروع بالافراح

خلال هذا الاسبوع احتفل احد سكان شارع ابوالذهب بعرسه واختار حديقة الطفل بالحوض المرصود مكانا للزفة كانت افتتاحا شعبيا للمشروع الذى يخدم الحى وموقفا اصيلا من هذه الجنة التى احيت المنطقة وردت اعتبارها الثقافى والمعمارى لم تعد مستنقعا للطين او البشر .

ويعد ذلك انقلابا فى مشاعرهم .. بعد ان اعتبروها مقبرة بالحجر الجيرى واعطوا لها ظهورهما فى البداية .

لقد اصبحت جزءا لايتجزأ من حياتهم فى المستقبل .

ويوم الثلاثاء القادم سيزداد الناس فرحة عندما تفتتحها السيدة سوزان مبارك وفاروق حسنى وزير الثقافة وكبار رجال الدولة .

لقد اصبح الحلم حقيقة بعد ٥ سنوات من العمل ومليونين من الجنيهات من التكلفة وآلاف من ساعات العمل المتواصل والعزف على الحجر .

مدينـــة ١٥ مايـو تنظم يوما للطفولة والبيئة اول ديسمبر

تنظم مدينة ١٥ مايو أول ديسمبر القادم يوما خاصا للطفـولة والبيئـة ، وذلك بمناسبة أعياد الطفولة ، وينظم الاحتفـال الادارة الاجتماعية للمدينة وحى التبين .



المصدر : الأخبـــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

قضية الطفل الذى قبضت عليه الشرطة :

رجال القانون : أخطأ ناظر المدرسة بتسليم الطفل للشرطة .

الاجراءات غير قانونية .. والقانونى منها تم التعسف فى تنفيذه

شرطة الجيزة : قمتم بضجة خائبة جدا .. وماحدث للطفل امر عادى جدا ..

الطفلة هبة : زميلى « صحب علىّ لما حطوه فى الحجز » !!

تحقيق :
محمد رضوان
تصوير :
محمد يوسف العنانى
طارق شبانه

هل من الممكن ان يكون ما عاناه الطفل ابراهيم تاج الدين (٨ سنوات) فى الحجز وبين قسم شرطة الجيزة والنيابة أمرا عاديا جدا ! وصحيحا تماما من الوجهة القانونية ! وان يكون ماكتبناه عنه يوم الجمعة الماضية ضجة خائبة جدا كما قال لى العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة .. وان ذلك الحدث يمكن ان يتكرر كثيرا !!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

احسست بالرعب وانا استمع الى مدير مباحث الجيزة .. وجدت انه لاحصانة لطفل مهما صغرت سنه فى القبض عليه والطريقة التى يتم بها ذلك .. واستجوابه وحجزه وسط المجرمين والاشرار .. وحمله فى « البوكس » معهم الى اقسام الشرطة ثم الى النيابة !!

قال لى مدير مباحث الجيزة : ان كافة الاجراءات التى اتخذت مع الطفل ابراهيم تاج الدين قانونية تماما .. فقد قدم والد الطفلة هبة عمار المجنى عليها بالضرب بلاغا لنقطة شرطة ابو هريرة بساقية مكى .. وقدم شهادة طبية تفيد باصابة ابنته .. فقام ضابط النقطة بارسال جندى لضبط التلميذ واحضاره من مدرسته .. وتم حجزه عدة ساعات فى النقطة وهو اجراء طبيعى جدا !!

ثم تم ترحيله الى قسم شرطة الجيزة تمهيدا لعرضه على نيابة الاحداث وتم حجزه عدة ساعات اخرى .. ثم عرض على نيابة الاحداث بتهمة ضرب الطفلة هبة طبقا لما هو وارد بالبلاغ .. وليس هناك اى مخالفة فيما حدث .. فهذه كلها اجراءات قانونية تماما .. ولو كان استدعى الامر حجز الطفل حتى الصباح فكان سيتم حجزه مع الاحداث !

● سألته : سيادة العميد .. اليس هناك اى شىء يستوجب مساءلة ضابط نقطة ابو هريرة ؟

– اجاب مستنكرا : ولماذا ؟! هل يتم سؤاله عن التطبيق الصحيح للقانون ؟! انها ضجة خائبة جدا .. وموضوع عادى جدا !!

غير صحيح

عرضت تفاصيل ماحدث على احمد جمعة – محام – قال : الاجراءات التى تمت بشأن هذا الطفل معظمها غير قانونى .. وبعضها قانونى يشوبه التعسف .. فالقانون يفرق بين الاحداث والكبار فى اجراءات القبض .. والاحتجاز وتوقيع العقوبات وتشكيل المحاكم والمثول امام النيابة .. وبالنسبة لحالة هذا الطفل فقد تمت معاملته معاملة الكبار فالتهمة التى وجهت اليه وهى ضرب زميلته – مجرد الضرب – تهمة ان ثبتت لاتوقع فيها عقوبة بالحبس وبالتالى لم يكن يجوز القبض عليه وحجزه .. كما أنه لايجوز على الاطلاق حبس « الحدث » فى الاماكن المخصصة للكبار .. هذا لايمكن ان يحدث فى بلد متحضر .

يضيف المحامى احمد جمعه : الاجراء القانونى الصحيح فى هذه الحالة هو استدعاء ولى أمر الطفل ويحضر معه ليعرض فورا على نيابة الاحداث .. كما ان هناك خطأ ارتكبه مدير المدرسة .. هو تسليم التلميذ فور حضور امر الاستدعاء اليه .. دون ان يرسل معه احدا !

من وراءها ؟

تساءلنا فيما نشر « بالاخبار » يوم الجمعة الماضى .. هل « هبة » الصغيرة لها سلطة تحريك الشرطة لتأديب من تريد حتى ولو كان زميلها الطفل الصغير ؟! .. وتساءلنا : من المسئول عما حدث ؟! .. واليكم كلمات اطراف القضية لنجد الاجابة معا .

ذهبت لمقابلة والد الطفلة واسمه عمار السيد ويعمل محاميا.. ويسكن فى منطقة ساقية مكى بام المصريين .. بادرنى بقوله : لا أحد وراء « هبه » .. نحن اناس بسطاء جدا .. نسكن كما ترى فى منطقة متواضعة جدا .. ونحيا فى بلوكات المساكن الشعبية تماما مثلما تسكن اسرة الطفل ابراهيم .. لا اتصالات لنا ولانفوذ .. وكأى مواطن عادى استفزنى الاعتداء على ابنتى فتوجهت الى الشرطة جهة الاختصاص وقدمت بلاغا ضد الطفل .. وبعد ان حدث ماحدث معه .. ذهبت الى منزل اسرته وقمت بمصالحته وتأكدت من بياته فى منزله .. فقد كنت حريصا على الا تتجاوز نتيجة البلاغ حدود التوجيه ولفت نظر اسرته الى خطورة تصرفاته .

سألته : هل ترى الاجراءات التى اتخذت مع الطفل صحيحة وسليمة ؟

فسارعت ام الطفلة بالاجابة : هذا شأن الشرطة .. واذا كان ماحدث خطأ فلماذا فعلوه ؟!

ثم استدركت بروح الام : ان زوجى سيتنازل عن شكواه ضد الطفل عند اول جلسة للمحاكمة ..

واضافت : انا عندى اولاد .. وبصراحة انا لم اتصور انه يمكن التصرف بهذا الشكل مع الطفل ! .. لقد ذهبت مع والدة ابراهيم الى النقطة لعمل محضر تنازل فرفض الضابط وقال انه لابد من تحويل الموضوع للنيابة لان المحضر اخذ رقما !

بينما اجاب والد الطفلة : الضابط لم يتعد حدود اختصاصه ،، فقد قام بواجبه وليس اكثر !!

وقابلت الطفلة الصغيرة « هبة » كانت أثار الاصابة قد تلاشت تماما .. سألتها عما حدث فقالت : ابراهيم ضربنى .. وبابا عمله محضر .. وبعدين جه العسكرى اخده للنقطة .. وماما اخذتنى علشان يسألونى عن اللى حصل .. الابلة كانت هناك معى واثنين من المشرفات .. طلبوا من الضابط ان يفرج عن ابراهيم .. لكنه رفض وحطه فى الحجز .. وبصراحة ابراهيم كان « صعبان عليا » وهو فى النقطة .. وبعدين لما راح القسم .. سألتها : لماذا يا هبه ؟ .. اجابت بتلقائية وحب : لانه طفل صغير مثلى .

آثار ماحدث

هذا الصغير الذى كان نتيجة ماجرى معه مزيد من المآسى خلال الاسبوع الماضى .. تقول والدته ان زملاءه فى المدرسة يعايرونه بقولهم يامجرم ياحرامى يامسجون ! احد هؤلاء الاطفال اعتدى عليه ابراهيم بالضرب .. فأحضر مدير المدرسة والدة الطفل الذى اعتدى عليه ابراهيم وطلب منها عمل تقرير طبى بحالة طفلها .. واحتفظ به فى درج مكتبه ! .. فلماذا هذا التصرف المريب والغريب ؟! .. هل يريد ان يجمع الادلة باى شكل ليثبت بها ان ابنى الطفل مجرم ! .. لقد طلب منها ايضا ان تقدم بلاغا فى النقطة ولكن والدة الطفل رفضت .

وتضيف والدة ابراهيم .. والدموع فى عينيها .. لقد زادت نوبات الصرع التى تنتابه وحولته المدرسة الى الوحدة الصحية التى حولته بدورها الى احد المستشفيات فى الدقى .. وكتبت تقريرا تبين فيه حالته العصبية السيئة والمتدهورة .. وصرفت له الدواء .. فلماذا يحدث هذا كله لابنى ولمصلحة من ؟! ثم انفجرت فى البكاء ..

بعد أن سمعت هذا الحديث من والدة الطفل .. توجهنا الى مدرسة الشهيد عاطف السادات لمقابلة مديرها عصام الدين سيد خليل الذى استقبلنا بتحفظ وقال : آسف جدا .. لن استطيع الحديث معكم .. قبل تسليمى تصريحا بالكلام من ادارة العلاقات العامة بمديرية التعليم بالجيزة حسب التعليمات .. وذكرت له انه من المهم ان يذكر وجهة نظره فيما حدث .. ويذكر لنا لماذا سلم الطفل للشرطة ؟ .. ولماذا لم يخطر مديرية التعليم بذلك الاجراء ؟ .. فأصر على الرفض .. واصر على التصريح الكتابى الذى هو وسيلة للمماطلة .. وفى النهاية اصر على مغادرتنا المدرسة دون سؤال اى من مدرسى او مدرسات المدرسة !

من المسئول

فى نهاية جولتى كان لابد من سماع راى كبار علمائنا المتخصصين فى دراسات علم النفس والطفولة .. الدكتور قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس .. قال : رايى مختلف الى حد ما .. فما حدث للطفل يمكن ان يمر عليه كخبرة صادمة ولايحدث شىء بعد ذلك .. فالاطفال مجهزون بأجهزة تجاوز الصدمات .. ولكن التأثير الأخطر فى نظرى سيكون على اسرة الطفل ابراهيم .. فهو مسئولية اسرته .. والاسرة تطمئن على طفلها فى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

حالة وجود السلطة وهى هنا الشرطة .. والخطر يكمن فى ان الاسرة قد تتصور ان السلطة تختطف طفلها وتسجنه .. وهناك امور جارحة جدا للاب كرب للاسرة فالاعتداء على الاب مثلاً لايؤلمه بقدر الاعتداء على طفله .. واحساسه بالعجز عن حمايته .

ونعود الى الحدث ذاته الذى لم يكن بسبب نفوذ او اتصالات « هبة » الصغيرة ! ـ ولكن يبقى السؤال .. من المسئول ؟ .. نتوجه به الى الشرطة التى تصر على ان الاجراءات التى اتخذت مع ابراهيم قانونية تماما ! .. وتتوجه معنا عشرات المكالمات التليفونية التى تلقيناها .. نتساءل : هل يمكن للشرطة ان تقبض على اطفالنا من مدارسهم « وتمرمطهم » بين الاقسام والنيابات بمجرد تقديم بلاغ يتضمن اى اتهام ؟ .. هذا سؤال ينتظر اجابة واضحة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

فى أعياد الطفولة

بابا شارو

الرائد الأول لبرامج الأطفال .. الحاضر الغائب

عندما نذكر أطفال مصر والوطن العربى، ونتحدث عن الجهود التى بذلت لتثقيف هؤلاء الاطفال والترويح عنهم، فلا يستطيع منصف ان ينكر الدور الريادى الرائع للاذاعه المصرية التى جعلت من برامج الاطفال ماده شديدة الجاذبية، وبثت من خلالها القيم الاخلاقية والتربوية التى تسهم فى خلق جيل يحترم هذه القيم وجعلت من هذه البرامج رافداما من روافد تثقيف الطفل.. ومن يذكر هذا الدور الريادى للاذاعة المصرية سيجد اسم الرائد الاول لبرامج الاطفال يطالعه اينما وجه بصره، وسوف يسمع صدى هذا الاسم، ولم يزل رنينه ملء الاسماع، من منا لم يأخذه اسم «بابا شارو» الى سنوات طفولته؟!

هل ترضى السيدة الجليلة حرم رئيس الجمهورية بهذا؟!

«بابا شارو» محمد محمود شعبان الرائد الاول لبرامج الاطفال فى الاذاعة المصرية وعلى الاثير العربي كله حيث كانت السيادة المطلقة على هذا الاثير للإذاعة المصرية ..«بابا شارو» الذى لا يتصور منصف مناسبه تقام من اجل الطفل، مهرجانا كان أو ندوه أو حلقة دراسية، إلا وتصور «بابا شارو» فى مقدمة الحضور .. يتصدر المنصة بماضية الذى لم يزل حيا ينبض فى العديد من البرامج الاذاعيه، سواء تلك التى قدمها أو هذه التى يقدمها تلاميذه من بعده ولم تزل فيها اثار من فنه واسلوبه ..«بابا شارو» – يا سادة ياكرام – لم يدعه أحد ليحضر المهرجان التاسع للطفولة الذى



بابا شارو

بقلم :

السيد الغضبان

اقيم فى مبنى الاذاعة والتليفزيون والذى نظمه تلاميذه !! ما هذا الجحود المؤسف ؟! هل يتصور هؤلاء أنهم خطفوا الاضواء لان الرائد الاول غائب ؟!! ليتهم يعرفون أن «بابا شارو» ان غاب بشخصه – لجحود تلاميذه– فحضوره فى كل مناسبه للطفل المصرى والعربى حضور ناصع وضاء، واسمه يلمع فى هذه المناسبات حتى وان لم يذكر اسمه سدنه الاحتفالات .. إن تجاهل السادة منظمى هذا المهرجان وفى معقل ريادة «بابا شاور» لهذا الرائد الجليل لم ينل من اسم ومكانة «بابا شارو» ولو بمقدار جناح بعوضه، لكن هذا التجاهل الغبى وصم منظمى هذا المهرجان بالجحود والنكران وهى صفات تكشف عن «صغار» هؤلاء المتجاهلين، لانهم يحسون فى قرارة انفسهم بان الاقزام يخشون الظهور الى جانب العمالقة، ويتصورون أن وجودهم منفردين فى الصورة يطيل قاماتهم حيث لا مقارنة !! واعتقد أن السيدة حرم رئيس الجمهورية لا يرضيها قط، وهى التى تقدر الكفاءات، وتحرص اشد الحرص على تكريم كل صاحب جهد فى مجال الطفل، واعتقد انها لا ترضى بهذا التجاهل الفج واعرف ان «بابا شارو» لا ينتظر اجرا ولا شكورا من أحد، لكننى اعرف ان تقديرا من السيدة حرم رئيس الجمهورية تتدارك به هذا التجاهل من تلاميذه وابنائه سيكون له أثره فى نفس الرجل الذى لم يزل عطاؤه متصلا والحمد لله..

تلاميذ «بابا شاور» بين الوفاء .. والجحود

والمؤسف أن هذا الجحود يوشك ان يصبح ظاهرة فى الاذاعة، وهى ظاهرة لا نراها فى العديد من المهن الاخرى التى تحرص اشد الحرص على الاعتزاز بالرواد من ابنائها وترى فى تكريمهم واحلالهم المكانه اللائقة بهم فى مختلف المناسبات عملا اخلاقيا يأثم من يتنكر له .. فهل نامل أن تختفى هذه الظاهرة المؤسفة .. وتبقى كلمه أخيره احيى بها واحدة من تلاميذ «بابا شاور» وهى «ابلة فضيلة» التى لا تدع مناسبه تتحدث فيها عن جهدها المشكور والرائع فى برامج الاطفال الا ذكرت بكل الاجلال والتقدير ان الفضل فيما اعطت لاستاذها «بابا شارو» .تحية لهذا الوفاء النادر فى مبنى اصبح يلفه ظلام الجحود..

وتحية تقدير وعرفان للرائد الاول «بابا شارو» فى مناسبة أعياد الطفولة التى تقطف اليوم ثمرات زرعها، ورعاها حتى أينعت «بابا شارو» محمد محمود شعبان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

الحديقــة .. والانســان والمكــان !

سوزان مبارك تفتتح أضخم حديقة ثقافية للأطفال بالسيدة زينب

٢ مليون جنيه تكاليف الحديقة التى تضم مكتبة وصالة كمبيوتر ومسرحا

فاروق حسنى : الحديقة تفتح حوارا ثقافيا بين الدولة والجمهور !

مساء امس افتتحت السيدة سوزان مبارك الحديقة الثقافية للاطفال بالسيدة زينب التي شيدتها وزارة الثقافة برعاية قرينة الرئيس فى اطار خطة رعاية وتثقيف الطفل المصرى .

والحديقة الثقافية للاطفال بالسيدة زينب والتى كانت بمثابة حلم جميل تحولت الى حقيقة والى منارة ثقافية فى منطقة تضىء باشعاعها وسط هذا الحى الشعبى العريق ومن خلال مبنى معمارى رائع بكل المقاييس يجمع مابين الرؤية الثقافية والفكرية والعملية لاهداف هذه الحديقة .

فعلى مساحة ١٢ الف م٢ تقريبا وعلى ارض كانت مجرد مكان مهجور يعرفه الجمهور واهل الحى بارض « الحوض المرصود » .. ارتفعت عمارة هذه الحديقة واشجارها ونخيلها لتطل على ذلك الحى الشعبى العريق

تابع الافتتاح :

ماجدة مهنا

مصطفى النجار

وحديقة السيدة زينب ليست كما يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى لمن لم يزرها انها مجرد مساحات خضراء يلعب فيها الاطفال .. فحديقة السيدة زينب حديقة ثقافية وهى مكان للتثقيف بالدرجة الاولى .. هى مكان يتزود فيه الطفل بالعلم والمعرفة .. هى مكان يلعب فيه الطفل بحريته كنوع من احدث اساليب تربية ورعاية الطفل وكاسلوب للحصول على المعرفة . فعندما يلعب الطفل فهو يتعلم ويختار ويستمع

الحديقة الثقافية للاطفال بالسيدة زينب ـ كما يقول فاروق حسنى وزير الثقافة هى حلم تحقق لأطفال مصر .. هى نموذج لما تقدمه الدولة لتربية الطفل وتثقيفه باحدث الاساليب العلمية هى لغة لفتح حوار ثقافى بين الدولة والجمهور .. بين الدولة والشارع .. بين الدولة وسكان هذا الحى العريق بكل اطفاله وشبابه وشيوخه . فعندما تقدم الدولة هذا النموذج الثقافى الجميل فانها تقدم شيئا متميزا .. شيئا يعيد للمصرى فى هذه المنطقة وغيرها احساسه بقدراته وبحضارته وبتاريخه .

ان ماقدمته الدولة او وزارة الثقافة كما يقول فاروق حسنى وزير الثقافة هو شىء هام جدا وذو قيمة وذو معنى فى هذه المنطقة .. وان الهدف هو احداث التاثير بالجمال والتفاعل مع الثقافة ومن المؤكد ان النتيجة ستكون الاستجابة .. وهو ماحدث بالفعل منذ الشهور الاخيرة التى شهدت عمليات الانتهاء من الحديقة .. فقد بدأت الجماهير تشارك وبدأ الاهالى يحسون بجمال المنطقة وبدا ذلك ينعكس على نظافة الشوارع المحيطة بل بدأت بعض المبانى تقلد عمارة الحديقة .. اذن كما يقول فاروق حسنى وزير الثقافة نجحنا او نجحت الدولة فى ان تقدم شيئا جميلا ومتميزا وهو ماستؤكده الايام القادمة لكل اطفال مصر . وهو مانحرص عليه فى خطة العمل الثقافى وهو التبشير بمثل هذه الاعمال واحداث نوع من الغيرة فى العمل الثقافى واحداث نوع من العلاقة بين الثقافة والفنون والانسان المصرى وارضه ومكانه وتاريخه .. فالعلاقة بين الانسان والمكان .. التاثير والتاثر هدف يمكن من خلال العمل الثقافى ان يحدث نوعا من التربية للسلوك او التنمية للبشر والمكان بشكل عام والحديقة الثقافية بالسيدة زينب ستكون خير دليل .

ويتكون ذلك المشروع الثقافى للاطفال بالسيدة زينب من مجموعة من العناصر الاساسية ـ اهمها وان كانت المساحات الخضراء واماكن اللعب متاحة ـ مكتبة للاطفال تخدم المرحلة العمرية بين ٦ و ١٦ سنة وتتيح القراءة والمعرفة لجميع الاطفال .. وصالة للكمبيوتر يتعلم فيها الطفل كل مبادىء الكمبيوتر وكيفية التعامل مع هذا الجهاز العصرى فضلا عن صالات للفيديو واماكن مكشوفة للهوايات الفنية التشكيلية والتعبيرية ومسرح مكشوف يصلح لتقديم العروض العامة وعروض العرائس والحفلات الموسيقية .

وقد بلغت تكاليف هذه الحديقة وتجهيزاتها ٢ مليون جنيه ويشرف على ادارتها متخصصون فى ثقافة الطفل تم اختيارهم بعناية وسيحكم جميع الانشطة فيها احدث الدراسات العلمية فى مجال الطفولة .

والقدرة على تحديد ووضوح الرؤية سمة هامة من سمات النجاح لأى عمل .. ومايحمله الانسان من فكر وثقافة يجعله قادراً على احداث التوازن بين الحلم والواقع بين القدرة على الابتكار والتوظيف لصالح الهدف .. هذا ماأكده المهندس المعمارى الدكتور عبد الحليم ابراهيم استاذ العمارة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة والمصمم المعمارى لمشروع الحديقة الثقافية للاطفال بالسيدة زينب .. فبعد مسابقة بين المهندسين المصريين .. كانت الجولة الاولى التى فاز بها ذلك المصمم المعمارى المصرى لتعهد اليه وزارة الثقافة بتنفيذ فكرته المعمارية لهذه الحديقة ..

فعمارة الحديقة الثقافية اذن هى صياغة فى الفراغ لمفهوم النمو فى الطبيعة والحضارة فمن التراث نستلهم الرمز فى مئذنة مسجد احمد بن طولون المجاورة ومن الطبيعة نحافظ على اشجار ونخيل الحوض المرصود القديمة ومن طفل مصر ومجتمعه تتشكل المعالم المكونة لعناصر الحديقة .

ويؤكد الدكتور عبد الحليم ابراهيم مصمم هذه التحفة المعمارية لأطفال مصر انه تمكن من انجاز تصميمه بعد دراسات ومناقشات اتاح فيها الفرصة كاملة لاهالى المنطقة وممثليها فى المجالس المحلية ومجلس الشعب وخبراء ثقافة الطفل فى منظمات ومحافل دولية عديدة ان يتحاوروا معه وان يتناقشوا فى احدث نظريات وتربية ورعاية وثقافة الطفل . ومن هنا



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

كلن التكامل والتداخل والتفاعل بين الحديقة كعمارة وكمركز للنشاط الثقافى والمنطقة المحيطة او اهل الحى واهل الشارع . وذلك ـ كما يؤكد هدف فى فكره او خياله كان يسعى الى تحقيقه ان يحقق العلاقة من خلال التصميم المعمارى بين الشـارع وجمهوزه وبين مـاتقدمـه الحديقة .. وماحدث كما يقول الدكتور عبد الحليم ابراهيم فى شارع ابو الدهب منذ ايام يؤكد ذلك فهذا الشارع تم تطويره او دمجه كجزء اساسى فى الحديقة وتم منحه لبعض الانشطة التى يمكن ان يمارسها

اهالى الحى . ولكن بعد ان كانت المعارضة من الاهالى فى البداية لما يحدث .. حدث ماتوقعناه عندما قدمنا لهم شيئا جميلا بدا التجاوب التام بدات افراحهم وحفلاتهم تجاور اسوار الحديقة الجميلة بداوا يتعرفون على النشاط الثقافى ويدركون الاحساس بالجمال وبالثقافة وبالعمارة بعد ان قدمت لهم الدولة هذا النموذج الجميل ولتحدث هذا التاثير فى السلوك

وسوف تفتح الحديقة الثقافية ابوابها للاطفال من اليوم ـ كما يقول الفنان محمد

علام مدير الحديقة حيث تم الاتفاق ان تكون الزيارة مجانية ويتم تنظيمها بالاتفاق مع مدارس منطقة السيدة زينب بواقع فصلين كل يوم .

والعمل فى الحديقة سيعتمد على تطبيق شعار « اللعب بحرية مطلقة وسيلة للمعرفة » فنحن لن نتدخل لنعلم الطفل شيئا معينا الا اذا طلب هو ذلك سنترك له الفرصة كاملة ليختار اى الالعاب يلعب واى الثقافات يرغب فلقد اثبتت الدراسات ان افضل حالة للتحصيل عند الطفل هى ساعات اللعب ونحن نرغب فى التاثير الثقافى على الطفل فى هذه الفترة .. والهدف بالتاكيد اكتشاف المواهب وتنمية القدرات الابداعية والابتكارية عند الاطفال وتربية الاحساس بالجمال .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩١

وقفة .

طفل القرية : المشكلة والأمل

إن حب الخدمة العامة الثابت الجذور فى اعماق ووجدان السيدة سوزان مبارك وراء هذا العطاء المتدفق من اجل المراة ورعاية الطفولة .. ولا يمكن باى حال من الاحوال تصور مدى العطاء الذى يمكن ان يتحقق فى هذين المجالين فى ظل البيروقراطية التى تعشش فى اروقة المصالح الحكومية والجمعيات الرسمية .. بخلاف الروتين الذى يمكن ان يقضى على اى عمل نبيل حسن المقاصد والاهداف والغايات .. إن العطاء العادى الذى يتسم بتادية الواجب وتسديد الخانات قضت عليه السيدة سوزان مبارك .. فهى حركة دائمة ليس داخل مصر فقط .. ولكن هذا النشاط المتدفق حيوية فى حب مصر جعلها لاتنسى المراة او الطفولة فى رحلاتها الخارجية .

فى رحلاتها الخارجية نجدها غير تقليدية .. فهى لا ترضى بما يفرضه البرتوكول من لقاءات وزيارات .. ولكنها تطلب زيارة مكتبات الأطفال ومتابعة الجمعيات النسائية .. وجميع الانشطة الخاصة بالطفل فى البلد الذى تقوم بزيارته .. حتى المتاحف التى تطلب مشاهدة معالمها وما يخصص بداخلها للاطفال .. هذه المتاحف تستهويها وتعمل جاهدة على نقلها إلى مصر .. إن الطفل المصرى يستحوذ على تفكيرها .. إن الطفل المصرى عندها يجب ان يعيش عصره ويستمتع بكل ما هو متاح له من وسائل التثقيف والمتعة العقلية والنفسية فى آن واحد .. وهى تؤمن من اعمق الاعماق ان وجودها ومتابعاتها لكافة الانشطة إنما يختصر الكثير من الوقت ومسافة الزمن التى يمكن ان تضيع لو ترك كل شيء لتطبيق اللوائح والقرارات الإدارية .

إن الطفل المصرى يجنى ثمار السعى المتواصل ، والعطاء المخلص المستمر والمتجدد للسيدة سوزان مبارك .. ومن اجل هذا الطفل اتم فى اكتوبر الماضى لعام ١٩٩٠ المجلس القومى للطفولة والامومة مشروع وثيقة استراتيجية الطفولة والامومة فى مصر .. تتضمن المرحلة الأولى وضع الاستراتيجية والثانية ترجمة الأهداف العامة فى الاستراتيجية إلى اهداف إجرائية وبرامج عامة .. واما المرحلة الثالثة فهى تتمثل فى تحديد الانشطة التى يتم تنفيذها مع وضع برنامج زمنى يشمل كافة التكاليف المادية والقوة البشرية اللازمة للتنفيذ واسلوب وطريقة المتابعة والتقويم .. وسوف يجتمع المجلس القومى للطفولة والامومة خلال الأيام القادمة برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. بحضور السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الإستشارية الخاصة بالطفولة .. وسوف يناقش المجلس القومى للطفولة والامومة جميع السياسات التى وضعت بمعرفة اللجان المتخصصة خلال العام الماضى .. بخلاف تقييم ما تم تنفيذه لحل كافة المشاكل التى تعترض طريق الجهود المبذولة فى هذا المجال .

ولقد قامت السيدة سوزان مبارك بافتتاح المعرض الدولى الثامن لكتب الاطفال ، وشاركت فى توزيع الجوائز على الادباء والفنانين الذين شاركوا بالكتابة للاطفال . وفى نهاية جولتها داخل المعرض افتتحت ندوة القراءة للجميع « الواقع والمستقبل » وذلك لتقييم مهرجان القراءة للجميع الذى أستغرق الاجازة الصيفية فى جميع محافظات مصر .. كما قامت بتوزيع (٢٠٠) سماعة على (٢٠٠) طفل من ضعاف السمع اثناء زيارتها لمعهد السمع والكلام فى إمبابة .. بخلاف زيارتها لحديقة الحوض المرصود فى السيدة زينب ، وتعتبر هذه الحديقة من الأماكن النموذجية فى تقديم العديد من الخدمات الثقافية والترويحية للطفل .. إن تعداد سكان مصر حسب آخر إحصائية وصل إلى (٥٢,٩) مليون نسمة فى تعداد ١٩٨٨ والفئة العمرية لاقل من خمسة عشرة عاما تمثل ٣٩ بالمائة فى تعداد ١٩٨٤ .. وهذه النسبة اقتربت من ٤٥ بالمائة فى تعداد ١٩٨٨ .. ومعنى ذلك ان الطفولة فى مصر تشكل نسبة عالية من السكان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

وهذه النسبة العالية من الطفولة تعيش في القرية المصرية التي يصل تعدادها على مستوى الجمهورية إلى قرابة (٤٠٠٠) قرية .. هذه الحقيقة تعيش وتتحرك في وجدان وعقل السيدة سوزان مبارك .. تعلم جيدا ان طفل القرية يستحق ان ينعم بما ينعم به طفل المدينة .. بل إن حاجة طفل القرية اكثر إلحاحا باعتباره يشقى في العمل مع اسرته ووسط الاراضى الزراعية .. لذلك فربما لا يسعفه الوقت للجلوس داخل مكتبة متنقلة او مكتبة المدرسة الابتدائية او الاعدادية داخل قريته .. وقد لا يجد الوقت لممارسة بعض الألعاب .. لذلك كله قررت السيدة سوزان مبارك ان تقتحم القرية المصرية لتعمل على إسعاد الطفل المصرى الذى يعيش هناك في ظروف اجتماعية ونفسية وحياتية تختلف تماما عن طفل المدينة !!

وحتى ينجح هذا الاقتحام ويحقق اهدافه لابد اولا قبل وضع اى تخطيط قريب او بعيد .. من تشكيل لجان عاجلة لزيارة عشرات القرى يتم اختيارها باسلوب علمي .. ولتكن في الوجه القبلى ، والوجه البحرى .. وليكن بعضها داخل كردونات المصانع والمدن .. والبعض الآخر في الأماكن النائية مثل بعض القرى في الوادى الجديد وأسوان ومرسى مطروح .. إن دور هذه اللجان رصد حركة الطفل في القرية ومتابعته ومناقشته والاستماع إلى راى اسرته .. ولا مانع ان يعاصر حركة هذه اللجان توزيع استفتاء يهدف إلى تجميع اكبر قدر من المعلومات من حياة الطفل ومشاكله وامانيه واحلامه في الحاضر والمستقبل .

إن تحقيق ذلك كله ضرورى وهام لأن طفل القرية يتعرض الآن من خلال شباب القرية .. ومن خلال الشباب في اسرته .. هذا الطفل يتعرض إلى العديد من الأفكار الهدامة التى يسمعها من شباب قريته المتعطل عن العمل .. إن شباب القرية يعانون من البطالة فهناك دفعات من خريجى المعاهد المتوسطة والعالية والكليات الجامعية لا تجد اى عمل منذ حوالى ست او سبع سنوات .. إن طفل القرية المصرية يحتاج إلى العديد من الدراسات .. هذه الدراسات سوف تعطى الكثير من المعلومات المطلوبة واللازمة حول طفل القرية .. إن طفل القرية مظلوم وحظه من الرعاية والاهتمام اقل بكثير من طفل المدينة .. وكل الأمل ان يتم التحام القرية من خلال خطة طموح حتى يسهل متابعتها وتقييمها وتعديل مساراتها إذا حدث خطا او حدثت مشكلة اثناء التنفيذ .

محمد عبد الحميد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

● ظهر اليوم نختتم مهرجان الطفل الذى يقيمه قصر السينما بحفل لكورال أطفال معهد الموسيقى بالقصر تحت اشراف د. فوزى الشامى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

طفل مصرى : أصغر مخترع فى العالم

التقارير العلمية تؤكد ان الطفل المصرى أذكى أطفال العالم ولكن الظروف التى يعيش فيها الطفل المصرى لاتنمى هذا الذكاء ولاتستغله فيصبح طفلا عاديا فى سنوات حياته ولكن تظهر هذه العبقرية والذكاء مرة اخرى عندما تتاح لـه الفرصـة لاستغلال هذا الذكاء المخزون منذ الصغر ، والدليل على ذلك هو نبوغ شخصيات عديدة من المصريين فى مختلف دول العالم فى كل المجالات .

والطفل احمد بسيونى اول نموذج لاطفال مصر الذى احتضنته الاوساط العلمية مع أسرته ليصبح مخترعا وهو اصغر مبتكر فى العالم حيث ان عمره ١١ عاما وفاز فى مسابقة عالمية لشباب المبتكرين فى اليابان .

وتبدأ قصة الطفل احمد بسيونى عندما اعلنت اليابان عن مسابقة لشباب المخترعين فى العالم وقامت وزارة البحث العلمى بدورها فى البحث عن هذا المخترع فى جميع مدارس الجمهورية وفى مكتب براءة الاختراع تم فرز الخطابات واختارت اليابان احسن الاختراعات التى تم ارسالها اليها وكان اختراع الطفل احمد بسيونى من بين الفائزين فى هذه المسابقة .. وكان اختراع الطفل عبارة عن كريك للسيارة يعمل بالكهرباء

احمد بسيونى اصغر مبتكر فى العالم

ويقول الطفل احمد بسيونى إنه كان يفكر فى هذا الاختراع عندما كان عمره ٧ سنوات وكان يصاحب والده ويتصادف وجود عطل فى السيارة ويكون السبب هو الاطار ويحس بمعاناة والده الذى يقوم بنفسه بتغيير الاطار وخصوصا فى الاماكن النائية وهو طفل صغير لا يملك ان يساعده الا فى الاشياء البسيطة وكان دائما يسأل لماذا لا يكون رفع السيارة بالكهرباء حيث لا يتعب الرجل الكبير فى السن او عندما تكون صاحبة السيارة سيدة .. الى ان كبر وبدأ رحلة ابتكاره وانضم الطفل الصغير الى نادى العلوم بقريته جنزور بمحافظة المنوفية واحتضنه استاذه ابراهيم السطلى المسئول عن نادى العلوم ببلدته واهتم به والده الدكتور احمد بسيونى الاستاذ بكلية الهندسة جامعة المنوفية كان معه فى كل خطوة فى ابتكاره الجديد الى ان تمكن من هذا الابتكار المفيد . وتقول السيدة نوال البيلى رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع بأكاديمية البحث العلمى ان الابتكار الجديد للطفل احمد بسيونى فحصه المهندسون بالاكاديمية وثبت نجاحه وذلك قبل ارساله الى اليابان فى المسابقة العالمية وفاز هذا الابتكار حيث انه الاول من نوعه فى العالم .

وتضيف السيدة نوال ان الابتكار الجديد يوفر الجهد ويتم توصيل هذا الكريك فى مكان الولاعة التى بالسيارة مع عمل التوصيلات اللازمة وعند الحاجة الى رفع السيارة يدار الكريك بالكهرباء لرفع السيارة لتغيير اطارها .

وقد حصل احمد بسيونى على درع الابتكار والاختراع من اليابان لعام ١٩٩١ وهو يعتبر اصغر مخترع فى العالم وقد كرمه الدكتور عادل عز

● ڤيوليت زكى



المصدر : ......المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...٢٨ نوفمبر ١٩٩١...

مطلوب نظرة ثانية فى هذه القضايا :

• ختان البنات • القصة المترجمة • معاقبة الأطفال • تشغيلهم مبكراً

كتبت – حنان عبد الحليم :

اكدت ندوة «انتهاك الطفولة» التى نظمها المركز التعليمى الطبى برئاسة الدكتور صالح بدير استاذ جراحة عظام الاطفال بطب قصر العينى أن الطفل يحتاج إلى رعاية كبيرة ولم يحصل على حقوقه حتى الآن وهناك انتهاكات صارخة لتلك الحقوق .

فى مقدمة هذه الانتهاكات ختان الاناث وسوء التغذية وعدم الاهتمام بالرعاية الصحية والتسرب من التعليم وعمالة الاطفال واغتيال براءتهم باستخدامهم فى الجرائم كالسرقة.. تضمنت الندوة مجموعة من الابحاث والمناقشات .

تقول د . اكرام عبد السلام رئيس قسم طب الأطفال بجامعة القاهرة أن إنتهاك حقوق الطفل يشمل اهمال أو إغفال أى إجراء طبى أو صحى أو اجتماعى يساعد على نمو وتكوين الطفل السليم علماً بأن حالات وفيات الأطفال تصل إلى ٥٠ ٪ فى الدول النامية مقابل ١٠ ٪ فى الدول المتقدمة ، وأن ٥٠ ٪ من نمو الجهاز العصبى يكتمل خلال العامين الأولين من حياة الطفل وإعاقة ذلك يؤثر بالتالى على صحته وسلوكه مما يحتم أهمية عمل الاختبارات الوراثية قبل الزواج واثناء الحمل لتجنب ولادة طفل مشوه مع مراعاة السن المناسبة للحمل من (٢٠ إلى ٣٥) سنة

يضيف د . محمد خليل عبد الخالق استاذ طب الاطفال ومدير مستشفى الاطفال الجديد .. أن ختان الاناث وعمالة الاطفال وسوء إستعمال الادوية من أهم مشكلات إنتهاك الطفولة خاصة بعد أن أصبح ٧ ٪ من القوى العاملة من أطفال تبدأ أعمارهم من ٦ سنوات إما لمساعدة الأسرة بنسبة ٤٩,٥ ٪ أو بسبب التسرب من التعليم بنسبة ٤٧ ٪ أو للرغبة فى الاعتماد على النفس بنسبة ٣,٥ ٪ !! يؤكد على أهمية إنتقال طبيب الأطفال من مجرد معالج إلى محلل نفسى واجتماعى لبيئة الطفل ليكفله الرعاية اللازمة

قـــانون العمـــل

تؤكد د . علا مصطفى أنور بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن أغلب الاطفال يزاولون أعمالا يحظر القانون عملهم فيها سواء لخطورتها أو لصغر سنهم ، فلاتخلو ورشة من طفل أو أكثر ، حيث يفتقد ٣٨ ٪ منهم وجود مياه فى مكان العمل ويعانى ٥٠ ٪ منهم من عدم وجود دورات مياه ، كما يعمل البعض وسط أنواع التلوث المختلفة كالرائحة النفاذة والكريهة والضوضاء مما يؤثر على حاسة السمع لدى الاطفال ، كما أن الحرارة الشديدة المنبعثة من الأفران تمثل أحد أنواع المخاطر خاصة وأن ٩١,٣ ٪ من الاطفال لايستخدمون ملابس خاصة أو أدوات واقية .

تضيف أن عمل الطفل أحد أنواع الاساءة اليه لانه يزيد احتمال تعرضه للامراض واصابات الحوادث .

ويشير د . يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسى إلى وجود علامات كثيرة تسىء للطفل منها الاساءة البدنية بالضرب وتسخيره فى أعمال لاتليق به ولاتتناسب مع عمره وقدراته البدنية والعقلية فيشعر معها بالظلم ويحقد على المجتمع وتتولد داخله روح الانتقام .

يؤكد أن تفكك الاسرة وغياب الترابط داخل نسيجها الاجتماعى من أهم عوامل إنتهاك الطفولة

ولم تغفل الندوة إنتهاك الاطفال فكريا فأشار يعقوب الشارونى مستشار المركز القومى لثقافة الطفل إلى ان أكثر قصص الاطفال المترجمة رواجا تعبر عن أوضاع مجتمعات تختلف كثيرا فى أهدافها عن مجتمعنا خاصة وأن أخطرها مايمجد العنف كوسيلة لحل المشكلات مما يتنافى مع ابسط قواعد التربية السلوكية الصحيحة فى إستخدام العقل ومواجهة المشاكل للوصول لحلها بنجاح .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩١

"طفل مصرى لا يضيع وسط اهتمامات الكبار"

الأمم المتحدة تدعو الأطفال :

حينما يسمع الإنسان ويرى ويعمل ، مستخدما اكثر من حاسة ، فإنه يستقبل ٩٠٪ من المعلومات التى حوله ، وهذا ماتقوم به الألعاب الجماعية بالطفل مثل « المساكه » و « الكرة » و « كيكا ع العالى » ، « النحله » ، « حلاوة زمان » وفى الريف « عكل روح » ، « حبوب » ، « ياعم ياجمال » و « اول دلو .... » و .... و .... حيث تثبت المعلومة فى راسه وتنبه عقله وتحرك جسده وتسليه ايضا ... .

كنا نرسم الحجلة (الأولى) كما يطلقون عليها ، شكل رباعى محدد مغلق ، نحجل داخله بعلبة الورنيش الممتلئة بالتراب أو الرمل أحيانا .. يصطدم صوت احتكاكها وأرض الشارع ، « تخربش »أصحاب المحال وسكان الدور الأول ، فيرشوننا بالماء لنلعب بعيداً ، إذ أن حجلنا يجلب الفقر والناس لاينقصها !! فنضحك ونذهب نرسمها فوق.رصيف آخر أو بزاوية حارة صغيرة ونحجل . المهم إن أقدامنا الصغيرة لاتلمس الخطوط الداخلية بالحجلة وإلا تصبح اللاعبة واقعة ــ غالباً ما تلعبها البنات ــ ! كنا ننضرب بالعصا واللكمات للعبنا فى الشارع ، للمواظبة على النادى ، لمخالطة أولاد الجيران ، ولانعرف لماذا ننضرب ؟ ! لاتتفاعل مشاعرنا الجميلة مع إلفاظ تهديد أمهاتنا وتوبيخهن « ياولد طينت هدومك .. يابنت فستانك اتبهدل » ، وكانت العلقة تفوت ولاحد يموت ، وهى إحدى حكم الشارع ــ ! ذهبت آثار اللكمات والضربات وبقيت روح اللعب ونبض أيام حجلة شمس العصارى ..

وأتساءل : من أين جاءت « الحجلة » ؟ من بدأها ؟ ما أصل « الاستغماية » ؟ و « عروسة وعريس » ؟ و « الدبه وقعت فى البير » ؟ ما قيمة هذه الألعاب تربوياً ونفسياً لتحفظها سنين طوالا ؟ ولماذا تندثر الآن ؟ .. وأضع أسئلتى أمام أحد رواد أدب الطفل .

كاتب الأطفال يعقوب الشارونى بدأ حديثه قائلا : فى دراسة قام بها السويسرى « بياجت » وهو أهم عالم تربية بالقرن العشرين ، حينما أراد دراسة كيفية نمو الحس الأخلاقى فى نمو الأطفال ، راقب بعض الأولاد وهم يلعبون « البلى » ثم قال إن هذه اللعبة لها قانون ومن لايحترمه ، يصفونه بأنه « بحمرق » ، ومن هنا تأتى بداية الحس الأخلاقى واحترام القانون عند الطفل . ففى مجال اللعب ــ يقول الأستاذ يعقوب ــ هناك ألعاب شعبية كثيرة ، يلعب الأطفال معظمها بمنطقة معينة ولايعرفها الآخرون بمناطق أخرى ، ونحن بحاجة لجمع وتسجيل كل ألعاب الأطفال الشعبية بمصر ، وهذه



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨٠ نوفمبر ١٩٩١

مهمة يجب أن يقوم بها المعهد العالى للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون ومركز الفنون الشعبية ،

● واسال : **هل فى عصر الكمبيوتر ، سيقبل الطفل العودة لهذه الألعاب ؟**

— فى اعتقادى ، أن اللعبة الشعبية من السهل أن تجد قبولاً واسعاً من جماهير الأطفال واستجابة مع قدراتهم وتقاليد المجتمع ككل . فبدلاً من البحث عن اللعب الأجنبية ، . . . لابد من البحث عن ألعابنا الشعبية فى تراثنا ، وقد قام « اليونيسيف » بجمع عدد من هذه الألعاب بالعالم ونشر صورها فى أجندتها السنوية كمحاولة للفت نظر الدول المختلفة للبحث فى تراثها الشعبى للأطفال .

● أصل الحجلة :

● وأبحث فى نشأة هذه الألعاب ، فلا تأتينى إجابة حتى يقع بيدى كتاب الباحثة الإجتماعية السيدة « بهيجة رشيد » عن « الألعاب والأغانى الشعبية المصرية » الذى صدر عام ١٩٦٧ ، وهو أحد كتبها الثلاثة عن الموضوع ذاته ، وقد نالت به درجة شرفية عام ١٩٦٦ من شيكاغو . وجدتها تتساءل نفس التساؤل ، « من أين جاءت الحجلة » ؟ متى نشأت لعبة « البلى » و « الحبل » و . . . . و . . . .

● فكتبت تقول : لم يكن الاهتمام بألعاب الأطفال وأغانيهم بأقل من غيره من أنواع الغناء والموسيقى الشعبية . بكل بلاد العالم التى ازدهرت فيها الموسيقى حيث حظى هذا النوع على دراسة وبحث مستفيضين . أما إذا أردنا الرجوع إلى أصل الألعاب وتاريخها ، فلايمكن تدبير ذلك تماماً ، فلقد عرفت الألعاب منذ العصور الأولى للبشرية وكانت الحجارة والحصى وفروع الأشجار وعظام الحيوان تستعمل كأدوات للعب !

نظر الإنسان البدائى للقردة وغيرها من الحيوانات وهى ممسكه بالأغصان تتأرجح فى الهواء بين شجرة وشجرة ، فكانت الشجرة الأولى أرجوحة عرفها التاريخ ! ثم صنع الإنسان من جلود الحيوان (طبله) والخذ من الغاب « مزماراً » ، ولاشك فى أن الغناء المصاحب للعب أحيانا يعتبر أقدم الفنون التى عرفت منذ نشأة الإنسان ، وهو وسيلة من وسائل التعبير عن الانفعالات التى يتعرض لها الإنسان بكل تطورات حياته .

تستطرد الباحثة : اللعب والغناء الشعبى يعطى صورة صادقة مستمدة من واقع البيئة لحياة الشعوب الإجتماعية والسياسية مثلما رأينا الأطفال أيام الحرب العالمية الثانية ، يطوفون بشوارع القاهرة ، يصاحبون لعبهم بأغنية « طفى النور ياوليه . . احنا عساكر الدوريه » . أو التى تعبر عن الاغاظة مثل « طُبل زُمر مزيكا ، وش « فلان انتيكا » ، أو التى تعبر عن النظام مثل « حادى بادى » .

وإذا نظرنا نظرة دقيقة إلى هذه الألعاب وأغانيها ، تبين لنا مدى مشابهتها لكثير من مثيلاتها بالبلاد الأخرى « فلعبة الكرة بأنواعها المتعددة والحجلة ونط الحبل وألعاب القفز والسباق ، تعد قاسماً مشتركاً بين جميع أطفال العالم ، ومن الألعاب ما تكاد تكون صورة طبق الأصل لمثيلاتها ببلاد أخرى ، فلعبة « التعلب فات » ، و« ياعيله » كلتاهما لها مثيلاتها بفرنسا « Ainis font les petites Le renard passé passé » , « Marionettes » . . . . وغيرهما الكثير .

● الحجلة ... والفقر :

وأنقل الرأى للدكتور / قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة . . فيقول وهو يتأمل الفكرة : كثير من لعب الأطفال اندثرت ! رغم أن أهم مايميز هذه اللعب هى روح الجماعة ، التى لانراها بالتأكيد فى الكمبيوتر الذى وصل الأمر به أنه ممكن يلعب شطرنج مع الطفل . أما الألعاب الشعبية ، ففكرتها الأساسية أنها جماعية ، فيها منافسة وتعاون وقواعد معينة للاعب يلتزم بها ، بناء عليها يتعرف على فكرة الصح والخطأ ، النصر والهزيمة ، لذلك نجد « كرة القدم » هى البديل لهذه الألعاب ، لأنها لاترتبط بمستويات معينة ، ويمكن لأطفال الشارع وضع طوبتين أمام بعضهما وهكذا صنعوا جولاً وخلاص ! بعدها نكتشف قدرات اللاعب ، الذى يصل سعره فيما بعد — أحيانا — لمليون دولار .

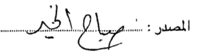
نفس الحال للعبة كالملاكمة أيضاً . ويكون السؤال هل الكرة والملاكمة انتشرا على حساب الألعاب الشعبية ، فالأمر يحتاج لتنسيق وتخصيص هذه الألعاب بلاشك .

● تربى .. الأطفال :

أما الدكتور « فيكتور سامى » إخصائى الطب النفسى والاعصاب فاسأله : ما القيمة النفسية لهذه الألعاب الشعبية بالذات ؟

●● فيجيب : بعض علماء النفس مثل « د .





ميلانى كلاين » ، كانت تدرس سيكولوجية الإنسان من خلال ملاحظاتها للعب الأطفال ونموها النفسى من خلاله ، مما يجعلنى أؤكد معها على فكرة الخيال الخصب للطفل ، وهذه الألعاب هى أفضل ما ينميه . فهى تفرج عن نرجسيته وتجعله يشارك الآخرين ، يتقمص أدواراً كالقائد مثلاً ، فيتعلم كيف يقود الجماعة ، أو يتقبل فكرة كالهزيمة أو العكس . وهنا تبرز فكرة « الجماعة » هذه ودورها فى إخراجه عن ذاته ، وارتباطه بالشلة ، وهى خطوة على طريق النمو أو النضج النفسى . وهى فكرة تحطم وتهاجم أمر الحماية الزائدة التى تفرضها الأسرة على الطفل . بمعنى أنها تتيح له فرصة انطلاقه بكل إمكانياته مع أصحابه ، ليجرب ويخطىء فيتعلم . ومن هنا يدرك الاحتياجات ويتحملها ويستعد لها بنفسه ، فيكتسب الثقة والشجاعة ، وهذا لايمنع أن يكون دور الأسرة هو الرقابة .

و . . . أشعر بسعادة ــ لا أعرف مصدرها ــ وأنا أضع أمام الدكتور فيكتور أسماء بعض الألعاب ، ليحدد لى قيمتها النفسية . . .

● عسكر وحرامية : يقول د . فيكتور ، هذه اللعبة تشبع خيال الطفل بفكرة كيف يصبح ضابطاً أو عسكريا فيقود الآخرين فينتصر ويقوى

● عروسة وعريس : الطفل هنا يلعب نوعاً من الاسقاطات التى يعبر عنها بتقليد والديه ، وهذا أيضا دور مهم فى النمو ، خاصة بعد المرحلة الأوديبية ، وارتباط كل طفل بالجنس المماثل .

● سوسه : فى السن الصغيرة ، يبدأ الطفل يسمع الصقفه كمؤثر من مؤثرات البيئة على الجهاز العصبى ، فيتعلم فكرة تنسيق الحركة والارتباط الشرطى وتمييز الصوت وتقليد الحركات من خلال اندماجه مع من يلاعبه .

● دوخينى يالمونه : الطفل هنا يختبر بحبه للاستطلاع احساس الطيران بطريقة خيالية ،

● على عليوه : الكلمات موسيقية ، تجعل الطفل يتعود الاحساس بالجمال المتمثل فى الكلام والقافية والأوزان ، فهى تغذى خياله وتعلمه كيف يعبر عنه بالحركات .

● عمك شنطح جالك ينطح : هذه اللعبة رمزية ، ومع الرمز يأتى التفكير التجريدى ، فيدرك الطفل أن الشىء قد يكون له معنى آخر أبعد من الحرفى . كما تعلم الطفل فكرة العطاء من خلال سؤال « نعطى له أيه » ؟

● الاستغماية : من خلال اغماض الطفل لعينيه ، يتعود إعتماده على حواسه الأخرى ، ليتدرب على الوصول للهدف حتى إن فقد إحدى الحواس .

● البلى : أهم ما فيها فكرة التركيز والتوافق الذهنى الحركى ، الذهن مع النظر مع الجهاز العصبى . . الجسم كله يفكر .

● الحجلة : وضع الخطة ، تحديد الهدف ، تخطيط الوصول له ، الاتقان فى العمل ، المنافسة الشريفة ، احترام الملكية واحترام القواعد

ويبقى السؤال . . .

إذ كان الشارع مرفوضاً لخطورة ممارسة هذه الألعاب به . . والنادى ليس لكل الناس . . وحوش المدرسة أضيق من أن يتحرك الأطفال به . . . فما هو الحل ؟

● يقول الأستاذ يعقوب الشارونى :

علينا ألا نحتقر فنوننا الشعبية هذه ، فالساحات الشعبية هى المكان الذى يجب أن تنتشر فيه تلك الألعاب بأن تقام بها مسابقات فى الحجلة ، نط الحبل والبلى على مستوى مصر مع جوائز تشجيعية للاعبين . . مما يساهم فى نشر الرياضة عموماً

« ابتسام كامل »



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١



هدى بدران رئيسا للجنة الدولية لحقوق الطفل

تم اختيار د . هدى بدران - الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة - رئيسا للجنة الدولية لحقوق الطفل بالأمم المتحدة .

وعن طبيعة عمل هذه اللجنة تذكر د . هدى بدران : تجتمع اللجنة مرتين فى السنة وفى اجتماعها الأول ، كان من ضمن جدول الأعمال الاتفاق على أسلوب العمل ، وتحديد بيانات التقارير التى ستقدمها الدول لهذه اللجنة ، فعمل اللجنة الأساسى متابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتى تنفذها الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة وعددها الآن ١٠١ دولة وهذه الدول المفروض أنها تقدم تقارير لكيفية تنفيذ الاتفاقية ، وتتقابل الدول مع أعضاء اللجنة وتناقش هذه التقارير ، وتحاول اللجنة مساعدة الدول على أن تقدم أعلى مستوى من الخدمات لأطفالها بحيث تحصل على المعونات التى تحتاجها لكى تعاونها فى أداء هذه المهمة .

وعن الخطة المستقبلية لهذه اللجنة تقول د . هدى بدران :

- هناك قضايا وموضوعات هامة للطفولة نحاول أن نحصل على دراسات علمية بخصوصها مثل عمالة الأطفال وهجرة الأطفال وكيفية زراعتهم فى بيئة جديدة والمشاكل التى تواجههم فى هذه البيئة .

وتتحدث د . هدى بدران عن دور المجلس القومى للطفولة والأمومة فى مصر ومدى التعاون الذى يتم بينه وبين اللجنة الدولية لحقوق الطفل بالأمم المتحدة قائلة : قام المجلس بمراجعة تشريعات الطفولة والأمومة فى مصر وهو يقترح بعض التعديلات والإضافات التى تقدم لمجلس الشعب لإقرارها وهو عمل هام، وبهذا يعتبر هذا المجلس نموذجا رائدا تحاول اللجنة أن تعرضه أمام الدول الأخرى لكى تقتدى به فإذا كانت اللجنة تتابع تنفيذ الاتفاقية فإن وجود جهاز مثل المجلس القومى للطفولة والأمومة يتابع تنفيذ الخطط على مستوى قطرى يكمل عمل اللجنة ويساعدها بل ويسهل عملها من خلال وجود عين ساهرة تعمل على الاحتفاظ بحقوق الطفل .

□

« جريمة أفزعت الإسكندرية »

أطفال للبيع

تمنيت أن تكون مصادرى غير صادقة .

فلا اتصور او اصدق ان هناك تجارة تسمى تجارة اطفال نعم تجارة اطفال !!! اطفال للبيع !!! والثمن عدد من البواكى - لغة اهل الكار - والسعر حسب الطلب والعمر !

● بلا أمومة !

وفى داخل قسم شرطة مينا البصل بالاسكندرية رأيت نفوساً تجردت من الرحمة ، ورغبة عارمة فى الثراء تجثم فوق نبضات القلب فتقتله ويدفن داخل قبر الطمع .. عيون جائعة تريد التهام ملذات الحياة دون التفكير من أين وكيف ؟!! أيد ماتت بها الاحاسيس فامتدت لتسرق فلذة كبد أناس ينتظرونها بلهفة وشوق ، ليس شهورا بل قد تصل لسنوات عديدة .

رأيت أربعاً من الأمهات تجردن من الأمومة وشكلن عصابة لسرقة أطفال حديثى الولادة من داخل المستشفيات العامة وعرضهم للبيع لكل من يرغب فى الشراء .. يعقدن الصفقة بلاخوف .. فالفرحة بالبواكى تروى عطشهن للمال وتنهى حالة الحرمان القصوى التى يحيينها .

● نهاية

سأسرد عليك القصة - التى تفوق الوصف - من النهاية عندما تلقى السيد اللواء مساعد الوزير محمد سعيد جميع مدير أمن الأسكندرية بلاغاً من مدير مستشفى دار إسماعيل للولادة يتضمن اختفاء طفلة عقب ولادتها مباشرة بحوالى ساعة تقريبا ... ونظراً لما



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

يتسم به الحادث من خطورة اجتماعية وإنسانية خاصة والضحية طفلة حديثة الولادة لم تقترف أدنى ذنب كى تكون طرفاً فى عالم الجريمة .. كلف اللواء عماد مقلد مدير إدارة البحث الجنائى بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لكشف غموض الحادث وسرعة ضبط المتهمين والطفلة مع ضرورة مراعاة الحفاظ على حياة الطفلة الضحية .

وعليه فقد قام العميد عدلى فايد رئيس المباحث الجنائية بوضع خطة عاجلة وشاملة للوقوف على كيفية اختفاء الطفلة من داخل المستشفى والظروف المحيطة بالحادث .

وتحت إشراف العقيدين أحمد عبد الوهاب وكيل مباحث غرب ومحمد رشدى نجيده مفتش مباحث غرب قام كل من السادة : العقيد محمد سعيد عبد المطلب رئيس وحدة جرائم النفس والمقدم ممدوح حسن وكيل الفرقة والرائد هانى نوفل رئيس مباحث قسم مينا البصل والرائد أشرف عبدالقادر قاموا بجمع المعلومات والتحريات حول ظروف اختفاء الطفلة حيث توصلت المعلومات إلى أن مرتكبى الحادث هن نجية السيد محمد مرسى ٤٣ سنة وتعمل عاملة بمستشفى دار إسماعيل للولادة وفاطمة محمد غنيم وشهرتها فاطمة إسماعيل ٥٠ سنة وتعمل ممرجية بمستشفى الأوقاف العام برأس التين وسبق لها العمل بمستشفى دار إسماعيل للولادة ، حيث قامت الأولى بإخلاء العنبر الموجود به الأطفال حديثى الولادة بإستدعائها للممرضة المسئولة إلى المطعم لاحضار الطعام فقامت الثانية عقب ذلك بالاستيلاء على الطفلة التى لايتجاوز عمرها ساعتين من الزمن ووضعها فى حقيبة جلدية كبيرة كانت معها ، ثم قامت بدفع مبلغ مائتين من الجنيهات للمتهمة الأولى وذلك كمقدم حتى تتم الصفقة وتباع الطفلة .

وبعد تضييق الخناق على المتهمتين مرتكبى الحادث وجميع من يمت بصلة صداقة أو قرابة أرشدتا عن الطفلة بعد ثلاثة أيام من اختفائها تم العثور

الاسكندرية حنان المصرى

عليها بأحد المستشفيات العامة !!! بعد أن تخلصت منها الأسرة المضيفة برميها داخل أحد المستشفيات !! وبسرعة تفوق الوصف اتخذت كافة الإجراءات للتحقق من أن هذه الطفلة هى ذاتها الطفلة المسروقة من مستشفى دار إسماعيل ، فتم إجراء تحليل عينة دم من الأب والأم ومضاهاتها لفصيلة دم الطفلة وقد أكد الطبيب المختص أن مطابقة فصيلة الدم لايمكن أن يخضع لمحض الصدفة بل هى ذاتها الطفلة المخطوفة وبمعاينة الحبل السرى والخيط المستخدم أثناء الولادة أتضح أنه خاص بمستشفى دار إسماعيل التى ولدت به الطفلة .. وبعد التأكد تم إعادة الطفلة للمستشفى وتسليمها للأم التى لم تكن تعلم بما حدث لابنتها لإخفاء الحادث عنها نظراً لخطورة حالتها الصحية .

وبتسليم الطفلة لأمها لم تنته القضية بل كانت بدايتها ـ كما يقول العقيد محمد رشدى نجيده ـ فقد دخلت الشكوك قلوب ضباط القسم وكان لابد من البحث والتحرى حول مرتكبى الحادث ومعرفة تاريخ حياتهما وحسن السلوك من عدمه ... فبدأت جهود ضباط الشرطة على مستوى محافظة الأسكندرية بأكملها لمعرفة هل تمت مثل هذه الجريمة قبل ذلك ؟ أم أنها الأولى ؟! هل حدث من قبل أن سرق أطفال من المستشفيات ولا تعلم الإدارة عنهم شيئاً وبالتالى لم يتم الإبلاغ ... وبعد تحريات مكثفة على أعلى المستويات تكشفت مأساة أخرى وهى إتمام صفقة بيع طفل منذ شهرين لإحدى السيدات تمت سرقته من ذات المستشفى ـ دار إسماعيل .

ومرة أخرى تم تضييق الخناق على المتهمتين فاعترفتا بإتمام صفقة أخرى كان ضحيتها طفل إحدى الأسر الفقيرة تمت ولادته بمستشفى دار إسماعيل وعند ولادته أصابه المرض واستدعت حالته الإبقاء عليه داخل المستشفى تحت الرعاية الطبية ... خرجت الأم وأصبحت تتردد على ابنها يوميا .. حتى يوم جاءت المتهمة فاطمة إسماعيل للتمرجية نجية السيد محمد وطلبت منها طفلا وطفلة بسرعة وذلك لحاجة سيدة ثرية لشرائهما .. فأرشدت المتهمة الثانية صديقتها على الطفل المريض الذى يعالج تحت إشراف المستشفى ، فتوجهت لأخذه ولكن الممرضة المسئولة عن عنبر الأطفال رفضت إعطاءه فحصلت على عنوان والد الطفل وذهبت إلى الأب والأم وادعت أنها ممرضة وهى حزينة على ما وصل إليه طفلها من حال وعرضت المساعدة لعلاجه على نفقتها الخاصة بمنزلها وسمحت للأب والأم برؤية الطفل يوميا .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

وتحت ظروف الحاجة والفقر المدقع والتى الوالدان على إعطائها الطفل .

وأخذ الوالدان فى التردد على مسكن المتهمة طوال أسبوع كامل .. وفى أحد الأيام لم تجد الأم طفلها وعند السؤال عنه أخبرتها المتهمة بأن الطفل قد مات وتم دفنه .. واستسلمت الأم لقضاء الله واقتنعت بأن ابنها قد مات بسبب المرض وعدم توافر الرعاية الطبية الكاملة لضيق ذات اليد .. فأسرعت المتهمة فاطمة وأودعت الطفل لدى صديقة تدعى فاطمة محمد على وشهرتها « أم تركية » ٥٦ سنة وهى عاملة مصمد بمستشفى دار إسماعيل للولادة . فأخذت فى البحث عن أسرة تريد شراء طفل حديث الولادة مقابل مبلغ يتم تحديده وفقا للظروف الاجتماعية والمالية للأسرة .. وترامى لسمع فوزية عبد المقصود حسن وشهرتها أم حسن وتعمل « غاسلة » فى مكتب صحة كرموز عن عرض الطفل للبيع وكانت تعلم برغبة جارتها السيدة الثرية فى شراء طفل وطفلة وهى زوجة ولديها (٨ أولاد) وتريد أن يصبحوا (١٠ أولاد) وزوجها بدولة الإمارات العربية .. تم اصطحابها إلى منزل المتهمة أم تركية .

بعد معاينة الطفل وإعجابها به .. دفعت مبلغ (١١٠٠) من الجنيهات وأرسلت للزوج فى الإمارات أبلغته بخبر وضعها لطفل جميل .. فأرسل الزوج تذكرة السفر واتخذ كافة الإجراءات لسفر الزوجة والطفل بعد أن تم قيده بمكتب صحة حجر النواتية بقسم الرمل ، وسافرت الزوجة بعد إتمام الصفقة بصحبة الطفل المخطوف .. غير عابئة بمصير الأم الحقيقية .. ولماذا تفكر فى ذلك وقد تجردت من مشاعر الأمومة .

وقد أوضحت التحريات أن الزوجة الثرية قد شرعت فى شراء طفل وطفلة لتسافر بهما ، ورغبتها فى استكمال عدد أطفالها عشرة أطفال .. من أجل نكاية « سلفتها » زوجة شقيق زوجها التى أنجبت عشرة أطفال .. الغيرة قبل الأمومة أحيانا!!!!

كيف تمت سرقة هؤلاء الأطفال ؟ أين الرقابة الأمنية والإدارية بالمستشفيات ؟ أين إجراءات خروج ودخول المواطنين خاصة الأطفال حديثى الولادة ؟.وكيف خرج الطفل من المستشفى واستخرجت أوراقه ؟ وكيف تم سفره ؟ أسئلة كثيرة كثيرة من أجلها تولى خالد مدكور وكيل أول النيابة بمينا البصل التحقيق تحت إشراف السيد محمد يوسف رئيس النيابة .

ومازالت أوراق القضية مفتوحة .

● طريق سهل للشراء :

وداخل مكتب الرائد هانى نوفل رئيس مباحث مينا البصل كان لنا لقاء مع المتهمات .. ومنذ اللحظة الاولى استشعر الخوف والانقباض من وجوه تتسم بالصرامة والقسوة والتقينا بالمتهمة فاطمة على محمد او « شامير » كما يحلو لضباط القسم مناداتها فتقول .. انا عاملة بمستشفى دار إسماعيل ، لم اكن افعل شيئاً سوى الذهاب والإياب من عملى حتى جاء يوم وعرضت علىّ المدعوة فاطمة محمد غنيم رعاية طفل ادعت انه حفيدها وصدقتها وقبلت استضافته ، ولم اكن اعلم انه مخطوف .. وبعد عدة ايام جاءت إلىّ وطلبت منى سرعة البحث عن اسرة لشرائه مقابل مبلغ من المال .. الشيطان شاطر وافقتها بعد ان اغرتنى بنصيب كبير فى الصفقة .. وانا بحاجة للمال .

أما فوزية عبدالمقصود فتقول . . . أنا أعترف بأنى اشتركت فى هذه الجريمة البشعة ونادمة وعلى استعداد لاستقبال أى حكم علىّ ولكن « فاطمة » السبب لقد ألحت علىّ بضرورة البحث عن أسرة تشترى الطفل مقابل مبلغ من المال ، فرحت بشدة وكانت لى جارة تبحث بالفعل عن طفل وطفلة ولكنى أخبرتها بوجود طفل فقط فوافقت واصطحبتها لمنزل « أم تركية » وحاز الطفل إعجابها ودفعت مبلغ(١١٠٠) جنيه ولم أحصل على حقى وبعدها تم استخراج شهادة ميلاد وجواز سفر وسافر الطفل مع الزوجة إلى دولة الإمارات . . أنا ضحية المال أغران ووجدت أنه أسهل الطرق كى أحصل على ما أريد .

أما نجية السيد محمد عاملة بدار إسماعيل للولادة فتقول . . كانت فاطمة تأتى إلىّ كلما احتاجت إلى طفل أسهل لها طريقة دخولها عنبر الأطفال لتحصل على ما تريد . . . ساعدتها فى صفقة الطفل الأول الذى سافر لدولة الإمارات وكذلك ساعدتها فى سرقة الطفلة عندما جاءت تطلب طفلا وطفلة لم يكن أمامى سوى هذه الطفلة التى لم يتعدي عمرها ساعات وأمها فى حالة غيبوبة نظرا لأن الولادة تمت بعملية جراحية « قيصرية » . . فوضعتها فى حقيبة كبيرة كانت معها وكان الاتفاق الحصول على نصيبى بعد إتمام الصفقة . أنا ضحية رأس الأفعى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

فاطمة .. ماذا أفعل وقد أغراني المال !!

قلب الأم :

وفي مساكن طوسون بمنطقة أبيروزو كان لنا لقاء مع الطفلة العائدة لأسرتها بعد ثلاثة أيام ، ومع الأم لنسجل لحظة مشاعر صادقة في أول لقاء بين الطفلة والأم .. مشاعر أمومة عظيمة كادت أن تحرم منها تلك الأم المسكينة لولا العناية الإلهية التي أنقذت الطفلة .

تقول الأم آمال عبد السميع علي ٢٦ سنة ربة منزل .. أنا متزوجة منذ عامين ولم يراد لي الإنجاب خلال هذه الفترة ... وعندما شعرت بتحرك الجنين بداخلي لا أستطيع وصف مشاعر الفرحة الغامرة التي عشتها طوال التسعة أشهر .. حتى يوم الأحد الماضي شعرت بآلام الوضع فتوجهت لمستشفى دار إسماعيل للولادة وعند آذان الظهر وبعد توقيع الكشف الطبي أخبرني الطبيب بضرورة إجراء عملية جراحية للولادة « قيصرية » أسلمت أمري لله ووافقت ولم أدر بنفسي بعد ذلك وعند إفاقتي من الغيبوبة سألت عن المولود علمت أنها أنثى ولكنها وضعت في الحضانة .. وطوال ثلاثة أيام لا أستطيع رؤيتها والكل يؤكد لي أنها بخير .. قلبي لم يصدق كل ماقالوه .. نبرات الصوت وعلامات الوجوم على الوجوه تؤكد لي بأن شيئاً ما حدث ... وصدق ظني عندما أخبروني أن ابنتي كانت مخطوفة منذ ثلاث ليال .. قلبي بكى .. فمازالت صغيرة على كثرة التنقل وسط البرودة والأمطار وبعد إجراء تحليل عينة فصيلة الدم والتأكد أنها ابنتي عادت لي وشعرت لأول مرة بالراحة وتناسيت آلام الولادة وتعب الأعصاب طوال الأيام الماضية .

وتلتقط أطراف الحديث والدة آمال فتقول .. لم تكن تستطيع العيش لو لم تعد طفلتها فلم تستطع الأكل أو النوم طوال فترة اختطافها .. لقد وصل الأمر أن استخرجوا شهادة ميلاد لحفيدتي بأنها من مواليد شهر سبتمبر الماضي باسم رشا راشد محمد حسن وكانت في طريقها للسفر إلى دولة أبوظبي بعد شرائها بمبلغ ١٥ ألف جنيه .. شيء لايصدق أن تتجرد إنسانة من مشاعر الأمومة وتقدم على بيع طفل وتحرمه من والديه .

على هامش القضية :

وكان هناك العديد من ردود الفعل عقب اكتشاف تلك الجريمة اللا إنسانية فيقول العقيد محمد رشدي نجيده .. إنها جريمة تهز المشاعر ومن منطلق هذه المشاعر جاءت سرعة التحرك ، فلم يكن هناك ضابط أو شرطي إلا وأسرع لجمع التحريات بهذا الشأن .. فمديرية أمن الأسكندرية كانت في خدمة هذه القضية لما تمثله من خطورة اجتماعية وما تحتويه من مشاعر سامية لا نستطيع وصفها ، ورغم حجم القضية وتشعبها إلا أن التوفيق كان حليفنا وأنقذنا الطفلة بسرعة .

أما الرائد أشرف عبدالقادر فيقول : تعاملت مع هذه القضية ليس بصفتي ضابط شرطة ولكن كأب ولن أنسى مشهد الأم لحظة لقاء الطفلة وهي تبكي وتضحك في آن واحد مشاعر عظيمة صعب وصفها .

ويقول الرائد هاني نوفل .. لم أذهب لمنزلي ونسيت كل شيء وكان شاغل الأول عودة الطفلة لأمها لرعايتها خاصة وعمرها لم يتعد ساعات .. لم يغمض لي جفن ، وكم كانت سعادتي التي معها نسيت المجهود المضني عند عودة الطفلة لأمها .

ولنا كلمة نود تسجيلها همست لنا بها الطفلة المخطوفة « نهى » فهي توجه الشكر للسادة ضباط الأسكندرية وتأسف على المجهود والتعب في سبيل إرجاعها لست الحبايب ، وتقول هي واثقة من عدالة القضاء في القصاص من هؤلاء الأمهات اللاتي تبرأ الأمومة منهن . أما نحن فلا تعليق لدينا أبلغ من هذا .. □



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

من مقاعد المتفرجين

بعض الأطفال الذين افسدهم التدليل .. يحتاجون بين حين وآخر إلى من يقرصهم في آذانهم ، ويضربهم على ايديهم ، ويصيح فيهم منبهاً .. عيب يا ولد .. عيب يا بنت !

ويبدو ان الوضع لا يختلف .. مع بعض نجومنا الكبار !

فقد وصل الحال بهؤلاء الكبار إلى انهم تصوروا انفسهم هم آلهة الفن والعبقرية .. وبدونهم تغلق السينما ابوابها .. وتظلم شاشات التليفزيون .. وتنهار المسارح ..!

حالة من جنون العظمة ، والانانية المتوحشة .. تجعلهم يتصرفون دون اى اعتبار لمن حولهم .. يشخبطون على الجدران بملصقات اسمائهم ووجوههم .. ويشخبطون في عقولنا بما يتوهمون انه الفن .. ويتعاركون فيما بينهم على الالقاب وعبارات التفخيم .. ويتنافسون على رفع اجورهم غيظاً في بعضهم البعض ودون اى حساب لصالح فكر جديد او فن مختلف ، ومنطقهم : « انا كده .. واللى مش عاجبه يخبط راسه في الحيط » !

وهذا بالتاكيد .. حالة مرض .. تسببت فيها عدة عوامل ، اهمها اولاً : نظام التوزيع الخارجى الفاسد والذى يعتمد على اسماء النجوم دون اى اعتبار للقيمة الفنية للعمل في حد ذاته ، او اى اسماء اخرى لممثلين او كتاب او مخرجين .. فثمن بيع الفيلم يرتفع وينخفض حسب اسم البطل النجم .! « فهل هو عادل إمام ام محمود عبدالعزيز ام احمد زكى ام نور الشريف ؟ .. وهل هى نادية الجندى ام نبيلة عبيد ام ليلى علوى » !؟



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

وهذا النظام الفاسد وضع قواعده مجموعة من التجار والسماسرة والمتعهدين خارج مصر .. واصبحوا يتحكمون به في مسار السينما المصرية .. وكادوا ان يصيبوها بالشلل التام ، وعدم القدرة على النمو والتطور والتجديد ..

وقد استسلمت السينما المصرية لهذا النظام في عجز وبلادة .. ودون اى نظرة مستقبلية .. او تخطيط واع وجاد ..

العامل الثانى لهذا المرض .. هو التدليل المبالغ فيه ، والمخزى احياناً .. والذى تقوم به الصحافة لهؤلاء النجوم .. اغلفة ملونة ، وصور مختلفة ، واحاديث وتصريحات واخبار كل يوم .. كل يوم .. حتى اصبح يقاس مدى نجاح الصفحات الفنية في الجرائد والمجلات ، بحجم ما ينشر عن هؤلاء النجوم .. وإذا كانت الحقائق قليلة ومعروفة .. فلا مانع من الاستمرار في النشر ، باختلاق الاكاذيب والحكايات والفضائح .. ثم الاعتذار عنها بإعادة اختلاق اكاذيب جديدة .. في دوامة لا تنتهى !..

وهكذا شاركت الصحافة مع نظام التوزيع الفاسد في خلق انصاف الآلهة .. الذين سيتوقف الفن والحياة بدونهم !

● ●

وهذا الوضع بالطبع .. لم يرض به الكثير من العقلاء ، والذين يهمهم استمرار تدفق النهر .. وظهور اجيال جديدة من الفنانين والمبدعين .. فكتبوا .. واعلنوا في المؤتمرات والندوات مطالبين بدور جاد ومستنير من اجهزة وزارة الثقافة المسئولة .. وشركات القطاع الخاص في الإنتاج .. واتحادات الفنانين ونقاباتهم .. بهدف ان نمسك بايدينا زمام هذه الصناعة الهامة ، وهذا الفن الذى نتميز به في كل المنطقة العربية .. ان نخطط بانفسنا المسار الحالى ، والمستقبل .. فنحن اصحاب هذه الثروة ، وعلينا ان نفكر بعقل واع ، كيف نستثمرها دون إهدار للطاقات ودون ظلم للأجيال الجديدة من الفنانين .. ودون ان نترك امورنا للغير ، يسرقوننا كيفما استطاعوا .. ويسخرون منا متى ارادوا ان يرفهوا عن انفسهم !!

ولكن هذه الاصوات العاقلة ذهبت ادراج الرياح .. دون جدوى .. ودون ادنى اهتمام .. وتدهور الوضع إلى اسوا حال ..

الموزعون الذين يتحكمون في سعر بيع الفيلم المصرى خارج مصر ، احكموا قبضتهم ، ومارسوا كل وسائل الضغط والإذلال بفرض شروط مجحفة ومحاذير رقابية قاتلة لأى إبداع فنى او فكر مستنير .

ونجومنا الكبار في معركتهم الخاصة لحلب البقرة حتى النفس الاخير .. وسباق محموم لرفع الأجور ، وفرض الشروط .. وضرب كل من يحاول تهديد عروشهم .. رغم ان الساحة تتسع للجميع .. ورغم ان طبيعة الحياة تفرض التجدد والتطور ..

اما الاجهزة المسئولة في وزارة الثقافة .. فهى تتفرج بسعادة عملاً بالقاعدة الذهبية « دع الامور تحل نفسها بنفسها » .. والاتحادات الفنية والنقابات غائبة تماماً بمزاجها .. والصحافة مبسوطة طالما ان الموقف مشتعل!!

● ●



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

رءوف توفيق

واخر فصول هذه المهزلة .. ذلك الحوار المتبادل والمنشور بين النجم محمود عبدالعزيز، والمخرج وكاتب السيناريو رافت الميهى حول مشروع فيلم « ملوخية بالارانب » وهل كان انسحاب محمود عبدالعزيز من هذا الفيلم بسبب المطالبة برفع الأجر .. ام بسبب اكتشافه لعيوب فى السيناريو .!!.

والموضوع لا يهمنى، ولا يهم اى متفرج .. فهى مسائل تفصيلية تحدث فى اى مشروع سينمائى .. ثم إن مسار السينما لن يتوقف إذا كان هذا الفيلم من بطولة محمود عبدالعزيز او غيره .. ولكن الذى استفزنى إلى حد المرارة والالم .. تلك النبرة الصاخبة المتعالية التى يتحاور بها محمود عبدالعزيز فى اخر رسالة منشورة له .. إنه لا ينسى للحظة انه هذا النجم العظيم صاحب « الجمهور الحبيب » .. وانه فعل كذا من اجل هذا الجمهور .. ولم يفعل كذا حباً فى هذا الجمهور .. وانه يعتبر اشتراكه فى بعض الافلام السابقة للكاتب والمخرج رافت الميهى « هو ذنب ارجو من الله ومن جمهورى أن يغفره لى » ! وهذا نص كلماته المنشورة :

وقد كان من الممكن ان نعبر هذه الكلمات، لو كانت وردت فى جلسة خاصة او دردشة عابرة، ونقول إنها لحظة غرور طائشة من شخص يتصور انه لم يفعل فى حياته إلا الشيء الصح .. وانه كان دائماً راضياً سعيداً، متعمقاً واعياً مجتهداً معصوماً من الخطا .. ماعدا هذه الذنوب التى تورط فيها تحت ضغط الصداقة الملعونة وهو يطلب المغفرة عنها !

ولكن المصيبة ان هذه الكلمات كتبها بنفسه وراجعها ووقع عليها بإمضائه .. وهنا تصبح المسالة محتاجة إلى وقفة متانية لدراسة هذه « الحالة » !

وهناك احد احتمالين .. إما ان النجم محمود عبدالعزيز قد ادارت الشهرة والنجومية ذاكرته .. فنسف كل جهود زملائه فى هذه الافلام .. ونسف معها اهم محطات مشواره الفنى هو شخصياً.. بمنطق العبث « علىّ وعلى اعدائى » !

وإما انه يغازل جمهوراً معيناً .. ويسعى للوصول إليه « بدون ذنوب » !

وهو حر فيما يذهب إليه .. ولكن ليس حراً عندما يتشعلق فى ثياب الجماهير طالباً المغفرة، وهو الذى كان إلى وقت قريب مهللاً فى زهو وانتصار بما حققه فى هذه الافلام .. فاى وجه يصدقه الجمهور؟

وهو حر فيما يذهب إليه الان .. ولكن ليس حراً أن يلغى ما كتبه اغلب نقاد السينما فى مصر او خارجها يبشرون بالروح الجديدة التى خاض بها الكاتب والمخرج رافت الميهى ومعه مجموعة الفنانين المشاركين، وانت على راسهم فى افلام « السادة الرجال » و« سمك . لبن .

تمر هندى » و« سيداتى انساتى » ، واسلوب النقد الساخر ، والفانتازيا التناول لبعض مشاكلنا الاجتماعية وامراض السلطة فى العالم الثالث .

وهو ايضاً ليس حراً .. فى ان يلوى ذراع الحقائق .. ليدعى اهمية بعض الافلام الاخرى التى لعبها ، وهو اول من يعرف سبب فشلها ..

إننى لست طرفاً فى هذه الخناقة الصبيانية الدائرة الآن .. ولكننى احد هذا الجمهور المجنى عليه دائماً .. والذى من فرط الكذب والخداع باسمه ، اصبح لا يدرى إلى من يذهب .. وماذا يفعل ؟! □

التكوين الثقافى للطفل



بقلم : عبد الرحيم عامر

مشروع « القراءة للجميع » لاشك انه مشروع جليل نابع من مبادىء الاسلام وقيمه فاولى آيات القرآن الكريم دعت الى القراءة : « اقرأ باسم ربك الذى خلق » . اذن فالقراءة امر الهى لانها طريق العلم وطريق الثقافة وطريق النور وطريق الحضارة .

ولقد كنا بحاجة الى هذا المشروع الجليل منذ زمن طويل ، لان معظم اطفالنا كانوا محرومين من الثقافة الحرة لعدم وجود مكتبات للطفل من جهة ولارتفاع اثمان الكتب من جهة اخرى . فجاء هذا المشروع وحقق امنية غالية كانت تراود اذهان المتعلمين والمثقفين والأطفال .

والملاحظ ان الطفل المصرى محب للقراءة مشغوف بها اذ ماكادت مكتبات الطفل تظهر الى الوجود حتى اقبل عليها الاطفال بشغف ونهم وبدلا من انهم كانوا يضيعون اوقاتهم فيما لايجدى اصبحوا يستثمرونها فى تكوين شخصياتهم تكوينا ثقافيا ، دون ان يتكلفوا شيئا .. بل عقدت لهم مسابقات فى القراءة ينالون عليها جوائز ومكافات وبذلك أصبحت المنافسة فى القراءة شديدة بين الأطفال .

والاسلام يحبذ هذا المشروع ويدعو الى مؤازرته ، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر الصحابة بتعليم ابنائهم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن ، كما كان يطلق سراح الاسير اذا علم عشرة من المسلمين .

بقى ان اتحدث عن نقطة هامة وهى اخراج كتاب الطفل ، ان الجانب الجمالى فى الاخراج هام جدا ، لانه عنصر من عناصر التشويق ، فكلما كان الكتاب جذابا ، كان اكثر تشويقا لقراءته ، وكتب الاطفال الأجنبية متفوقة فى هذا المجال ، ونحن لدينا من الامكانات الفنية مايمكننا من اخراج كتب ممتازة .. وبذلك نجمع بين الحسنيين التاليف الهادف ، والاخراج البديع ..

ومما أسعدنا جميعا الاعلان من انشاء مكتبة بكل قرية ، لأن هذا ولاشك فتح حضارى فى الريف فقد عاش ابناء الريف بمعزل عن الثقافة .. اذ انهم لايحصلون على كتاب إلا بشق الأنفس ، اما الآن فسوف تفتح لهم الثقافة ابوابها واسعة رحبة .

ورحم الله عمر بن الخطاب حين قال : « علموا اولادكم لأنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم » ..

أما دور القطاع الخاص فهو دور حيوى ووطنى معا فعلى الناشرين فى هذا القطاع أن يتبرعون لمكتبات الطفل بما تمليه عليهم وطنيتهم ، وان يسهموا فى إخراج كتب تعين على تحقيق الهدف المنشود من هذا المشروع وحسبهم ان الله سيجزيهم على تبرعاتهم افضل الجزاء .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

«الخبراء ينصحون»

دع طفلك يلعب

إذا كنت ترى ان « اللعب » شيء لا اهمية له وانه مضيعة لوقت طفلك ، فانت مدعو لقراءة هذا التحقيق الذى يؤكد على أهمية اللعب ومدى تاثيره فى صحته

● الطفل محمد أحمد على - ثالثة ابتدائى يقول

- أهم لعبة عندى هى « بنك الحظ » لما الاقى نفسى فاضى ألعبها مع إخواتى أو أصحابى .. هى لعبة ذكية بتعلمنى أشترى بلاد (!) ولما أخسر فى اللعبة « فلوس » كتير ماأزعلش (!)

● وفى آخر مراحل الطفولة سنياً يقول « أمير غريب » ١٣ سنة ثالثة إعدادى .

- فى صغرى اشتريت بعض الألعاب البسيطة مثل المسدس وطيارة من البلاستيك والليدو ، والسلم والثعبان ، لكن بلوقت الألعاب التى تناسبنى غالية ، للذلك هناك شخص فى المنطقة عنده أتارى بالإيجار ، لكن اتضح أننى انخدعت فيه ، كنت أعتقد أنه ينمى الذكاء وفوجئت به يضيع الوقت ، فالآن يمكننى أن ألعب الأتارى وأنا مغمض العينين لأنى حفظت طريقة برمجته ، ولا أدرى ماهى اللعبة التى تفيدنى الآن !

● أما السيد عباس السويفى فيعبر عن رأى الآباء البسطاء فى هذا الموضوع قائلاً :

- لدى طفلة فى الرابعة من عمرها وهى تفضل كثيراً إقتناء العرائس « الدمى » بينما يلح شقيقها ذات السبعة أعوام فى طلب مسدسات الصوت والكور ، وللأسف فإننى لا أعرف - تربويا - ماهى الألعاب التى تحتاجها ابنتى وشقيقها فى مثل هذا العمر مع المراعاة كونى أعمل كموظف حكومى ودخلى المادى متواضع ، ولكنى أخشى أن يؤدى حرمان أولادى من اللعب إلى عقدة مافى شخصيتهم ،

● سلاح الردع !

● وكان لابد من إلقاء نظرة سريعة على محلات لعب الأطفال للتعرف على أشهر مبيعاتهم وأسعارهم المخيفة !

- سلاح الردع : تلك هى العبارة الموضوعة فوق إحدى الألعاب والتى تشتمل على بندقية بلاستيكية ومسدس « جيمس بوند » كما كتبوا أما سعرهما فهو « ١٣ » جنيها » !

- وللبنات : شنطة العروسة بجميع أدوات الماكياج (ويلاحظ هنا أن اللعبة تقفز بالطفلة سنوات عديدة من عمرها !) .

- أما ألعاب المكعبات فأقل سعر لها هو عشرون جنيها .

- هذا بخلاف عروسة ملعونة تدعى « باربى » تتكلف بفساتينها وسريرها وحمامها وخالاتها مئات الجنيهات .. فمن يشترى ؟!

● وتقول « منى » مسئولة البيع بركن الأطفال بصيدناوى وسط المدينة :

- أن أكثر الألعاب مبيعاً هى الألعاب العدوانية مثل المسدسات والدبابات وغيرها بالنسبة للأولاد ! أما البنات فتقبلن على العرائس !

● اللعب مهنة !

● وبعد أن رأينا « نار » الأسعار المشتعلة فى لعب الأطفال ذهبنا إلى إحدى خبيرات الطفل نسألها عن « ألعاب مجانية » لأطفالنا تؤدى الغرض التربوى والنفسى .. ولكن قبل ذلك كان لابد من السؤال عن أهمية « اللعب » واللعبة فى حياة الطفل ، وعن كل ذلك تتحدث الدكتورة « سعدية بهادر » الأستاذة بمركز دراسات الطفولة :

- اللعب هو مهنة الطفل ووظيفته ، ومن خلال اللعب يمكن توجيه الطفل وإعداده للحياة فى المجتمع .. فمن خلال اللعب يستطيع الطفل استكشاف البيئة والتفاعل مع المحيط الاجتماعى الذى يعيش فيه ، والواقع أن بعض الآباء والقائمين على تربية الأطفال لا يدركون أهمية اللعب فى حياة الطفل وفى أكسابه الخبرات المختلفة ، وبذلك يعرضون الطفل للعديد من الإحباطات كنتيجة لمنعه من ممارسة ميوله للعب والحركة والنشاط ، وبذلك ينمو هؤلاء الأطفال لتكون خبراتهم الحياتية ضيقة ، ولتكون قدرتهم العقلية محدودة ..

فاللعب يفجر من طاقات وقدرات الطفل العقلية حيث يمكن تدريب الأطفال على أساليب حل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

المشكلات وعلى التفكير الابتكارى والإبداعى من خلال اللعب ، كما يمكن إكسابه القيم الاجتماعية من خلال اللعب ، فالتعاون والمشاركة والايثار والمنافسة الحرة يستطيع الطفل إكتسابها من خلال اللعب .

● ألعاب ببلاش

● ولكن ماهى الألعاب المناسبة للطفل فى المراحل العمرية المختلفة ؟

- تجيب د . سعدية : الطفل يحتاج للعب منذ اليوم الأول من ميلاده حيث يستطيع الطفل التركيز والإدراك البصرى للاشكال والألوان المختلفة ، فيجب هنا استخدام اللعب التى تخرج أصواتاً مثل « الشخليلة » - وهى بقروش قليلة - ويمكن استبداله بأى قطعة معدنية تصدر أصواتا ، وهى تجذب انتباه الطفل فيبدأ إدراك الأصوات . . وتتدرج اللعبة لتكبر مع الطفل ولتقدم له منها أشكالاً مختلفة بتقدمه فى العمر . .

فعند العام السادس للطفل يجب الاهتمام بإضافة اللعب بالكور حيث أكد علماء التربية أن للكرة اهمية خطيرة فى تكوين المدركات المكانية والحركية بالنسبة للأطفال !

● وتضيف الدكتورة سعدية بهادر :

- أننا لا يجب أن ننسى أن اللعب الخارجى فى الساحات والطرقات مهم جداً فى حياة الطفل بحيث يخرج طاقاته وينمى عضلاته ويعمل على توافقه العضلى العصبى . .

كما يجب أن نوجه أطفالنا إلى الألعاب الشعبية القديمة مثل لعب « الحجلة » ونط الحبل . .

هذا بالإضافة لاهمية الألعاب اللفظية لتنمية الثروة اللغوية مثل لعبة (عروستى) ولعبة (الأسماء) !

● أما الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسى فيتناول القيمة النفسية للعب الأطفال :

- أن لعب الأطفال وسيلة من وسائل تعلم الطفل وفى نفس الوقت هى التى تساعد على زيادة إدراكه وتعرفه على البيئة التى يعيش فيها وأيضا تساعد على نمو فكره وزيادة درجة ذكائه وأيضاً تساعد على النضج العاطفى لديه حيث إن اللعبة فى هذه الحالة تكون بمثابة الصديق الذى يحبه الطفل ويطمئن إليه . . والطفل الذى يرفض اللعب هو طفل منطوى على نفسه ، ويشترط فى لعبة الطفل أن تكون مناسبه لمرحلة نموه وعمره الزمنى وقدراته الخاصة ، ويراعى فى اللعبة أن تكون سهلة التداول وسهلة الاستعمال وغير مؤذية للطفل وتختلف اللعبة للأطفال الذكور من الإناث حيث يحتاج الذكور إلى ألعاب تفجر طاقاتهم وميولهم العدوانية وتساعدهم على نمو عضلاتهم ، أما فى حالة الإناث فيحتجن إلى ألعاب تنمى ميولهن الفنية ، وفى رأيى أنه لا توجد لعبة عديمة النفع . .

والآن نرجوكم : أتركوا أطفالكم تلعب !

« طاهر البهى »



رغيف عيش جديد بالحديد

د . عمرو حسين

■ يعانى الطفل المصرى كثيرا من المشاكل الصحية .. ياتى على راسها الإصابة بالانيميا والتى من اهم اعراضها الضعف والوهن والذى يؤثر بدوره على ذكاء الطفل ودرجة استيعابه وانتباهه وفى النهاية تقلل من مناعة الجسم ككل .

■ من اجل هذه المشكلة الخطيرة كان البحث العلمى الميدانى القيم الذى قام به معهد التغذية والذى وصل الى نتيجة خطيرة وهى ان حوالى ٣٨ ٪ من اطفال مصر يعانون من الانيميا بالذات فى الاطفال الصغار قبل سن المدرسة .

● وكان ميدان البحث فى قرية برطس فى مركز اوسيم بمحافظة الجيزة ونزلت بعثة المعهد بعلمائها على الطبيعة لتشاهد وتقيم الحالة الصحية للاطفال من خلال التغذية فى هذه البقعة .. وبعد اجراء البحوث اللازمة الدقيقة تبين اصابة العديد من الاطفال بكثير من الامراض ياتى على راسها الانيميا وعلى الفور قام الباحثون بتقديم الحديد فى شكل شراب للاطفال وظلت بعثة معهد التغذية لمدة شهر كامل تقوم بإعطاء الاطفال الحديد بانتظام وكانت النتيجة طيبة وهى ارتفاع نسبة الهيموجلوبين والذى ادى بدوره الى رفع حصانة الاطفال ضد الامراض وكان من اهم الاعراض والتى لاحظها اهالى الاطفال هى قلة عدد مرات الاسهال عند كثير من الاطفال .

ويقول د . عمرو حسين مدير معهد التغذية والمشرف على هذا البحث الهام :

■ لقد كان هدف هذا البحث الاساسى هو تعريف اهالى الاطفال وتوعيتهم باهمية تعاطى الحديد لمكافحة الانيميا ، مع المتابعة اليومية . وقد كان الجدير بالملاحظة ان وزارة الصحة قامت قبل وصول علماء معهد التغذية بتوزيع اقراص الحديد عن طريق وحدات الصحة لمكافحة الانيميا ولكن كانت النتيجة ان نسبة الاصابة بالانيميا لم تتحسن بالدرجة المرجوة وظهر ان السبب الاصلى هو ان الاهالى لم يكن عندهم الوعى الكافى لكيفية تناول اقراص الحديد فى مواعيدها الثابته المحددة ولهذا لم يات بالنتيجة المطلوبة .

العادات الغذائية السيئة بسبب الانيميا

وعن سبب نسبة اصابة الانيميا المرتفعة بين اطفال مصر توجهت بسؤالى لاحد المسئولين عن التغذية فى مصر :

فيقول :

■ لقد ثبت من الابحاث الطويلة فى مصر والخارج ان الاطفال الذين عانوا من سوء التغذية فقدوا الكثير من طاقتهم على العمل لدى البلوغ بالمقارنة مع نظرائهم فى نفس السن ..

لذلك انادى من موقعى بضرورة التركيز بشدة على اوضاع الاطفال فى سنوات العمر المبكرة لتامين حياة الطفل وتهيئة حياة سليمة له ذهنيا وجسديا انادى ايضا بضرورة قيام اجهزة الاعلام بعمل توعية مستمرة من اجل غذاء متوازن العناصر . والذى يتكون من اغذية الوقاية التى تقى الجسم من الامراض وتزيد قدرته على المقاومة ومن اهمها الخضراوات الورقية مثل الخس والجرجير والسبانخ والطماطم والبلح الى جانب اغذية الطاقة والحرارة والتى تساعد الجسم على القدرة على الحركة واستمرار العمليات التى تحدث داخل الجسم مثل حركة القلب والتنفس ومن اهمها الحبوب والخبز والارز والبطاطس والعسل والدهون بالاضافة الى البروتينات الحيوانية والنباتية ولابد من مراعاة التوازن بين البروتينات والكروبوهيدرات ليكون الجسم سليما معافى .

رغيف عيش بالحديد

ويقول د . عمرو حسين :

■ ومن اجل الحفاظ على صحة اطفال مصر كان هناك العديد من الابحاث الكبيرة بداها المعهد مع احد المعاهد الامريكية المتخصصة لاضافة ملح الحديد الى رغيف العيش والذى يساعد على امتصاص الحديد فى الامعاء ولكن ثبت بالدليل القاطع بعد اجراء ابحاثنا فى المعهد ان هذا المركب عند خروجه من الجسم عن طريق العضلات انه سيتحد معه الكالسيوم والزنك وبالتالى سيخرج من الجسم وهنا تظهر مشكلة صحية بدلا من منح الجسم الحديد لتقويته وقام المعهد بعمل عدة ابحاث توصلنا الى المعادلة السليمة لاضافة الحديد مع رغيف العيش ودون ان يفقد الجسم اى مكون من المواد والاملاح المعدنية وذلك بإضافة سلوفات الحديدوز والمعروفة علميا باسم Fexrous - Sulphate وقام المعهد بتقديم نتائج هذا البحث الى الجهات المسئولة من اجل تقديم رغيف عيش صحى محتوى على الحديد وكيفية اضافة هذا المركب على خلاطات المطاحن الكبرى بالنسب المطلوبة وضمان تجانسها فى الخلطة مع التوصية بتمويل تجهيز المعامل ومتابعة اخذ العينات اللازمة وتكون المتابعة تحت رقابة مستمرة .

اقبال حسنى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩١

• مدير اليونيسيف بالقاهرة :

مصر من أنشط الدول فى مجال الطفولة

اكد محمد باقر نمازى مدير مكتب اليونيسيف بالقاهرة ان مصر من بين انشط الدول الموقعة على الاعلان العالمى للطفل فى وضع ماورد به من اهداف .. وقال فى تصريحات خاصة بمناسبة الاحتفال بعيد الطفولة ان مصر ساهمت مساهمة كبيرة كاحدى الدول الست الراعية لمؤتمر القمة العالمى للطفولة الذى عقد فى نيويورك فى سبتمبر ١٩٩٠ ـ وكان من هذه الدول كندا ومالى وباكستان والسنغال .. وقال ان السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس قد مثلت مصر تمثيلا جيدا وقد وقع الرئيس مبارك ميثاق السلام للاطفال ووقعت عليه اكثر من مائة دولة .. ودور مصر نشيط فيما يتعلق بتنفيذ بنود الاعلام ومبادئه وهناك لجنة مراقبة لتشرف على تنفيذه تراسها الدكتورة هدى بدران رئيسة المجلس الاعلى للطفولة والامومة .



محمد باقر

واشار الى انه وفقا للمادة ٣٥ من الاعلان فإن كل دولة عليها ان تضع خطة عمل وطنية تتفق والخطة الدولية يتم وضعها قبل نهاية عام ١٩٩١ .

ومن بين الاهداف التى اوردها الاعلان فيما يتعلق بالطفل والتنمية فى التسعينات :

١ ـ ان يتم خفض معدل وفيات الرضع والاطفال دون الخامسة بنسبة الثلث فيما بين عامى ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٠

٢ ـ خفض معدل وفيات الامهات الى النصف

٣ ـ خفض معدل سوء التغذية الحاد والمتوسط لمن هم دون الخامسة بنسبة النصف

٤ ـ تعميم الحصول على مياه الشرب النقية .. والوسائل الصحية للتخلص من الفضلات

٥ ـ تعميم توفير التعليم الاساسى واكمال التعليم الابتدائى لما لايقل عن ٨٠ ٪ من الاطفال وذلك بحلول عام ٢٠٠٠ .

٦ ـ تخفيض معدل الامية بين الكبار الى نصف معدله فى عام ٩٠ والتركيز على محو امية النساء . واضاف نمازى ان مصر قامت بحملة رائعة للوقاية والتحصن وكانت من بين اول الدول التى وصلت للغاية المستهدفة .. كذلك هناك برنامج اخر ناجح قامت به مصر والذى يعتبر من نماذج النجاح القليلة فى العالم الثالث وهو برنامج الوقاية من الاصابة بالاسهال ..

اولويات التعاون استعراضها فى مايو

واوضح نمازى ان التعاون مع مصر يتم من خلال خطة خمسية وضعت عام ١٩٩٠ وسيتم فى مايو القادم اعادة النظر فيها وفقا للمتغيرات والاولويات وذلك تحت رعاية وزارة الخارجية . وقال ان اليونيسيف تقر براى مصر فيما يتعلق باهمية محو امية المراة .. كذلك يجب اعطاء اهتمام اكبر لبرنامج توفير المياه النقية والصرف الصحى .. ومواجهة الاثار المترتبة على الانتقال من الريف الى الحضر .. وقد قامت اليونيسيف خلال السنوات الاخيرة بتقديم الخدمات للفقراء فى الحضر .. وهناك نموذج جيد على ذلك فى الاسكندرية نرجو ان يحتذى به فى المحافظات وان تاخذ به دول اخرى فى الشرق الاوسط .

وقال ان الاصلاح الاقتصادى واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص تترتب عليه بعض الاثار السلبية على الفقراء .. ومن الضرورى مراعاة ذلك .. وهذا يعد احد نقاط اهتمام اليونيسيف بمصر حيث نقوم بعمليات تحليل للموقف ونحدد البرامج الداعمة لمساعدة الفقراء .. ومن بين الخطوات الايجابية فى هذا الصدد ماقامت به مصر من انشاء صندوق التنمية الاجتماعية .

اليونيسيف واعياد الطفولة

وحول مشاركة اليونيسيف فى اعياد الطفولة قال نمازى اننا نتعاون مع بعض المحافظات ومنها اسيوط حيث طلب منا محافظها انتهاز هذه المناسبة لوضع برنامج جيد للاطفال مع توفير الخبرة فى مجالات الصحة والتغذية .. وذلك فى اطار برنامج يمتد خمسة او عشرة اعوام .

وستقيم المحافظة خلال الشهر القادم ـ ديسمبر ـ حلقة عمل تبحث احتياجات الطفل .. كذلك فاننا نوفر للمجلس الاعلى للطفولة والامومة بعض المعدات والافلام ..

وعن ميزانية اليونيسيف الخاصة بمصر قال انها بلغت لعام ٩١ سبعة ملايين دولار وينتظر ان تكون مماثلة للعام القادم .. وقال ان توفير المال ليس مشكلة اذا توافرت الافكار الجيدة .. ويمكن رفع حجم هذه الاموال بالتعاون مع الجهات المانحة .. ويمكن ان تصل الى خمسين مليونا .. واشار الى ان من المنتظر ان يقوم المدير التنفيذى لليونيسيف جيمس جرانت بزيارة لمصر خلال الشهور القليلة القادمة .

اليونيسيف والسلام

وعن دور اليونيسيف فى ظل المتغيرات الدولية ومساعى اقرار السلام قال ان المنظمة تتفاعل مع المتغيرات الدولية الجديدة وهناك فرص جيدة لمكافحة المرض والفقر والتفرقة . كما اننا ندعم مبدا تعليم السلام للاطفال اذ ان استيعابهم يكون افضل ونغرس فيهم احترام حقوق الانسان والتعاون لحل المشاكل وتخطى الصعوبات من اجل الصالح العام والتحاور لحل الخلافات بدلا من المواجهة ويسعد اليونيسيف ان تدعم الافكار المصرية الجيدة التى من شانها اعطاء دفعة لهذه الجهود ولاشك ان تخصيص يوم الطفل الافريقى اثناء تولى الرئيس مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية هو خطوة لتعزيز السلام ..

واننا نتطلع الى قيام مصر لمبادرات فى هذا الصدد خاصة وهى تتولى مسئولية لاقرار السلام فى الشرق الاوسط .. وان تحدد شكلا لاقامة « نافذة سلام » فى مناطق النزاعات لتقديم العون للاطفال .. على غرار ما حدث فى السلفادور عام ٨٤ حين التزمت الاطراف المتصارعة بالهدوء فترة لتوفير الرعاية الصحية الضرورية للاطفال والقيام بحملة تحصينات .

اليونيسيف ومناطق النزاع

وعن خدمات اليونيسيف للاطفال فى الاراضى المحتلة قال نمازى اننا نقدم المساعدة للاطفال فى مناطق النزاعات بغض النظر عن المناطق والحدود السياسية وعملنا اسهل من عمل الامم المتحدة

واختتم اللقاء مع المسئول الجديد لليونيسيف بالقاهرة ـ وهو ايرانى الاصل ويحمل حاليا الجنسية الامريكية .. وكان يتولى ادارة اليونيسيف فى كينيا قبيل مجيئه الى القاهرة منذ نحو الشهرين .. كما عمل بالمقر الرئيسى فى نيويورك .. والمعروف ان اليونيسيف كانت قد اختيرت عام ١٩٦٥ لنيل جائزة نوبل للسلام .

ايناس نور

أطفال فى حاجة للتعليم البطىء

بعد توجيه اعلى سلطة فى البلاد بضرورة تطوير وتعديل المناهج الدراسية بما يتمشى مع متطلبات العصر الحاضر يمكننا اعادة النظر فى نظام التعليم وهل هو يناسب فعلا الطفل المصرى فى مختلف مراحل حياته ومستويات ذكائه ؟

فالمجتمع المصرى من المجتمعات التى تقدس التعليم وتعتبره من ضروريات الحياة الاساسية كما ان الطالب المصرى طالب مجد وطويل النفس فهو لا يكل ولا يتبرم من الدراسة والصم فقد تعود على ذلك منذ فترة زمنية طويلة .

واولياء الامور يضعون فى اعتبارهم ان تفوق التلميذ مسئولية تقع على عاتقهم كما تقع على عاتق المدرسة ، ولكن الذى يحدث فى الواقع يثير مشاعرهم فالمناهج متشعبة واليوم الدراسى يحتاج الى اكثر من ليلة لمراجعة ما تلقاه التلميذ من الدروس فى اليوم الواحد هذا الى جانب كتب النماذج التى تصر المدرسة على ان يحملها الطالب يوميا للمدرسة وهو ينوء بحمل حقيبة كتبه مما يشكل عبئا على النبتة البرئية ويحملها اكثر من طاقتها .

ولعلنا لا ننسى ونحن فى سبيل تطوير التعليم الاطفال الذين يحتاجون الى تعليم بطىء وهم ما يسمون بالاطفال البينيين اى الذين يحتاجون إلى التعليم البطىء بحيث يقسم منهج السنة الواحدة على اكثر من سنة وهؤلاء الاطفال برزت مشكلتهم مؤخرا حين اثارها عدد من اولياء الامور واستغاثوا بالجهات التعليمية لحل مشكلتهم فهؤلاء الاطفال على حد قول الدكتور محمد عماد فضلى استاذ الامراض النفسية والعصبية يمثلون ١٠ ٪ من اطفال مصر وعند استشارة الدكتورة (مايسة انور المفتى) استاذة الطب النفسى بجامعة عين شمس والتى لها خبرة طويلة لتعليم المعاقين فى الولايات المتحدة الامريكية وفى داخل مصر قالت ان المشكلة لا تخص هذه النوعية من الاطفال فقط بل هى مشكلة عامة فعند مراجعة نوعية وكم المناهج الدراسية لمراحل التعليم الاولى نجد انها فى معظم الاحيان غير مناسبة للطفل فى هذه المرحلة مما يدفعه الى حفظ الدروس بطريقة الصم لانه غير قادر على فهم محتويات المقرر ، وهذا الاسلوب يضعف قدرات الطفل الابتكارية الخلاقة ولو قارنا مناهجنا التعليمية بالنظام التعليمى فى الدول المتقدمة سوف نلاحظ انهم يفردونها فى المرحلة الاولية لدراسة القراءة والكتابة والحساب فقط بينما ان السنة الدراسية فى مراحل التعليم تحشر بمواد مختلفة لا يمكن للطفل استيعابها بدون معرفته اولا بالقراءة والكتابة بل انه من الملفت للنظر ان ندرس النحو فى اولى ابتدائى وذلك قبل ان يجيد الطفل القراءة والكتابة .

وبمراجعة المقررات الدراسية فى السنوات الماضية نلاحظ ان كل محاولة للتطوير وتحديث المناهج انتهت الى اضافة محتويات جديدة وحشو للمناهج مما يعوق انطلاق الطفل الى مستوى الاجادة كما يؤدى هذا الى قتل اى هوايات او نشاطات اخرى غير مدرسية سواء رياضية او اجتماعية او فنية والاضطرار الى الاستعانة بالدروس الخصوصية يترتب على هذه السياسة التعليمية ان اصبح هم المدرس الاول هو استغلال كل دقيقة فى محاولة الانتهاء من المنهج المتضخم فتتضاعف مسئولية المدرس ويعجز عن امكانية تكريس اى وقت للاهتمام بمشاكل الطلبة الخاصة التى كان يعتبرها المدرسون فيما مضى من واقع مسئوليتهم وقد اظهرت الدراسات النفسية وجود فروق فردية كبيرة بين اطفال الفصل الواحد فالفصل يتضمن اطفال ذوى قدرات مختلفة بداية بالطفل السوى والطفل الذى يعانى من معوقات تعليمية LEAVNING DISABILITY والطفل بطىء الفهم والاستيعاب والتعلم (SLOW LEAVNEV) والطفل الذى يعانى من اضطرابات نفسية (EMO-TIONALY DISTURBED) وحتى الطفل المصاب بالتخلف العقلى .

وبطبيعة الحال فلا الامكانيات ولا الوقت ولا الظروف تسمح للمدرس بمتابعة هؤلاء الاطفال بل هو يلهث فى محاولة مستميتة لانهاء المقرر بينما يتساقط الاطفال فى مراحل التعليم المختلفة ويستميت الاباء فى محاولاتهم لـ (ترقيع) وسد الفجوات الناتجة عن القصور بالدروس الخصوصية وذلك لكى ينجح الابن فى الامتحان .. !!

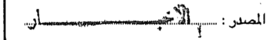
لقد تحولت امتحاناتنا الى اختبارات لقياس مقدرة الطالب على الحفظ وتجاهلت قياس قدرته على الاستيعاب والاستنتاج والابتكار

وترى الدكتورة (مايسة المفتى) ضرورة تغيير المنهج بحيث يكون الهدف من التطوير واضحا تماما للقائمين به فيكون واضحامثلا ان قدرات الاطفال فى السنوات الاولى من التعليم يجب ان توجه توجيها كاملا لاجادة القراءة والكتابة وتعليم الحساب لانها الاسس الضرورية التى تسمح باستيعاب المواد الاخرى وان تدريسهم مواد اخرى قبل اجادتهم القراءة والكتابة هو نوع من العبث الذى يمنعهم من فهم هذه المواد ويدفعهم الى الحفظ بطريقة ببغائية اما بالنسبة لباقى المناهج فليكن الغرض من التطوير انقاص حجم المقرر الى النصف بازالة الحشو والاضافات غير الضرورية وتشجيع الطلبة على الاستنتاج والتفكير الحر والابتكار ترى هل يعود الطفل المصرى طفلا مرة اخرى ؟

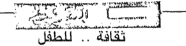
مى زكريا نيل



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ .... ١٩٩١



ثقافة .. للطفل

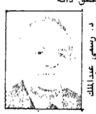
في مناسبة اعياد الطفولة قرات كتابين للدكتور رسمي عبدالملك الخبير التربوى بالمركز القومي للبحوث التربوية ، أحدهما بعنوان (كيف يصبح طفلك اجتماعيا) ، والثانى بعنوان (كيف تصبح محبوبا) ... وبديهي ان الكتابين يعتبران مفيدين جدا في تنشئة اطفالنا وفي التقييم الإنسانى والعلمي .

الكتاب الاول كتب مقدمته الدكتور سليمان نسيم وقال فيها ان مؤلف هذا الكتاب قدم فيه امثل الاساليب لتنشئة طفالنا تنشئة اجتماعية ناجحة . واما المؤلف نفسه فانه وصف كتابه هذا بانه يتناول مرحلة خطيرة وهامة وهى المرحلة التى تمتد من (سن الثالثة حتى السادسة) .

وفي الفصل الاول شرح المميزات والاحتياجات النفسية والاجتماعية لمرحلة الطفولة ، وقال ان هذه المرحلة يحتاج فيها الطفل الى الرعاية الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية ، ومن هنا تاتى اهمية الدور الذى تقوم به الاسرة في تشكيل وتنشئة الطفل اجتماعيا .

وقال ان الطفل يحتاج الى الشعور بالامن والطمانينة بالانتماء الى (جماعة) مثل (الأسرة - المدرسة - الرفاق) ، وكذلك يحتاج الطفل إلى (القدوة) ... وقال ان الطفل يقارن بين ما ينال له من توجيهات وبين السلوك الحقيقى لوالديه . فإذا وجد تناقضا بين التوجيهات والسلوك الواقعى أصيب بالتمزق والاضطراب النفسى وفقد القدرة على التوازن .

ايضا يحتاج الطفل الى ان يشعر بانه جدير بالاحترام ، وبانه كفء يحقق ذاته



د . رسمي عبدالملك

وفي الفصل الثانى شرح المؤلف انه لايمكن ان تصبح الأخلاق الطيبة عادة وطبيعة عند الطفل الا اذا لمس ذلك في تصرفات ابويه اليومية منذ نعومة اظفاره .. لأن الطفل بطبيعته ينزع الى التقليد والمحاكاة ... وهنا يشرح المؤلف للآباء ان كثيرين منهم يتوهمون أن مهمتهم تنتهى عند اطعام اطفالهم وتدريبهم على المشى والكلام ثم الحاقهم بالمدرسة والإنفاق عليهم .

وفعلا كثيرون من الناس اغفلوا حقيقة التربية واصولها وظن معظمهم ان التربية هى توفير المال للأبناء واسعادهم بتلبية كل رغباتهم . وهذا خطا ... لان من مسئوليات الابوين نحو طفلهما اعداده تربويا للاتصال الاجتماعي الناجح بالناس .

وقال المؤلف ان (للتليفزيون والفيديو) تاثيرا كبيرا في تشكيل عقلية الطفل وثقافته

وشرح المؤلف كيف يرى الاطفال اباءهم .. وكيف يكون الطفل الاتجاهات السليمة آزاء المجتمع ... وكيف يمتص القيم الروحية ...

ثم شرح المؤلف سيكولوجية الثواب والعقاب ، كما شرح كيف نعلم اطفالنا المسئولية الاجتماعية .

واما في الكتاب الثاني فإن المؤلف الدكتور رسمي عبدالملك يشرح لك كيف تكون لنفسك فلسفة تحيا بها ... وهنا يذكر ان الإنسان عرضة لأن يغير فلسفته مع تقدم مراحل النمو التى ينخرط فيها ، او بسبب تغير وضعه الاقتصادى والاجتماعي .

وفي رايه انه ليس في الحياة متاعب الا بقدر ما فيها من تشاؤم ... واذن فلا تياس ... وهنا يذكر لك امثلة ... فيقول ان (اينشتين) العالم العظيم كان يصفه مدرس الرياضة بالغباء ، فإذا به يجتهد ويصبح صاحب اعظم النظريات الرياضية ... ايضا (بتهوفن) الف اعظم سيمفونياته بعد ان اصيب بالصمم ... وكذلك (الدكتور طه حسين) هزم ظروفه بكفاحه وتخرج من السوربون ... و (هيلين كيلر) السيدة المعجزة التى كانت منذ طفولتها عمياء صماء خرساء ، وليس لها من الحواس الجسمية الا حاسة اللمس . ولكنها تعلمت عن طريق اللمس حتى حصلت على الدكتوراه من جامعة جلاسجو .

عموما .. الكتابان مفيدان جدا ... فهل احيى هذا المؤلف الاكاديمى الذى انشا بمؤلفاته فنا جديدا سماه (فن اجتماعيات الحياة) ؟!

عبدالفتاح البارودى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ نو ١٩٩١

و نحن نحتفل بأعياد الطفولة ..

الشريعة الاسلامية عالجت قضايا الطفل بصورة شاملة

قانون رعاية الأحداث فاشل !!

على الرغم من الاهتمام البالغ والمبالغ فيه هذه الايام بالطفولة بمناسبة الاحتفال باعيادها عقد فى صمت شديد واحد من اهم واخطر المؤتمرات عن عالم الطفل . المؤتمر نظمه مركز التعليم الطبى بكلية طب قصر العينى تحت عنوان « انتهاك الاطفال » .. او الاساءة فى استخدام الاطفال .

المؤتمر استمر يومين فقط وشارك فى اعماله اكثر من خمسة عشر خبيرا وعالما بشئون الاطفال . وناقشوا قضايا عالم الطفل من جوانبها المختلفة الدينية والاجتماعية السياسية والاقتصادية والتعليمية والاعلامية والنفسية والقانونية ايضا . ورغم هذا لم يحظ بالاهتمام المطلوب .

ترجع اهمية هذا المؤتمر الى انه :

د . صالح بدير ود . يسرى عبدالمحسن أثناء ادارة احدى جلسات المؤتمر .

تصوير ـ محمود شعيب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩١

● تعرض لقضايا مهمة وحساسة يجب الا تتهاون كافة الاجهزة المعنية وغير المعنية من معالجتها وسرعة تدارك النتائج المترتبة عليها .

● انه يعالج نقصا كبيرا فى مظاهر احتفالنا بالطفولة والتى تقتصر على بيان الجوانب الترفيهية ومظاهر المتعة او كيفية الهاء الطفل وتدليله ان صح

ونحن نحتفل بأعياد الطفولة

● ان ركز اهتمامه بالفعل على الفئة المعذبة من الاطفال والتى تحتاج الى الرعاية والعناية الحقيقية فى المجتمع بصورة عاجلة .

لم يفت المؤتمر فى بداية اعماله ان يؤكد على الحقوق التى قررتها الشريعة الاسلامية للطفل ، وذلك من خلال العرض الذى قدمه د . عبدالصبور مرزوق الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية امام المؤتمر حول هذا الموضوع ، فقد اوضح الاسباب التى من اجلها حتم الاسلام العناية بالانسان حتى قبل ان يولد ، وحتى قبل ان يصبح نطفة فى بطن امه . فى ذلك انه خليفة الله فى الارض ، والمنوط به عمارة هذه الارض ، والسعى فيها بالعدل والخير .

ولذلك ـ يقول د . عبدالصبور ـ امرنا الاسلام عند التفكير فى الزواج ان نتخير الاختيار الامثل ، ومن ستكون اما للرجل الذى سيشارك فى صناعة الغد لنفسه ولوطنه ولامته . كما يأمرهم بحسن اختيار الاسماء وحذرهم من الاسماء التى يخجلون منها .او يكرهونها عندما يكبرون .

ويضيف : أن الاسلام حرص على ضمان الاستواء النفسى للطفل خاصة عند حالات الطلاق وانفصال الام عن الاب ، فقد حذر الابوين من محاولة احدهما استخدام الطفل كوسيلة للضغط به على الطرف الاخر . وقد انحاز القرآن الكريم

تابع المؤتمر

مجاهد خلف

الى جانب الطفل فى حالة وقوع الانفصال بين الاب والام حماية له من اثار العناد بين الطرفين ، قال تعالى : « لاتضار والدة بولدها ، ولامولود له بمولده وعلى الوارث مثل ذلك » فلا يجوز للاب ان يحرم الام من ارضاع وليدها ، ولايجعل من ارضاع الطفل مشكلة تضايق بها الاب لان الطفل هو الضحية فى الحالتين .

ويؤكد د . عبدالصبور ان الاسلام لم يقصر اهتمامه بالطفل على مرحلة معينة ، بل هو فى كل مراحل نموه حتى نهاية عمره ، وذلك فى اطار علاقاته بالاسرة والمجتمع معا .

تعديل قانون الاحداث

وعلى الرغم من وجود نصوص قانونية منذ فترة طويلة خاصة بحماية الاطفال « الاحداث » الا ان هذه القوانين لاتزال قاصرة عن توفير الحماية المطلوبة للطفل فى المجتمع ـ وهذا ما اكده كل من اللواء عدلى عبدالعزيز القشيرى مدير ادارة شرطة الاحداث ، والعميد يوسف صديق وكيل ادارة شرطة الاحداث فى بحثهما المشترك عن الحماية القانونية للاطفال حيث طالبا بضرورة تعديل قانون الاحداث بعد ان اثبتت الدراسة التى اجراها مركز بحوث الشرطة عام ١٩٩٠ بالاشتراك مع وزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية وجامعتى القاهرة وعين شمس ان القانون به ثغرات وقصور الى جانب غموض بعض فقراته .

كما طالبا بضرورة سن قوانين تجرم ايواء الاحداث الضالين او الهاربين من اسرهم دون ابلاغ الشرطة وضرورة توحيد سن الحداثة فى القوانين المصرية المختلفة لمنع الاختلاف فى تحديد الحد الاقصى لهذه السن بين قانون الاحداث ، وقانون العمل وبعض القرارات الوزارية .

واكدت د . محاسن عبدالفتاح رئيس قسم طب المجتمع على اهمية تكاتف الوزارات المهتمة بشئون الطفل وتوفير الخدمات المتكاملة له لحمايته من الاستغلال او الانتهاك سواء من جانب الاسرة او من ولى الامر او من الاسر البديلة فى بعض الاحيان وان يجد كل معوق فرصة التعليم والتدريب والتأهيل ليصبح عضوا نافعا فى المجتمع .

دليل غير حضارى

ويرى د . يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بقصر العينى ان الاساءة للاطفال واستغلالهم تعتبر من الظواهر غير الحضارية . وتدل على المستوى المتدنى لاى مجتمع من الناحية النفسية والاجتماعية . يقول : ان درجة تقدم الشعوب تقاس بمدى احترام قيمة الطفل وتعزيز مكانته الاجتماعية فى أسرته ومدرسته وايضا مدى توفير مناخ سوى من الرعاية الصحية على كافة المستويات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية

ويشير د عبدالمحسن الى ماقرره الاسلام من ضرورة التزام الصدق والوفاء والمساواة فى التعامل مع الاطفال وحتى فى المزاح ، حتى لايغرس الاباء فى الابناء بطريقة غير مباشرة رذيلة الكذب والتهرب من الالتزام وهى امراض خطيرة لايستطيع المرء ان يتحلل منها فى الكبر .

ويرجع الاسباب والدوافع وراء الاساءة للاطفال الى : تفكك الاسر وغياب الترابط بين النسيج الاجتماعى الذى يعيش داخله ، واحساس الطفل انه يعيش حالة من الضياع وسط عواصف كثيرة من المتناقضات يحتار بينها ولايجد الطفل من يحدد له الطريق الصحيح او يخرجه من حيرته وتناقضه مع نفسه .

ويشير الى اهمية وجود القدوة الصالحة والمثل الاعلى الذى يقتبس منه المبادىء السليمة ويتقمصها لتصبح جزءا هاما من تكوينه النفسى فيتحرر من العقد النفسية وتصبح شخصيته فى حالة من الهدوء والاستقرار وتلك ميزة من الميزات الاسلامية فى السلوك .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ :

اسمعي طفلك قبل ان يسمع

يعتبر السمع واحدا من اهم حواس الانسان الخمس ، ان لم يكن اهمها ، وبالتالى تعتبر الاذن ـ وهى اداة السمع ـ واحدة من اهم اعضاء الجسم . ولا اظننى اتجاوز الحقيقة ان قلت ان السمع هو الانسان ، فالسمع هو المدخل الاساسى او البوابة الرئيسية لمرور المعلومات التى تصل الى المخ ومن خلاله ينمو العقل وتتشكل الشخصيه وتتبلور الهوية . والسمع هو الحاسة التى تستمر فاعليتها طوال الوقت ، ليلا ونهارا ، فمن خلال الاذن قد يسمع الانسان نداء او جرس الهاتف او الباب او انفجارا .. فيقوم فزعا من نومه ليتدارك الموقف .

ومن الاذن ايضا ـ كما يقول علماء الدين ـ يستمع الى الصيحة ايذانا بيوم القيامة . حول أهمية السمع ، وخصوصا بالنسبة للاطفال ، كان لى هذا الحوار مع الدكتور احمد فطين استاذ الاذن والانف والحنجرة بكلية طب جامعة القاهرة

○ ماذا يعنى عدم السمع بالنسبة للاطفال ؟

○○ يعنى الكثير جدا ، فالطفل الذى لا يسمع لا يتكلم ، لان السمع هو بداية الكلام .. ومن لم يسمع الكلمة بالتالى لا ينطقها . واذا كان الطفل مصابا بضعف فى السمع منذ نعومة اظفارة فإن نطقه يتاثر لانه يكون قد سمع جزءا فقط من الكلمة . والمشكلة الحقيقية تنشا عند الطفل الذى لا يسمع ولا يتكلم او كان سمعه ونطقه ضعيفين ، فهو يضطر بشكل تلقائى الى الانفصال عن اقرانه والانعزال عنهم .. فلا هو يسمعهم ، ولا هو بقادر على مشاركتهم نشاطاتهم التى يلعب فيها الكلام دورا محوريا . وحين يجد الطفل ان هناك مسافة تفصل بينه وبين الاخرين ، وحين يتبين ان هناك مشقة فى توصيل فكره اليهم ، او معرفة ما يصدر من بين شفاههم ، او حتى لماذا يحركون افواههم ، فإنه يتاثر نفسيا وينزوى فى عالم من الصمت والسكون . ومن اهم مشاكل الطفل فاقد حاسة السمع هى تاثره فكره .. فالانسان يفكر بالكلمات التى سمعها ، ويستعمل هذه الكلمات او الجمل فى ترتيب افكاره وتنظيمها ومقارعة الحجة واختيار انسب الاراء ، لذلك كله نجد أنه بدون الكلمات يصعب التفكير

○ الطفل الذى فقد هذه الحاسة ، هل يمكن ان نعيد له سمعه ؟ وكيف نؤهله ليدخل ثانية الى عالم الاصوات والكلمات والافكار ؟

○○ فى البداية لابد ان نفرق بين نوعين من عدم السمع او الصمم . فهناك نوع يصيب الشق الاول من الاذن وهو المسئول عن نقل الاصوات بطريقة الاتصال الحركى للذبذبات ، ونوع يصيب الشق الثانى من الاذن وهو الخاص بإحساسها بهذه الذبذبات ونقلها الى مراكز السمع وكلا النوعين يحدثان نتيجة للاصابة بعشرات الامراض ، ويسمى الاول بالصمم التوصيلى ، والثانى بالصمم الحسى العصبى (او يسمى مجازا بضعف العصب) . وامراض القسم الاول فى مجموعها يمكن علاجها بالعقاقير او العمليات الجراحية ، اما امراض القسم الثانى فهى مزمنة وباقية . وللتغلب عليها يحتاج الطفل الى تاهيل معين قد يكون بواسطة سماعة لتقوية السمع او عن طريق تعليم السمع بطرق خاصة .

○ هل هناك سن معينة للاطفال لاستعمال السماعة ؟

○ ○ انسب سن هو فور اكتشاف الصمم حتى فى ايام الطفولة الاولى . وعادة ما يشك احد الوالدين او كليهما فى حالة سمع الطفل ، فى عامه الثانى ، حينما يتاخر نطقه اما اذا توافرت المعلومات الطبية او قوة الملاحظة لدى احدهما فيمكنه اكتشاف الحالة فى الاسابيع الاولى بعد الولادة ، حينما يجد ان الطفل لا يبدى اية استجابة للاصوات سواء كانت خافتة او عالية . هنا يجب ان نعرف ان سمع الطفل يكون كاملا وقت الولادة ، بل ان الجنين قبل ولادته يسمع الاصوات واضحة تماما فى الشهور الاخيرة من الحمل ، من حديث والديه الى صوت الراديو الى تغريد الطيور .

○ كيف تتعرف الام على درجة حاسة السمع عند طفلها وتعرف ان كانت طبيعية ام ان هناك نقصا فى هذه الحاسة ؟

○○ الطفل فى شهوره الاولى يستجيب للصوت العالى المفاجىء بحدوث انقباض فى عضلات جسمه وخاصة عضلات الظهر والاطراف ، وقد تصدر عنه صيحة قصيرة ، وهذه الانتفاضة تدل على ان الصوت قد وصل الى مراكز السمع فى مخه . اما الاصوات الخافتة وخاصة صوت الام ، فإنه يستجيب لها بتغير تعبيرات الوجه فى سكوت الى شبه ابتسام او شبه عبوس .. وقد يستجيب بان

تتجمد تعبيرات وجهه او يغمض جفنيه مرة او مرتين بسرعة . اما بعد الشهر السادس فان عضلات ظهره ورقبتة تكون قد قويت وتمكن الطفل من الجلوس وادارة راسه .. وفى هذه الحالة يستجيب الطفل بتوجيه راسه ناحية الصوت وخاصة اذا كان من الخلف . والانسان الوحيد القادر على الحكم على درجة سمع الطفل هى امه ، فإذا وجدت انه يسمع الكلام فإن معنى ذلك ان ٧٥ ٪ من سمعه موجود ، اما اذا وجدته يسمع الهمس فلها ان تطمئن الى ان ٩٠ ٪على الاقل من سمعه موجود .

○ هل يحتاج كل طفل مصاب بصمم حسى عصبى الى سماعة ؟

○ ○ اذا نقص سمع الطفل عن ٤٠ ٪ فمعنى ذلك ان هناك نقصا يصل مقداره الى ٦٠ ديسيبيل (وهى وحدة قياس الصوت) وهى النسبة التى يحتاجها الانسان لالتقاط الكلمات وسماع الكلام ، وفى هذه الحالة يحتاج لاستخدام سماعة واذا كانت نسبة ضعف السمع احسن من ذلك فيجب اتخاذ عدة اجراءات تحذيرية وتنبيهية ، ومنها توجيه نظر المحيطين به ـ وخاصة المدرسين ـ لكى يحدثوه عن قرب وفى المواجهة ومنها لفت النظر إلى عدم الخلط من ضعف سمعه وضعف تركيزه فقد تظن المدرسة ان الطفل ضعيف التركيز او انه [سارح] بخياله بعيدا بينما الحقيقة ان اذنيه لا تلتقطان الكلمات الخافتة او البعيدة ، وانه كلما ازدادت الضوضاء ازدادت هذه الحالة لديه .

وعند هذا الحد من الحوار كان طبيعيا ان اسال د . احمد فطين عن اهم الارشادات التى ينصح بها مستخدم السماعة ، فقال لى ان هناك عدة نصائح وتوجيهات نقدمها عادة لمستخدم السماعة وايضا للمحيطين به ، تتركز فيما يلى :

○ تستخدم السماعة اطوال مدة ممكنة . وللعلم فانها لاتحافظ فقط على السمع ـ وبالطبع لاتضعفه ـ وانما تقوية اثناء فترة تشغيلها

○ ويجب ان يكون الجزء الذى يدخل قناة الاذن فى حجم القناة والا صدر عن السماعة صوت صفير يعوق السمع . وعموما يمكن عمل قالب خاص للمريض .

○ عند الحديث مع حامل السماعة يفضل ان يكون ذلك على مسافة تقل عن مترين وبصوت معتدل ليس عاليا ، لان السماعة تقوم ببتر الصوت المرتفع حماية للاذن ـ واذا كان ضعف السمع شديدا فيستحسن ان يتم الكلام فى المواجهة .

○ يفضل ان يكون الجو المحيط هادئا قليل الضوضاء لتمام الاستفادة بالسماعة

○ يجب تنظيف الجزء الذى يدخل فى قناة الاذن دوريا من المادة الشمعية التى قد تسده

○ بالنسبة لسماعات الجيب يجب أن تكون بعيدة قدر الامكان عن الاذن ، ويترك جهاز الاستقبال معرضا للاصوات وغير مغطى .

○ يجب تدريب الاطفال على استخدام السماعة ، بحيث يتم ذلك لمدة دقائق فى اليوم الاول مع مكافاة الطفل مباشرة باللعب او الحلوى ، ثم نزداد مدة الاستخدام مع الوقت ويستحسن ان نتحدث مع الطفل اثناء تشغيل السماعة بقدر الامكان حتى يستشعر بنفسه الفائدة منها .

○ يجب قياس السمع دوريا كل ستة شهور لبيان تناسب السماعة مع حالة السمع .

○ يجب فحص السماعة الخاصة بالطفل دوريا والتاكد من انها لم تصب بخلل نتيجة ارتطامها بالارض او ملامستها للماء .

○ بالنسبة للصمم شبه الكلى فان السماعة لا تنقل الكلمات لكنها تظل مفيدة للمريض الذى يستخدمها فيسمع اصوات التحذير او جزءا من الكلمات تكون دعامة لاستشفاف باقى النبرة بالنظر وقراءة الشفاة ، وعندئذ يرى مالم يسمعه .

امام هذه الوصايا العشر النصائح التى تقطع باهمية السماعة ابديت للدكتور احمد فطين استغرابى من ان بعض الاباء والامهات يشفقون على اطفالهم من استخدامها فى المدرسة حرصا على سلامتهم النفسية .. فكان رأية ان هذا موقف خاطىء وبالغ الخطورة يكاد يصل الى حد المأساة بحرمان الطفل من حاسة السمع تحت حجة حمايتة نفسيا ، ويجب على الطفل ووالديه ان يقتنعوا بان السماعة ماهى الا اداة لتقوية السمع تماما مثل النظارة التى تعمل على تقوية النظر . وقال عن السبب فى شيوع استخدام النظارة فى حين يحجم الناس عن استخدام السماعة وهى ضرورة بان السبب يرجع الى ان النظارة معروفة منذ قرون عديدة بينما السماعة تمثل جهازا جديدا .. وكل جديد ينظر اليه بحذر وتشكك فى بادىء الامر ، ولو نظرت إلى ريفنا فستجد ان السيدات والفتيات لا يرتدين النظارات لانها دخيلة على مجتمعهم ، وهم فى ذلك يماثلون الحضرية فى موقفها من السماعة ، والذى حتما سيتغير مع الايام .

تهانى حافظ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : [illegible]

تحذير لكل أم :

المكافـــأة المادية اسلـــوب خطـــأ فـى التربيـــة

مع احتفالات عيد الطفولة هذا العام نطرح قضية جديدة بالمناقشة ، وهى امكانية تهيئة الفرصة امام البراعم والمواهب الجديدة ، ليكونوا نواة جيل جديد من العلماء والمبتكرين ... ولن يكون ذلك الا بالاتجاه الى سياسة تنمية الروح الابداعية والابتكارية لدى ابنائنا الطلبة ، فلقد تعودنا ان نرى ابناءنا يكدحون فى سبيل تحصيل العلوم المختلفة المتعددة المفروضة عليهم بما يشكل عبئا ثقيلا على الطالب والمدرس الى ان تحين تلك الساعة الرهيبة ، ساعة الاقتراب من مقصلة الامتحانات فيفقد البعض رؤوسهم ، وينجو البعض الاخر بمعجزة من هذه المذبحة ...

وبمجرد الانتهاء من هذه المعركة يلفظ جميع الناجحين وغير الناجحين ، ما اختزنوه من معلومات دراسية وحقائق علمية ، ويلجاون للراحة والاسترخاء استعدادا لمعركة رهيبة اخرى تنتظرهم في العام الدراسى التالى ... وهكذا .

وهذا يجعلنا نفكر في الاتجاه الى نوع اخر من التعليم يعطى الفرصة امام الموهوبين من الاطفال لتخطى العقبات التى تقف في طريق قدرتهم على الابتكار والابداع . فالموهبة تنمو مع الطفل وتغذيها الرعاية والاهتمام خلال المرحلة الدراسية ، لذا فإن المطلوب من الذين يمسكون بخيوط لعبة التعليم في مصر وضع سياسة علمية جديدة طموحة متطورة لتنمية القدرات الابداعية الخلاقة لدى الجيل الجديد امل المستقبل .

من هذا المنطلق هناك عدة اقتراحات لن نياس من المطالبة بها ... يمكن ايجازها فيما يلى :ـ

● اسلوب علمي جديد في التدريس :

فبدلا من تخزين المعلومات العلمية لدى الطالب بالصورة التى نستشعرها هناك اساليب تربوية علمية جديدة كان يطرح على الطلبة مشكلة او موضوع ويطلب منهم ابداء رايهم في كيفية حل هذه المشكلة على ان يقترح كل طالب حل معين ... وقد يكون هذا السؤال خاصا بمشكلة المواصلات ، او غيرها من المشاكل الاجتماعية التى نعانى منها ، وهكذا تتحول السياسة التعليمية من مجرد حفظ وتخزين معلومات إلى التفكير الابداعى الابتكارى ، كنوع من المشاركة والتعرف على المشاكل التى تواجه المجتمع منذ الصغر .

● التركيز على دراسة حياة الشوامخ والمبتكرين :

ينجذب الطفل إلى حد كبير بما يقدم له من معلومات في اطار شيق ، وحياة العلماء والمبتكرين مليئة بقصص الكفاح ... وهذا الاتجاه يشجع الابناء على محاولة اخراج كل ما يختزنونه من قدرات مستمدين القوة من خصائص وصفات البطولة في حياة العمالقة والشوامخ ... ومن ثم تكون هذه المادة حافزا لابنائنا .

● التركيز على الرحلات الاستكشافية :

الرحلات العلمية الاستكشافية لها دور كبير في تدعيم الدراسة التى يتلقاها الابناء في المدرسة ، لذا يجب الاهتمام بالرحلات التى تطلع الابناء على التطور العلمي الحديث في مجالات متطورة في حياتنا مثل الكومبيوتر والصناعات المتطورة الحديثة ، والمناطق السكانية الجديدة ، وتتبع خطوات بعض الصناعات الغذائية لحفظ الاطعمة داخل معلبات ، او اسلوب تكرير مياه الشرب وما الى ذلك مما ينمى من ادراك الطلاب بما يدور من حولهم ، بعيدا عن الجو الاسرى المغلق .

● التوسع في انشاء دور الحضانة :

ثبت علميا ان طفل الحضانة افضل من الطفل الذى ينشا داخل جدران المنزل ، ذلك ان الاخير يحيا حياة روتينية رتيبة بعكس طفل الحضانة الذى يستفيد من الاختلاط والاتصال بزملائه ، بالاضافة الى زيادة امكانيات اللعب والمرح .

● القراءة عامل هام للتفوق :

القراءة والاطلاع لهما تاثير قوى على تنمية مدارك الطفل ، والابن الذى ينشا في منزل به مكتبة توفر له القراءة في اى وقت يعتبر اسعد حظا من غيره . كما ان اهتمام الاباء بالقراءة من اهم العوامل التى تجذب الابناء إلى القراءة والاطلاع .

● الرياضة افضل سلاح نحتمي به :

لان الرياضة لها دور هام في تنمية الجهاز العصبي ليتحول الى جهاز حيوى نشيط ، لذا يجب الاهتمام بحصة التربية الرياضية في المدارس ، مما يساعد على منح الطلاب النشاط الدائم والحيوية المتدفقة .

● العلاقات الاجتماعية الطيبة تنمى من قدرات الطفل الابداعية :

لان الحب هو اساس كل عمل ناضج ، لذا فيجب تلقين الصغار منذ نعومة اظافرهم كيفية التعامل مع الغير ، وكيفية إكتساب الصداقات ، وتكوين مجتمع اساسه الحب ، فالحب وحده قادر على تهيئة مناخ النبوغ والعبقرية والابتكار .

● تجنب الاعتماد على المكافات لتشجيع الابناء على القيام ببعض الاعمال :

إعطاء الطفل مكافاة مقابل كل عمل يقوم به يجعله يشعر ان هذا الحافز ضرورى من اجل القيام باى عمل ، في حين ان بعض الباحثين يرون ان هذه المكافات تؤثر تاثيرا غير مرغوب فيه في نفسية الطفل ، فتجعله لا يقدم على اى عمل دون ان ينتظر مقابلا ، وهو ما يقلل من فرص التفكير في اى عمل مفيد بعد ان اصبح اسير العمل مقابل الحصول على مكافاة .

ففى دراسة حديثه اجريت على اطفال من سن ٧ ـ ١١ سنة ثبت ان الذين طلب منهم العمل في مجالات مختلفة مثل الاستذكار او المساعدة في المنزل .. الخ قد احرزوا تقدما كبيرا لمجرد حصولهم على لعب وحلوى ، غير انه ثبت ايضا ان الذين لم تقدم لهم اى مكافات هم الذين استمروا في العمل والعطاء والمعاونة دون توقف ، في حين توقف الفريق الاخر عن العمل وتكاسلوا بعد ان توقفت الهدايا ، في الوقت الذى كانوا فيه يقومون بهمة ونشاط لعلمهم انهم سيكافاون . كما ان اسلوب المكافاة يعلم الاطفال منذ الصغر الرشوة .

وهكذا نجد ان اسلوب المكافاة غير مجد والافضل منه هو التشجيع ، فالعامل النفسى هو افضل مكافاة يحصل عليها الطفل ، ويفوق تاثيره المكافاة المادية ... فلماذا لا نجرب .. ؟

أليس الملاخ

الأطفال : المتعدى عليهم !

□ □ الاحتفال الذى اقامته وزارة الاعلام منذ ايام بمناسبة عيد الطفولة اخذ شكلا ابسط وبالتالى افضل من احتفالات الأعوام الأخيرة

اما افضل ماصاحب عيد الطفولة هذا العام فهو هذا المؤتمر الذى اقامه مركز التعليم الطبى التابع لكلية طب جامعة القاهرة تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك وتمت خلاله على مدى يومين مناقشة موضوع (انتهاك الاطفال) من خلال ابحاث هامة قدمها مجموعة من الاساتذة والمتخصصين اذكر منها : (الحقوق الاجتماعية للاطفال) للدكتورة محاسن عبد الفتاح ، و (حقوق الاطفال فى الاسلام) للدكتور عبد الصبور مرزوق و (الاساءة للاطفال ذوى الامراض النفسية والعصبية) للدكتورة سامية عبد الرحمن و (الحماية القانونية للاطفال) للواء عدلى القشيرى مدير رعاية الاحداث ، و (اصابات الاطفال) للدكتور صالح بدير ، و (تشغيل الاطفال فى الورش والمصانع) للدكتورة علا مصطفى ، و (الانتهاك الجنسى للاطفال) للدكتور محسن سليمان وهو واحد من اخطر الابحاث التى القيت فى هذا المؤتمر و (دور الاعلام المرئى فى مواجهة انتهاك الاطفال) للمذيعة التليفزيونية نجوى ابراهيم و (الانتهاك الفكرى للاطفال) ليعقوب الشارونى مدير مركز ثقافة الطفل !

ان هذا المؤتمر ببحوثه وماتم طرحه ومناقشته خلال يومى انعقاده يجب ان يكون هو الشاغل الحقيقى لكل العاملين فى مجال الطفولة والمهتمين بها واتصور ان مركز التعليم الطبى يستطيع الكثير لقضية الطفولة خاصة وهو يعلن فى ختام المؤتمر عن اتجاهه لتكوين جمعية للرفق بالاطفال ورعايتهم .. وما احوج اطفال مصر لها والحديث لم ينته .

محمد صالح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

في عيد الطفولة تكريم الرائدات

□ نعم الباز

□ فضيلة توفيق

★ المركز القومى لثقافة الطفل يقيم ٥,٣٠ مساء غد حفلا بالمسرح الصغير بدار الاوبرا يكرم فيه رائدتين فى مجال ثقافة الطفل وهما نعم الباز الكاتبة الصحفية بالاخبار وفضيلة توفيق بالاذاعة .

وكان المركز قد اصدر كتيبا بمناسبة عيد الطفولة عن نعم الباز باسم ماما نعم ومشوار مع الصغار

برواز

● قد لاتظهر النتائج التى نتمناها من تلك الحملة القومية لمشروع القراءة للجميع بالسرعة التى نستشعر منها اهمية هذا المشروع .. وقد لانحس ايضا بتحول مفاجىء فى سلوكيات الطفل المصرى تجعله يقبل وبشغف على الكتاب والقراءة ، كما لن يتحرك الاباء والامهات البعيدين عن ميادين العلم والمعرفة الى تقديم الكتاب للابناء وهذا بديهى . لكن مع كل هذا فهناك تفاؤل كبير بان هذه الحملة سوف تسفر عن بعض التغيرات التى نطلبها من اجل مواطن الغد .

ان مجرد ترديد القراءة للجميع .. وترديد كلمة كتاب وترديد معرض الكتاب الدولى للاطفال .. كل هذا يقينا سيقدم الاثر المطلوب ولو بعد فترة زمنية .

الطفل فى الريف سيقرا مرة ومرتين وثلاثا اعلانا يقول القراءة للجميع فى التليفزيون وبالمثل سيشاهد بعضا من انشطة معرض الكتاب الدولى للطفل .

المهم اذن انه سيجد نفسه محاصرا الى حد ما بشىء اسمه الكتاب .. ذلك الكتاب الذى يقدم للانسان المعرفة والحضارة والثقافة .

لكن ربما « القراة للجميع » يثير قضية سبق وتناولتها وهى ازدحام وقت الطفل المصرى بشكل غريب من خلال تلك المناهج المدرسية التى تفوق احتماله خاصة فى السنوات الاولى وتحوله من طفل له الحق فى اللعب .. والراحة .. والنوم .. كما له الحق فى الاستذكار الى عجوز مهموم محمل بواجبات عليه ان يقضى كل وقته لانجازها .. والا ..

اذن كيف لهذا الطفل ان يجد الوقت الكافى للقراءة بعيدا عن المناهج المدرسية . علما بان هذه القراءة واعنى بها القراءة الحرة واحدة من اهم مايحتاجه الطفل فى بداية اتجاهه للكتاب !!

ارجو كما تكرم د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ووعد بالنظر فى هذا الطلب فور توليه مسئولية الوزراة ان يكون عند وعده ليتم اختصار المناهج المقررة للسنوات الاولى فى التعليم .

آمال بكير

الاســــتعلامات تحتفــل بالطفــل

★ اليوم تقيم الهيئة العامة للاستعلامات بفندق ميريديان القاهرة مهرجانها العاشر للطفل والذى يضم معرضا لرسوم الاطفال وجناحا لـ ٣٤ نادى طفل من محافظات مصر ومعرضا لاصدارات الهيئة فى مجال الطفل .

ويختتم المهرجان بعرض يشارك فيه تلاميذ مدارس مصر للغات حيث يقدمون عروضا للباليه والرقص الايقاعى والغناء الفردى والجماعى .
صرح بذلك . د . البلتاجى رئيس الهيئة وقال ان هذا ياتى ترجمة لاهداف وثيقة مبارك لحماية الطفل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

تدعيم مكتبات الاحياء والمدارس بكتب الاطفال والانشطة الفنية

كتب ـ عبد الهادى تمام :

شهد السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة امس حفل ختام مهرجان اعياد الطفولة الذى اقيم بحديقة الفسطاط بمصر القديمة واشترك فيه ٣ الاف طفل وطفلة من جميع احياء القاهرة ، وقدموا عروضا فنية وموسيقية ،

واعلن المحافظ انه يتم حاليا تدعيم جميع مكتبات الطفل باحياء ومدارس القاهرة بالكتب الجديدة للاطفال وتزويدها بوسائل الانشطة الفنية والتى تساعد على تنمية المواهب الفكرية والثقافية للاطفال .

واضاف ان المحافظة سوف تقيم حفل تكريم بعد غد للاطفال الفائزين بالمراكز الاولى فى المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع والتى اجريت على مستوى الجمهورية .

قام المحافظ بمتابعة تنفيذ الاعمال التمهيدية لخطة النظافة التى سوف يتم تنفيذها تحت شعار « ابدأ بنفسك »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــــواء

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩١

ندوة حول انتهاك الأطفال

والطفل المصرى يأخذ كل هذه الرعاية والعناية من الدولة .. تتسابق المؤسسات فى الدولة لرفع حق الطفولة فى حاضر ومستقبل امن .

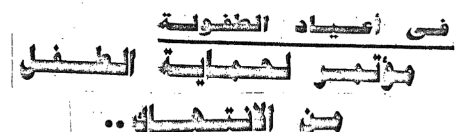
وحول هذا المفهوم اقام مركز التعليم الطبى بكلية طب جامعة القاهرة المؤتمر العلمى الثانى برعاية سوزان مبارك حول انتهاك الاطفال وبرئاسة الاستاذ الدكتور خيرى السمرة عميد الكلية والاستاذ الدكتور صالح بدير مدير المركز .

وعلى مدى يومين تم مناقشة مجموعة الابحاث ادارها اساتذة الطب والمجتمع .. من اهمها يقدمها كل من الدكتورة اكرام عبد السلام والدكتور محمد خليل عبد الخالق وايضا الدكتور صالح بدير والدكتور محسن سليمان .



المصدر : الأهرام والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ ... ١٩٩١



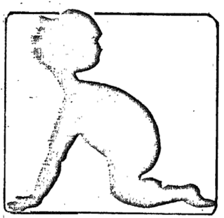
كتبت : دعاء السنجرى

الجريمة يتم ارتكابها كل يوم امام اعيننا .. انها جريمة اغتيال المستقبل .. فبرغم وجود قانون يحرم ويجرم عمل الاطفال دون سن الثانية عشرة الا ان هذا القانون يشبه الحبر على الورق ، والاطفال الذين دون هذه السن يملاون الورش ، محرومين بذلك من حقهم الطبيعى فى ان يلعبوا ويمرحوا ويفرحوا ويعيشوا طفولتهم .

هذه القضية الخطيرة ناقشتها جامعة القاهرة فى مؤتمرها العلمى الثانى تحت عنوان "انتهاك الطفل" والذى عقد ـ مؤخرا ـ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وشارك فيه عدد من اساتذة طب الاطفال والطب النفسى وعلماء الاجتماع وكتاب الاطفال والمهتمين بالطفولة ومشاكلها .

● وعن حيرة كاتب الاطفال من اجل التوفيق بين سحر الكتابة وجاذبيتها وبين متطلبات الاصول التربوية والنفسية عند التعامل مع الاطفال يقول يعقوب الشارونى مستشار المركز القومى لثقافة الطفل :

ـ رغم اهمية هذه القضية البالغة الا اننا فى حاجة الى تاكيدها على نحو شبه دائم ، وذلك لان الازدياد الضخم فى مبيعات مجلات وكتب الاطفال فى العالم العربى ادى الى ان البعض يعتبر سلعة رائجة ولا يهتمون فيها بجودة المضمون قدر اهتمامهم بالابهار والجاذبية والتشويق ، ولعل اخطر ما يقابلنا فى كتب الاطفال ومجلاتهم المترجمة تلك القصص التى تمجد العنف كوسيلة لحل المشاكل والتى تجعل القوة البدنية هى العامل الاقوى فى حسم مختلف المواقف وهو امر نجده فى كثير من قصص المغامرات والجاسوسية التى تدور فى جملتها حول القتل والاعتداء على حياة الناس ، وهذا شانه ان يحدث فى نفوس الاطفال عقدة الاعتداء ، وينفرهم من المجتمع بشكل قاطع ، مما يتنافى مع اساليب التربية السلوكية للاطفال التى تقوم على تدريبهم على مواجهة المشكلات وحلها بنجاح عن طريق استخدام العقل مع استبعاد القوة البدنية بشكل شبه كامل ، ومن بين القصص التى تتم ترجمتها لاطفالنا ايضا تلك القصص التى تدور حول المنافسة بين طرفين ، وتجعل الصراع حتى الموت هو الوسيلة الوحيدة لانهاء التنافس بين الاطراف المتنازعة ، وعادة ما تقدم هذه القصص باسلوب الفكاهة ، واذا كنا نضحك ونحن نقرا هذه القصص او نشاهد رسومها ، فان الطفل الذى يطالعها



اسبوعا بعد اسبوع يتركز في وعيه نمط سلوكي خاطىء من السهل تقليده والتمثل به لما فيه من تنمية للاحساس بالتفوق على الاخرين برغم مايسببه لهؤلاء الاخرين من اذى واضرار .

ويشير يعقوب الشاروني الى ضرورة الانتباه الى ان هذه القصص تعبير عن اوضاع مجتمعات تختلف كثيرا في اهدافها عن مجتمعنا وهي انتهاك لعقلية وسلوك وقيم اطفالنا ، مما يدعونا لان نخضع كل ما يقدم للاطفال للتدقيق الحاسم حتى لا تفسد ماتريد غرسه من قيم في اطفالنا .

ليـــس طفـــلا

ورغم ان قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ يحظر تشغيل او تدريب الصبية قبل بلوغهم ١٢ عاما الا إن نسبة ٨,٢٪ من مجموع الاطفال تعمل قبل بلوغها هذه السن .. وحول الاساءة الى الاطفال في الورش الصناعية تقول د. علا مصطفى انور الباحثة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنــائيــة : "ان المحيط الــداخلى والخارجي لمعظم الورش غير ملائم على الاطلاق لنمو الطفل بدنيا او عقليا .. هذه الورش تقع في حارات وشوارع غير مرصوفة وضيقة تزدحم بالمصانع والورش المجاورة ، كما يتلوث الجو الخارجي بمختلف انواع العوادم المتصاعدة من مداخن المصانع والورش بالاضافة الى ان ٣٨٪ من هؤلاء الاطفال يفتقدون وجود المياه داخل الورش للاغتسال و ٥٠٪ منهم يفتقدون وجود دورات مياه مما يعرضهم للاصابة بامراض خطيرة ،

● وتؤكد د. علا ان ابلغ اساءة قد تصيب هؤلاء الاطفال العاملين بالورش هي تخلف حياتهم العملية في المستقبل لان طموحات الطفل تتحدد بعمله الحالى ، كما يؤثر حرمان الطفل من اللعب على نموه في المستقبل ، حيث يضطر الطفل العامل الى التخلى عن انشطة الطفولة ليلحق بعالم الكبار مبكرا مما يؤثر على قدراته

● وتضيف د. علا ـ من خلال دراستها اوضاع الاطفال العاملين في الورش واشكال الاساءة التى يتعرضون لها ـ ان التشريع يعجز عن حمايتهم وان القوانين قد افرغت من مضمونها بسبب العجز عن تطبيقها

● وعن المسئولية الجنائية والمدنية

فيما يتصل بمسالة ختان الاناث كاحد مظاهر انتهاك الاطفال يقول المستشار صلاح عويس نائب رئيس محكمة النقض . "ان عملية ختان الاناث التى يجريها الطبيب تعد جريمة جرح عمدا يعاقب عليها" طبقا للمادتين رقم ٢٤١ ورقم ٢٤٢ من قانون العقوبات حسب مدة العلاج ،

يشرح د. عبدالرحمن النجار موقف الاسلام من ختان الاناث بقوله "اذا كان الختان للذكر مطلوبا تحقيقا للجانب الصحى ، وحتى يعرف اذا كان مسلما او غير ذلك اذا ما قتل فى احد المعارك حتى يصلى عليه ويدفن فى مقابر المسلمين . فان ختان الانثى لم يات فيه نص قرآنى خاص مع ان القرآن الكريم قد ذكر كثيرا عن شئون المراة مثل الحمل والولادة والرضاعة والحيض والنفاس .

ويشير د. يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بقصر العينى الى ان اساءة استعمال الطفل واستغلاله تعتبر من الظواهر غير الحضارية والتى تدل على المستوى المتدنى لاى مجتمع من الناحية النفسية والاجتماعية ، وقد تقاس درجة تقدم الشعوب بمدى احترام قيمة الطفل وتعزيز مكانته الاجتماعية فى اسرته ومدرسته وايضا مدى توفير مناخ سوى من الرعاية الصحية على كافة المستويات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية .. فالطفل هو المحور الاساسى لبناء المجتمع السليم وهو إحدى الدعائم الرئيسية التى تقوم على اساسها نهضة المجتمع لذلك فان لابد من اشباع حاجاته الاولية من حيث العاطفة والحب والامان وتوفير جو من الشعور بالامان والطمانينة وحمايته من الخوف والتوتر والقلق النفسى وكذلك ضمان الرعاية الجسمية والنظافة الشخصية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بهاء الدين في احتفال الجيزة باعياد الطفولة :

مجانية التعليم ترتبط بالأمن القومى ويجب ترشيدها

كتب ـ يسرى موافى

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مجانية التعليم ترتبط بالامن القومى لمصر ويجب ترشيدها بحيث تقتصر على الطالب الذى لايرسب فى مراحل تعليمه ، وبحيث تعلم الدولة الطلاب الموهوبين مجانا مع اعطائهم بعض المنح فوق ذلك مع مراعاة الاتشمل المجانية الطلاب الملتحقين بالتعليم الخاص وطلاب الدراسات العليا ، حتى يمكن ان تتوافر للدولة الأموال اللازمة لتحسين العملية التعليمية وتطوير المناهج .

وقال الوزير ـ فى احتفال محافظة الجيزة باعياد الطفولة امس والذى حضره المحافظ السيد يوسف هليفى بالمركز القومى لثقافة الطفل بمدينة الفنون بالهرم ـ ان الرئيس حسنى مبارك مهتم بتحسين احوال المعلم ، وقد وافق على تخصيص مبلغ ١٢٧ مليون جنيه خارج الميزانية ، لدعم وتحسين احواله ، من بينها ٥٠ مليونا لمعالجة مشكلة الرسوب الوظيفى حتى نهاية العام الدراسى الحالى .

..وهذه حقوق الطفل..كما حددها الإسلام

ميراثه محفوظ..ولو كان في بطن أمه!

القرآن يضع أفضل وثيقة تأمين على حياة الطفل

د. سيف الطويل :

الشريعة نادت بالرضاعة الطبيعية ..والاسم الحسن..وإكرام اليتيم!

تحقيق : حاتم هلال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....[illegible]........

التاريخ : ....١ [illegible] ١٩٩١........

تحتفل دول العالم حاليا باعياد الطفولة .. وتتسابق هذه الدول فى اصدار وثائق حقوق الطفل .. باعتبار ان الاهتمام بالطفل قد اصبح احد المظاهر الحضارية للدول الحديثة .. وبالطبع كانت مصر سباقة فى هذا المجال .. واصدر الرئيس مبارك وثيقة حقوق الطفل ، كما اصدرت الامم المتحدة وثيقة تعتبر العقد الحالى هو عقد الطفل ، وقد وقعت على هذه الوثيقة ١٠٥ من دول العالم .. كان اخرها اليمن ..

الواقع ان حرص الاسلام على رعاية الطفولة قد سبق حرص الامم المتحدة بلاكثر من ١٤ قرنا .. وفرض حقوقا كثيرة ومتنوعة للطفل .. تمتد الى ما قبل وجوده فى الحياة .. حيث نصح باختيار الام الصالحة عند الزواج .. وامر أهل العروس بالموافقة على الشاب المتدين اذا تقدم الى الفتاة يطلب يدها .. وامر ايضا باختيار احسن الاسماء للطفل وتربيته تربية طيبة .

عن هذه الحقوق والقواعد التى وضعها ديننا الحنيف لرعاية الطفل والعناية به .. حتى يشب صحيح البدن والنفس خاليا من الامراض الاجتماعية .. وحتى يسهم فى بناء امته واعلاء شأنها ذهبنا الى علماء المسلمين نسألهم عن هذه الحقوق .. وكيف نرفع لواءها فى المجتمع مرة اخرى ؟

اختيار الام

فضيلة الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية يقول : ان اهتمام الاسلام بالطفل فى كل مراحل حياته ، يبدأ بحق الطفل فى اختيار امه حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطبا من يريد التزوج : «اظفر بذات الدين تربت يداك» فاعطى بذلك توجيها للشباب بضرورة اختيار الزوجة الصالحة التى ستصبح اما لاطفاله .. فالام لها اثر كبير فى تكوينه .. بل وفى خصائصه الجسمية والسلوكية التى تظهر عليه بعد خروجه الى الحياة ..

وتمتد هذه الحقوق فى فترة الحمل ، حتى ان الاسلام لمزيد من الاهتمام بالجنين وهو فى بطن امة وجدنا ان الله تعالى أباح للحامل والمرضع اذا خافت على نفسها أو ولدها من تأثير الصيام الافطار ، وعليها أن تدفع الفدية .

ويضيف : واذا ما ولد الطفل فيجب ان يؤذن فى أذنه وان يحنك بتمر وان تذبح له عقيقة فى اليوم السابع من ميلاده .. ثم يحسن اختيار اسم له بحيث لا يكون اسما فيه قبح أو يشبه اسماء الكافرين والظالمين ولذا يستحسن ان تكون الاسماء فيها عبودية لله أو موافقة اسم من اسماء الانبياء والصالحين .

ويوضح د. الطويل ان الاسلام حريص على بناء جسم الطفل وتمثل ذلك فى الامر بالرضاعة الطبيعية ـ طالما كانت الام قادرة على ذلك ـ مدة حولين كاملين حيث قال تعالى : «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة» .. واذا جاوز الطفل سن الرضاعة فان الاسلام يحث على مداعبته وملاعبته يقول صلى الله عليه وسلم «لاعب ابنك سبعا وادبه سبعا وصاحبه سبعا ثم اترك حبله على غاربه» ..

وقد دخل الرسول الكريم الى الصلاة يحمل الحسين على كتفه .. وجلس الحسين على كتف الرسول وهو ساجد فأطال السجود .. فلما سئل عن ذلك قال : «ان ابنى ارتجلنى فكرهت ان اعجله» وكان صلى الله عليه وسلم يقبل الاطفال ابناء الصحابة ويضعهم فى حجره ويمسح على رؤوسهم ويدعو لهم .. ولما قال الاقرع بن حابس حين رآه يقبل الحسين : اننا لانقبل صبياننا قال صلى الله عليه وسلم «مالى ولقوم نزع الله الرحمة من قلوبهم» .

الحضانة والرعاية

ويؤكد فضيلة الدكتور محمد سيد أحمد المسير الاستاذ بكلية اصول الدين ان عناية الاسلام بالطفولة لم تقف عند هذا الحد .. بل فرض للطفل النفقة والحضانة والرعاية عند حدوث اى انفصال بين الزوجين .. واهم شىء انه لم يضيع الطفل من الميراث فى التركة ولو كان جنينا .. فأمر بوقف التوزيع حتى يتضح أمره .

ويضيف : ان تربية الطفل يجب ألا تخلو من حزم .. فالاسلام جعل للطفل حقا فى التدليل والملاعبة .. لكن فى حدود ما يحقق له الاستقامة النفسية بدون افراط .. فترسيخ مبدأ الثواب والعقاب فى مراحل الطفولة وتطبيقه بما يتفق مع قيم وتعاليم الاسلام مطلوب .. كما ان الاسلام حريص على أن يعلم الاطفال الادب والذوق فى الدخول على الاشخاص حتى ولو كانوا آباءهم .. فعلمهم الاستئذان قائلا :

«يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم .. والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر ، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ، ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم» كما ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا ينشئون ابناءهم على العزة والكرامة والقناعة واحترام الكبير .. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : «ليس منا من لم يوقر كبيرنا .. ويرحم صغيرنا أو يحفظ لعالمنا حقه» .

وكان عمر رضى الله عنه يطلب من المسلمين ان يعودوا ابناءهم الشجاعة والثقة بالنفس فكان يقول : علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل .

رعاية اليتامى

ويشير فضيلة الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر الى نقطة مهمة فيقول : الاسلام حث على رعاية الاطفال اليتامى فقال تعالى : « فأما اليتيم فلا تقهر »

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم « خير بيوت المسلمين بيت يكرم فيه يتيم ، وشر بيوت المسلمين بيت يهان فيه يتيم » وقال : « أنا وكافل اليتيم كهاتين » وأشار باصبعيه السبابة والوسطى ..

ودقة الملاحظة لا تتمثل فى رعاية الطفل اليتيم كما ذكرنا فقط .. وانما تتمثل فى ترقيق قلوب الاوصياء على اليتيم وتخويفهم من أن يتركوا أطفالا يحبون أن تكون الرقة أعظم ما يعاملون به .. فقال تعالى : « وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا » وهذا هو التأمين الاجتماعى للطفولة .. لان الانسان اذا احس فى نفسه بهذا الشعور عامل الطفل اليتيم كما يجب ان يعامل به ابنه لو كان فى هذا الوضع .

ويضيف ان الاسلام اهتم بالطفل ورعاه لانه دعامة المجتمع فى المستقبل وحذر الاب من اهماله ابنه لانه سيسأل عنه يوم القيامة .. قال صلى الله عليه وسلم : « كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول » ويقول : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » وجاء رجل الى عمر يشكو له ابنه انه يعقه .. فدعا عمر الابن وعنفه على عقوقه لابيه .. فقال الابن : يا خليفة رسول الله ما هى حقوق الابن على ابيه ؟.. قال ان يحسن اسمه وان يختار امه وان يعلمه شيئا من القرآن .. فقال يا أمير المؤمنين انه سمانى جعلا - أى جعرانا - وأمى زنجية ولم يعلمنى شيئا من القرآن فقال عمر لهذا الاب الذى فرط من حقوق ابنه عليه .. لقد عققته قبل ان يعقك وأسأت اليه قبل ان يسىء اليك .



المصدر : الأهـــــــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩١

تليفزيون

ليس بالاستعراضات ؟!

□□ تحقيق السعادة والحياة السوية للاطفال جميعا وغالبيتهم اليوم وغدا هى الغاية التى يجب ان يستهدفها العمل الوطنى فى كافة المجالات وبقدر الاقتراب من ذلك الهدف عاما وراء آخر يجب ان يكون احتفالنا بعيد الطفولة، بمعنى ان تكون احتفالاتنا التليفزيونية محدودة ثم تتسع تدريجيا بقدر ما نحققه للاطفال ولن نستطيع ان نحقق شيئا حقيقيا لهم دون نظر لاسرهم وللمجتمع ككل وذلك لان الاطفال لايعيشون فى جزر منعزلة بل يعيشون مع آباء يعانون وامهات مرهقات وان هذا هو حال الغالبية العظمى !.

لذلك يشعر الكثيرون من مشاهدى التليفزيون بالوهم الكبير الذى يحاول هذا الجهاز الايهام به فيما يختص بالاطفال بتلك الاستعراضات الغنائية الراقصة المبهجة لتلك الفنانة المبتسمة الرشيقة وحولها مجموعة من الاطفال السعداء !!.

لذلك يتاكد شعورى وانا احضر المؤتمر الذى اقامه مركز التعليم الطبى بجامعة القاهرة تحت عنوان [انتهاك الاطفال] ان العمل للاطفال يجب ان يتم من خلال العمل للمجتمع ككل وهى بديهية بالطبع ولذلك فان هناك وثيقة للطفل عمرها ٣ سنوات تحمل اسم الرئيس مبارك ولكن يبدو ان هناك الكثير من البديهيات تضيع عندما تسيطر الرغبة فى المظاهر الاحتفالية وحدها دون اى شىء آخر !

تقول د سامية عبدالرحمن استاذة الطب النفسى فى بحثها لهذا المؤتمر من اخطر مظاهر الانتهاك التى يتعرض لها الاطفال . الحياة الاسرية بالغة السوء التى يعيشها الكبار وضغوط الحياة مما ينتج عنه اضطرابات نفسية وعصبية يعانى منها الاطفال وتستمر الاساءة لهم بعدم التدخل لحمايتهم !

محمد صالح



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ... ١٩٩١

□ □ مجلس وزراء الشئون العرب يناقش :

النهوض بالأسرة وحقوق الطفل العربى

الاشتراك فى عام الأسرة وإغاثة الاردن والصومال

كتب ـ صبرى سويلم :

تبدأ غدا الثلاثاء بمقر الامانة العامة للجامعة العربية اجتماعات الدورة الحادية عشرة لوزراء الشئون الاجتماعية العرب وذلك لمناقشة المشروع العربى للنهوض بالطفولة ونتائج اجتماعات اللجنة العربية الفنية الاستشارية للطفولة وميثاق حقوق الطفل العربى والاتفاقية العالمية لحقوق الطفل الصادرة عن الامم المتحدة .

وسيدرس المجلس الاستعدادات العربية للاشتراك فى العام الدولى للاسرة وما تم تنفيذه من برنامج الاغاثة الطارئة للاردن والصومال .

وسيناقش مجلس وزراء الشئون العرب فى اجتماعاته التى تستمر ثلاثة ايام الموضوعات الخاصة بالصندوق العربى للعمل الاجتماعى ، والتى تتصل بعدم قيام بعض الدول الاعضاء بدفع حصصها المالية فى الصندوق .. كما يعتمد المجلس ميزانية الصندوق والحساب الختامى لعام ٨٩ ـ ١٩٩٠ ، وتعديل المادة ١٧ من النظام الاساسى للصندوق والمادة ١٢ من اللائحة المالية له .

وسيستعرض المجلس دعم المشروعات الاجتماعية للدول العربية والمشاركة فى برامج التدريب التى تنظمها مؤسسات التدريب فى العمل الاجتماعى فى الدول الاعضاء ، ومناقشة نتائج الاجتماع الاول لمديرى مراكز البحوث والدراسات السكانية العربية . وذلك لاصدار القرارات اللازمة للتنفيذ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩١

أطفالنا المصريون



أحمد عبد الحليم

اتصلت بى ادارة العلاقات العامة للمركز القومي لثقافة الطفل ، الذى يرأسه الدكتور علاء الحمروش ، لترتيب لقاءين مع الاطفال بمناسبة أعياد اكتوبر ، الاول فى السادس من اكتوبر بنادى القاهرة ، والثانى فى الرابع والعشرين من نفس الشهر بمركز شباب الجزيرة . وبالطبع ، قبلت على الفور ، لاعتقادى التام بضرورة اعطاء الاهتمام الاعظم لاطفالنا ، الذين هم أمل حياتنا ، وامتداد أفضل لنا فى المستقبل .

وصدقونى أننى بعد ان وافقت ، استشعرت رهبة عظيمة ، لجسامة المهمة الملقاة على عاتقى . فالطفل لوحة شفافة نقية ، يلتقط كل ما يلقى عليه بسرعة ، لذا فالكلام معه يجب ان يكون بدقة متناهية ، وبتبسيط لايخل بالمعنى ولايستهين بعقليته .

وظللت فى قلق مستمر حتى موعد اللقاء ، حتى وجدت نفسى جالسا فى حديقة نادى القاهرة ، والاطفال يحيطون بى من كل جانب ، يستمعون الى بانتباه ، ثم يناقشوننى بعقل واع مدرك . وفوجئت بطفلنا المصرى ، ونهمه الشديد للمعرفة ، وايجابيته وتفاعله مع ما يعطى اليه من معلومات ، وقدرته على النقاش والاستيعاب . ثم تكررت التجربة مرة اخرى (مع لقاء الاطفال من مركز شباب الجزيرة . ورغم تجربتى الاولى معهم الا أننى استشعرت تلك الرهبة العظيمة ، وأحسست بعظم المسئولية ، خاصة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩١

بعد ان تبينت طبيعة المستمعين الذين أواجههم . وترسخ ايمانى بطفلنا المصرى ، ورأيت من خلاله أفاق المستقبل المشرق الوضاء ، الذى ينتظر مصر باذن الله ، مع هذه الاجيال الجيدة التى تشب مع نسمات الحرية .

وقد خرجت من هذين اللقاءين بعدة دروس مستفادة ، كان أهمها :

أولا :

ضرورة اعطاء طفلنا المصرى ـ ببنيه وبناته ـ جل اهتمامنا ، فهم النبته الطاهرة ، التى سوف تثمر فى النهاية جنة غناء ، وبستانا مزدهرا ، مليئا بالخير والحياة .

ثانيا :

استشعرت مدى أهمية وخطورة الأداة الاعلامية ، وتاثيرها على بناء الطفل المصرى وتكوينه ، وخاصة فى مجالى التليفزيون والاذاعة . ولأول مرة أضم صوتى للمطالبين بضرورة مراجعة البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال ، وأوجه هذه الرسالة بصفة خاصة للصديق الاستاذ امين بسيونى ، الذى يمكن له من منصبه الجديد

تبنى هذه العملية التربوية الوطنية ، التى هى رسالة جيلنا تجاه هذه الاجيال الجديدة الصاعدة .

ثالثا :

ضرورة تجنيد طاقات علمائنا ومثقفينا لرعاية هذا الطفل ، والاهتمام به . وليس بجديد ان اقول ، ان دول العالم المتقدمة تعين اكفا رجالها ونسائها فى مدارس الاطفال . ولى تجربة خاصة فى هذا المجال ، فحينما كنت فى الولايات المتحدة ، كان ناظر مدرسة اصغر أطفالى حاصل على درجة الدكتوراه فى تخصصه ، وأخرى فى مجال التربية والعلوم النفسية ، وكان معظم أعضاء هيئة التدريس فى مستويات متقاربة مع هذا المستوى

رابعا :

استشعرت أهمية النشاط الاجتماعى الحالى الموجه للاطفال ، من حيث انشاء مكتبات الطفل فى كل مكان ، وتخصيص عام للقراءة ، وغيرها من البرامج . وأدعو الله ان يستمر هذا النشاط لما فيه خير اطفالنا .

وبين كل تجاربى فى الحياة ، كانت تجربة لقاء « أطفال مصر » فريدة من نوعها ، اكسبتنى خبرة جديدة ، كما ملات قلبى بسعادة غامرة وحب متجدد لهؤلاء الاطفال . وقررت بينى وبين نفسى ان اكرس جهودى لخدمة هؤلاء الطهرة البررة ، وان اعطيهم جل اهتمامى كلما سمحت الظروف بذلك . فنحن فى مصر نملك ثروة عظيمة ، وكنزا ثمينا ، هم أطفالنا الاحباء رعى الله مصر ، ورعى أبناءها وأطفالها ، وأعطانا من لديه عزما لكى نؤدى دورا ـ مهما كان صغيرا ـ تجاه فلذات اكبادنا التى تمشى على الارض .

وكل عام وأطفالنا بخير ، وكل عيد للطفولة وهم فى صحة وسعادة وهناء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩١

الأطباء العرب يبحثون .. مستقبل صحة الأطفال..

كتب ـ محمد الزيات :

اتحاد جمعيات اطباء ا لاطفال العرب يعقد فى القاهرة المؤتمر السنوى الثالث يومى ١١ و١٢ ديسمبر برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

د. احمد مصطفى عيسى مقرر المؤتمر والامين العام للجمعية المصرية لطب الاطفال قال ان المؤتمر ستشارك فيه معظم الدول العربية ويناقش عددا من الموضوعات الهامة التى تشكل تحديات للطفل العربى فى مجالات الصحة والتغذية .



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. سمير سرحان :

واحتفال خاص جدا لهيئة الكتاب بأعياد الطفولة

○ ٢٢٠ دولة تعرض ٥ر٣ مليون كتاب و٣٨٠٠ ناشرا

○ معرض كتاب الطفل حلقة من حلقات الاهتمام الذى توليه السيدة سوزان مبارك للطفل المصرى

افتتحت السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية في الاسبوع الماضي معرض القاهرة الدولي الثامن لكتب الاطفال .. ويمثل هذا المعرض عملا رائدا في كل المنطقة العربية والشرق الاوسط وقد حقق نجاحات كبيرة في الاعوام السابقة .. وفي دورته السابعة التي اقيمت في العام الماضي اقيم المعرض في ثلاث سرايات بمساحات اجمالية خمسة وعشرون الف متر مربع بالإضافة الى ٢٦٠ جناحا ، ٣٦٠ ناشرا ، ٢٨ دولة عرضت ثلاثة ملايين كتاب وبلغ عدد زوار المعرض مليون زائر ... ونذكر هذه البيانات عن معرض العام الماضي لكي نتعرف - خلال حوارنا مع الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب والمشرف العام على المعرض - على مدى التقدم الذي تم في المعرض هذا العام كما سنتحاور مع الدكتور سمير سرحان حول ابداع الطفل في مصر وهل يرتقي الى مستوى هذا المعرض الكبير وكذلك عن ارتفاع سعر كتاب الطفل مما يمثل عائقا كبيرا امام الاستفادة المرجوة لكل الاطفال .

حول كل هذه الموضوعات نتحاور مع د . سمير سرحان الذي تعود على ان يحتفل باعياد الطفولة بطريقة خاصة جدا !!

● بداية هل يمكن أن نتعرف على اهم بيانات المعرض هذا العام ؟ وما هي أهم الانشطة التي يقدمها المعرض ؟

- لقد حدث تطور ملموس في معرض هذا العام مقارنة بالعام الماضي حيث بلغ عدد السرايات ٤ ومساحة اجمالية ٢٨ الف متر مربع ، عدد الاجنحة ٢٨٠ ، عدد الناشرين ٣٨٠ ، عدد الدول ٢٣٠ عدد الكتب المعروضة ٣,٥ مليون كتاب ..... والدول المشاركة هي انجلترا .. الدانمارك .. سويسرا .. اليابان .. امريكا .. هولندا . الصين . باكستان . فرنسا . الهند . تركيا .. تشيكوسلوفاكيا .. كوريا الديمقراطية . المانيا .. الاتحاد السوفييتي . جاميكا .. اسبانيا .. بلجيكا .. بلغاريا . سنغافورة . فلسطين .. لبنان . سوريا .. تونس .. السعودية . المغرب .. ليبيا ... الكويت .. المجلس القومي للطفولة والأمومة . بالاضافة الى مصر ، ويقدم المعرض هذا العام العديد من الانشطة الفنية ويعرض المسرح القومي للاطفال مسرحيات (عصفور الجنة - الثعلب فات - عقلة الاصبع - البذر العجيب) ونعرض العديد من افلام السينما ومنها عروسة وحصان - وادي الثلوج - مغامرات على الجليد - انتظر لباكر - من هي ماما - شبه الفيل .

أما عن الموضوع الرئيسي لندوة المعرض هذا العام فيدور حول (دراسة وتقييم مهرجان القراءة للجميع الواقع والمستقبل) وتناقش الندوة تقارير الجهات المشاركة في مهرجان القراءة للجميع وهي جمعية الرعاية المتكاملة - هيئة قصور الثقافة - المجلس الاعلى للشباب والرياضة - هيئة الاستعلامات - الاذاعة والتليفزيون - وكذا توثيق وبحوث ادب الاطفال - المكتبات المدرسية - المركز القومي لثقافة الطفل - المحليات ..

وتتناول الندوات بالمناقشة ابحاثا ميدانية لمجموعة من المتخصصين في الدراسات المتعلقة بالطفل ومنهم د . سنية صالح - د . ليلى كرم الدين د . سهير محفوظ د . حسين شحاته -



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩١

بالاضافة الى الاستعانة بوجهات نظر مجموعة من الادباء والفنانين المهتمين بشكل خاص بالطفل مثل احمد نجيب - عبد التواب يوسف - نتيلة راشد - يعقوب الشاروني - فضيلة توفيق - حسن شمس - سعيد المسيرى - محمود القاضى فريدة عويس .. واحتفالا باعياد الطفولة فالهيئة العامة للكتاب

تدرس اصدار مجلة متخصصة للطفل وذلك لدراسة ابداعات الطفل ودراسة المشروعات التى توفرت للطفل فى الفترة الاخيرة ..

● رغم هذا النجاح والتميز لمعرض كتاب الطفل . ولكن هل تعتقد ان لدينا من ابداعات الطفل فى كافة المجالات ما يوازى هذا النجاح والتميز لمعرض كتاب الطفل ؟

- إن معرض كتاب الطفل حلقة من حلقات الاهتمام الذى توليه السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية للطفل وذلك من خلال انشاء واعداد المكتبات العامة عن طريق جمعية الرعاية المتكاملة او جمعية اصدقاء الطفل ، وكذلك تطوير المكتبات المدرسية وكل هذا من شانه ان يشكل القاعدة والبنية الاساسية لمستقبل مصر لان اطفال اليوم قادة الغد والجهد الذى يبذل الان هو محاولة لتشكيل عقل ووجدان جيل كامل من اطفال مصر وذلك من خلال المنبع الاساسى للثقافة وهو الكتاب ويشكل هذا اكثر من تحد .. فالتوسع فى مكتبات الاطفال والتوسع فى استعادة القراءة بشكل منظم وعلمى يستلزم وجود قاعدة ابداعية واجيال متعاقبة من كتاب ورسامى الاطفال ومصممى كتاب الطفل لان كتاب الطفل يحتاج الى تصميم يضمن له كل عناصر الجذب .... ولذلك قامت السيدة سوزان مبارك باستكمال هذا الجهد بمحاولة خلق جيل جديد من كتاب ورسامى كتب الاطفال من خلال جائزة سوزان مبارك وهى جائزة تقدمها من مالها الخاص وتديرها هيئة الكتاب وكانت المفاجأة ان تقدم للجائزة فى عامها الاول ١٩٢ متسابقا وفى عامها الثانى ٢٥٠ متسابقا وفى العام الحالى ٣٥٠ متسابقا وهذا يدل على ان هناك قاعدة من كتاب الطفل الجدد الذين يتمتعون بالموهبة والرغبة فى ارتياد هذا المجال الصعب . وقد اضيفت هذا العام ست جوائز فى الرسم وقد اقمنا للمتسابقين هذا العام (ورشة) يتدربون فيها على الكتابة ورسوم الطفل وقد زارت

السيدة سوزان مبارك هذه الورشة واطلعت على اعمالهم .. واكرر على ان المفاجأة كانت فى ان مصر زاخرة بالمهتمين بهذا الفرع من الكتابة للطفل خاصة وان الاجيال الجديدة من كتاب الطفل يتعاملون مع طفل مختلف تماما فالطفل يتعرض لثورة المعلومات من اجهزة الاتصال المختلفة وبالتالى فلابد من التعامل مع الطفل كانسان ناضج وليس على اعتباره كائنا صغيرا ...

ولابد ايضا من ان نلاحظ ضرورة تقوية انتمائه الوطنى وشعوره بامتدادة التاريخى واصالة حضارته من خلال تراثه الشعبى مع تبسيط علوم العصر حتى يواكب الطفل ثورة التكنولوجيا وفيض المعلومات ..

● لدينا المعرض الناجح لكتب الاطفال ولدينا الامل فى وجود جيل جديد من المبدعين فى أدب الطفل ولكن هل تعتقد أن السعر المرتفع لكتاب الطفل يمكن كل الاطفال من الاطلاع عليه والاستفادة منه ؟

- إن مشكلة ارتفاع سعر كتاب الطفل لن نستطيع ان نجد لها حلولا بسهولة لاننا بلد يستورد جميع مستلزمات الكتاب ثم ان كتاب الطفل يتكلف اضعاف سعر الكتاب العادى وذلك لان كتاب الطفل يعتمد على عناصر جذب كثيرة فلابد من الطباعة الفاخرة ووجود الالوان فى معظم صفحات الكتاب بجانب جهود الكاتب والرسام مما يستلزم تكلفة عالية ورغم هذا الارتفاع فى سعر كتاب الطفل إلا ان الطفل يستطيع من خلال المكتبات العامة ان يقرا مجانا ويتم ذلك بتعويد اطفالنا على ارتياد المكتبات العامة وهى موجودة الان ومنتشرة فى مختلف المحافظات وفى هذه المكتبات يستطيع الطفل ان يقضى

وقتا ممتعا مع مختلف انواع الثقافة حيث يقرأ ويشاهد الفيلم ويمارس الالعاب المفيدة .. وارى ان ارتياد المكتبة نشاط ثقافى متكامل ولا يقتصر على النشاط الفردى للطفل حيث ان ارتياد الطفل للمكتبة يعلمه اداب وسلوكيات التعامل مع الاخرين مثل التعاون مع غيره والحرص على عدم ازعاج الاخرين . الخ .

● نعود مرة اخرى الى المعرض الثامن لكتاب الطفل ونتساءل عن اهم الطموحات التى يحملها الدكتور سمير سرحان للاطفال والتى نستطيع هديته اليهم فى المعرض التاسع الذى سيقام فى العام القادم ؟

- اعترف باننا مازلنا نفتقد بعض التقنيات الحديثة فى مجال كتاب الطفل حيث يتجه العالم الان الى انتاج كتاب بمواصفات خاصة لطفل ما قبل المدرسة وتتلخص هذه المواصفات فى ان هذا الكتاب لا يحترق ولا يتمزق ولا ينسخ كما يتجه العالم الان الى انتاج الكتاب المجسد للطفل للطفل حتى تنضج مدارك ومعارف الطفل من خلال الاشكال المجسدة التى يراها فى كتابه فكل هذه الاشياء تقنيات حديثة ومازالت تنقصنا حتى الان وتمثل بالنسبة لنا طموحات نتمنى ان نحققها لطفلنا ولتحقيق هذه الطموحات قررنا ان نمنح للناشر جائزة افضل كتاب للطفل وذلك حتى يتنافس الناشرون فى تقديم الاجود والافضل فى مجال كتاب الطفل من اجل مصلحة الطفل .

«محمد الشافعى»

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣ [illegible] 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معرض
كتاب الطفل..
بلا أطفال

جرثومة مهرجانات السلطة وخطر الفتك بالثقافة المصرية

سمير الطنطاوى

كشف معرض كتاب الطفل المقام حالياً بأرض المعارض بمدينة نصر، عن ظاهرة خطيرة وجرثومة مدمرة .. تستشرى في جسد الثقافة المصرية منذ عقدين من الزمان، حتى تكاد تفتك به وتفنيه بعد أن نجحت فى تحويله إلى حالة من الضعف والهزال .. جعلت أشباه المثقفين يتجرءون على مكانتنا الثقافية .. فالمعرض أشبه بمظاهرة رسمية .. أوقل سلطوية لإرضاء أهواء من هم فى مكان الصداره من السلطة.. فهو باختصار شديد .. أشبه بسوق .. كل من فيه يتطلع بعينه إلى جانب الربح المادى ـ إلى من يجلسون «فوق».. وكل همه أن يرضيهم .. حتى لوكان ذلك .. بالزيف والقشور الظاهرة المنمقة.. التي يشاهدها هذا الجالس «فوق» ويذهب إلى حاله .. ونظل نحن نحترق بنيران هذا الزيف وهذا التضليل .. الذى حاز الرضا والقبول !.. فالكتاب –فى المعرض– يكاد يكون فى المرتبة الثالثة أو الرابعة.. ومن قبله تأتى شركات الكمبيوتر وتعليم اللغات .. التى احتلت معظم الأجنحة .. حتى أن الزائر لا يكاد يفرغ من إلحاح فتيات الدعاية فى جناح حتى تختطفنه أخريات إلى جناح اخر.. ومن الكمبيوتر يستلب الزائر إلى شركات وأجنحة الاطفال .. التى تميزت بتفاهتها.. وعدم جدوى أغلبها للطفل .. بل إن دورها مدمر لأخلاقه .. فهل يعقل أن يباع فى معرض كتاب الأطفال عبوات «لوسيون» تحتوى على رائحة قذرة لزوم تعليم الطفل البراعة فى تدبير المقالب ؟! شىء سخيف حقا.. والأسخف أن يسمح المسئولون بذلك في معرض كتاب للطفل!

وبعد هذا وذاك .. تختطفك أجنحة شركات الموسوعات والقواميس .. وكلها تعرض نفس الموسوعات والقواميس .. والشاطر من ينجح فى اختطافك .. هذا .. إذا كانت لديك القدرة على دفع (٥٠٠) جنيه ثمناً لأرخص موسوعة؟!

وإذا جئنا إلى الكتاب .. فإننا نلحظ – بداية – تقلص عدد الناشرين .. المشاركين فى المعرض هذا العام .. على خلاف ما أعلن وما يعلن حتى الان (٢٨٠ ناشراً) .. فعددهم لا يتعدى المائة ناشر بأي حال وعدد الاجنحة لا يزيد على ١٢٠ جناحاً بما فيها الاجنحة المكررة.. أى اجنحة العرض فقط .. للناشرين أصحاب أجنحة البيع.

وبعد ذلك ــ والحق يقال ـ نجد فى أجنحة بعض الدول الأجنبية كإنجلترا واليابان والاتحادالسوفيتى تطوراً كبيراً فى صناعة كتاب الطفل .. شكلاً ومضمونا .. فالورق مقوى أو مصقول ليتحمل الأطفال .. والطباعة والالوان والرسومات رائعة ومعبرة عن المضمون .. كما يتناسب شكل الكتاب مع موضوعه .. فلو كان الموضوع حول القطار تجده يأخذ شكل القطار .. وهكذا مع باقى الموضوعات، كما ظهرت نوعية من الكتب البلاستيكية والاخرى المصنوعة من القماش .. وحاول بعض الناشرين المصريين ـ قطاع خاص ـ اللحاق بذلك التقدم .. ونجحوا إلى حد ما فى مواكبته.

وفى مقابل ذلك .. نجد أن دور النشر الرسمية .. تشارك فى المعرض إما بكتب الالغاز والمغامرات .. التى تخرب عقلية الطفل وتدمرها .. وإما بكتب عن قصص الانبياء والرسل وعن الدين الإسلامى .. مادتها مطلوبة وجيدة .. وإن كان ورقها ورسوماتها وإخراجها .. ردىء لا يشجع على اقتنائها إذا ما قورنت بالكتب التى تطبعها الدول الاخرى .. أو حتى الناشرين المصريين الاخرون .. والطامة الكبرى .. تجدها فى كتب الطفل التى تطبعها هيئة الكتاب – منظمة المعرض وصاحب فكرته ــ – حيث نجد مستويين من الكتب ..

الفارق بينهما هائل .. الأول ردىء الورق والرسوم والاخراج .. والثانى ذو أغلفه مصقولة مقواة وورق وألوان وطباعة فاخرة .. وقد يقول قائل : إن هذا كتاب شعبى للأطفال والاخر للطفل القادر .. لكن ليت الحقيقة كذلك على مغالطتها .. فالواقع .. أن كلا المستويين غالى الثمن يعجز الإنسان العادى عن شرائه لطفله .. لكن السر وراء هذا التفاوت فى مستوى الكتابين. هو .. أن الكتب الفاخرة .. هي الكتب التى فازت في مسابقة السيدة سوزان مبارك .. هل فهمنا؟ ولا تعليق!

وغير ذلك .. فكل دور النشر تركز على إخراج بعض الكتب التى تستعرض بها أمام السيدة حرم رئيس الجمهورية .. ولا شيء غير ذلك .. فمعظم كتب الأطفال التى تطبعها المؤسسات الرسمية سيئة .. إخراجاً ورسماً وورقاً وطباعة.

ولا تنسوا أن هذا العام . هو الثامن من عمر المعرض .. ثمانى دورات نقيم خلالها مصر ونقعدها .. وصناعة كتاب الطفل مازالت متخلفة .. نقول صناعة الكتاب وليس مضمونه.

وإذا تركنا الكتاب جانبا – وهو الرئيسى وجئنا إلى جانب الندوات .. لوجدنا أن هاجس إرضاء السلطة أيضا هو الأساس.. فالحلقة البحثية الرئيسية .. التى استغرقت ثلاثة أيام كاملة .. وست جلسات .. صباحا وبعد الظهر .. كانت حول مهرجان القراءة للجميع .. والندوة الثانيه وهي على مدى جلسة واحدة .. تكرارا لندوة سبق أن عقدت في مهرجان سينما الطفل فى أكتوبر الماضي .. وكانت حول الإبداع عند الطفل.

فهل بعد ذلك نستغرب من خلو معرض كتاب الطفل هذا العام من الأطفال ؟. حتى صدق عليه القول : معرض كتاب الطفل بلا أطفال.. وحتى أثارت حالته سيدة جاءت إلى المعرض فهالها عدم وجود الأطفال أو الكبار فتساءلت في عفوية :«هو النهارده المعرض مقفول ولا إيه؟!».

لكن .. هل خرج بنا الحديث حول معرض كتاب الطفل عن البحث فى تلك الظاهرة الجرثومة.. التى تهدد ثقافتنا في أساسها .. وهي هيمنة وتسلط«رموز» السلطة على مؤسساتنا الثقافية ،، وفرضهم لنوع معين من النشاط ،، ولا نقول الثقافة .. على الأجهزة التى يفترض فيها أن تكون صانعة للثقافة راعية للمبدعين .. واستنزاف كل طاقاتها فى هذه الأنشطة.. وإهمال جوانب الثقافة الحقيقية؟.



المصدر : ....

التاريخ : ٢ ... ١٩٩١

على هامش المعرض

* عزف كثير من الناشرين المصريين عن المشاركة فى المعرض وذلك لارتفاع تكاليف ايجار الاجنحة وانخفاض حجمها عن الاعوام الماضية. وهذا ما لحق بالمعرض ككل حيث انخفضت المساحة الكلية من (٤) سرايا العام الماضى مقابل اثنتين فقط هذا العام.

* فى جولة داخل المعرض اكد أحد الناشرين فشل هيئة الكتاب من الناحية التنظيمية.. فالسلبيات كثيرة نذكر منها عدم الدعاية الكافية والقذارة الواضحة فى أركان المعرض المختلفة، كما ان توقيت المعرض غير مناسب تماماً.

* ناشر اخر يؤكد ان نوعية الكتاب ضعيفة جداً ولا تناسب الطفل المصرى بالمرة. فاغلب المعروض هنا مجلات لبنانيه وأجنبية مصورة ومترجمة، تليها كتب المغامرات والالغاز البوليسية. اما الكتب الاسلامية والادبية فنسبتها لا تزيد على ١٠٪ من حجم الكتب داخل المعرض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ..... ٣ ..... ١٩٩١ .....





قدم لنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين ما طلبناه بالضبط بالنسبة للطفل المصرى فى المراحل الدراسية الاولى .

قدم لنا ما يخلص هذا الطفل والتلميذ الصغير من المعوقات التى تعرقل نموه الانسانى الحقيقى من خلال هذه « الزحمة » غير المبررة فى مناهج الدراسة والتى تحتاج بالطبع لوقت طويل حتى يلم بها ومن ثم يفقد اهم مقومات نموه الطبيعى وهى فترة خاصة للعب .. وفترة للراحة .. وفترة للتامل .. وفترة للنوم وهكذا .

كاد الطفل المصرى ان يغرق تماما فى هذه المناهج التى تفوق عمره وتحمله وتقبله وقدرته على التلقى ليستشعر بدون مبرر انه غير كفء وغير قادر وايضا غير ذكى مع ان العكس هو الصحيح بشهادة وتقرير اكثر من هيئة دولية خاصة بدراسات الاطفال والتى تؤكد ان الطفل المصرى من اذكى اطفال العالم .

المهم ان وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين استجاب مشكورا لشكوى اولياء الأمور .. وايضا المسئولين بالمدارس .. ومن ثم الكتاب والصحفيين ولينتهى بالفعل إلى تخفيض من ١٥ إلى ٢٠٪ من الحشو الذى كانت تضمه المناهج المدرسية وليس فقط بالنسبة للطفل وهو ما كان يعنينا فى الاساس ولكن بالنسبة لكل المراحل التعليمية قبل الجامعة .

نقدم الشكر للوزير .. المهتم اساسا والمعنى منذ البداية بالطفل على هذا الانجاز الذى تم استجابة لكلمة حق .

آمال بكير



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

نعم الباز رائدة فى مجال ثقافة الطفل

● اقام المكتب القومى لثقافة الطفل حفلا بالمسرح الصغير بدار الأوبرا كرم فيه رائدتين كبيرتين فى مجال ثقافة الطفل وهما : نعم البلز الكاتبة الصحفية بالأخبار وصاحبة الباب الأسبوعى الذى ينشر صباح كل خميس فى الصفحة الأخيرة من الأخبار ويحمل اسم : « اخبار الطفل » . وكان المركز القومى لثقافة الطفل قد اصدر كتيبا بمناسبة عيد الطفولة عن نعم الباز باسم : ماما نعم ومشوارها مع الصغار . والزميلة الفاضلة نعم الباز تستحق بحق كل تكريم ، فلقد كان عطاؤها للطفل المصرى بلا حدود .. سهرت من اجله .. وكتبت له من كل مكان فى العالم .. وشاركت فى عشرات المؤتمرات والندوات لتثرى رصيدها عن حاضره وتساعد فى رسم آمال المستقبل المنشود لاسعاده ..

إن ماما نعم ليست شخصية عادية بقدر ماهى عطاء صاف كالحليب الأبيض بدون اى شوائب تعكره من منغصات الحياة المعاصرة التى حولت انسان القرن العشرين إلى مجرد الة .. إلى عقل بدون عاطفة .. تحية إلى الزميلة الفاضلة .. وتحية إلى ماما فضيلة توفيق التى ستحظى هى الأخرى بنفس التكريم من المركز القومى لثقافة الطفل .. ان ماما فضيلة عَلَمٌ عند كل طفل .. بصمتها واضحة وعطاؤها عبر برنامجها عن الاطفال لايحتاج إلى تعريف لانه مشهور ومعروف بافكاره ونتائجه ونجاحاته التى ليس لها حدود .

● كلمة تقدير : إلى الأستاذة الدكتورة فوزية عبد الستار وكيل حقوق القاهرة ورئيسة اللجنة التشريعية والدستورية فى مجلس الشعب .. ان دراسة القانون لاتقوى ملكة التقدير كالميزان الدقيق ولكنها ايضا تجعل للكلمة منطقا ومنطوقا فى أن واحد . اقول ليس عدم الاخذ بتحقيقات محكمة النقض انقاص لقدر وقيمة المحكمة .. وان كان نص المادة ٩٣ من الدستور على قيامها بذلك الدور احتراما لها من اجل قدسية وهيبة واحترام السلطة التشريعية .

محمد عبد الحميد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــالي

التاريخ : ٤ ... ١٩٩١

مع احتفـــالات أعيـــاد الطفـــولة

١½ مليون طفل يعملون فى ظروف صعبة
٥٤ ٪ من الأطفال معرضون للاصابة وفقدان السمع اثنـاء العمـل

كتب ـ محمد الضبع :

اوضح د علاء مصطفى . الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية ان جوالى مليون ونصف مليون طفل يمثلـون ٨,٢ من مجموع الاطفال فى سن ١٤ سنة يعملون فى القطاع غير الرسمى (الورش الصغيرة) فى ظل ظروف صعبة مفتقـدين الـرعاية والرقابة الكافية و التفتيش الدقيق سواء على المستوى الصحى او الامن الصناعى او غيرهما . كما يزاولون اعمـالا يحـظر القانون عملهم فيها لصغر سنهم او لخطورة هذه الاعمال عليهم .

وعن اوضاع الاطفال العاملين فى هذه الورش اكد د . علاء ان ٥٠ ٪ من الاطفال يفتقد دورات الميـاه . وان بعض الـورش تعاني من التلوث مثل الرائحة النفاذة و الكريهة و الضوضاء نتيجة صخب الالات مما يؤثر على حاسة السمع لـدى الاطفـال وخاصة ان ٥٢,٥ ٪ منهم يعملون داخل الورش ٢٥,٧٪ يعملون احيانا داخلها واحيانا خارجها .

كما اشار البـاحث الى ان الحـرارة الشديدة المنبعثة من الافـران تمثـل نوعا آخر من المخاطر . ولايسـتخدم معظم الاطفال (٩١,٣ ٪) اى مـلابس خاصة او ادوات واقية . وتفتقد بعض الورش لاجهزة الامـن مثـل طفـايات الحريق بالنسبة الى ٤٠ ٪ من الاطفـال وقد تفقد ادوات الاسعاف بالنسبة الى ٥٠ ٪ من الاطفال .

جاء ذلك فى مؤتمر انتهـاك الاطفـال الذى نظمته كليـة الـطب بجـامعة القاهرة .

واوصى العميد حسين صديق وكيل ادارة الاحداث بتجـريم التعـاقد على اعضاء جسم الاطفال حيث لايـوجد فى القوانين الحالية مايجرم بيـع ونقـل الاعضاء سوى ميثاق نقابة الاطباء وهو خاص بالمسائل التاديبية بالاطباء كما اوصى باعادة النظر فى سيـاسة البـاب المفتوح التى تطبقها وزارة الشئـون الاجتماعية فى بعض مؤسسات الرعاية الاجتماعية للاحداث حيث ثبـت مـن التطبيق العملى عدم ملائمتها للمجتمع المصرى .



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩١



يكتبها : محمود مهدى

الطفولة فى الشريعة الاسلامية

تهتم الدولة فى الفترة الاخيرة اهتماما كبيرا برعاية وحماية الطفل ، وهو اهتمام واجب ، لان مرحلة الطفولة بالنسبة للانسان اشبه ماتكون بالاساس بالنسبة للبنيان ، فحيث توجد طفولة سعيدة ، يوجد أنسان سوى ، وبالتالى يوجد مجتمع قوى . وقد ادرك المجتمع الدولى هذه الحقيقة فاصدر من المواثيق والاتفاقيات ، ومازال يصدر الكثير لحماية ورعاية الطفولة ، وقرن بينها وبين الأمومة كما فعل المشرع المصرى حين انشأ المجلس القومى للطفولة والأمومة عام ١٩٨٨

ومع تقديرنا لكل جهود المجتمع الدولى فى هذا المجال ، فان الحقيقة المؤكدة هى ان الاسلام سبق بتشريعاته التى تحمى وترعى الطفولة كل هذه الجهود باربعة عشر قرنا . يقول الدكتور محمد عبد الجواد استاذ القانون المقارن بالفقه الاسلامى ان كل مانصت عليه المواثيق الدولية والاعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذه وهو ما اصدره مؤتمر القمة العالمى عام ١٩٩٠ لايزيد على مانصت عليه الشريعة الاسلامية فى حماية الامومة والطفولة ، باستثناء التفصيلات الدقيقة التى اقتضاها التطور البشرى ، وتؤيدها القواعد العامة فى الشريعة الاسلامية

ويضيف الدكتور محمد عبد الجواد انه احصى ماقرره الاسلام لحماية الأمومة والطفولة فى (٢٥) موضعا منها (خمسة) نص عليها القرآن الكريم و (١٢) نصت عليها السنة النبوية و(٨) وضعها الفقهاء القدامى .

ومما جاء فى القرآن الكريم حماية للاطفال قوله تعالى « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا » .... وفيما يتعلق بالسنة النبوية فقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على وجوب الاحتفال بمولد الطفل ، ذكرا كان او انثى ، وقرر حق الطفل فى الاسم الحسن ، والنسب لوالديه وحقه فى التربية والتعليم . اما الفقه الاسلامى فقد قرر حق الجنين فى الحياة ، وحق الطفل فى النفقة ، والولاية على نفسه وماله ، كما قرر حقوقا للطفل اللقيط وهى حقوق لم تصل اليها احدث القوانين الوضعية .. وعن التكافل الاجتماعى الواسع بالنسبة للامهات والاطفال فى الشريعة الاسلامية ، فحدث ولا حرج

....

....

وهكذا يتضح لنا مع كل يوم ، وفى كل مناسبة ان الاسلام ، هذا الدين القيم ، هو الاسبق والاشمل والأكمل لكل مافيه خير الانسان ، طفلا كان او شابا او كهلا . ذلك لانه دين الله ، والله أعلم بمصلحة خلقه . يقول سبحانه وتعالى « الا يعلم من خلق ، وهو اللطيف الخبير » صدق الله العظيم .□



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رعاية الاسلام للطفولة .. تمتد الى غير المسلمين

للطفولة في الاسلام منزلة كبيرة وشان عظيم ، وقد عنى الاسلام بهذه المرحلة الدقيقة من عمر الانسان ، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف .. الى جانب التهذيب والتربية .

وفي ظلال الدين الوارفة كان لهذه المرحلة من الحياة ابعاد حانية تدفقت القلوب خلالها بعواطف من الحب ظهرت مع فجرها بما اودعه الله في الاعماق من صلات الروح والدم حتى كانت النظرة الى الابناء تعني النظرة الى داخل الكيان النفسي او اكثر ، وحتى احس بعض الشعراء بان ابناءنا هم اكبادنا فقال :

وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشى على الارض

ومن عناية الاسلام بالاطفال أن الرسول صلى الله عليه وسلم قداعطى مثلا كريما في الرحمة بهم والعطف عليهم ، فكان يختصر القراءة في الصلاة ولايطيل اذا سمع بكاء طفل .. مع ان الصلاة حبيبة الى قلبه .. وهي قرة عينه ، ولكنها الرحمة والرافة التي وصفه بها الله تعالى في قوله : «بالمؤمنين رؤوف رحيم» .

ولنا في رسول الله عليه السلام اسوة حسنة .. فلقد روي انه في احدى الصلوات قرا في الركعة الاولى نحو ستين آية فسمع بكاء طفل فقرا في الثانية ثلاث ايات ، وهذا من مكارم اخلاقه وسعة رافته ورحمته .

وفي رحاب الاسلام وجدت الطفولة كفالتها وامنها ، فمن مشكاة النبوة استضاءت الاسرة المسلمة في رعايتها للطفولة ،

عن عائشة رضى الله عنها انها قالت : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اتقبلون الصبيان ؟ . فقال الرسول الكريم : «اوأملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة» .

وفي رواية قال : «من لايرحم لايرحم» .

وكذلك كانت رعاية الطفولة عند السابقين في الاسلام قد اخذت مكانتها .. ووفرت لها تعاليم الاسلام مافيه سعادتها وامنها وما فيه هناءتها واستقرارها .. وهذا مثل رائع باهر من رعاية سلفنا الصالح للابناء .

ذات ليلة سمع الخليفة عمر بكاء صبي ، فتوجه نحوه وقال لامه : اتقى الله واحسني الى صبيك .

ثم عاد الى مكانه فسمع بكاءه ، فقال لامه مثل ذلك .

وتكرر ذلك مرة ثالثة .

فاتي الى امه فقال لها : ويحك ! اني لاراك ام سوء مالى ارى ابنك لايقر له قرار في هذه الليلة من البكاء ؟!

قالت : ياعبد الله ، لقد اضجرتني منذ الليلة - اني احمله على الفطام فيابى ، قال : ولم ؟ قالت : لان عمر لايفرض إلا للفطيم . قال : وكم له ؟ قالت : كذا وكذا شهرا ، قال : ويحك لاتعجليه عن الفطام .

فصلى الفجر والبكاء يغلبه .. فلما سلم قال : يابؤسا لعمر ، كم قتل من اولاد المسلمين ! ثم امر مناديا فنادى : الا تعجلوا صبيانكم عن الفطام ، فإنا نفرض لكل مولود في الاسلام .

هكذا كانت رعاية سلفنا في الاسلام للاطفال .

وليست رعاية الطفولة خاصة بابناء المسلمين ، بل ان سماحة الاسلام وسمو تشريعاته ودقتها لاتجيز قتل الصبيان من ابناء المشركين ماداموا لم يشتركوا في القتال .. واصدق دليل على ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لاتقتلوا الذرية في الحرب» .

فقالوا : يارسول الله ، او ليس هم اولاد المشركين ؟

قال : او ليس خياركم من اولاد المشركين ؟»

ومن عناية الاسلام بالابناء : تخير الاسم الحسن فذلك من حق الولد على ابيه ، وفي الحديث : «اذا سميتم فعبدو» ومعنى ذلك ان يسمى الوالد ولده : عبدالله او عبدالرحمن وهكذا ، بالاضافة الى واحد من اسماء الله الحسنى ، ليكون الاسم شعارا واعلانا بالعبودية لله تعالى .

ومن الاسماء المشرقة بالنور : ماكان على اسم من اسماء رسول الله عليه الصلاة والسلام مثل : محمد ، محمود ، واحمد ، وطه ، ويس .

الا ما اعظم وما اجمل هدى نبي الاسلام في العناية بالطفولة والاهتمام بها .. وتحية طيبة من القلوب المؤمنة الى كل طفل في عيد الطفولة .

محمود عبدالخالق خلاف

امام وخطيب مسجد ابوخودة بالقاهرة

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرر أن يكون هذا العام .. عام ١٩٩٢ هو عام طفل القرية .. وأطفال القرية المصرية فى حاجة فعلا الى تخصيص عام نركز فيه على بحث مشاكلهم وتقديم الحلول الجذرية لها من أجل اعداد أجيال جديدة خالية من الامراض لاتعانى من مشكلة الامية التى ترتفع فى الريف المصرى بشكل خاص نتيجة زيادة نسبة التسرب من التعليم فى جميع مراحل التعليم وخاصة التعليم الابتدائى .. اننا نطالب فى عام طفل القرية .. بأن نولى اهتمامنا بصحة طفل القرية أولا .. ثم بتعليمه ثانيا وانقاذه من الوقوع فى براثن الامية .. لابد من تدعيم الوحـدات الصحيـة بالاطبـاء المتخصصين فى أمراض الاطفال .. لابد من تدعيم تلك الوحدات بالادوية والاجهزة الطبية اللازمة حتى لاتكون مجرد مبنى .. يتحول بعد منتصف النهار الى وكر للعب السيجة وتدخين الجوزة للعشرات من الخفراء الذين لاعمل لهم والذين يمثلون فى نفس الوقت عبئا على ميزانية الصحة والعلاج ..

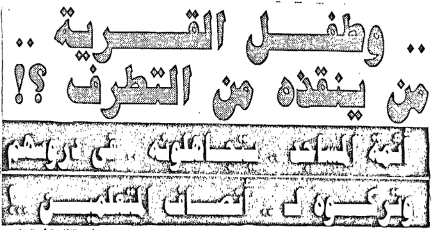
لابد أن تتخذ خطوات جادة للاهتمام بطفل القرية وذلك عن طريق دعم المدارس وتوفير الادوات والمقاعد لها .. والاهم من ذلك أن نعمل على توفير المدرسين الاكفاء ولانجعل من مدارس القرى مخزنا لتكديس كل المدرسين الفاشلين الذين أثبتوا عدم صلاحية فى التدريس ممادفع بهم الى تلك القرى البعيدة ..

ان كثيراً من مدارس القرى تفتقر الى المدرسين .. والمدرس اذا حضر فإنه لا يقوم بأى دور داخل المدرسة .. انه يحضر لاثبات وجوده فى الصباح ثم يعود بعد ذلك الى مقر اقامته والذى يبعد دائما عن القرية مما يجعل وجوده فى المدرسة لا طائل من ورائه .

لابد ان نقوم بحملات توعية فى عام طفل القرية .. لاقناع الفلاحين بضرورة اعطاء الفرصة لابنائهم وبناتهم لاكمال مرحلة التعليم الابتدائى على الاقل .. لان نسبة كبيرة من الفلاحين ترى أن ذهاب أطفالها للمدرسة مضيعة للوقت لاداعى لها لان وجوده الى جانب والده فى الحقل أو عمله فى الاعمال الزراعية يوفر عائدا ماديا يوميا لاسرته .. ولكن ذلك يؤدى الى ضياع مستقبله وتحقيقه لذاته فى المستقبل من خلال التعليم ..

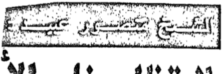
ان الاحتفال بعام طفل القرية يجب أن يكون بأسلوب خاص يتناسب مع حاجة هذا الطفل الذى يحتاج الرعاية واشباع حاجاته الاساسية التى تأتى قبل الترفيه كما هو الحال بالنسبة لاطفال المدن .. لابد من نزول قوافل للتوعية .. والتثقيف والترفيه ايضا تطوف بقرى مصر لاشعار أطفال القرية بطريقة عملية أن هذا العام هو عامهم .. ليس بالشعارات ولا الاغانى ولكن بالعمل الجاد .. والبرامج المنظمة .

د. لطفى ناصف



انتشرت مؤخراً ظاهرة ايجابية لافتة للنظر وهى تردد الاطفال على المساجد فى اوقات الصلاة .كثرت الظاهرة في الريف عن المدن حيث يحرص الاطفال على حضور الصلوات فى جماعة حتى بدون آبائهم .

ولاشك ان هذا شىء عظيم غير ان الخطر يكمن فى عدم توجيه الائمة لهؤلاء الاطفال .. بل عدم تأهيل الائمة اصلاً لمخاطبة هذه السن الصغيرة .. فتكون النتيجة وقوع الاطفال فى براثن بعض الشباب الذين يلقنونهم الدين كما يريدون ومن وجهة نظرهم .. بعيداً عن توجيهات العلماء ودروس الائمة والوعاظ .



لا تظلمونا .. الأسرة هى السبب!

واذا كان التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر - كما يقولون - فان هؤلاء الاطفال يتأثرون بما يقال لهم ويملى عليهم فيشبون على ذلك .. وقد يكون فيما تعلموه خطر كبير عليهم وعلى مجتمعهم خاصة اذا علمنا ان الشباب الذين يلقنونهم مبادىء الدين غير مؤهلين اصلاً لهذه المهمة .. ومنهم من له هدف اكيد من توجيهاته وتعليماته ..

من ناحية اخرى نجد بعض الاطفال لايوقرون بيوت الله ويحدث تهريج فى صلاة الجمعة ببعض المساجد نتيجة عدم التزام الاطفال الذين يشوشون على خطيب المسجد ولاينتظمون جيداً اثناء الصلاة مما يجعلنا نطرح هذه التساؤلات :-

ماهى السن الشرعية لدخول الاطفال فى المساجد .. وما مدى صحة الحديث الشريف (جنبوا صبيانكم المساجد) .. ثم ما هو واجب الائمة تجاه هؤلاء الاطفال .. وما هى خطة الاوقاف لمواجهة هذه الظاهرة والسيطرة على عقول الاطفال وتعليمهم المبادىء الاسلامية الصحيحة .. ما هى مقترحات العلماء وماذا تقول وزارة الاوقاف ؟

مكان .. للاطفال

يقول الدكتور عبدالرحمن العدوى الاستاذ بكلية الدعوة بالازهر انه من السنة ان يأخذ الانسان طفله الى المسجد فى سن التمييز والذى حدده الفقهاء بسبع سنوات حتى يتعود الطفل على الجماعة وفى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان الاطفال يدخلون المسجد وكان التنظيم فى صلاة الجماعة حيث يصطف الرجال ثم الصبيان ثم النساء ، فالصبيان كان لهم وضع فى الصفوف ومكان يقفون فيه والاطفال يتأثرون بما يسمعونه ويرونه فى هذه السن تأثراً كبيرا ويجب على الاب الذى يريد الا يفارقه ابنه فى الصلاة الا يقسم الصف به حتى لايحدث فجوة فى الصفوف فيمكن ان يتطرف فى الصف ليضع ابنه فى اول الصف ثم يقف بجانبه .. هذا اذا لم يأمن عليه الوقوف فى صف الصبيان او خاف من الزحام الا يجده ..

ولكن الممنوع هو ان يأتى الانسان للصلاة بابنه وهو فى سن الخامسة مثلاً وهذا لايجوز حتى لايتبول فى بيت الله كما انه فى هذه السن لن يستطيع التمييز فى الخطب التى يسمعها او



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩١



د. عزت عطية



د. عبدالرحمن العدوى

تحقيق :
فتحى الصراوى

الدروس التى يلقيها الامام فضلاً عن تهريجه اثناء الصلاة .

اما مايقال من جواز اصطحاب الاطفال الرضع للصلاة فى المسجد بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسمع بكاء الاطفال فيخفف فى صلاته .. فإن هؤلاء الاطفال لم يأتوا اصلاً للصلاة .. وانما اتوا للضرورة حيث ان الامهات كن يردن الصلاة وراء الرسول فى المسجد .. وكن يضطررن الى اخذ اطفالهن معهن .. وهنا فان الضرورات تبيح المحظورات ..

دروس خاصة

ويرى الدكتور العدوى ان الامام ليس مكلفاً بالدروس للاطفال ولكن يمكن ان تعطى لهم دروس خاصة بهم حتى لايكونوا فريسة لاى فكر منحرف ويشير الى ان الامام الذى تخرج فى الجامعة الازهرية يمكن ان يعطى دروساً فى الدين لطلبة الابتدائى والاعدادى والمفروض ان يكون مؤهلا من هذه الناحية ويستطيع اعطاء الدروس للاطفال بما يناسب عقولهم ..

ولكننا نركز على دور الاسرة والبيت ايضاً فى هذا الخصوص والواجب على الاب ان يراعى اطفاله ويعلم اصحابه والمؤثرين فيه .. وان لم يفعل ذلك فعليه اثم كبير ..

حديث ضعيف

ويؤكد الدكتور عزت عطية وكيل كلية اصول الدين ان حديث (جنبوا صبيانكم المساجد) حديث ضعيف لانه يتعارض مع ماكان عليه الاطفال فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كانوا يصلون فى المساجد ويرى ان الطفل لو استطاع التمييز من سن السادسة فلا مانع من اخذه الى المساجد اما الشغب من بعض الاطفال فيرجع لسوء التربية والمفروض ان يحرص الاهل على تعليم اطفالهم آداب الجلوس فى بيوت الله واذا لم يفعلوا ذلك فهذه مسئولية المجتمع عليه ان يردع الطفل الذى لايلتزم بالسلوك الطيب فى المسجد ..

يضيف ان امام المسجد وخادمه مسئولان مسئولية مباشرة عن اى تجمعات فى المسجد ويجب التأكد من هدف هذه التجمعات سواء للخير او للشر والبعض الذى يحاول السيطرة على الاطفال لايقاوم بالمنازعات كما نرى احياناً ولكن يقاوم بالحجة والمنطق حتى لايكون هناك حجر على احد وننتقل من تشديد الى تشديد .. ويوضح بأن هذه القضية سبب من اسباب كثرة المنازعات فى المساجد التى يجب أن تحسم ..

ظلم الائمة

ويرى الدكتور عزت عطية ان تحميل مسئولية الاطفال وتلقينهم الدين لإمام المسجد وحده فيه ظلم كبير للائمة .. لان كثيراً من الاجهزة ينازعون المسجد فى هذا الخصوص سواء الاجهزة الاعلامية المختلفة او الاجهزة المختصة بالنواحى الاجتماعية والسيكولوجية والتى تدرس النواحى النفسية للاطفال ومشاكلهم وتقدم تقارير بذلك - والواقع ان كثرة الاجهزة هى التى تسببت فى تشتت التفكير .. لان المسجد فعلاً كان يقوم بهذا الدور وحده فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اما الآن فالمسجد وسيلة من الوسائل وليس من المتصور ان يحل جميع الهموم ..

رأى الاوقاف

وفى وزارة الاوقاف .. يقول الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بالوزارة .. اننا نطالب الائمة دائماً بالالتحام اولاً بالشباب ومناقشة افكارهم - اما بالنسبة للاطفال فنحن ايضاً لانغفل هذا الجانب بدليل ان المساجد تعطى الآن دروساً خصوصية لجميع الاعمار بما فيها الابتدائى ونحاول جذب الاطفال ايضاً بمجلات الحائط والاشتراك فى أى عمل بالمسجد ولكنه يعترف بأن هناك فعلاً بعض الشباب الذين يحاولون جذب الاطفال اليهم عن طريق المسجد .. غير اننا لانسمح بتجمعات من هذا النوع فى المساجد وكل مايجرى ان الشباب يغرون الاطفال ببعض الهدايا ليقابلوهم فى الخارج ويلقوا عليهم مايريدون .. ونحن لانستطيع السيطرة على هذا الموضوع لان مسئوليتنا فى هذا الصدد هى فى حدود المسجد فقط والمفروض ان تكون هناك رقابة بين المسجد والبيت والمدرسة

يضيف - اننا لسنا من انصار ابعاد الاطفال عن المساجد لان هذا من باب التعويد على الصلاة كما ان الجماعة فيها ايضاً تربية الطفل على العمل الجماعى واذا عرف الطفل طريقه للمسجد فلن تضل خطاه . ولكن لابد ان يقوم الائمة والاهل ايضاً بتعليم الاطفال السلوك الحسن فى المساجد ويحذر من ان بعض الشباب يحاول ان يلقن الاطفال الكراهية لائمة المساجد ولذلك فيجب ان يكون الائمة يقظين ويحاولون جذب الاطفال اليهم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩١

مواقف

نحن فى سنة الطفل المعجزة «موتسارت» - فقد مرت مائتا سنة على وفاة هذا الموسيقار العظيم .

وقد اختارت السيدة سوزان مبارك هذه السنة والتى قبلها والتى بعدها للطفل المصرى فى المدينة وفى الريف . فالاهتمام بالطفل الذى لايقرا والطفل الذى يقرا ايضا هى البداية الصحيحة لكل نهضة فى اى بلد ..

وبمنتهى التواضع بدات السيدة سوزان مبارك مسيرتها من اجل العمل الوطنى الصحيح . ومسيرتها تبدا بالكتاب الذى يجذب الطفل لكى يقرا .. واذا قرر الطفل ان يقرا فقد اعدت له مقعدا تحت شجرة فى حديقة . واذا قرر الطفل ان يقرا فى مكان دافىء . فقد اعدت له مكتبة انيقة مكاتبها بسيطة ورفوفها كثيرة وكتبها طبعت فى مصر وساهمت فيها كل دور النشر ..

ثم ان كل هذه الانجازات جهود ذاتية . اى من الناس للناس .. وليس من الطبيعى - طبعا - ان تقوم السيدة سوزان مبارك بانشاء مكتبة فى كل مدينة او فى كل قرية .. وانما هى تضرب المثل الناجح ، وتضع القدوة الممكنة .. وفى استطاعة كل المدن والعواصم ان تفعل نفس الشىء .. وسوف يساعدها التليفزيون والاذاعة والصحف .. فقد اعتدنا اليوم ان نجد الاهتمام بالغا بالطفل فى المدرسة وفى الحديقة .. وصحة الطفل والرحمة بالطفل بعيدا عن الايدى الغليظة والنظرات القاسية ، حتى لايلتوى بسلوكه صغيرا ، ويكون عنيفا كبيرا ينقض على المجتمع الذى اساء اليه .. فنحن اذن مهتمون تماما بالصحة العقلية والنفسية والاجتماعية للطفل - اى لمستقبل مصر . فالمستقبل اطفال بين ايدينا وكتب بين ايدى الاطفال ..

ان الذى يحدث فى مصر الان شىء جديد يستحق التعبئة العامة والاهتمام التام .. فليس فى الدنيا اعظم من بناء مواطن صالح . واذا كان احد يريد البداية الناجحة النافعة لعلاج كل امراض مصر ، فالطفل هو البداية . وهى بداية ثقافية وتربوية وصحية واجتماعية وقومية وحضارية ..

اننا نطبق نظرية فى التربية تنادى : بالصحة من خلال المرح .. والحضارة من خلال الكتب !

أنيس منصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩١

حديقة أطفال فى بنها انشاؤها على مساحة ٢٠٠٠ متر

بنها ـ مكتب الاهرام ـ وافق الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية على تخصيص ٢٠٠٠ متر لاقامة حديقة ومكتبة للاطفال بتكاليف ٢٠٠ الف جنيه

وسوف يتم اقامة المكتبة على مساحة ١٨٠ مترا ، وتشمل قاعات للاطلاع وقاعة مشاهدة للفيديو ، وسيتم اقامة مكتبة فيديو ضخمة للاطفال ومساحات خضراء ، وركن للالعاب المسلية .

٣٨٪ من أطفال مصر مصابون بالأنيميا !
و٢٢٪ يعانون من قصر القامة لسوء التغذية !

كتب ـ صادق حشيش :

بدأت بمعهد التغذية حلقة العمل القومية امس الاول لمناقشة الحالة الصحية الغذائية في مصر . شارك في الحلقة اساتذة وخبراء التغذية بالجامعات ووزارات الصحة والزراعة والتعليم والمعاهد والمراكز العلمية المتخصصة والمنظمات العالمية . تناولت المناقشات مشاكل سوء التغذية والامراض الناتجة عنها ، مثل الانيميا الغذائية ، بسبب نقص املاح الحديد ، المنتشرة في الاطفال قبل السن المدرسي بنسبة ٣٨٪ ، كما وصل معدل قصر القامة الناتج عن سوء التغذية الى ٢٢٪ . وتناولت المناقشات امراض السمنة عند السيدات ، وموضوع الفجوة الغذائية الناتجة عن عدم تعادل الانتاج مع الاستهلاك ، ودور الدولة في عبور هذه الفجوة بزيادة الرقعة الزراعية . تهدف الحلقة التى تستمر ٣ ايام الى اعداد ورقة وطنية، تمثل الوضع الغذائى القائم في مصر ومسبباته ودواعيه .

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩١

أعيـــاد الطفولـــة مســتمرة فى المدارس

★ حتى الان والمدارس تقدم حفلات للاطـفال بمناسـبة عيد الطـفولة ، شارك فيها عدد كبير منهم فنان ومطرب الاطفال طلعت عطية الذى قدم مجموعة كبيرة من الاغانى الجديدة للطفل هذا العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩١

٢٠ دولة تناقش بالقاهرة الاوضاع الصحية للطفل العربى

تبدا غدا بالقاهرة ـ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية اعمال مؤتمر اتحاد جمعيات طب الاطفال العربية ، الذى يراسه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، ويحضره ٢٠٠٠ عالم وباحث من ٢٠ دولة عربية

□ قرينة الرئيس فى افتتاح المؤتمر الدولى لصحة فم واسنان الطفل بالاسكندرية :

ضرورة رفع مستوى البيئة المحيطة بالطفل كمدخل لرعايته صحيا

الاهتمام بالقدرات الذهنية للطفل إلى جانب قدراته الجسمية

الاسكندرية ـ من فايقة عبده :

طالبت السيدة قرينة الرئيس بضرورة رفع مستوى البيئة المحيطة بالطفل فى الريف والمدن كمدخل لرعايته صحيا ، واكدت ان العالم يواجه محنة تشمل العلاقة بين الصحة والرفاهية الاقتصادية والانتاج القومى ، وطالبت بالاهتمام بالقدرات الذهنية للطفل ، الى جانب قدراته الجسمانية ، لأن الطفولة وحدة لاتتجزا ، واشارت الى المؤتمر الدولى الذى حضرته فى اكرا ، وناقش الصحة كمعيار للتنمية الاقتصادية ، على اساس ان الصحة سلعة فريدة ، وانها الهدف النهائى لعملية التنمية .

وقالت قرينة الرئيس فى افتتاح المؤتمر الدولى لصحة فم الطفل واسنانه ، الذى حضره امس نحو ٥٠٠ طبيب من مختلف الدول الاجنبية والعربية والجامعات والقوات المسلحة فى مصر ، انه من الحقائق الثابتة ان مستوى صحة الفرد يتناسب مع ارتفاع مستوى معيشته ، فالتقدم الصناعى والامتداد العمرانى والتوسع الزراعى ، كلها محاولات للبناء ، ولكن تبقى لها آثارها السلبية من تلوث البيئة أو تكدس السكان ، ولهذا يجب الحفاظ على مستوى الصحة العامة ، بحيث تكون الصحة هى مؤشر نجاح الاصلاح الاقتصادى .

وقالت ان هناك تصورا جديدا للتضامن الانسانى ، وهو تضامن ينبع من احساسنا المشترك بضرورة حماية وتحسين مستوى الحياة لشعوبنا ، كما ادركنا ايضا أن تحسين مستوى الحياة يعتمد اساساً على قدرتنا فى حماية صحة الانسان .

وهكذا تبدو الصحة دائما مركزا للنمو ، وقلبا للتنمية ، نعتمد عليها ونسعى لحمايتها فى المجتمعات المختلفة .. لهذه الاسباب فنحن مدعوون الان وأكثر من أى وقت مضى للاهتمام بالصحة والتركيز عليها باعتبارها جوهر الرفاهية ، والمؤشر الحقيقى لسعادة الجنس البشرى ".

واشارت الى اننا فى مصر ننظر الى الطفل من منظور انسانى متكامل نرى فيه صحته بجانب ثقافته ، ونهتم بقدراته الذهنية ، جنبا الى جنب مع قدراته الجسمانية لان الطفولة وحدة لاتتجزأ ، وكل لاينقسم .. وانطلاقا من هذه الفلسفة التى نعى ابعادها وندرك مغزاها تتركز اعمالنا فى هذا الميدان الاساسى حيث تتوزع اهتماماتنا بين هذه الجوانب الحيوية لمستقبل الطفولة فى بلادنا .

وكان الدكتور محمود الحضرى رئيس قطاع طب الأسنان بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس المؤتمر قد اعلن ان المؤتمر وضع تحت رعاية قرينة الرئيس وانها الرئيسة الفخرية للمؤتمر ، وقال ان هذا يؤكد ضرورة الاهتمام بجزئية فى منتهى الاهمية من الصحة العامة للطفل ولذلك كانت الدفعة القومية لانجاح المؤتمر الذى بذل فيه المعنيون كثيرا من الجهد لوضع برنامج علمى وتطبيقى لصحة فم واسنان الطفل .

ويستمر المؤتمر ٣ ايام ويناقش ٨٠ بحثا مقدمة من ١٢ دولة حول العوامل التى تسبب تأخر ظهور الاسنان عند الاطفال والعناية بالأمهات الحوامل وتأثير المبيدات الحشرية والتدخين على الام والجنين واسنانهم ، وطرق حديثة فى الحشو وفى الكشف عن

فى حنان الامومة السيدة قرينة الرئيس تداعب طفلة عند استقبالها امس قبيل افتتاحها المؤتمر :

[تصوير : احمد عفيفى]

التسوس عند الاطفال وكيفية تدريب الأطفال المعاقين ذهنيا على طرق العناية بأسنانهم .

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد توجهت فور وصولها الى الاسكندرية صباح أمس الى منطقة سموحة يرافقها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حيث وضعت حجر الأساس لمدرسة ثانوية نموذجية للبنات على مساحة عشرة آلاف متر مربع بتكلفة ٣ ملايين جنيه تبرع بها رئيس الغرفة التجارية ورجل الاعمال مصطفى النجار ، وتضم المدرسة مستوصفا لعلاج الطلبة ومكتبة للطفل .

ومن ناحية أخرى تفتتح قرينة الرئيس اليوم معرض جمعية الرعاية المتكاملة فرع الاسكندرية التى تشترك فيه جميع الشركات الصناعية بالاسكندرية لعرض منتجاتها .

وصرحت السيدة نبيلة الحضرى رئيس فرع الجمعية بالاسكندرية بان دخل هذا المعرض ستخصص لانشاء مركز تنموى بكرموز يشمل مستوصفا ومكتبتين وورشة صناعية .



صدقي ودويدار وبهاء الدين في افتتاح مؤتمر اتحاد الجمعيات العربية لطب الأطفال :

مصر حريصة على ان يتمتع الطفل بأعلى مستوى صحي

مبارك يقود عملية تطوير التعليم بدءا من الطفل باعتبارها قضية قومية

كتب ـ فاروق عبد المجيد وميرفت عثمان ومحمد حبيب

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان مصر حريصة كل الحرص على ان يتمتع الطفل باعلى مستوى صحي ، وان الدولة توفر الرعاية الطبية له وللام قبل الولادة وخلالها وبعدها كما اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس مبارك يقود عملية تطوير التعليم بدءا من الطفل باعتبارها قضية قومية تحتاج إلى تضافر جميع الجهود لرعاية الطفل قبل الولادة وامه ، وبعد ذلك رعاية الاسرة ، وقال الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان الوزارة تعمل على استئصال مرض شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٤ .

وقال رئيس الوزراء ـ في افتتاح مؤتمر اتحاد الجمعيات العربية لطب الاطفال امس والذى عقد تحت شعار انتهاك حقوق الطفل اهدار للمجتمع ان الدولة توفر المساعدة الطبيه للطفل لتخفيض نسبة الوفيات ومكافحة أمراض سوء التغذية والامراض المعدية الفتاكة بين الاطفال

وقال ان مفهوم رعاية الطفل يمتد إلى توفير الرعاية للام قبل الولادة وبعدها ومن اجل ذلك كانت فكرة انشاء المجلس القومى للامومة والطفولة

وقال الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان خطة الوزارة تتركز في حشد الجهود لمزيد من رفع معدلات تطعيم الاطفال ضد الامراض الستة المعدية ، وخفض معدلات وفيات الاطفال ، والاصابة بمرض التيتانوس ومكافحة الحمى الروماتيزمية بين الاطفال والاستمرار في فحص وعلاج تلاميذ المدارس من البلهارسيا واكد ان الحكومة اعدت مشروعا للتامين الصحى على ١٢ مليون تلميذ وهو معروض حاليا على اللجنة الصحية بمجلس الشعب .

وقال وزير التعليم ان التطور الحضارى والتغييرات السريعة المذهلة التى تطرأ على عالمنا تصاحبها تحديات تؤثر على حياة الاطفال وكيانهم ولعل ظاهرة العنف وانتهاك حقوق الانسان ابرز المشاكل التى لم تكن ذات شأن كبير منذ اجيال قريبة وإن الوزارة تضع في اهتماماتها تنمية الطفل ومواهبه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٢ [illegible] ١٩٩١

أطفال المسلمين في اليابان [illegible]

«ولكن أقل عددا .. وأسعد حالا»



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ ... ١٩٩١

احسد اطفال هذه الأيام !

احسدهم واغار منهم واتمنى لو كنت طفلا هذه الأيام !!

تاكدت هذه المشاعر داخلي وانا ازور معرض كتب الأطفال الذى انتهى منذ ايام .

الكتب الملونة الجميلة تحاصرك وتدفعك لحب الحياة والتفاؤل ، العاب الذكاء وبراعتها وجمالها تجعلك لا تتردد في شرائها وممارسة طفولتك من تاني !

على ايامنا كان اقصى المتاح بالنسبة لنا كاطفال ان نسابق عربة حنطور او نجرى وراء عربة الرش !! كنا نفرح بسقوط المطر لممارسة البلبطة .. وكان السعيد الحظ منا هو الذى يشترى لعبة « السلم والثعبان » ويلعبها مع اصدقائه بكل النشوة فرحا سعيداً وكانه جاب الديب من ديله !

كانت ممارسة « الطفولة » نوعا من الدلع والمياصة وتضييع الوقت . إذا لعب الطفل نهره ابوه .. إذا قرات البنت مجلة اطفال قهرتها شخطة من امها ..

لم يكن هناك وقت للتامل والتفكير ، فالتامل والتفكير ضاع في سباق الإنجاب والمواليد ..

كان الشعار السائد « اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب » . لكن الدنيا تغيرت من حولنا دون ان تتغير رؤيتنا للامور .

لان طفل اليوم لن يقنع « بصباع عسلية » كان ثمنه مليما ، بل انه سيطالبك باتارى او على الاقل مجموعة كتب يقراها ..

طفل اليوم لن يعنيه او يهمه ان يكون له نصف دستة من الاشقاء ، يتعلم نصفهم ويتسرب النصف الآخر .. لا يهمه ذلك كله .. إنما ما يهم ان يكون له اخ واحد فقط يتقاسم معه كوب اللبن .. وكتاب القراءة .. ونزهة الإجازة .. وهذا كله لن يتاتى إلا بالتنظيم .. تنظيم الأسرة .

امس واليوم وغدا اصبح تنظيم الأسرة ضرورة حياتية لا هزار فيها ابداً !

●●

وتعالوا نتامل جيدا بعقل مفتوح وقلب يشتاق للحياة لكلمات رجل فاضل مستنير، رحابة عقله وصدره تدعو للفخر به والإعجاب الشديد ايضا .

هذا الرجل هو فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وببساطة وسماحة وتواضع العارف والعالم يقول الرجل :

في كل زمان ومكان نجد اصحاب الفهم السليم والفقه السليم . مثلا عندما كان فضيلة شيخنا عبد المجيد سليم مفتيا للديار المصرية عام ١٩٣٧ ، ارسل له احد الناس بان معه ولدين وانه محدود الدخل ، وان زوجته تحتاج إلى رعاية صحية ، وساله في النهاية : هل يجوز له تنظيم اسرته ؟! ..

رد فضيلته على السائل رداً واضحا ، وقال : ذلك جائز مادامت هناك اسباب تدعو إلى ذلك ، وعلى راسها الأسباب الصحية ..

وليس هناك من عقل او شرع ما يمنع من تنظيم الأسرة ، مادامت هناك ضرورة تدعو إلى ذلك .. البعض يقول إن هناك نصوصاً .. ونحن نقول إن هذه النصوص لا تتعارض إطلاقا مع التنظيم ..

إذا قال القرآن : ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ .. نقول إن الأولاد يكونون زينة الحياة الدنيا عندما يجدون البيئة السليمة للتربية ، والاب الصالح والأم الصالحة التى تربيهم وتشبع رغباتهم وتلبى احتياجاتهم الضرورية في الحياة .. والذين يقولون هذا ، لماذا ينسون ان القرآن يصف الأولاد في موضع آخر بانهم فتنة ؟!.. ويصف الاولاد في بعض الآيات بانهم قد يكونون اعداء ؟! .. وقد يكونون بالفعل كذلك إذا لم نحسن تربيتهم .. ﴿ يا ايها الذين آمنوا إن من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ﴾ .. فالاولاد قد يكونون زينة إذا احسنت تربيتهم . وقد يكونون فتنة إذا لم يكن الامر كذلك ، وقد يكونون اعداء إذا لم نحسن تربيتهم ..

وهل يستطيع احد ان يقول إن التنظيم خطا عقلا او شرعا ؟! .. الكون كله مبنى على التنظيم . فمن يجادل في أن تنظيم الأسرة جائز عقلا وشرعا ، يجادل في امور تعتبر الآن من البديهيات ، التى لا يصح الجدل فيها ، لأن من يفعل يعيش في زمن غير زمننا ..

التنظيم ايضا لا يتعارض ابدا مع القضاء



المصدر : صالح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ... ١٩٩١

والقدر .. هذه نقطة هامة .. لماذا ؟ .. لأن أكثر الناس حديثا عنها يقولون لك : ما أراده الله سيكون .. أنا لا مصلحة لى ، اللى يجيبه ربنا كله كويس .

ونحن نقول لهؤلاء : مرحبا بقضاء الله وقدره ، هما على العين والراس ، لكن قضاء الله نحن لا نعلمه ، ما قدره الله علينا نحن لا نعلمه ، ولكن ما نعلمه أن الله سبحانه وتعالى وضع لنا منهاجا معينا وأمرنا أن نباشر الأسباب .. هناك منهج نحن مطالبون باتباعه ، أما ما يتعلق بما قدره الله على الناس فلا أحد يعرفه منا .. أنا لا أضمن هل أصل إلى بيتى الآن أم لا ؟ .. لكن هذا لايمنع من أن اتخذ الطريق السليم للوصول إليه .. لماذا ؟ .. لأن الغيب كتاب صانه عن عيون الخلق رب العالمين ، ليس يبدو منه للناس سوى صفحة الحاضر حينا بعد حين ..

● إذن فالدين برىء مما يلصقون به من أن يعارض تنظيم الأسرة ، إذا كانت هناك ضرورة تدعو إلى هذا التنظيم ..

وأنا شخصيا أرى أن التقدم العلمى والرقى الفكرى وطبيعة الحياة التى نحياها ستكون على رأس العوامل التى ستنظم الأسرة ..

أنا أسكن فى شارع ، وأرى من حولى الإنسان المثقف العالم ينجب طفلا أو طفلين ، وأرى على الجانب الآخر الإنسان غير المثقف ينجب عشرة أطفال .. أرى الأول وهو يسكن شقة فسيحة يخصص لكل طفل من أطفاله فيها حجرة ، وأرى الآخر يعيش هو وأسرته فى حجرة واحدة

الإسلام يأمرنى أن أجعل البنت فى حجرة والولد فى حجرة .. الإسلام يأبى أن ألصق الولد بالبنت ، ثم أقول إن هذا من الإسلام .. أبدا .. هذا افتراء على الإسلام ..

إذن فالتقدم العلمى ، والفهم السليم للدين وسؤال أهل الذكر ، وفهم الشريعة على وجهها الصحيح ، وفهم الأديان السماوية على وجهها الصحيح ، فهم كل هذا على الوجه الصحيح سيؤدى بنا إلى نتيجة واحدة هى إن تنظيم الأسرة مطلوب مادامت هناك ضرورة تدعو إلى ذلك ، وهذه الضرورة يقدرها الزوجان فيما بينهما .

« رشاد كامل »

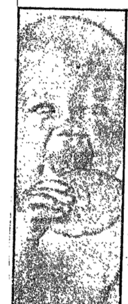


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩١







تلعب الوجبات الخفيفة المتقطعة دورا مهما في تشكيل النظام الغذائي للطفل منذ نعومة اظافره .. فالرضيع يحتاج الى تناول الغذاء عدة مرات سواء في الليل او اثناء النهار ..

وفي مرحلة الطفولة الاولى يحتاج الطفل الى تناول وجبات اكثر مما ياكله الكبار لتعويض النشاط اوالحركة التي يبذلها في هذه السن .

ويوافق معظم الاطباء على الرأي القائل بانه من الافضل للطفل تناول كميات قليلة من الطعام على عدة وجبات بدلا من الوجبات الثلاث التقليدية التي تصر عليها بعض الاسر .. ففي رايهم ان تجزيء الوجبات يقلل من احتمالات الافراط في الوزن عندما يكبر الطفل .

ولكن ما هي انواع الاغذية التي تصلح كوجبات خفيفة .. ؟ يقول المتخصصون ان اهم شيء هو القيمة الغذائية .. ونعني بها الوجبة الغذائية المتوازنة والمتنوعة التي تحتوي على كافة العناصر التي يحتاجها الجسم .. ومن المهم ايضا ان تكون الاصناف المقدمة فيها على شكلها الطبيعي ان امكن ذلك .. فالمعروف ان الطعام المصنع او المجفف او المجمد يفقد كثيرا من قيمته الغذائية :

واليك بعض النصائح التي يقدمها المتخصصون لكي تساعدك على تقديم وجبات ذات قيمة غذائية عالية لطفلك .

١ - تفادي الاغذية ذات الاضافات الكيماوية .. فقد اظهرت الدراسات الامريكية ان اتباع نظام غذائي خال من الاضافات الكيماوية بالاضافة الى فائدته الصحية فانه يساعد بنجاح في علاج حالات الاطفال الذين يتمتعون بنشاط زائد .

٢ - تقليل كمية الملح في الطعام .. فمعظم المعلبات والاغذية المخلوطة تحتوي على نسبة كبيرة من الاملاح .. وقد اظهرت الابحاث ان وجود نسبة كبيرة من الملح في الطعام لها علاقة بمشاكل صحية كثيرة .. لذلك ينصح المتخصصون بتخفيض كمية الملح من الطعام حتى اذا تعود الطفل على هذا المنهاج منذ نعومة اظافره فانه لن يفتقده فيما بعد .

٣ - الاكثار من تناول الحبوب والبقول .. فالمعروف ان البذرة الموجودة في الحبة هي اكثر جزء بها يحتوي على قيمة غذائية .. وتختفي هذه البذرة عندما يتحول القمح مثلا الى دقيق .. بالاضافة الى ان عملية التحويل هذه تفقد الحبة فوائد كثيرة مثل الالياف .. كما ينصح المتخصصون بتعويد الطفل على تناول الخبز الاسمر لتقوية من الناحية

الصحية على الخبز الابيض .

٤ - الاقلال من كمية السكر والحلوى التى يتناولها الطفل .. فالمعروف ان السكر والحلوى اصبحت تقدم للطفل فى اشكال جديدة وجذابة .. حتى انه اصبح من الصعب اليوم ايجاد طعام بدون ان يحتوى على نسبة عالية منها .. وفى احصائية امريكية طريفة ثبت انه فى عام ١٨٢٠ كان الشخص العادى يتناول حوالى ١٠ ارطال من السكر المكرر فى العام الواحد .. اما اليوم فان الشخص العادى يتناول ١٢٥ رطلا فى العام .. وهذه النسبة تؤثر على الصحة بصفة عامة .. ويقول المتخصصون ان الاكثار من تناول السكر والحلوى يؤثر على حاسة المذاق فيصيبها بنوع من البلادة فى عدم استحسان الاطعمة الطبيعية ذات القيمة الغذائية العالية .. فنجد ان معظم الاغذية اليوم يحلو لنا اضافة السكر اليها مما يسبب السمنة وهى السبب الرئيسى للاصابة بامراض القلب وارتفاع ضغط الدم .

كما يعتقد الاطباء وعلماء النفس ان نسبة السكر العالية التى يتناولها الاطفال اليوم تساعد على ظهور مشاكل كثيرة متعلقة بالسلوك وتفقدهم الكثير من القدرة على التركيز والانتباه .. لذلك يجب على الام ان تحاول تقليل نسبة السكر والحلوى التى يتناولها طفلها عن طريق :

- تفادى الاغذية اللاصقة .. خاصة انواع الحلوى المختلفة لانها تسبب سقوط الاسنان
- الاقلال من تناول المشروبات الغازية لانها اكبر مصدر للسكر
- عدم الاكثار من تناول الحلويات الغنية بالدهون والسكريات مثل الايس كريم والتورت والجاتوهات .
- اهمية قراءة نشرة مكونات كل منتج - والمعروف ان اهم الاغذية الغنية بالسكر هى حلوى الاطفال والمربى والجيلى والكاتشاب

ولكن ما هى البدائل الصحية التى يمكن ان تعوض الاطفال عن الاغذية والمشروبات الغنية بالسكر ؟

يقول الخبراء يمكن للام ان تقدم لاطفالها المياه المعدنية الممزوجة بعصير فواكه طبيعية مثل الموز المثلج بدلا من الايس كريم .. والتجديد فى تقديم انواع الطعام يجعل الاطفال يقبلون عليها .. كذلك على الام ان تحاول ان تجذب اهتمام الطفل عن طريق تقديم الطعام له فى اشكال جذابة فيمكن مثلا تقطيع الخبز على شكل مثلث او فراشة . كما يمكن تقديم الماء فى ابريق ملون بالوان جذابة .. وفى فصل الصيف نجد ان الاطفال يميلون الى تناول الوجبات المثلجة ... فاذا كان طفلك فى دور التسنين فان الاغذية المثلجة يمكن ان تكون مهدئة للثة .

واليك بعض الاغذية المثلجة الصحية مثل الزبادى وعصير الفواكه والفراولة المثلجة .

ويقول علماء النفس ان اهم خطوة لتعويد الطفل اتباع نظام غذائى صحى هو المثال والقدوة التى يقدمها الوالدان .

فالطفل لن يتنازل عن تناول الحلويات والشيبس اذا كان يشاهد والده ووالدته يستمتعان بتناولهما .. فالطفل يراقب والديه عن قرب ويتعلم من افعالهما اكثر مما يتعلم من اقوالهما .

ويمكن للوالدين استغلال هذه النقطة لصالح الاسرة كلها عن طريق استشارتهم عند شراء السلع الغذائية ورايهم فيها وتقديم عدة بدائل للاختيار بينها .

احرصى ايضا على جعل فترة تناول الغداء فترة للاسترخاء والمشاركة السعيدة لافراد الاسرة وذلك عن طريق تقبل التصرفات الخاطئة التى تصدر عن الاطفال الصغار بصدر رحب .. فعلى الام ان تتوقع ان الطفل الصغير سوف يسكب قليلا من الماء او ان ملابسه ستتسخ .. فتعلم اداب المائدة ياتى بعد ذلك بكثير .. والنصيحة التى يقدمها الخبراء اذا كان اطفالك صغار فى السن على ان تفرقى لهم كميات قليلة جدا مع الطعام .. وان تعدى لهم اغذية يمكن ان يتناولوها باصابعهم .. بهذه الطريقة يشعرون انهم كبروا .. وان تستعدى بفرش مفرش كبير من النايلون على المنضدة واسفلها حتى لا تتعبى كثيرا فى التنظيف بعد ذلك .

فتناول الطعام باسلوب وجو هادىء يمكن ان يكون له فوائد بعيدة المدى بالنسبة للطفل .. لانه بالاضافة الى النظام الغذائى الصحى الذى يتعود عليه فانه يجد متعة فى تناول الطعام فى جو يسوده المرح والانسجام .. وهذه الطريقة . فى راى علماء النفس تجعل من فترة تناول الوجبات ملتقى اسريا تتوطد فيه اواصر الحب والصداقة بين افراد الاسرة الواحدة

هبة لوزة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩١



البرلمان الصغير

شاهدت حلقة من برنامج « البرلمان الصغير » ..

ولقد لفتت الفكرة انتباهي في التليفزيون ، وقلت في نفسي : آه ... هذه فكرة رائعة .. أن نعلم أطفالنا الحرية والديمقراطية والحوار والشجاعة الادبية ، ومال بي لهذا الظن ان بداية البرنامج تضم تسجيلا للسيدة سوزان مبارك وهي تقول للأطفال : ان الديمقراطية ليست ان تعبر عن رأيك انت فقط ، وانما هي ان تستمع لرأي الآخرين وتناقشه ..

بعد هذه البداية الصحيحة ركزت تفكيري مع البرنامج لأرى الموضوع الذي يناقشه برلمان الاطفال ، وفوجئت ان الموضوع عن تنظيم النسل . وساءلت نفسي مندهشا ما الذي عرفه الاطفال عن تنظيم النسل ؟ ما هي علاقتهم كأطفال بتنظيم النسل ..؟ .

ومضى الاطفال يتكلمون في الموضوع ، كان واضحا ان الأدوار قد وزعت عليهم ، كما كان واضحا انهم قد حفظوا ادوارهم ومضوا يقولونها بأكبر قدر من الاداء التمثيلي الردىء .

واحرجتني سخافة الموضوع ومضيت استمع لما يقوله الاطفال عنه ، كانوا يتكلمون بكلام الكبار ، وقلت لنفسي : ليس هذا برلمانا صغيرا ، هذا برلمان مسخوط ، برلمان ينتمي الى الكبار ولكن الصغار يرددون أفكاره بعد ان حفظوها وهم لا يعرفون معناها ..

ولو جاءت برلمانات المستقبل هكذا فقل على الدنيا سلام ! لماذا لا نجرب في برنامج كهذا ان نعلم الاطفال التفكير والصدق ، ونستمع معهم لحوارهم العفوي حول مشكلة تهم الاطفال اساسا ، كنقص الحدائق او قلة الملاعب او صعوبة المناهج الدراسية او امتلائها بالحشو او أي مشكلة لها علاقة حقيقية بالاطفال . ان المطلوب ان ندرب الاطفال على الحرية والحوار والاستماع للآراء المختلفة ، لا أن نضع في افواههم قضية فشل فيها الكبار ليقولوا فيها ما قاله الكبار ..

ان المسألة ليست سد خانة ..

أحمد بهجت

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

□ اتحاد جمعيات اطباء الاطفال العرب يطالب :

توفير الرعاية الصحية للاطفال

إبعاد الافلام التى تسىء إلى نفسيتهم

كتب ـ فاروق عبد المجيد

اوصى مؤتمر اتحاد جمعيات اطباء الاطفال العرب بضرورة ان يحصل كل طفل على اعلى مستوى من الرعاية الصحية والنفسية ، ورعاية الطفل المعوق وتوفير كل الوسائل لجعله عضوا نافعا للمجتمع بعيدا عن الانحرافات والتركيز على التوعية الجماهيرية بحقوق الطفل والوسائل النموذجية لتربيته ذهنيا وصحيا وسلوكيا واستبعاد جميع الافلام التى تسىء الى نفسيتهم مثل افلام الرعب والانحرافات والجرائم والمخدرات

واكد المؤتمر على ضرورة حماية الطفل من القيام باعمال غير مناسبة لاعمارهم وابعادهم التى قد تسىء الى سلوكياتهم وتوفير المكتبات والمراكز الثقافية وتقليل كثافة الفصول

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

مليون و٣٠٠ الف طفل يعملون ١٢ ساعة يوميا

كتبت ليلى عبد الحميد:

اظهرت دراسة قام بها الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، أن عدد الأطفال المشتغلين فى الزراعة والخدمات والتصنيع والورش والتشييد والبناء بسبب ظروف الفقر بلغ ١,٣ مليون نصفهم «أميون» و١٨٪ منهم يقل عمره عن ١٠ سنوات. وأوضحت الدراسة أن عمل هؤلاء الأطفال يتم فى ظروف صحية سيئة للغاية حيث لم يجر عليهم كشف طبى دورى، فضلاً عن عدم وجود شهادة صحية تثبت خلوهم من الأمراض قبل استلام العمل. كما أثبتت الدراسة أن ٨٣٢ الف طفل منهم يعملون لمدة ١٢ ساعة و٤٦٨ الفاً ٣٦٠٪، يعملون لمدة ١٤,٥ ساعة.

حوار

د . ليلى عبدالوهاب :

وسائل الاعلام تتجاهل اطفال الريف

هى صاحبة الدراسات الميدانية الجادة حول صورة المراة فى وسائل الاعلام ، والتاثير المتبادل بين التليفزيون والمجتمع ، كما تركز اهتمامها ايضا على بحث اسباب احجام المراة عن المشاركة السياسية والاجتماعية .

وفى هذا الحوار تلقى د . ليلى عبدالوهاب استاذ علم الاجتماع بجامعة بنها مزيدا من الاضواء حول عمل المراة واثر ذلك على الاسرة ، ودور المراة فى بناء مجتمع متماسك :

□ .... ؟

□ □ تركزت جهود القائمين على الاحتفال باعياد الطفولة على تقديم الاغانى والاوبريتات الموجهة للاطفال دون التعرض الجاد للمشاكل التى يعانون منها والاحتياجات التى تنقصهم .. وهذه الاحتفالات تأخذ شكلا موسميا وبالتالى لا تهتم وسائل الاعلام طوال العام بقضايا الطفل الا عندما توجه السيدة سوزان مبارك اهتمامها بالطفل . فتسعى وسائل الاعلام الى تغطية اخبارها .. ومن المفترض ان تكون العناية بالطفل ومناقشة مشاكله قضية ثابتة ولا تترك للظروف وأن يكون هناك برنامج وتصور كامل بشأن العناية بالطفل وتقديم التسهيلات للام العاملة لمساعدتها على أداء دورها وعلى وسائل الاعلام أن تهتم بالاطفال فى الريف والحضر على السواء .

□ .... ؟

□ □ كثير من سمات الشخصية المصرية بدأت فى التغير فى الآونة الاخيرة وابرز مثال على ذلك هو عدم تمسك المصرى بأرضه واستعداده للسفر الى الخارج فى اى لحظة وسمة الشهامة التى كانت من ابرز سمات المصرى لم تعد موجودة الآن وحل محلها سمات اخرى التخاذل واللامبالاة ، كما اختفت سمة التماسك والترابط الاسرى وإن بقيت سمتان حتى الآن وهما التسامح وكرم الضيافة المصرية .

□ .... ؟

□ □ اثبتت الابحاث والدراسات التطبيقية ان وسائل الاعلام ظلمت المراة المصرية بصورة منافية للواقع المصرى حيث يتم تصويرها فى الاعمال السينمائية على انها خائنة لزوجها ومهملة لأولادها كما تصورها الدراما بالتليفزيون باعتبارها كائنا ضعيفا مسلوب الارادة كما تؤكد وسائل الاعلام ان العمل هو المسئول عن انهيار الاسرة وانحراف الأولاد وأن العائد من عمل المراة ينفق على ادوات التجميل ومستلزماتها الخاصة ! .

□ .... ؟

□ □ التفكك الاجتماعى الذى تشهده الاسر المصرية يعود لاسباب داخلية تتصل بالاسرة حيث ينعدم التفاهم والتوافق بين الزوج والزوجة ليس من الناحية العاطفية فقط وانما من الناحية الاجتماعية والثقافية والنفسية والفكرية وغياب التفاهم يعرض الاسرة للانهيار والتفكك .. اما العوامل الخارجية فتتمثل فى الضغوط الاقتصادية على الاسرة وانشغال افرادها بالبحث عن الاموال لمواجهة ضغوط الحياة .



□ .... ؟

□ □ خروج المراة لسوق العمل لا ينعكس سلبيا على الاسرة والمجتمع فالمراة تعطى نصف الطاقة الانتاجية للمجتمع وبهذا تعد شريكا فعالا فى تحمل نفقات البيت بالاضافة الى دورها الحيوى فى تنظيم المنزل .

أما النظرة التى تصور المراة على أنها تزاحم الرجل فى ميدان العمل فهى نظرة قاصرة، واذا افترضنا أن المراة بقيت فى البيت فان طاقة المجتمع الانتاجية ستتدهور خاصة إذا أخذنا فى الاعتبار استبعاد الاطفال والشيوخ من سوق العمل .

□ .... ؟

□ □ بناء الاسرة القوية مسئولية مشتركة بين المراة والرجل والمجتمع وتهاون اى منهما فى القيام بواجباته كاملة يعنى انهيار احد اركان الأسرة لمسئولية الام مضاعفة حيث تقوم برعاية الأطفال ومناقشتهم فيما يتعرضون له من احداث وتوجيههم الى الطرق السليمة ، وعلى الحكومة أن تساعد الام على تادية دورها وذلك بتوفير الحضانات المجهزة صحيا وتربويا وتعليميا وعلى الزوج ان يتبنى طواعية فكرة مشاركة الزوجة فى تحمل مسئوليات الاولاد .

□ .... ؟

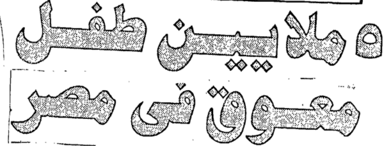
□ □ لا يمكن اعفاء الآباء .من المسئولية عن انحراف الابناء فالتنافر بين الزوجين ينعكس سلبيا على رعاية الأولاد ، والأب يخطىء حين يتصور ان الرعاية قاصرة على توفير الأموال وبالتالى يقضى معظم وقته فى الجلوس على المقاهى ولا يكلف نفسه عناء البقاء بالبيت ليناقش الأولاد فى طموحاتهم ومشاكلهم . واذا كان الفقر الشديد يهىء التربة لانحراف الابناء بسبب انشغال الوالدين بتوفير الأموال فان الغنى الفاحش والتدليل الزائد للابناء يعد هو الآخر دافعا قويا لانحراف الابناء لأن الام الميسورة تبحث عن الوجاهة الاجتماعية والاشياء التافهة اللازمة لجمالها من عطور ومستحضرات تجميل ، ولا تقل مسئوليتها فى انحراف الابناء ـ عن الزوج المستهتر .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩١

ونحن نعيش عقد الطفولة



٥ ملايين طفل معوق فى مصر



ماذا قدمنا لهم؟!

مراكز التأهيل فى [illegible]

الأحزاب والنقابات.. تكتفى بالتوصيات ولاتقدم حلولاً

العلاج

تغيير نظرة المجتمع والعمل على تشغيلهم



المصدر : المســـــــاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩١



عـــزة شلبى
سلوى محيى الدين

نحن نولى كل اهتمام بقضايا الطفولة .. هنـــاك ٥ ملايين طفل معوق يشكلون حوالـــى ١٠٪ من مجموع السكان .

هذا الرقم الكبير تؤكده بيانات وتقديرات الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة والجهاز المركزى للاحصاء وسجلات وزارة الشئون الاجتماعية ..

وانطلاقاً من دعوة السيدة سوزان مبارك بالاهتمام بالطفل المعوق وتخصيص يوم للاحتفال به ينبغى ان تعمل الحكومة وكافة المنظمات الاهلية والخيرية والاحزاب والنقابات على وضع وتنفيذ السياسات الخاصة لرعاية وتاهيل المعوقين « وادماجهم » فى المجتمع ليصبحوا « اطرافاً فاعلة » فى عملية التنمية وليسوا مجرد طرف متلقى وسلبى .

فى السطور التالية محاولة للتعرف على أحوال واوضاع « المعوقين » والمشكلات التى تواجههم والجهود الاهلية والرسمية للتغلب على هذه المعوقات لنصل الى مجتمع يحقق العدالة للجميع .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩١

والدعوة للاهتمام بالطفل المعوق الان سبقتها محاولات رسمية واهلية قديمة للتعامل مع المشكلة .. بدأت منذ اوائل القرن التاسع عشر حيث شرع المواطنون المصريون فى تكوين الجمعيات الخيرية لخدمة المعوقين ، وفى عام ١٩٣٩ تم انشاء وزارة الشئون الاجتماعية ونص مرسوم الانشاء على ان تقوم بالاتفاق مع الوزارات والهيئات الاخرى باتخاذ التدابير الضرورية لاقامة وتنظيم المعاهد اللازمة لعلاج المعوقين وتوفير الخدمات الخاصة بهم واعدادهم للعمل..

وفى عام ١٩٥٢ انشىء اول مكتب تجريبى حكومى لرعاية وتوجيه المعوقين وتدريبهم ومعاونتهم على العمل ومتابعة حالاتهم الى حين استقرارهم فى عملهم ..

وفى منتصف ١٩٥٣ اقامت وزارة الشئون الاجتماعية مركزا لتأهيل المعوقين وتم ادماج هذا المركز مع جمعية « يوم المستشفيات » تحت اسم يوم المستشفيات والتأهيل المهنى .

وقد توالى انشاء مراكز ومؤسسات ومكاتب التأهيل الاجتماعى فى مصر حتى وصلت الان الى ٢٥ مركزا منتشرة فى محافظات الجمهورية .

وفى عام ١٩٦٢ صدر القرار الجمهورى رقم ٣٧٧ لسنة ١٩٦٢ والذى حدد اختصاصات وزارة الشئون الاجتماعية .وبناء عليه قامت الوزارة بانشاء « الادارة العامة للتأهيل الاجتماعى للمعوقين » .

جهود اهلية

وللجهود الاهلية دور بارز فى حماية وخدمة الاطفال المعوقين .

● ففى مجال تأهيل الصم والبكم .. فى الاربعينات تأسست الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم والبكم وقامت الجمعية بتأهيل الاطفال المعوقين بهذا المرض لمواجهة ظروف حياتهم .

● فى مجال تأهيل الاعاقة البدنية تأسست اول جمعية لرعاية الاعاقة البدنية عام ١٩٥٣ لمساعدة المصابين ببتر الاطراف او المولودين بدونها .

● فى مجال تأهيل الاطفال المكفوفين بدات الجهود فى هذا المجال مع بداية القرن الحالى .. بانشاء المركز النموذجى لرعاية وتأهيل المكفوفين وجمعية النور والامل للكفيفات .

● فى مجال الاطفال المتخلفين عقليا .. أنشئت اول جمعية اهلية لخدمتهم عام ١٩٦٦ ويوجد الان فى مصر مايقرب من ١٦٠ جمعية اهلية تقدم خدماتها للاطفال المعوقين بمصر والوطن العربى .

اما الجهود الحكومية فهى تعتمد على عدة وسائل ابرزها :

● مكاتب تاهيل الاطفال المعوقين وهى اماكن تستقبل هذه النوعية من الاطفال وتجرى الدراسات والبحوث الاجتماعية والنفسية والطبية لهم . وتصرف الاجهزة التعويضية لطالبيها وتعد غير الدارسين منهم للالتحاق بالاعمال التى تتناسب مع قدراتهم ويبلغ عددها ٧٥ مكتبا وقد بلغ عدد الحالات المستفيدة من هذه المكاتب خلال عام ١٩٩٠ (٢٦٣١٥) معوقا .

● مراكز التأهيل .. وهى وحدات متكاملة تقدم برامج شاملة للاطفال وتتبع هذه المراكز نظام الاقامة الداخلية نظرا لضرورة متابعة الطفل طوال ٢٤ ساعة وقد بلغ عددها ٢٣ مركزا واستفاد من خدماتها (١٦٢١) حالة خلال عام ١٩٩٠ .

● مصانع الاجهزة التعويضية .. وهى متخصصة فى صناعة الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية وعددها ١٣ مصنعا .

● مراكز التوجيه النفسى للاطفال المتخلفين عقليا وهى مراكز تستقبل الاطفال المصابين بالتخلف العقلى وتقدم لهم الرعاية الصحية والاجتماعية بالتعاون مع اسرهم ، بالاضافة الى مؤسسات التثقيف الفكرى والتى تقوم برعاية الاطفال المتخلفين عقليا .. ويصل عدد هذه المراكز الى ١٤ مركزا الى جانب مدارس التربية الفكرية التى ترعى هذه النوعية من الاطفال

وفى احصاء لمركز التعبئة والاحصاء عن الزيادة فى عدد مراكز رعاية الفئات الخاصة من عام ١٩٨٣ حتى ١٩٨٩ تبين انه فى خلال ٦ سنوات لم ينشأ سوى ٢٨ مركزا فقط لرعاية هذه الفئات الخاصة وخلال الفترة من ١٩٨٥ إلى عام ١٩٨٧ لم ينشأ اى مركز لرعاية هذه الفئة الخاصة بل تم اغلاق احد المراكز التى كانت موجودة بالفعل !

وقد اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بان خطة هذا العام تضمنت مبلغ (٧٥٢,٠٠٠جنيه) لتوفير الرعاية اللازمة والارتفاع بمستوى الخدمات فى هذا المجال .. وتتضمن الخطة انشاء مركز تأهيل شامل بأسوان وآخر بالمنيا واستكمال ٤ مراكز للعلاج الطبيعى بمحافظات الوادى والبحر الاحمر ومرسى مطروح وجنوب سيناء بالاضافة الى انشاء عدد «٢» دار حضانة للمعوقين فى القاهرة وبنى سويف وانشاء سبعة مكاتب جديدة للتأهيل منها (٢) بمحافظة القاهرة وواحد لكل من محافظات قنا والمنوفية والاسكندرية والدقهلية وبنى سويف بالاضافة الى انشاء مصنع جديد للاجهزة التعويضية بمحافظة مطروح واستكمال مؤسسة رعايه الصم وهى خطة جيدة ولكن المشكلة هى التنفيذ !!

ورغم هذا الاهتمام الملحوظ بالطفل المعوق فى مصر وتوافر النية للارتقاء به وتطويره وفق قدراته الخاصة ورعايته وتقديم الخدمات اللازمة له .

الا ان البحث الميدانى فى عدد من الجمعيات ومراكز المعوقين طرح عددا من المشاكل الاساسية التى تحتاج الى مواجهة شاملة ليتسق القول مع الفعل واهمها :

● ان الطاقة الاستيعابية لمراكز المعوقين محدودة ولاتتسع لاستقبال ورعاية كل المعوقين بل لاتتسع فى بعض حالات الاعاقة لاستيعاب اكثر من ربع الحالات مثلما يحدث لضعاف السمع والصم والبكم الذين يشكلون نسبة ١٪ من عدد السكان فى مصر ، بينما لاتستطيع الجمعيات الخاصة بهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســــــاء

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩١

ان تستوعب اكثر من ٢٠٪ من عددهم والسبب هو قلة عددها وضعف الامكانيات الموجودة بها فى حين ان خطة التوسع التى اعلنتها وزارة الشئون الاجتماعية لزياد مراكز ودور رعاية الطفل المعوق غير كافية لاستيعاب اعداد المعوقين وهو الامر الذى يتطلب ربط خطة التوسع باعداد المعوقين والزيادة النسبية المتوقعة لهم خلال السنوات المقبلة .

والمشكلة ان الجمعيات والمراكز تعانى من مشكلة تشغيل المعوقين بعد تدريبهم على المهن والاعمال المختلفة رغم ان القانون المصرى ينص على ضرورة ان تخصص نسبة ٥٪ من مجموع الوظائف الادارية للدولة ووحدات القطاع العام لتشغيل المعوقين على ان يكون العمل المسند اليهم عملا مخففا لايتطلب مجهودا بدنيا شاقا بالاضافة الى الزام اصحاب الاعمال الذين يستخدمون خمسين عاملا فاكثر بتشغيل نسبة ٥٪ من المعوقين وتطبيق هذه النسبة على كل فرع على حدة من فروع المركز الرئيسى ، والامر فى حاجة الى متابعة تنفيذ واعمال القانون والزام الشركات والهيئات واصحاب الاعمال بتطبيقه .

بالاضافة الى قضية اخرى فى غاية الاهمية اثارها العديد من القائمين على هذه الجمعيات والمراكز خلال لقاءاتنا معهم وهى ما يعانيه الاطفال المعوقون من نظرة المجتمع والافراد لهم باعتبارهم عالة وانهم اشخاص سلبيون ومستهلكون وليست لديهم قدرة على الايجابية والانتاج فهم دائما عرضة لمواقف تتسبب فى حرجهم وتمكن مشاعر الاحباط والفشل منهم.. هذا الامر يطرح ضرورة التنسيق بين القائمين على العمل مع المعوقين وبين الاجهزة الاعلامية للقضاء على هذه النظرة السائدة والقاصرة من خلال حملات اعلامية مكثفة لتوعية المواطنين بان المعوق عضو مفيد وفاعل فى الجماعة التى يعيش فيها بشكل يضمن التوازن النفسى وقدرة الطفل المعوق على الاندماج ..

واخيرا وانطلاقا من نص الدستور المصرى الذى يؤكد على ان التضامن الاجتماعى هو الدعامة الاساسية التى ينبغى ان تقوم عليها الحياة فى المجتمع فيجب ان يتحقق للمعوقين حياة كريمة طبيعية كأى انسان له حقوق وهذا يحمل الدولة مسئولية وضرورة ربط خطة رعاية المعوقين بخطتها الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة ان نسبة المعوقين كما ذكرنا كبيرة للغاية ويمكن من خلال الاهتمام بهم ورعايتهم ان يستفيد المجتمع منهم بطريقة فعالة كما فعلت العديد من البلدان المتقدمة

وتبقى كلمة اخيرة وهى ان مجال تقديم الخدمات للمعوقين يجب الا نلقيه بالكامل على الحكومة فهذا المجال فرصة ذهبية لكافة الاحزاب والنقابات والهيئات لتساهم فى التخفيف عن الام هذه القاعدة الكبيرة بدلا من الاكتفاء بالبيانات والتوصيات ؟!



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩١

طلائع التجمع يحتفلون بالانتفاضة

كتب عماد فؤاد : اذا كنا نناضل فمن اجلكم أنتم .. انتم مستقبل مصر والامة العربية هكذا بدأ خالد محيي الدين كلمته لطلائع التجمع فى احتفالهم يوم الجمعة الماضى بالمقر المركزى للحزب والذى اقيم تحت شعار « التضامن مع اطفال الانتفاضة » .

وأشار خالد محيى الدين فى كلمته الى ان النضال فى الأراضى المحتلة هو فى حد ذاته تجسيدا لتواصل الاجيال حيث يناضل الطفل ذو السبعة أعوام الى جوار الشيخ الذى يربو عمره على السبعين عاما . ومع كورال اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة « كورال عباد الشمس » توحدت مشاعر طلائع التجمع مع أفراد الكورال ورددوا معا ما فى خوف . ما فى خوف .. الحجر فى ايديهم صار كلاشكوف وهى كلمات الشاعر ابراهيم بعلوشة والحان وجيه بدرخان وللشاعر محمود درويش غنى أفراد الكورال « لم تزل » من الحان جمال عطية ومن الحانه أيضا وكلمات د . فيحاء عبد الهادى رددوا أغنية « عباد الشمس » .

ومن الحان الفنان عدلى فخرى غنوا « الايام الصعبة » من كلمات مريد البرغوثى ، « ويايمة » كلمات والحان جمال النجار وفى تقديمها للكورال الفلسطينى أشارت د . فيحاء عبد الهادى ممثلة اتحاد المرأة الفلسطينية ـ اليه باعتباره رسالة من الطفل الفلسطينى الى كل أطفال العالم الى أن يرفع علم فلسطين بالقدس . وفى لقائها « بالأهالى » أشارت د . فيحاء الى أن فلسفة تكوين الكورال الذى يتكون من خمسين شابا وشابة من طلائع فلسطين تهدف الى حفظ أغنيات الثورة والانتفاضة والاغنيات الذاتية لشعب فلسطين وبقيادة الفنان على اسماعيل غنى كورال التجمع من الحانه وكلمات عبد الرحمن الابنودى « لسة ما شبعتش طوافه » وهى مهداه لأطفال الحجارة . ومن كلمات سمير عبد الباقى تغنى الطلائع بدينا الحواديت ، واهلا وسهلا .

ومن كلمات محمود الطوبجى غنوا ياوابور ياولع . وبمناسبة الاحتفال اصدر طلائع التجمع عددا خاصا من مجلة « الطلائع » وكانت شخصية العدد « طفل الانتفاضة » كما احتوى العدد على تحقيقات الاطفال عن « التليفزيون والطفل » والهيدفون اخر صيحات الادمان » وابداعات الطلائع من شعر وقصة قصيرة وأقام الطلائع خلال الاحتفال معرض ختام النشاط شمل على لوحات رسم على زجاج وحفر على الخشب واشغال يدوية واشرف على المعرض اسماعيل حسن وفاطمة فؤاد . واختتم المهرجان بعرض مواهب الطلائع والتى حازت اعجاب الضيوف .

واكدت ليلى الشال الامينة المساعدة لاتحاد النساء التقدمى فى نهاية الحفل حرص الاتحاد سنويا على توجيه الدعوة للكورال الفلسطينى للمشاركة فى الاحتفال السنوى لطلائع التجمع تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطينى .

كورال عباد الشمس فى احتفالات التجمع



قراءة فى كتاب طفل :

□ « سوبرمان » ... « الرجل الاخضر » ... « باتمان » .. وغيرها من شخصيات الرجل الخارق للطبيعة ، التى تقدم لاطفالنا بايهام أنها من قصص الخيال العلمى ... وماهى فى الواقع إلا قصص الهذيان والخرافات التى تستعير من العلم أشكاله الخارجية دون مضمونه الحقيقى ، وتؤثر بشكل سلبى فى تشكيل وجدان الطفل العربى ، وفى تنشئته النفسية والاجتماعية ....

وكيف أن الحياة وردة ومازلنا فى إحتفالات الطفل .. تمطر علينا الاغانى ربيعا ، . « مقفولة » و « خجولة » ، وفتحى لينا ياوردة داحنا فى عيد الطفولة ! ... وغيرها من سيل الاغانى الذى لايعبر عن واقع الطفل المصرى أو العربى عموما ، فهو يواجه باسوأ حرب عرفتها الانسانية ، حرب تغتال عقله ووجدانه فى ان واحد .. فمازال الطفل العربى محاصرا بقصص الغرب الامريكى التى تدعم تفوق الرجل الابيض « السوبرمان » وتكريسها لتفاهة وغباء العربى ، حيث يقيمون الاسقاطات التى تضع العرب والفلسطينيين خاصة فى مكانة الهنود الحمر (أصحاب الارض الاصليين) !

□ مؤتمر اتحاد جمعيات طب الاطفال العربية يطلب :

تشجيع الرضاعة الطبيعية ومواجهة دعايات شركات الألبان الصناعية

زيادة المساحات الخضراء والملاعب فى الاحياء وتقليل كثافة الفصول

كتبت : ميرفت عثمان :

طلب المؤتمر السنوى الثالث لاتحاد جمعيات طب الاطفال العربية فى ختام اعماله بتكثيف الجهود نحو تشجيع الرضاعة الطبيعية ، ومواجهة الدعايات المشبوهة لشركات الالبان الصناعية . كما طالب المؤتمر بزيادة المسطحات الخضراء والملاعب فى الاحياء وتوفيرها حتى يقضى الاطفال وصغار السن اوقات فراغهم فيما يفيد ويحميهم من الحوادث والانحرافات .

وفى مجال التعليم ، دعا المؤتمر الى تقليل كثافة الفصول الدراسية ليحظى الطفل بقسط وافر من الرعاية والتدريب وتنمية المدارك .

واكد المؤتمر ضرورة توفير المكتبات والمراكز الثقافية فى المدن والريف ، وحسن اختيار المعلمين حتى يكونوا قدوة لابنائهم ، وطالب بعودة الاخصائيين الاجتماعيين الى المدارس ودراسة مشكلة كل طفل وعلاج اى انحراف فى حينه بالتعاون مع الأسرة .

وفى مجال الصحة اوضح المؤتمر اهمية ان يحصل كل طفل على اعلى مستوى من الرعاية الصحية البدنية منها والنفسية ، كما ينبغى رعاية الطفل المعوق وتوفير كل الوسائل لجعله عضوا نافعا للمجتمع وبعيدا عن الانحرافات .

قرينة الرئيس توجه التهنئة لاطفال مصر بحلول العام الجديد

وجهت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية التهنئة لكل طفل على ارض مصر بمناسبة حلول العام الميلادى الجديد واعدة اياه بالاستمرار فى بذل اقصى جهد للوفاء بكافة الوعود التى اخذت على عاتقنا خاصة بالنسبة لطفل القرية .

وقالت اننا خلال عام ١٩٩٢ سنكمل الخطة الخاصة بتنمية طفل القرية والتى فى اطارها سيبدا العمل لسد احتياجاته ودعم الخدمات المقدمة للطفل فى اربعة الاف قرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

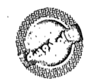
التاريخ : ١٩ ديسمبر [illegible]

أطفال بلا أمومة

في السنوات القليلة الماضية انتشرت صور اعتداء الوالدين على اطفالهما بصورة لا تهدف الى تاديبهم ولكن اخذت شكل إلحاق العقاب والأذى بهم .

فما الذى حدث حتى تتغير عاطفة من اسمى العواطف الانسانية وهى الامومة والابوة .. لقد كنا حتى الماضى القريب نسمع القصص والامثال والنوادر والحكايات التى تروى كيفية تضحية الام في سبيل اطفالها وكيف يحرق الاب نفسه في عمله ليحقق لاطفاله حياة كريمة .. اما الوضع الحالى فيثبت العكس تماما ..

وقبل ان نسترسل في ذكر النماذج المستقاة من واقع المجتمع المصرى ، سنقرا ونتامل قليلا في النتائج والاحصاءات التى توصلت اليها بعض البحوث الاجتماعية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق

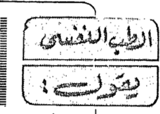
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٩



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩١

تحقيق :
محمد عبدالنبى
تصوير :
مجدى شوقى



العوامل الاقتصادية وأزمة الإسكان وراء الظاهرة

تشير نتائج واحصاءات بعض الابحاث التى اجرتها مراكز البحث الاجتماعى المصرى الى ارتفاع خطير فى نسبة جرائم اعتداء الاباء والامهات على ابنائهم وتراوحت تلك الجرائم ما بين القتل العمد الى الضرب المبرح والحرق بالمكواة الكهربائية وباعقاب السجائر بل والاغتصاب .. وتشير الاحصاءات الى ان ٨٠٪ من تلك الحوادث قام بها آباء وامهات على درجة عالية من التعليم والثقافة اى لا ينقصهم الجهل ولا تحركهم مشاعر الغوغاء .. والنتيجة الاخطر ان اكثر من ثلثى تلك الجرائم قد قامت بها الامهات وليس الاباء بالرغم مما تعارف عليه الجميع من ان حنان الام وتضحياتها نحو ابنائها يفوق بمراحل حنان وتضحيات الاب وسنستعرض معا بعض الحوادث التى تحدثت عنها الصحف او جرت فصولها داخل اروقة المستشفيات . ثم نناقشها مع اساتذة علم النفس والاجتماع للتعرف على اسباب وطرق علاج هذه الظاهرة الخطيرة ..

بذر الخيانة

قصة توقفت عندها الصحف كثيرا .. سيدة تدعى نادية .. لا تزال شابة فى زهرة شبابها .. عمرها ٢٢ عاما .. تزوجت منذ عشر سنوات بعد قصة حب عنيفة عرفها الجميع وذاع صيتها فى الحى .. إلا ان الرومانسية والكلمات المعسولة وبطولات الحب اصطدمت بالواقع مثل الغيوم عندما تصطدم بصخرة فى اعلى الجبل فتسيل امواجها على الارض دون جدوى او فائدة بل على العكس تصبح وبالا على الزرع والناس ، وهكذا تحولت خيالات الحب وما قبل الزواج الى رياح تعصف بالزوجين حولت حياتهما الى جحيم .. واكتشف كل منهما مؤخرا ان ذلك ابدا لم يكن حبا ولا عشقا وانما كل منهما يمثل هذا الدور وكانه يخدع نفسه وتحولت حياتهما الى عذاب خاصة عندما اصر الزوج على عدم الانجاب منها وتسبب عمدا فى اجهاضها مرتين ولكن وقع المحظور وتم الحمل وتضع «نادية» طفلا جميلا اسمياه «كريم» اضفى على حياتهما نوعا من الاستقرار الوقتى .. وانتقل الزوجان وطفلهما الرضيع من الغرفة الضيقة بحى السيدة زينب الى المقابر كما يفعل الكثيرون الذين لا يجدون لهم مكانا بين الاحياء فيبحثون عنه بين الاموات ولتبدا الزوجة فصلا جديدا من حياتها عندما اصطحبها زوجها الى مقبرة مجاورة للتعرف على الجيران وزيارة صديقه الوسيم الذى بهر الزوجة بوجاهته واسرها بجماله واناقته وسيطر على كل احاسيسها فلم تعد ترى سواه ولم يشفع لها وجود هذا الزوج الغافل وذاك الطفل الذى تحمله على صدرها فى ان تلعب دورها وان ترمق المضيف بنظرة خبيثة توقع به فى شباكها ..

وعلمت انه يدعى نادر يكبرها بست سنوات فقط ويعمل سمسار عقارات واراض ، وكانت الشكوى مشتركة فهى تضيق بزوجها الذى لا يرحمها ولا يمر يوم دون ان يضربها وهو يكاد يجن من افعال زوجته ..

ولم تكد تمر ايام قليلة حتى افتعلت «نادية» مشاجرة تركت على اثرها المنزل حاملة طفلها وهربت الى عاشقها .. وفى احد الايام وبينما العشيق يمارس الخيانة مع الام وهو مخمور اذا به ينظر الى وجه الطفل ويرى الدموع فى عينيه وبدلا من ان يمسحها ، هرع اليه وانهال عليه ضربا ولم يتركه الا جثة هامدة ، فقد راح الطفل فى غيبوبة من اثار الضرب المبرح .. كل هذا والام راقدة على السرير دون حتى ان تمنع عشيقها ولو بكلمة بل ينهال السباب على طفلها الذى حرمها من «المتعة الحرام» .. وافاق العشيق من سكرته وحمل الطفل وذهب به الى احد المستشفيات وبعد اربعة ايام فارق الطفل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩١

الحياة وتبلغ إدارة المستشفى الشرطة وتتكشف خيوط المؤامرة ..

ذئب بشرى

حادثة اخرى غريبة بطلها هذه المرة اب .. عامل بسيط .. توفيت زوجته منذ سنوات قليلة تاركة له ثلاث فتيات في عمر الزهور وشارفن على سن البلوغ .. وفي إحدى الليالي والاب يندب حظه لأن زوجته توفيت ولا يملك النقود التي يتزوج بها غيرها نظر الى بناته .. كانت الاولى قد استدارت وبدات ملامح الجمال تكسو وجهها وجسدها ..

ولم يع الاب شيئا سوى انها امرأة جميلة امامه ونسى في غمرة نشوته انها ابنته واغتصبها امام اخواتها .

وتكررت نفس القصة مع الابنة الوسطى والصغرى واصبح الذئب سعيداً فقد اصبح متزوجا من ثلاث وليس واحدة ..

ويشاء القدر ان تحمل الابنة الصغرى فقام الذئب باسقاط حملها فحملت مرة ثانية

وتكررت نفس القصة وفي المرة الثالثة لم تستطع الطفلة تحمل الالام فذهبت الى اقرب قسم شرطة لتبلغ الضابط بما يحدث ويتم القبض على الاب ويقدم الى المحاكمة .

وقد يكون في الحادثتين السابقتين بعض الشذوذ ولكن هناك بعض الحوادث التي اصبحت تشكل ظاهرة عادية وتحدث كثيرا وبصورة شبه يومية :

- ام تحرق طفلها الوليد بالمكواة الكهربائية حتى تعلمه الا يتبول او يتبرز على نفسه ، مع العلم بان الطفل الوليد لا يتعدى عمره سنة ونصفا .
- اب يحرق ابنه بالسجائر في يده لانه اخطأ في مراجعة جدول الضرب وبرغم ان ابنه هذا في الصف الاول الابتدائي .
- ام تلقى بطفلها من نافذة في الدور الثالث لانها لا تطيق الحياة مع والده ولا تستطع الطلاق منه
- اب يقتل ابنه الاخير لانه لايستطيع الانفاق على اولاده .
- ام تضرب ابنها حتى تصيبه بكسور مضاعفة لانه لا يسمع كلامها في المنزل
- ام تحرق طفلها بسكين ساخن لانه يتحرك كثيرا في المنزل وهي تريد النوم

رأى العلمـــاء

والان ما تعليق الاطباء العلماء على هذا ..

الدكتور صالح بدير استاذ جراحة العظام بقصر العيني قال في مؤتمر عقد الشهر الماضي ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ارتفاع معدل انتهاك الطفل في مصر فقد اثبتت الاحصاءات ان ٩٥٪ من سبل إيذاء الطفل في مصر ناتجة عن ردود فعل اسري وان ٨٠٪ من هذه الحوادث كانت صادرة من اباء اسوياء وعلى درجة عالية من الثقافة والـ ٢٠٪ الباقية من الاباء غير الاسوياء .

واكد الدكتور صالح بدير انه أصبح من الشائع حاليا ان تستقبل المستشفيات حالات عديدة من الاطفال المصابين بالكسور المضاعفة بانواعها ناتجة عن الضرب المبرح من الاباء والامهات وقد كانت مثل تلك الحالات في الماضي يتم الابلاغ عنها وتوقع عقوبة على الاب او الام المسئول عن ذلك الحادث وحاليا فقد تم الغاء تلك العقوبة مع دستور ١٩٧١ بالرغم من انها كانت تشكل عامل ردع .

المكواة والماء المغلى

واكد الدكتور فيصل سعيد استشارى جراحة التجميل والحروق بمستشفى الساحل التعليمي ارتفاع نسبة اصابات حروق الاطفال في المستشفيات بسبب افعال الاباء والامهات وفي تلك الحالات فانه يهدد الام بابلاغ الشرطة في حالات تكرار مثل تلك الحوادث لكن اذا كان الحادث له عواقب سيئة خطيرة على الطفل فانه يتم ابلاغ الشرطة لتتخذ الاجراءات ضد الام او الاب المتسبب في ذلك الحادث .

وقال الدكتور فيصل سعيد ان اهم حوادث الحروق بالنسبة للاطفال - كعقاب او ايذاء من امهاتهم وابائهم - هي الحروق بالمكواة الكهربائية والآلات المعدنية المتوهجة واعقاب السجائر والماء المغلى حيث اصبحت تتكرر حوادث ان تضع الام طفلها في وعاء به ماء مغلى حتى تعلمه ان لا يتبول لا اراديا ويسهل على الاطباء وفي تلك الحالات ان يشخصوا تلك الحروق على انها عمد.

ويؤكد الدكتور فكرى عبد العزيز وجود تلك الظواهر في المجتمع وهو يعلل ذلك بسبب العوامل الاقتصادية والضغط العصبى الشديد بسبب ارتفاع الاسعار وعدم القدرة على تلبية احتياجات الاطفال .

ويؤكد الدكتور فكرى عبد العزيز انه ما من سبيل لحل تلك المشكلة سوى محاولة القضاء على الازمات الاقتصادية وحل ازمة الاسكان والضرب بيد من حديد على المدمنين بكافة انواعهم .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب

شهدت الجامعة العربية هذا الاسبوع .. ولاول مرة بعد عودتها لدولة المقر « مصر » مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب .

ويهدف المؤتمر إلى نوع من التكافل الاجتماعي بين الدول العربية كلها لواد الالام .. ومداواة الجراح .. وإزالة اثار تلك الفترة العصيبة التى مرت بالدول .. والاتجاه نحو إقرار السلام وإحداث التنمية .. ونشر الرخاء بينها .

وقد افتتح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وبصحبته وزير المملكة العربية السعودية معالى محمد بن على الفايز .. ومعالى سيف على الجروان وزير دولة الإمارات .. ومعالى نواف الأحمد الجابر الصباح وزير دولة الكويت .. ومعالى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وزير دولة البحرين .. ومعالى عبد الرحمن بن سعد الدرهم وزير دولة قطر .. ومعالى أمين عواد شاليه وزير المملكة الأردنية .. والأستاذة الدكتورة آمال عثمان .

وأشار د. عصمت عبد المجيد فى كلمته قائلا :

من الضرورى اتخاذ خطوات جادة فى مجال العمل الاجتماعى وفق استراتيجية التنمية العربية .. ووفق أحكام ميثاق العمل الاجتماعى للدول العربية .. من أجل تطويره .. مع الاهتمام برعاية المعوقين ذهنيا .. وبدنيا .. وذلك بمناسبة العام الدولى للمعوقين .

● مساعدات لأطفال العراق

من أهم الموضوعات التى طرحت للبحث فى جدول أعمال مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب .. المشروع العربى للنهوض بالطفولة .. والعمل على تطبيق ميثاق حقوق الطفل العربى .. وما تم بشأن الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة .. هذا بخلاف المشروعات الاجتماعية الخاصة بالتنمية فى الدول العربية التى ازدحم بها جدول أعمال الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب .

ولكن .. وفى بداية الكلام والمناقشة فى اجتماع الوزراء .. تقدم مندوب العراق بطلب مساعدات لأطفال العراق الذين تضرروا بسبب ظروف الحرب والحصار الاقتصادى فى تلك الفترة مما عرض كثيرا من مؤسساتها الاجتماعية للتدمير .. وخاصة مؤسسات رعاية الأيتام والأحداث والمعوقين .. وبعض مصانع الأدوية والألبان مما أدى إلى تفشى الأمراض الخطيرة كالشلل .. والتيفوئيد .. والحصبة .. وبناء عليه طلب مندوب العراق مساعدة طارئة لمواجهة الآثار الناجمة عن الغزو .

ومن أجل حماية الطفل العربى .. كانت تدور الحوارات والمناقشات بين وزراء الشئون الاجتماعية العرب لتحقيق مجتمع وحياة أفضل على



المستوى العربى .. ولذلك كانت معظم القضايا التى أثارها الوزراء تطالب ببذل كافة الجهود من الدول والحكومات لدفع عجلة العمل الاجتماعى العربى المشترك .

وهذا ما أكده لى وزير العمل والشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية محمد بن على الفايز فى لقاء خاطف فقال : إنه يأمل أن يحقق المؤتمر كل ماناقشناه من قضايا خاصة بالعمل الاجتماعى العربى المشترك .. لأن انعقاد المؤتمر فى هذه الفترة بالذات يعتبر خطوة على طريق التقدم والنجاح .

ولكن .. لابد أن نضع فى اعتبارنا اننا نواجه عجزا ومعاناة بالعمل الاجتماعى بالنسبة للصندوق العربى .. نتيجة لعدم تسديد ما على الدول من متأخرات لأنه للأسف الشديد .. إن الوضع الحالى للصندوق العربى لم يطرأ عليه أى تحسن .. وإيراداته تتجه نحو التناقص بشكل مستمر .

وقالت لى د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بجمهورية مصر العربية .. إن ما يهدف إليه مؤتمر وزراء الشئون العرب هو العمل على تحقيق حياة أفضل للأسرة والطفل .. بل أكثر من هذا إنه يعمل من أجل بناء الإنسان عن طريق التوسع فى العمل الاجتماعى ليواكب طفرة التقدم بما يحقق هدفه .. إن مصر وماتملكه من خبرات مكتسبة فى مسيرة العمل الاجتماعى الطويلة تؤكد لنا فلسفة هذا العمل والعمل المستمر فى بناء البنية الأساسية للإنسان من خلال الرعاية الشاملة الكاملة للأسرة والطفولة معا .. إيماناً منا بأن الطفل هو مستقبل الأمة وفى نفس الوقت هو عطاء الأسرة التى تمثل وحدة النسيج الاجتماعى فى المجتمعات العربية .. فإذا صلح الطفل صلح معه المجتمع كله .

● فى الوقت الذى قال لى الوزير الأردنى أمين عواد، شاليه .. كيف واجه الأردن من الآثار الناجمة عن النزوح أثناء أزمة الخليج .. وكيف يتعرض الأردن لما يشبه الكارثة نتيجة لهذه الظروف .. خصوصا عندما استقبل الأردن ما يقرب من مليون و ٤٠٠ ألف نازح عبر الحدود أثناء أزمة الخليج متحملاً تكاليف إقامتهم فى مراكز الاستقبال أثناء مرورهم على الأردن لحين عودتهم إلى بلادهم .

وأمام هذه الظروف وجدنا أنفسنا أمام معادلة معقدة يحتاج الخروج منها لكثير من الجهد والتعاون من الدول الأعضاء .. وهذا ما جعلنى أطالب بمساعدات لمواجهة هذه المعاناة التى يعيشها الأردن .. والحمد لله فقد وافق الوزراء العرب على طلب المساعدة .. وهنا لايسعنى إلا أن أقول إن الموافقة نابعة من منطلق وحدة المشاعر بالألم بين الإخوة العرب !

أما الوزير الكويتى نواف الأحمد الجابر الصباح فقد قال لى :

ــ لقد ضم المؤتمر فى هذه الدورة عديدا من الموضوعات الهامة والجادة من بينها ما يتعلق بالنهوض بالطفل العربى .. وهذا مما شجعنا نحن مجلس الوزراء على إتخاذ قرارات إيجابية لصالح الطفولة العربية وتحقق طموحاتنا وطموح الشعوب العربية .. وتعمل على توفير كافة الضمانات الاجتماعية لحماية الطفل العربى .. وخاصة أن الطفل الكويتى اليوم يواجهه فى هذه المرحلة من الآثار النفسية والاجتماعية والصحية والتى نجمت من آثار الحرب ومحنة الغزو العراقى على الكويت الكثير .. ونحن نبذل كل الجهد اليوم للعمل على إعادة نشأته نشأة جديدة بعد تحرير الأرض .

● مسح عربى لصحة الأم

وأترك لقاءات الوزراء لألقى الضوء على أهم المشروعات الاجتماعية التى تطالب بدعمها بعض الدول الأعضاء .. فقد طالبت فلسطين بضرورة إنشاء مركز نسائى بقطاع غزة وذلك نتيجة المعاناة التى تواجه النساء فى قطاع غزة من صعوبات اجتماعية واقتصادية وسياسية فى ظل الاحتلال الإسرائيلى .. مما يحول دون حصول المرأة على حقها فى المشاركة فى عملية التنمية وحرمانها من الكثير من حقوقها الإنسانية .. لذلك هن يرون ضرورة إنشاء هذا المركز النسائى لمساعدة المرأة فى حصولها على حقوقها العادية .. لأنها مازالت تعيش فى مجتمع مغلق اجتماعياً وحضارياً ، وقد وافق المؤتمر

● وقد اختتم المؤتمر أعماله التى استمرت ثلاثة أيام بعدد من التوصيات كان من أهمها .. دعوة الدول العربية لمتابعة وتنفيذ كل ماجاء بالعقد الدولى للمعوقين .. وتقييم نتائجه .. مع ضرورة تكوين فريق عمل من المختصين بالمعوقين لوضع خطة عمل عربية لإدماج المعوقين فى خطة التنمية .. تحقيقاً لمبدأ المساواة والمشاركة الكاملة للمعوقين فى المجتمع العربى .

● كما أوصى فى مجال مشروعات النهوض بالطفل .. بضرورة القيام بمسح اجتماعى عربى لصحة الأم والطفل .. وأن تنفذ مراحلة الأولى فى كل من مصر والصومال وموريتانيا واليمن والسودان .. وأن تمنح الطفولة أولوية خطط التنمية لخدمة صيانة حقوق الطفل وتأمين احتياجاته الأساسة .

● كما أكد المؤتمر على حث الدول للقضاء نهائيا على مرض شلل الأطفال وأمراض الإسهال فى الوطن العربى بحلول عام ١٩٩٥

● وعن التعاون العربى أوصى بضرورة تنسيق وتعزيز العمل المشترك بين الدول فى مجالات الطفولة والأمومة بمختلف أنشطتها . .

وفى النهاية لايسعنى إلا أن أقول : إن الدول العربية فى مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب ارتفعت على كل الخلافات من أجل حماية الطفل العربى والأسرة العربية كلها .

« فاطمة العطار »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : 19 ديسمبر 1991

أدق أجهزة لقياس السمع فى معهد إمبابة

وحدة جديدة بمعهد السمع والكلام تم افتتاحها هذا الاسبوع ، افتتحتها السيدة سوزان مبارك .

الدكتور : حسن سليمان حسن مدير معهد السمع والكلام وأمين عام الهيئة العامة للمستشفيات يقول إن : فكرة إنشاء وحدة سمع جديدة ، خطوة على طريق التطبيق العلمى لمواكبة التطور العلمى دائما ، فقد جمع فى هذا القسم كل الأجهزة الحديثة ، كما جددنا بعض الأجهزة التى لدينا ، وخصصناها فى قسم عازل للصوت والكهرباء ، لضمان الدقة فى القياسات السمعية .

وبهذه الطريقة تكون هناك وحدة على أعلى مستوى من الكفاءة من ناحية الأجهزة والمكان .

ـ ويقول الدكتور حسن سليمان : إن الوحدة تم إنشاؤها فى ثمان شهور ، واستوردنا جميع الأجهزة من الخارج .

كما تم إرسال الأطباء المتخصصين للتدريب على استعمال الأجهزة فى الولايات المتحدة الأمريكية وبذلك نضمن أن يكون كل شيء على ما يرام خصوصا إن هذه الأجهزة حديثة جدا وتحتاج للتدريب عليها فى أماكن إنتاجها وأماكن مخصصة لها .

إن تكاليف الوحدة بلغت بالنسبة للإنشاءات ستمائة ألف جنيه وهو يعتبر مبلغاً ضئيلاً وبسيطاً بالنسبة لما تم إنشاؤه ، أما تكاليف الأجهزة فقد بلغت خمسمائة وخمسة عشر ألف دولار .

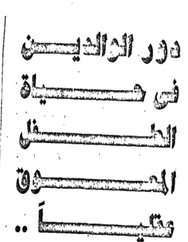
وبالنسبة للخدمات التى تقدمها الوحدة ، فيقول الدكتور حسن سليمان إنها وحدة على مستوى عالٍ متقدم ،



● سوزان مبارك ●

تقوم بمساعدة الأطباء فى عمل الأبحاث المتقدمة بحيث تساعد على استكمال أبحاث متقدمة ، بعمل أعمال دقيقة من خلال الأجهزة الدقيقة لا تصلح إلا بها .

وأيضا تقوم الأجهزة بالوحدة بتحديد نوع السماعة الذى يحتاج إليه المريض وهذا ليس بالأمر الهين ، لكنه فى غاية الصعوبة حتى تكون السماعة مناسبة للمريض وتقوم بوظيفتها على أكمل وجه ولا ينتج عن خطأ التحديد أضرار للمريض .



كلمة ، معلق ، تعنى شخصا علجزا كليا او جزئيا عن ضمان حياة شخصية او اجتماعية طبيعية . نتيجة نقص خلقى او غير خلقى في قدراته الجسدية او الفكرية هذا ما يقوله احد بنود اعلان الامم المتحدة حول حقوق المعاقين

والطفل المعوق عقليا له نفس الحاجة العميقة التى للطفل العادى - وهى ان يكون محبوباً ومرغوبا فيه ، انه يحتاج الى الاحساس بالامان ، ويحتاج الى ان ينتمى الى الاخرين وان تكون علاقته بهم طيبة ، كما يحتاج الى ان يكون نشيطا مبدعا - وهذه الاحتياجات التى يولد بها الطفل تكمن دائما في وعى الوالدين حين يرغبان في مساعدة طفلهما على الحياة الطبيعية

وتقول د . كلير فيهم - اخصائية الطب النفسى في الاطفال ان هؤلاء الاطفال المتخلفين عقليا تشترك في اعاقتهم عدة عوامل منها .

عامل الوراثة الذى يعتبر العامل الاول والاخير في احداث هذا القصور العقلى المستديم ثم عوامل البيئة المستمرة بسبب اصابة الام اثناء الحمل . بسوء التغذية وتسمم الحمل

الامراض المعدية مثل الحصبة الالمانية

اصابات الولادة : نتيجة التدخل الجراحى او التخدير الطويل اثناء الولاده

الاصابات نتيجة الاهمال . اصابات المخ نتيجة سقوط الطفل على رأسه

□ صفات الطفل المتخلف عقليا :

● تختلف حسب درجة التخلف فهو ينمو ببطء شديد لدرجة انه لا يستفيد من التعليم في المدارس العادية او التعليم الخاص بالطفل المتخلف عقليا والقابل للتعليم وكما يحدث في حالة الطفل الطبيعى تنشأ عند الطفل المتخلف صور من السلوك وينمو جسمانيا اذا حصل على الغذاء اللازم ، ويصبح مشاكسا له ميول عدوانية ، او منطويا على نفسه حين لا يستطيع او لا يسمح له انه يعبر عن نفسه ، وتختلف استجابته للناس من شخص الى اخر ، كما انه يضيف معانى غريبه وغير واقعية على الخبرات التى تفوق ادراكه وعادة يكون نموه البدنى والنفسى اسرع من نموه الفكرى .

وعلى درجات تتفاوت من طفل لاخر يستطيع هذا الطفل ان يتعلم بالتدريب والتوجيه والمساعدة وفهم حاجاته النفسية كيف يتصل بالاخرين وان يتمشى مع الاسرة والمجتمع متمتعا بحقوق الملكية ومحترما اياهما وان يكون غير معتمد على ابوية في العناية بنفسه ، واتباع العادات الصحيحة والمحافظة على سلامة نفسه وان يساعد في الاعمال المنزلية البسيطة وان يسهم في اعمال روتينية في ورشة او اى مجال اخر مأمون .

وتقول د . كلير فهمى - اخصائية الطب النفسى ان الطفل المتخلف يمكنه ان يحقق ما سبق ذكره اذا تمكن الوالدان من توفير المناخ المناسب في الاسرة من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية .

□ الطفل المتخلف والعلاقة بين الوالدين .

○ ان تكون العلاقة بين الوالدين يسودها التعاون والحب والتقدير حتى يتمكنامعا من مساعدة ابنهما على النمو في جو هادىء بعيدا عن الصراعات الانفعالية التى قد تضيف عبئا انفعاليا ونفسيا على درجة التخلف

○ ان تكون الروابط الاسرية قوية لاسيما بين الوالدين لان هذه الروابط سوف تعطى للاسرة القدرة والقوة على تحمل اعباء الطفل المتخلف .

○ على الوالد مشاركة الام في بعض الاعمال المنزلية واذا كان اعضاء افراد الاسرة لا يمكنهم المساهمة في تخفيف عبء الخدمات على الام فيمكن الاستعانه باخرين من خارج الاسره للمساعدة .

□ الطفل المتخلف والاطفال الاخرون بالاسرة

○ على الوالدين اتاحة الفرصة لاطفال الاسرة الاخرين بالاهتمام بالطفل المعوق ليس فقط اهتماما علميا بل ايضا توفير الوقت للمرح بينهم

○ تشجيع الاطفال الاصحاء بالتعاون وبالاهتمام بالاخ المعوق وان يشركوه معهم في العابهم في حدود قدراته ، وبذلك يمكنهم قبوله معهم دون حرج او ملل

○ مساعدة الطفل المعوق كاى طفل طبيعى على مشاركة اخوته المنافسه والمشاجرة احيانا لان هذا يخلق جوا من الحب والمشاركة وعدم الغيرة ، وهو الجو الطبيعى للاطفال جميعا واخيرا فإنه ينبغى ان يكون هدف الاسرة التى لديها طفل معوق عقليا ان توفر له حياة طبيعية بقدر الامكان ، وبهذا يمكن تجنب خطورة جعل الطفل مركزا تدور حوله حياة باقى افراد الاسرة وفي نفس الوقت اعتماد الطفل على واحد او اكثر من الاشخاص القريبين له في بيئته سوف يجعل التكيف الاجتماعى للطفل مع الاخرين في بيئته امرا صعبا .

الطفل المتخلف عقليا وقلق الام

○ على الام الا تعزل نفسها عن المجتمع والناس والاصدقاء والجيران ، فاذا كان في استطاعتها ان تشرح لهم البعض من حاجات طفلها الخاصة ، فسوف يظهر بعضهم الاستعداد لتقديم اى مساعدة لان القلق في مثل هذه الظروف طبيعى ، ولكن ينبغى ان تشرك الاخرين معها ، ولا تحاول التخلص من هذا الاحساس وحدها فالمحيطون بها سوف يقدمون لها كل مساعدة ممكنه من الناحية الطبية والنفسية والاجتماعية والتعليمية او التاهيلية .

○ على الام ان تتذكر ان طفلها سوف يتقدم حتى اذا كان مختلفا عن الاطفال الاخرين وسوف يتمكن من الوصول الى السعادة والاحساس بالرضا بطرق غير متوقعة اذا توافرت له البيئة المتفهمة لحاجاته . فإن حاجات الطفل سوف تتغير بالنمو وعلى الام ان تساعده على النمو الصحيح السليم والاستقلال واذا شعرت بالقلق فتسأل المتخصصين للتعرف على ما تجهله وسوف تجد ما يساعدها ويوجهها .

□ الطفل المتخلف عقليا وحاجاته الشخصية والمادية في جميع مواقف رعاية الطفل المتخلف وتدريبه ينبغي على الوالدين ملاحظته ملاحظة دقيقة من ناحية استجابته الى اى مؤثر ، فمثلا اذا ظهر عليه التعب من نشاط معين فهذا يدل على انه مستقر لبدء شيء جديد ، واذا كان متوترا فهذا معناه انه استمر لفترة طويلة وان ما طلب منه فوق طاقته واهم شيء لتشجيعه هو تكوين علاقة ايجابية معه . الامر الذى يحتاج الى مجهود في هذه الناحية فينبغي على الوالدين ان يسعيا الى ذلك ويندمجا معه في هدوء واسترخاء واستمتاع للوصول الى تحقيقه وهذه كلها تساعد على النجاح .

وتضيف د . كلير فيهم انه مما سبق وضح ان الطفل المتخلف عقليا حساس جدا لبيئته المحيطة به ، واستجابته تعتمد الى حد كبير على المرشد الذى يرافقه فاذا كان هادئا ومسترخيا فسوف يشعر الطفل بالهدوء والاسترخاء اما اذا كان متوترا وقلقا فسوف ينتقل هذا الاحساس للطفل .

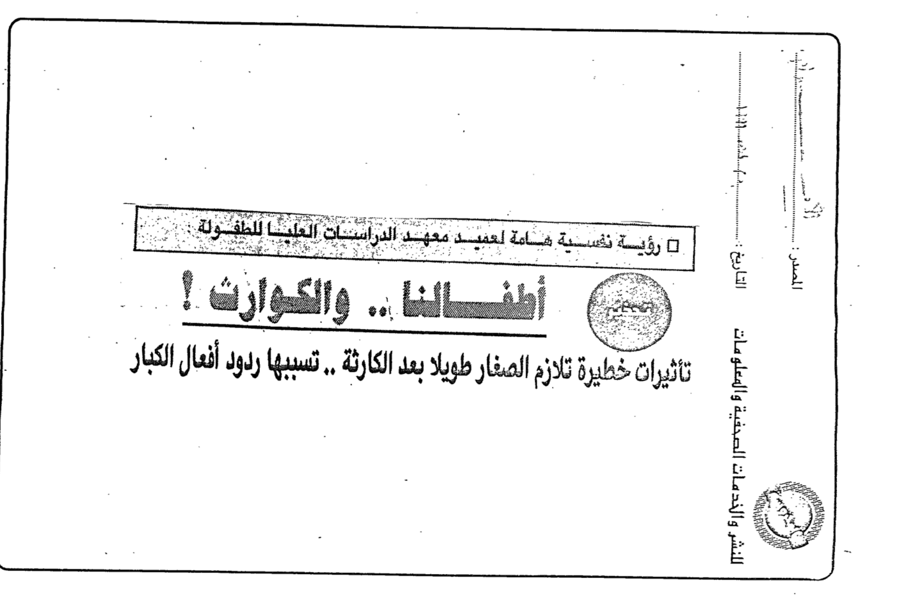
واخيرا تقول د . كلير انه من خلال خبراتي ودراسات وتعاملي مع الاطفال المعوقين واسرهم لمدة طويلة والذى مازلت امارسه حتى الان فإنني اوجه ندائي الى والدى الطفل المعوق واقول لهما عندما يولد طفلكما الصغير غير سليم ، لاكما كنتما تاملان منقوصا في جسده او عقله او ربما كليهما ، فتذكرا انه مع كل ذلك هو طفلكما انتما ، ثم تذكرا ايضا ان للطفل حق في الحياه ، مهما كانت تلك الحياة وان له حقا في السعادة التي يجب توفيرها له .. فقد وجد انه لا يمكن ان يتعلم الطفل شيئا الا اذا كان عقله وقلبه متحررين من الشقاء ... فالطفل الوحيد الذى يمكنه ان يتعلم هو الطفل السعيد ..

ميرفت عثمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....



□ رؤيـة نفسـيـة هـامة لعمـيـد معهـد الدراسـات العليـا للطفـولة :

أطفالنا .. والكوارث !

تأثيرات خطيرة تلازم الصغار طويلا بعد الكارثة .. تسببها ردود أفعال الكبار

فى رؤية نفسية واجتماعية لردود الفعل عند الاطفال تجاه مايقع من كوارث ، والتاثيرات النفسية المتعددة التى تستمر معاناة الصغير منها بعد انتهاء الكارثة لفترة طويلة ، تبرز دراسة بالغة الاهمية اعدها الدكتور قدرى حفنى استاذ علم النفس وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس وعضو وفد مصر فى مفاوضات السلام عدة حقائق هامة ، ينبغى ان يلم بها الكبار والاباء والامهات ، لكى يمكنهم بقدر المستطاع تجنيب اطفالنا حدة تاثرهم بالكوارث .

ومن اهم ماتبرزه الدراسة من حقائق جوهرية واساسية :

● ان انفعال الرعب لايتحقق الا بتوافر شرط الوعى بالكارثة التى وقعت فاذا كان مثل هذا الوعى لايتوافر لدى الاطفال الصغار فهل يعنى ذلك ان هؤلاء الاطفال يظلون بمنأى عن الاثر النفسى للكارثة ؟ وإذا لم يكن ذلك صحيحا - وهو ليس صحيحا بالفعل - فكيف يشعر الاطفال بالرعب دون ان يتوافر لديهم الوعى ؟

● فى الاجابة العلمية عن السؤال نقول ان الرعب انفعال مكتسب ، فالاطفال لايخافون بشكل غريزى تلقائى من منبهات قد نتفق جميعا على انها مثيرة للخوف بل وللرعب . انهم لايولدون وهم يخافون مثلا الثعابين ، او النار ، او الكهرباء لانهم ببساطة لايعرفون ان هذه الاشياء خطيرة ومن ثم تتطلب الخوف والفزع . بل انهم يتعلمون ذلك شيئا فشيئا عبر قناتين اساسيتين متكاملتين :-

اولا : تراكم الخبرات المباشرة : فالطفل يتعلم من خبراته المباشرة. فهو يتحاشى المنبه الذى سبق ان سبب له الما . ويتم تعميم هذه الاستجابة - اى التحاشى - لتشمل تلك المنبهات التى تتشابه او ترتبط بصورة او باخرى بذلك المنبه الاصلى الذى اثار الالم فى البداية فيما يعرف باسم عملية التشريط وهى عملية لها قوانينها وتطبيقاتها

ثانيا : المحاكاة : ونقصد بها اساسا محاكاة الكبار . وتعد تلك المحاكاة بمثابة المحرك الاساسى للسلوك خاصة فى المواقف الغامضة الجديدة التى لايستطيع حيالها الطفل الرجوع الى رصيد خبراته المباشرة فى مثل هذه المواقف يتجه الطفل الى الكبار ليتلقى من خلال تصرفاتهم طبيعة الانفعال الذى « ينبغى » ان يعيشه فى هذا الموقف .

● نخلص من ذلك الى ان الطفل الصغير غير الواعى او غير القادر على التمييز لايستطيع ان يفهم بنفسه ان ثمة كارثة تقع . ولكنه يدرك ان احوال الكبار المحيطين به مضطربة ، وان تصرفاتهم ليست تلك التى تعودها . فهم لم يعودوا اولئك الكبار الذين يعرفهم . بعبارة اخرى انه يدرك انهم مرعوبون فيحاكيهم بالارتعاب مثلهم ولكن رعبه قد يكون اشد ، لانه رعب من لايعرف لرعبه سببا . واذا ماكان الطفل قادرا على الكلام فانه قد يعبر عن ذلك الاحساس مباشرة ، متوجها الى الاب او الام او من يقوم مقامهما متسائلا « ما الذى يحدث ؟ مالكم هكذا ؟ » ، فاذا ردوا بالاجابة التقليدية « لاشىء هناك » واستمرت مظاهر الرعب بادية على الكبار ازداد هو رعبا بعد ان زاد جهله بما يحدث .

● وثمة سبب اخر قد يجعل احساس الصغير بالرعب اشد من احساس الكبار المحيطين به وهو احساسه بعجز هؤلاء الكبار تجاه الكارثة ، وهم الذين اعتاد الاعتماد عليهم والاطمئنان الى وجودهم بجانبه . انه يحس لذلك انه يفتقد سنده الاساسى .

● وثمة عامل ثالث قد يزيد الامر وطأة على الصغير . ففى كثير من مواقف الكوارث ، يتخلخل العديد من القيم الاجتماعية الاساسية الراسخة . ومن ثم فقد يفاجأ الطفل بكباره ينصرفون عنه ، بل وقد يتعرض فى بعض الاحيان لعدوانهم غير المقصود .

● ونتساءل بعد تلك الدراسة : ماهى الاثار النفسية الاجتماعية التى تترتب على هذا الموقف لدى الاطفال ؟

ويجيب صاحب الدراسة قائلا :

اننا نستطيع ان نميز فى هذا الصدد بين الاثار الفورية ، والاثار المرجأة . فالاثر الفورى المباشر يتمثل فى تلك الصدمة النفسية العصبية التى تنجم عن الرعب كانفعال شديد والتى قد تترك اثارا مدمرة على الجهاز العصبى لسنا فى مجال التعرض لها تفصيلا اما الاثار المرجأة فانها قد تكون اثارا اجتماعية كتصدع الاسرة بفقدان او اصابة احد افرادها الى اخر تلك الاثار الاجتماعية التى تترك بصماتها على الطفل وتنشئته .

● وقد تتسبب الكارثة فيما تؤكده الدراسة فى العديد من الاثار النفسية التى تستمر معاناة الطفل منها بعد انتهاء الكارثة لفترة طويلة ، حتى ولو لم تخلف الكارثة اية اثار اجتماعية او مادية . ولعل من ابرز تلك الاثار المتوقعة :



□ د . قدرى حفنى □

١ - فقدان الثقة في قدرة الكبار على حمايته .
٢ - فقدان الثقة في اخلاص الكبار في بذل الجهد لحمايته .
٣ - الاحساس بالذنب والتأنيب اذا ماتصور انه كان عبئا على الكبار في موقف الكارثة .
٤ - عدم الاطمئنان للمستقبل خاصة اذا ماكان وقوع الكارثة مفاجئا دون مقدمات .

● وبطبيعة الحال فان سرد تلك الاثار المتوقعة لايعني انها كل الاثار التي يمكن ان تنجم عن الكارثة بل لعلها اهمها . كما انه لايعني انها لابد ان تحدث جميعا ولكل الاطفال وفي كل الكوارث . ان الامر يتوقف على العديد من العوامل . منها مايتعلق بنوعية الكارثة وطبيعتها وحجم التهديد الذى تحمله والاضرار التى نجمت عنها .. بعض هذه العوامل يتعلق بطبيعة سلوك الكبار حيال بعضهم وحيال الاطفال في موقف الكارثة . وبعض هذه العوامل يتعلق بالفروق الفردية بين الاطفال من حيث صحتهم العامة وخاصة سلامة الجهاز العصبى لدى الطفل . وكذلك طبيعة الخبرات السابقة التى مر بها الطفل وخاصة خبرات الخطر والحرمان . ان كل تلك العوامل متداخلة متكاملة تحدد حجم وطبيعة الاثار التى يمكن ان تخلفها الكوارث لدى الاطفال .

● وغني عن البيان ان الجهود المبذولة في مجال معالجة الكوارث وخاصة بالنسبة للاطفال ، ينبغي ان تفرد جانبا للاهتمام باعداد الكوادر المتخصصة للتعامل النفسي مع الاطفال اثر التعرض للكوارث فضلا عن الاهتمام بتصميم برامج متخصصة لتدريب الكبار على اساليب التصرف مع الاطفال عند وقوع الكوارث .

كيف يمكن غرس القيم والثقافة الدينية فى نفوس الأطفال ؟

المفتى : جميع مؤسسات المجتمع مكلفة بتحقيق هذا الهدف



الشيخ سيد طنطاوى

تحقيق :
محمد يونس

طالب الرئيس محمد حسنى مبارك فى اكثر من مناسبة بضرورة غرس الثقافة والقيم الدينية فى نفوس الصغار . فكيف يمكن لمناهج التربية الدينية ؟ بالمدارس ان تحقق هذا الغرض بأسلوب مبسط يناسب الاطفال ؟ وماحقيقة المواد التى تم حذفها من مناهج التربية الدينية ولماذا حذفت فى الوقت الذى نطالب فيه بالمزيد منها من اجل تنشئة جيل قادر على العطاء ويعرف حقوق ربه ووطنه عليه ويساهم فى دفع عجلة التنمية والارتقاء بالمجتمع ؟

يؤكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان غرس التربية الدينية فى نفوس الاطفال من الصغر لابد لن تشترك فيه جهات عديدة وفى مقدمتها المنزل باعتباره المحضن الاول للطفل ..فمهمة الوالدين الاولى غرس مكارم الاخلاق فى نفوس الاطفال منذ نعومة اظافرهم والقرآن الكريم والسنة النبوية نبهانا الى ذلك فى العديد من النصوص ثم تأتى بعد ذلك المدرسة التى يتلقى فيها الطفل مايفيده عقليا وجسمانيا وعلميا وخلقيا . واذا وجد فيها الطفل القدوة الطيبة نشأ نشأة سوية ثم يلى ذلك بقية مؤسسات المجتمع خاصة وسائل الاعلام بحيث لا تتعارض مع مايتلقاه الطفل فى المنزل والمدرسة بل تعمق القيم الدينية السامية فى نفوس الابناء

● ● وكيف يمكن غرس القيم الدينية السمحة فى نفوس التلاميذ بأسلوب بسيط من خلال مناهج التربية الدينية ؟

اجاب فضيلته ان مناهج التربية الدينية بجميع المراحل الدراسية تتضمن ثقافة دينية مناسبة تجعل الطالب فاهما لامور دينه ودنياه فهما سليما بعيدا عن الانحرافات والافكار السقيمة وهذه المناهج من شانها ان تشكل طالب علم نافعا لو وجد المدرس المخلص الذى يحافظ على اداء وظيفته بشكل تام ويراقب الله عز وجل فى اداء رسالته الاساسية وهى تربية جيل يؤدى ماعليه من واجبات قبل ان يطالب بماله من حقوق كما تحتوى على جوانب من العقائد والعبادات والمعاملات بصورة متدرجة فى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية

● ● نعلم انكم راجعتم المناهج الخاصة بالتربية الدينية بالمدارس وقد قيل انه قد



د . سعيد اسماعيل

حذف منها بعض الايات والاحاديث النبوية . ماسبب هذا الحذف وهل يؤثر على المقدار الواجب توافره من الموضوعات والجوانب الدينية للتلاميذ ؟

قال اظن ان الحذف الذى تم هو من باب التخفيف على التلاميذ ولايتضمن امورا جوهرية وماتبقى كاف لتنشئة الطلاب تنشئة دينية سليمة حيث تتضمن مناهج التربية الدينية — بعد الحذف — العناصر الاساسية لكل مايحتاجه الطالب فى ثقافته الدينية من عقائد وعبادات وامور عامة وسلوكيات وقيم دينية

● ● ولكن كيف يرى اساتذة التربية ، الاسلوب الامثل لغرس القيم والثقافة الاسلامية فى نفوس الاطفال من خلال مناهج التربية الدينية ؟

قبل اجابته يفرق الدكتور سعيد اسماعيل استاذ التربية بجامعة عين شمس بين التربية الدينية كنظام معرفى ، وبينها كمنهج حياة ، فهى بالمفهوم الاول تتمثل فى كم معين من الثقافة الاسلامية فى اطار مادة معينة ضمن مناهج التعليم ، اما التربية الدينية بالمعنى الثانى فلا تقتصر على مادة دراسية فى وقت محدد وبكتب معينة وانما تصبح « روحا عامة » تسرى فى المناخ المدرسى ومن ثم لكى تنجح لابد ان تتسم بالاتساق فمثلا لا نجد توجيهات اخلاقية بمادة التربية الدينية

وينبه الى ان الاسلوب لا ينفصل عن المحتوى .. وهنا يقترح ان يكون المحتوى ملتحما بهموم المسلمين وقضاياهم لان موضوع التعليم عندما يشتبك مع الواقع يكون اقرب للفهم وايسر فى الاستيعاب ، وهو الامر الذى نفتقده فى بعض المحتويات الحالية كما ان اسلوب التعليم فى هذا المجال بالذات يحتاج الى بساطة الكلمات ووضوح العبارات ففى تعليم الدين لا نحتاج فقط الى (المعرفة) وانما نهدف الى (السلوك) ولا نستطيع ان نطالب التلميذ بان (يسلك) مالم يفهم ويقتنع من خلال الاسلوب البسيط

نقاط اخرى يشير اليها الدكتور سعيد اسماعيل فى حديثه عن الاسلوب الامثل لتدريس التربية الدينية من اهمها :

● الاهتمام بالحوار والمناقشة ، فاذا كانت حقائق الدين قد تنزلت من لدن عليم حكيم فان تفسيرها وادراك معانيها وتطبيقاتها يحتاج الى اعمال العقل من خلال الحوار

● ضرورة ان يستعين كل من المعلم والكتاب فى شرح الموضوعات بعرض امثلة من واقع حياة التلميذ ، فهذا الاسلوب فضلا عن كونه يزيد الوضوح والفهم ، فانه ايضا يؤكد للتلميذ وثاقة الصلة بين الدين والحياة

● اهمية التاكيد على ان التربية الدينية ليست للتخويف ، والترهيب وانما يفضل ان تتم بالترغيب لان دائرة الحلال فى الاسلام اوسع بكثير من دا[illegible]حرام كما ان رحمة الله بعبادة اكبر من ان [illegible]ركها العقول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

الفقر يقتل ¼ مليون طفل كل أسبوع

بروكسل – وكالات الانباء – اكد صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونسيف) ان نسبة ضئيلة جدا من الميزانيات العسكرية لدول العالم تكفى لانقاذ حياة ملايين من الاطفال من الموت بسبب الجوع والفقر والامراض القابلة للعلاج ولكنها لاتلقى الاهتمام المطلوب .

واشار الصندوق فى تقريره السنوى حول وضع الطفولة فى العالم الى ان ٢٥٠ الف طفل يموتون كل اسبوع ويعانى مليون آخرون من الجوع والمرض فى العالم .

وقال التقرير الذى القاه جيمس برانت المدير التنفيذى لليونسيف فى حفل خاص فى بروكسل امس ان واحداً بالمائة فقط من الميزانيات العسكرية السنوية للدول الصناعية (وقدرها ٨٠٠ مليار دولار) و١٠ ٪ فقط من الميزانيات العسكرية للدول النامية [وقدرها ١٥٠ مليار دولار] تكفى لتمويل جميع البرامج الخاصة بالطفولة التى تمت الموافقة عليها فى قمة الطفولة عام ١٩٩٠ .



المصدر : روز اليوسف (؟)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٩

أطفال الإعلانات

ليل نهار يطارد
التليفزيون طفلك
باعلانات تستولى على
عقله وحواسه وتدفعه
الى السطو على جيبك
مسلحا تارة بالأمر
وأخرى بالبكاء والعويل
ولا يهدأ له بال
حتى يمتلك سلعة
الاعلان مثنى وثلاث
ورباع دون ان يعبأ
ان كنت ميسورا أو
تشكو ضيق العيش وصار
الطفل عبد للاعلان ورغباته

يحذر من الاعلانات :
حسن فتحى

إعلانات التليفزيون نار تحرق الأطفال دون أن ندرى !

د. منى الحديدى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت المينا

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

تزداد رغبة الطفل الجامحة في الحصول على السلعة المعلن عنها خاصة اذا كان في الاعلان طفل فهو يقلده ويحاكيه في كل شيء حتى في حركاته واقواله التي تخرج احيانا كثيرة عن حدود التقاليد والاعراف الاجتماعية .. ومن أجل مكاسب الشركات المعلنة تحولت فصول المدارس الى ساحات لاستعراض العضلات ليس في التفوق العلمي كما كان يجب ، بل في من يحمل المزيد من انواع الاطعمة والمأكولات من « بونبوني » وشيكولاتة « وبطاطس مقددة » ولبان وغير ذلك ولا يهم ان يشعر اطفال الفقراء بالحرمان .. ويظن القادم الينا ان راى هذا السيل الجارف من الاعلانات اننا قد انتهينا من حل كم المشاكل المتراكم لدينا ولم يبق امامنا سوى العيش في ترف استهلاكي وكمالي .. ونحن والله بُراء من ذلك كل البراءة .

□ الدكتور قدري حفني عميد معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس يقول ان هناك ملاحظتين فما يراه الطفل يتأثر به ولكن هناك مشكلة تواجهنا وهي أن البرامج التربوية والتعليمية لايقدم عليها الأطفال بل يقدمون على الاعلانات وذلك لأننا نقدم الشيء المفيد بطريقة غير جذابة في حين ان الاعلانات يحكمها الدافع الاقتصادي فهي تشتمل على عنصري التشويق والجاذبية ، ولذلك يقدم عليها الأطفال ويتأثرون بها ولكن مامدى هذا التأثير ؟ هذا هو السؤال .

ويضيف الدكتور قدري حفني انه حتى الاعلانات الموجهة للكبار تدعم النزعات الاستهلاكية عند الأطفال بحيث ينشأون على ذلك . ومجرد نقدنا للاعلانات ليس دعوة منا لأن نلغيها ولكن هو مجرد تخير لأوقات اذاعتها مع مراعاة قيمنا وتقاليدنا . ان الاعلانات وسيلة لترويج منتجاتنا والدولة ترفع شعار زيادة الانتاج وكل المطلوب هو عملية ترشيد علمي لمضمون الاعلان وترغيب اذاعته على اساس دراسة واقعية لطبيعة المجتمع المصري وخصائصه المميزة .

جذابة جدا .. جدا !

وقد اثبتت الأبحاث ان الطفل يتذكر ١٠٪ مما يقراه و٢٠٪ مما يسمعه و٣٠٪ مما يراه و٥٠٪ مما يسمعه ويراه في نفس الوقت ، وان الاعلانات هي اكثر مايقدمه التليفزيون جذبا للطفل وتأثيرا عليه بعد برامج الاطفال وهذا من واقع رأى الاطفال انفسهم ، ولذلك يكون للاعلان اثر كبير وفعال في اكساب الطفل لاتجاهات وقيم وعادات وسلوكيات مختلفة ، ولذلك علينا ان ننتقي ونختار كل مايمكن ان يعلن عنه في التليفزيون خوفا من ردود فعله على سلوكيات الاطفال واتجاهاتهم ، كما يقوم المسئولون بالتليفزيون على توجيه الاعلانات لاكساب الأطفال السلوك القويم من اتجاهات اجتماعية ودينية وخلقية تتمشى مع تقاليد مجتمعنا .

وجهة نظر الطب النفسي في هذه القضية يعرضها الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة بقوله ان الاعلان له فعل السحر نظرا لما يتضمنه من مبالغة سواء في طريقة العرض أو في المادة التي غالبا ماتكون غير مناسبة للبيئة المصرية للمستوى الاقتصادي والاجتماعي السائد فيها خاصة عندما يكون الاعلان موجها للأطفال وهم لايستطيعون التمييز بين ماهو ضروري وماهو كمالي ، ومع ذلك فان الأثر النفسي يكون شديدا جدا وقد يحمل الاعلان الى المشاهد معان تثير انفعالاته او تولد لديه الشعور بالغيرة أو الحقد أو الاحساس بالنقص . والاعلان يؤثر على الطفل تأثيرا شديدا سواء بالنفع أو بالضرر حسب مايحمله من مضمون ، ومع ذلك فان الدعاية والاعلان يؤثران على تكوين الشخصية المصرية منذ الطفولة ويحركان انفعالاتها وسلوكياتها بدرجة شديدة ، لذلك يجب ان يراعى الصدق والدقة في تقديم المادة الاعلانية .

اللعب على وتر الغريزة !

ويكاد يتفق خبراء الاعلام مع ماسبق من آراء ، إذ تقول الدكتورة منى الحديدي الاستاذة بكلية الاعلام جامعة القاهرة انه في الفترة الأخيرة ازداد استخدام الطفل في الاعلانات التجارية بما في ذلك؟



المصدر : روضة الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

تلك التى لاتمس الاستخدامات الحقيقية للطفل سواء سلع او خدمات ، وبعض هذه المنتجات او الخدمات يكون الطفل هو المستخدم الأساسى لها مثل لعب الأطفال والألبان ولكن المعلنين من خلال وكالات الاعلان ارادوا من استخدام الطفل فى الاعلان ان يلعبوا على وتر غريزة الأمومة بحيث تحرك المشاعر لدى الآباء والأمهات . واستخدام الطفل فى الاعلانات يسبب رغبة استهلاكية لدى الطفل المشاهد تتحول الى قوة ضاغطة لأن الطفل بطبيعته عندما يشاهد طفلا آخر يستخدم سلعة تكون رغبته اقوى فى محاكاته .

وتضيف الدكتورة منى الحديدى ان لاستخدام الطفل فى الاعلان سلبيات عدة منها أولا : ان الطفل الذى يظهر فى الاعلان تركز عليه الأضواء اكثر فى مرحلة النمو وقد يشعر بالغرور او النجومية المبكرة أو التعالى على الأطفال المحيطين به . ثانيا تجعل هذا الطفل يكتسب قدرا من المال ربما يكون اكبر من مرتب والديه . ثالثا قد تصرف هذه الاعلانات الطفل عن استكمال تعليمه أو حتى تصرف انتباهه عن ضرورة العمل الجاد من اجل الحصول على الرزق ، هذا بالاضافة الى اننا قد نضع الطفل المعلن فى مواقف لاتتفق مع عمره ، فالفتيات الصغار قد يستعملن الماكياج وأدوات الزينة أو قد يؤدين حركات لاتليق بسنهن وهذا نوع من انواع الاستغلال للاطفال فى سن لايمكنهم الحكم من خلاله . وهناك بعض الأنظمة الاذاعية التى تحدد ظهور الأطفال فى الاعلانات مثل دول شمال اوربا التى تمنع ذلك الا اذا كان الاعلان يمس الطفل بشكل مباشر ، وفى دولة مثل سريلانكا تعاقب المعلن الذى يستخدم اطفالا بعقوبات شديدة تصل الى السجن ، كما وضعت لجنة التجارة الفيدرالية بالولايات المتحدة قيودا وحدودا لاستخدام الاطفال فى الاعلانات ومنعت منعا باتا استخدامهم فى الاعلانات الخاصة بالحلوى والمواد السكرية لأنها تعرض الطفل لمخاطر صحية .

اما بالنسبة للسلبيات التى يحدثها الاعلان لدى الطفل المشاهد فهى تسبب لديه إحساساً بالاحباط لأنه لايستطيع ان يحاكى قرينه الذى يخلق لديه سلوكاً استهلاكيا اكثر لأن الاعلانات كلها استهلاكية . وهذا لايعنى منع اعلانات الأطفال بل يظهر الاطفال فى الاعلانات التى تمس حاجتهم فقط مع ضرورة وضع ميثاق شرف اعلانى يتفق عليه العاملون فى هذا المجال بحيث تلتزم المادة الاعلانية بالأخلاقيات والا يؤدى اطفال الاعلانات حركات غير سوية أو الفاظا خارجة حتى نضمن نشأة اطفالنا فى اطار من قيم المجتمع وعاداته وتقاليده .

مغالاة وأشياء أخرى !

□ الدكتورة عزة كريم الاستاذة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ورئيس وحدة الاسرة سابقا تقول ان اعلانات التليفزيون بوجه عام اصبحت تأخذ اتجاها فيه نوع من المغالاة فى عرض السلع واحيانا يتعدى الهدف من عرض السلع او ترويجها الى نوع من الاعلان عن المعلنين بمعنى استخدام القائم بالاعلان بصورة تؤثر على المشاهد ، لذلك نجد ان استخدام الطفل فى الاعلانات تعدى مجرد عرض سلع اذ أصبح يلعب دورا تمثيليا اكثر من العرض . وهذا يشكل خطورة على شخصية الطفل ذاته وشخصية الطفل المشاهد . ومن الآثار التى تقع على الأطفال فى الاعلانات تعليمهم منذ الصغر كيفية التمثيل أو بمعنى أدق يرغبون الطفل فى مهنة التمثيل ، وبذلك ونتيجة لسهولة هذه المهنة التى يشعر بها الطفل



يمكن ان يبتعد عن الاهتمام بالتعليم او الاهتمام بالقيم الأساسية أو المهن الأساسية داخل المجتمع . ويسيطر التمثيل على عقلية الطفل بحيث نجده يخطو أولى خطواته باسلوب خاطىء ، نظراً لأن التمثيل سهل وذو عائد كبير فأصبح مغريا لدى الاطفال .

ثانيا : يعتاد الطفل العائد المادى الكبير منذ الصغر مما يجعله غير قابل للعودة الى اللا دخل أو ممارسة حياة الطفولة الطبيعية التى يعتمد فيها على اعالة الأبوين له وتتكون بذرة الاستقلال الاقتصادى منذ ان يكون طفلا مما يؤثر بالسلب على شخصيته .

ثالثا : نتيجة لاختلاط الطفل بالاجواء الخارجية وخاصة الفنية يكتسب الطفل عادات غير طفولية أولها الجرأة فى التعامل مع الآخرين وقد تصل الى حد عدم الاحترام ، ثانيها الخروج من المنزل فى مواعيد مختلفة قد تكون اكثر من اللازم مما يؤثر على واجباته الأساسية كالاستذكار ، أيضا تزداد تطلعات الطفل وخاصة المادية وتفوق قدرات الأسرة فتجعله قد يتمرد على الامكانيات المحدودة داخل اسرته وبمعنى أصح فإن الجو الاعلانى الذى يعيشه الطفل فى هذا الوسط قد يغريه ويحول ويؤثر على عاداته وتقاليده واتجاهاته المستقبلية وقد يؤثر على مستواه التعليمى

صراع فى الأسرة !

أما بالنسبة للطفل المشاهد فمما لاشك فيه ان الاعلانات التى يقوم بها الأطفال تجذب الأطفال المشاهدين اكثر من اعلانات الكبار ، ونتيجة لهذه الجاذبية يركز الطفل تماما فى جميع اعلانات الأطفال بل ويحفظ ايضا مايقولونه وبالتالى تتولد لديه عدة رغبات أولها ان الطفل يشعر برغبة جامحة فى الحصول على كل مايعرفه طفل آخر فيقع فى صراع مستمر بين الامكانات الاسرية المحدودة وبين احتياجاته المتدفقة التى تتولد من الاعلانات ، وهذا يؤدى الى كثرة المشكلات بين الأطفال والاسرة وقد تؤدى بالطفل الى ممارسة سلوكيات خاطئة كالسرقة فى سبيل الحصول على المال لاشباع رغبته فى الحصول على السلعة لأن الطفل هنا عادة مايكون عبدا لرغباته ويكون نسق القيم لديه مازال غير قوى فيحاول الطفل بوسائل غير سليمة الحصول على السلعة التى اغرته داخل التليفزيون .

ثانيا يشعر الطفل المشاهد بنوع من حب التقليد فهو يحاول أن يقلد باستمرار هؤلاء الأطفال بل وايضا يتمنى ان يكون فى مكانهم ويسعى الى الشهرة فيتملكه احساس مستمر بأن يصل الى ماوصل اليه الطفل المعلن فيشعر بالغيرة احيانا وبالتمنى ان يصل ماوصل اليه مما قد يؤثر على تطلعاته وطموحاته ، لذا غالبا ما نجد ان الطفل يحب ان يكون ممثلا أو مخرجا رغم عدم توافر الموهبة لديه حتى يشعر بالنجاح السهل خاصة وأن الطريق التقليدى للتعليم طويل وغير ممتع للطفل .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

حفلت ساحة القضاء الاسبوع الماضي بـ غرب قضية . المتهم فيها طفل عمره أربع سنوات والمجنى عليها طفلة عمرها سنتان . وموضوع هذه القضية . أن هذا الطفل جذب الطفلة فأحدث كدمات فى وجهها . وسارعت والدتها باثبات هذه الاصابات فى تقرير طبى . ثم تحرير محضر ضد الطفل باعتباره معتد . ورفع الامر للمحكمة فحكمت غيابيا بايداعه إحدى دور الرعاية الاجتماعية وعارض والد الطفل فى هذا الحكم وتحدد لنظر جلسة المعارضة موعدا بعيدا ولكن اثارة هذا الموضوع فى الصحف دفعت السيد وزير العدل الى تعجيل موعد جلسة المعارضة حيث قضى ببراءة الطفل

العدالة وبراءة أصغر متهم !



دكتور - محمد قدرى حسن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

ومن قبل ضرب تلميد باحد المدارس الابندائية عمرد ٧ سنوات ، زميلته التلميذد بنفس المدرسة ، وجارته فى السكن فى نفس الوقت ، فما كان من والد التلميذد إلا ان حرر محضرا بقسم السرطة صد هذا التلميذ ، وبكل همه قامت الشرطة بصبط هذا المجرم الخطير من داخل مدرسته وحجزته بالقسم مع عتاد المجرمين

وتثير هاتان الحادثتان كثيرا من الاسى على التفسخ الذى اصاب العلاقات الاجتماعية بين افراد الشعب المصرى .. فما كان لهذه الحوادث وامثالها كبير أن تصل لساحات الشرطة والمحاكم فلعب الاطفال كثيرا ما ينتهى بعراك ومشاجرات سرعان ما تنتهى ، ويعود الود والوئام لأن الاطفال لايعرفون الضغينه والمكر والقطيعه ، فهم

يلعبون ببراءة ، ويتشاجرون ببراءة ، ويتصالحون ايضا ببراءة . وتدخل الاهل فى هذه المشاكل اليومية هو الذى يفسد العلاقات بين الأسر ويزيدها سوءا . فلماذا لم يعد الصبر والتسامح موجودا بين المواطنين ، ولماذا سرعة الابلاغ والتوجه للسلطات الرسمية دون محاولة التفاهم او مراعاة للجيره والعشره . إنها مشاكل كبيرة تثيرها الحياة المادية التى طغت على القيم ، وتحتاج من الباحثين المتخصصين فى هذا المجال الى الوقوف أمامها كثيرا لعلهم يجدون مخرجا منها

وتدفعنا مثل هذه الحوادث الى بحث نظامنا القضائى ، وما آل اليه الحال فى المحاكم المختلفة فمن أهم السمات التى يتميز بها القضاء البطء السديد فى تحقيق العدالة . إذ أن الفصل فى المنازعات المطروحة امام المحاكم المختلفة يأخذ مددا طويلة قد تتجاوز فى بعض الاحيان العشر السنوات

والعدالة البطيئة هى الظلم بعينه ، فلم يلجأ المظلوم لرفع الظلم عنه إذا كان ذلك سيأخذ وقتا لايعلم مداه إلا الله

وتزخر المحاكم بالعديد من الدعاوى المختلفة التى يرفعها اصحاب الشأن للحصول على حقوقهم ، ويترتب على هذا كم هائل من القضايا يقع على عاتق القضاه الفصل فيه . بل أنه فى بعض الحالات يضطر القاضى للفصل فى أكثر من مائتى قضية فى جلسة واحدة . فأين الوقت الذى يستطيع فيه الاطلاع على القضايا ليدرسها دراسة جيده حتى يبنى فيها رأيه ، ثم أين الوقت داخل قاعة المحكمة ليسمع ويناقش المدعين والمترافعين والقضية فى حد ذاتها قد لايستغرق نظرها اكثر من دقائق معدوده .

والغريب ان نظامنا القضائى عرف منذ سنة ١٩٠٤ نوعا من المحاكم اسمه محاكم المراكز او محاكم الاخطاط ، كانت تنشأ بقرار من وزير العدل بعد الاتفاق مع وزير الداخلية ويشمل اختصاصها دائره المركز او القسم الذى تقع فيه ويقوم بالاعمال فيها قاضى المحكمة الجزئية الموجودة بالجهة ، أو أحد قضاه المحكمة الابتدائية الذى ينتدبه وزير العدل لهذا الغرض وكانت تعقد جلساتها يوميا ، ويقوم باداء وظيفة النيابة العامة فيها سواء فيما يختص باجراء التحقيق وإقامة الدعوى وإبداء الطلبات ، او تنفيذ الاحكام وحق رفع الاستئناف من يعينهم وزير العدل لهذا الغرض من مامورى الضبطية القضائية أى أحد ضباط الشرطة .

وتختص هذه المحاكم دون غيرها بالنظر فى جميع المخالفات ، وكذلك الجنح المحدده على سبيل الحصر مثل جنح الضرب ، والجرح ، والسب ، والقذف إذا كان لايشكل جناية ، والفعل العلنى الفاضح المخل بالحياء ، والسرقات البسيطة ، والتشرد ، والاشتباه ، وتسميم الحيوانات ، ومحلات القمار ، والتعدى على أحد موظفى الحكومة او مقاومته

وإذا رأى مامور الضبط القضائى أن دعوى ما لاترفع محكمة المركز فعليه ان يحيلها للنيابة العامة وهى ترفعها للمحكمة المختصة أو تامر مامور الضبط القضائى بتقديمها لمحكمة المركز . وإذا رأت النيابة العامة ان قضية منظورة لديها هى مما ترفع لمحكمة المركز جاز لها فى أية حالة كانت عليها تلك القضية ان تحيلها لمحكمة المركز

وكان لهذه المحاكم اختصاص فى المواد المدنية والتجارية ، وكان نصاب اختصاصها مساويا لاختصاص القاضى الجزئى كما يجوز الادعاء بالحق المدنى أمام هذه المحاكم

وظل العمل بهذه المحاكم قائما حتى ألغى سنة ١٩٤٨ عقب تطبيق القانون المدنى الجديد والغاء المحاكم المختلطة



وإنى اقترح العودة مرة أخرى الى نظام محاكم المراكز والاقسام لانها تحقق المزايا الاتية

١ ـ تخفيف العبء عن المحاكم الجزئية ، إذ سيسحب من اختصاصها جميع المخالفات والجنح البسيطة ، والتى تشكل اكبر عدد أمام هذه المحاكم مما يتيح للقضاه الوقت الكافى للحكم فى القضايا التى امامهم

٢ ـ سرعة الفصل فى هذه الدعاوى ، إذ أن محاكم المراكز والاقسام ستعقد جلساتها يوميا ، ويمكن أن تكون صباحية ومسائية ، وبالتالى يمكن النظر فى اى دعوى فى نفس اليوم أو اليوم التالى على الاكثر .

٣ ـ تحقيق الردع السريع فى بعض الدعاوى التى تحتاج لذلك مثل الضرب والجرح والسب والقذف . فان تأخير الفصل فى هذه الدعاوى يشعر الخصوم بانه لم يحدث شيء فتزداد المشاكل . أما الفصل فى هذه الدعاوى على وجه السرعة فينهى النزاع ويشعرهم بخطأ موقفهم

٤ ـ سرعة تحصيل مستحقات الحكومة فاغلب الاحكام المالية تسقط بمضى المده لعدم امكان تنفيذها ، إما لعدم الاستدلال على المحكوم عليهم او لتسويفهم فى السداد وهذا النظام يحقق سداد هذه الاحكام المالية فورا لنطق بها ، إذ أن الخصوم موجودون فى ذات الجلسة لحظة النطق بها

٥ ـ اعادة هيبة الدولة بسرعة تحقيق العدالة ، وسرعة تنفيذ الاحكام مما يعود بالطمانينة على جماهير الشعب

ونظرا للعجز الشديد فى أعداد القضاه ، فانه يمكن الاستعانة فى هذه المحاكم بالقضاه الذين انتهت خدمتهم بالمعاش ، بعد تقرير حافز مادى مناسب لهم ، او بكبار المحامين الذين توقفوا عن مزاولة مهنة المحاماه

وجميع ضباط الشرطة حاليا والذين سيقومون بدور النيابة العامة أمام هذه المحاكم حاصلون على ليسانس الحقوق اثناء دراستهم بكلية الشرطة . بل إنهم كانوا يقومون بهذا الدور فى النظام القديم رغم عدم حصولهم على هذا المؤهل

وإنى اتوجه باقتراحى هذا لمجلس الشعب ، وللسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ، وللسيدين وزيرى العدل والداخلية ، وللحزب الوطنى الديمقراطى ، وللسادة اعضاء السلطة القضائية ، لدراسته ، فاذا تبين انه يحقق الفائدة المرجوه منه فلنسرع بالاخذ به تحقيقا للعدالة ، وتخفيفا عن القضاه ، ومراعاة لامال المواطنين ، خاصة وأن هذه المحاكم تتشابه مع محاكم المرور الموجوده حاليا والتى تنشا بقرار من وزير العدل بعد الاتفاق مع وزير الداخلية وتختص بالفصل فى جرائم المرور .

□ مركز ثقافة الطفل □

□ د . علاء احمد حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل يقيم ندوته الدائمة لأدب وثقافة الطفل غدا ويحاضر فيها د . عادل كمال والندوة تنظم حول (سيكولوجية الاطفال)

□ عدة كتب اصدرها المركز منها (المركز القومى لثقافة الطفل) فى ١٠ سنوات عبارة عن كشف بما يقدمه المركز وكتاب آخر بعنوان (ابلة فضيلة ثلاثون عاما مع الأطفال والثالث (ماما نعم ومشوار مع الصغار والكبار) .



المصدر : الأحـــــــــــــــــرار

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة اعلامية فى مؤتمر طب الاطفال تؤكد :

ضـــــرورة وضــــع القيـــود على اعلانـــــات الطفـــــل

٤٣ ٪ من سلوك الاطفال

الاعلانـــات سلبى !!

استخـــــدام الطفـــــل الاجنـــــبى فـــى الاعـــلانـــات خطـــــر !!

كتب ـ عصام كامل

عقد يومى الاربعاء والخميس الماضيين المؤتمر السنوى الثالث لاتحاد جمعيات طب الطفولة العربية وطرح فى اليوم الاول عدة دراسات كان من اهمها سوء رعاية الطفل وامراض الاطفال حديثى الولادة والامراض المعدية والموقف الحالى فى الوطن العربى للرضاعة الطبيعية .

وكانت اهم الدراسات التى القيت عن استخدام الطفل فى الاعلانات التليفزيونية والذى قدمته الدكتورة منى الحديدى الاستاذ بكلية اعلام القاهرة

وكان من اهم نتائج هذه الدراسة ان معظم معلنى السلع والخدمات الذين يستخدمون التليفزيون كوسيط اعلانى

يستخدمون الاطفال فى اعلاناتهم سواء هذه الاعلانات عن سلع او خدمات تخص الاطفال بالفعل أو لا تخصهم .

ولوحظ ان الاطفال الرضع يستخدمون بكثرة بل ربما فى جميع اعلانات السلع والخدمات التى تخص الطفل كما أن هناك اعلانات تستخدم الطفل فى اعلانات لا تخصهم وعلى الرغم من كثرة الاعلانات التى ظهر فيها الاطفال فمن الملاحظ انعدام ظهور اية اعلانات عن لعب الاطفال أو مسرح الطفل أو شرائط الفيديو الخاصة بالاطفال وباستطلاع رأى مجموعة من الخبراء حول استخدام الاطفال فى الاعلانات افاد ٨٤,٣ ٪ بالموافقة على ظهور الاطفال فى حدود معينة وطبقا لمعايير تتفق وخصائص المرحلة العمرية فى حين رفض ٩,٨ ٪ اشراك الطفل فى الاعلانات بينما يوافق ٥,٩ ٪ على ظهور الاطفال فى الاعلانات بلا قيد أو شرط .

واسفرت الدراسة التحليلية عن ان ظهور الطفل فى الاعلان يعتبر ظهورا ثانويا حيث يظهر الاطفال فى جزء فقط من الحيز الاعلانى بنسبة تصل الى ٧٣,٧ ٪ مقابل ٢٦,٣ ٪ لظهور الطفل على مدى الحيز الاعلانى كله وهذا الاتجاه يؤيده الخبراء لاضعاف فرصة احساس الطفل بنفسه او ما يمكن ان يطلق عليه نجومية اطفال الاعلان

واظهرت الدراسة ان ٦٠ ٪ من الاعلانات عينة الدراسة ظهر الاطفال فيها وهم يستخدمون أو يتعاملون مع السلعة المعلن عنها .

كما أظهرت الدراسة ان الاستعانة بالاطفال فى الاعلانات تتركز اساسا فى عنصر الصورة بحيث لا يدلى الاطفال بشهادتهم فى ٩٢,٥ ٪ من الاعلانات عينة الدراسة كما افاد بعض الباحثين الى ضرورة استخدام الطفل فى الاعلانات على عنصر الصورة فقط .

واكدت الدراسة على أن التذكير بالسلعة يأتى فى مقدمة الوظائف التى يحققها الاعلان حيث بلغت النسبة ٥٢,٢ تليها التوعية والارشاد بنسبة ١٧,٥ ٪ ثم اعطاء معلومات عن السلعة بنسبة ١٥ ٪ ثم الوظيفة التعليمية بنسبة ٨,٨ ٪

واظهرت الدراسة عملية تفضيل الاطفال الذكور فى الاعلان عن الاناث كما اثبتت ان ٥٥ ٪ من اعلانات الدراسة استعانت بالاطفال من ذوى الملامح الشرقية فى حين بلغت نسبة الاعلانات التى استعانت بالاطفال الاجانب ٣٦,٦ ٪ ومن المنطقى اظهار الاطفال المحليين من ذوى الملامح الشرقية حتى لا تخلق الاحساس بافضلية الملامح الاجنبية على الملامح الشرقية .

ومن واقع دراسة اجريت مع القناة الاولى فى دورة يناير فبراير - مارس ١٩٨٩ بلغ عدد الاعلانات التى استخدم فيها الاطفال ٣٣ ٪ من اجمالى الاعلانات بواقع ١٢٨٤ اعلانا منها ١١,١١ اعلانا خاصا بالسلع و ١٧٣ اعلانا خاصا



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالخدمات وكان دور الطفل فى الاعلان دورا رئيسيا بنسبة ٦٦,٢ ٪ وثانويا بنسبة ٣٣,٨ ٪

كما تتوزع هذه الاعلانات من حيث نمط سلوك الطفل فى الاعلانات كان النمط سلبيا بنسبة ٤٢,٦٨ ٪ وايجابيا بنسبة ٢٨,٢٢ ٪

واوصت الدراسة بضرورة قصر ظهور الاطفال مع الاعلانات الخاصة بالسلع والخدمات الخاصة بالاطفال ولا يزج بهم فى الاعلانات بلا مبرر منطقى

وحذرت الدراسة من استخدام الاطفال من خلال افعال تاتى بآثار ضارة مثل استخدام المسدسات او الطيران فى الهواء مع اهمية عدم استخدام المكياج لهم .

كما حذرت الدراسة بالا يساء استخدام الاطفال من خلال قيامهم بتصرفات غير لائقة كالرقص الخليع والقاء العبارات المثيرة أو مرتدين ملابس غير ملائمة لاعمارهم

وأوصت بعدم التركيز على اطفال بعينهم حتى لا تحلق نجوم للاعلان وعدم التمييز بين الذكور والاناث فى الاعلان واظهار الاطفال فى الاعلانات من ذوى الملامح الشرقية .



نوادى العلوم والبيئة

مكتبات لنوادى القرى

□ □ تشارك نوادى علوم « الاهرام » فى الدعوة التى اعلنتها السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية باعتبار عام ١٩٩٢ عام طفل القرية ؛ وذلك باهداء مكتبات علمية صغيرة لنوادى العلوم والبيئة التى يتم انشاؤها فى القرى .

نشاط علمى لمركز ثقافة الطفل

□ □ يبدأ المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د . علاء حمروش العام الجديد باربعة مشروعات علمية لتنشيط نوادى العلوم فى المدارس على مستوى المحافظات بالتعاون مع نوادى علوم « الاهرام »

ويقيم مسابقة للمرحلة السنية قبل عشر سنوات لتكوين مجموعة من العينات البيئية لمنطقة محددة مع كتابة نبذة عن المنطقة والمجموعة فى ٢٠٠ كلمة . ومسابقة اخرى لمابين ١٠ ـ ١٥ سنة لعمل مجموعة حشرات مصبرة او صناعة كيميائية بسيطة او جهاز يعمل بالطاقة الشمسية مع نبذة ايضاحية فى ٢٠٠ كلمة

ويخصص جوائز قيمة للفائزين تسهم نوادى علوم « الاهرام » فى بعضها وتقبل المشروعات المشاركة فى المسابقة حتى اخر يونيو ١٩٩٢ .

ويصدر فى منتصف عام ١٩٩٢ العدد الاول لاول مجلة علمية للاطفال تفتح صفحاتها لاخبار انشطة الاطفال وهواياتهم والعابهم العلمية ويوجه الدعوة لجميع نوادى الاطفال للاسهام فيها بالكلمة والصورة والرسم .

□ ويشارك احتفالات محافظة شمال سيناء فى ابريل القادم باقامة معرض ومسرح علمى لفترة اسبوع .

□ □ كما يعد مجموعة من شرائط الفيديو لبرامج التليفزيون العلمية التى تخاطب الاطفال والطلائع كبرنامج الكتاب خير رفيق الذى اذاعته القناة الثانية خلال حملة القراءة للجميع الصيف الماضى .

دراسة حديد الواحات
فى نادى قرية التربو

□ □ نادى العلوم بقرية التربو بالواحات البحرية يقوم بدراسة للتكوينات الجيولوجية لخام الحديد والباريت والعيون الساخنة والباردة هناك باشراف السيد صلاح فكرى مدير النادى ومعاونة نوادى علوم « الاهرام » والمساحة الجيولوجية ومناجم الحديد التابعة لمصانع الحديد والصلب .



التراث الشعبى فى أدب الأطفال

الطفل بين اللصوص والعفاريت والشرطة !

قراءة فى كتاب طفل (٢)

□ حكايات ألف ليلة وليلة ... علاء الدين ... على بابا ... السندباد وغيرها من حكايات التراث الشعبى ... ترى كيف تم اعادة صياغتها لاستخدامها موضوعا لأدب الأطفال ؟ لاشك ان من أعادوا صياغة هذه الحكايات واجهوا تلك القضية الجدلية للتوفيق بين سحر الحكاية الشعبية ، وبين متطلبات الأصول التربوية والنفسية عند التعامل مع الأطفال .

فلا جدوى من نزع عنصر التشويق وسحر الخيال عن القصة ، لتصبح موافقة للقواعد التربوية ، وذلك ان الاطفال فى هذه الحالة لن يقبلوا على قراءة القصة كما أنه فى مقابل هذا قد يكون مضرا بالاطفال ان يهتم الكاتب بعناصر التشويق والجذب خاصة بمشاهد الرعب والقسوة ، فيقرأ الاطفال القصة او يستمعون اليها فى شغف ، لكنها تترك فى النهاية أثرها السلبى على نفوس وعقول الاطفال .

ونعرض من خلال هذه القصص لبعض القيم التى تصل لذروة الايجابية وأخرى تلعب بخيال الطفل لاقصى سلبية ، مابين تقدير لقيمة التعليم والعمل ، أو تكريس « ضربة الحظ » والعثور على كنز ، ومابين اللعب كقيمة هامة فى خياة الطفل ، والخوف السلبى والايجابى ، وذوبان الخيوط الواضحة بين الخيرو والشر او التاكيد على الخرافة فى حياتنا ، او تجريم حب الاستطلاع باعتباره وسوسة الشيطان .

مع كل هذه القيم المتضاربة سنعرض لبعض قصص « الف ليلة وليلة » فى عالم السحر والخيال من خلال الجزء الثانى من كتاب « القيم التربوية فى قصص الأطفال » ليعقوب الشارونى أستاذ ادب الاطفال بكلية التربية جامعة حلوان ...

لنرى كيف أعاد الكتاب صياغة الروائع الموجهة اصلا للكبار ... بحيث تناسب الصغار .

المصباح السحرى

□ تمثل قصة علاء الدين والمصباح السحرى ، واحدة من ثلاث قصص لاقت أكبر إنتشار فى أدب الأطفال من بين قصص الف ليلة وليلة وهى علاء الدين ، وعلى بابا ، والسندباد ، فنجد الكتب والمسرحيات والأفلام ، والبرامج التلفزيونية والاذاعية المستمدة من هذه القصص منتشرة فى معظم لغات العالم .

وتبدأ الصياغة التقليدية لقصة علاء الدين بانه كان يوجد فى بلاد الصين خياط ،له ابن اسمه (علاء الدين) وتقول صياغة (كامل كيلانى) بأن علاء الدين كان يقضى يومه كله خارج البيت ويلعب مع أشباهه من الاولاد الذين الفوا البطالة حتى ساء خلقه ، وصار أسوأ مثال للأطفال . ثم يقول وحاول أبوه ان يعلمه صناعة اذا كبر ، فلم يقبل له نصحا ، وضاعت جهود ابيه بلا فائدة ، فاضطر ابوه الى معاقبته وزجره واتخذ معه وسائل العنف بعد أن أخفقت فى أصلاحه وسائل اللين ، ولكن علاء الدين لم يبال بعقاب أبيه ،ولم يؤثر فيه زجره وشدته ، حتى يئس أبوه من إصلاحه » ...

ان هذه الصورة التى تبدأ بها القصة ، والتى تؤكد أسلوب العقاب والعنف فى التربية ، وهو أسلوب تدينه كل أساليب التربية الحديثة ــ تعطينا أسوأ مثال لسلوك الطفل ، فهو يرفض التعليم ، وسيىء الخلق ، وهو لايبالى بعقاب أبيه ، ولاشك ان مثل هذه المقدمة لايمكن ان تهيىء صاحبها للفوز بحظ عظيم فى الحياة ، ومع ذلك فان هذه الشخصية هى التى تفتحت لها أبواب الثراء على إتساعها وصاحبها هو الذى تزوج فى النهاية ابنة الامبراطور ! !

أنها صورة قد تشجع الصغار على عدم الاكتراث بالعلم أو السلوك السليم ، مادام الحظ لا علاقة له بقيمة العلم أو جمال السلوك .

اللعب ... والخوف

□ وفى صياغة عربية أخرى لنفس القصة ، هى التى صاغها (سليمان العيسى) ونشرها فى سلسلة (أساطير وحكايات شعبية) ضمن منشورات (ليد بيرد) نجد الكاتب لايتوقف كثيرا عند حب علاء الدين للعب ، فكل الصغار يحبون اللعب ، بل أن القواعد التربوية تفرض على الوالدين والمدرسين والمربين ان يتيحوا للصغار كل إمكانيات اللعب ، والا يضيقوا ابدا بلعب الأطفال .

وفى هذا النص تأتى الاشارة الى المقدمة التقليدية لقصة (علاء الدين) فى عبارة سريعة فيقول ... وقد رغب مصطفى والدعلاء الدين ، ان يتعلم ابنه أصول الخياطة وصنع الملابس حتى يعاونه فى مهنته ، ولكن علاء الدين لم يتعلم الا اللعب فقط .

□ أما النص الذى نقلته دار المعارف ــ لبنان ، عن مؤسسة (والت ديزنى) فقد أغفل تماما موضوع كسل (علاء الدين) ، وإهتمامه باللعب واستثارته غضب والديه ، فيبدأ القصة بقوله مباشرة : « فى قديم الزمان ، وفى مدينة بعيدة ... سعيدة ، عاش علاء الدين مع أمه الطيبة الفقيرة ، كان علاء الدين يذهب كل يوم الى السوق يبحث عن عمل ، ولكنه كان يعود الى بيته كما جاء منه كان الكل يخاف ان يعطيه عملا لضعفه وصغر سنه » ...

واذا كانت القصة فى أصولها الاولى تواجه مجتمعا كان الطفل فيه يبدأ حياته صبيا فى حرفة ، وعندما يبلغ الخامسة عشر يكون قد أصبح ماهرا ، فى عمل أو صناعة ، وهذا امر يتطلب إهتمام الطفل بحرفته وامتناعه عن اللعب فاننا الان فى مجتمع تحرم فيه القوانين ان يعمل الأطفال ، فى مثل هذه السن المبكرة ، بل ويؤكد علماء التربية ضرورة ترك الطفل يلعب فى مثل هذه السن .

وهكذا نرى ان صياغة دار المعارف لبنان ، قد تكون اقرب الصياغات الى مايتطلبه مجتمعنا الحالى من الطفل والى ماتشير به الأصول التربوية بل والتشريعية القانونية ، وان كانت الصياغة الاصلية للقصة تتناسب مع المسئوليات والواجبات التى كانت تلقيها المجتمعات السابقة على كاهل الصغار ....

ويقابلنا ايضا فى هذة القصة موقف آخر يتعلق باثارة الرعب فى نفوس القراء كوسيلة للجذب والتشويق فعندما يتعرض كامل كيلانى لجن المصباح يقول انه ظهر امام والدة علاء الدين : (جن هائل الجسم ، وصرخ بصوت عال كالرعد .. فامتلا قلبها رعبا وارتمت على الارض من شدة الفزع ، اما النص الذى كتبه « سليمان العيسى » فلم يذكر كلمة واحدة تثير الرعب بسبب خصائص الجن او شكله

ويقول يعقوب الشارونى عن الخوف انه احدى القوى التى تعمل على البناء او الهدم بالنسبة لتكوين شخصية الاطفال وقد يؤدى الخوف الى تشتيت الطاقة العقلية بدلا من توجيهها الى الاهداف النافعة واكثر مخاوف الاطفال تثور بسبب انواع الخبرة التى يتعرضون لها فى سنواتهم الاولى ومن اكثر هذه الخبرات تاثيرا مايسمعونه ومايقرأونه من قصص فنجد حياتهم قد اصبح يسيطر عليها الخوف من الظلام او الحيوانات او اللصوص ، او رجال الشرطة او العفاريت او حتى الخوف من مجرد الخروج للطريق العام او من مواجهة الناس والحياة وهذا الخوف اذا اتسع مداه او زادت شدته اصبح سببا لعجز الطفل واعاقة نشاطه

خسرو شاه

□ **لكننى احذرك ان تقرب هذه الزجاجة وحدها فان شربت منها ندمت » !!**

□ **. فى قصة خسروشاه هكذا تقول الفتاة". لخسروشاه . ونجد الكيلانى يعود فيؤكد ان خسروشاه اكل وشرب ماشاء ثم وسوس له الشيطان ان يشرب من تلك الزجاجة ، وهكذا نجد الكاتب يصف حب الاستطلاع عند بطل قصته**

سوسن الدويك

بانه خطيئة أوحى بها الشيطان .. وهذا لابد وان يؤدى الى احباط رغبة الاطفال الطبيعية فى البحث والاستقصاء ويجعلهم قانعين بما هو متاح لهم

وقد كانت التربية التقليدية تقوم على تلقين الاجيال الجديدة ما استقرت عليه الاجيال السابقة وتجريم وتحريم اى خروج على هذا الاستقرار ، اما التربية الحديثة، فتهدف على العكس الى اثارة حوافز حب الاستطلاع لدى الاطفال وتدريبهم على عدم الاكتفاء بما يعرفونه بل تحثهم لكى يبحثوا عن تفسير جديد ، او حل اصيل ولو خالف المتعارف عليه

. وهذه القصة تدين نوعا من السلوك المرغوب فيه وهو . الشجاعة والاقدام . فخاتمة القصة تبين ان محاولة خسروشاه انقاذ الفتاة التى خطفها الجن الخبيث ليلة عرسها وسجنها تحت الارض يعتبر المؤلف هذه المحاولة الشجاعة حماقة ادت الى قتل تلك الفتاة كما ان هذه الخاتمة تثير

قضية هامة من قضايا ادب الاطفال فالاطفال يحبون فى قصصهم خاتمة عادلة سعيدة لان من شان هذا ان يعمق ثقتهم فى العالم وحبهم لمجتمعهم لكن هذه الخاتمة لقصة . خسروشاه ، محزنة مؤلمة وغير عادلة

« على بابا »

فى هذه القصة (على بابا) يبدأ الكاتب (كامل كيلانى) فى ابراز غيرة الشقيق من نجاح شقيقه ، وغيظة منه . لهذا السبب فتجد فى القصة عبارات امتلات نفس قاسم غيرة وغيظة على اخيه . او قوله لاخيه وهو عابس الوجه لابد وان تعرفنى طريق هذا الكنز والا ذهبت للقاضى لينزل بك اشد العقاب

كذلك ينساق الكاتب احيانا الى تبرير الشر فنجد على بابا يسرق اللصوص ورغم ان هذا منطق القصة الشعبية فان كثيرا من الصغار يتساءلون عن هذا الموقف وهل من الجائز سرقة اللص ، ان القانون الوضعى يعاقب الفرد الذى يلجا الى السرقة ليسترد حقا له فكيف الحال وعلى بابا يسرق مالا ليس ماله ؟!

ونلاحظ فى هذه القصة مانلاحظه فى قصص أخرى لكامل كيلانى ، وهو حرصه على تصوير مناظر العنف والقتل متصورا انها عنصر من عناصر التشويق ويتغافل فى ذلك عن اثر هذه

المشاهد فى النفوس الغضة الصغيرة فقد تملا نفس الصغير بالرعب والخوف ، او تملؤه بالقسوة وحب العنف . فنجد الكاتب يصف قاسم فى كهف اللصوص فيقول : . وضربه أحد اللصوص بالسيف فقتله ، وأشتد غيظ اللصوص عليه فقطعوا جسمه أربعة أجزاء ، ووضعوا كل جزء منه فى زاوية من زوايا الكنز حتى اذا راه شركاؤه

خافوا .

□ ونجد الكاتب يضعنا أمام تناقض غير مفهوم فى الشخصيات ، فشيخ اللصوص رجل تتجسد فيه كل معانى القسوة والشر ، ولكنه يصفه بانه كان يدخل الكهف كل يوم وينادى أصحابه فلايجيبه أحد فيبكى عليه ، ويلطم وجهه . !

أن مثل هذه الصور من التناقض فى سلوك الشخصيات التى تمثل الشر لابد أن تحير القارىء الصغير وتربكه فيختلط عليه معيار التميز بين الطيب والخبيث .

□ وفى حكاية (سليمان العبسى) عن على بابا يتجنب كثيرا من الملاحظات التى أخذناها على نصوص أخرى تتناول نفس القصة . فنحن هنا لانجد ذلك الالحاح على تاكيد غيرة الاخ من أخيه أو قسوته عليه ، ولانجد ذلك الايحاء بوجود إرتباط بين الثراء والقسوة .

وفى نهاية القصة وبعد إستيلاء (على بابا) على ثروة اللصوص أحس الكاتب أنه لايوجد مبرر أخلاقى واضح لاستيلاء على بابا على كل تلك الثروة فختم قصته قائلا لكن على بابا وزع معظم تلك الاموال على الفقراء والمحتاجين ، وعاش الجميع بعد ذلك بالهناء والسعادة والرخاء .

□ ومن دائرة ثقافة الاطفال بالعراق قدمت نظيرة محمد قصة على بابا والاربعون حرامى بشكل مركز ، وتجنبت القصة كثيرا من العيوب التى تشيع فى الصياغات المختلفة ، فلا قسوة ولا حقد من أخ على اخيه مع تجنب كثير من مواقف القسوة والعنف فالقصة تكتفى بأن تقول (غضب اللصوص حين شاهدوا حمدان فى الداخل واكياسه مليئة بالذهب فقتلوه) دون أية إشارة الى مسألة تقطيع الجسد الى أربعة أجزاء ، وتوزيع الاجزاء على أركان الكهف ، وبهذا نجح هذا النص فى الحرص على ألا يثير مخاوف الاطفال ورعبهم بمشاهد العنف والقتل ، وسفك الدماء ، وعندما إضطر إلى ذكر بعضها أوردها فى كلمات قليلة مختصرة لاتترك فى خيال ونفس القارىء الصغير اثرا مفزعا وغير قوى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــالى

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩١

ندوة جامعة المنيا تطالب بدليل موحد لامراض الاطفال

أوصت ندوة « المشاكل الصحية للطفل المصرى » بجامعة المنيا بتحسين التطعيم للوقاية من الحصبة والدفيتريا والسعال الديكى والسل لخفض نسبة الاصابة بالتهابات الجهاز التنفسى الحادة والتي تؤدى الى وفاة ٢٧ ٪ من الاطفال

وصرح د . سالم سلام مقرر الندوة ان المجتمعين اكدوا على ضرورة تطبيق نتائج الدراسات الحديثة فى مجال التهابات الجهاز التنفسى الحادة حتى يمكن التشخيص المبكر للامراض وذلك من خلال انجاز دليل موحد للتعامل مع هذه الحالات .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

براقــو .. دور الحضـانة بالفيـوم

تؤدى واجبها .. رغم نقص الامكانات

٦٨ مديرة فقط .. لـ ١١٤ دارا .. هل هذا معقول ؟!

كتبت حنان عبدالحليم :

تتنوع الخدمات والرعاية التى يجب ان توفرها دور الحضانة للاطفال بين خدمات صحية واجتماعية وترفيهية ثم تعليمية مما يتطلب توافر الامكانات البشرية من مديرات ومشرفات واطباء وممرضات ومربيات وامكانات مادية من مبان وادوات للعب وحدائق .

وحول انواع الخدمات المقدمة للطفل فى دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والوقوف على مدى توافرها والصعوبات التى تعوقها عن تحقيقها .

كان موضوع البحث الذى قام به مراد صالح مراد مدرس اصول التربية بكلية التربية بالفيوم وقد اجراه على دور الحضانة التابعة للوزارة لاطفال من سن ٣١ : ٦ سنوات بالمحافظة يقول مراد صالح .. لا تقتصر الخدمات التى تقدمها دور الحضانة على الناحية الصحية بل تمتد لتشمل الخدمات الترفيهية والاجتماعية ، ويتاح للاطفال فرصة التمتع باوقاتهم داخل الحضانة عن طريق الالعاب الداخلية كالمكعبات والمجلات المصورة ، والالعاب الخارجية كالمراجيح والكرة ، كما تتعدد انواع القصص التاريخية التى تقدمها المشرفة لتنمية ادراك الطفل بالاحداث الماضية ، والدينية من قصص القران والسيرة النبوية ، ومنها الحكايات الخيالية والمغامرات ، ولهذا لابد من توافر العدد الكافى من القصص والمجلات المصورة المناسبة لاعمار الاطفال ، بالاضافة الى اهمية انشطة الايقاع الحركى والعزف على الالات وتنمية الادراك السمعى وتدريب الاذن على التمييز بين المثيرات الصوتية من حيث اختلاف الحدة او الشدة .

اما الرسم فيعد وسيلة بسيطة للتعبير من معلومات الطفل ومن خلاله يتعرف على الالوان ويعبر عن انطباعه عن الاشياء والاشخاص ، والقصص التى تدور فى ذهنه . كذلك الرحلات ايضا من الانشطة الهامة التى معها فوائد تربوية وترفيهية واضحة فى خبرة الصغار وتكوينهم .

ويضيف ان الاحصائيات اثبتت وجود ١١٤ دار حضانة بالفيوم ، وان اعداد العاملين بها وصل الى ٦٨ مديرة ، و ٣١٥ مشرفة ، و ٦٥ طبيبا ، و ٣٥ حكيمة ، و ٢٢٣ مربية وخدمات معاونة ، مما يوضح ان هناك بعض الدور تخلو من الاطباء والممرضات كما تخلو من المديرات ، ولا يوجد بها مدرسات .

اما التمويل فيتم من خلال رسوم اشتراكات الاطفال والاعانات الحكومية وبالرغم من ذلك فقد ثبت ان دور الحضانة فى محافظة الفيوم تؤدى دورها فى توفير الخدمات الصحية والاجتماعية والترفيهية اللازمة للطفل وان كانت هناك صعوبات تتمثل فى الاشراف الطبى وضيق بعض المبانى وعدم وجود حدائق ، وعدم تعاون اولياء الامور مع العاملين بدور الحضانة ، ايضا عدم وجود مشرفات مؤهلات وعدم كفاية القصص والالعاب والوسائل التعليمية .

ويوصى مراد صالح باهمية توقيع الكشف الطبى على الاطفال والعاملين بالدار بصفة مستمرة وعقد الندوات الصحية لتوعية اولياء الامور وتوفير الشركات المؤهلات تربويا بجانب تزويد دور الحضانة بالقصص والالعاب الداخلية والخارجية وعرض الافلام والالات الموسيقية .



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩١

□ خطة قومية بالتعاون مع الامم المتحدة تستهدف :

تحديد أسس تنشئة أطفال ما قبل المدرسة لتنمية مواهبهم الخاصة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

يجرى المجلس القومى للطفولة والامومة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية وجمعية تحسين الصحة دراسة قومية للتوصل الى معايير للنمو الجسمى ، والنفسى والعقلى للطفل فى البيئة المصرية تمهيدا لوضع اسس للتنشئة للاطفال فى سن ما قبل المدرسة لتنمية قدراتهم ومواهبهم الخاصة فى المناطق الحضرية والشعبية ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض .

وصرحت الدكتورة هدى بدران الامين العام للمجلس بان فريق العمل الذى يضم خبراء ومتخصصين فى كافة المجالات التى تخدم الطفولة قد بداوا بالفعل فى اجراء دراسات استطلاعية على ١٦٠ طفلا تمهيدا لبدء الدراسة القومية فى شهر فبراير القادم على ١٢٠٠ طفل بمحافظة القاهرة .

وقالت انه تم تشكيل ٣ لجان لاجراء هذه الدراسة وهى اللجنة الصحية والنفسية والاجتماعية على ان تقوم اللجنة الصحية بدراسة معايير النمو الجسمى للاطفال المصريين ودراسة المشكلات الصحية التى يتعرض لها الطفل والام فى هذه المرحلة .

واشارت الى ان اللجنة النفسية تتولى دراسة معايير النمو النفسى للاطفال كما تقوم اللجنة الاجتماعية بدراسة الواقع الاجتماعى والاقتصادى لحياة الطفل فى بيئته الاصلية والتوصل الى مؤشرات اجتماعية لتحسين الظروف المعيشية للاطفال .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠



تضاعفت جهود السيدة سوزان مبارك واشتركت في عدة مؤتمرات دولية ومحلية خلال عام ١٩٩٠ من اجل حياة افضل للطفل المصرى ورعاية المعوقين مما حدا بكثير من الهيئات الدولية بتقدير واحترام اسلوبها المميز في معالجة شئون الطفولة والعمل الاجتماعى

ففى « مؤتمر القمة العالمى من اجل الطفولة » الذى عقد في الامم المتحدة في ٣٠ سبتمبر الماضى كانت السيده سوزان مبارك هى ثانى المتحدثين تقديرا من المحفل الدولى لخدماتها في مجالات الطفولة والخدمة الاجتماعية

كما زارت مصر هذا العام السيدة مارجريتا ويجز رئيسة المجلس التنفيذى لمنظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف واكدت ان الدافع الاول لزيارتها لمصر هو الاطلاع على النتائج الايجابية لمجهودات وانجازات السيدة سوزان مبارك في حقل الخدمة الاجتماعية والطفولة ذلك بعد ان استمعت الى كلمتها الهادفة في نيويورك في ١٧ ابريل عام ١٩٨٩ ابان الاحتفال بتسليمها جائزة موريس بيت الدولية وهى اكبر جائزة دولية تمنح في مجال الطفولة والنشاط .. ومن المعروف ان هذه الجائزة تمنح فقط سنويا للهيئات والمؤسسات غير انه وبصفة استثنائية منحت هذه الجائزة لشخص وليس لهيئة تقديرا من الامم المتحدة لسيدة مصر الاولى

وقالت السيدة مارجريتا ويجز ان اعجابها بالسيدة سوزان مبارك يرجع الى برنامجها المكثف الذى يتركز حول بناء الطفل نفسيا واخلاقيا وثقافيا وادبيا وعلميا ولعل ذلك هو سر اهتمامها بمكتبات الأطفال ..

واهمية زيارة السيدة مارجريتا تعود الى انها اول زيارة يقوم بها رئيس منظمة اليونيسيف الدولية لدولة من دول الشرق الأوسط منذ انشاء المنظمة عام ١٩٤٦

واضافت السيدة مارجريتا انها استفادت كثيرا من متابعتها للتجربة المصرية خاصة ان مصر تعتبر اول دولة في العالم تحقق نجاحا كاملا في مجال القضاء على مرض الجفاف الذى عادة مايصيب الأطفال بعد النزلات المعوية وهكذا تم انقاذ مائة الف طفل من الموت وهو معدل الوفيات السنوى لمرض الجفاف في مصر وهو مالم يحدث من قبل فضلا عن نجاح مصر في تنفيذ برنامج التطعيم ضد شلل الأطفال بنسبة ٨٨ ٪ بينما اعلى نسبة نجاح وصلت اليها دولة في العالم العربى والشرق الاوسط ٥٦ ٪ فقط كما اشاد بيان « اليونسيف » بشخصية السيدة سوزان مبارك التى تحتل مكانا بارزا ومركزا مرموقا طرف المؤسسات الدولية والهيئات العالمية بسبب الجهود المتفانية التى تبذلها في صمت لرعاية الطفولة والخدمة الاجتماعية

● قمة الطفولة العالمية

مؤتمر القمة العالمى من اجل الطفولة يعتبر اكبر انجاز عالمى في مجال الطفولة بل انه اول قمة يشترك فيها ٧١ رئيس دولة ورئيس وزراء من اجل بحث اوضاع الجيل الجديد الذى سوف يحمل شعلة القرن الـ ٢١ لينير طريق المستقبل ومماهو جدير بالذكر ان الرئيس مبارك كان من اوائل من اقترح عقد هذه القمة وقد اشتركت مصر بوفد رسمى في مؤتمر قمة الطفولة وكانت في مقدمة المتحدثين بالنيابة عن الرئيس حسنى مبارك الذى حالت ازمة الخليج دون حضوره للمؤتمر



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

******* الطفل فى عام ٩٠ *******

كتبت : فاطمة البتول مرسى

لم يعد سوى ساعات قليلة نطوى فيها صفحة من صفحات العمر ، لنبدأ صفحة جديدة بيضاء نخط فيها حروفا واسطرا تنير امامنا الطريق ... ترى ما الذى انجزه العلم والعلماء والباحثون والمتخصصون فى مجال الطفولة لعام ٩٠ وما الذى تحمله الاقدار لاطفال عام ١٩٩١ ...

يقول د . حسين كامل بهاء الدين استاذ طب الاطفال ورئيس الجمعية المصرية لطب الاطفال ، ورئيس اتحاد طب جمعيات الاطفال العربية ، وعضو المجلس الدائم للاتحاد الدولى لطب الاطفال ان الطفولة هذا العام كان لها نصيب وافر من الانجازات على المستوى المحلى والعالمى .

● فعلى المستوى الدولى :

اقرت اتفاقية حقوق الطفل بالامم المتحدة ، واجتمع مؤتمر القمة من اجل الطفولة بنيويورك ، وقد مثلت السيدة سوزان مبارك مصر فى هذا المؤتمر الذى دعا اليه ستة من رؤساء الدول من بينهم الرئيس حسنى مبارك وعلى المستوى الدولى ايضا عقدت ندوة موسعة لبحث ما يتعلق بإساءة معاملة الطفل فى سانتو دومنجو بامريكا اللاتينية ، التى نظمها الاتحاد الدولى لطب الاطفال ، ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف ، وقد صدرت عن هذه الندوة توصيات هامة لمنع اساءة معاملة الاطفال فى العالم كله .

● وعلى المستوى المحلى :

قال د . حسين كامل ان الجهد الكبير الذى بذلته السيدة سوزان مبارك من اجل المعوقين ، وخاصة فى مجال الوقاية بعد التعويض يستحق التقدير والعرفان ، وتم اصدار دليل الوالدين لتنمية الطفل من المجلس القومى للطفولة والامومة بمشاركتى مع د . عماد اسماعيل ، ويعتبر اشمل دليل عربى للعناية بالاطفال وحمايتهم ، وتنمية قدراتهم

- اجتماع المؤتمر الثانى لاتحاد الجمعيات العربية للاطفال ، الذى حضره ممثلون من ١٤ دولة عربية فى القاهرة للمرة الثانية ، واهديت فيه السيدة سوزان مبارك اكبر جائزة عربية وهى « جائزة صحة الطفل العربى » وهى اول شخصية عربية تمنح هذه الجائزة تقديرا لجهودها الكبيرة فى مجال رعاية الطفولة والامومة فى مختلف المجالات ، ومنها رعاية « جمعية الرعاية المتكاملة » ، وعام المعوقين ، والمجلس القومى للطفولة التى تراسه وإصدار الدليل الخاص بالطفل بإشرافها وتشجيعها



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

أزهار البشرية البريئة .. من ينقذها ؟

خلال عام ٩٠ تعالت الأصوات التى تنادى بانقاذ حياة ملايين الأطفال .. ازهار البشر البريئة من الموت ضحايا لما يفعله الكبار ومايرتكبونه من جرائم وآثام .. فالحروب والمجاعات والامراض تهدد مستقبل البشرية ، بما تفعله لهؤلاء الأطفال ..

ولاول مرة يعقد مؤتمر قمة من اجل انقاذ الطفولة من الاخطار التى تفترسها .. نظمت الأمم المتحدة هذا المؤتمر الذى شارك فيه ٧٥ ملكا ورئيس دولة بحثوا هموم عالم الصغار ، وفى نهاية المؤتمر وقعوا على وثيقة تطالب بحماية حقوق الطفل الأساسية المتمثلة فى الحق فى الحياة والعلاج والتعليم واللعب ايضا .

ولكن قبل ان ينتهى العام جاء تقرير منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة « اليونيسيف » ، حاملا تحذيرات عالية الصوت من المستقبل المظلم الذى ينتظر اطفال العالم ممن يعيشون فى دائرة البلاد الفقيرة .

وقال التقرير ان هناك ٤٠ الف طفل يلقون حتفهم يوميا بسبب الحروب والمجاعات والامراض التى يمكن التصدى لها ،

ولاول مرة توجه اليونسيف لوما عنيفا لرؤساء حكومات الدول الغربية التى لاتساهم فى انقاذ حياة هؤلاء الأطفال الذين ينتمى معظمهم للعالم النامى الفقير .

وياكبار العالم رحمة بالصغار وبانفسكم ايضا !



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

مجلة علمية للطفل تصدرها اكاديمية البحث العلمى

★ قررت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا اصدار مجلة شهرية بالاشتراك مع المركز القومى لثقافة الطفل بهدف تقديم المعرفة العلمية وافاق المستقبل التكنولوجى بشكل مبسط للاطفال من اجل توسيع مداركهم وزيادة الوعى العلمى والثقافى لديهم　صرح بذلك د. منجى ابو عزيز رئيس الاكاديمية .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

رأى وطنى ..

الطفولة والمستقبل

ازداد الحديث عن الاطفال والطفولة فى السنوات الاخيرة ، وامتلأت صفحات الجرائد والمجلات بالحديث عن الاطفال ، وعقدت الندوات الكثيرة والاجتماعات المحلية والعالمية للنظر فى شئون الطفولة ووضع الاسس لنشأة الاطفال الاسوياء جسميا وصحيا ونفسيا وعقليا وكان انعقاد اى مؤتمر من هذه المؤتمرات والاجتماعات مثار حديث عالى الصوت ، ويحس المشاهد او القارىء ان الطفولة نالت نصيبها من الاهتمام على المستوى المحلى الاهلى او الرسمى ، وكلما علا صوت المؤتمرين يزداد الشعور بمدى الاهتمام بالطفولة .

ولكن منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة المعروفة باسم « اليونيسيف » اصدرت تقريرها السنوى الاخير بشكل يستثير الشعور بالكآبة والتشاؤم ، وبخاصة فى النواحى الجسمية للاطفال ، ويحدد التقرير انه يموت كل يوم ٤٠ الف طفل فى العالم وهو رقم كبير ، وقد وصلت معدلات الموت جوعا او مرضا بين اطفال الدول الفقيرة الى ارقام قياسية . والى جانب هؤلاء الاطفال يوجد ١٧٧ مليونا آخرون يعانون من سوء التغذية فى كافة انحاء العالم مما يثير الفزع ، ويبعث على ضرورة الاهتمام بالاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر حتى فى الدول الغنية . هذا بينما يتبين ان الانفاق على الصحة والتعليم والغذاء يسهم ايجابيا فى عملية النمو الاقتصادى السريع كما حدث فى اليابان وكوريا الجنوبية وهونج كنج ، وقد ارسلت اليونيسيف تحذيرا ولوما عنيفا الى رؤساء الدول والحكومات منبهة اياهم بان النمو الجسمى والعقلى للطفل لا يمكن ان ينتظر الاصلاح الاقتصادى ، وانها يجب ان تختصر جزءا من انفاقها على التسلح ، وتحول هذه النسبة من الاموال لمجالات رعاية الطفولة .

ولا شك فى ان الحضارة الحديثة والتقدم المذهل فى العلوم يحتاج الى موارد بشرية هائلة ، ولن تستطيع الحصول عليها الا بعد عناء شديد واهتمام لا ينتهى ورعاية بدون حدود للاطفال حتى نحصل على ابناء اسوياء . ويحتاج الامر سواء فى الناحية الصحية او الثقافية الى وجود استراتيجية عامة ، ثم ترى تكتيكية لتحقيق الخطة ، وان الدول النامية يجب ان تبذل جهودا مضاعفة لدعم البناء المعنوى والسلوكى للمواطن بقصد بناء الانسان ، مع بناء المصانع وتنمية القوى التكنولوجية والتنظيمية والانتاجية للمجتمع ، فان بناء مصنع من الصلب بغير الانسان الصلب هو مصنع من الورق المقوى . وليس هناك من ينكر ان استحداث التصنيع وتعميم اساليب الانتاج التكنولوجى سوف يحقق تغييرا

معنويا فى الانسان ، ولكنه سيظل تغييراً تلقائيا بطىء الاثر عرضة للانحراف والتوقف مالم يصاحبه وعى وتوجيه ودفع .

وان المقصد العام من التغير فى المجتمع هو ان يتغير الانسان نفسه ، وان تقدم الامة يتوقف أساسا على تقدم شعبها ، ونحن ننادى بضرورة الاهتمام بالطفولة حتى نتأكد من بناء راس المال البشرى الذى سيقوم بكل المهام والمسئوليات فى المستقبل القريب . وقد ثبت ان المال وحده لا يحل مشكلات التقدم والتنمية . ولكن حشد القوى الانسانية واقناع الجماهير وتعبئة المشاعر وتجسيم الاهداف وتعليم الشعب وتبصيره بالحقائق وتنويره بالاساليب الحديثة ومساعدته على كسب الثقة بنفسه وبقيادته هى فى حقيقة الامر خير السبل لبلوغ غايات التنمية ، ولن يحدث ذلك مالم يوجد الاهتمام الشديد الى الاطفال منذ نعومة اظفارهم كى يصبحوا مواطنين صالحين لرفعة بلادهم دون ضجيج او صراخ .

وطنى ..



سوزان مبارك ترأس مجلس الهلال الأحمر :

حملة قومية لوقاية الأطفال من الحوادث

كتبت : نجوان محرم :

رأست السيدة سوزان مبارك بعد ظهر امس اجتماع المجلس الاعلي للهلال الاحمر المصرى .

شهد الاجتماع د. أمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ونائب رئيس المجلس ود. محمود شريف وزير الادارة المحلية والمستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية وعضوا المجلس ود. ممدوح جبر القائم بأعمال الامانة العامة للمجلس واعضاء المجلس الاعلى للهلال الاحمر .

استعرض الاجتماع تقرير امين عام المجلس عن انشطة فروع الهلال الاحمر بالمحافظات خاصة فى مجالات الرعاية الصحية ودور الحضانة ورعاية الشباب والمسنين والمشاريع الانتاجية للهلال .

وقرر المجلس دعم النشاط الايجابى لبعض الفروع عن طريق المساعدة الفنية والتمويل الداخلى والخارجى .

ثم استعرض المجلس ماقام به الهلال من مشروعات لزيادة دخل اسر العائدين من العراق والكويت كما تم ايضا تسليم المعونات النوعية والنقدية لمنكوبى العامرية عن طريق الهلال الاحمر حيث تبرع المواطنون بأكثر من ٢ مليون جنيه لهذا الغرض .

وناقش المجلس نشاط بنك الدم الرئيسى التابع للهلال الاحمر واعتمد خطه كاملة لتطويره بالجهود الذاتية عن طريق التبرعات .

واستعرض خطة التعاون بين الهلال الاحمر المصرى ومؤسسة الصليب الاحمر الدولية والهيئات المثيلة فى الدولة الصديقة .



حرم الرئيس ترأس اجتماع المجلس الاعلى للهلال الاحمر

ثم اقر المجلس تشكيل اللجان المختلفة على المستوى المركزى وهى اللجان التنفيذية والمالية ولجان دعم الموارد والشباب والعلاقات الخارجية والاغاثة والاعلام والصحة واللجنة الاجتماعية .. واعتمد خطة عمل الهلال للعام القادم والميزانية وتعتمد اصلا على تنمية الموارد ودعم المشاريع الناجحة فى فروع الهلال بالمحافظات على ان يتولى المركز العام تنفيذ مشروعين قوميين اولهما حملة قومية لوقاية الاطفال من الحوادث والثانى تطوير مراكز الاستقبال بمستشفيات الطرق السريعة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١

اليونيسيف :

مليار طفل بالدول النامية .. بلا رعاية

المساعدات لاولاد الاغنياء .. فقط !!

التحصين الاجبارى للقضاء على الحصبة والشلل

في بداية العام الجديد وجهت منظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونيسيف » نداء مؤثرا لتجديد الالتزام الدولى لوضع حد للانتشار الواسع لسوء التغذية والمرض والامية فى البلدان النامية « المتهمة » بانفاق ١٢٪ فقط من موازناتها على خدمات التعليم الاساسى والصحة للفقراء ، في حين وجهت النقد إلى البلاد « الغنية » لتخصيصها ١٠٪ فقط من مجموع المساعدات الدولية للصحة والتعليم وخدمات تنظيم الاسرة !!

جاء ذلك في تقرير اليونيسيف عن وضع الاطفال فى العالم سنة ١٩٩٢ ، والذى يؤكد معاناة مليار نسمة من نقص الغذاء والمياه النظيفة والرعاية الصحية الاولية والتعليم الاساسى .

يقول جيمس جرانت مدير اليونيسيف التنفيذى أن هناك دلائل على أن الوضع ربما يتغير لظهور إحتياجات الطفل على جدول الاعمال السياسى بطريقة لم تشهد لها « اليونيسيف » مثيلا طيلة ٤٠ سنة ، فالتحصين ضد الامراض ينقذ الآن أرواح ثلاثة ملايين طفل سنويا ، ويحمى ملايين آخرين من المرض وسوء التغذية ، مما يساعد على إبطاء النمو السكانى لان ثقة الوالدين بتحسين صحة أطفالهم ضرورية لترويج خدمات تنظيم الاسرة ، خاصة إذا علمنا أن حوالى ٥٠٠ ألف إمرأة تقضى نحبها كل عام نتيجة لمضاعفات الحمل والولادة .

ويضيف مدير اليونيسيف أن الاثر الكبير لتنظيم الاسرة على صحة الام والطفل قادر على تعزيز التقدم لتحقيق العديد من أهداف عام ٢٠٠٠ التى أكد عليها مؤتمر القمة العالمى من أجل الطفل بما فى ذلك تخفيض سوء التغذية بين الاطفال ووفيات الامهات إلى النصف وتخفيض ولادات الاطفال ناقصى الوزن إلى ١٠٪ أو أقل .

تطعيم إجبارى

ويشير إلى عدة إقتراحات للقضاء على الفقر الذى يئن تحت وطأته ربع بنى البشر منها الاهتمام بالتحصينات والتطعيمات الاجبارية لمنع وفاة ٤ ملايين طفل فى السنة وتخفيض معدلات سوء التغذية إلى النصف والقضاء على شلل الاطفال والكزاز وتأمين التعليم الاساسى لجميع الاطفال وتوفير مياه الشرب النقية ، وخدمات تنظيم الاسرة لجميع العائلات ، وإعطاء أولوية فى موارد الدول لحماية أجساد الاطفال وعقولهم أثناء السنوات الاولى من أعمارهم ، وتحسين الحالة الصحية والغذائية للاطفال ، ورفع نسبة تحصين الاطفال ضد الامراض إلى ٩٠٪ لتخفيض الوفيات الناجمة عن الحصبة بنسبة ٩٥٪ وبسبب الاسهال إلى ٥٠٪ ، وأن تستند أى زيادة فى المساعدات الدولية إلى إلتزام ثابت بتلبية الحد الادنى من الاحتياجات الانسانية ، وأن يسهم أى إجراء دولى بشأن الديون والمساعدات الخارجية والتجارة فى خلق مناخ إقتصادى يمكن من خلاله تحقيق حياة كريمة للمجتمعات النامية ، مع شطب الديون التى تثقل كاهل افريقيا ، ومعارضة نظام التمييز بين الذكور والاناث بنفس القوة التى يعارض بها التمييز العنصرى ، هذا إلى جانب زيادة المخصصات الاجتماعية للانفاق على الصحة والتعليم إلى ٤٠٪ بدلا من ١٢٪ .

الرعاية الصحية

تقرير اليونيسيف يؤكد ان نحو ١٥٪ فقط من جميع المساعدات تنفق على الصحة والتعليم بكافة المستويات والبرامج السكانية بينما يصرف ١٪ فقط على الرعاية الصحية الاولية التى تؤمن الحماية لحوالى ٨٠٪ من سكان البلدان النامية ضد المرض وسوء التغذية ، و ١٪ لخدمات تنظيم الاسرة ، وأقل من هذه النسبة يذهب للتعليم الابتدائى .. هذا مايمثل الخدمات الاساسية للغالبية الفقيرة فى البلدان النامية !!

أخبار الصباح

● ينظم المركز القومي لثقافة الطفل برياسة د. علاء حمروش ندوة ١١ صباح اليوم حول سيكولوجية رسوم الاطفال بمقر المركز بمدينة الفنون بالهرم يتحدث فيها د. عادل كمال خضر الاستاذ بكلية الاداب جامعة الزقازيق .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

■ قرينة الرئيس فى اجتماع لجنة المشاريع بالمجلس العربى للطفولة :

مزيد من الاهتمام بقضايا المرأة والطفولة خلال العام الجديد

الظروف العربية الراهنة أبرزت أهمية دور الجمعيات الأهلية فى المساعدة والاغاثة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اعربت السيدة قرينة الرئيس مبارك نائب رئيس المجلس العربى للطفولة والامومة عن املها فى ان يشهد العام الجديد المزيد من العمل للاهتمام بقضايا المراة والطفولة وقالت ان الظروف العربية الراهنة قد ابرزت اهمية دور الجمعيات الاهلية التى استطاعت ان تستمر فى عملها رغم كل الازمات وتمد يد العون والاغاثة لمن يحتاجها .

جاء ذلك امس خلال رياسة السيدة قرينة الرئيس للاجتماع الثامن للجنة المشاريع بالمجلس العربى للطفولة والتنمية حيث دعت كل فرد فى مصر : إمراة ورجل للعمل من اجل النهوض بالطفل والمرأة مشيرة الى ان حصيلة هذا العمل ستكون النهوض بالمستقبل الذى يعتبر الطفل دعامته الرئيسية فى اية امة وقالت اذا كان العالم كله يركز اهتماماته حاليا على التنمية البشرية فان مصر ستصبح قادرة على مواجهة المشاكل اذا عملنا سويا من اجل رفع مستوى الطفل صحيا واجتماعيا وثقافيا .

كما اعربت عن املها فى ان يشهد العام الجديد مزيدا من الاهتمام بقضايا الطفل العربى قائلة : ان المجلس العربى للطفولة والتنمية يحاول ـ بالرغم من الظروف المؤسفة التى تمر بها الأمة العربية فى الوقت الحاضر ـ مساعدة الاطفال والمرأة خاصة فى المجتمعات التى تواجه كوارث طبيعية او كوارث الحروب وهذا يعطينا حافزا اكثر على العمل .

واعلنت السيدة قرينة الرئيس ان اللجنة قررت التركيز على اصدار مجلة المختار للصغار شهريا واسندت رياسة تحريرها الى الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب واشادت بالعدد الثانى منها حيث قدمت لمحات من قرارات الطفل العربى واكدت ان العمل بالمشروعات سوف يستمر حيث سيتم استكمالها خلال العام القادم تعزيزا للانجازات التى تم تحقيقها خلال عام ٩٠ .

وقالت ان الاجتماع ناقش ايضا عدة موضوعات من بينها التسرب فى تعليم الاطفال بالعالم العربى وتدريب العاملين فى رياض الاطفال . واشادت بكتاب « واقع الطفل فى الوطن العربى » ووصفته بأنه انجاز هام قام به المجلس حيث يضع امام جميع المهتمين بالطفولة واقع الطفل العربى باسلوب علمى مبسط يساعد على اتخاذ القرار المناسب لحل مشاكل الطفولة فى البلاد العربية .

وناقشت اللجنة ايضا المشروعات المقترحة لعام ٩١ وهى : افتتاح مركز لتدريب العاملين فى مجال مكافحة امراض الجهاز التنفسى فى تونس ومشروع تدريب القيادات العاملة فى مجال رياض الاطفال واقامة ثلاث حلقات دراسية بالاشتراك مع اليونيسيف والمجلس احداها تدور حول الطفلة العربية ووسائل الارتقاء بها ووضع خطة قصيرة الاجل واخرى طويلة الاجل لتعزيز الخدمات الصحية والتعليمية والاعلامية للطفلة العربية فى النصف الأول من العام القادم وحلقة عن الطفل العربى فى المغرب العربى بالمهجر واخرى عن واقع الطفل الفلسطينى داخل وخارج الأرض المحتلة .

كما سيتم بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية عقد حلقة بحث حول سلوكيات المراة العربية نحو الانجاب فى النصف الثانى من العام القادم .

وقد احاطت الدكتورة كافية رمضان المستشار بلجنة المشروعات بالمجلس المجتمعين بوضع الاطفال الكويتيين فى الاقطار العربية بعد ان قامت بزيارتهم فيها حيث تقرر ان يكون المجلس العربى للطفولة والتنمية مسئولا عن تنفيذ مشروع رعاية من هم فى سن ما قبل المدرسة المقيمين فى مصر حيث تم تخصيص ١٥٣ الف دولار من برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية لهذا الغرض وجار حاليا اتمام الاجراءات الخاصة بهذا المشروع مع الحكومة المصرية .

حضر اجتماع اللجنة كل من الدكاترة مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وممدوح جبر الأمين العام للمجلس وأحمد صدقى الدجانى رئيس المجلس الأعلى الفلسطينى للتربية والثقافة والعلوم وهدى بدران الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة وسمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وكامل عبد الفتاح عميد كلية رياض الاطفال وسمير الميلادى رئيس قسم المشروعات بالمجلس □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

معرض فنى عالمى لصالح أطفال الحجارة

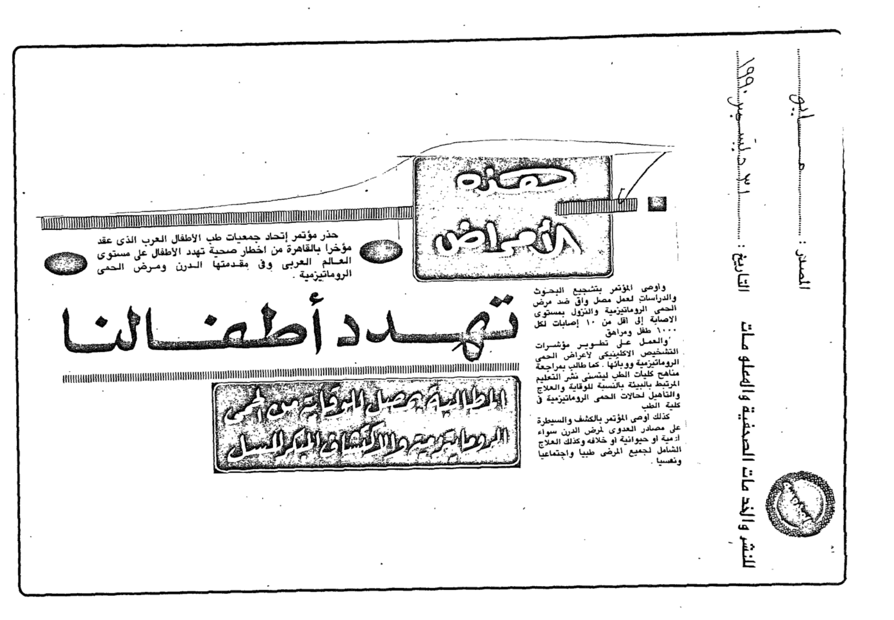
كتب ـ مصطفى حمادة :

تقيم الاكاديمية المصرية للفنون بروما معرضا فنيا لمجموعة كبيرة من فنانى العالم لمدة شهر ابتداء من ١٤ فبراير القادم.

تخصص حصيلة بيع الاعمال الفنية لاطفال الانتفاضة وذلك بناء على رغبة كل الفنانين المشتركين فى المعرض من مصر يعرض د. مصطفى عبدالمعطى رئيس الاكاديمية ورباب نمر وفتحى حسن ومدحت شفيق ومن لبنان وجيه نخله وتمام الاكحل من فلسطين الى جانب فنانين من ايطاليا والمانيا وانحلترا وفرنسا وامريكا والسودان.

المصدر : مايو

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠



حصاد الأمراض

تهدد أطفالنا

المطالبة بمصل الوقاية من الحمى الروماتيزمية والاكتشاف المبكر للسل

حذر مؤتمر إتحاد جمعيات طب الأطفال العرب الذى عقد مؤخرا بالقاهرة من اخطار صحية تهدد الأطفال على مستوى العالم العربى وفى مقدمتها الدرن ومرض الحمى الروماتيزمية.

واوصى المؤتمر بتشجيع البحوث والدراسات لعمل مصل واق ضد مرض الحمى الروماتيزمية والنزول بمستوى الاصابة إلى اقل من ١٠ إصابات لكل ١٠٠٠ طفل ومراهق.

والعمل على تطوير مؤشرات التشخيص الاكلينيكى لأعراض الحمى الروماتيزمية ووبائها. كما طالب بمراجعة مناهج كليات الطب ليتسنى نشر التعليم المرتبط بالبيئة بالنسبة للوقاية والعلاج والتأهيل لحالات الحمى الروماتيزمية فى كلية الطب.

كذلك أوصى المؤتمر بالكشف والسيطرة على مصادر العدوى لمرض الدرن سواء آدمية او حيوانية او خلافه وكذلك العلاج الشامل لجميع المرضى طبيا واجتماعيا ونفسيا.

بالاضافة إلى تحصين غير المصابين باستعمال طعم الـب ـس ـج مع مراعاة التبكير في تحصين حديثي الولادة في الاسابيع الأولى

وحول هذا التحذير .. التقت « مايو » بعدد من الاطباء والمتخصصين من داخل المؤتمر . لتتعرف على ابعاد هذه الأمراض وتاثيرها على الطفل ..

يقول الدكتور احمد قطب استاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة . الحمى الروماتيزمية مرض إجتماعي بمعنى انه يخضع للظروف الاجتماعية في المجتمع ذاته . فعندما تكون الأحوال المعيشية متدنية في مستوى الدخل والسكن وعدم الوعي وكثرة الازدحام يسود هذا المرض .

فالحمى الروماتيزمية اصلا سببها الميكروب السبحي الذى ينتشر عن طريق الرزاز مع الكحة أو العطس عندما يصاب طفل بإلتهاب في لوزة او منطقة الزور

ولوقاية اطفالنا من الاصابة بالحمى الروماتيزمية ينصح الدكتور أحمد قطب الآباء والأمهات عند إصابة اطفالهم بإلتهاب في الزور أو اللوز يجب استعمال المضاد الحيوى لمدة ١٠ أيام ولا يوقف بمجرد إختفاء الاعراض والشكوى او انخفاض درجة الحرارة حيث ان الاستمرار في استعمال الدواء لمدة ١٠ ايام يقضى على الميكروب السبحي قبل ان يفرز الاجسام المضادة التى تؤدى للاصابة بالحمى الروماتيزمية كذلك ينصح بالاسراع بالطفل إلى الطبيب بمجرد ظهور إرتفاع في درجة الحرارة لمدة يومين او شكوى من زوره او مفاصله حيث ان كل هذه اعراض مبكرة وفي حالة علاج الطفل منها لا تترك آثارا .

ويضيف د . احمد قطب .. انه لا علاقة بين إستئصال اللوزتين وحماية الطفل من الاصابة بالحمى الروماتيزمية .

فالمشكلة ليست اللوز ولكن المشكلة الميكروب السبحي الذى يفضل منطقة الحلق .. ويمكن ان ينتشر في اى مكان آخر بالجسم اما على هيئة قروح في الجلد او نزلة شعبية او جرح ملوث .

اما د . احمد مصطفى عيسى الامين العام لجمعية طب الأطفال المصرية فيؤكد على وقاية الأطفال المخالطين لطفل مصاب بالحمى الروماتيزمية حيث إنهم قابلون للعدوى في فترة ما بين سن الثالثة حتى ١٨ سنة لذلك يجب الكشف الدورى عليهم وعمل مزرعة كل شهرين على الاقل للتاكد من وجود او عدم وجود الميكروب او لعلاج اى ميكروب موجود بالحلق على الفور حتى ولو كان غير مسئول عن الحمى الروماتيزمية .

ويطالب الدكتور احمد عيسى في البحث الذى قدمه للمؤتمر ..

بضرورة تعزيز دور جمعيات طب الأطفال لنشر البروتوكولات الحديثة لعلاج الحمى الروماتيزمية بين الاطباء والممارسين وكذلك للتنسيق بين اطباء الأطفال وأطباء القلب والتغذية والتاهيل الطبى والمهنى وغيرهم .

تحقيق : سناء طبالة

وضرورة الاهتمام بالاعلام والتوعية عن خطورة هذا المرض ووسائل الوقاية الاولية والمستمرة وتوضيح عدم خطورة البنسلين

وتنسيق الجهود بين الاقطار العربية للتعرف على العوامل المختلفة التى تساعد على نشر المرض سواء كانت اجتماعية او بيئية او غيرها وذلك عن طريق التعاون بين المؤسسات العربية والدولية .

اما د . احمد سمير قاسم استاذ طب الاطفال بجامعة الاسكندرية فيطالب في بحثه حول « الحمى الروماتيزمية في مصر » بضرورة اختيار انواع ممتازة من البنسلين في تصنيع المنتج المحلى .

مع ضرورة وضع برنامج قومى لمكافحة الحمى الروماتيزمية وتوضيح فائدة علاج الاطفال المصابين بالميكروب السبحى بالبنسلين في برنامج لذلك للمدارس والصحة المدرسية سوف يعود بنتائج طيبة على مكافحة الحمى الروماتيزمية .

اما في البحرين فيؤكد د اكبر محسن محمد استاذ طب الاطفال ان مرض الحمى الروماتيزمية مازال شديد الانتشار بين الاطفال في اعمار تبدأ من ٤ سنوات فصاعدا .

ونظرا لانه مازالت توجد لدينا حالات معقدة ولها مضاعفات خطيرة على القلب



المصدر : ....مسايو........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......٣١ ديسمبر ١٩٩٠......

والمفاصل فتحاول حاليا دراسة أسباب هذا المرض الذى يسبب مشكلة صحية خطيرة فى البحرين .

وحول « وقاية الاطفال والرضع من الاصابة بمرض الدرن فى جمهورية مصر العربية » قدم د . رشاد صقر أستاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة بحثا يقول فيه ان بالرغم من وجود علاج وطعم وقائى لمرض الدرن وارتفاع الوعى الصحي فى مصر وفى بلاد كثيرة من العالم والمنطقة العربية إلا انه يوجد بالعالم بليون شخص مصاب بميكروب الدرن منهم ٥٠ مليون مرضى ، منهم نصف مليون على اقل تقدير يتوفون كل عام .

اما فى الدول النامية فنسبة المرض تصل فيها الى ٣ ملايين طفل مريض بالدرن اقل من ١٥ سنة والوفيات تصل فيهم الى ثلث مليون طفل على اقل تقدير .. ويعتبر فى مصر ثانى مشكلة صحية قومية بعد مرض البلهارسيا .

ويصاب الطفل به عن طريق العدوى اما عن طريق اختلاطه بشخص مريض بالدرن او بحيوان مريض عن طريق شرب لبنه بدون غليه جيدا .

وعندما يصاب الطفل المحصن بطعم « ب . س . ج » وهو الطعم الواقى والذى يعتبر ضرورة ملحة فى جمهورية مصر العربية وغيرها من البلاد تكون درجة اصابته بالمرض خفيفة وليست مميتة .

اما إذا اصيب الطفل ويكون غير محصن فانه يتاثر بمضاعفات خطيرة لمرض الدرن مثل إلتهابات المخ والتهابات بالجهاز التنفسى والهضمى والبولى والتناسلى والعظام حتى الجلد يتاثر ايضا .

واثبت د . رشاد صقر ان الاطباء فى مصر سواء كانوا طلبة فى كلية الطب او ممارس عام او طبيب اطفال يحصلون على القدر الكافى من المعلومات لكى يستطيعوا تشخيص المرض فى الاطفال .

ويؤكد د . رشاد صقر إنه بالاستعمال الحكيم للعقاقير الكيماوية المضادة للدرن وعلى الحكومة توفير هذه العقاقير حتى لا يحدث إنقطاع فى إعطاء الدواء لان ذلك يرتد بالسلب على حالة المريض والاهتمام بالرضاعة الطبيعية والفطام فى الوقت المناسب والاهتمام بالتغذية السليمة لطلاب المدارس مع تعميم التطعيمات للامراض الستة المشهورة على مستوى الجمهورية .

د . محمود فتح الله إستشارى ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الكويت بدبى فيؤكد ان دولة الامارات العربية المتحدة مازالت تعانى من مشكلة التدرن بالرغم من إرتفاع مستوى المعيشة وعدم وجود حالات نقص تغذية ولكن هناك عوامل اخرى تلعب دورا فى إنتشار مرض التدرن اهمها التركيبة السكانية حيث ان السكان خليط من شعوب ودول مختلفة نظرا لكون المنطقة منطقة عمل يقصدها الناس من دول وشعوب مختلفة حاملين معهم امراض مختلفة ومنها التدرن .

يضيف د . محمود فتح الله .. انه بالرغم من ان كل الأعمار معرضة للاصابة بالتدرن إلا أن فئة الرضع والأطفال اكثر تعرضا واصابتها اشد خطورة

كما ان التقدم فى التشخيص والعلاج عند الأطفال مازال متاخرا عنه عند البكار . فإذا كان تشخيص التدرن عند الكبار يعتمد اساسا على الكشف الجرثومى فإنه عند الاطفال يكون بشكل وبائى غير مباشر

يضيف د . محمود فتح الله .. إن نسبة حدوث هذا المرض فى تناقص تدريجى فقد انخفضت نسبة حدوثه من ٥و٤٣ حالة فى كل مائة الف من السكان لعام ١٩٨٣ الى أن اصبحت ٤و٢١ حالة فى كل مائة الف لعام ١٩٨٨ ويعود ذلك للخطة الوقائية المتضمنة ..

العمل على استئصال المرض بكشف المصابين المقيمين فى الدولة ومعالجتهم ومتابعتهم طبيا وبشكل منتظم للتاكد من شفائهم .

ونشر الوعى الصحى حول مرض التدرن والوقاية منه وذلك كجزء من برامج التوعية الصحية التى توفرها وزارة الصحة .

فحص كافة القادمين للعمل فى دولة الامارات من الجنسيات المختلفة وفى حالة كشف اى اصابة درنية يتم اعادة المصاب الى بلده ويمنع من الاقامة والعمل فى دولة الامارات

كذلك تحسين الاحوال المعيشية والاجتماعية لكافة المقيمين فى الدولة الأمر الذى يساعد على مكافحة الأمراض عامة .

واعطاء لقاح السلين (ب - س - ج) لكل حديثى الولادة بعد الولادة مباشرة


Bibliotheca Alexandrina
0476863